



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الانسانية

## الاقواق العامة في لواء الحلة ١٩٢١ - ١٩٥٨

### دراسة تاريخية

رسالة قُدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية التاريخ الحديث

من قبل

ساره كاظم حمزه

بإشراف

أ. د. فؤاد طارق كاظم العميدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة آل عمران: الآية ٩٢)

الإهداء

إلى  
قائم آل محمد  
صاحب العصر  
والزمان عجل  
الله تعالى  
فرجه الشريف

## شكر وتقدير

احمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والارض على ما اكرمني به من اتمام هذه الدراسة التي ارجو ان تتال رضاه.

لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والامنتان والعرفان لمشرفي الاستاذ الدكتور (فؤاد طارق كاظم العميدي) على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة أسهمت في اثناء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة وحتى اكماله بصورته النهائية فأليه كل التقدير والامنتان.

وعرفانا بالجميل أتقدم بوافر شكري وامنتاني الى اساتذتي الاجلاء في قسم التاريخ في السنة التحضيرية الأستاذ الدكتور علي هادي والأستاذ الدكتور كريم مطر الزبيدي والأستاذة الدكتورة وفاء كاظم الكندي والأستاذ الدكتور عصام عبد الحسين نومان والأستاذ المساعد الدكتور حامد عبد الحمزة العلي والأستاذ المساعد الدكتور هيثم عبد الواحد لما قدموه من مشورة علمية وخدمة للعلم والمعرفة.

واقدم شكري الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ولجنة الدراسات العليا ورئيس قسم التاريخ في جامعة بابل الأستاذ الدكتور محمد المعموري .

واقدم شكري وامنتاني الى جميع من ساعدني في اخراج هذه الرسالة بفضلهم وجهودهم على الاراء القيمة التي قدموها لي ولسيما المرحوم الدكتور عبد الرضا عوض (رحمه الله تعالى) والقاضي حسن حسين جواد الحميري والأستاذ الدكتور عاصم حاكم الجبوري والسيد حسام الشلاه والأستاذ الدكتور عبد العظيم عباس الجوزري والأستاذ الدكتور علاء الكتبي والحاج ثامر المسعودي زودني بالكثير من الوثائق والأستاذ علي الجبوري زودني بالكثير من المصادر والصحف والمجلات والى موظفي كل من دائرة الوقف الشيعي في بابل ، ومؤسسة كاشف الغطاء، ودار الكتب والوثائق لما زودوني فيه من وثائق مهمة تتعلق بالموضوع ، ومتحف الحلة المعاصر، ومكتبة مركز تراث الحلة، ومكتبة العتبة الحسينية المقدسة، ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

ومن هنا اغتنم هذه الفرصة كي اتقدم بجزيل الشكر والامنتان الى كل من افاض علي حبه فأثمر ذلك وأسهم في غرس بذور هذا العمل المتواضع حتى ظهر الى النور واخص بالشكر والدتي نبع الحنان ووالدي (رحمه الله تعالى) والى زوجي واولادي حفظهم الله تعالى سندا لي.

الباحثة

## قائمة الرموز والمختصرات المستخدمة في الرسالة

الرمز	الكلمات
م.أ.ح	مديرية اوقاف الحلة
م.أ.ع	مديرية الاوقاف العامة
م.ل.ح	مديرية لواء الحلة
د.ك.و	دار الكتب والوثائق
س.و.ب	سالنامة ولاية بغداد
س.و.م	سالنامة ولاية الموصل
د.ص	صفحة
مج	مجلد
د.مط	دون مطبوعة
د.ت	دون تاريخ
د.ع	دون عدد

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية الكريمة
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	قائمة المختصرات والرموز
ج	قائمة المحتويات
ح	محتويات الجداول
خ	محتويات المخططات والاشكال
د	محتويات الملاحق
٦-١	المقدمة
٣٧٨	- التمهيد الحلة ( التسمية -الموقع -المكانة )
١٩-١٠	- نظرة الى مفهوم الاوقاف
٢١-١٩	- نبذة مختصرة عن تأسيس الوقف بالعهد العثماني
٢٦-٢١	- الاوقاف في العراق خلال العهد العثماني والاحتلال البريطاني للعراق
٣٢-٢٧	- القوانين والانظمة التي صدرت قبل تشكيل وزارة الاوقاف
٣٧-٣٢	- نماذج من اوقاف الحلة في العهد العثماني
١١٥-٣٩	الفصل الاول: اثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨
٦٢-٣٩	المبحث الأول: تشكيل الحكومة العراقية واستحداث وزارة الأوقاف (هيكلتها وادارتها)
٨٤-٦٣	المبحث الثاني: المقامات الوقفية في لواء الحلة
١١٥-٨٥	المبحث الثالث: المراقد الوقفية في لواء الحلة
١٦٤-١١٦	الفصل الثاني: خدمات الأوقاف الدينية والثقافية والصحية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨
١٣٨-١١٧	المبحث الأول: المساجد الوقفية في لواء الحلة
١٥٧-١٣٩	المبحث الثاني: الحسينيات والجوامع الوقفية في لواء الحلة
١٦٤-١٥٩	المبحث الثالث: المدارس والمستشفيات الوقفية في لواء الحلة
٢٤١-١٦٥	الفصل الثالث: خدمات الاوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨
١٧٩-١٦٧	المبحث الأول: الدور السكنية الموقوفة في لواء الحلة
٢١٠-١٨٠	المبحث الثاني: الاراضي والبساتين الموقوفة في لواء الحلة
٢٤١-٢١١	المبحث الثالث: الحوانيت والخانات الموقوفة في لواء الحلة
٢٤٥-٢٤٣	الخاتمة.
٢٤٨-٢٤٧	قائمة المصادر والمراجع.
٣٠٢-٢٨٦	الملاحق.
A	Abstract

## محتويات الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٥	□ اماكن الدفن ورسوم الدفنية	١
٥٥	المصروفات النهائية لسنة ١٩٣٥-١٩٤٥ المالية	٢
٥٥	الواردات النهائية لسنة ١٩٣٥-١٩٤٥ المالية	٣
٥٧	قراءة ايضاح ميزانية مديرية الاوقاف العامة لسنة ١٩٥٨	٤
٦٨	القطع الموقوفة على مرقد العلوية شريفة	٥
٧٣	واردات مقام النبي ايوب(عليه السلام) للمدة ١٩٥٨-١٩٤١	٦
٧٦	واردات مقام الخضر(عليه السلام) للمدة ١٩٤٤-١٩٤٨	٧
٧٦	القطع الموقوفة على مقام الخضر(عليه السلام) ومساحتها	٨
٨٨	واردات مزار عمران بن علي (عليه السلام) للمدة ١٩٤٣-١٩٤٧	٩
٩٢	مواقع مقامات محمد بن الحسن(عليه السلام)	١٠
٩٩	واردات مرقد السيدان ظاهر ومظهر للمدة ١٩٤٣-١٩٤٥	١١
١٠٩-١٠٨	المقامات والمرقد الوقفية في لواء الحلة التي حصلنا على وقفياتها	١٢
١١٥-١١٠	المقامات والمرقد الوقفية في لواء الحلة التي لم نحصل على وقفياتها	١٣
١٣٧-١٣٦	المساجد الوقفية في لواء الحلة	١٤
١٥١	الحسينيات والجوامع الوقفية في لواء الحلة	١٥
١٨٧	واردات اراضي مقام السيد ابراهيم للمدة ١٩٤٨-١٩٥١	١٦
١٩٨	تقديرات اوقاف عبد المهدي بن سلمان	١٧
٢١٠	مساحة اراضي المهديّة والكراد ومغروساتها وعائديتها	١٨
٢١٩	ارقام وتسلسل دكاكين الحاج علي بن عبد الحسين الوقفية	١٩
٢٢٤	املاك السيد ياقوت الوقفية الملحقة ومواقعها	٢٠
٢٣٠	املاك السيد احمد العطار الموقوفة ومواقعها	٢١
٢٣٣	املاك حسن باشا الموقوفة ومواقعها	٢٢
٢٤١-٢٣٩	الاملاك الموقوفة في لواء الحلة	٢٣

## محتويات المخططات والاشكال

رقم الصفحة	اسم المخطط او الشكل	رقم المخطط او الشكل
٦٢	الهيكل الاداري لوزارة الاوقاف والاقسام في الوحدات الاداري	١
٨٩	مخطط مسحي للقطعة المرقمة ١٨٦ م ١ الدولاب	٢
١٣٨	خارطة شارع المنتجب سابقا - شارع الامام علي (عليه السلام) حاليا	٣
١٤٣	حسينية ابن ادريس	٤
١٤٥	قطعة حجرية مثبت عليها اسماء المحسنين المؤسسين لحسينية محلة الجامعين	٥
١٥٤	صورة لجلالة الملك فيصل الثاني يفتتح مستشفى مرجان	٦
١٥٨	كادر مدرسة العلوم الشرعية ومؤسسها هادي كمال الدين	٧
١٦٠	ختم مدرسة العلوم الدينية الشرعية في لواء الحلة	٨
١٩١	خارطة البستان المرقم ٤٩٩ م الاكراد	٩

## محتويات الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٢٨٧-٢٨٦	وقفية رزوقي الجلاد	١
٢٨٨	قرار بخصوص توجيه جهة تولية علي الناصر	٢
٢٨٩	وقفية مسجد خطاب	٣
٢٩٠	سند طابو لوقف محمد صالح شريف	٤
٢٩١	سند طابو لوقف محمد صالح شريف	٥
٢٩٢	سند لوقف زوير القيم	٦
٢٩٤-٢٩٣	وقفية نازندة خاتون	٧
٢٩٥	وقفية الحاجة انيسة المهدي	٨
٢٩٦	وقفية احمد العاشق	٩
٢٩٧	قرار تسوية بساتين المهديّة والكراد	١٠
٢٩٨	سند طابو لوقف دار نهاية الغريباوي	١١
٣٠٠-٢٩٩	وقفية ونسة فليح	١٢
٣٠١	وقفية حسين الجناحي	١٣
٣٠٢	وقفية معصومة الزهيمي	١٤

المُعْتَصِم

## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

تتناول هذه الدراسة الاوقاف في لواء الحلة خلال العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) اي منذ تشكيل الحكومة العراقية برئاسة الملك فيصل الاول حتى انهيار الملكية وقيام الحكم الجمهوري في العراق ، اذ يعد الوقف مظهر من مظاهر الحضارة الاسلامية التي تميزت بها عن باقي الحضارات وهو يمثل التلاحم والمودة بين المسلمين، اذ عرف الاسلام الوقف واهتم به كما حث الرسول (ﷺ) على الوقف وفضله اذ قال: " اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له " والاقواق من المواضيع المهمة في دراسة جانب مهم من جوانب تاريخنا الاسلامي ، وضمن هذا السياق تأتي دراستنا حول موضوع الاوقاف في لواء الحلة لتغطي جزءا مهما من هذا الموضوع فيما يخص تاريخ هذا اللواء .

ولأهمية هذه الدراسة في تناولها لجانب حضاري مهم من جوانب تاريخ العراق الحديث ، وهو الاوقاف والخدمات الوقفية التي تكشف دراستها عن اوجه عديدة من حياة المجتمع وطبيعة التوجهات الدينية والروحية والاقتصادية والاجتماعية التي يحياها ، وكان من دوافع اهتمامي لموضوع الرسالة يكمن في ان هذا الموضوع سوف يتطرق الى اوقاف الحلة في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والتي ستناولها في متن الرسالة وأيضا انه غير مطروق لدى الكثير من الباحثين ، لاسيما ان اغلب الدراسات ركزت على الجوانب السياسية وما ترتبت عليها من نتائج.

جاءت الرسالة في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وملاحق ، تضمن التمهيد موقع الحلة ومكانتها وتسميتها بالجامعين قبل ان يطأها صدقة بن منصور المزبدي فلما دخلها سنة ٤٩٥هـ اتخذوها عاصمة لامارتهم ، وتطرق الى نظرة حول الاوقاف من حيث تعريف الوقف لغة واصطلاح وتقسيم الوقف من حيث الموقوف عليهم الى الوقف الخيري والذري والمشترك وتناول اركان الوقف واقسامه وشروط صحته وتناول انواع الوقف من حيث الوقت والمضمون الاقتصادي فهناك وقف مباشر وهناك وقف استثماري وكذلك اهداف الوقف العامة والخاصة وادلة مشروعية الوقف ، وتطرقنا الى تأسيس الوقف في العهد العثماني ، وكذلك الى اوقاف العراق خلال العهد العثماني حيث قاموا بتقسيم العراق الى إيالات وهي بغداد والموصل والبصرة ، ووضعوا نظام ضرائبي جديد وتم تسجيل اراضي الولايات بما فيها اراضي الاوقاف ، وتناولت ايضا الاوقاف في العهد العثماني المتأخر والاحتلال البريطاني للعراق من حيث المدة التي اعقبت اصدار القوانين والانظمة الخاصة بالاقواق ، وكذلك اصدار القانون الاساسي العثماني وهي المدة المتأخرة من عهد العثمانيين والممتدة (١٨٧٦-١٩١٧)، واخيرا تطرقنا الى القوانين والانظمة التي



صدرت قبل تشكيل وزارة الاوقاف كنظام توجيه الجهات ونظام المدارس والجوامع والمساجد والتكايا وتناولنا نماذج من وقفيات الحلة في العهد العثماني.

اما الفصل الاول المعنون بـ(اثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الاوقاف العامة في الحلة) وقد احتوى الفصل الاول على ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول تشكيل الحكومة العراقية واستحداث وزارة الاوقاف، اما المبحث الثاني الاوقاف الدينية (المزارات والمرقد الترميم والتطوير واثارها العامة)، وجاء المبحث الثالث عن الجوامع والمساجد الوقفية في لواء الحلة.

اما الفصل الثاني فقد تحدث عن خدمات الاوقاف الاجتماعية والاقتصادية، وهو مقسم على ثلاث مباحث ايضا، المبحث الاول بعنوان الدور السكنية الموقوفة في لواء الحلة، اما المبحث الثاني فكان الاراضي والبساتين الموقوفة في لواء الحلة، وجاء المبحث الثالث عن الحوانيت والخانات الموقوفة في لواء الحلة.

اما الفصل الثالث والاخير فقد خصص لدراسة خدمات الاوقاف المتفرقة وهو مكون من ثلاث مباحث، جاء المبحث الاول الحسينيات والمساجد الموقوفة في لواء الحلة، وتناول المبحث الثاني المقامات الموقوفة في لواء الحلة، وفي حين تناول المبحث الثالث المستشفيات والمدارس الموقوفة في لواء الحلة.

مثلت الوثائق الركيزة الاساسية للباحثة في تناول مواضيع الدراسة، وسيما الوثائق التي تتعلق بالمرقد والمقامات والمزارات والمساجد والجوامع والحسينيات وكذلك وقفيات الدور السكنية والاراضي والبساتين والخانات والحوانيت ، اذ جاءت هذه الوثائق و الوقفيات في مقدمة مصادر هذه الدراسة ، وتكمن اهميتها في انها اعطت الصورة الحقيقية للأوقاف في لواء الحلة خلال المدة التي درستها الرسالة، وقد نقلت هذه الوثائق بالتفصيل انواع الاوقاف كالوقف الخيري والذري والمشارك ، لذلك لاغنى لأي باحث يروم الكتابة في موضوع الوقف عن هذه الوثائق والوقفيات ، والمحفوظة نسخ منها في دائرة الوقف الشيعي في محافظة بابل والتي امدت موضوع الرسالة بمعلومات غاية في الاهمية عن الاوقاف في لواء الحلة، اذ استخدم الباحث منها اكثر من مئتان وخمسون وثيقة محللا للكثير منها.

واعتمدت الرسالة ايضا على الرسائل العلمية، ومن اهمها رسالة الماجستير " وزارة الاوقاف العراقية دراسة في الهيكل التنظيمي والقانوني ١٩٢١-١٩٢٩ " للطالب ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي والتي افادت الباحث خاصة في الفصل الاول وتحديد المبحث الاول لكنها كانت مقتصرة عن وزارة الاوقاف في العراق بشكل عام ولم يتطرق الباحث فيها الى لواء الحلة سوى بأشارة طفيفة وخلال مدة



معينة والتي تدخل ضمن مدة الدراسة ، واما الرسالة الاخرى فهي " الخدمات الوقفية في الموصل (١٩٥٨-١٩٦٨) دراسة تاريخية للطالب علي عبد الرزاق خلف الجبوري ، والتي افادت الباحثة في معرفة الكثير عن هيكلية الاوقاف ونقسيمااتها وانواعها لكنها اقتصرت عن مدينة الموصل ولم يتطرق الباحث ولو بأشارات طفيفة عن لواء الحلة ، ومن الاطاريح التي اعتمد عليها الباحث " تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل (١٢٤٩-١٣٣٧هـ/١٨٣٤م-١٩١٨م) للطالب منهل اسماعيل العلي بيك" وانها بالرغم من افادتها لكنها مقتصرة على الموصل ايضا.

اما المصادر التي تناولت لواء الحلة فأهمها مؤلفات الدكتور عامر جابر تاج الدين ومنها "تاريخ مساجد الحلة" وتكمن اهميته في كونه يسلط الضوء على تاريخ المساجد في لواء الحلة والكتاب الثاني "تاريخ مزارات الحلة" الذي يسلط الضوء على مزارات اعلام الحلة والتعرف على اسمائهم والقابهم فمنهم من ولد في الحلة ومنهم من هاجر اليها ، ومن الكتب الاخرى كتاب الدكتور عبد العظيم عباس الجوزري "مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء" لما تضمنه هذا الكتاب من معلومات قيمة عن المراقد والمزارات والمقامات بأيصال سلسلة النسب كاملة، والمصادر الاخرى التي اعتمد عليها الباحث للشيخ محمد حرز الدين "مراقد المعارف" بجزئيه الاول والثاني وافادني في معرفة النسب والموقع لكل علم من اعلام الحلة ، اما مؤلفات الدكتور عبد الرضا عوض فقد افاضت على موضوع الرسالة بمعلومات قيمة ومهمة جدا ومن هذه المؤلفات "مزارات ومراقد الحلة" و"جنور الشعائر الحسينية في الحلة" و"محلة الجامعين كما ادركتها" وكذلك "اماكن اهملها التاريخ" ففي هذه الكتب تعريف عن مزارات الحلة وعن مناطقها ومحلاتها وتعريف العديد من الشخصيات الواقفة للاملاك، وكذلك مؤلفات محمد علي اليعقوبي بعنوان "البابليات" التي هي اربعة اجزاء افادني منها الجزء الاول والثاني والرابع.

كذلك اعتمدت الباحثة على مصادر الكتب المترجمة الى العربية والتي اضافت معلومات قيمة لموضوع الرسالة ومنها للمؤلف كارستن نيبور المترجم من قبل سعاد هادي العمري "مشاهدات نيبور في رحلة من البصرة الى الحلة سنة ١٧٦٥" ، وكذلك مؤلف ستيفن همسلي لونكريك المترجم من قبل جعفر الخياط " اربعة قرون من تاريخ العراق " .

و اعتمدت الدراسة على المخطوطات والموسوعات ومنها مخطوطة الحاج محمود شكر ابو خمرة بعنوان " المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة" والتي افادت الباحث في تحديد اغلب تواريخ المساجد الموقوفة، ومخطوطة للمؤلف محمود مرجان "صفحات مرجانية" ، اذ افادت الباحث في تعريف شخصيات عائلة آل مرجان، ومن الموسوعات التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة للمؤلف حميد المطبوعي " موسوعة اعلام وعلماء العراق " .





و كان للدوريات من صحف ومجلات دورا كبيرا في إيصال هذه الدراسة إلى ما هي عليه الآن ، ومن أهم هذه الصحف هي " جريدة الوقائع العراقية " والتي أفادت الباحثة في مواضيع كثيرة أهمها المواضيع القانونية والتنظيمية مثل اصدار الارادة الملكية وغيرها ، كما كان لجريدة الزوراء العراقية والتي تعد وثيقة مهمة دوراً آخر في رقد هذه الدراسة بمعلومات ذات قيمة كبيرة جداً .

واسهمت البحوث والمقالات في رقد هذه الدراسة بمعلومات مهمة كان لها اثر واضح في تبلور شكلها النهائي وبلوغها الغاية التي كانت تصبو اليها منها مقال ابراهيم الحيدري بعنوان " تشييد الحسينيات في العراق " والذي يبين لما للحسينيات من اهمية في اقامة المآتم الحسينية كما انها مكانا للدرس والعبادة، ومقال اغاثة كريستي بعنوان "كرم وابداع وثقافة النساء في التاريخ القديم والحديث" افادنا في التعرف على بعض النساء الواقفات في التاريخ القديم والحديث ،وكذلك المقال لغربي صباح جاء بعنوان " دور الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" المنشور في مجلة سوسيوولوجيا ،اذ يبين اهمية الوقف ودوره في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

ومن مصادر الدراسة الأخرى، هي التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالإنترنت، اذ استطاعت الباحثة في الحصول على الكثير من المصادر المهمة عبر الكثير من المواقع الالكترونية ومن أهم هذه المواقع موقع "شبكة الالوكة" التي حصلت منها الباحثة على مؤلفات عماد عبد السلام رؤوف " من تاريخ الخدمات النسوية العامة في بغداد " وكذلك " وقف الكتب في بغداد(وقفيات سليمان باشا الكبير)".

اما الصعوبات التي واجهت الباحثة فهي قلة المصادر بشكل كبير ولسيما التي تناولت موضوع الأوقاف في الحلة ،خاصة خلال مدة الدراسة ، لذلك كان اعتماد الباحثة بشكل رئيس على الوثائق التي اخذت الوقت الكبير من الباحثة التي حصلت على قسم منها من دائرة الوقف الشيعي ، ناهيك عن ان اغلب الوثائق قد احترقت في سنوات الحروب المتعاقبة ومنها الذي تعرض للنهب والسرقه ،كذلك ان الوثائق التي حصلت عليها كانت بخط غير واضح وبعض اسطرها محي والاوراق متكسرة وممزقة ، اما بالنسبة للدوائر الحكومية فلم تبادر في تقديم اية وثائق خاصة عندما سمعوا بعنوان الرسالة فمنهم من قال لي يسبب لك المشاكل الجمة ولم يبدوا اي تعاون تجاه موضوع الرسالة ما عدا دائرة الوقف الشيعي في محافظة بابل وعندما تغيرت ادارتها منعني من الدخول الى الارشيف حرصا على ما فيها من معلومات ولم اجد غير الذي تناولته في الرسالة ، كذلك اجريت خلال مرحلة البحث العديد من اللقاءات الشخصية مع العديد من مؤرخي الحلة ومفكريها حول هذا الموضوع ،وقد استطعنا بعد جهود كبيرة ان نحصل على قسم اخر من الوقفيات، اما اذا اغفلنا او اذا لم نستطيع الوصول الى وقفيات





اخرى فأننا لم نستطيع الحصول على مصادر تلك الوقفيات ، واجريت لقاءات مع بعض قوام المقامات عندما سألتهم عن الاراضي لم يتحدثوا لي سوى عن قصة صاحب المقام او المرقد او المزار ، وبعد هذا المجهود لا يسعني الا ان أستذكر ما قاله القاضي الفاضل عبدالرحيم البيساني عبر رسالة كتبها الى العماد الاصفهاني قال فيها : " إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا وقال في غده ، لو غير في هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو ترك هذا لكان اجمل ، وهذا من أعظم العبر على إستيلاء النقص على جملة البشر " ولا يراودني شك في ان الملاحظات العلمية للسادة اعضاء لجنة المناقشة ستصب في مصلحة الرسالة وتقويمها والله ولي النعمة والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

التعمية

الحلة التسمية

والهوقع والمكانة



### التمهيد

#### - الحلة ( التسمية - الموقع - المكانة )

الحلة كانت تسمى بالجامعين<sup>(١)</sup> التي هي احدى محلاتها، نسبة الى اثنين من الجوامع صلى فيهما الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هما جامع الامام علي (عليه السلام) في حي الشاوي، رأي اخر يقول مسجد مقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) على حافة طرف شط الحلة، خلال عودته من المعارك التي خاضها في صفين والنهروان سنتي ٣٦ و ٣٧ هـ و ٦٥٦ م و ٦٥٧ م ، بقي فيها خمسة واربعين يوما واقام فيها صلاة الجمعة، ومنذ ذلك الحين وحتى الان يأتي الناس لأخذ الماء من البئر الموجود في الجامع الذي توضع منه امير المؤمنين (عليه السلام) ويتبركون فيه<sup>(٢)</sup>، وتردد اسم الجامعين في صفحات التاريخ منذ القرن الرابع الهجري خاصة ايام السيطرة البويهية وما بعدها<sup>(٣)</sup>.

الحلة: بكسر الحاء وتشديد اللام تعني القوم النزول، وهي تعني ايضا شجرة شائكة اصغر من العوسج والقتادة، يطلق عليها اهل البادية (الشبرق) اذا اكلتها الابل زادت البانها<sup>(٤)</sup>، والحلة علم لعدة اماكن منها حلة بني عقيل وتقع في ميسان بين واسط والبصرة، وحلة بني ديبس بن عفيف الاسدي وتقع بالقرب من الحويزة بين واسط والبصرة والاهواز، وحلة بني مزيد ( الحلة السيفية ) نسبة الى مؤسسها صدقة بن ديبس<sup>(٥)</sup> وعرفت ايضا بالحلة الفيحاء لطيب هوائها وخصوبة اراضيها و جريان الماء بالقرب منها، واطلق عليها احد الرحالة انها بغداد الصغرى، وعرفها اخرون بانها مدينة العلم والعلماء والشعر والادباء، مدينة العلماء لكثرة علمائها الذين درسوا في حوزتها العلمية، والشعراء لكثرتهم فيها على مر الاجيال<sup>(٦)</sup>، وحلة (بني مراق) احدى القرى الكبيرة التي كانت تقوم من التركمان تقع بالقرب من الموصل، والحلة قرية مشهورة في اطراف الدجيل شمالي بغداد<sup>(٧)</sup>.

(١) شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦ هـ - ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، ج ٢، دار صادر، بيروت، د ت، ص ٩٦.

(٢) عبد الرضا عوض، الحوزة العلمية في الحلة (٥٦٢-٥٩١-١١٦٧-١٥٤٤ م) نشأتها وانكماشها الاسباب والنتائج، ط ٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠٢١، ص ٢٣.

(٣) كريم مطر حمزة الزبيدي ويوسف كاظم جغيل الشمري، صفحات من تاريخ الحلة، دار الرضوان، عمان، ٢٠١٣، ص ٦٦.

(٤) عبد الرضا عبود عبدالله الحميري، لمحات من تاريخ الحلة، مطبعة الضياء، النجف الاشرف، ٢٠١٣، ص ٩.

(٥) الملقب سيف الدولة تولى الامارة المزيديية بعد وفاة والده، كانت مدة ولايته اثنتين وعشرين سنة ( ٤٧٩ - ٥٠١ ) فمصر الحلة و اتخذها عاصمته سنة ٤٩٥ هـ اذ اهتم بالشؤون الادارية و العمرانية و الثقافية و رأى افضل شيء لأنتعاش هذه الامور هو نشر العدل بين رعيته. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف كركوش، تاريخ الحلة، ج ١، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، النجف، ١٨٣٣، ص ٢٣.

(٦) عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٢٠، ص ١٧.

(٧) يحيى كاظم المعموري، ومضات من التاريخ المحلي لمدينة الحلة، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٨، ص ١١؛ ماجد عبد زيد، الحياة الفكرية في الحلة في القرنين السابع والثامن الهجري بين ٦٠١-٥٨٠٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص ٧.





لواء الحلة يتألف من مركزه (مدينة الحلة) و من ثلاثة اقصية (قضاء الهندية - قضاء المسيب - قضاء الهاشمية) ومن تسع نواحي هي (ناحية المحاويل، ناحية النيل، ناحية الخواص، ناحية نهرشاه، ناحية الجربوعية، ناحية أبو غرق، وأخيراً ناحية المدحتية)<sup>(١)</sup>، وتقع الحلة على جانبي شط الحلة في موضع يتقاطع عنده خط العرض ٢٩-٣٢ شمالاً بخط الطول ٢٦-٤٤ شرقاً، اتخذها المزيديون عام ٤٩٥ هـ عاصمة لإمارتهم في موضع يقال له بالجامعين، وإن اختيارها من قبل المزيديين لم يكن اعتباطاً، إنما لأنها تتمتع بأغلب مميزات موقع بابل القديمة والتي تبعد عنها الى الشمال ببضع كيلو مترات<sup>(٢)</sup>، وقد اتخذها الخليفة العباسي المستعصم بالله (١٢٤٢-١٢٥٨) سنة ٦٤١ هـ مركزاً له في بضعة ايام من السنة فأهتم بها وبنى جسراً ليؤمن نقل الحجاج بين جانبيها<sup>(٣)</sup>.

تتمتع الحلة بالموقع المركزي المهم ذات الاقليم المنبسط والتربة الخصبة وان نهر الفرات الذي يمر فيها يوفر المياه لتلك الارض فتكثر فيها سيقان الحبوب، فضلاً عن ذلك ان هذا النهر كان طريقاً للمواصلات بين جنوب السهل الرسوبي و شماله، عبر مدينة الحلة كان تجار بغداد والبصرة في العهد العثماني ينقلون بضائعهم من مدينة الى اخرى من هذا الطريق بدلاً من نقلها على دجلة، ترتبط الحلة بالمراكز الكبرى المجاورة لها كمدينة بغداد الى شمالها ومدينة كربلاء الى شمالها الغربي الديوانية الى جنوبها، ومدينة النجف الى جنوبها الغربي فتكون بذلك حلقة وصل بين تلك المراكز، وبهذه المميزات اصبحت الوريث الجديد لبابل القديمة<sup>(٤)</sup>.

ذكرت بعض الدراسات ان الحلة اصبحت تشغل اهمية رئيسة بالنسبة للعثمانيين خلال القرنين السابع والثامن عشر، بسبب امكاناتها الاقتصادية وموقعها العسكري المهم، حتى تم وصفها بانها معقل من المعاقل التابعة للحكومة العثمانية<sup>(٥)</sup>، ومما يؤكد تلك الحقيقة ما ذكره الرحالة الاجانب عند زيارتهم للمدينة في سنوات متفاوتة، اذ ذكر بارسنز (Parsons) عام ١٧٧٤ ان مدينة الحلة توازي في اهميتها مدينة بغداد وقد اكد الميجر تايلر (Tyler) في رحلته الشهيرة الى العراق عام ١٧٨٠ اهميتها التجارية والاقتصادية، في حين اشار كل من ابو طالب خان عام ١٧٩٩، ومينان (Mignan) عام ١٨٢٧ الى اهمية الحلة عبر موقعها على نهر الفرات، اما الرحالة الانكليزي ولستيد (Wallstead) الذي زار المدينة عام ١٨٣٠ فقد ذكر بأنها لا تقل شأنًا عن مدن العراق الكبرى كبغداد والبصرة بالنسبة للحكومة العثمانية<sup>(٦)</sup>.

(١) الياهو دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، محل دنكور للطبع، ٢٩ نيسان ١٩٣٥، ص ٦٧٢.  
(٢) كارستن نيبور، مشاهدات نيبور في رحلة من البصرة الى الحلة سنة ١٧٦٥، ترجمة: سعاد هادي العمري، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥، ص ١٠٠.  
(٣) عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط ٢، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٦، ص ١٤١.  
(٤) صباح محمود محمد، مدينة الحلة الكبرى، مكتبة المنار، بغداد، ٢٠١٤، ص ١٤.  
(٥) ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق، ترجمة: جعفر الخياط، ط ٦، مكتبة التحرير، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٣.  
(٦) نقلاً عن علي هادي عباس المهداوي، الحلة في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩-١٩١٤، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ط ٢، ٢٠١٤، ص ٩.



وقد مرت مدينة الحلة منذ تأسيسها عام ١١٠١هـ/١٨٩٥م، وحتى بداية الحكم الوطني عام ١٩٢١ بمراحل مختلفة، إذ تراوح تصنيفها الإداري بين (إمارة وحاكمية وامتسلمية وسنجق وقضاء ثم متصرفية)، واصبحت الحلة منذ وصل مدحت باشا الى الحكم ١٨٦٩-١٨٧٢ سنجقا تابعا لولاية بغداد ابتداءً من عام ١٨٦٩، يضم خمسة اقضية ( الهندية والنجف والشامية والديوانية والسماوة)، ثم بعد ذلك خفضت الدرجة الادارية عام ١٨٩٢ اذ نقل مقر السنجق من الحلة الى الديوانية<sup>(١)</sup>.

وفي عام ١٩١٤م تم بحث موضوع فك ارتباط قضاء الحلة من لواء الديوانية والحاقله بلواء كربلاء في المجلس العمومي لولاية بغداد على عدته ان المسافة بين الحلة وكربلاء اقرب منها بين الحلة والديوانية، وفي بداية الجلسة تمت المناقشة والتصويت فأقرت الاغلبية الكبرى ابقاء الحلة على الوضع الاداري الذي هي فيه دون تغيير، وبقيت الحلة قضاءا تابعا الى لواء الديوانية حتى نهاية الحكم العثماني في العراق ثم اعيدت الى درجة متصرفية في عهد الاحتلال البريطاني، اذ تم تعيين المستر كولد سمث (Gold Smith) معاونا للحاكم العسكري عام ١٩١٧<sup>(٢)</sup>.

اذ عدها العثمانيون من المقاطعات الخاصة، و عدها من السناجق المهمة، فقد انشأوا فيها دار لضرب النقود، شأنها في ذلك شأن بقية المدن المهمة مثل بغداد والموصل، واستمر طريق الحجاج يسلكها حتى عهود متأخرة، وتم في سنة ١٨٨١ انشاء اكبر دار للحكومة فيها ( القشلة) ويوجد داخل مدينة الحلة ثلاثة انواع من الخانات، خانات نزول المسافرين، خانات حفظ البضائع التجارية، وخانات ربط الحيوانات، وقاموا بأنشاء المدرسة الرشدية سنة ١٨٧٢م في الحلة والهدف منها تدريب الشباب وفق الاساليب والنظم العسكرية الحديثة، وقبل ذلك تسمى بالمدرسة الزينية<sup>(٣)</sup>.

### - نظرة الى مفهوم الاوقف

جعل الله سبحانه وتعالى في نفس بني البشر حب الخير والتكاتف والتكامل الاجتماعيين، موضحا سبل التأزر والتعاون من اجل الوصول الى منظمة انسانية تقوم على أسس ثابتة من شأنها وتحقيق انسانية الانسان، وكان من وسائل بلوغ هذا الهدف هو تخصيص المسلم لبعض من امواله في مشروعات البر والاحسان وحسبهما على المنفعة العامة، وهو ما يطلق عليه في احكام الشريعة الاسلامية ب(الوقف)، ومنذ جهود مبكرة في حياة المجتمع الاسلامي ادى الوقف وظائف مهمة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية و التعليمية في صالح تقوية اواصر التعاون والتكافل بين كافة ابناء المجتمع، فضلا عما يؤديه الانسان المسلم الذي يوقف امواله على اعمال البر والاحسان من تقرب وطاعة الى الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

(١) جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١، ص ١١٨ ص ١٢١.

(٢) المس بيل، فصل من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، دار الكتب، بيروت، ١٩٧٢، ص ١١٢.

(٣) يوسف كركوش الحلي، المصدر السابق، ص ١٧٥.

(٤) عصام صلاح الدين علي البياتي، الوقف في ايلات العراق خلال العهد العثماني الاول، مركز البحوث والدراسات الاعلامية، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠١٢، ص ٢١.





### تعريف الوقف لغة واصطلاحاً:

ان الوقف يعد شكل من اشكال الصدقات التي حض الشارع على فعلها والقيام بها تقرباً الى الله سبحانه وتعالى من حيث الانفاق في وجوه البر والخير<sup>(١)</sup>.

وللوقف معان في اللغة والاصطلاح

### الوقف لغة:

معناه الحبس والمنع، والاقواف جمع لكلمة ( وقف ) والتي تتكون من ثلاث حروف هو الواو والقاف والفاء: اصل واحد يدل على تمكث الشيء ثم يقاس عليه<sup>(٢)</sup>، وكلمة الوقف من دون الالف افضل منها مع الالف، فيقال وقف الدار ولا يقال اوقف الدار لأنها لغة رديئة انكرها الكثير من العلماء، ويطلق المصدر الوقف على اسم المفعول، فيقال: هذه الدار وقف، اي موقوفة<sup>(٣)</sup>.

وقد وردت في القرآن الكريم آيات تضمنت معاني الوقوف، اوقف يوقف ايقافا وقف يقف وقفا<sup>(٤)</sup>، قال تعالى ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ ۗ ﴾<sup>(٥)</sup>، اي احسبوا لسؤالهم سؤال توبيخ<sup>(٦)</sup>.

### الوقف اصطلاحاً

يعرف الوقف اصطلاحاً على انه حبس الاصل عن تملكها لاحد من الناس، والتصديق بمنفعتها على وجوه البر والاحسان، ذلك يعني ان الوقف شكل من اشكال الصدقات الجارية الطوعية التي لا تخضع للإجبار او الاكراه عليها، اي اطلاق فوائد العين الموقوفة من غلة وثمره وغيرها للجهة المعنية تقرباً الى الله تعالى<sup>(٧)</sup>.

لقد اختلفت اراء العلماء والفقهاء المسلمين في نظرتهم للوقف، وكان سبب الاختلاف هو اختلاف المذاهب التي تنتمي اليها كل واحد من هؤلاء الفقهاء والعلماء، فكان تعريفهم للوقف كل حسب مذهبه، وسوف نذكر ابرز التعريفات للمذاهب الاسلامية وكما يأتي:

(١) عبد الحميد الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى بالتراتب الادارية، دار الكتاب العربي، بيروت، دت، ص ٤٠١.  
(٢) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج ١٥، ط ٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٩، ص ٢٧٤؛ ابن الحسن احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج ٦، الدار الاسلامية، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٣٥.

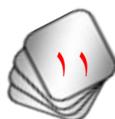
(٣) ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد، ترتيب جمهرة اللغة، تصحيح: عادل عبد الرحمن البديري، ج ٦، جمع البحوث الاسلامية، مشهد، ٢٠٠٧، ص ٦٠٩.

(٤) ابو عبدالله حمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج ٢، دار ابن كثير، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٣٥٨.

(٥) سورة الانعام، اية رقم ٣٠.

(٦) ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: حسين زهران، ج ٧، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨، ص ٣٥٨.

(٧) محمد صادق الصدر، الوقف في الاسلام، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٧، ص ٢٣؛ محمد جواد الحسيني العاملي، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، تحقيق محمد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤٢٩، ص ٤١٤.





ان الفقهاء والعلماء من اتباع المذهب الجعفري اتفقوا على تعريف واحد للوقف هو: ((تحبيس الاصل وتسبيل المنفعة او الثمرة)) ويراد بالاصل العين الموقوفة واما تسبيل المنفعة فهو اخلاق فوائد العين الموقوفة من غلة وثمره وغيرها للجهة المعينة (١).

اما اتباع المذهب الحنفي فقد اختلفوا في تعريفهم للوقف، لذلك توجد ثلاثة تعاريف عندهم للوقف:  
الاول: حبس المملوك عن التملك من الغير.

الثاني: حبس العين عن ملك الواقف والتصدق بالمنفعة.

الثالث: حبس العين على حكم ملك الواقف والتصرف بالمنفعة بالجملة (٢).

في حين عرفه اتباع المذهب الشافعي من الفقهاء والعلماء بثلاثة تعاريف ايضا وهي: حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته، وتصرف منافعه الى البر والخير تقريبا الى الله تعالى، وعرفوه بانه حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح موجود، وكان التعريف الاخير هو حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح (٣).

- اما المذهب المالكي فقد عرفه علماءه و فقهاؤه بأنه: اعطاء منفعة شيء مدة وجوده لازما بقاءه في ملك معطيه ولو تقديرا اي هو جعل الملك منفعة مملوكة ولو كان مملوكا بأجره، ان المالك يحبس العين عن اي تصرف تملكي ويتبرع بريعتها لجهة خيرية تبرعا لازما مع بقاء العين على ملك الواقف مدة معينة من الزمن (٤).

اما تعريف الوقف عند الحنابلة هو: تحبيس مالك مطلق التصرف ماله المنتفع به مع بقاء عينه، بقطع تصرف المالك وغيره في رقبته بصرف ربه الى جهة بر تقريبا الى الله تعالى (٥).

(١) علي الحسين السيستاني، منهاج الصالحين، ج ٢، د. ط، النجف، ١٤١٥، ص ٣٨٨؛ محسن الحكيم الطباطبائي، منهاج الصالحين، قسم المعاملات، تعليق: محمد باقر الصدر، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٠، ص ٢٣٧.

(٢) زهدي يكن، الوقف في الشريعة والقانون، دار النهضة العربية، بيروت، ١٣٨٨، ص ٩؛ محمد عبيد الكبيسي، احكام الوقف في الشريعة والاسلام، ج ١، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٦٦ ص ٧٣.

(٣) جمال عبد الرحيم الاسنوي، طبقات الشافعية، تحقيق: عبدالله الجبوري، ج ١، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٨١، ص ١١ ص ١٢؛ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي، ٣٢٧هـ، اداب الشافعي ومناقبه، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٣٥.

(٤) ابو عبدالله الانصاري الرصاع، شرح حدود ابن عرفة، تحقيق: محمد ابو الاجفان والطاهر المعموري، ج ٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٣، ص ٥٣٩؛ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم الازدي (ت ٥٥٥هـ) منازل الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد، تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٢.

(٥) عبد الملك عبد الرحمن السعدي، الوقف واثره في التنمية، مطبعة وزارة الاوقاف، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٢٤.



والمذهب الزيدي فقد عرفه اتباعه بانه: حبس مخصوص على وجه مخصوص بنية القربة، حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه لقطع تصرف الواقف وغيره في رقبته اذ يصرف ريعه الى جهة بر تقربا الى الله تعالى<sup>(١)</sup>.

### يقسم الوقف بصورة عامة الى ثلاثة انواع هي:

#### اولا: الوقف الخيري العام

هو الوقف على جهة بر او خير مما يتحقق به مصالح جميع الناس بوقف تلك العين للفقراء و المساكين والمحتاجين او الى جهة تقوم بخدمة اولئك كالمدارس والمساجد والمستشفيات والربط وغيرها، ويسمى خيرا لأنه جالب الخير لما فيه من تعميم الانتفاع به<sup>(٢)</sup>، البعض يعد هذا النوع من الوقف صدقة جارية تنفيذا لقول الرسول (ﷺ) عندما سأله احد المسلمين بما يفعله ورثه عن ابيه وهو عبارة عن نخيل، وانه يريد ان يتصدق به فقال له الرسول (ﷺ) ((ان تصدق باصله، لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره)<sup>(٣)</sup>.

اما في العراق فان القانون العراقي قسم الوقف الخيري الى قسمين هما:

أ- الوقف الخيري المضبوط: هو الذي يدار من قبل المؤسسات الحكومية كوزارة الاوقاف مباشرة  
ب-الوقف الخيري الملحق: وهو يحبس لاعمال لا علاقة لذرية الواقف بها بل هي خدمات عامة ينفع بها الناس جميعا.

يتمثل الوقف الخيري ولاسيما في العراق بعدة اوجه منها:

١-اطعام الطعام، توجد اوقاف كثيرة تنفق وارداتها في اعداد الطعام للفقراء وحتى الاغنياء، فمثلا ما خصص منها للمناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف والغديرة وفاته الرسول (ﷺ) ولشعبانيه، ومنها ما هو مستمر يقدم كل يوم للفقراء.

٢-بناء واصلاح الجوامع والمساجد والعتبات المقدسة وتأثيثها.

٣-تأسيس المدارس الدينية وتعميرها.

٤- بناء وتعمير المكتبات.

٥- اوقاف خاصة بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة والمسجد الحرام بمكة المكرمة<sup>(٤)</sup>.

(١) محمد عبيد الكبيسي، المصدر السابق، ص ٨٢.

(٢) سليمان بن عبد الله ابو الخيل، الوقف في الشريعة الاسلامية حكمه وحكمته وابعاده الدينية والاجتماعية، ط ١، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٨، ص ٥٣؛ عبد الرحمن الجويبر، الاوقاف الاسلامية ودورها الحضاري الماضي والحاضر والمستقبل، ط ٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١١، ص ٣٢.

(٣) زين الدين احمد بن احمد الزبيدي، مختصر صحيح البخاري، تحقيق: محمد سامح عمر، دار ابن الجوزي، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣٣٣.

(٤) عبد الملك عبد الرحمن السعدي، المصدر السابق، ص ٤٨ ص ٤٩.



### ثانياً: الوقف الذري (الاهلي)

هو ما وقفه الواقف على نفسه او ذريته او عليهما معا، او على الواقف وذريته مع شخص اخر معين وذريته او هو الذي يوقفه على اولاده او على اولادهم الى ان ينقرضوا، فهذا الوقف لا يباع ولا يورث ولا يرهن.

يختلف الوقف الذري عن الوقف الخيري بأن الشخص الواقف اذا كان حيا يمكنه الرجوع عن وقفه، على عكس الوقوف الخيري فانه لا يمكنه الرجوع لانه اصبح ملك لله تعالى<sup>(١)</sup>، وممكن تحول الوقف الذري الى خيري فعند انقطاع الذرية يتحول الوقف الذري الى خيري فتكون الغلة له<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: الوقف المشترك

عرفته الفقرة (ج) من المادة (١) من مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (١) لسنة ١٩٥٥ ما وقفه الواقف على جهة خير وعلى الافراد او الذراري، فهو يجمع بين الاثنين، ونسبة الاشتراك فيه اما ان تكون غير معينة كالأوقاف الموقوفة على جهة خيرية، ومشروط فيها صرف الفضلة من غلتها على الافراد او الذراري او بالعكس، ولا تتم الخصومة قانونا في الوقف المشترك الا بحضور مدير الاوقاف او من يمثله، ومن النتائج المترتبة على اعتبار الوقف مشتركا كالآتي:

- ١- يجوز تصفيته وذلك لشموله بأحكام مرسوم جواز تصفية الوقف الذري.
- ٢- يجوز الرجوع عنه طبقاً لنص المادة (١٤) من مرسوم جواز تصفية الوقف الذري التي جاء فيها الاتي (اذا كان الواقف حيا فله حق الرجوع عن وقفه بطلب يقدمه الى محكمة البداية لاستحصال قرارا بأبطال حجة الوقف واعادة الموقوف الى ملكيته على ان ترسل صورة من القرار الى كل من المحكمة التي اصدرت حجة الوقف للتأشير على سجلها والى دائرة الطابو لتصحيح القيد، وقرار المحكمة يكون قطعياً)، و رأى بعض الفقهاء ان الوقف المشترك هو الذي يوقف في اول الامر على جهة خيرية ولو لمدة معينة، ومن بعدها الى الذرية والاقارب، كأن يقول الواقف اوقفت هذه الدار على الفقراء والمساكين مدة سنة ثم على نفسي واولادي او بالعكس، كأن يوقف على الذرية والاقارب مدة معينة ثم من بعدهم على جهة خيرية.<sup>(٣)</sup>

(١) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، وزارة الاوقاف العراقية ١٩٢١-١٩٢٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، الديوانية، ٢٠١٤، ص ٥.

(٢) مقابلة شخصية مع حسن حسين جواد الحميري، ١٩٥٤، قاضي متقاعد، حلة، قرية ألبو حمير، بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢١.

(٤) المقابلة نفسها.



### اركان الوقف

الوقف يشتمل على اربعة اركان منها مادية ومنها شرعية، والاركان المادية: هي وجود شخص واقف ومال موقوف وجهة موقوف عليها، اما الركن الشرعي: هو العقد او الصيغة<sup>(١)</sup>، وقد تنوعت اراء الفقهاء بخصوص اركان الوقف تبعا لاختلافهم فيما اذ كان داخلا في ماهية الشيء، فالحنفية اکتفوا بذكر ركن الصيغة فحسب لاقتضاءها بقية الاركان، في حين رأى غيرهم من المالكية والشافعية والحنابلة و الزيدية اقتضاء الاركان الاربعة<sup>(٢)</sup>، وهي الواقف والموقوف والموقوف عليه والصيغة، وتوفرها على النحو التالي:

- ١- الواقف: هو مالك العين المراد وقفها.
  - ٢- الموقوف وهي العين المملوكة للواقف.
  - ٣- الموقوف عليه: هي الجهة المستفيدة من الوقف.
  - ٤- الصيغة: وهي الاداة التي تعرف بها الواقف بوقف العين<sup>(٣)</sup> وهما قسمان: صريح: كأن يقول الواقف: وقف، او حبست او سبلت، مثلا لو قال وقف داري هذه على الفقراء كانت داره موقوفة، والفقراء موقوف عليهم، اما صاحب الدار هو الواقف، وقولة وقف هي صيغة الوقف<sup>(٤)</sup>.
- واما الكناية: هي التي تحتل معنى الوقف وغيره كلفظ تصدقت، ولا ينعقد الوقف بألفاظ الكناية، الا اذ قرنها الواقف بقرينه تدل على انه يريد بها الوقف، ويشترط في صيغة الوقف: الجزم والالزام والتأبيد والتنجيز، فلا يصح تعليقها على شرط، كأن يعلق الوقف على قدوم شخص، فلا يصح تأقيت الوقف بمدة معينة<sup>(٥)</sup>.

### شروط صحة الوقف

- وهناك مجموعة من الشروط تتوقف عليها صحة الوقف هي:
- ١- شروط تتعلق بالوقف وهي: ان يكون حرا عاقلا بالغا، وان يكون غير محجور عليه، غير مرتد، اهلا للتبرعات.

(١) مصطفى احمد الزرقا، احكام الاوقاف، دار عمار، عمان، ١٩٩٧، ص ٣٨.  
(٢) علي عبد الرزاق خلف الجبوري، الخدمات الوقفية في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الموصل، ٢٠٢١، ص ١٥.  
(٣) شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج في معرفة الفاظ المنهاج، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٥٢٢.  
(٤) علي حيدر، ترتيب الصفوف في احكام الوقوف، ترجمة: اكرم عبد الجبار و محمد احمد العمر، ج ١، بغداد، ١٩٥٠، ص ٧٧.  
(٥) ابو بكر محمد بن احمد السرخسي، المبسوط في الفقه الحنفي، ج ١٢، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٠٦، ص ٤١ ص ٤٢؛ السيوطي عبد المناس واسماعيل عبد الله، الوقف الاسلامي: دراسة في الاركان وطرق التعامل معه، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٧، ص ١٠.



٢- شروط تتعلق بالموقوف هي: ان يكون مالا معلوم حين وقت الوقف، وان يكون مملوكا للواقف وقت الوقف، وان يستمر مدة من الزمن لان الذي لا يستمر ولا يحبس فهو يتلف بالانتفاع به فورا او بعد قليل كالأطعمة والشمع، فهذه الاشياء يجوز التصديق بها ولا يجوز وقفها.

٣- ومن شروطه ايضا ان يصرح بالوقف ان يقول: وقفت كذا وكذا على اليتامى او الارامل او الفقراء المسلمين ونحو ذلك، وان لا تكون صيغة مؤقته بوقت وان لا تكون الصيغة مقرونة بشرط يؤثر في اصل الوقف<sup>(١)</sup>.

٤- كذلك يشترط ان يكون الوقف منتفعا به شرعا، فلا يجوز وقف اي مكان يمارس فيه اللهو والميسر وغيرها من الامور التي لا تتناسب مع احكام الشريعة<sup>(٢)</sup>.

### اقسام الوقف من حيث صحة الوقف

#### تنقسم الى قسمين:

الوقف الصحيح: هو الوقف الذي وقف وفقا للشرع الشريف وكان من العقارات المملوكة ملكا صحيحا، فهذا النوع تعود رقبته الى الوقف وتجري عليها احكام الشريعة والقانون اذا كان ذريا<sup>(٣)</sup>.  
-الوقف غير الصحيح: هذا النوع من الوقف يطلق على الاراضي التي اوقفها السلاطين والامراء وكانت من الاراضي الاميرية التي استولوا عليها تغلبا او بحكم الولاية عن السلطان<sup>(٤)</sup>، ويطلق عليه الوقف الارصادي، وهو عند الفقهاء تخصيص غلة بعض اراضي بيت المال لقسم من الجهات<sup>(٥)</sup>، كما اسمه وقف غير صحيح، فكان من واجب المشرع ان يلغيه ويعيده الى صيغته السابقة عند اجراء تسوية حقوق الاراضي مما ادى الى زوال صفة استغلاله وتبديل رسمه، هذا الامر جعل الوقف منتهيا فيه بانتهاء الرسم الذي اوقف لان وقف الرسم الجديد يتطلب اصدار ارادة وقفية جديدة<sup>(٦)</sup>.

(١) شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج في معرفة الفاظ المنهاج، ج ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٨، ص ٣٨٤؛ عصام صلاح الدين البياتي، المصدر السابق، ص ٥٩.

(٢) محمد عبيد عبدالله الكبيسي، المصدر السابق، ص ٣٠٧-٤٦٣.

(٣) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، المصدر السابق، ص ٦.

(٤) زهدي يكن، المصدر السابق، ص ١٩.

(٥) جاسم شلال، الوقف واحكامه في ظل تنظيمات ادارة الاوقاف العراقية، مقال منشور، منتدى الحياة الموصلية على الرابط [Rakan2.ahlamontada.net](http://Rakan2.ahlamontada.net)، بتاريخ ٣ تموز ٢٠١١

(٦) جاسم شلال، المصدر السابق.



### انواع الوقف من حيث الوقت

- ١-الوقف المؤبد: هذا النوع يحبسها الواقف على سبيل التأييد، فحال هذا الوقف يخرج عن ملك الواقف الى ملك الله تعالى ولا يحق للواقف ان يعيده مرة اخرى الى ملكه (١).
- ٢-الوقف المؤقت: هو الوقف الذي يحبسها الواقف مدة معينة في سبيل الله تعالى، وبعدها ينتهي الوقف، ويعود المال الى ملكية الواقف او ورثته مرة اخرى (٢).

انواع الوقوف من حيث استقراره في محله

- ١- وقف العقار: اذ يشمل الاراضي والمباني والحدائق والبساتين والابار والعيون، وهذا الوقف يكون ثابتا وله ريع مستمر، وهذا ما يفسر ان الاوقاف التاريخية انصبت كلها تقريبا على العقارات (٣).
- ٢- الوقف المنقول: هذا الوقف يتميز بكونه يمكن تحريكه ويمكن الانتفاع به مع بقاء عينه، ومن امثله الكتب والحيوان و السلاح والاثاث، وقفه صحيح عند جمهور الفقهاء، وللدلالة على ذلك قول النبي محمد (ﷺ) اذ قال (مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، اِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرُوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (٤).

### انواع الوقف من حيث المضمون الاقتصادي:

- ١-الوقف الاستثماري: يقصد به انتاج عائد ايرادي صاف يتم صرفه على اغراض الوقف.
- ٢-الوقف المباشر: هنا الاوقاف تقدم خدمات مباشرة للموقوف عليهم، مثلا وقف المسجد الذي يوفر مكان للمصلين وكذلك المدرسة التي توفر مكان لدراسة التلاميذ، وهذه الخدمات تمثل المنافع الفعلية لاعيان الاموال الوقفية نفسها (٥).

### -اهداف الوقف

يعد الوقف عملا من اعمال البر والخير او نوع من انواع الصدقات التي يراد بها التقرب الى الله تعالى، هو بهذا يحقق هدفين هما:

- ١- الهدف العام: الهدف الاساسي للوقف هو تحقيق التكافل الاجتماعي بين كافة افراد المجتمع وحماية الاغنياء والقادرين للفقراء والمحتاجين بغرض تحقيق المستوى المعيشي والانساني اللائق بهم، ولاسيما اذا ما ادركنا ان اغراض الوقف ليست مقتصرة على تقديم العون المادي فقط وانما

(١) محمد سعيد محمد البغدادي، الوقف واثره في تنمية الاقتصاد الاسلامي، بحث مقدم الدائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي، دبي، ٢٠١٧، ص ٣٣.

(٢) محمد سعيد محمد البغدادي، المصدر نفسه، ص ٣٤.

(٣) يحيى بن محمد بن محمد الخطاب، احكام الوقف، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٢٦.

(٤) أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج ٤، دار ابن الكثير، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٧٦.

(٥) منذر قحف، الوقف الاسلامي تطوره وادارته وتنميته، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٣٣ ص ٣٤.





تتعددها الى اهداف اجتماعية واسعة واغراض اخرى شاملة من دور العلم والمعاهد والملاجئ والمشافي وغيرها من المرافق العامة (١).

٢- الهدف الخاص: تدفع الفرد الى الوقوف الى جانب المثوبة من الله عز وجل ودافع عديدة لعل من ابرزها، الدافع الاجتماعي الذي بدوره هو نتاج للشعور بالمسؤولية الانسانية تجاه المجتمع فيؤدي به ذلك الى ان يرصد شيئاً من الاموال على بعض الجهات المستفيدة منها (٢).

### ادلة مشروعية الوقف

من فضل الله تعالى على الناس ان يبين لهم اعمال البر ليتزودوا بها ويكثروا من القربات، ولاشك ان الوقف من اعمال البر الذي يسارع المسلمون اليها من اجل التقرب الى الله تعالى، ليثاب المؤمن عليها اجرا كبيرا، وفي القران الكريم والسنة واعمال الصحابة شواهد كثيرة على مشروعية الوقف، وسنذكر بعض منها:

### الادلة من القران الكريم:

استدل العلماء والفقهاء على مشروعية الوقف من النصوص القرآنية التي تحت على الصدقة

التي هي من اعمال البر والخير، والصدقات يتقرب بها العبد الى الله عز وجل.

١- كقوله تعالى ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٣).

٢- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٤)

٣- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٥)

٤- ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦).

٥- ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧)

(١) محمد ابن احمد بن صالح الصالح، الوقف في الشريعة الاسلامية واثره في تنمية المجتمع، مكتبة الملك فهد، الرياض، ٢٠٠١، ص ٥١.

(٢) نصر محمد عارف، الوقف واستدامة الفعل الحضاري، مجلة اوقاف (الكويت)، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بشؤون الوقف والعمل الخيري، العدد ١٥، السنة الثامنة، ٢٠٠٨، ص ١٥.

(٣) سورة البقرة، آية رقم ١٧٧.

(٤) سورة آل عمران، آية رقم ٩٢.

(٥) سورة المائدة، آية رقم ٣٥.

(٦) سورة الحج، آية رقم ٧٧.

(٧) سورة البقرة، آية رقم ٢٨٠.



٦- (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) (١).

٧- (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (٢).

### الأدلة من السنة النبوية:

استدل على الوقف عبره احاديث نبوية كثيرة وردت بهذا الخصوص منها اقوال النبي محمد (ﷺ) (( اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له) (٣).

عن ابي قتادة قال: قال رسول الله (ﷺ) ((خير من يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد الصالح يدعوا اليه، وصدقة تجري فيبلغه اجرها، وعلم يعلم به من بعده) (٤).

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ) (ن ابي هريرة قال: قال: رسول الله صل الله عليه وسلم. ان ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علما علمه ونشره، وولدا صالحا تركه، ومصحفا ورثه، او مسجدا بناه، او بيتا لابن السبيل بناه، او نهرا اجراه، او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) (٥).

هذه الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة دلالة واضحة على مشروعية الاوقاف في المجتمع الاسلامي كونها تؤدي الى الامتثال الى ما امر به الله سبحانه وتعالى فيها.

### - نبذة مختصرة عن تأسيس الوقف بالعهد العثماني

اسهمت الاوقاف بدور كبير في المجتمعات الاسلامية سواء كان ذلك في الجوانب الاقتصادية او الاجتماعية، وكان لها الاثر الكبير في هذه المجتمعات يعدها مؤسسة دينية، وايضا ادت دورا هاما في خدمة الثقافة الاسلامية وفي تطورها وانتشارها واستمرارها (١).

وقد اتسعت الاوقاف في الدولة العثمانية، بأتساع رقعتها واصبح الوقف عند العثمانيين جزء من ثقافتهم (٢)، ونال عناية كبيرة بعد تطور المفهوم الوقفي وبيان نتائجه الايجابية في مختلف المجالات بعد

(١) سورة آل عمران، آية رقم ١١٥.

(٢) سورة البقرة، آية رقم ٢٦١.

(٣) احمد بن الحسين بن علي موسى ابو بكر البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد الباقر عطا، ج٣، دار باز، مكة المكرمة، ١٩٩٤، ص٣٩٢؛ محمد بن الحسن الحر العاملي، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشرعية، ج٣، ط٢، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤١٤هـ، ص٤٣٦.

(٤) عبد الهادي عبد الحميد الصالح، المشروعات الوقفية والتوسع في مفهوم مقاصد الواقفين، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ٢٠١١، ص٣٩.

(٥) محمد ناصر الالباني، ارواء الغليل، ط٢، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٥، ص٢٨.

(٦) ماجدة مخلوف، اوقاف النساء السلاطين العثمانيين، دار الاوقاف العربية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٧.

(٧) محمد سلام مذكور، موجز الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١، ص٥.



ان عانت من سوء الادارة والتلاعب بالايادات الوقفية ،حتى برزت الحاجة الى صدور تشريعات عديدة تنظم الاوقاف وادارتها ،الامر الذي دفع الدولة الى ان تبادر بأصدار قوانين وتشريعات جديدة تنظم شؤونها<sup>(١)</sup>، ويعد السلطان اورخان بن عثمان (١٣٢٦-١٣٥٩) اول مؤسس لنظام الاوقاف في الدولة العثمانية<sup>(٢)</sup>.

وحين امر اورخان ببناء مدرسة عثمانية فقد اوقف لها اراضي وعقارات لتسد حاجاتها من المصاريف والنفقات، وفي عهد السلطان حميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) تم استحداث منصب شيخ الاسلام الذي كان يشرف على عدد غير قليل من المفتين والقضاة، وشكل هؤلاء مع شيخ الاسلام فئة دينية لها صلاحيات مراقبة القضاة والقانون والشؤون الدينية والتعليم وايضا مراقبة اموال الاوقاف الهائلة من الاراضي والممتلكات ذات الدخل الثابت الذي وقفت على مؤسسات خيرية للأغراض الدينية القريبة او البعيدة<sup>(٣)</sup> وانها بدون شك كانت تشمل الاوقاف الكثيرة التي اسست للمصالح الخيرية الاصلية و اشتملت على عدد كبير من تلك الاوقاف المدنية او اوقاف الاسرة، والتي تنتقل فيها الفائدة وراثيا من الاب لأجيال متتالية، وبمرور الزمن تحولت عقارات واسعة الى الوقف وكان يشرف على دخلها الاداريون الذين تعينهم طبقة العلماء ( الطبقة الدينية)، وكان هؤلاء مؤهلون لشغل مناصب القضاء والدين على السواء، ولان العلمين يصبان في قالب واحد في اسطنبول، وهم اناس ذوو اعتبار عظيم وحقيقي في الامبراطورية وكل الوظائف المهمة والاوقاف الدينية في ايديهم، والسلطان على الرغم من كونه وريثا عاما لشعبه لا يحاول المساس ابدأ بأموالهم التي تذهب في وراثة غير منقطعة الى اولادهم<sup>(٤)</sup>.

وهناك حقائق تاريخية تشير الى ان العثمانيين اتخذوا من المذهب الحنفي مذهب لهم، ولذلك ان جميع الاحكام الفقهية مستمدة من هذا المذهب بما في ذلك احكام الوقف<sup>(٥)</sup>.

ومنذ قيام الدولة العثمانية ١٢٩٩ بدأت المؤسسات الخيرية في الظهور والدلالة على ذلك تنوع الاوقاف في كافة المجالات، منها رصف الازقة وتسديد ديون المسجونين بسبب الاستدانة وكسوة الفتيات الفقيرات، وكان بالدرجة الاولى وعلى رأس المؤسسات الوقفية الخيرية، المساجد والجوامع والمستشفيات، والمدارس وسقايات المياه والحمامات ودور العجزة ومؤسسات اطعام الفقراء والمكتبات

(١) علي اوزك، ادارة الاوقاف الاسلامية في تركيا، بحث منشور في كتاب اهمية الاوقاف في عالم اليوم، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٩٧، ص ٥٩٦.

(٢) نعمان ترك اوغلو، الوقف العثماني حضارة واقتصاد، مجلة حراء (تركيا)، العدد ٣١، ٢٠١٢، ص ١٥.

(٣) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، المصدر السابق، ص ١٤.

(٤) برنارد لويس، استنبول وحضارة الخلافة الاسلامية، تعريب: سيد رضوان علي، ط ٢، دار السعودية للنشر، جدة، ١٩٨٢، ص ١٨٢.

(٥) اسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، مطبعة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥، ص ٦١ ص ٦٢.





وغيرها، وحتى الحيوانات كانت لها اوقاف من الحبوب لإطعامها، ولاسيما الطيور ومنها(الحمام)<sup>(١)</sup>، هذا فضلا عن رعاية العثمانيين للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة بعدها اوقافا تخص المسلمين، اذ كانت هناك العديد من المؤسسات الخيرية في الدولة العثمانية يذهب اموالها الى تلك المدينتين المقدستين، لكن كثيرا ما كانت المؤسسات الخيرية تؤسس لكي يستفاد منها اناس معينون مثل عائلة الواقف او عبيده القدامى، وعندما كان المستفيدون يتوفون، كان الدخل يرثه الفقراء في مكة والمدينة المنورة، اي انه يتحول من وقف ذري الى وقف خيري، وحين كان اعضاء اسرة السلطان يقومون بتأسيس اوقاف خيرية غالبا ما كانوا يخصصون قسما من المال لفقراء الحجاز، لذلك اصبح سلاطين بني عثمان يطلقون على انفسهم لقب ( خادم الحرمين الشريفين ) منذ عهد السلطان سليم الاول (١٥١٢-١٥٢٠)<sup>(٢)</sup>.

اصبح هناك تنافس شديد بين السلاطين العثمانيين في بناء المعاهد والمساجد والمؤسسات الخيرية وخصصوا لها الاوقاف<sup>(٣)</sup>، ولما سيطر العثمانيون على مقاليد السلطة وسيطروا على العديد من المناطق العربية بعد سنة(١٥١٤) اتسع عندهم نظام الوقف لإقبال السلاطين والولاة على الوقف، ولا ننسى اعتراف العثمانيين بالأوقاف التي سبقت حكمهم وقد حافظوا عليها وصانوها وسجلوها في سجلات الاوقاف، ولم تتعرض الدولة العثمانية للأوقاف واموالها فكانت تصرف على اعمال الخير على الجوامع والمساجد والمدارس وكانت الدولة هي المراقبة لتنفيذ احكام الوقف حسب الشريعة الاسلامية<sup>(٤)</sup>.

### - الاوقاف في العراق خلال العهد العثماني والاحتلال البريطاني للعراق

في ٢٤ جمادى الاولى سنة ٩٤١هـ ١٥٣٤م استولى السلطان سليمان القانوني(١٥٢٠-١٥٦٦) على بغداد دخلها عام ١٥٣٤ ففضى على الحكم الفارسي اذ تجول السلطان في انحاء عديدة من العراق زار خلالها المراقد المباركة في الكاظمية وكربلاء والنجف ومر في بطريق الكوفة والحلة , وكان اول عمل قام به العثمانيون ترتيب الاوضاع الجديدة في المدينة وعلى الصعيد كافة السياسية والادارية والاقتصادية وحتى الثقافية<sup>(٥)</sup> , وايضا قاموا بتقسيم العراق الى إيالات وهي بغداد والبصرة

(١) يلماز اوز تونا، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة: عدنان سلمان ومحمود الانصاري، مج ٢، مؤسسة فيصل للطباعة والنشر، استانبول، ١٩٩٠، ص ٤٩٢ .

(٢) مصطفى بركات، الوظائف والالقب العثمانية ١٥١٧-١٩٢٤، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٨.

(٣) علي محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٣٩؛ حسين محمد القهواتي، العراق بين الاحتلالين العثماني الاول والثاني ١٥٣٤-١٦٣٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٣٧٤.

(٤) ياسين بن ضير الله الخطيب العمري، قبة الابداء في تاريخ الموصل الحدياء، تحقيق: السعيد الديوه جي، مطبعة الهدف، الموصل، ١٩٥٥، ص ٩١.

(٥) عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، مج ٤، دار العربية للموسوعات، قم، د.ت، ص ١٩-٣٧.



والموصل وشهرزور والاحساء، ووضعوا نظام ضرائبي جديد وتم تسجيل اراضي الولايات بما فيها اراضي الاوقاف<sup>(١)</sup>، ويعد لواء الحلة تابعا الى ايالة بغداد وله مكانته في وقائعه وعلاقاته الاخرى<sup>(٢)</sup>، وكانت نسبة ٢٠٪ من الاراضي خلال القرن السادس عشر تدخل ضمن نظام الاوقاف لدى الدولة العثمانية<sup>(٣)</sup>، وقد حظيت الاوقاف بأهمية كبيرة في هذه الدولة بعد التطور الذي شهده المفهوم الفقهي وبيان نتائجه الايجابية في كافة المجالات المختلفة بعد ان عانت من سوء الادارة والتلاعب بالإيرادات الوقفية حتى ظهرت الحاجة الى صدور تشريعات عديدة تنظم الاوقاف وادارتها الامر الذي دفع الدولة الى اصدار قوانين وتشريعات جديدة تنظم شؤونها، لذلك صدر قرار رسمي في عام ١٨٢٦ بإنشاء نضارة الاوقاف السلطانية، وهي لها حق النظر في اعمال المتولين على الاوقاف<sup>(٤)</sup>، وقد تولت نضارة الاوقاف الاشراف على الاوقاف السلطانية واوقاف رجالات الدولة، ففي العراق كانت هناك ادارات للأوقاف في ولايات بغداد والبصرة والموصل تحت اشراف الادارة المباشرة في اسطنبول، تتولى هي الاخرى الاشراف على الادارات المحلية في الاقضية والنواحي<sup>(٥)</sup>.

بموجب الاصلاحات العثمانية لعام ١٨٤٠ شكلت وزارة خاصة للأوقاف، على اثر تلك الاصلاحات وتشكيل وزارة الاوقاف ظهرت عدة تشكيلات لهذه الوزارة مع دوائرها في العراق بشكل واضح في عهد والي بغداد مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢)<sup>(٦)</sup> اذ كانت دائرة الاوقاف تمثل احدى دوائر الدائرة المدنية الحكومية الرئيسة في الولاية، ويقوم بإدارتها مدير معين من قبل العاصمة في اسطنبول، وازداد الاهتمام بالأوقاف وخصص لها مادة كاملة في الدستور العثماني الذي صدر عام ١٨٧٦<sup>(٧)</sup>. وقد سارت دوائر الاوقاف في ولايات العراق الثلاث (بغداد، الموصل، البصرة) فيما يخص ادارة اعمالها وواجبات مديرها تبعا لذلك النظام حتى انتهاء حكم العثمانيين في العراق، الا انها كانت بعد

(١) سيار كوكب علي الجميل، تكوين العرب الحديث، ١٥١٦-١٩١٦، دار الشروق، عمان، ١٩٩٧، ص ٩٤.

(٢) عباس العزاوي، المصدر نفسه، ص ٣٤٠.

(٣) نعمان ترك اوغلو، الوقف العثماني حضارة واقتصاد، مجلة حراء (اسطنبول)، مجلة علمية فكرية ثقافية، العدد ٣١، السنة السابعة، بتاريخ ١٣ كانون الثاني ٢٠١٧، ص ١٤.

(٤) علي اوزالك، المصدر السابق، ص ٥٩٦.

(٥) محمد شريف احمد، مؤسسة الاوقاف في العراق، مجلة دعوة الحق (المغرب)، مجلة شهرية تعنى بالدراسات الاسلامية صادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب، العدد ٢٣٠، ١٩٨٣، ص ٥٥.

(٦) مدحت باشا (١٨٢٢-١٨٨٣) : وهو احمد شفيق مدحت باشا، يعد من اشهر الولاة العثمانيين الذين حكموا بغداد فأخذ مد سيطرة الدولة العثمانية على بلدان الخليج وقام بعدة اصلاحات في العراق خلال مدة حكمه التي لم تستمر سوى ثلاث سنوات لكنها كانت كثيرة الانجازات والاصلاحات بشكل غير من حياة التي كان المجتمع العراقي قد اعتاد عليها واهمها نظام الاراضي المعروف (بالطابو) واعتنى بالتعليم وانشأ مطبعة واهتم بالصحة والنقل والادارة والجيش والشرطة، للمزيد من التفاصيل ينظر : صلاح عبد الرزاق، مدحت باشا واصلاحاته في العراق، مقال منشور في وكالة نخلة للانباء، بتاريخ ٨ كانون الاول ٢٠١٩؛ منيرة هيشر، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم - جامعة محمد خيضر، بسكرة ٢٠١٩، ص ٢٤ ص ٢٥.

(٧) سليم فارس الشدياق، كنز الرغائب في منتخبات الجوانب، ج ٦، مطبعة الجوانب، الاستانة، ١٩١٦، ص ٢٥ ٢٧؛ ثامر فيصل، المصدر السابق، ص ٢٣.



عهد الوالي مدحت باشا يطلق عليها ( محاسبة الاوقاف )<sup>(١)</sup>، يديرها محاسب وتتبع نظارة الاوقاف في اسطنبول، ولا يوجد للولاية في تلك الولايات الثلاث على هذه الدائرة سوى سلطة تشكيلية لغرض الاشراف العام والتنسيق، وهي سلطة تتيح له النظر والتحقيق في الشكاوي المقدمة ضد الدائرة والاطلاع على الاوامر والتعليمات التي ترد من النظارة، وذلك من خلال النسخ التي ترسل اليه منها، اوجب النظام العثماني تأسيس دوائر للأوقاف في الولايات العراقية التي توجد فيها املاك وقفية واجاز النظام لمديريات الاوقاف بفتح فروع لها في السناجق والاقضية يتراوح مستواها بين مديرية ومأمورية، كل حسب اوقافها وبموجب هذا التوزيع كان لمديرية اوقاف بغداد مديرتان ملحقتان بها هما مديرتي اوقاف الديوانية وكربلاء، ومأموريتان هما قضائي مندلي وخراسان (بعقوبة)<sup>(٢)</sup>

وكان لمديرية البصرة مأمورية واحدة في سنجق المنتفك<sup>(٣)</sup>، اما مديرية اوقاف الموصل فلها مأمورية واحدة في سنجق شهرزور (كركوك)، ووكيل في قضاء كبرى<sup>(٤)</sup>، هذه المديريات تألفت من مدير ومحاسب وكاتب للواردات واخر للمصروفات ومحرر اوراق، وامين صندوق ومعمار وعدد من المحصلين والجبابة<sup>(٥)</sup>، اما المأموريات فقد تألفت من عدد محدود من الموظفين، واقتصر على مأمور وكاتب ومحصل، وفي بعض الاحيان تتألف من موظف واحد يسمى (الوكيل)<sup>(٦)</sup>، وكذلك كانت دوائر الاوقاف تشرف على الامور المالية للعتبات المقدسة<sup>(٧)</sup>، واعمال خدمتها الذين كانوا يتقاضون رواتب شهرية منها<sup>(٨)</sup>.

ومن اهم الانظمة التي كان لها اثر في تنظيم شؤون الوقف في العراق، هو نظام ادارة الاوقاف الصادر ١٨٨٠ م، وكذلك نظام توجيه الجهات المؤرخ في عام ١٩١٣<sup>(٩)</sup>، وهذه القوانين نظمت عملية تنسيق بين دوائر الاوقاف والدوائر الاخرى كدائرة التسجيل العقاري (الطابو) في تحصيل اجارات الاوقاف، وقد اوجب القانون الاول استيفاء ١٠٪ من الاجارات المستحقة في الاوقاف الملحقة والتي سميت

(١) بدأ هذا التنظيم فور تشكيل نضارة مالية في القيام بالمهام التي كانت قلم محاسبة الاوقاف على ايام الدفتردارية مكلفا بها، للمزيد من التفاصيل ينظر: منهل اسماعيل العلي بك، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ١٨٣٤-١٩١٨، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٥٤.

(٢) سالنامه ولاية بغداد، سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤، ص ١٠١.

(٣) سالنامه ولاية البصرة، سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢، ص ٧٦.

(٤) سالنامه ولاية الموصل، سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢، ص ١٨٣-١٨٧.

(٥) سالنامه ولاية بغداد، سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧، ص ٨٣.

(٦) سالنامه ولاية بغداد، سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧، ص ١٨٣-١٨٧.

(٧) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج (القسم الجغرافي)، ج ٣، مطبعة علي بن علي، الدوحة، دبت، ص ١٠٥٧.

(٨) جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد في عهد مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني (١٨٦٩-١٩١٧)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١، ص ٣٩٥.

(٩) محمد شريف احمد، المصدر السابق، ص ٥٦.



بنفقات تحصيل<sup>(١)</sup>، وصدر ايضا قانون المسققات ومستغلات الاوقاف لعام ١٨٧٠ ومن الاحكام التي جاء فيها، أنه بين انواع الاوقاف الموجودة في ولايات الدولة العثمانية وعرف المسققات بأنها المحلات الكائن عليها ابنية او التي معدة لأحداث ابنية، اما بالنسبة للمستغلات فهي الاراضي التي يستفاد منها بحجة تصرف مثل الزراعة وغرس الاشجار<sup>(٢)</sup>.

المدة التي اعقبت اصدار القوانين والانظمة الخاصة بالأوقاف، وكذلك اصدار القانون الاساسي العثماني وهي المدة المتأخرة من عهد العثمانيين والممتدة (١٨٧٦-١٩١٧) لم تشهد ذلك التغير الكبير الذي كان مرسوم من جراء اصدار تلك القوانين والانظمة، والسبب في ذلك ان تلك الانظمة والقوانين لم يجر تنفيذها بالشكل الصحيح، بسبب قلة كفاءة ودراية الموظفين بأمر الوقف، فضلا عن عدم نزاهتهم وتفشي ظاهرة الرشوة والاختلاس، مما ادى الى اهمال الجوامع والمساجد والمدارس الدينية والتكايا، اذ ان جميع النفقات التي كانت بحاجة اليها ديوان الاوقاف كانت تحسب على هذه الاوقاف وفي كثير من الاحيان كانت تسجل بأضعاف مضاعفة، وذلك من خلال عملية التواطؤ بين موظفي دوائر الاوقاف في الولايات العثمانية وبين نظارة الاوقاف في العاصمة مما ادى الى الاستيلاء على بعض الاوقاف وتسجيلها بأسماء اولئك الموظفين على انها املاكا خاصة بهم، فتحوّلت جراء هذه الاعمال الكثير من الاوقاف الى دور سكن وحوانيت وسجلت في سجلات التملك ملك خاص لموظفي الاوقاف ثم انتقلت بالوراثة الى ورثتهم<sup>(٣)</sup>.

هذه الاجراءات التي قام بها موظفو الاوقاف ادت الى حدوث اضطرابات في عملية ادارة الاوقاف، اذ لم يلتزم المتولون على الاوقاف بشروط الواقفين من دفع رواتب ومعاشات موظفي المساجد والجوامع والمدارس الدينية الموقوفة، مع عدم الاهتمام بالشروط الباقية، لذلك ارتفعت الايجارات والخانات والدكاكين والعقارات الموقوفة حتى اصبحت بأسعار مضاعفة<sup>(٤)</sup>.

كذلك كانت الاموال الفائضة من حاجة دوائر الاوقاف يتم ارسالها الى العاصمة من دون ان تقوم تلك الادارات بتعمير الوقفيات المخربة والتي تحتاج الى ترميم او دفع رواتب العاملين فيها، من اجل ارضاء موظفي النظارة<sup>(٥)</sup>.

(١) خالد زياد المبرجي، التنظيم القانوني لإدارة الاوقاف في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص ٢٩.

(٢) خالد زياد المبرجي، المصدر نفسه، ص ٣٠.

(٣) علي محمد كريم المشهداني، نظام حيازة الاراضي في العراق وانعكاساتها السياسية والاجتماعية ١٩١٤-١٩٦٥، مجلة ديالى، العدد ٥٦، ٢٠١٢، ص ٢٤٢.

(٤) غانم محمد علي، النظام المالي العثماني في العراق ١٢٥٥-١٨٣٣\١٨٣٩-١٩١٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٢.

(٥) ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، ط ٤، بغداد، ١٩٦٨، ص ٣٠٣.



وبغية تطوير الاوقاف ورفع مستوى اداء ادارتها واستئصال بؤرة الفساد الذي نشأ فيها، استحدثت في عام ١٨٨٦ ( هيئة او دائرة التفتيش)، لتفتيش الاراضي والاملاك الموقوفة في الولايات العراقية (١)، ولنفس الاسباب استحدثت في القرن التاسع عشر هيئة وقفية في الولايات الثلاث، حيث تألفت من قاضي الولاية رئيسا والمفتي وعضوية كل من نقيب الاشراف ومحاسب الاوقاف ومدير المعارف وواحد من مدرسي المدارس الدينية (٢).

وقد تشكلت الهيئة الادارية الاوقاف من مدير الدائرة وهو بدرجة لا تقل عن قاضي مع عدد من الموظفين يأتي في مقدمتهم مفتش الاوقاف و رئيس الكتاب، وكاتب المصروفات ومساعديه، والمحاسب وكاتب لليومية وناسخ وكاتب للواردات والتحريرات ومسجل اوراق وامين الصندوق واطراف الى مجموعة التحصيلدار (جابي الضرائب)، وهو الموظف المسؤول عن جباية واردات الوقف (٣)، اما مأموريات السناجق فأقتصر عدد موظفيها على مأمور وكاتب وجاب واحيانا تقتصر على موظف واحد يدعى الوكيل (٤).

وتم تقسيم الجهاز الاداري للأوقاف حسب ما اشارت اليه سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٤ الى دائرة الاوقاف ومجلس الاوقاف، ولم يرد ذكر رئيسي الى هذين القسمين، في حين شهدت المدة ١٩٠٧-١٩١٤ حدوث تطور اداري لدوائر الاوقاف، اذ تكونت من محاسبين وكاتب اول وتحصيلدار (جابي الضرائب)، اما بالنسبة لهيئة الاوقاف فقد تكونت من الرئيس والمفتي والاعضاء وهيكل من امين الفتوى ومحاسبين وعضوين اخرين يعملان مستشارين (٥).

اما المدة الممتدة ١٩١٤-١٩١٨ وهي مدة الاحتلال البريطاني للعراق، اذ وضعت دائرة الاوقاف تحت اشراف دائرة الواردات (٦)، التي ضمت كل من دائرة انحصار التبغ ودائرة الاوقاف والدائرة السنوية او الاراضي فضلا عن الديون العثمانية ودائرة الصحة واطراف لها بعد ذلك دائرة المعارف، وتألفت عند تشكيلها من هنري دوبس (Henry.R.C.Dobbs) معتمدا مساعدا وثلاثة موظفين هنود، اذ ابقى دوبس على موظفي واردات الاوقاف السابقين، وحظيت بأهتمام ملحوظ من قبله وذلك لاهميتها الاقتصادية والسياسية والدينية وكانت في استقطاب رجال الدين والوجهاء والمنتفذين وضمان وقوفهم الى جانب السلطة البريطانية.

(١) سالنامة ولاية بغداد، لسنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ ص ١٢٥.

(٢) سالنامة ولاية الموصل، سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢، ص ٨٣.

(٣) سجي قحطان محمد علي، الادارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤-١٨٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص ٣.

(٤) سالنامة ولاية بغداد، لسنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧، ص ١٨٣-١٨٧.

(٥) سالنامة ولاية الموصل، ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م، ص ١٨٣-١٨٧.

(٦) غانم محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٣.



وجد دويس ان املاك الاوقاف تتكون من ثلاث اقسام هي: مبان مؤجرة بمبلغ قطعي سابق مع دفع ايجار سنوي قليل جدا، والقسم الثاني ملكية الاراضي عليها مبان (الخانات والمحلات والمقاهي والدكاكين وبيوت السكن) والتي كانت مؤجرة لاكثر من ثلاث سنوات ،اما القسم الثالث الاراضي الزراعية ولاسيما بساتين النخيل وهذه قيمتها عالية جدا ،وكانت هذه الاراضي مؤجرة الى الفلاحين المغارسين الذين يقطنون في تلك البساتين ويدفعون الاجرة الى دائرة الاوقاف التي تسدد قسما من عائدات تلك الاراضي للحكومة، وتوصل دويس اثناء دراسته ان السلطات العثمانية كانت لا تعترف بأي وقف او مرفق ديني لا يتبع الطائفة السنية وان الاضرحة والعتبات المقدسة الشيعية تدار من قبل مؤسسة دينية خاصة لا تتبع الحكومة او المحكمة الشرعية من ناحية الادارة والمراقبة اي ان هناك اختلافا كبيرا بين ادارة الاماكن الشيعية والاماكن السنية، سار البريطانيون في بداية احتلالهم للعراق على ذات النهج العثماني في عدم انفاق الاموال الموقوفة على الاماكن والعتبات المقدسة الشيعية وقرءاء تلك الطائفة بل اقتصر على الطائفة السنية، لكن بعد ان تم فك ارتباط دائرة الاوقاف من ادارة الواردات الحقت بدائرة الشؤون العدلية ويعمل بها مدير بريطاني المستر ارايس كوك (M.Cok) الذي بقي في منصبه حتى عام ١٩٢١ اذ كان يعمل في دائرة الاوقاف منذ عام ١٩١٨م الكثير من الموظفين ،لقد تقدمت عملية استثمار الممتلكات الوقفية تقدا ملحوظا اذ تصاعدت بدلات ايجار الاراضي الزراعية وتمت الاستفادة من تلك الاموال في ترميم الاملاك والمؤسسات الدينية وضمت الواردات التي تم استيفاؤها من رسوم الدفنية في العتبات الشيعية الكبيرة جانبا للمحافظة على تلك العتبات، و تم استحداث دائرة خاصة بتدقيق وضبط حسابات الاوقاف الملحقة التي هي عبارة عن الاوقاف التي يديرها متولون فاذا ثبت ان حسابات احد المتولين غير دقيقة يتم عزله ويعين متول جديد بدلا عنه ،هناك املاك موقوفة على اغراض تعليمية (وقف معارف)، ويدرار بواسطة دائرة مختصة بها، واوقاف خيرية (وقف افتاء) يتصرف بها المفتي مباشرة.

وقد وجه ناظر الواردات عناية خاصة لتفتيش الاملاك الريفية واملاك المدن وتسجيلها في سجل خاص بهدف جمع الاموال اللازمة لدفع رواتب الائمة والخطباء في المساجد والجوامع منذ بدأ الاحتلال وكذلك لأجراء بعض التجهيزات والترميمات المطلوبة، وانعكس هذا على زيادة رواتب موظفي المساجد واستفيد من واردات الاملاك الموقوفة في تمويل صندوق الفقراء، اما بالنسبة لدائرة الاوقاف بعد فك ارتباطها من ادارة الواردات الحقت بدائرة الشؤون العدلية، والتي ابقته على تشكيلاتها السابقة و الحقت بها المجلس العلمي في اواخر ١٩١٨<sup>(١)</sup>.

(١) منهل اسماعيل العلي بك، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل (١٢٤٩-١٣٣٧\١٨٣٤-١٩١٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٦٠.



- القوانين والانظمة التي صدرت قبل تشكيل وزارة الاوقاف

### اولا: نظام توجيه الجهات

صدر عام ١٩١٣م يتألف من اثنين وستين مادة ،اذ جاءت الخمسة مواد الاولى للتعريف بهذا النظام والجهات وانواعها بينما جاءت المواد من المادة السادسة الى المادة السادسة والعشرين مكونة الفصل الاول بعنوان (اصول توجيه الجهات)،في حين جاء الفصل الثاني ليشمل المواد من المادة السابعة والعشرين الى المادة الخامسة والاربعين بعنوان (صور اجراء الامتحانات وتفرعاتها) اما المواد المتبقية فجاءت تحت عنوان مواد متفرقة، اذ عرفت الجهات: هو اسم يطلق على خدمات المؤسسات الوقفية كالتدريس والخطابة والقيمية ومحافظة الكتب والتولية، والجهات قسمان: الجهات التي يتوقف القيام بوظائفها على تحصيل العلم تسمى الجهات العلمية كالتدريس والخطابة والامامة ومحافظة الكتب والحباية ،والجهات التي تتعلق بالعمل والصناعة تسمى الجهات البدنية كالقيمية والفراشية وخدمة الاضرحة<sup>(١)</sup>.

اما الفصل الاول (اصول توجيه الجهات) يتعلق في كيفية توجيه الجهات واصول ذلك التوجيه اذ نص على توجيه الجهات المشروطة وفقا لاصولها الشرعية الى المشروط له الذي تتحقق كفاءته ولا تجب الرعاية لشروط الواقف في توجيه الجهات في الاوقاف غير الصحيحة بل توجيه الجهات غير المشروطة<sup>(٢)</sup>.

أما ما يخص توجيه الجهات العديدة إلى شخص واحد، فقد نصت المادة الرابعة عشر من هذا النظام بأن لا يجوز توجيه الجهات العديدة إلى شخص واحد فيما إذا كانت أزمنه أداؤها متحدة أو كان محل القيام بالواحدة منها بعيداً عن محل الأخرى وأن أتحدت مدينة واختلف زماناً، وفي ذات السياق جاءت المادة الخامسة عشر حين أكدت لو كانت في احدى المؤسسات الوقفية عدة جهات عملية من الجهات الجائزة الجمع في شخص واحد وكان أرباب الجهات من تلك المؤسسة من جملة المتساوين في نتيجة المسابقة التي تجري عند انحلال الجهات المذكورة فأولئك بالاستثناء من أحكام المادة العاشرة يجب ترجيحهم على سواهم من الطالبين من الخارج، اما المواد الأخرى فقد اكدت على أن الجهات الكائنة في مؤسسة واحدة إذا كانت جائزة الجمع في شخص واحد وكانت من الجهات البدنية فالكفوء من أرباب الجهات البدنية من تلك المؤسسة يجب ترجيحه على سائر الطالبين من الخارج، وأن الجهات الموصوفة في الوقفية بدرجات " أولى وثانية " أو المعين توجيهها على الانفراد يجب توجيه كل منها إلى شخص وذلك بالاستثناء من أحكام المادتين الخامسة عشر والسادسة عشر، ولا يجوز

(١) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٢٨، ٢٠ شوال ١٣٣١هـ ١٩١٣م.

(٢) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٢٨، ٢٠ شوال ١٣٣١هـ ١٩١٣م.



تقسيم جهة مستقلة إلى سهام وتوجيهها إلى أشخاص متعددين سواء كانت جديدة أم محلولة بوفاة متصرفيها<sup>(١)</sup>.

بينما جاءت المادة الحادية والعشرين من هذا النظام أن الصغير الموجهة إليه جهة عملية يشترط لبقاء الجهة في عهده أن يواصل تعليمه الذي يجب أن يكون متوافقاً مع عمله وأن يدخل للامتحان عند إكماله العشرين من العمر للتنافس على جهات الأذان وقراءة الدور والجزء وأمثالها لمعرفة مدى قدرته على أداء تلك الاعمال، عندما يبلغ الخامسة والعشرين من عمره يدخل لأداء الامتحان في جهات الإمامة والخطابة والتدريس والجهات الأخرى المتوقف توجيهها على المنافسة، ومن يبلغ تمام الخامسة عشرة ولم يقوم بأداء الامتحان المذكور أو دخله غير أنه لم يدخل المنافسة من غير عذر شرعي حتى تجاوز السن المعينة أو دخل ألا أنه لم يتساوى مع منافسيه في الدرجة، ترفع عنه الجهة وتوجيه وفق أحكام هذا النظام، ولا توجه الجهة التي تكون خدمتها متروكة ومعطلة أو مستغنى عنها إلى أحد<sup>(٢)</sup>.

يجري توجيه الجهات وفقاً لقاعدة الترتيب والتسلسل في المؤسسة الوقفية التي تكون خدماتها متنوعة وداخلية في ترتيب ضم الوظائف لأن ما عين لها من الدرجات " كأولى وثانية " إلا إذا كان التسلسل المذكور مغايراً لشرط الواقف، فحينئذ تكون المعاملة على الوجه الذي شرطه، وقاعدة التسلسل إنما يعمل بها إذا كان أرباب الجهات منصبين بالمنافسة أما الذين لم يكونوا كذلك فحينئذ توجه الجهة إلى من يثبت الكفاءة في المنافسة إلا إذا حصلت المساواة في درجة الكفاءة بين الشريك وغيره فالراجح حينئذ هو الشريك، وتوجيه تولية الواقف على ما تقتضيه الوقفية أن كانت موجودة ومعمولاً بها أو على ما يقتضيه التعامل أن كان متحققاً على الوجه الشرعي، أما الواقف الذي لا وظيفته معمولاً بها له ولا تعامل متحققاً على الوجه الشرعي فيه فلا توجه توليته إلى أحد بل تتقلد أمره وزارة الأوقاف، أما إذا تنازع عدة أشخاص لغرض تولي إحدى الجهات الوقفية بسبب وفاة صاحبها أو استقالته أو تقاعده فإن وزارة الأوقاف هي التي تدير شؤون ذلك الوقف ريثما تتحقق أرجحية أحد المتنازعين، وإن جهات الكتابة والجباية لا توجه إلى أحد ما على سبيل الانتقال إلى أولاده أو على صورة أخرى سواء كانت تلك الجهات راجعة إلى الأوقاف الملحقة غير المشروطة بجبايتها وكتابتها أو إلى الأوقاف غير الصحيحة المضبوطة<sup>(٣)</sup>.

أما الفصل الثاني هو صور إجراء الامتحان ونفقاتها فيكون من المادة السابعة والعشرين إلى المادة الخامسة والأربعين، فإنه نص على كيفية إجراء الامتحان للجهات العلمية حيث يجب أن يجري امتحان الجهات العلمية في بغداد من قبل مجلس شورى الأوقاف، وتتألف الهيئة الامتحانية من حاكم

(١) محمد احمد العمر، الدليل لاصلاح الاوقاف، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٨، ص ١٣٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٨.

(٣) م. أ. ع.، مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، المطبعة العربية، سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٥٦، ص ص ٨٥-٨٦.



الشرع ( القاضي ) ومن مدير الأوقاف أو مأمور الوقف ، ويجري امتحان طالبي جهة مشيخة في مقر الوزارة وبحضور الهيئة الامتحانية<sup>(١)</sup>.

و المادة الثانية والثلاثين من ذلك النظام نصت على ان يعين للراغب في جهة وعظ يوم الاثنين والجمعة وما شاكلها إن يسأل ثلاث مسائل من الفقه وثلاثاً من علم الكلام، أما امتحان جهتي الخطابة والإمامة فقد نصت المادة الثالثة والثلاثين على ( يعين الراغب في جهة الإمامة والخطابة قدر مناسب من الحلبي لا يقل عن خمسة أسطر ويمتحن بتحريكها وفقاً للقواعد العربية ويترجمها ويسأل خمس مسائل فقهية من العبادات والمناكحات، وثلاث مسائل من الكلام وثلاثاً من التجويد، ويسمع منه قدر عشر شريف من القرآن الكريم تلاحظ فيه درجة رعايته للتجويد وجودة أدائه وصوته، أما طالب جهة الأذان فيسأل أسئلة مناسبة شفوية تتعلق بالأمور الفقهية في الأذان ويسمع منه قدر عشر شريف من القرآن الكريم وتلاحظ فيه درجة رعايته للتجويد وجودة أدائه وصوته<sup>(٢)</sup>.

يجب أن يكون المتولون حائزين على الصفات الشرعية المطلوبة ومع ذلك ينبغي أن يسألوا عن وظائف التولية ودرجة صلاحية المتولين وأسباب عزلهم وانعزالهم وعن جهات تطبيق وظيفاتهم وعن الرسوم والضرائب التي تؤخذ منهم وعن الأنظمة المرعية في رؤية الحسابات وعن كيفية تنظيم الدفاتر وصور استعمالها، وإذا كان المشروط له غير كفوء أو قاصراً فينبغي أن يكون القائم مقامهم حائزاً لهذه الشروط<sup>(٣)</sup>.

ومن المواد الأخرى التي تناولها هذا النظام والتي جاءت ضمن المواد المتفرقة، إن لم يحصل الراغب من الأكفاء في الجهة القليلة الراتب أو الجهة التي ترى على وجه الحسبة فحينئذ توجه إلى الذوات الصالحين، أما إذا أخذ أحد أرباب الجهات إلى الجندية فيجب حينئذ أن ينصب وكيل عنه ليقوم بواجبات الوظيفة التي في عهده ويعطى نصف الراتب وكذلك الجهات التي ترى بالنيابة تقسم رواتبهم على سبيل المناصفة بين النائب والموظف الأصلي<sup>(٤)</sup>.

اما المادة التاسعة والأربعين هذا النظام فقد تألفت من فقرتين:

١- لا توجه الجهات غير المشروطة إلى مستخدم في وظيفة من وظائف الدولة أثناء قيامه بالوظيفة المذكورة.

(١) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٣١، ١١ ذي القعدة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

(٢) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٢٨، ٢٠ شوال ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

(٣) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٣٢، ١٨ ذي القعدة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

(٤) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٣٧، ٢٣ ذي الحجة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.



٢- يجوز اجتماع الوظيفة في الحكومة مع جهة التدريس غير المشروطة في الأوقاف بموافقة وزير الأوقاف في حالة ما إذا قبل مدرس وظيفة قضائية في الدولة وأمتنع وزير الأوقاف من عدم أماكن الاستغناء عن تدريسه نظراً لمؤهلاته العلمية<sup>(١)</sup>.

أما الذين يهملون وظائفهم ويعتادون على ذلك بغير عذر شرعي ترفع من الجهة المكلفون بها عنهم، كما أن الخرج أو ثمن الورقة الذي يؤخذ من أرباب الجهات إنما يؤخذ عند إعطاء الوثيقة أو عند صدور الإرادة الملكية التي تتضمن توجيه الجهة، كما نص هذا النظام على رفع الجهة عن الذين عليهم جناية أو جنحة مخلة بالشرف ويكسب هذا الرفع حكماً قطعياً، توجه الجهة إلى شخص آخر وفقاً لأحكام هذا النظام، أما الذين يتم توقيفهم بسبب تهمة ما ولم يصدر حكماً عليهم فيوكل عنهم وكلاء مدة توقيفهم أو حسبهم وفي هذه الحالة يعطى نصف الراتب لأول والنصف الآخر للوكيل<sup>(٢)</sup>.

والمادة السادسة والخمسون من النظام نصت على تأليف لجان في الأفضية والألوية والولايات وفي دار السعادة لتصنيف وتنظيم الجهات الكائنة في الجوامع الشريفة وسائر المؤسسات الخيرية وستعين صور انتخاب اللجان وتشكيلها بتعاليم خاصة تصدرها وزارة الأوقاف، كما جاءت المواد السابعة والخمسون والثامنة والخمسون والتاسعة والخمسون من النظام لتوضح عمل اللجان، إذ يجب على اللجان أن تدقق الجهات المدرجة في وقفيات الجوامع وسائر المؤسسات الخيرية والجهات التي لازالت توجه بالتعامل، وأن تعين عدد من الأشخاص الذين يمكن أن يقوموا بخدمات تلك الجهات على شرط الاشتغال دائماً، ملاحظة في ذلك وقفيات الجوامع والمؤسسات المذكورة وتعاملها وجسامتها ومواقعها وأهميتها وأن تجعلها أقساماً باعتبار مناسباتها، كما يجب أن تلحظ اللجان عند تصنيف الجهات عدم حرمان المشروط إليهم منها وعدم اجتماع ما شرط الواقفون القيام به من قبل أشخاص متعددين في شخص واحد، أن الدفاتر التي تنظمها اللجان لا بد أن تكون متضمنة لتصنيف الجهات يجب أن تحفظ أولها في دائرة القيود الوقفية بعد تدقيقها والمصادقة عليها من قبل مجلس شورى الأوقاف وأن ترسل صورها إلى دوائر الأوقاف الموزعة في جميع أنحاء العراق .

نصت المادة الستون من النظام على أن تراعى في توجيه الجهات الأحكام السابقة من النظام، ونصت المادتين الأخيرتين من هذا النظام على تنفيذه من تاريخ نشره وعلى وزير الأوقاف تنفيذ أحكام هذا النظام<sup>(٣)</sup>.

(١) جريدة الزوراء، العدد ٢٤٣٧، ٢٣ ذي الحجة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

(٢) م. أ. ع.، مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، المطبعة العربية، سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٥٦، ص ٩٢-٩٣.

(٣) م. أ. ع.، مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، المطبعة العربية، سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٥٦، ص ٩٤.



### ٢. نظام المدارس والجوامع والمساجد والتكايا:

صدر الاحتلال البريطاني للعراق نظام خاص بموظفي الأوقاف يهدف إلى عملية تنظيم عمل أولئك ومدى تواجدهم في وظائفهم، أي مدة الدوام الرسمي اليومي لأولئك الموظفين، وقد صدر النظام في سنة ١٩١٨، وشمل جميع موظفي الأوقاف خارج مقر الدائرة ويقصد بموظفي (المدارس والجوامع والمساجد والتكايا)، ولم تغير وزارة الأوقاف هذا النظام بل سارت عليه، ويتكون النظام من (١٢) مادة وهي كالآتي:

المادة الأولى نصت على (كل مدرس ملزم في الدوام أربع ساعات يومياً، وفي الوقت الحالي ثلاث ساعات، فلذا يجب على كل مدرس أن يبين الآن الثلاث ساعات التي يستطيع الدوام فيها حتى يعمل التفتيش عليه في تلك الساعات ما عدا يومي الجمعة والثلاثاء).

أما المادة الثانية فجاءت أيضاً بخصوص مدرسي المدارس الدينية فنصت على (كل مدرس لا يوجد عنده أربعة تلاميذ أقصاها (وفي الوقت الحالي ثلاث تلاميذ) يعطى أربعة، حتى يرغب تلاميذ لا يقل عددهم عن أربعة ( وفي الوقت الحالي ثلاث تلاميذ ) وباشروا بالدوام بصورة منتظمة فعند ذلك يعطى له معاشه كاملاً من يوم دوام التلاميذ ).

أما فيما يخص أئمة الجوامع فقد نصت المادة الثالثة من هذا النظام على ( كل أمام ملزم بالحضور إلى الجامع في الأوقات الخمسة قبل الوقت بربع ساعة تقريباً ليلحظ سلامة الجامع وما يتعلق باستراحة المصلين من إحضار الأباريق وفرش السجاد كل من قبل موظفيها فإذا جاء الوقت يؤدي وظيفته بنفسه لا أن يكون معذوراً فيحضر ويقدم غيره ومن لا يستطيع الحضور لمرض أو عذر شرعي فيرسل وكيله عنه ويخبر دائرة الوقف بذلك )<sup>(١)</sup>.

في حين جاءت المادة الرابعة بخصوص خطباء المساجد فنصت على ما يأتي: الخطباء عليهم أداء وظائفهم بأنفسهم إلا أن يكون لهم عذر فيتداركون من يقوم بوظائفهم )، أما المادة الخامسة فهي ( الوعاظ يكفون بأداء الوعظ حسب قراءتهم في الأوقات المعنية لهم )

جاءت المادة السادسة لتشمل الكل فنصت ( كل مدرس أو امام أو خطيب أو واعظ لا يستطيع أداء وظيفته لانشغاله بوظيفة كلفته الحكومة فيها فينتخب وكيله وتعين دائرة الوقف الوكيل ان رأته كفايته بمعاش زاد مناسباً من معاشه الأصلي ولا يجوز لأحد من أولئك أن يتأخر عن وظيفته إلا أن يكون له عذر فيحضر لدائرة الوقف ويرسل وكيله عنه مؤقتاً ).

أما المادة السابعة فقد شملت الجميع أيضاً فنصت ( كل مدرس أو امام أو خطيب أو واعظ لا يحضر في الوقت المعين لحضوره يخطر في المرة الأولى، ويقطع ربع معاشه في المرة الثانية،

(١) ثامر فيصل عبد الرضا ، المصدر السابق، ص ٦٠.



ونصف معاشه في المرة الثالثة، وترى الوزارة رأيها في المرة الرابعة )، أما المادة الثامنة فقد نصت على أن أرباب الزوايا والتكايا مكلفون بأخذ الختم حسب قراءتهم .

أما المادة التاسعة فقد نصت على ( كل من تصرف على يده أطماعية أو خيرات من متولين أو أئمة فهم مجبورون بتقديم دفاتر حساب في نهاية كل شهر يبين فيها الأشياء المصروفة بمصرفاتها وكيفية الصرف، وكل متولي أو إمام يقدم دفتره فيظهر في دفتره امور مخالفة للحقيقة أو غيرها يحول إلى الوزارة لتعطي رأيها فيه إذ لا يجوز تولية الخائن ) .

جاءت المادة العاشرة من هذا القانون مادة شاملة لجميع الموظفين فنصت على ( موظفين الجوامع والمدارس والتكايا مجبورون بأداء وظائفهم من أذان وتدریس وفرش وكنس وغير ذلك وكل من لا يؤدي وظيفته فهو مسؤول بالدرجة الأولى، والأمام في الجوامع والمساجد أيضاً مسؤول بالدرجة الثانية فيقطع ربع معاشه من لم يؤد وظيفته في المرة الأولى ويخطر الإمام الذي لا يخبر عن ذلك، وفي المرة الثانية يقطع نصف معاش الخادم ويؤخر معاش الإمام شهراً، وفي المرة الثالثة ترى الوزارة رأيها في ذلك.

أما المادة الحادية عشرة فقد جاء فيها ما يلي (المدارس والجوامع والتكايا التي هي ملحقة بدائرة الوقف أي تدار من قبل متوليها تابعة لهذا النظام) بينما جاءت المادة الثانية عشرة والأخيرة من هذا النظام على أن إصلاح كلية الإمام الأعظم تابع لنظام مخصوص لا تشملها مواد هذا النظام. صدر هذا النظام في الخامس والعشرين من شهر ايلول لسنة ١٩١٨، وجاء في نهايته ان الهدف من هذا النظام ومواده هي تدابير مستحسنة لأجل المحافظة على ابناء الوظائف وتأمين اشغالها بصورة مستمرة<sup>(١)</sup>.

- نماذج من اوقاف الحلة في العهد العثماني

للحلة في العهد العثماني اوقاف كثيرة نذكر منها:

١- نموذج إيرادات اوقاف قضاء الحلة لسنة ١٩٠٠

-الإيرادات المتحققة للشهور السابقة : ( ٣٧٢٢٣٩ ) قرشاً و ( ٨ ) بارة<sup>(\*)</sup> .

- الإيرادات المستحصلة : ( ٨٠٤٩ ) قرشاً و ( ٢٠ ) بارة .

- الإيرادات المتبقية : ( ٣٦٤١٨٩ ) قرشاً و ( ٢٨ ) بارة .

- نوع الأموال : ضم جديد .

(١) ثامر فيصل المسعودي، المصدر السابق، ص ٦١.

(٢) عملة عثمانية ضربت في عهد السلطان مراد الرابع (وبارة) كلمة اعجمية بمعنى قطعة واشققه



- الإيرادات المتحققة للشهور السابقة : ( ٢٣٣ ) قرشاً .
- الإيرادات المتبقية : ( ٢٣٣ ) قرشاً<sup>(١)</sup>.
- نوع الأموال : حصة المعارف .
- الإيرادات المتحققة للشهور الحالية : ( ٩٠٤ ) قرشاً و ( ٢٥ ) بارة .
- الإيرادات المستحصلة : ( ٢٨ ) قرشاً و ( ٣٠ ) بارة .
- الإيرادات المتبقية : ( ٨٧٥ ) قرشاً و ( ٣٥ ) بارة .
- إجمالي الإيرادات المتحققة لقضاء الحلة : ( ٥٢٥٩١١ ) قرشاً و ( ٨ ) بارة .
- إجمالي الإيرادات المستحصلة : ( ٣٥١٩٦ ) قرشاً و ( ٣٠ ) بارة .
- إجمالي الإيرادات المتبقية : ( ٤٩٠٧١٤ ) قرشاً و ( ١٨ ) بارة<sup>(٢)</sup> .

### ٢- مسجد سعيد الخفاجي

يقع في محلة التعيس، اذ تبلغ مساحته ٢٧٥م<sup>٢</sup>، اذ قام الحاج (سعيد الحاج عمران الخفاجي) باستقطاع مساحة من داره اوقفها مسجدا ايام الدولة العثمانية<sup>(٣)</sup>.

### ٣- مسجد البغل

يقع في محلة الجامعين، مشيد على القطعة المرقمة ٤٣٠ طاق، تعود ملكية هذا المسجد الى عائلة (عبد الحسن البغل)، وكان السيد (جواد صالح تقو) هو المتولي على المسجد ويذكر عامر تاج الدين في الهامش "من مقابلة شخصية مع الحاج عدنان جواد صالح تقو صاحب مطحنة في منطقة الجبل وهو أخ للأخوة الحاج عبد الحسين ووهاب وصفاء وزهير ولؤي اذ أن عائدة مسجد البغل إلى أخواهم، وأطلعني الحاج عدنان على وثائق عثمانية تؤيد ملكية المسجد"<sup>(٤)</sup>.

### ٤- وقفية صادق بك المصدقة من القاضي ووزير العدلية

الحمد لله الذي جعل الصدق سببا للنجاة من النار والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الاخيار.

اما بعد فان الباعث على تسطير هذا الكتاب هو ان صادق بك نجل المرحوم سليمان باشا لما رأى ان نعم الله جلّت الاؤه وهبت نعمائه لا تعد ولا تبد وفكر في مفهوم قوله تعالى (( مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ))

(١) سامي ناظم حسين المنصوري ، الحلة في وثائق الأرشيف العثماني، ج٥، دار الكفيل للطباعة والنشر ، كربلاء ، ٢٠١٨، ص١٤٩.

(٢) سامي ناظم حسين المنصوري ، المصدر السابق، ص١٥٠.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص٢٤٤

(٤) عامر تاج الدين ، المصدر السابق، ص٣٨١.



وقوله سبحانه (( وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ))، فقرر وكيله الشرعي محمد سعيد افندي مفتي الحلة في مجلس الشرع وبحضور مصطفى افندي نائب بغداد الذي نصب متوليا لتسجيل وقفه الاتي ذكره قائلا: ان موكله قد خرج من سلك ملكه ما كان تحت تصرفه على وجه التملك حتى تاريخ هذا الوقف، وذلك تمام البستان الواقع خارج باب الاعظمية من ابواب حصن مدينة بغداد بمقابلة بستان الميواضية والمحدود من جهة بدجلة ومن ثلاث جهات بالطريق العام ( ٧٨٣ ) سهما من اصل ( ١٦٤٧ ) سهما من الخان الواقع في سوق القزازين من اسواق المدينة المذكورة ..... وتمام الخان الواقع في باب الحلة والجانب الغربي من المدينة المذكورة ايضا، والمحدودة بباجة الحاج احمد بك الشاوي ومن جهة بالبدن ومن جهتين الطريق العام وتمام المزرعة المعروفة بمزرعة دوب الهندي الواقعة قرب المنطقة في الجانب المذكور وكذلك المحدودة من جهة بارض وقف جامع العدلية ومن جهة بارض ناصر بن ذرب ومن جهة بارض الشالجة ومن جهة بأرض الديراوي والثلاث الارباع الشائعة من البستان المعروف ببستان خضر اغا الواقع في قرية قريطة الواقعة في الجانب الغربي من ناحية الحلة والمحدودة من طرف ببستان قاسم دراج ومن طرف ببستان الشكرجي ومن طرف ببستان المنطقجية والبستان الشطاني لوقف مسجد خضر بك ومن طرف بالفرات وكذلك الثلاثة الارباع الشائعة من البستان المعروف ببستان عبد الوهاب الواقع في قرية الخشخشية التابعة لناحية الحلة والمحدود من طرف بالفرات وبستان خلف حسين ومزرع الهور وبستان خير الله والبستان المعروف ببستان محمد العبد الواقع في الخشخشية والمحدود من طرف ببستان حسين بن نجم وبالفرات وبستان عبد الخضر والنصف الشائع من البستان المعروف ببستان قمرية الواقع في قرية الباشية التابعة لناحية الحلة<sup>(١)</sup> والمحدود من طرف بالمشيمشي والفرات والدوب والطريق العام، وتمام البستان المعروف ببستان الدوب الواقع في الباشية المذكورة ايضا والمحدود من طرف بنهر شريف ومن طرف بالفرات ومن طرف بستان قمرية وبستان محمد صالح وبستان شلاكة ونهر شريف ايضا ونهر بستان عبد عويد وبستان قمرية وكذلك والنصف الشائع من البستان المعروف ببستان هلال الواقع في قرية قناقية التابعة لناحية الحلة ايضا والمحدود في بستان عميرة وبستان زوديان ومنزل آل نعمان وبالفرات، وسهما واحد من اصل ١٢ سهما من بستان المعروف بنصف ملكانية بستان ام العباس الواقع في الجانب الغربي من ناحية الحلة والمحدود ببستان المفتية وبستان شبيب بن احمد حياتي ومن طرف ببستان خضر الحسين وبالفرات، وسهما واحد من اصل ١٤ سهما من البستان المعروف ببستان الجراشة بالملكاني والفحاني الواقع في المحل المذكور والمحدود من طرف بستان الخسروية وبستان الحاج حسن الديراوي وبالفرات والثلث الشائع من البستان المعروف ببستان دهمرة المعلوم الحدود الواقع في محلة ابي الفضائل والثلثين الشائعين من البستان المعروف

(١) م. أ. ح. ، وقفية صادق بيك، محفوظة في سجلات الاوقاف، مخطوطة، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، جمادى الاخر ١٢٣٣هـ \ نيسان ١٨١٨م، و١.



## التمهيد: الحلة التسمية والموقع والمكانة



ببستان دخيل ابي الدبس الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود ببستان علي وبستان الحاج يوسف وبستان ابراهيم اليتيم وبستان التاجيات والكور والثلاثين الشائعين من البستان الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود من طرف ببستان الشيخ محمد وبستان التاجيات وبستان ابي الدبس وبستان الحاج يوسف، وثلاث اسهم من اصل ثمانية اسهم من البستان المعروف ببستان الحاج حمد الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود من طرف بستان شمس المشهور وبستان التاجيات وبستان الشيخ محمد وبستان الحاج يوسف والثلاث الشائع في البستان الواقع في الجانب الشرقي و المحدود ببستان الاتي ذكره وبالنهر الواقع بينه وبين الشيخ سيدي وفي الطرف ببستان الحاج اسماعيل افندي ومن طرف بالفرات وفي طرف بصدر الخيط و ابو الغر والنصف الشائع بعد اخراج سدس العقير لاربابه من البستان الواقع في قرية الجميعات والمحدود من طرف بأمالك ورثة السيد حديد وملك الفناهرة ومن طرف بطريق الفناهرة الى الهور ومن طرف ارض المسجد وطريق الجميعات المذكور الى الهور والنصف الشائع بعد اخراج سدس العقير لاربابه ايضا البستان المعروف ببستان حمد الحمود المعلوم الحدود الواقع في قرية بيرمانه والنصف الشائع بعد اخراج ثمن العقير لاربابه كذلك من البستان المعروف ببستان حسين الباص الواقع في قرية بيرمانه والمحدود من طرف ببستان حمودي ومن طرف بدوب علي اكبر وسعد الله وارض الخضيرات والنصف الشائع من البستان المعروف ببستان مرزة الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود بطويريج وبستان حمد الحمود وبستان الحاج عبد الرسول ومن طرف ببستان مرزة بن حمزة و نصف بستان علاج علاوي الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود من طرف بستان مرزة ودوب قرية بيرمانه وبالطريق العام<sup>(1)</sup>، وبستان نهر قبة والنصف الشائع من البستان المشهور ببستان عاشور الواقع في المحل المذكور ايضا والمحدود ببستان ورثة عبد عون وبستان علاج وبالطريق العام وبستان نهر قبة وتما البستان المعروف ببستان عرجلية الواقع في قرية حسين والمحدود من طرف ببستان القرية المذكورة و من طرف بنهر مهنى ومن طرف بالطريق البراني الى عذاره ومن طرف بالدوب..... ، وقد حبس موكلي هذه الاملاك المشاعة وغير المشاعة من منازل و بساتين ومزارع بكافة توابعها من شروب ودروب وسواقي و مساقي وعامر وغامر وبجملة حقوقها ومرافقها حبسا مخلدا محكوما بلزومه وشرط ان يؤجر الوقف سنويا وان يقوم المتولي بتعميره من غلته وان يعود الباقي من الغلة لموكلي الواقف ما دام حيا ولاولاده بعد وفاته واولاد اولاده على ترتيب الارث للذكر مثل حظ الانثيين ولوالدته ولمملوكاته امهات اولاده ما دمن غير متزوجات على ان تعطى كل منهن حصة انقى واذا انقرض الكل والعياذ بالله تعالى فيعود ذلك لفقراء الحضرة النبوية المنورة، وان تكون التولية للواقف ما دام حيا ثم للارشد من اولاده واولاد اولاده من بعده، وبعد ان قرر الوكيل هذا سلم الوقف لمصطفى افندي المنسوب متوليا لاجل التسجيل وتسلم هذا الوقف عاد الوكيل محمد سعيد

(1) م. أ. ح.، وقفية صادق بيك، محفوظة في سجلات الاوقاف، مخطوطة، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، جمادى الاخر ١٢٣٣هـ \ نيسان ١٨١٨م، و٢.

افندي مبينا ان وقف العقار صحيح عند الامام الاعظم ولكنه غير لازم وان اشتراط منفعة الوقف للواقف لا يصح عند الامام الثالث محمد الشيباني وعند عدم جواز وقف المشاع مسطور في الكتب فاني رجعت عن الوقف المذكور وشرعت في استرداده الى ملك موكلي فاطلب قصر يد متوليه الموما اليه عن العقارات المذكورة والزامه بتسليمها الي وعند ذلك تصدى المتولي للجواب فقال وان كان الحال كما سبق بسطه غير ان الامام ابا يوسف قال بجواز الوقف المشاع وصحة اشتراط الواقف منفعة لنفسه وعليه فلا سبيل الى الرجوع عن الوقف وبناء على تنازعهما وترافعهما لدى الحاكم الموقع في صدر الكتاب رأى الحاكم المشار اليه ان تمهيد قواعد الوقف وتشديد بنائه اولى واجرى، فحكم بصحته ولزومه فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في غرة جمادى الاخر لسنة ثلاث وثلاثين ومائتين والالف<sup>(١)</sup>.

### ٥- اوقاف السادة آل المحنا

-السيد حسين المحنا: هو حسين بن بدن بن موسى بن سعد بن فرج بن حسين المحنا يرجع نسبه الى ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولد عام ١٨٣٠م في قرية الدسمية التابعة ضمن قضاء الهندية، اذ كانت داره ومضيفه محلا لحل النزاعات الحاصلة بين عشائر المنطقة، و عرف بمواقفه الوطنية الشجاعة منها رفضه سياسة الاتراك وضغطهم على كاهل الشعب واخذهم للضرائب التي استنزفت قوتهم.

وقد اوقف السيد حسين المحنا ارضا مع زوجته للامام الحسين (عليه السلام) مساحتها ٨ دونم و ٥ اولك و ٧٥م في المقاطعة ١٠ القطعة رقم ٣٩٤، وكذلك اوقف ارضا للامام الحسين (عليه السلام) مساحتها ٣ دونم و ١٦ اولك و ٢٥م في المقاطعة ١٣٢ القطعة رقم ٥٤، وقد توفي عام ١٩١٢م ودفن في سردابه في النجف الاشرف<sup>(٢)</sup>.

-السيد حسن المحنا: هو السيد حسن بن حسين بن بدن بن موسى بن سعد بن فرج بن حسين المحنا، ينتهي نسبه الى السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولد عام ١٨٧٦م في قرية الدسمية ضمن قضاء الهندية، له مواقف وطنية مشرفة في تاريخ العراق المعاصر وهو من قادة ثورة العشرين، وقد اوقف السيد ارضا جزء منها لمآتم الامام الحسين (عليه السلام) كل شهر رمضان من كل سنة ، تبلغ مساحتها ٦ دونم و ٣ اولك و ١٢،٥م في المقاطعة ١٧ قطعة رقم ١٧٥، توفي عام ١٩٥٩م ودفن في النجف الاشرف<sup>(٣)</sup>.

(١) م. أ. ح.، وقفية صادق بيك، محفوظة في سجلات الاوقاف، مخطوطة، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، جمادى الاخر ١٢٣٣هـ \ نيسان ١٨١٨م، و٣.

(٢) سامي ناظم حسين المنصوري ، موسوعة كربلاء الحضارية المحور التاريخي قسم التاريخ الحديث والمعاصر (الوثائق العثمانية) ، ج ١٥ ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء المقدسة ، ط ١ ، ٢٠١٩ ، ص ١٠١-١١٠.

(٣) سامي ناظم حسين المنصوري، المصدر نفسه ، ص ٢٠٦-٢٠٧.



## التمهيد: الحلة التسمية والموقع والمكانة



- السيد حيدر المحنا : هو السيد حيدر بن بدن بن موسى بن سعد بن فرج بن حسين المحنا ، ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ، ولد في عام ١٩١٥ في قرية الدسمية التابعة ضمن قضاء الهندية ، سيد جليل القدر بليغ المنطق ، كان شاعراً شعبياً ، وايضا هو عميد للسادة المحانية في محافظة كربلاء المقدسة ، وقد أوقف ارضا جزء منها لمأتم الإمام الحسين (عليه السلام) مساحتها ٣؛١ دونم في المقاطعة (٢٢) قطعة (٩) وتوفي بتاريخ ١٢ كانون الاول ٢٠٠٦ م ودفن بالوادي الجديد في محافظة كربلاء المقدسة حسب وصيته<sup>(١)</sup>.

(١) فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويريج) في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٣، دار الفرات، الحلة ، ٢٠١٣، ص٢٠٣.

# الفصل الأول

إثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة

على تنظيم الأوقاف العامة والدينية

في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

## المبحث الأول:

### تشكيل الحكومة العراقية واستحداث وزارة الأوقاف (هيكلتها وادارتها)

شكلت الحكومة العراقية المؤقتة في ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠م، برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب<sup>(١)</sup> بعد اقتراح السير برسي كوكس Sir Perscy. Z.Cox<sup>(٢)</sup>، وشكلت الحكومة من الوزارات الآتية الدفاع والداخلية والمالية والعدلية والأشغال والمواصلات والتجارة والمعارف والصحة في وزارة واحدة ووزارة الأوقاف انيطت الى السيد محمد علي فاضل<sup>(٣)</sup> كأول وزير للأوقاف يساعده مستشار بريطاني يدعى كوك Cok وتم اختيار هؤلاء لخبرتهم في الشؤون العراقية<sup>(٤)</sup>، تولى وزارة الأوقاف بعده عبد اللطيف منديل<sup>(٥)</sup> وبعده صالح باش اعيان<sup>(٦)</sup>

(١) عبد الرحمن النقيب (١٨٤١-١٩٢٧): هو رئيس المجلس التأسيسي الملكي العراقي من عائلة صوفية ولد في بغداد من ذراري عبد القادر الجيلاني وكان نقيباً لبني هاشم من قبيلة قريش في بغداد اختير كأول رئيس وزراء بعد سقوط الدولة العثمانية وكانت من مهامه تأسيس الدوائر والوزارات العراقية وانتخاب ملكا للعراق، إذ انتخب المجلس الامير فيصل الاول ملكا على عرش العراق في ٢٣ آب ١٩٢١. للمزيد من التفاصيل ينظر: ستيفن همسلي لونكريك، العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠، ترجمة: سليم طه التكريتي، ج ١، مطبعة الفجر، بغداد، ١٩٨٨، ص ٢٠٨.

(٢) برسي كوكس (١٨٦٤م-١٩٧٣م): ولد في بريطانيا وتلقى تعليمه الاولي في مدرسة هيرون بيت في منطقة اكسيس البريطانية لأبوين يهوديين التحق بكلية ساند هيرست العسكرية فخرج منها برتبة ملازم ثم التحق بجيش حكومة الهند البريطانية، وقد كلف بمهام سياسية في الصومال ومسقط وفي عام ١٩١٤ عين وزيراً لخارجية حكومة الهند وبعد ذلك التحق بالحملة العسكرية البريطانية على العراق وظل كرئيس للدائرة السياسية حتى عام ١٩١٨ ثم عمل كمندوب سامي للعراق في تشرين الأول ١٩٢٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: منتهى عذاب ذويب، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-١٩٣٢ رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ١٧؛ جريدة الزمان، العدد ٢، ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢١.

(٣) محمد علي فاضل (١٨٦٢-١٩٣٥): من عائلة دينية وبعد تخرجه من احدى المدارس الدينية تعين في عدة وظائف قضائية في العهد العثماني منها نيابة وعضوية محكمة الاستئناف في الموصل كما حصل على مقعد نائب في مجلس المبعوثان العثماني نائبا عن الموصل وفي تموز ١٩٢٠ أسندت اليه رئاسة بلدية الموصل ثم بعدها اختير وزيرا للأوقاف للمدة ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠-١٩- ايلول ١٩٢١ واحتفظ بذلك المنصب في زمن الوزارتين الثانية والثالثة واعفي من المنصب بعد استقالة الوزارة النقيببة الثالثة تشرين الثاني ١٩٢٢. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير صبري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ٤، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ٢٢؛ عصمت برهان الدين عبد القادر، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٣.

(٤) F.O ٣٧١-٥٢٣١-٥١٩٣ from Higher commissioner, Baghdad, ٢٦<sup>th</sup> October ١٩٢٠ p. ١٣

(٥) عبد اللطيف منديل (١٨٦٨-١٩٣٠): ولد في جنوب البصرة بمدينة الزبير واختلف المؤرخون في تاريخ ميلاده على الأرجح، تعود اسرته الى قبيلة الدواسر التي قطنت أراضي نجد، عمل في ميدان التجارة ثم تقلد رتبة الباشوية من قبل الدولة العثمانية عام ١٩١٣ ثم عين وزيراً للتجارة في الحكومة العراقية المؤقتة واحتفظ بهذا المنصب في الوزارة النقيببة الثانية الا انه استقال مع عدد من الوزراء بسبب الهجمات الوهابية على الأراضي العراقية في ٣٠ أيار ١٩٢٢ بعد ذلك تم تعيينه وزيراً للأوقاف في الوزارة السعيدية الاولى للمدة ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢-١٥ تشرين الثاني ١٩٢٣ ثم انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ١٩٢٤ ثم عضواً في مجلس الاعيان اعتزل السياسة لأسباب صحية وعاد الى اعماله السابقة (التجارة والزراعة) الى ان توفي. للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطيعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق، مؤسسة الزمان الدولية للصحافة، بغداد، ٢٠١٠، ص ٥١٣؛ عبد العال وحيد عبود العيساوي، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢ (دراسة تاريخية)، مطبعة الرائد، النجف الأشرف، ٢٠١٠، ص ١٩.

(٦) صالح باش اعيان (١٨٧٢-١٩٤٦): ولد في البصرة ودرس في المدرسة الرشدية بالبصرة وبعد تخرجه منها انظم الى وظيفة بسراري الدولة في ولاية البصرة وكان سبب دخوله في هذه الوظيفة هو لتعلم اللغة التركية والتدريب على الاعمال الإدارية وفهم الأصول الدبلوماسية فعين محرراً للغة تركية في دائرة مكتوبي الولاية ثم ترفع الى وظيفة رئيس المحررين في الدائرة نال في سنة ١٩٠٩ الرتبة الثالثة من الحكومة العثمانية نظراً لخدماته واخلاصه للدولة وفي عام ١٩٢١ تم اختياره ليكون متصرف لواء العمارة حتى ١٩٢٣ ثم اسند اليه منصب وزارة الأوقاف في الوزارة العسكرية الاولى وقد استمر في منصبه حتى انتقاله للوزارة. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسون كاظم البصراوي، ذكرى الشيخ صالح باش اعيان العباسي، دار الكشاف للطباعة، بيروت، ١٩٤٩، ص ٣٠؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ط ٢، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٣، ص ١٣٠.

وبعد إبراهيم الحيدري<sup>(١)</sup> ثم جاء بعده حمدي الباجه جي<sup>(٢)</sup>، ثم محمد امين باش اعيان<sup>(٣)</sup> ثم احمد

الشيخ داوود<sup>(٤)</sup> وأخيراً تولى الوزارة توفيق السويدي<sup>(٥)</sup>.

(١) إبراهيم الحيدري (١٨٦٦-١٩٣١): ولد في أربيل وبعد ان اتم دراسته الابتدائية دخل في سلك الوظائف الحكومية وتدرج فيها حتى أصبح قاضي لواء أربيل وفي عام ١٨٩٨م تم تعيينه رئيساً للجنة دار الخير العالي في إسطنبول ثم عضواً في مجلس المعارف الكبير ثم قاضياً لديار بكر ثم عاد الى بغداد ١٩٢٣ وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ثم أسندت اليه حقيبة وزارة الأوقاف في الوزارة الهاشمية الأولى (٢ آب ١٩٢٤-٢١ حزيران ١٩٢٥) وكان شاعراً ومؤلفاً اذ كان ينظم الشعر بأربع لغات (العربية، الفارسية، التركية، الكردية). للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطيعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، مطبعة دار الشؤون الثقافية بغداد، ١٩٩٨، ص ٩؛ الحكومة العراقية، وزارة الداخلية، مذكرات المجلس التأسيسي العراقي، ص ١.

(٢) حمدي الباجه جي (١٨٧٨-١٩٤٨): ولد في بغداد واسمه في الأصل (محمد باقر) لان جده كان يميل الى العلويين غير ان المدرسة الابتدائية طلبت من ابيه تغيير اسمه فصار اسمه (حمدي) ينتمي الى عائلة الباجه جي اذ يرجع اصلها الى قبائل شمر العربية حصل على شهادته الابتدائية من المدرسة الرشدية في بغداد وحصل في سنة ١٩٠٥ على الإعدادية من الإعدادية الملكية التحق بعدها بالمدرسة الملكية الشاهانية في إسطنبول وبعد إتمام دراسته عاد الى بغداد فتقلد عدة وظائف منها ملحقاً ادارياً في ولاية بغداد انتمى الى جمعية الاخاء العربي العثماني ١٩٠٨م، ولما نشبت الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ كان من الساعين فيها لذلك تم نفيه الى جزيرة هنجام عام ١٩٢٢م وسمح له بالعودة الى بغداد عام ١٩٢٣ وانتخب نائباً عن بغداد في تموز ١٩٢٥ ثم وزيراً للأوقاف في وزارة السعدون الثانية (٢٦ حزيران ١٩٢٥ - ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦) وجدد انتخابه في الدورة النيابية الثانية (١٩٢٨-١٩٣٠) تقلد وزارة الخارجية في وزارة محمد الصدر (٢٩ كانون الثاني ١٩٤٨-٢٦ آذار ١٩٤٨). للمزيد من التفاصيل ينظر: افراح فاضل قنبر، حمدي الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٧-١٩٤٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ١٩؛ مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥، ص ٢٥١.

(٣) محمد أمين باش اعيان (١٨٧٠-١٩٢٩): ولد في البصرة درس في المدارس العثمانية بالبصرة وبعد ان اتم دراسته فانه شغل عدة وظائف في العهد العثماني منها انتخب عضواً في مجلس معارف البصرة وعضواً في محكمة البداية ثم رئيساً لمحاكم الاستئناف في البصرة عام ١٩٠٩ وفي عام ١٩٠٧ أسس مدرسة (تمونة ترفي) وفي سنة ١٩٠٩ تبرع لها بأرض شيدت عليها مدرسة سماها (مدرسة التهذيب) وقام بفتح محفل ماسوني في البصرة في آب ١٩٢٣ حيث ترأس الدورة الاولى لهذا المحفل (١٩٢٣-١٩٢٤) الذي حمل اسم (محفل لواء الفحاء) انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ١٩٢٤ وفي سنة ١٩٢٦ تم تعيينه وزيراً للأوقاف ومن اهم اعماله فيها انشاء مكتبة الأوقاف العامة في بغداد وكان له العديد من المؤلفات هي (مرشد الأبناء لحكام البصرة الفحاء، جولة في ربوع الهند، رواية الشاب البصري). للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد العظيم عباس نصار، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤-١٩١٨ دراسة تاريخية وثائقية، مطبعة شريعت، ايران، ٢٠٠٧، ص ٢٣٦؛ حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، شركة العارف للأعمال، بيروت، ٢٠١٣، ص ٤٩٢.

(٤) احمد الشيخ داوود (١٨٧١-١٩٤٨): ولد في بغداد تتلمذ على يد بعض العلماء أمثال عبد الوهاب النائب و مصطفى نور الدين الواعظ وبعد اجازته في الأخير عين مدرساً عاماً في قضاء بعقوبة سنة ١٨٩٣ بعد اعلان الدستور العثماني عين قائم مقاماً لقضاء خانقين بعد الاحتلال البريطاني للعراق عين مديراً للأوقاف لكنه استقال من منصبه وفي آذار ١٩٢٤ انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي وبعد عام ١٩٢٤ أصبح مشرفاً على اوقاف بغداد وعند مجيء الوزارة السعدونية الثالثة (١٤ كانون الثاني ١٩٢٨ - ٢٨ نيسان ١٩٢٩) أصبح وزيراً للأوقاف ومن اهم اعماله افتتاح مكتبة الأوقاف العامة في بغداد والعمل على جمع الكتب والمخطوطات في المساجد والجوامع وفي عهده تم اعداد قانون إدارة الأوقاف رقم (٢٧ لسنة ١٩٢٩). للمزيد من التفاصيل ينظر: نجدة فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٣، ص ٥٧؛ سعيد رشيد زمزم، رجال العراق والاحتلال البريطاني، ج ١، منشورات دار الفتال، كربلاء، ١٩٩٠، ص ٤٩٠.

(٥) توفيق السويدي (١٨٩٢-١٩٦٨): ولد في بغداد، درس في المدرسة السلطانية ومدرسة الاليانس ثم اتم دراسته في الإعدادية الملكية، ودخل مدرسة الحقوق ١٩٠٨، ثم انتقل الى إسطنبول واتم دراسته القانونية فيها وتخرج سنة ١٩١٢، مثل العراق في المؤتمر العربي الذي عقد في باريس في حزيران ١٩١٣ وايضاً انتدب لتمثيل العراق في مؤتمر لوزان سنة ١٩٢٢ تقلد منصب وزير المعارف في الوزارة السعدونية الثالثة (١٤ كانون الثاني ١٩٢٨-٢٨ نيسان ١٩٢٩) ثم أسندت اليه رئاسة الوزراء للمرة الاولى في ٢٨ نيسان ١٩٢٩ وتولى معها وزارتي الخارجية والوقاف ومن اهم اعماله في مجال الأوقاف هو الغاء لوزارة الأوقاف في ٢ تموز ١٩٢٩ وكان السبب هو لتقليل النفقات بسبب الازمة الاقتصادية العالمية التي تأثر بها العراق لارتباطه بالسوق البريطاني، وقد تحولت وزارة الأوقاف الى مديرية عامة ملحقة بديوان مجلس الوزراء، عين وزيراً مفوضاً للعراق في طهران في ١٥ آذار ١٩٣١ ثم مندوباً دائماً في عصبة الأمم في كانون الأول ١٩٣٣، الف وزارته الثانية ٢٣ شباط ١٩٤٦ تقلد رئاسة الوزراء للمرة الثالثة في شباط ١٩٥٠ واستمر في تقلد المناصب حتى سقوط النظام الملكي في العراق ١٩٥٨ بعدها سافر الى لبنان، وقد صدر له العديد من المؤلفات منها وجوه عراقية عبر التاريخ. للمزيد من التفاصيل ينظر: توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، ط ٣، دار الحكمة، لندن، ٢٠١١، ص ١٦٦.

اشتملت وزارة الأوقاف في عهد الحكومة العراقية على العديد من الدوائر والاقسام، وقد تألفت من مكتب الوزير الخاص ومديرية الأوقاف العامة ومجلس الأوقاف العلمي وكانت مهام كل منها تختلف عن الأخرى وهي كالآتي: -

١- مكتب الوزير الخاص: مهمة هذا المكتب القيام بتطبيق جميع التعليمات والامور الصادرة من الوزير وتنفيذها، والمتابعة والاشراف على اوقاف الحرمين والاقواف الملحقه ومحاسبة متوليها والاهتمام بشؤون المعابد والمساجد والمؤسسات الدينية والمدارس.

٢- مديرية الأوقاف العامة: تقوم بالاشراف على إدارة الأوقاف المضبوطة الصحيحة وغير الصحيحة والاقواف الملحقه، وهذه المديرية تتكون من اربع شعب إدارية تكون داخل مقر الوزارة وهي شعبة المحاسبة وتقوم مهمتها على تنظيم الميزانية من إيرادات ومصروفات وترتيب كل المعاملات الحسابية، اما شعبة الأملاك فتكون مهمتها المحافظة على ادامة الأملاك الوقفية واعداد السجلات الخاصة بأملك الوزارة، اما شعبة الأوقاف النبوية تركزت مهمتها على الاشراف وإدارة الأوقاف النبوية وتنمية واعمار مواردها وتنظيم حساباتها في حين تركزت مهمة شعبة الهندسة على وضع التصاميم وتنظيم الكشوف الخاصة بأغراض التعمير والانشاءات التي تحدث على أملاك الأوقاف من ابنية وعقارات وارضيات ، وتوجد هناك شعب اخرى لكنها خارج مقر الوزارة تكون تابعة لمديرية الأوقاف العامة وتلك الشعب موزعة على الالوية والاقضية العراقية ومهمتها إدارة أملاك الأوقاف والاشراف عليها داخل المنطقة الخاصة بها<sup>(١)</sup>.

٣- مجلس الأوقاف العلمي: تقوم مهمته على تقويم الآراء والمقترحات التي تساعد على حل القضايا التي تواجه وزارة الأوقاف وإيجاد البدائل عنها<sup>(٢)</sup>.

### وزارة الأوقاف في منهاج الوزارات العراقية حتى عام ١٩٢٩

جميع الوزارات العراقية التي اعقبت الحكومة العراقية المؤقتة اهتمت بوزارة الأوقاف، اذ نص منهاج وزارة ياسين الهاشمي<sup>(٣)</sup> (٢ آب ١٩٢٤ - ٢١ حزيران ١٩٢٥) مثلاً على المثابرة في إعادة بناء أملاك الوقف واحياء أراضيتها وزيادة دخلها والزام المتولين على اعادة اعمار الاوقاف ،وزيادة وإصلاح مدارس الوقف الابتدائي والمدارس الدينية، وتنظيم أصول التدريس فيها وسن القوانين واللوائح لإقسام الأوقاف ومشاهد التقديس، وإصلاح المكتبات والعناية بالمخطوطات الموجودة فيها، وجمعها وحفظها لاستخدامها من قبل الطلاب والقراء وانشاء أنظمة مبنية على فتاوى شرعية متوافقة مع احكام الدين ومتطلبات العمر والزمن والتقيد الكامل في جميع فروع الأوقاف.

(١) فيليب ويلارد ايرلند، العراق دراسة في تطوره السياسي، ترجمة: جعفر الخياط، دار الكشاف، بيروت، ١٩٤٩، ص ٢٢٩.

(٢) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، المصدر السابق، ص ٤٧.

(٣) ياسين الهاشمي(١٨٨٤-١٩٣٧): ولد في بغداد لعائلة عربية تنتمي الى عشيرة السادة (المشاهدة الحسينية) اكمل الابتدائية ثم درس في الكلية العسكرية في إسطنبول وتخرج منها ضابطاً عام ١٩٠٢ ثم تخرج من كلية الأركان ١٩٠٥، وبسبب طبيعته القيادية ونزعه القومية صار يتدرج في المناصب حتى تسلم وزارة المواصلات عام ١٩٢٢ قام بإنشاء حزب الشعب ١٩٢٥ انشأ حزب الاخاء الوطني، وهو اول رئيس وزراء يمنع المآتم الحسينية في العراق، ونتيجة لأنقلاب بكر صدقي فر الهاشمي الى سوريا توفي هناك اثر نوبة قلبية. للمزيد من التفاصيل ينظر: حامد الحمداني، صفحات من تاريخ العراق الحديث ١٩١٥-١٩٥٨، دار فيشونمديا، السويد، ٢٠٠٩، ص ٩٧؛ محمد جاسم المشهداني، عشيرة السادة المشاهدة في المخطوطات والمصادر والوثائق والمراجع التاريخية، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ٢٠١٧، ص ٢٣٤.

اما منهاج وزارة جعفر العسكري<sup>(١)</sup> الثانية (٢١ تشرين الاول ١٩٢٦-٨ كانون الثاني ١٩٢٨) فأكدت في منهاجها على ان سلوك أموال الوقف عن طريق ضمان الاخلاق ومصلحة المدينة، وكذلك الاهتمام بالمساجد والمؤسسات الدينية ، بينم وزارة عبد المحسن السعدون<sup>(٢)</sup> الثالثة (١٤ كانون الثاني ١٩٢٨-٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩) فقد نص منهاجها على ان وزارته سوف تحافظ على حقوق الأوقاف وحمايتها من الضياع وستقوم بصياغة القوانين والانظمة لتسهيل ذلك.

اما وزارة توفيق السويدي<sup>(٣)</sup> (٢٨ نيسان ١٩٢٩-٢٥ آب ١٩٢٩) فأكدت الأوقاف الإسلامية كوزارة يجب ان تكون خالية من القيود السياسية، الا ان ابرز حدث لوزارة توفيق السويدي كان الغاءها وزارة الأوقاف وتحويلها الى مديرية تابعة الى رئاسة الوزراء بدءا من يوم ٢ تموز ١٩٢٩، لتوفير اقتصاد شامل وتوفير الأموال اللازمة للحكومة، وان الأوقاف الإسلامية هذه تزدهر فتستفيد اكثر فاكثر، ويعتقد بعض الخبراء انه بسبب الازمة المالية الاقتصادية العالمية تأثر انفاق العراق واقتصاده بها، لذا فان قرار الغاء دائرة صندوق الوقف معقول وهذا مهم للغاية لوقف جشع أصحاب النفوذ والطموح وقد تم ذلك في ٢ تموز ١٩٢٩<sup>(٣)</sup>.

لا يقتصر صندوق الوقف وادارته على منهاج الحكومة العراقية على العكس من ذلك، فقد نصت لائحة نظام الانتداب البريطاني على مادته السادسة الفقرة الثالثة على المنتدب انشاء نظام قضائي يضمن الدرجة اللازمة من الاقتصاد القانوني الذي يخضع له العراق، فيما يتعلق بالمعتقدات الدينية مثل الأوقاف وادارتها، لأنه يجب ان يوافق الممثل على الاشراف على الأوقاف وادارته يتم وفقا للشريعة الإسلامية ورغبات المتبرع، على الرغم ان المادة ١٢٢ من القانون الأساسي العراقي ينص على ما يلي(تعتبر الأوقاف الإسلامية أموالا حكومية رسمية، وتدير شؤونها وتنظم شؤونها المالية من خلال قوانين خاصة)<sup>(٤)</sup>.

(١) جعفر العسكري (١٨٨٥-١٩٣٦) : ولد في بغداد ودخل المدرسة العسكرية التحضيرية فيها، ثم تخرج من المدرسة الحربية التركية في الاستانة وارسل بعثة عسكرية للتدريب في المانيا ثم عاد واشترك في حرب البلقان، ولما تأسست الدولة العراقية الحديثة برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب طلب اليه ان يكون وزيرا للدفاع وهذه الصفة كانت المهمة الاولى التي القيت على عاتقه انشاء الجيش العراقي تمهيدا لتأسيس دولة عربية، وفي سنة ١٩٢٢ عين اول ممثل للعراق في بريطانيا، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٣ اصبح رئيسا للوزارة، وفي ٢٣ آذار ١٩٣٠ اصبح وزيرا للدفاع في وزارة نوري السعيد الثانية . للمزيد من التفاصيل ينظر: نجدة فتحي صفوة ،مذكرات جعفر العسكري ،دار اللام، لندن، ١٩٨٨، ص ١١؛ جريدة ذاكرة الصدى ، العدد ١١٠٧ ، ٨ كانون الاول ٢٠٠٧.

(٢) عبد المحسن السعدون (١٨٧٩-١٩٢٩): ولد في مدينة الناصرية وتعلم في مدرسة العشائر في الاستانة ثم في المدرسة الحربية وتخرج ضابطا في الجيش العثماني، وجعله السلطان عبد الحميد مرافقا له، انتمى للجمعيات السرية التي تدعو لاستقلال العراق، وفي عام ١٩٢٢ تولى منصب رئاسة الوزراء اربع مرات، وفي عام ١٩٢٣ قام بتصعيد حركة تدعو الى مقاطعة انتخابات الجمعية التأسيسية بصفته رئيسا لمجلس الوزراء وفي عام ١٩٢٦ اكد على المعاهدة الانغلو- العراقية على الرغم من ادراجه اتفاقا ماليا وعسكريا غير متكافأ بين العراق وبريطانيا لمدة خمسة وعشرين عاما. للمزيد من التفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، دار الحرية للطباعة، ط٢، بغداد، ١٩٨٨، ص ٤٣؛ جريدة العالم العربي، بغداد، العدد ٦٢، ٦ حزيران ١٩٢٤.

(٣) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٧٦، ١٧ حزيران ١٩٢٩؛ جريدة العالم العربي، بغداد، العدد ١٦٢، ٢ تموز ١٩٢٩.

(٤) القانون الأساسي العراقي مع تعديلاته لسنة ١٩٢٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤١، ص ٤٠ .

## القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة الأوقاف العراقية

١- قانون اعفاء المعابد من رسم التسجيل لسنة ١٩٢٣م.

ان قانون اعفاء المساجد والجوامع والمعابد والتكايا وغيرها من الأماكن الدينية من رسوم التسجيل من القوانين المهمة التي أصدرتها الحكومة العراقية في ذلك الوقت، لان تلك المحلات كانت عبارة عن محلات دينية وخيرية، ولم يتم بناؤها الا للإعمال الخيرية، لذلك جاء القانون من اجل التشجيع على بناء مثل هكذا مؤسسات خيرية لان كثير من الناس يخافون من رسوم التسجيل التي ستقع عليهم لإنشاء مثل هذه المؤسسات وهناك أربع مواد في القانون لكنها غير مطبقة ضد وزير الاوقاف بل ضد وزير العدلية، لان التسجيل والأمور الأخرى ذات الصلة تتولاها وزارة العدلية<sup>(١)</sup>.

نص القانون على ما يلي:

نحن ملك العراق

بناءً على المحتوى الذي قدمه لنا وزير العدلية ووافق عليه مجلس الوزراء، فقد امرنا بما يلي:

١- يسمى هذا القانون بقانون اعفاء المعابد من رسوم التسجيل لسنة ١٩٢٣.

٢- اعفاء المساجد والجوامع والتكايات والكنائس وغيرها من دور العبادة من رسم تسجيل الطابو مجدداً على ان ينحصر هذا الاعفاء في المحلات المتخذة للعبادة فقط ولا يشمل العفو المدارس والمآتم والمطابع والحوانيت ودور السكنى المخصصة للمتولين وغيرها من المؤسسات الخيرية والدينية والخصوصية سواء كانت متصلة بها ام منفصلة عنها.

٣- ينفذ القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

٤- على وزير العدلية والمالية تنفيذ هذا القانون.

وقد صدر هذا القانون في بغداد ٢٣ تموز ١٩٢٣ ووقعه الملك ووزير العدلية ونائب وزير المالية<sup>(٢)</sup>.

٢- نظام تعديل المادة السابعة من نظام ايجار العقارات رقم ٦٩ لسنة ١٩٢٦

أصدرت الدولة العثمانية عدداً من القوانين والأنظمة على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الغرض منها ترتيب اوضاع الدولة، بما في ذلك نظام التأجير العقاري في لسنة ١٩٢٦، من بينهما ٣٠ مادة ناقشت عملية تأجير الممتلكات المملوكة للدولة، ولكن الشيء المهم هو المادة السابعة التي تناولت ايجار العقارات الموقوفة، وقد نصت هذه المادة على النحو الاتي (ان العقارات الموقوفة ذات الاجارة الواحدة لا يمكن ان تؤجر لأكثر من ثلاث سنوات، باستثناء هذا ويمكن للجميع، وفقاً للمادة ٤٨٤ من اللوائح القضائية تأجير أموالهم وممتلكاتهم لمدة قصيرة معلومة، مثل يوم واحد او أطول مثل العام، كما يخضع العقار ذو الاجارتين لهذه القاعدة ايضاً<sup>(٣)</sup>).

(١) الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٣، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ١٩٣٣، ص ١٤٥.

(٢) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٨٤، ٩ آب ١٩٢٣.

(٣) محمد احمد العمر، الدليل لاصلاح الاوقاف، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٨، ص ١٥٠.

وتتبع الدولة العراقية التي تأسست عام ١٩٢١ نفس القوانين والأنظمة الصادرة من قبل الدولة العثمانية، لكنها قامت ببعض التعديلات القانونية على تلك القوانين والأنظمة لكي تتناسب مع وضع البلاد الجديد لذلك كان لابد من تعديل هذه المادة وقد تم تعديلها من خلال نظام جديد يسمى (نظام تعديل المادة السابعة من نظام ايجار العقار في عام ١٢٩٨) رقم ٦٩ لسنة ١٩٢٦ وقد تألف هذا النظام من اربع مواد، المادة الاولى جاءت للتعريف بالنظام، اما فيما يتعلق بالمادة الثانية، تم النص على إضافة الفقرات التالية الى المادة السابعة من نظام التاجير العقاري لسنة ١٩٢٦ (لا تشمل هذه المادة إدارة وزارة الأوقاف من الموقوفات، اذ يمكن للوزارة المذكورة تاجير تلك الموقوفات في غضون المدة التي تعدها اكثر نفعا للوقف، وعلى ان يكون ماعقدته الى اليوم وما ستعقده بعده من الايجارات الذي يتجاوز المدة المحددة في هذه المادة نافذة بطبيعة الحال على ان لا يكون لوزارة الاوقاف حق تطالب ببدل ايجار يزيد على ما هو معين في ورقة العقد، يجب الحصول على موافقة مجلس الوزراء على جميع الايجارات التي تعقد لأكثر من ثلاث سنوات .

اما المادتان الثالثة والرابعة فقد ناقشتا تطبيق هذا النظام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، وعلى وكيل وزارة العدل تطبيق هذا النظام وإبلاغ وزارة الأوقاف به.<sup>(١)</sup>

#### **٢- قانون رسوم الدفنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٢٧**

يعد " قانون رسوم الدفنية " من القوانين المهمة التي صدرت خلال هذه المدة ، وقبل التطرق لهذا القانون لابد من اعطاء نبذة عن أمور الدفن ولاسيما في المدة الاخيرة من العهد العثماني اذ كانت الدولة العثمانية تقوم بفرض الرسوم على دفن الموتى في المقابر العراقية ولاسيما قرب العتبات المقدسة في النجف و كربلاء وكانت معظم الجنائز تأتي من ايران لأنها اقرب الاماكن الى العتبات المقدسة ، اذ كان يجلب الى المنطقة كل عام طبقا للإحصائيات العثمانية الرسمية ( ٥٠٠- ١٠٠٠ ) جنازة لتدفن هناك ، وكانت الرسوم تأخذ على اجرة القبر وحسب مساحته فضلا عن مكان الدفن فالأجرة تختلف طبقا لقصبات العتبات والمواقع الموجودة بتلك القصبات ، وذلك يعني ان أجرة القبر التي كانت تؤخذ في النجف مختلفة عن الاجرة التي كانت في كربلاء واستمرت الدولة العثمانية في ذلك حتى نهاية حكمها على العراق ولذلك لابد من سن قانون لذلك الغرض لان الكثير من هم مسؤولين عن عمليات الدفن يستغلون الناس ويزيدون الاجور مرة بعد اخرى لذلك اصدرت الحكومة العراقية سنة ١٩٢٧ قانون خاص نال موافقة الملك ومجلس النواب والاعيان وهو قانون رسوم الدفنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٢٧ ، ويتكون من سبع مواد على النحو التالي:

**المادة الاولى:** هي التعريف به، ومضمونه: يسمى القانون (قانون رسوم الدفنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٧) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

(١) احمد شفيق العاني، احكام الأوقاف، الشركة الإسلامية للطباعة، بغداد، ١٩٥٥، ص ٨٣؛ ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، المصدر السابق، ص ٦٣.

**اما المادة الثانية:** تستوفي رسوم الدفنية عن كل جنازة كما يأتي :-

جدول رقم (١)

يمثل اماكن الدفن ورسوم الدفنية<sup>(١)</sup>

عنوان الرسم	سامراء	الكاظمية	كربلاء	النجف
عن الدفن في المقابر العمومية خارج	-	-	٧	١٠
عن الدفن في المقابر داخل البلدان	-	-	٢٠	٢٥
في حجر الصحون	-	-	٣٠	٤٠
في الصحون	١٠	٧	٣٠	٣٥
في الطوارم	٢٠	١٦	٥٠	٧٥
في الاروقة	-	٣٠	١٨٠	٨٠٠

في النجف الدفن (١٠) روبيات في المقبرة العامة خارج المدينة، وفي كربلاء (٧) روبيات، اما المدافن بالمدينة فالنجف تتقاضى ٢٥ روبية، كربلاء (٢٠) روبية، اما الدفن في حجر فيعود الى الأرض المقدسة، النجف (٤٠) روبية، وكربلاء (٣٠) روبية اما الدفن داخل الصحون فرسمه يكون في النجف (٣٥) روبية وكربلاء (٣٠) روبية والكاظمية (٧) روبية، وسامراء (١٠) روبية اما الدفن في طوارم العتبات المقدسة فالنجف (٧٥) روبية وكربلاء (٥٠) روبية والكاظمية (١٦) روبية، وسامراء ٢٠ روبية والدفن في أروقة العتبات في النجف يتقاضى (٨٠٠) روبية وفي كربلاء (١٨٠) روبية والكاظمية (٣٠) روبية و توجد مقابر في ممرات سامراء<sup>(٢)</sup>.

**ونصت المادة الثالثة من القانون:** على دفن الجنازات العراقية في غير النجف وكربلاء والكاظمية

وسامراء ولا تستوفى مصاريف الجنازة لأنها تخص الموتى من السنة فقط .

**اما بالنسبة للمادة الرابعة:** فأن جنازات الخدمة المسجلة في وزارة الأوقاف وكذلك جنازات هؤلاء

الأزواج واولادهم، لا تشمل دفع مصاريف الجنازة في الصحون واطرافها.

**وتنص المادة الخامسة:** على أن جنازات الإيرانيين والأجانب الاخرين المقيمين في النجف وكربلاء

والكاظمية وسامراء فرخصت الدفن في هذه الاماكن إذا كانت معفاة من مصاريف الجنازة للدفن في

المقابر العامة خارج المدن المذكورة أعلاه .

**اما المادة السادسة:** تعفى عن رسوم الدفن جنائز العلماء والمجتهدين العراقيين والاجانب الذين توطنوا في

العراق اينما دفنوا.

**والمادة السابعة:** على وزير الأوقاف تنفيذ هذا القانون الذي صدر في بغداد في ١٥ اذار ١٩٢٧<sup>(٣)</sup>.

٣-قانون إدارة الأوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩:

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي ، د.ك.و، قانون رسوم الدفنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٢٧، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، ١، ص ٥.

(٢) حيدر صبري شاکر، تاريخ كربلاء في العهد العثماني (١٥٣٤-١٩١٧)، دار السياب، بغداد، ٢٠١٢، ص ٧٦.

(٣) جريدة الوقائع العراقية، العدد، ٥٢٣، ٢٣ آذار ١٩٢٧.

بالرغم من ان قانون إدارة الأوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ قد فات موعد استحقاقه كثيرا، الا انه نظم عمل الوزارة حتى بعد الغاءها وتحويلها الى مديرية تابعة لرئاسة الوزراء، لكن القانون لم يعدل الا في سنة ١٩٤٧<sup>(١)</sup> ويعد هذا القانون اول قانون صاغته الحكومة العراقية الوطنية لإدارة أموال الوقف للعراق بعد انشائها ويتكون القانون من ستة عشر مادة على النحو التالي:

حددت المادة الاولى من القانون الأوقاف الصحيحة وغير صحيحة واقواف الحرمين والمضبوطة والأوقاف الملحقة وغير الملحقة اذ عرفت الأوقاف الصحيحة (بأنها كانت رقبته ملكا ثم أوقفت الى جهة من الجهات) بينما عرفت الأوقاف غير الصحيحة (بأنها هي التي كانت رقبته اميرية وحقوق التصرف فيها او عقرها واعشارها ورسومها او كل من حقوق التصرف والاعشار والرسوم وعقرها موقوفة ومخصصة لجهة من الجهات) اما الأوقاف المضبوطة فقد عرفت (بأنها الأوقاف المنقولة الى الخيرات، ولا توجد شروط للتوزيع على أي شخص، ولا توجد معاملة قديمة جارية، في حين عرفت أوقاف الحرمين (بأنها هي اوقاف مشروطة غلتها الى الحرمين الشريفين في مكة والمدينة او احدهما او الى فقراء الحرمين المكي والمدني، يستثنى من ذلك اوقاف الاغوات المشروطة لهم من قبل الواقفين، وفقا للمادة الملحقة، فان الأوقاف الملحقة تستوفي التعريف التالي ( وهي اوقاف يديرها الشخص المسؤول ويتم دفع الدخل او جزء منه بشروط الى المعابد او الى جهة خيرية) والاقواف غير الملحقة(الذرية) فقد عرفت (بأنها اوقاف مشروط رقبته الى من خصصهم الواقف من ذريته او غيرهم)<sup>(٢)</sup>.

اما المادة الثانية من القانون فتسند للوزير، متضمنة ثلاث نقاط على النحو التالي:

١- على وزير الأوقاف إدارة جميع الأوقاف المحجوزة سواء كانت صحيحة او غير صحيحة، بما في ذلك

الأموال والممتلكات والجمعيات الخيرية والمنقولات الموقوفة

٢- يتولى وزير الأوقاف إدارة الأوقاف واقواف الحرمين الشريفين.

٣- على وزير الأوقاف إدارة وبصورة مؤقتة الأوقاف المنحلة توليتها بموت المتولي او عزله او الاختلاف فيها،

الى حين تقديم التوجيه وفقا للأحكام القانونية ونظام سلطة القيادة<sup>(٣)</sup>.

وتنص المادة الثالثة على ان العمل الرقابي يقع على مسؤولية وزير الأوقاف ويشترط ان يشرف على

المؤسسات الخيرية والاقواف الملحقة الصحيحة او غير الصحيحة والمستغلات والايادات والنفقات ومحاسبة

أصحابها ويعاد خمسة بالمائة من الدخل المتبقي في مقابل تلك المراقبة.

(١) احمد حمد شريف، مؤسسة الأوقاف في العراق ودورها التاريخي المتعدد الابعاد، ندوة مؤسسة الأوقاف في العالم الإسلامي

المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣، ص ٧٣.

(٢) الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ص ٦٦.

(٣) الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ص ٦٧.

بينما جاءت المادة الرابعة على ان دور وزير الأوقاف في الأوقاف الذرية يقتصر على تسجيل التبرعات الذرية وفقا للمادة الخامسة من هذا القانون، لمنع تحويل الوقف كمتلكات، ورفع دعوى قضائية في الجهة المختصة إذا علمت المحكمة ان هذا قد حدث وجاءت المادة الخامسة مكملية للمادة الرابعة، لان وزير الأوقاف يمكنه تسجيل جميع الأوقاف والحجج الشرعية وسندات الطابو الخاصة بالأوقاف السابقة والجديدة في سجلات خاصة<sup>(١)</sup>.

اما المادة السادسة تصرف ايرادات الاوقاف وفقا للميزانية السنوية على ان لا تتجاوز رواتب الموظفين (١٥٪) ويطبق في النفقات القوانين والأنظمة المتخذة بشأن مالية الدولة في حين نصت المادة السابعة على ان الحد الأعلى للأوقاف واستخداماتها لا يمنح بالتأجير والمقاطعة، بل يمكن استبدالها بعقار او نقد بعد تحقق المنفعة، وانتهاء الرغبة بالمزايدة بحكم قانوني وإرادة ملكية يحصل عليها وزير الاوقاف<sup>(٢)</sup>. ونصت المادة الثامنة على ما يلي (تؤجر مسققات ومستغلات الأوقاف بالمزايدة العلنية وتدفع مخصصاتها وفق الأنظمة واللوائح العامة).

والمادة التاسعة نصت على (ان المسققات والمستغلات الوقفية والمعابد والمعاهد الدينية قيد الانشاء والتعمير يجب التعهد بها بعد مناقصة علنية وتقديمها الى مقدم الطلب او مسؤولي الإدارة للتكليف بها وقبل ذلك في حالة عدم وجود مهندسين متخصصين في صندوق الوقف يجب ان ينظم كشف بواسطة مهندس الوزارة في العاصمة ومعرفة مهندس الاشغال او البلدية في الخارج ويصادق عليها من قبل الوزير<sup>(٣)</sup>).

فيما بينت المادة العاشرة من هذا القانون على تعيين مديري وموظفي المعابد والمؤسسات الدينية وفقا لتعليمات نظام توجيه الجهات اما موظفو المدارس المنظمة فامر تعيينهم يعود الى وزير الأوقاف. اما المادة الحادية عشر فقد تنص على (ان الوزارة تدار من قبل مأموريها كل وقف يحال عليها بتقرير شرعي او باتفاق من المتولي والمرتقة(الورثة) او بسبب انحلال التولية مؤقتا وتعمل لكل وقف من هذا القبيل حسابا خاصا ويتم صرف ريعه على حسب شرط الواقف او التعامل، اذ تستوفي الوزارة عشرة بالمائة من الواردات او المقدار المشترط اعطاؤه الى المتولي ان كان في الوقفية مثل هذا الشرط .

في حين نصت المادة الثانية عشر(على عملية توضيح سن الأنظمة التي من خلالها يتشكل الهيكل التنظيمي لوزارة الأوقاف وادارتها في المركز وفي الملحقات، على ان يخضع الموظفون في تعيينهم وترقيتهم وانفصالهم وكافة شؤونهم لعين الأنظمة والأصول التي يخضع لها موظفو الدولة ،ادارة الآتم والمدارس المنظمة العائدة للاوقاف ، وادارة العتبات المقدسة والمقامات وموظفيها<sup>(٤)</sup>).

(١) د.ك. و، مديرية الاوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة ، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، ٤، ٨.

(٢) الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩، ص٦٨.

(٣) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، ٣، ٩.

(٤) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٢٤٩٩، ٢٧ تموز ١٩٤٧.

اما المادة الثالثة عشر جاءت (لتوضيح عملية محاسبة متولي الأوقاف الملحقة ونصت على (تتم محاسبة الأوقاف الملحقة بشكل عام بعد انتهائها بمدة لا تزيد على الخمسة اشهر، بمعرفة مديري الأوقاف ومحاسبيها وامراء الشريعة او نوابهم على ان يتم اجتماعهم في دوائر الأوقاف، من ناحية أخرى يجب على كل متولي ان يقدم دفتر الحساب، واذا لم يتم تقديمه، يضع المدير يده مؤقتا على الوقف ويعيدها اليه بعد تسوية الحساب<sup>(١)</sup>).

اما المادة الرابعة عشر نصت على الغاء الأنظمة والقوانين القديمة قبل انشاء الوزارة ونظام إدارة الأوقاف وجميع احكام القوانين والأنظمة التي تخالف هذا القانون.

والمادة الخامسة عشر نصت على تنفيذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وجاءت المادة السادسة عشر على وزير الاوقاف تنفيذ هذا القانون، اذ صدر هذا القانون بإرادة ملكية بتاريخ الخامس عشر من شهر نيسان سنة ١٩٢٩<sup>(٢)</sup>.

وهناك العديد من القوانين والانظمة التي صدرت بعد تحول وزارة الاوقاف الى مديرية ومنها:-

١. نظام ادارة المعابد رقم (٢٤) لسنة ١٩٣٠

يتكون من اربع وعشرون مادة، بعد الاطلاع على المادة ( ١٢٢ ) من القانون الأساسي و المادة ( ١٢ ) من قانون ادارة الاوقاف رقم ( ٢٧ ) لسنة ١٩٢٩، وجب احكام المادة ( ٢٣ ) المعدلة من القانون الأساسي بناء على ما عرضه وكيل رئيس الوزراء ووافق عليه مجلس الوزراء .

المادة الاولى تنص على اسم هذا النظام والمادة الثانية تنص على انواع المعابد ثلاثة جوامع و مساجد و تكايا المادة الثالثة جاءت بنص على ان الجوامع:- أ - الجوامع ذات المدارس : يقوم بإدارتها مدرس ، امام ، خطيب ، مؤذن ، مجد ، قارئ دور ، خادم او اكثر حسب الزوم ويعتبر المدرس رئيسا لموظفي الجوامع وهو مسؤول عن الادارة.- ب- الجوامع المجردة : يقوم بإدارتها امام ، خطيب ، مؤذن ، مجد ، قارئ . دور ، خادم او اكثر حسب اللزوم و يعتبر الامام رئيسا للموظفي الجوامع وهو مسؤول عن الادارة .

المادة الرابعة تنص على ان المساجد يقوم بإدارتها امام ومؤذن و خادم ويعتبر الامام رئيسا والمسؤول عن الادارة المادة الخامسة التكايا يقوم بإدارتها المرشدون الموظفون فيها .

المادة السادسة نصت على المعابد ذات الأضرحة يعين لها سادن ويكون هذا من جملة موظفيها كذلك المعابد التي فيها واعظ يعد الواعظ من جملة موظفيها<sup>(٣)</sup> .

(١) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، و٤، ص ١٠.

(٢) الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩، ص ٦٩.

(٣) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١، ص ٩٦، و١٣.

المادة السابعة على الموظفين المواظبة على وظائفهم والمادة الثامنة صنفت المدرسون الى ثلاثة أصناف أول وثان وثالث، اما المادة التاسعة الأئمة يكونون على صنفين أئمة الجوامع وأئمة المساجد، والمادة العاشرة يكون المؤذنون والخدم على صنفين الأول للجوامع والثاني للمساجد، اما المواد الحادية عشرة الى المادة العشرون تتعلق برواتب الموظفين واوقات دوامهم واجازاتهم وكذلك تفرغهم للعمل بما لا يباح الاشتغال به للموظف في الدولة .

اما المادة العشرون المدارس والجوامع والتكايا التي هي من الاوقاف الملحقة تابعة لهذا النظام .  
المادة الحادية والعشرون نصت على انه إذا خالف أحد موظفي المعابد احكام هذا النظام فعلى مديرية الاوقاف العامة ان تعرض امره على مجلس الشورى للنظر فيه وتقرير العقوبة التي يستحقها .  
اما المادة الثانية والعشرون نص يلغى هذا النظام ما يخالفه من الانظمة والتعاليم .  
المادة الثالثة والعشرون ينفذ هذا النظام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .  
المادة الرابعة والعشرون على وكيل رئيس الوزراء تنفيذ هذا النظام ،كتب بغداد في اليوم الرابع والعشرين من شهر آب سنة ١٩٣٠ (١) .

٢. قانون جباية الديون المستحقة للحكومة رقم (٤٣) لسنة ١٩٣١ وذي له رقم ٣٨ لسنة ١٩٣١ وتعديله رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٢ وتعديل ذيله رقم ٥٥ لسنة ١٩٣٥

يتكون هذا القانون من اثنا عشر مادة اذ نصت المادة الاولى على ان يطبق هذا القانون في جباية أصل المبالغ والفائض وذلك فيما يتعلق بالمبالغ المبالغ المستحقة عن الضرائب والرسوم ،التزامات واردات الحكومة ، السلفات الممنوحة الى الزراع ، شراء أملاك الحكومة ، الخدمات التي تؤديها الحكومة والانتفاع من أملاك الحكومة ،الضرائب المشترط دفعها على المدنيين وعن الرسوم الاميرية الموقوفة وعن ايجارات المسققات و بدل المقاطعات والاجرة المؤجلة ،التزام واردات الاوقاف وعن شراء أملاكها وعن الخدمات التي تؤديها ،واردات الاعقار الموقوفة (٢) .

في حين نصت المادة الثانية على عند عدم امكان جباية المبالغ المعينة طريقة جبايتها بقوانين خاصة حسب أحكام تلك القوانين تجبى المبالغ المذكورة وفق أحكام هذا القانون .  
المادة الثالثة نصت على ان الصلاحيات الممنوحة للمتصرف بموجب أحكام هذا القانون يجوز ممارستها من قبل:-

أ- القائم مقام فيما إذا خوله ذلك متصرف اللواء تحريريا .

(١) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١، ص ص ٩٧-٩٩، و ١٤ .

(٢) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، ص ص ١٢، و ٩ .

ب - أي موظف آخر لا تقل درجته عن درجة قائمقام فيما إذا خوله ذلك وزير المالية تحريراً .  
ج - أمين العاصمة في جباية الديون المستحقة للامانة وبلديتي الاعظمية والكرادة من رسوم وضرائب و بدلات التزام الى الرسوم والضرائب مع بدلات الايجار وغيرها .

اما المواد من الرابعة الى الثامنة تتعلق بالديون والاموال المنقولة وغير المنقولة اذ نصت المادة الثامنة على(المادة الثامنة . إذا أصبحت الحكومة في نهاية الامر الشاري للاموال غير المنقولة فيجب حينئذ أن تسجل هذه الاموال بالقيمة المحالة بها وإذا كان الدين يزيد على القيمة الباقي للحكومة يبقى بذمة المدين<sup>(١)</sup> .

اما المادة التاسعة جاءت بنص لا تفوض الاملاك المسجلة باسم الحكومة بمقتضى المادة ١ ( ٨ ) مدة سنة واحدة اعتباراً من تأريخ الاحالة النهائية في المزايدة و للمالك الاول حق استرداد ملكه في أي وقت قبل ختام هذه المدة إذا دفع جميع الدين الذي وضع الملك في المزايدة من اجله مع نفقات المزايدة والتسجيل التي تكبدتها الحكومة .

ونصت المادة العاشرة بأن تلغى القوانين الآتية : (بيان القائد العام المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ١٩١٩ ، قانون جباية الاموال المؤرخ في ٢ شعبان سنة ١٣٢٧ المصادف ٥ آب سنة ١٩٠٩ وتعديلاته ،القانون المؤرخ ١١ رمضان سنة ١٣٣١ الموافق ١١ آب سنة ١٩١٢ المعدل للقانون الموقت المؤرخ ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ المتعلق بتحصيل الاجارات والمقاطعات الوقفية والضريبية.

المدة الحادية عشرة نصت على تنفيذ هذا القانون اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .  
المادة الثانية عشرة : على كافة الوزراء تنفيذ هذا القانون<sup>(٢)</sup> .

تعديل قانون استيفاء بدل الايجار رقم ٨٥ لسنة ١٩٣١ : ان مديرية الاوقاف العامة تمكنت من التوصل الى تعديل قانون استيفاء بدل الايجار من الاراضي رقم ٨٥ لسنة ١٩٣١ الذي كان يعلق استحقاق الاوقاف للتعويض عن الرسوم الاميرية الموقوفة على ابراز المديرية وثائق خطية الى لجنة مؤلفة في وزارة المالية وقبول تلك اللجنة للوثائق المبرزة وايصائها بدفع التعويض ، وبهذا التعديل تخلصت الاوقاف من كلفة ابراز الوثائق اذ نص القانون الصادر بالتعديل على لزوم اعتبار تصرف الاوقاف بالرسوم الاميرية منذ القديم كافياً لاستحقاقها التعويض عن تلك الرسوم التي تستوفى بموجب قانون الاستهلاك ، وبهذه الصورة حصلت المديرية على تعويض سنتي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ المائيتين من وزارة المالية خلال السنة<sup>(٣)</sup> .

(١) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢، ص ١٣، و ١٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٤، و ١١ .

(٣) د.ك. و ،مديرية الاوقاف العامة، تقرير عن ادارة الاوقاف العامة ١٩٣٣-١٩٣٤، مطبعة الحكومة ،بغداد ،١٩٣٥، تسلسل ٢، ص ٩، و ٦ .



وبناء على تقرير ادارة الاوقاف العامة لسنتي ١٩٣٣-١٩٣٤ المائيتين الذي يعد اول تقرير عنها منذ ان اصبحت مديرية ذكر ان الأوقاف في العراق تتفرق بثلاث اعتبارات فتنقسم بأعتبار الادارة الى مضبوطة وهي التي تدار من جانب مديرية الأوقاف العامة وملحقة التي تدار من جانب المولتين ، وبأعتبار نوع الوقف الى صحيحة وهي الموقوفة من قبل الناس يملكون رقيبتها ، وغير صحيحة (ارصادية) و الموقوفة من قبل السلاطين ، و اعتبار الموقوف عليه إلى نبوية وهي الموقوفة على الحرمين الشريفين او على احدهما او على فقراء مكة او المدينة ، وعمومية وهي الموقوفة على المعابد والمؤسسات الخيرية الأخرى ،وذرية وهي الموقوفة على ذرية الواقفين ، - وان مديرية الاوقاف تدير الاوقاف بموجب قوانين وانظمة وتعاليم منها خاصة ومنها عامة مع الرجوع الى الاحكام الفقهية الخاصة بالأوقاف في المسائل التي لا تنص عليها القوانين والانظمة الخاصة المعمول بها في ادارة الاوقاف الان و هي:-

١- قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ .

٢- نظام ادارة المعابد رقم ٢٣ لسنة ١٩٣٠ .

٣- نظام تشكيلات ادارة الاوقاف رقم ٢١ لسنة ١٩٣٢ وتعديله ١٩٣٢ .

٤- نظام توجيه الجهات المؤرخ ٢٣ تموز ١٣٢٩ .

اما القوانين والانظمة والتعاليم العامة فهي قوانين الدولة وانظمتها وتعاليمها المنصوص على لزوم اتباعها في القوانين والانظمة الخاصة المذكورة آنفا ، و اشار التقرير الى ان المؤسسات الموقوفة عليها والتي تدار من جانب المديرية هي (المعبد اما ان يكون جامعا وهو ما تقام فيه صلاة الجمعة والعديد او مسجدا ما تقام فيه الصلوات الخمس فقط او تكيه وهي مكان تقام فيه الانكار وتتلئ الاوراد ، والمدارس وهي على ثلاثة انواع مدارس دينية ملحقة بالمعابد ،مدارس دينية مستقلة وهي قسمان مجردة وذات مصليات، مدارس منظمة تنظيما عصريا على غرار مدارس الحكومة ، السقايات ، المراقد<sup>(١)</sup> .

اما بخصوص التعمير ذكر التقرير ان مديرية الاوقاف العامة ارصدت لتعمير الاوقاف العمومية مبلغ ٤٦٢٥ ديناراً من مجموع وارداتها البالغ ٧٤٣٧٥ ديناراً و ٤٦٥٠ ديناراً من مجموع وارداتها البالغ ١١٠٠٠ ديناراً وكان نصيب لواء الحلة من التعمير مرقد واحد ومعبد واحد ودكان واحد وشمل التعمير مرقد الامام القاسم (عليه السلام)<sup>(٢)</sup> .

٣. لائحة قانون ميزانية مديرية الاوقاف العامة ١٩٣٦

بموافقة مجلسي الأعيان والنواب تم وضع هذا القانون الذي يتكون من احدى عشر مادة ، اذ نصت

(١) المصدر السابق ، ص ص ١-٢، و ٢ .

(٢) المصدر السابق ، ص ص ٦-٧، و ٥ .

المادة الأولى على (تضمن إيرادات ومدخولات مديرية الأوقاف العامة خلال سنة ١٩٣٦ المالية بـ ( ١٠٠٠٠٠٠ ) دينار •

المادة الثانية تنص على (ان يرصد مبلغ ٩٨٠٠٠٠١ دينار لسد نفقات مديرية الأوقاف العامة خلال سنة ١٩٣٦ .

المادة الثالثة تنص ( أن المبالغ المرصدة للمصروفات تحتوي على المدفوعات التي تتم خلال السنة المالية فقط وكذلك المدخولات المخزنة المنتظر تسلمها خلال السنة المالية فقط ) .

المادة الرابعة نصت على تجبى الرسوم والعائدات وفق الاصول المرعية في الوقت الحاضر ولا يجوز فرض او جبايه رسوم او عائدات جديدة او تزيد النسبة الحالية الا بقانون خاص •

المادة الخامسة (لا يجوز نقل مبلغ من فصل الى فصل آخر الا بقانون خاص)<sup>(١)</sup> •

المادة السادسة تنص على (ان للوزير المسؤول ان ينقل مبالغ من مادة الى اخرى داخل الفصل).

اما المادة السابعة قد نصت على (يتحتم درج جميع مدخولات الأوقاف ومصروفاتها في الحسابات).

المادة الثامنة نصت على (ان المبالغ التي يتبرع بها الأشخاص او المؤسسات للقيام بعمل معين ولا يوجد محذور في قبولها لدى مديرية الأوقاف العامة تقبض وتفيد ايرادا في الحسابات و تدرج هذه الأموال تحت

فصول خاصة بها و تصرف على العمل الذي خصصت لاجله فقط) •

المادة التاسعة ( تخفض رواتب ومخصصات موظفي دائرة الأوقاف والمستخدمين فيها ماعدا مخصصات السفر وما عدا موظفي المعابد والمساجد بنسبة ٥ بالمائة ) •

المادة العاشرة . ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية •

المادة الحادية عشرة . على الوزير المسؤول (ياسين الهاشمي) تنفيذ هذا القانون<sup>(٢)</sup> •

٤ . نظام تشكيلات ادارة الأوقاف رقم ( ٣٤ ) لسنة ١٩٤٩ بشكله المعدل

بعد الاطلاع على المادة الثانية عشرة من قانون ادرة الأوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ و بناء على ما عرضه

رئيس الوزراء ووافق عليه مجلس الوزراء امرنا بوضع هذا النظام والذي يتكون من خمس وعشرون مادة اهمها

الآتي : -

المادة الاولى : رئيس الوزراء هو الوزير المسؤول عن ادارة الأوقاف ومنه تصدر جميع المقررات والوامر وتنفذ تحت اشرافه.

(١) د.ك.و، وزارة الأوقاف ، لائحة قانون ميزانية الأوقاف لسنة ١٩٣٦ المالية ، مطبعة الحكومة ، بغداد، ١٩٣٦، ص ٢ ، و ١ .

(٢) المصدر نفسه، ص ٣ .

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

المادة الثانية : تتألف ادارة الاوقاف من ادارة مركزية ومديريات ومأموريات في مراكز الألوية وملحقاتها حسب الحاجة ويطلق على الادارة المركزية اسم المديرية العامة و تكون المديريات والمأموريات مرتبطة بها بصورة تكفل المراقبة الدائمة عليها .

المادة الثالثة: تتألف المديرية العامة من : شعبة الاملاك والحقوق ، شعبة الادارة والمؤسسات ، شعبة الحسابات ، شعبة الهندسة ، مجلس شورى الاوقاف،شعبة التفتيش<sup>(١)</sup> .

المادة الرابعة :تكون دوائر الاوقاف في الالوية وملحقاتها كما يلي :

- ١ - مديرية منطقة بغداد وتشمل لوائي الكوت والدليم و توابعها .
- ٢ - مديرية منطقة البصرة و تشمل لوائي المنتفك والعمارة و توابعها .
- ٣- مديرية منطقة الموصل و تشمل اقضية اللواء وتوابعها .
- ٤ . مديرية منطقة كركوك وتشمل لوائي السليمانية واربيل و توابعها .
- ٥ . مديرية ديالى
- ٥- مديرية كربلاء .
- ٦- مديرية الحلة
- ٧- مأمورية الكاظمية
- ٨- مأمورية دهوك
- ٩- مأمورية عقرة
- ١٠ - مأمورية السلمانية
- ١١ - مأمورية اربيل
- ١٢ - مأمورية اوقاف كويسنجق<sup>(٢)</sup> .

المادة الخامسة : يعين موظفو المديرية العامة والمديريات والمأموريات المرتبطة بها بموجب ملاك يصادق عليه ضمن الميزانية سنويا .

المادة السادسة - يقوم المدير العام نيابة عن الوزير المسؤول وتحت اشرافه و موجب تعليماته الخاصة او العامة بادارة الاوقاف المضبوطة التي تنحل توليتها وفقا لاحكام القوانين والانظمة .

(١) د.ك. و ، مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة ، ١٩٥٦ ، تسلسل ١٢ ، ص ١٠٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٠١ .

المادة السابعة — تقوم شعبة الاملاك والحقوق بتسجيل كافة المعاملات المتعلقة بأملك الاوقاف وتجمع المستمسكات التي لها مساس باثبات عائديتها لجهة الاوقاف.

المادة الثامنة - تقوم شعبة الادارة والمؤسسات بالامور التحريرية المتفرقة المديرية العامة وبحفظ الاوراق وقيدها وتنظيم سجلات خاصة بالمعاملات التحريرية و معاملات تأليف المجالس العلمية وبالمعاملات الخاصه بشؤون المؤسسات الدينية والثقافية<sup>(١)</sup>.

المادة التاسعة : تقوم شعبة الحسابات باعداد الميزانية وتطبيقها وتنظيم الحساب القطعي عنها لكل سنه وضبط حساب الواردات والمصروفات وغيرها من الامور والمعاملات.

المادة العاشرة : تقوم شعبة الهندسة بتنظيم الكشوف الاولى والثانوية والتصاميم للاعمال الانشائية وبتفتيش التعميرات ومراقبتها و تفتيش التعميرات في المديریات والمأموريات .

المادة الحادية عشرة : يتألف مجلس الشورى من المدير العام رئيسا و احد كبار موظفي الدولة واحد كبار الحكام واحد كبار العلماء واحد كبار الملاكين وكل من مديري الحسابات والاملاك والحقوق والادارة والمؤسسات وينتخب كبار الموظفين والحكام والعلماء والاملاك من قبل رئيس الوزارة لمدة سنتين قابلة للتجديد ويعقد هذا المجلس عند حضور ما لا يقل عن خمسة من اعضائه وينظر في عدة امور منها (ميزانية الاوقاف وحساباتها النهائية ، لوائح القوانين والانظمة الخاصة بالاوقاف ، مقررات المجالس العلمية المختصة بتعيين اصحاب الجهات، شراء الاملاك ، ايجار الموقوفات ، اقتراح الخطط والمشاريع وغيرها ) .

المادة الثانية عشر: تقوم المديریات باشراف المديرية العامة وضمن اوامرها و تعليماتها بادارة الاوقاف الواقعه داخل مناطقها<sup>(٢)</sup>.

المادة العشرون: لا تجري الاحالات الطبية لأجارات الاملاك التي لا تبلغ مقاديرها ما لم تستأذن المديرية العامة بشأنها .

المادة الحادية والعشرون: تجري المزايدات والمناقصات وفق القوانين والانظمة التي تصدرها الحكومة من وقت إلى آخر المادة الثانية والعشرون: ليس للمديریات والمأموريات ان تعقد المغارسات والمقاولات على الاراضي بدون استأذان من المديرية العامة.

المادة الثالثة والعشرون: يلغى نظام تشكيلات ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٧

المادة الرابعة والعشرون: ينفذ هذا النظام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة الخامسة والعشرون : على الوزير المسؤول (نوري السعيد) تنفيذ هذا النظام ،كتب ببغداد في اليوم الثاني عشر من شهر رجب سنة ١٣٦٨ واليوم | الحادي عشر من شهر آذار سنة ١٩٤٩<sup>(٣)</sup>.

(١) ك. و ، مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة ، ١٩٥٦ ، تسلسل ١٢ ، ص ١٠٢ .

(٢) المصدر نفسه، ص ١٠٣ .

(٣) المصدر نفسه، ص ١٠٩-١١٠ .

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

٤- قانون حسابات الاوقاف النهائية لسنة ١٩٥٣ المالية رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٦  
يتكون هذا القانون من خمس مواد اذ نصت المادة الاولى على ( يصادق على حسابات الاوقاف النهائية لسنة ١٩٥٣ المالية).

المادة الثانية نصت على (بلغت مصروفات الاوقاف النهائية لسنة ١٩٥٣ المالية (٤١٧١١٧١٣٣٧) دينار).  
المادة الثالثة نصت على (بلغت مدخولات الاوقاف النهائية لسنة ١٩٥٣ المالية (٤٧٥٥٧٤١٥٣٣) دينار).

المادة الرابعة نصت على (ليس في هذا القانون ما يمنع رئيس الوزراء المسؤول (نوري السعيد) من القيام مباشرة بأستيفاء اي مبلغ من المصروفات المقيدة نهائيا بشرط ان يقتنع بأن الاستيفاء مما تقضي به مصلحة الوقف.

المادة الخامسة على الوزير تنفيذ هذا القانون ، كتب في بغداد بتاريخ ٢ حزيران ١٩٥٦<sup>(١)</sup>.

### جدول رقم (٢)

#### المصروفات النهائية لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ المالية (٢)

نوع الاوقاف	دينار	فلس
الاقواق العمومية	٣٢٣٧٥٤	٤٣٤
الاقواق النبوية	٤٦٢٩٠	٤٢٨
اوقاف العتبات المقدسة	٢٥٠٤٤	٤٩٢
مجموع المصروفات النهائية من قانون الميزانية لسنة ١٩٥٣	٣٩٥٠٨٩	٣٥٤
مجموع المصروفات بموجب قانون مشروع الخمس سنوات رقم ١٥ لسنة ١٩٥٢	٢٢٠٢٧	٩٨٣
المجموع	٤١٧١١٧	٣٣٧

### جدول رقم (٣)

#### الواردات النهائية لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ (٣)

نوع الاوقاف	فلس	دينار
الاقواق العمومية	٣٧١٠٧٩	٠٤٦
الاقواق النبوية	٧٤٣٤٧	١٩٥
اوقاف العتبات المقدسة	٣٠١٤٨	٢٩٢
المجموع	٤٧٥٥٧٤	٥٣٣

٥- قانون ميزانية الاوقاف رقم (٧) لسنة ١٩٥٧ المالية

يتكون هذا القانون من اثنا عشر مادة اذ نصت الاولى على (تضمن مدخولات مديرية الأوقاف العامة لسنة ١٩٥٧ المالية بمبلغ قدره ( ٤٧٠٣٦٠ ) اربعمائة وسبعون الفا وثلاثمائة وستون دينارا.

(١) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٣٨٠٧، ١٨ حزيران ١٩٥٦.

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جريدة الوقائع العراقية، العدد ٣٨٠٧، ١٨ حزيران ١٩٥٦

(٣) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد المصدر السابق.



اما المادة الثانية فقد نصت على (يرصد مبلغ قدره ( ٥٣٤٠٠٠ ) خمسمائة واربعه وثلاثون الفا وخمسمائة دينار لسد نفقاتها خلال السنة المذكورة.

المادة الثالثة نصت ( يسد العجز البالغ ( ٦٤١٤٠ ) اربعة وسين الفا ومائة واربعين دينارا من الرصيد النقدي. المادة الرابعة نصت على (أن المبالغ المرصدة للمصروفات تحتوى على المدفوعات التي تتم خلال السنة فقط وكذلك تحتوى المدخولات المخمنة على المدخولات المنتظر تسليمها خلال السنة ايضا<sup>(١)</sup>.

المادة الخامسة نصت على (ان تجبى الرسوم والعائدات وفق الاصول المرعية في الزمن الحاضر على ان يكون ما يستوفى عن ادارة الاوقاف النبوية والعتبات المقدسة بنسبة ١٥ % من وارداتها ولا يجوز فرض او جباية رسوم او عائدات جديدة أو تزيد النسبة الحالية الا بقانون خاص

المادة السادسة . لا يجوز نقل مبلغ من فصل الى آخر الا بقانون خاص

المادة السابعة . للوزير المسؤول ( رئيس الوزراء ) أن ينقل مبالغ من مادة الى اخرى داخل الفصل

المادة الثامنة — يتم درج جميع مدخولات الاوقاف ومصروفاتها في الحسابات أي أنه يجب عدم تلافي المصروفات من المدخولات بدون درج المصروفات في الحسابات

المادة التاسعة — ان المبالغ التي يتبرع بها الأشخاص أو المؤسسات للقيام بعمل معين ولا يوجد محذور من قبول مديرية الاوقاف العامة لها تقبض وتفيد ايرادا في الحسابات و تدرج هذه المبالغ تحت اعداد خاصة بها وتصرف على العمل الذي خصصت لاجله فقط وللوزير المسؤول ( رئيس الوزراء ) صلاحية تزييد اعتمادات الفصول بنسبة ما يقبض من الاعانات كتبرعات.

المادة العاشرة . يعد هذا القانون ملاكا ثابتا لموظفي دائرة الاوقاف ومدارسها لسنة ١٩٥٧ ولا يجوز اي تغيير فيهما الا بقرار من الوزير المسؤول ( رئيس الوزراء ) .

المادة الحادية عشرة . ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

المادة الثانية عشرة — على الوزير المسؤول نوري السعيد تنفيذ هذا القانون ، كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ١٩٥٧<sup>(٢)</sup>.

٦- قراءة ايضا حية لميزانية الاوقاف العامة لسنة ١٩٥٨ المالية

١ - الايرادات لقد بلغت الايرادات المخمنة خلال سنة ١٩٥٨ المالية من جميع الموارد الوقفية (٥٩٩٠١٠) خمسمائة وتسعة وتسعون الفا وعشرة دنانير اي بزيادة ( ١٢٨٦٥٠ ) مائة وثمان وعشرون الف وستمائة وخمسين

(١) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٣٩٦٦، ٣١ آذار ١٩٥٧.

(٢) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٣٩٦٦، ٣١ آذار ١٩٥٧.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

دينارا عما كان مخمنا في ميزانية سنة ١٩٥٧ ونشأت هذه الزيادة من زيادة ايجارات املاك الوقف وبدلات ايجار العمارات التي تم انشاؤها والتي سيتم انشاؤها وكذلك من ايجار بعض العرصات الوقفية لمدة طويلة .

٢ - المصروفات لقد بلغت المصروفات المخمنة لسنة ١٩٥٨ المالية ( ٥٩٧٣٣٠ ) خمسمائة وسبعة و تسعين الفا وثلاثمائة وثلاثين دينارا اي بزيادة ( ٦٢٨٣٠ ) اثنان وستون ألف وثمانمائة و ثلاثين دينارا وهذه الزيادة ناشئة عن زيادة رواتب موظفي المعابد الدينية ومخصصات الماء والتتوير في العتبات المقدسة وزيادة مخصصات الجمعيات الخيرية والمحتاجين ومخصصات الاعانات للمعاهد والمعابد الدينية والوعظ والارشاد وكذلك زيادة مخصصات التعميرات والانشاءات وزيادة مخصصات المكتبات لغرض تنظيمها وأدارتها بما يؤمل الانتفاع منها •

٣ - الفصلة نتيجة زيادة الواردات العامة تحقق توسيع خدمات الاوقاف وضمن عدم حصول العجز الذي كان يظهر في السنين السابقة<sup>(١)</sup> وقد أصبحت النتيجة كما يلي :

### جدول رقم (٤)

#### قراءة ايضاح ميزانية مديريةية الاوقاف العامة لسنة ١٩٥٨ (٢)

الواردات المخمنة	٥٩٩٠١٠ دينار
المصروفات المخمنة	٥٩٧٣٣٠ دينار
الوافر	١٦٨٠ دينار

### إدارة الأوقاف في الوحدات الإدارية

بعد إلغاء وزارة الاوقاف في ٢ تموز ١٩٢٩ وعدها مديريةية عامة ترتبط بديوان مجلس الوزراء افتتحت واستحدثت عدد من المديريات والمأموريات في معظم الوحدات الإدارية موزعة على جميع مناطق العراق<sup>(٣)</sup> وكانت تلك المديريات والمأموريات في عام ١٩٢٩ بالشكل الاتي:

١-مديرية اوقاف بغداد	١٦-مامورية اوقاف مندلي
٢-مديرية اوقاف بعقوبة	١٧-مامورية اوقاف سلمان باك
٣-مديرية اوقاف النجف	١٨-مامورية اوقاف كوي سنجق
٤-مديرية اوقاف كربلاء	١٩-مامورية اوقاف بدره
٥-مديرية اوقاف الحلة	٢٠-مامورية اوقاف قز لرباط
٦-مديرية اوقاف الموصل	٢١-مامورية اوقاف عقرة
٧-مديرية اوقاف أربيل	٢٢-مامورية اوقاف زاخو

(١) المصدر نفسة ، العدد ٤١٧٨ ، ٣ تشرين الاول ١٩٥٨ .

(٢) المصدر السابق، العدد ٤١٧٨ ، ٣ تشرين الأول ١٩٥٨ .

(٣) احمد خليف العفيف ، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٢ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧١ .

٢٣- مامورية اوقاف المسيب	٨- مديرية اوقاف كركوك
٢٤- مامورية اوقاف سوق الشيوخ	٩- مديرية اوقاف دهوك
٢٥- مامورية اوقاف الفلوجة	١٠- مديرية اوقاف سامراء
٢٦- مامورية اوقاف هيت	١١- مديرية اوقاف البصرة
٢٧- مامورية اوقاف جيوك	١٢- مديرية اوقاف السليمانية
٢٨- مامورية اوقاف المنتفك	١٣- مامورية اوقاف دلتاوة
٢٩- مامورية اوقاف كفري <sup>(١)</sup>	١٤- مامورية اوقاف الكاظمية
	١٥- مامورية اوقاف خانقين

وبموجب نظام مديرية الاوقاف العامة رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٩ تألفت المديرية من مدير عام ينوب عن الوزير المسؤول (رئيس الوزراء) في ادارة شؤونها بموجب القوانين والانظمة وايضا تألفت من عدد من الدوائر الملحقة مثل مديريات اوقاف الالوية ومأموريات اوقاف الاقضية ، ونص النظام على تأليف مجلس علمي في كل مديرية ومأمورية للنظر في امور توجيه الجهات واختيار الوكلاء الذين يعينون للقيام بها بعد ان كان مقتصرًا على مركز الوزارة فقط قبل ألغائها<sup>(٢)</sup>، ويدير كل قسم من المأموريات والمديريات مدير الذي يتبعه العديد من الموظفون المسؤولون عن المحاسبة والتفتيش والتحصيل والاعمال الورقية<sup>(٣)</sup> الى الأقسام التالية:

- ١- **قسم الأموال الموقوفة المضبوطة والاملاك الوقفية:** يدير هذا القسم عدد من الموظفين، يتولى المدير مسؤوليتهم، وتقتصر مهام هذا القسم على إدارة التعليم الديني وانشاء دور العبادة.
- ٢- **قسم محاسبة المتولين** يشرف هذا القسم على الأوقاف التي تدار من قبل المتولين، يقومون بإدارة العقار ويؤجرونه ويقبضون ثمن العقار ونفقات المسجد والجامع وملحقاته وبناء على وصية المتبرع، وفي نهاية كل عام يدفع المسؤول تقرير المصروفات للدائرة، ويقوم القسم برفعها للمدير.
- ٣- **قسم المساجد والجوامع:** يتولى إدارة الاعمال التي لها علاقة بتعيين الموظفين والخطباء والائمة والوعاظ، ومتابعة كافة امورهم الإدارية.
- ٤- **قسم الحسابات:** يقوم بالأعمال الحسابية ويتسلم المبالغ من صندوق الوقف ويرسله الى الدائرة(الوزارة).

(١) د.ك. و، ملفات وزارة الأوقاف، رقم الملف ٤٨٩\٣٢١٦، ملفه وارادات ومصروفات الدوائر التابعة لها في العتبات المقدسة والمساجد وغيرها لسنة ١٩٢٤-١٩٢٥، و١، ص٢.

(٢) عدنان هريير جودة الشجيري، النظام الاداري في العراق (١٩٢٠-١٩٣٩) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١٣١.

(٣) د.ك. و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١\٤٠٤٢، الأنظمة والقوانين لسنة ١٩٢٩، و١٨، ص٢٩.

٥- **قسم الشعبة القانونية:** تقوم بالاحتفاظ بالحجج الوقفية وسجلاتها وتتولى كافة الدعاوى في المحاكم، فيما يخص أملاك الأوقاف والتجاوزات التي تحصل عليها والخلافات التي تظهر من خلال العمل.

٦- **قسم الهندسة:** هذا القسم بإدارة مهندس الأوقاف والذي يتولى الاشراف على إعادة تعمير المساجد والجوامع وكافة المؤسسات الخيرية ويقوم بعمل المخططات والتصاميم ومتابعة بناء تلك المؤسسات بعد الحصول على الموافقة من الوزارة<sup>(١)</sup>.

ومن اهم المسؤوليات التي تقع على كاهل تلك المديریات والمأموريات هي:

١- إدارة أموال الأوقاف المضبوطة الموجودة داخل حدودها سواء كان صحيحة ام خاطئة.

٢- تدير اوقاف الحرمين والعتبات المقدسة.

٣- الاشراف على أموال الوقف المنحلة مؤقتا لأي سبب من الأسباب.

٤- مراقبة الأوقاف الفرعية ومحاسبة المتولي عليها.

٥- إدارة شؤون المدارس والمؤسسات الدينية الاخرى<sup>(٢)</sup>.

وهي مسؤولة عن الأمور الكتابية التالية:

١- مسك وتسجيل المستندات والسجلات الخاصة بجميع الممتلكات والمؤسسات وجميع صناديق الوقف (سواء

نقداً او غير ذلك)، وفي نفس الوقت الاحتفاظ بها ومنشاتها وتسجيل ملفات خاصة بمعاملاتها مع الدائرة.

٢- اعداد قائمة التصميم والمراجعة حسب مشروع البناء والتجديد، وتنظيم كل قائمة مرجعية في المستوى الثاني

بعد الانتهاء، وارسالها الى الوزارة لاعتمادها

٣- وضع الجداول اللازمة لإحضار الميزانية، والقيام بتطبيق القسم المختص بها من الدخل والخرج مع تنظيم

حسابات الواردات والمصروفات، واتخاذ سجلات لكل من الأوقاف المضبوطة واوقاف الحرمين واوقاف

العتبات المقدسة والاوقاف الملحقة.

وتتمتع هذه المديریات بالحقوق التالية:

١- الانفاق من المصروفات غير المقننة، ما لا يتجاوز عشر روبيات في اليوم، على ان تعلم الوزارة بذلك في

نهاية كل شهر .

٢- تقدم المأموريات ما تقدمه المديریات من المسؤوليات، وتخضع لما تخضع له من تعليمات واحدة، ويجوز

ان ترتبط احدى هذه المأموريات بإحدى المديریات القريبة منها<sup>(٣)</sup>.

وهناك بعض الصلاحيات التي منحها وزارة الأوقاف لمدرء المديریات وهي كما يلي:

(١) ثامر فيصل عبد الرضا ، المصدر السابق ، ص ٧٤-٧٥.

(٢) د.ك . و، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١٤٠٤٢ ، الأنظمة والقوانين لسنة ١٩٢٩ ، ص ٢٩.

(٣) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩ ، ص ٣٠٤-٣٠٥.

- ١- تعيين الموظفين في الوظائف الشاغرة على شرط الكفاءة مع الالتزام بأحكام القوانين والأنظمة وعليه يتم الحصول على موافقة الوزير عند التعيين لوظيفة لا يقل راتبه الشهري على (١٢٠) روبية كل شهر.
  - ٢- وبالنسبة للوظائف المؤقتة في المركز والمؤسسات التابعة له إذا تجاوز توزيع كل موظف ٢٠٠ روبية فعليه ان يوظف من يراه مناسباً لهذه الوظائف على ان يتم الحصول على موافقة الوزير.
  - ٣- يأمر بما يراه مناسباً لإدارة شؤون الأوقاف بما يراه أكثر امناً ويلتزم بالقوانين والأنظمة.
  - ٤- تزويد الوزير بتقارير عن سير العمل والمهام الموكلة اليه، وكيفية أداء الموظفين لعملهم والاقتراحات التي يراها ضرورية لتحسين عملية إدارة الأوقاف لمجلس الإدارة الذي يديره.
  - ٥- يعمل على تأليف لجان للمزايدات والمناقصات والمبايعات والنظر في شؤون الموظفين وغير ذلك، المصالح الوقفية والعلمية مع مراعاة احكام القوانين والأنظمة الخاصة بهما<sup>(١)</sup>.
- لا تسمح وزارة الأوقاف للمديريات والمأموريات بالمقاولات والتعاقد على الأراضي من غير استئذان من الوزارة، ومن الأمور التنظيمية التي قامت بها وزارة الأوقاف هي ان الموظف او صاحب الجهة (الامام-المؤذن، الخطيب-الواعظ-التدريس الديني. الخ) إذا انتهت مدة اجازته ولم يعود الى محل وظيفته يتم إيقاف راتبه للمدة التي تمضي على تغيبه وينذر تحريراً، فاذا لم يعد بعد تبليغه بالإنذار التحريري خلال شهر واحد ولم تجدد اجازته، فمن حق المدير ان يعده مستقيلاً من تاريخ انتهاء مدة اجازته مالم يتبين له عذر مشروع<sup>(٢)</sup>.
- الشعب التي تتألف منها المديرية العامة للأوقاف في العراق
- أ- شعبة التفتيش : تقوم هذه الشعبة بمتابعة اعمال كافة المديريات والمأموريات وتدقيق حساباتها، وترفع بذلك تقريرها الى المدير العام وعلى هيئة التفتيش ان تقوم بواجباتها وفق الاسس الواردة في قانون التفتيش المالي وعلى المدير العام ان يزود الوزير بخلاصة التقارير كل شهرين مرة.
  - ب-شعبة الاوقاف النبوية: ينظر ملاحظتها في امر اعمارها ويسعى لتنمية مواردها ويراقب كافة حساباتها ويقدمها الى المدير العام .
  - ج- شعبة الرسائل : تقوم بالامور التحريرية للمديرية العامة ولمجلس الشورى وبتدوين الوثائق لأصحاب الجهات وحفظ الاوراق وقيدها والمحافظة على سجلات الاوقاف ومستمسكاتها وغيرها من المعاملات التحريرية.
  - د- شعبة المحاسبة: تقوم بأعداد الميزانية وتطبيقاتها وتنظيم الحساب القطعي عنها لكل سنة وضبط حساب الواردات والمصروفات وغيرها من الامور والمعاملات الحسابية واتخاذ سجلات خاصة لكل من

(١) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩ ، ص ٣٠٦.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٠٧.

الأوقاف المضبوطة والنبوية والملحقة واعداد سجل لكافة املاك الاوقاف ومؤسساتها وسائر الاموال الموقوفة، وتقوم بكافة الامور وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات المرعية.

هـ - شعبة الاملاك: تقوم بمراقبة كافة املاك الاوقاف وتقديم الاقتراحات بما تراه نافعا من الإنشآت، وتنظم لكل ملك اضبارة خاصة وتنظم سجلا عاما بجميع الاملاك تحدد فيه نوع الملك ومحلته وقيمه ورقمه وتذكر فيه خلاصة المعاملات التي تجري عليه.

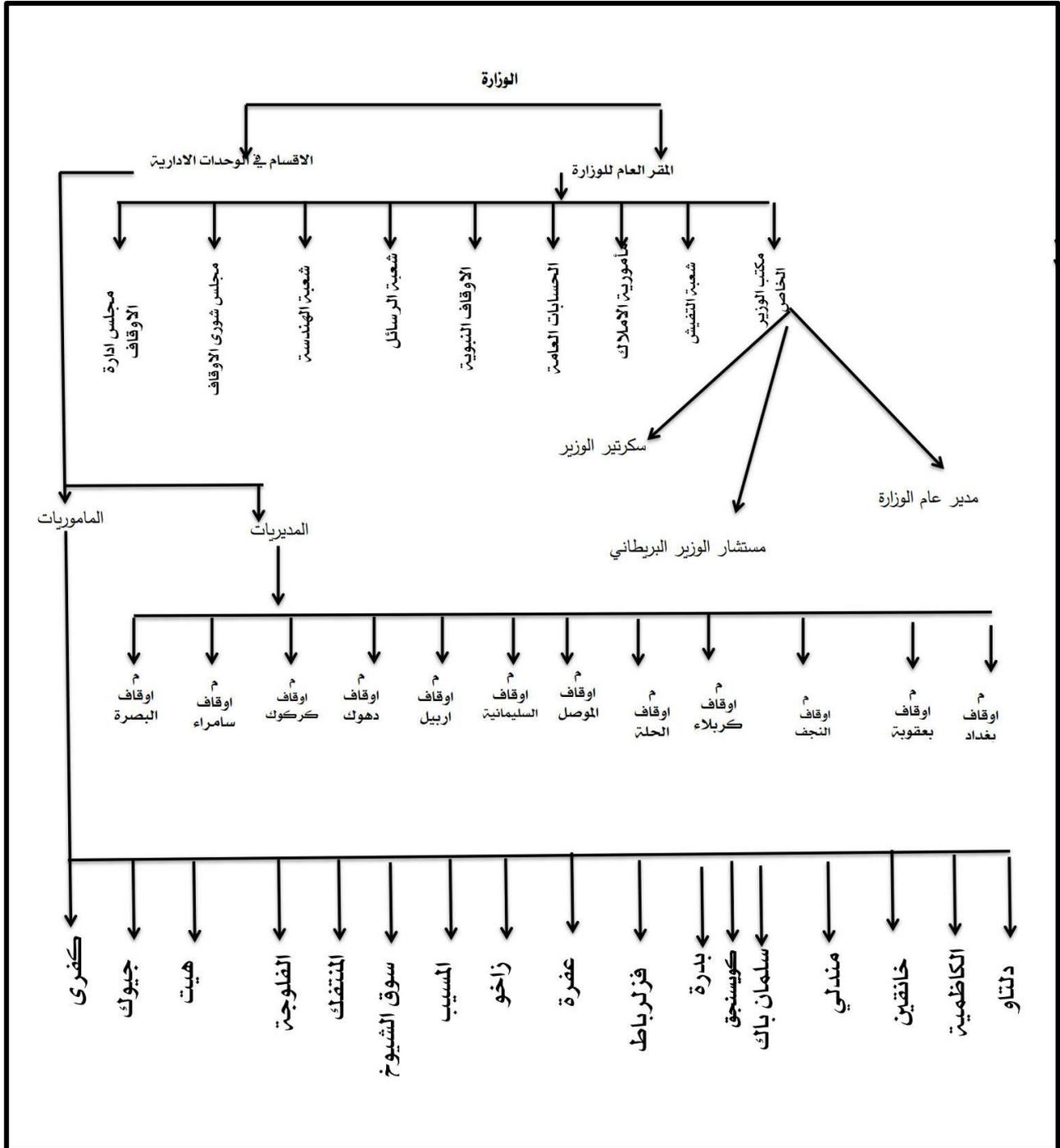
و - شعبة الهندسة : تنظم الكشوف الاولية والتصاميم للأعمال الانشائية التي تجري في العاصمة ، وبنقش التعميرات ومراقبتها وتنظيم الكشوف الثانوية عند تمامها وتدقيق الكشوف التي تنظم في المديریات والمأموريات وبنقش التعميرات فيها.

ز - مجلس الشورى : يتألف برئاسة المدير العام من احد كبار موظفي الدولة يعينه رئيس الوزراء ومشاور الحقوق والمحاسب ومدير اوقاف بغداد واذا غاب الرئيس ينوب عنه وكيله ، واذا غاب احد الاعضاء يكمل النصاب بأحد محامي الدائرة<sup>(١)</sup>.

اهتمت الحكومة العثمانية اهتماما كبيرا بالاقواق وعدتها من اساسيات اعمالها وعند تشكيل الحكومة العراقية ١٩٢١ جعلت لها وزارة خاصة برئاسة السيد محمد علي فاضل يساعده مستشار بريطاني وتم وضع العديد من القوانين والانظمة التي نظمت عمل الوزارة وقسمت الى عدة مديريةية ومأموريات ومن ضمنها في لواء الحلة يوجد مديريةية اوقاف الحلة ومأمورية اوقاف المسيب وهذا يدل على كثرة اوقاف لواء الحلة ومنها الجوامع والمساجد والحسينيات والدور السكنية وغيرها التي تحتاج الى كادر وظيفي غير قليل وهذه الاوقاف التي تحتاج الى مؤسسات الدولة كذلك بعد المسافة بين مدن لواء الحلة، اذ ان المسيب مدينة كبيرة وفيها اوقاف كثيرة لذلك تم فيها تأسيس مأمورية اوقاف المسيب.

(١) الياهو دنكور ، المصدر السابق ، ص ص ١٥٠-١٥٢.

مخطط رقم (١) الهيكل الإداري لوزارة الأوقاف والأقسام في الوحدات الإدارية بعد إلغاء الوزارة (١)



(١) المخطط من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية، ثامر المسعودي، احمد خليل العفيف.

## المبحث الثاني:

### المقامات الوقفية في لواء الحلة

الوقف يعد شكلا من اشكال الانفاق التي حض الشارع على فعلها والقيام بها تقربا الى الله سبحانه وتعالى من حيث الانفاق في وجوه البر والخير، فقد فضل الله تعالى بعض الأشياء على بعض لحكمة خاصة، اذ فضل شهر رمضان المبارك على بقية الأشهر، وفضل ليلة القدر وجعلها خير من ألف شهر، كذلك فان الله سبحانه وتعالى فضل بيت الله المقدس (الكعبة) على أجزاء أخرى من العالم واوجب اليها الحج... الخ) يستلهم الزوار دروس الحقيقة والفضيلة<sup>(١)</sup>.

وهكذا بالنسبة لمزارات الاولياء والعلماء والشهداء فلا فرق بينهم، لان احترامهم انما هو احترام لمكانة الأنبياء والولاية وانصارهم وأيضا احترام شهداء الإسلام، لانهم احياء عند ربهم وليسوا امواتا كما نص عليه القران الكريم ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

مقامات اهل البيت (عليه السلام) تجسد الذاكرة الإسلامية التي اهتديت بها اجيالا من الناس ونظر فيها الجميع، تقرأ السير الذاتية للمزورين ودورهم كمصدر الهام لتحقيق العدالة ومراقدة اهل البيت (عليه السلام) هي منتدى للذكريات، لم ينعم بمثلها في أي مكان اخر في العالم، لانهم اهل بيت الرسالة ومحل نزول الوحي والأرض المقدسة لمختلف الملائكة<sup>(٣)</sup> ومقاماتهم هي نقطة الانطلاق للتربية الدينية والاعتبار والجهاد مع النفس والمال والتضحية في سبيل الله تعالى، وتلقي سلسلة دروس في نصوص الزيارات الماثورة التي تتضمن استعراض لحياة المزور والتزامه بالمبادئ وتعد هذه المقامات والمزارات مراكز انطلاق صوت الحق المدوية ضد الظلم والطغيان على طول التاريخ، ففي ساحة هذه المقامات ترى جموع من المصلين والمتعبدين لله تعالى مسرعين مستغفرين<sup>(٤)</sup> يرثمهم الله تعالى بقوله ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٥)</sup>.

انها مدارس تربوية ومعاهد دينية تربط المؤمنين جميعهم وصاحب المزار فيها برابطة الايمان والعقيدة فيجمعه على صعيد واحد ويربطهم تجديد العهد في العمل في مصلحة الإسلام، وقد اعتنى المسلمون بوجه خاص بالمزارات وجددوا عمارتها ووقفوا عليها الأوقاف لا صاحب المقام نسبة الى نبي الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)<sup>(٦)</sup>.

(١) محمد سلام مذكور، الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٦١، ص ٢٢.

(٢) سورة آل عمران، آية رقم ١٦٩.

(٣) السيد محمد الأمين، اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، مج ٣، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣، ص ٤٥.

(٤) محمد بن علي بن بابويه القمي، التوحيد، ط ٣، مكتبة الصادق، طهران، ١٩٥٥، ص ٧٠.

(٥) سورة الزمر، آية رقم ٥٣.

(٦) محمد حسين الحسيني الجليلي، مزارات اهل البيت (عليهم السلام) وتاريخها، ط ٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،

## المفاهيم اللغوية للمقامات والمزارات والمرقد والاضرحة

١-المقام: المقامات مفردتها مقام ، واقام بالمكان إقامة ، واما المقام بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام وقوله تعالى: ( لَا مُقَامَ لَكُمْ ) أي لا موضع لكم وأيضا قوله: ( حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ) أي موضعا منه قوله تعالى ( وَيُتِمُّونَ الصَّلَاةَ )<sup>(١)</sup>.

٢-المزار: يقصد به ذلك المكان الذي يوجد فيه قبر لنبي او شيخ او عالم له مكانة عند الناس، وذلك لعلمه وتقواه وورعه، وقد لا يكون في المزار قبر، وانما يرمز المكان الى واقعة او حدث له معاني روحية كبيرة في قلوب الناس ترتبط بالشخصيات الدينية، ومن ثم يني في المكان مزار يرتاده الناس للزيارة والصلاة، وطلب البركة من صاحب الضريح<sup>(٢)</sup>.

٣-المرقد: هو موضع الرقاد، والمرقد هو أيضا القبر، وقال تعالى في كتابه ( قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا )<sup>(٣)</sup>.

يعني هنا من الذي أحيانا بعد موتنا، لذلك الرقود هو الموت، ومكان المرقد هو القبر، وفي ذلك فان نسبة القبر الى احد الأنبياء والاولياء او الاولياء يطلق عليه (المرقد الشريف)<sup>(٤)</sup>، روى بن عساكر عن الامام علي (ع) قال: " رمت رسول الله (ﷺ) جاءت فاطمة (عليها السلام) فوقفت على قبره واخذت قبضة من تراب القبر ووضعتها على عينيها وانشأت تقول:

ماذا على من شم تربة احمد  
ان لا يشم مدى الزمان غواليا  
صببت على مصائب لو انها  
صببت على الأيام صرن لياليا<sup>(٥)</sup>

٤-الضريح: ضريح الضريح أي: حفر له ضريحا (قطعه وشقه)، ويسمى الضريح في القبر ضريحا لأنه انضرح جالي القبر فصار في وسطه، والضريح هو الشق في وسط القبر، وقيل: الضريح كله، وقيل هو قبر بلا لحد، وهناك صلة بين القبر والضريح، فالقبر يطلق على كل مدفن للميت، اما الضريح يطلق على القبر كله والشق وسطه<sup>(٦)</sup>.

## المقامات والمرقد الوقفية في لواء الحلة

على توالي الاحقاب التاريخية ورد الحلة بعض من أولياء الله وانبيائه، فمنهم من حلوا بها ومنهم رحلوا عنها، فتم جعل مواضع اقامتهم وتعبدهم أماكن تقام فيها الطقوس الدينية وعبادة الله تعالى وهذه المواضع بنيت

(١) محمد بن احمد الازهري الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج ٤ ، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٢٢.

(٢) احمد عبد الستار عثمان، عمارة المشاهد والقباب في العصر الفاطمي، ج ٢، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٨.

(٣) سورة يس، آية رقم ٥٢ .

(٤) عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة، والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤٧.

(٥) محمد حسين الحسيني الجلاي، المصدر السابق، ص ٢٢.

(٦) احمد عبد الستار عثمان، المصدر السابق، ص ١٩.

عليها المزارات والمرآقد، عن ابي جعفر الشمالي عن الاصبع بن نباتة قال: صحبت مولاي امير المؤمنين (عليه السلام) عند وروده الى صفين وقد وقف على تل عرير ثم اوما الى اجمة ما بين بابل والنيل وقال مدينة واي مدينة: فقلت يا مولاي اراك تذكر مدينة اكان هاهنا مدينة فامتدت اثارها فقال: لا ولكن ستكون مدينة يقال لها(الحلة السيفية) يحدثها رجل من بني اسد، يظهر بها قوم اخيار<sup>(١)</sup>.

وان الله سبحانه وتعالى جعل الكرامات لأصحاب المزارات والمرآقد وان الاهتمام بتعليمها والعناية بها من حيث عمارتها وديمومة بقائها، وكما جاء ذكره في القرآن الكريم ﴿وَآتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ولهذه الأماكن بعد ديني في ربط المسلمين بدينهم وتأكيدهم عقيدتهم وتوثيق الروابط بينهم<sup>(٢)</sup>.

فالحلة الفيحاء تأتي بالدرجة الاولى في العراق من حيث عدد المزارات الدينية الموجودة فيها وسبب في ذلك عند حدوث معركة الطف هرب الكثير من أبناء الحسين (عليه السلام) من اتباع يزيد بن معاوية نحو الحلة لأنها كانت مناطق سكنية وزراعية يسهل الاختباء فيها وعندما يجدونهم يتم قتلهم في نفس المكان الذي وجدو فيه ففي إحصائية تم تسجيلها عن عدد المزارات والمرآقد قرابة ٢٧٠ مزارا ومقاما<sup>(٣)</sup>، وقد ذكر القرآن الكريم مدينة بابل، في قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾<sup>(٤)</sup>.

وقد أوقفت العديد من الأراضي وخصص ريعها وواردها للأغنياء على هذه المقامات والمرآقد وغيرها من المؤسسات الخيرية سواء اكان ذلك من قبل الدولة او من بعض الأشخاص، وراضي الوقف كثيرة ذلك ان السلاطين العثمانيين انفسهم اهتموا بالوقف ووقفوا الكثير من القرى والأراضي على مرآقد الائمة، اذ كانت هناك ارض في الحلة يعمل فيها ٤٩٤ فلاحا وأخرى ٣١ فلاحاً وثالثة ٧٨٤ فلاحا، ومجموعة أخرى خصص لها ارض يعمل فيها ٣٨٣ فلاحا، اذ خصصت واردات جميع هذه الأراضي كوقف للإمام علي (عليه السلام)<sup>(٥)</sup> وهذا فضلا عن بعض الأراضي الوقفية لصالح جسر الحلة والمدرسة الزينية فيها<sup>(٦)</sup>.

(١) محمد باقر المجلسي، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ج٤، ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣، ص١٧٩.

(٢) احمد بن علي العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مج١، القاهرة، ١٩٦٦، ص٦٩.

(٣) سعد الحداد، مرآقد الحلة الفيحاء، ج١، دار الضياء، النجف، ٢٠١٢، ص٨.

(٤) سورة البقرة، آية رقم ١٠٢.

(٥) نظمي زادة مرتضى افندي، كلشن خلفا او روضة الخلفاء، ترجمة: موسى كاظم نورس، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١، ص٢٣٤.

(٦) المدرسة الزينية: تقع على يسار الداخل الى سوق الهرج الحالي وقد اهمل بعد شق سوق الحلة سنة ١٩٣٤، وسميت المدرسة بهذا الاسم نسبة الى زينب بنت اليوسفي الابي المتوفي ٦٩٩ هـ، مساحة المدرسة تقدر ب(٦٠٠٠)م، وكان في مدخلها قبور لثلاثة اعلام م(الشيخ محمود الحمصي، نصير الدين الفاشاني) والقبر الأخير لصاحبة الوقف والمدرسة(زينب بنت اليوسفي) هذه القبور درست تماما، اما القسم الثاني فكان مكاناً لنوم الطلبة يتوسط حجراته بئر يغرف منها الماء للوضوء وشغلته مديرية بلدية بابل أواسط الثلاثينيات مراباً لألياتها فقد تخرج فيها جماعة من العلماء منهم عبد السميع بن فياض الاسدي مؤلف كتاب ((تحفة الطالبين في أصول الدين) ومحمد فلاح المشعشع وعز الدين المهلبي وغيرهم. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض: أماكن اهملها التاريخ، ط٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٨، ص٥٢.

وبما ان المزارات والمرآقد تعبر عن جانب رئيسي من جوانب تاريخنا الإسلامي فقد اختير عدد من المزارات والمرآقد الوقفية في مدينة الحلة لتسليط الضوء عليها من خلال هذه الدراسة.

### ١. بنات الحسن (عليه السلام)

شاعت هذه التسمية على كثير من المزارات داخل وخارج مدينة الحلة، وهناك في مركز المدينة عدة مزارات تسمى بهذه التسمية، والمعتقد ان هذه القبور هي لأحفاد او أولاد الامام الحسن (عليه السلام)، وعرفت منطقة الحلة بعدة قبور وشواهد لبنات الحسن (عليه السلام) (١) منها:-

١- مزار بنت الحسن في محلة الطاق (٢)، اذ يقع على شارع المنتجب وبداية عكد الكوازين (٣) ومن خلال الكشف الذي اجرته الأوقاف وجد ثلاثة قبور يدعى انها الى بنات الحسن (عليه السلام) وتم تحديده

شرقا الطريق العام النافذ الى العلاوي

جنوباً الطريق العام جادة باب النجف

غرباً خان حاج جريدي

اوقاف بنات الحسن تسلسل (٤٣١، ٤٨٣، ٤٨٤) محلة الطاق وتسمى سقاية مقام بنت الحسن وتسمى أيضاً مسجد بنات الحسن وهي الأوقاف المضبوطة بناءً على ما ورد بكتاب وزارة المالية المؤرخ في ٢٣ نيسان ١٩٤٠ والمتضمن عدم معارضتها لتسجيل مقام بنات الحسن في التسلسل المذكور باسم دائرة الأوقاف (٤).

قدم جماعة من أهالي محلة جبران عريضة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١ طالبين فيها إقامة الجدران المحيطة بمقام بنات الحسن المتداعية وتسقيف القبّة، وقد ذهب مدير اوقاف الحلة (خليل الخطيب) بنفسه فشاهد قبّة وفيها قبر وجدرانها متداعية ، وبناءً على احتياجها الى التعمير بصورة عامة نرى حصول استعادة للوقف من انشاء غرف في الطبقة الثانية وجعلها نزل لوقوعها في شارع عام طريق الحلة-النجف وقربها من مستشفى اللواء مع العلم بان هناك رجلاً بالجدار الامامي واضافته الى شارع العام قدر نصف متر ويمكن ان توضع ركائز لتوسع الطبقة الثانية (٥).

(١) عبد الرضا عوض، مزارات ومرآقد الحلة، ط٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٥، ص٤٩.

(٢) الطاق: تقع محلة الطاق في قلب مدينة الحلة، فهي تقع على يسار محلة الجامعين يفصل بينهما زقاق بيت الشلاه، ويوجد في هذا الزقاق ايوان يعود الى العهد العثماني على ارتفاع عشرين متراً معقوداً من الأعلى على طاق يربط بين دارين تربطهما صلة قرابة فاصبح الطاق كالمعبر بينهما، ونسبة لهذا الأثر الذي اندرست اثاره اليوم جاءت تسمية هذه المحلة وقد اشتهرت بخدمتها للدين والمذهب ، ومن اهم الشخصيات التي سكنتها العالم المجتهد السيد مهدي القزويني والشاعر السيد حيدر السيد سليمان السيد داوود وغيرهم . للمزيد من التفاصيل ينظر: باقر حسن هاشم، مدينة الحلة القديمة الواقع وسياسات التجديد الحضري، أطروحة دكتوراه، مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٢٠.

(٣) الكوازين: هو عكد في محلة الطاق وسمي بهذا الاسم نسبة الى اسر تصنع ما ينتج من الطين.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، تسجيل اوقاف بنات الحسن (عليه السلام)، ذي العدد ١١٦٤، ٢٣ نيسان ١٩٤٠.

(٥) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة أهالي محلة جبران عن مقام بنات الحسن (عليه السلام)، بتاريخ العدد ٢٥١، ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١.

وقدم جماعة أخرى من أهالي المنطقة وهم جابر المولى وجكجك محمد نجم عبد كرين ومحمد علي عبد الحسين الكواز عريضة أخرى بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٥٣ طالبين فيها إقامة الجدران المحطمة وتسقيف القبور بعد ان انهدمت قبتها، ومن تقرير الأوقاف ان (فاطمة بنت عبود) كيميية تقوم بواجبها بتعليق المصابيح النفطية منذ عهد الاحتلال البريطاني للعراق<sup>(١)</sup>، وكذلك رفع (عبد الأمير حطوط) طلبا بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٤ أوضح فيه ان ضريح بنات الحسن منذ مدة قديمة مهدماً الى حد ما ، وتعاني ايضا من عدم الاهتمام بالنظافة في الضريح ويرجى تشييده والاعتناء به، وقد قامت دائرة الأوقاف بتعميره فعلا عام ١٩٥٤<sup>(٢)</sup>.

٢- مزار بنت الحسن في قضاء الهندية<sup>(٣)</sup> ناحية ابي غرق، وقد أوقفت على هذا المقام من المقاطعة المرقمة (٣٢) ابي غرق كل من القطع الاتية:-

القطعة المرقمة (١) صنفها اميرية صرفة عائديتها الى وزارة المالية والتي اجريت تسويتها بموجب القرار المؤرخ ٢١ ايلول ١٩٤٠.

القطعة المرقمة (٢) صنفها وقف صحيح رقبته وتصرفها واعشارها وهي بستان تسقى سيحا وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة وانها مخصصة الى مرقد العلوية شريفة على ان تكون منفعة المغروسات بنسبة ٤١٣ الى قوام المقام و ٤١١ الى مديرية الاوقاف العامة .

القطعة المرقمة (٣) صنفها وقف صحيح رقبته وتصرفها واعشارها وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة وانها مخصصة الى مرقد العلوية شريفة وصفها بستان تسقى سيحا .

القطعة المرقمة (٤) صنفها وقف صحيح رقبته وتصرفها واعشارها وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة وانها مخصصة الى مرقد امام شريفة وصفها بستان تسقى سيحا .

القطعة المرقمة (٥) صنفها وقف صحيح رقبته وتصرفها واعشارها عائديتها الى مديرية الاوقاف العامة وانها مخصصة الى مرقد الامام شريفة وصفها بستان تسقى سيحا .

القطعة المرقمة (٦) فهي متروكة وعائدة الى مديرية الأوقاف العامة ويوجد فيها ساحة في وسطها قبة امام شريفة ومرقدتها<sup>(٤)</sup>.

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك ، عريضة المستدعية فاطمة عبود، العدد ١٨٨٣، ١٧ حزيران ١٩٥٣.

(٢) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، تعمير مقام العلوية شريفة، العدد ٢٧٨٦، ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٤.

(٣) الهندية: وهي مركز قضاء طويريج اذ كانت تابعة الى لواء الحلة، وتبعد حوالي ٢٠ كم شرق مدينة كربلاء ونفس المسافة تقريبا الى الغرب من الحلة وتقع على ضفاف شط الهندية، تأسست سنة ١٧٩٣م، اذ كان يحيى أصف الدولة بهادر الهندي وزيراً لدى ملك الهند (محمد شاه) وعندما جاء اصف الدولة في زيارة الى النجف استقبله أهالي النجف وشكوا اليه وضع مياه بحر النجف فقرّر شق جدول لإيصال المياه الى مدينة النجف، وعرف هذا الجدول فيما بعد بنهر الهندية نسبة الى (اصف الدولة الهندي)، وعند اندلاع ثورة العشرين تم ارسال قوات من الحلة الى الهندية مما ادى الى صعود قبائل بني حسن في مديرية الحلة والاستيلاء على الكفل . للمزيد من التفاصيل ينظر: علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج ٣، ط ٣، المكتبة الحيدرية، طهران، ٢٠٠٥، ص ١٠٣.

(٤) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف بنت الحسن الهندية، سندات طابو، العدد ١٣٥٥، ١٥ كانون الاول ١٩٤٢.

جدول رقم (٥)

القطع الموقوفة على مرقد العلوية شريفة<sup>(١)</sup>

القطعة	مساحتها	متر	اولك	دونم
١-القطعة المرقمة (٢)	مساحتها	٠٠	١١	٠٩
٢-القطعة المرقمة (٣)	مساحتها	٥٠	١٦	٧٢
٣-القطعة المرقمة (٤)	مساحتها	٧٥	٩	٠٣
٤-القطعة المرقمة (٥)	مساحتها	٠٠	٥٠	٠٠
٥-القطعة المرقمة (٦)	مساحتها	٢٥	٠٧	٠٠

٣-مزار بنت الحسن في ناحية القاسم<sup>(٢)</sup> (عليه السلام) وأوقفت له أوقاف بموجب قرارات التسوية وهي ان القطعة المرقمة (١) من المقاطعة (٣٨) الفياضية والداورية من ناحية القاسم معقورة والحصة العقرية من أوقاف سليمان جلي الملحقة واما القطع المرقمة (٥٤-٥٩ و ١٠٨-١١١-١١٣) موقوفة وقف غير صحيح ورسومها العشرية مخصصة الى مرقد شريفة، واما القطعة المرقمة (٢٣١) فقد سجلت في سجل المراقد والمقابر صحيفة (١٧٦ و ١٧٧)<sup>(٣)</sup>.

٤-مزار بنت الحسن في كريطعة<sup>(٤)</sup> أوقفت له القطعة المرقمة (٢٦٣) مقاطعة (٣) كريطعة وتبلغ مساحتها ٦٢٥ متر مربع، وهي موقوفة وقف مقدس وتابعة الى مديرية الأوقاف العامة<sup>(٥)</sup>.

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي ، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي ، اعلان قرار تسوية المقاطعة المرقمة (٣٢) امام شريفة، بموجب القرار المؤرخ ٢٢ ايلول ١٩٤٠.

(٢) ناحية القاسم: احدى المدن التابعة الى قضاء الهاشمية في محافظة بابل وتبعد ٣٥ كيلو متر عن مركز المحافظة، ١٤٠ كيلو متر من العاصمة بغداد ويوجد فيها مرقد الامام القاسم بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) اذ أصبحت رمزاً بهذا الامام (عليهما السلام) وموضع القصاد للزيارة والتبرك وكان لها دور كبير في ثورة العشرين، اذ جاء زعماء ثورة العشرين في النجف الاشرف الى مدينة القاسم وعقدوا فيها اجتماعا في ٢٠ نيسان ١٩٢٠، وكان اسمها في قديما (الجربوعية). للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد العظيم عباس الجوزري، القول الحاسم في تاريخ مدينة القاسم ١٩٢٣-٢٠١٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٤، ص ١١١؛ عبد الرضا عوض ، الدرة البهية في تاريخ المدحتية، مطبعة الضياء ، النجف الاشرف، ٢٠٠٦، ص ١٢.

(٣) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي ، اعلان تسوية حقوق الأراضي ، العدد ٢٤٦٢٤١، ٢٤٨، كانون الثاني ١٩٤٩.

(٤) كريطعة: محلة تقع مقابل محلة الجامعين يفصل عنها شط الحلة وقد جاء اسمها نسبة لقائد انكليزي اسمه (كريت) قاد معركة في هذه المنطقة ضد الأهالي، الذين انتصروا عليه وقالت الناس ان (كريت عية) انهزم واصابه الأعياء ثم حورت الكلمة الى كريطعة، اغلبية سكان هذه المحلة من الفلاحين البسطاء وملكي البساتين وبيوتاتها اغلبهم من البيرمانيين والويساويين وخفاجة والبوطيف. ويمتد شط الحلة بمحاذاة الشارع الذي يؤدي الى الهاشمية، وعلى النهر كان هناك قصر الميجر الانكليزي بجانب مدرسة الفيحاء، وبيوت اهل المحلة منها بيت اسطة جابر وأنور الجوهر والبيكات وفيها مقهى شعبي على النهر (مقهى علي الكرّيم)، وهناك زورق لعبور الناس الى الضفة الأخرى من النهر، علما ان هذه المحلة كانت جزء من محلة الكلج ولكن بعد عام ١٩٢٠ انقسمت الكلج الى (كريطعة والكلج). للمزيد من التفاصيل ينظر: حامد كعيد الجبوري، محلات مدينة الحلة ، جريدة الصباح ، ٢٠٢١، تموز ٢٠٢١؛ مسلم محمد العبيدي ، محلات وقرى الحلة ، مج ١، متحف الحلة المعاصر، وحدة الاعلام ، ٢٠٢١، ص ١٢.

(٥) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٢٧٠٤، ٧ تموز ١٩٤٩.

٦- مزار بنت الحسن في حدود قرى جناحية<sup>(١)</sup>، التي هي اليوم من توابع الحلة السيفية في المقاطعة المرقمة ٣٤ قطعة ٣٤ كما جاء في سجل تسوية الاراضي ، ويحتمل البعض بأنه قبر القاسم بن العباس بن الامام موسى بن جعفر (ع).

ولا يخفى سبب جهالة كثير القبور انه كان في القرن التاسع الهجري في العراق زوابع وفعاليات طاعته - طائفية بين الشيعة والسنة في أوائل العهد الصفوي ، فعفيت لذلك كثير من قبور العلويين والعلماء ، وبعضها ابقيت وسميت بأسماء الأنبياء ، واخرى بأسماء النساء لكي لا يشملها الهدم والنش والتخريب<sup>(٢)</sup>

## ٢. احمد بن إبراهيم المجاب (أبو خنجر)

نسبه : احمد بن إبراهيم بن السيد محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم (ع)، يقع في ناحية الكفل<sup>(٤)</sup> قضاء الهندية، وقد أوقفت على المرقد القطعة المرقمة (٢٣) من المقاطعة رقم (١١) المسماة الحكانية والكرود وجنس هذه الأرض اميرية ممنوحة باللزما ورسومها العشرية وقف غير صحيح على مرقد الامام أبي خنجر وبإدارة مديرية الأوقاف العامة، وتبلغ مساحة هذه الأرض تسعة وسبعون دونم وستة عشر اولك، وتعود ملكيتها الى المالك او المتصرف وتابعيه بعدها حصتان موزعة على كل من السيد إبراهيم السيد كاظم السيد إبراهيم بنسبة (٢١١) والسيد ضومر السيد كاظم السيد إبراهيم بنفس النسبة<sup>(٥)</sup>.

وبموجب قرارات التسوية ان القطع المرقمة (٢٣-٢٤) المقاطعة الحكانية و الكروود جاءت موافقة الى مصلحة الوقف على الامام أبو خنجر<sup>(٦)</sup>.

راجع السيد إبراهيم السيد كاظم أحد قوام امام ابي خنجر مديرية اوقاف الحلة طالبا التوسط لدى مديرية الأوقاف العامة لتعمير المقام المذكور، ونتيجة المخابرة فيما بينهم وافقت المديرية المشار اليها على تعميم المقام، بشرط ان يكون التعمير مناصفة نصفاً على دائرة الأوقاف العامة والنصف الاخر يتحمله القوام اذ ان السيد إبراهيم ادعى بعرضيته المحمولة الى مديرية اوقاف الحلة بان مديرية الأوقاف العامة احدى الشركاء في أراضي المقام<sup>(٧)</sup>.

(١) جناحية: قرية زراعية تقع على الحافة القريبة لشط الحلة جنوب مركز المدينة ب(١٨) كم، لها أهمية كبيرة في التاريخ القديم والحديث، وذكرت بانها من القرى المأهولة من أيام البابليين وقد استهدفها المشعشعي محمد بن فلاح بغزوة عند قيام امارته وهي مركز ولادة العديد من الائمة والشخصيات العلمية العريقة، للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن الحكيم، النجف الاشرف والحلة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر عصور التاريخ، مطبعة الغري، النجف الاشرف، ٢٠٠٦، ص ٣٢.

(٢) محمد حرز الدين ، مرآة المعارف ، ج ١، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٩٦٩، ص ٣٨٤-٣٨٥.

(٣) السيد محمد صادق بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج ٣، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٧٢، ص ١١١.

(٤) ناحية الكفل: تقع هذه الناحية في الجنوب الشرقي للحلة وتبعد عنها مسافة ٣٠ كم وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى النبي حزقيال والمعروف باسم (ذو الكفل) لتكفله امرا وفي به لنبي الله اليسع (عليه السلام) اذ يعتقد انه توفي ودفن في هذه المنطقة وقبره موجود هناك، ويوجد في هذه الناحية مسجد النخيلة التاريخي للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد سهيل طقوش، الطائفية اليهودية في الكفل، ط ٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٧، ص ٥٥؛ عبد الرزاق الحسيني، العراق قديما وحديثا، ط ٣، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٨٥م ، ص ١٤٦.

(٥) م. أ. ع. دائرة الوقف الشيعي، سند سجل الأراضي، بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٥١.

(٦) ملحق جريدة الوقائع العراقية، ذي العدد ٢٤٧٩ ، بتاريخ ٩ حزيران ١٩٤٧.

(٧) م. أ. ع. دائرة الوقف الشيعي، عريضة السيد إبراهيم، ذي العدد ١٣٦ / ١١ / ٤٣٩ ، بتاريخ ٣١ آذار ١٩٤٦.

وبتاريخ ١٣ آذار ١٩٤٦ ذهب مدير الأوقاف العامة الى المقام مستصحباً معه المعمار وشاهد القبة منهذمة بكاملها وتحتاج الى إعادة بناءها (١) وبتاريخ ٤ حزيران ١٩٤٦ وافقت مديرية الأوقاف العامة على التعميرات (٢).

### ٣. مقام نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)

نسبه : إبراهيم خليل الرحمن بن تارخ ابن ناخور بن سورغ بن اروغو بن فالح بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح (عليه السلام) روي عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عاش إبراهيم مئة وخمسا وسبعين سنة (٣) ورد ذكره في التوراة باسم ((ابرام)) (٤) وفي القرآن الكريم باسم إبراهيم بقوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (٥) وجاء في الرسالة السعدية للعلامة الحلي قال: عرف بخليل الله وبابي الأنبياء لأنه ظهر من ذريته انبياء كثيرون وقد اتاه الله سبحانه وتعالى الكتاب الذي سمي في سورتى النجم والاعلى: صحف ابراهيم (٦)، ولد نبي الله إبراهيم (عليه السلام) بارض الكلدانيين التي هي ارض بابل منذ الاف السنين، وان مولده في بابل في ناحية كوئي (٧). وعن امير المؤمنين (عليه السلام) قال ((كان إبراهيم اول من أضاف الضيف وأول من شاب فقال ما هذا، فقيل وقار في الدنيا ونور في الآخرة)) (٨).

يقع هذا المقام جنوب الحلة بحوالي عشرة اميال على الطريق المؤدي الى النجف في قرية مازالت تسمى باسمه (قرية إبراهيم الخليل)

وقد أوقفت على المقام كل من القطع المرقمة (٤، ٥، ٦) من المقاطعة (١٠) همسانية كفل وتعود ملكيتها الى المدعو شدهان الحسن والذي كان احد سدنة المرقد الشريف، وتوجد حصة عشرية من هذه القطع الى مديرية اوقاف الحلة، ومنذ قديم الزمان يدار المقام من قبل القوام، وهم من عشيرة واحدة (خفاجة) وهم قوامه اباً عن جد، وتوزع وارداته على ثمانية عوائل منهم، وهناك رئيس للقوام هو علي آل عبد الحسين، وفي عام ١٩٤٨ اصبح ابنه مختاراً وقيماً اسمه عبدالله، وبعد ذلك بعدة أعوام كان هناك خادم مقيم اسمه (هادي نعمة)، وهو مكلف من قبل القوام بالأذان وخدمة المقام، وان الأراضي المحيطة به زراعية وهي ملك للقوام كما يدعي السادن، واراضي الكيمية

(١) م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، تميمير مقام أبو خنجر، ذي العدد ١٣٦/٥٦٣، بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٤٦.

(٢) م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، تميمير مقام أبو خنجر، ذي العدد ١٣٦/٤٩٩، بتاريخ ٤ حزيران ١٩٤٦.

(٣) عبد العظيم عباس الجوزدي، مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، مطبعة القرية، الحلة، ٢٠٠٧، ص ٩.

(٤) الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي، علل الشرائع، ج ١، مؤسسة الفجر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٣٥.

(٥) سورة النساء، آية رقم ١٢٥.

(٦) العلامة الحلي، الرسالة السعدية، تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ، ص ١٣٢.

(٧) كوئي: من المدن الاثرية في منطقة اكد السامية، تقع على بعد ٥٠ كم شمال شرق مدينة الحلة وعلى بعد اقل من كيلومترين من مركز ناحية (جبله) وقد ذكرت في التوراة مرتين، وتعرف كوئي بالبابلية (كوتم) ويمر عندها مجرى النهر القديم المسمى (نهر كوئي) وكانت تقع على نهر الفرات بحدود الالف الثالث قبل الميلاد وهو المجرى الشرقي المعروف بمجرى كوئي، ولاشك ان هذه المدينة موهلة بالقدم ومررت عليها أدوار تاريخية عديدة في عصور السومريين والأكديين والفرس ومن ثم العهد الإسلامي. للمزيد من التفاصيل ينظر: كريم مطر حمزة الزبيدي، كوئي ماضيها وحاضرها، مركز الدراسات التاريخية والحضارية، جامعة بابل، ٢٠١١، ص ١٤.

(٨) الشيخ محمد بن الحسن، الامالي: تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم

المقدسة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص ٣٣٨.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

هي من وقف إبراهيم الخليل، القطعة المرقمة (٣٥) أراضي الكيمية، المقاطعة (١٢) الكص وسويلم، وحدد مقام إبراهيم الخليل كالآتي:

شمالاً	أراضي الكص وسويلم	مناحيم صالح دانيال
جنوباً	همسانية	عبد العباس مرجان
غرباً	أراضي طفيل	نور المتعب السلطان وشركاؤه
شرقاً	حكاكية	أراضي التاجية، كامل كريدي ومحمد <sup>(١)</sup>

### ٤. مقام جعفر الطيار (عليه السلام)

نسبه : أبو عبد الله الامام جعفر بن ابي طالب (عليه السلام)، استشهد في غزوة مؤتة<sup>(٢)</sup> سنة ٨هـ وكان عمره احدى واربعون سنة، وردت في فضل الامام جعفر الطيار (عليه السلام) احاديث نبوية كثيرة منها ما رواه أبو الفرج الاصفهاني وابن عبد البر ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما فتح خيبر قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة ممسكه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل يقبل بين عينيه ويقول (ما ادراني بابيها اشد فرحاً بقدوم جعفر ام بفتح خيبر، وجاء في تفسير الشيخ فرات ابن إبراهيم الكوفي في ذكر اهل البيت (عليهم السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (وجعفر ذو الجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين، صحيح الاديم وضاح البرهان)<sup>(٣)</sup>.

يقع هذا المقام في مكان يبعد عن شط الحلة مئة متر شمالاً، ويبعد كيلومتران عن مركز قضاء الهاشمية<sup>(٤)</sup> وقد أوقفت على المقام القطع المرقمة (١١٥ و ١١٦) من المقاطعة (٣٥) ناحية القاسم، وصنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقف غير صحيح على مرقد الامام جعفر الطيار، وانها تحت إدارة مديرية الأوقاف العامة<sup>(٥)</sup>.

بعث وزير الأوقاف (عبد اللطيف منديل) كتاباً الى جناب مدير اوقاف الحلة يطلب معرفة عما اذا كانت مديرية اوقاف الحلة تتمكن من احضار شهود يشهدون بكون الأراضي العائدة للامام جعفر الطيار وقفا وان الدائرة تتصرف بها وتستوفي من حاصلاتها العشر وتترك الباقي للقوام، ومع بيان اذا كان يوجد بيد القوام او غيرهم شيء من الأوراق او الوصولات التي تشعر باستيفاء دائرة الوقف للعشر من الحاصلات ام لا وذلك

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف إبراهيم الخليل (عليه السلام)، العدد ١١٦٨ / ١١٦٢١ / ١١، ٢٨ شباط ١٩٥٣.

(٢) مؤتة: وهي غزوة وقعت بين جيش المسلمين من جهة الروم والغساسنة من جهة أخرى، حدثت عام ٨هـ وكان سبب المعركة هو قتل مبعوث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحارث بن عمير الازدي على يد شرحبيل بن عمرو بن جبلة الغساني والي البلقاء. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد عمر الواقدي المغازي، تحقيق: ماردسن جونسن، ج ٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، دت، ص ٧٦٥.

(٣) علي بن الحسين الاصفهاني، مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد احمد صقر، دار المعرفة، بيروت، دت، ص ٨.

(٤) قضاء الهاشمية: يقع هذا القضاء الى الجنوب من مركز الحلة وسمي بهذا الاسم نسبة الى العلويين الهاشميين الذين سكنوها قديماً تيمناً ب(هاشم بن عبد مناف بن عبد المطلب) وتنتشر على أطرافها عدة قرى منها قرية ال شاوش وقرية التباس وقرية مجرية وقرية البو جمال وقرية المزيدية وقرية الجربوعية، وكانت عاصمة للدولة العباسية قرابة خمسة عشر سنة. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض، الشمولي نشأتها وتطورها دراسة في الاوضاع العامة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٠٩، ص ١١.

(٥) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف جعفر الطيار، ذي العدد ٣٦٧٨، بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٣.

لأجل التأكد، لأن وزارة المالية لا تريد الاعتراف بوقفية الأراضي وتركها للأوقاف<sup>(١)</sup> فقدموا صورة مضبطة بتاريخ ١٠ رجب ١٣٤١هـ / ٢٥ شباط ١٩٢٣م وهذا نصها:

(( نحن الواضعين ختمنا ادناه نشهد وبالله تربة دار امام جعفر الطيار، جاسم الحمادي قد توفي عن ثلاثة أولاد وهم عباس ويوسف وعيدان وان احدهم عباس اكلمهم وارشدهم عقلا ومن ابائهم واجدادهم كوام، وان المرحوم عباس من بعد وفاة والدهم ملثقي بخدمة الامام المشار اليه من اطعام الطعام وتتوير المقام وتعميره، ومن عهدها أولاد المرحومين المار ذكرهم لا يوجد أحدا قائم بخدمة الامام المشار اليه غيرهم، ولهم أراضي فدائين طابو لهذا قدمنا هذه المضبطة)).

وهم كل من الشاهد حسن الحسن وذياب سلمان الظاهر وعناد الجليبي ومحمد الداوود وجبر المحيسن وعبد الرضا ومحسن العلي ودواح وحسن المحمد وحسين دواح وحسن الجاسم وسعد العبد وناجي العبد وحمزة الحسن ومراد الذرب وسيد ياسين وعبد الكاظم وجعفر العبد وهو الجليب وعباس احمد وسيد حسن ومنصور الحسين وراشد الحمود وسيد عليوي وسيد جاسم السيد محمد وكتاب رحيم وسيد حسن السيد صاحب وعبادي العباس وعليوي الشيخ عيسى ونعمة الشيخ عيسى<sup>(٢)</sup>، ووقف على المقام ايضا القطعة المرقمة (١١٥) من المقاطعة (٣٥) بساتين الهاشمية تبلغ مساحتها (٠-١١-٢) دونم وهي اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقف غير صحيح الى مرقد امام جعفر وانها تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة<sup>(٣)</sup>.

#### ٥. مقام النبي أيوب (عليه السلام)

نسبه: أيوب بن اموص بن رارخ بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل (عليه السلام) توفي ويبلغ من العمر ٩٣ سنة، امه بنت النبي لوط (عليه السلام)، وقيل: انه أيوب بن يعقوب وقيل هو بنيامين اخو يوسف من امه وابيه وقيل هو والد بشير المعروف بنذي الكفل<sup>(٤)</sup>.

وقد ورد ذكر النبي أيوب (عليه السلام) بعدد غير قليل من الآيات والسور القرآنية، اذ قال تعالى ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ (٨٤)﴾<sup>(٥)</sup>، وأيضا قوله تعالى ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤)﴾<sup>(٦)</sup>.

تذكر الكتب والوثائق التاريخية ان نبي الله أيوب (عليه السلام) ولد في الشام وتوفي في حوران واما في العراق فهي مقامات اقامته<sup>(٧)</sup> ومن هذه المقامات.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف جعفر الطيار، ذي العدد ٥٨٩، بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٢٣.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ١٠ رجب ١٣٤١هـ / ٢٥ شباط ١٩٢٣ م.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان تسوية اراضي مقام جعفر الطيار، طابو شكل (٢٧)، بتاريخ ١٤ آب ١٩٥١.

(٤) محمد حرز الدين، مرآة المعارف، ج ١، مطبعة الاداب، النجف، ١٩٦٩، ص ١٧٣.

(٥) سورة الأنبياء، آية رقم ٨٣ - ٨٤.

(٦) سورة الانعام، آية رقم ٨٤.

(٧) نقلا عن عبد الرضا عوض، مزارات ومرآة الحلة، ط ٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٥، ص ٣٩.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

١-المزار الواقع على الطريق المؤدي الى مدينة النجف الاشرف في منطقة الرارنجية ويبعد(٨-٩) كم عن منطقة الكفل وقد أوقفت على هذا المقام القطع المرقمة (١،٢،٣،٤،٥،٧،٨،٩،١٠،١١،١٣،١٥،١٦) من المقاطعة(٩) رارنجية<sup>(١)</sup>وابو زوايا الواقعة في ناحية الكفل ،وانها اميرية مفوضة بالطابو ورسمها العشري موقوف وقف غير صحيح على مرقد الامام<sup>(٢)</sup>، ولعل هذا الموقع هو المقام الذي أجاب الله تعالى فيه دعوة النبي أيوب(عليه السلام) وهو موضع المغتسل كما قال تعالى ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢) ﴿<sup>(٣)</sup> وهناك عدد من البساتين موقوف ثمرها على مرقد النبي أيوب(عليه السلام) وهي:-

١-بستان عبد الأمير الحاج عباس آل شناوة وإبراهيم الحبيب

٢-بستان عبود الطلاب

٣-بستان سيد كرماش وشركاؤه

٤-بستان حجي أفندي وورثة عبد الله الخنجر

٥-بستان تايه بن حسين<sup>(٤)</sup>

وهي موقوفة على المقام للسنوات من ١٩٤١-١٩٤٨ وهذه قائمة تبين وارداتها لهذه المدة

### جدول رقم(٦)

#### واردات مقام النبي أيوب(عليه السلام)<sup>(٥)</sup>

السنة	دينار	فلس
١٩٤١	١٤	٥٠٠
١٩٤٢	٢١	٧٥٠
١٩٤٣	١٤٠	٧٥٠
١٩٤٤	٦٠	٧٥٠
١٩٤٥	٦٠	٧٥٠
١٩٤٦	٥٥	٧٥٠
١٩٤٧	٥٠	٧٥٠
١٩٤٨	٥٨	٧٥٠
المجموع	٤٦٣	٧٥٠

نلاحظ في هذا الجدول ان الواردات تختلف من سنة الى أخرى ففي سنة ١٩٤٢ كان مقدارها ٢١.٧٥٠دينار ولكنها تحسنت عام ١٩٤٣ بسبب زيادة واردات المقام المذكور وأيضا زيادة في انتاج بساتين النخيل الموقوفة على المقام .

(١) الرارنجية : مقاطعة زراعية واسعة تقع بين الحلة والكفل ، اذ تبعد عن الحلة (١٨) كم وعن الكفل (١٢) كم ، اذ حدثت فيها معركة الرارنجية المعروفة عام ١٩٢٠ بين الثوار العراقيين والجيوش البريطانية ، للمزيد من التفاصيل ينظر: علي الوردى، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث١٩٢٠-١٩٢٤، ج٥، القسم الأول، ١٩٧٧، ص٢٥٨.

(٢) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف النبي أيوب (عليه السلام) ، ذي العدد ٨٨٣٦٣، بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٤٧.

(٣) سورة ص ، آية رقم ٤٢ .

(٤) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف النبي أيوب(عليه السلام) ، ذي العدد ١٤٤٨٨، بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٤٢.

(٥) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر، م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، تسوير مرقد النبي أيوب(عليه السلام) ، ذي العدد ٨٧١٤٧ ، ٣٠حزيران ١٩٤٨.

٢- المقام الواقع قرب محلة الغليس وأوقفت على المقام القطعة المرقمة (٧) مقاطعة (٣٤) بساتين الغليس مساحتها (٢٥ ٠١١٧١) دونم ومنتخذة مقبرة لدفن موتى المسلمين وأيضا المقاطعة رقم (٨) مقاطعة (٣٤) وهو مشيد عليها، ويوجد في هذا المقام بئر يستشفى بمائها كما في المقام الأول، وهناك مقام لزوجة النبي أيوب (رحمة) في نفس المنطقة.

٣- ويوجد مقام اخر للنبي أيوب (عليه السلام) في القطعة المرقمة (٥٢) مقاطعة (٣٢) القاسم عائدتها الى مديرية الأوقاف مساحتها (٠-١١-٠١) دونماً<sup>(١)</sup>.

## ٦. مقام الخضر (عليه السلام)

الخضر (عليه السلام) من أولياء الله تعالى واصفيائه، جاء نسب الخضر (عليه السلام) في كتاب مزارات الحلة للحسني: واسمه بنيامين ملكان بن عاجر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح وانما لقب بالخضر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انما سمي بالخضر، لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء<sup>(٢)</sup>.

ورد في كتاب علل الشرائع عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) انه قال (ان الخضر (عليه السلام) كان نبيا مرسلا بعثه الله تبارك وتعالى الى قومه فدعاهم الى توحيده والاقرار بأنبيائه ورسله وكتبه، وكانت ايته انه كان لا يجلس على خشبة يابسه ولا ارض بيضاء الا ازهرت خضراء، انما سمي خضراً لذلك<sup>(٣)</sup>.

وان الامام الرضا (عليه السلام) قال: (شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وانه ليأتينا فيسلم فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وانه ليحضر حيثما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه وانه ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين ويؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته<sup>(٤)</sup>).

## عرفت الحلة مقامات عديدة للخضر (عليه السلام)

١- مقام الخضر (عليه السلام) في المحاويل مقاطعة (٤) سعيدية، اذ يقع في شعبة نهر الشاه في أراضي الدورة واراضي وقف الامام الخضر (عليه السلام) الكائنة بين أراضي البدع والسعيدية التابعة لناحية المحاويل، ومقدارها أربعة افدنة.

٢- مقام الخضر (عليه السلام) في الطريق الذي يسمى قوام عبد الله، طريق حلة -نجف.

٣- مقام الخضر (عليه السلام) في الإسكندرية اذ يقع على جزء من القطعة المرقمة (٩) مقاطعة (٥) الحويجة التابعة الى ناحية المحاويل.

(١) عامر تاج الدين، تاريخ المقامات الدينية في الحلة، ط٢، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، ٢٠١٨، ص ١٠٩.

(٢) حيدر السيد وتوت الحسيني، مزارات الحلة الفيحاء، مراجعة: مركز تراث الحلة، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠٢٠، ص ٣٥٠.

(٣) محمد بن بابويه القمي الصدوق، المصدر السابق، ص ٥٣.

(٤) هادي حمد كمال الدين، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة، ج ٢، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢، ص ٣٦٢.

- ٤- مقام الخضر (عليه السلام) في محلة كريطعة-الجانب الصغير وفي داخله مرقد الشيخ(خضر) وهو مرقد مجهول.
  - ٥- مقام الخضر (عليه السلام) محلة الوردية-الجانب الصغير في بداية عكد السرحة.
  - ٦- مقام الخضر (عليه السلام) محلة الكراد، ويقع وسط وقف رزوقي الجلاد، المسمى مسجد الخضر (عليه السلام) في باب الحسين ويشمل المكان على مغسل الخضر، والفرع المجاور له السويكية.
  - ٧- مقام الخضر (عليه السلام) في الكفل في منطقة أبو سميح، اذ يبعد (٥) كم عن الشارع العام حلة - نجف ووقف على المقام القطعة المرقمة (١) من المقاطعة (١٤) وتبلغ مساحتها ١٥ دونما، والقطعة رقم (٢) تبلغ مساحتها ٢٠ دونما، والقطعة رقم (٣) تبلغ مساحتها ٦٢٥ دونما و٨ اولكات.
  - ٨- مقام الخضر (عليه السلام) قضاء الهاشمية- قرية الجوادية، ويبعد (٢٠٠م) عن نهر الجوادية.
  - ٩- مقام الخضر (عليه السلام) مقابل عمران بن علي (عليه السلام) أي الجانب الاخر من النهر في النخيلة الغربية.
  - ١٠- مقام الخضر (عليه السلام) في مركز قضاء الهاشمية.
  - ١١- مقام الخضر (عليه السلام) في المدحتية، ووقف على المقام القطعة المرقمة (١) من المقاطعة (١٢) خيكان الشرقي والغربي- المدحتية وهي اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها موقوفة وقف غير صحيح على مقام الامام الخضر<sup>(١)</sup>، والقطعة المرقمة (٤٧) من المقاطعة (٧) العلاك وتنوح والباشية والكدس والراشدية وطويرجات - المدحتية- الهاشمية موقوفة وفقا صحيحا والموقوف هو التصرف فقط وخصص الى مقام الامام الخضر وسجلت بأسم مديرية اوقاف الحلة وهي ارض زراعية تسقى سيجا<sup>(٢)</sup>.
  - ١٢- مقام الخضر (عليه السلام) قرية كوام الخضر (عليه السلام) في الجربوعية- منطقة الجنابيين على بعد كيلومتر عن مدينة القاسم ومن اوقاف المقام القطع الاتية ومساحتها في المقاطعة المرقمة (٢٧) جربوعية). وان الحصة التي تستوفيها مديرية اوقاف الحلة من حاصلات أراضي المقام هي ١٠٪ من المحصولات الزراعية و ٢٥٪ من المغروسات والباقي الى قوام المقام لقاء قيامهم بخدمة المقام وتنويره وترميمه وايواء الزوار وغير ذلك من الخدمات<sup>(٣)</sup>.
- وقد راجع قيم المقام المذكور مديرية الأوقاف وطالب اجراء الكشف من اجل ترميم المقام بتاريخ ٦ نيسان ١٩٤٩ اجرى الكشف على المقام فتبين ان المقام منهدم وقدرت الكلفة لبنائه حوالي (٤٣٠ ١٠٠) دينار، اما واردات المقام للسنوات ١٩٤١-١٩٤٨ فهي كما يلي:

(١) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي، تسوية اراضي مقام الخضر (عليه السلام)، ذي العدد ٣٨٨\٤٣ بغداد والعدد ١٨٩\٤٥١ حلة، بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٤٩.

(٢) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، تسوية اراضي مقام الخضر (عليه السلام) ، ذي العدد ٨٥٨ ، بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٤.

(٣) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف مقام الخضر ، الجربوعية ١٩٠١\١٢٠٧ ، ٢٢ تموز ١٩٤٥.

جدول رقم (٧)

يمثل واردات مقام الخضر (عليه السلام) (١)

السنة	دينار	فلس
١٩٤٤	١٢	٣٥٠
١٩٤٥	١٣	٥٥٠
١٩٤٦	١٦	٠٠٠
١٩٤٧	٠٩	٨٥٠
١٩٤٨	١١	٥٠٠
٢٥٠	٦٣	المجموع

وتم الرد من قبل مديرية اوقاف الحلة ونص الكتاب كان كالآتي  
كتابكم المرقم ٧٦٣ والمؤرخ في ١٧ نيسان ١٩٤٩ نرجوا ان تفهموا القيم على المقام المذكور بلزوم تدارك نفقات  
التعمير وان هذه المديرية لا يمكن ان تساعده بأكثر من خمسين دينار (٢).

جدول رقم (٨)

يمثل القطع الموقوفة على مقام الخضر ومساحتها (٣)

رقم القطعة	المساحة
٣٣٤	٧ دونم
٣٣٥	٢ دونم
٣٣٦	٥ دونم
٣٣٧	٥٣ دونم
٣٣٨	٢٠ دونم
٣٣٩	٣٨ دونم

٧. محمد الباقر (عليه السلام)

نسبه : الامام محمد الباقر (عليه السلام) بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ولد  
الامام (عليه السلام) في المدينة المنورة سنة ٦٧٦ م عاش فيها مع جده الامام الحسين (عليه السلام) أربع سنوات، ومع ابيه  
الامام زين العابدين (عليه السلام) تسعة وثلاثون عاما وبعده ثمانية عشرة عاما، ودفن بالبقيع، كنيته أبو جعفر ولقبه  
الباقر، امه السيدة فاطمة بنت الامام الحسن (عليه السلام) كان واسع العلم وافر الحلم ومن أقواله (عليه السلام) (عالم ينتفع بعلمه

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر، م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام الخضر، ١٧٦٣/٢٠٧، ١، ١٧ نيسان ١٩٤٩.

(٢) الحكومة العراقية، م. أ. ع. م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام الخضر، العدد ٨٧٥٤، ٢٦ نيسان ١٩٤٩.

(٣) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر، م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، اوقاف مقام الخضر، العدد ٤٧٠، بتاريخ آذار ١٩٥٢.

افضل من سبعين الف عابد) و(اعرف المودة في قلب اخيك بماله في قلبك) وقال ايضاً (اياك والكسل والضجر، فانهما مفتاح كل شر، من كسل لم يؤدي حقا، ومن ضجر لم يصبر على حق)<sup>(١)</sup>  
يقع هذا المقام في الحلة في أراضي جناجية داخل ناحية الجربوعية<sup>(٢)</sup> التابعة الى ناحية القاسم وللمقام أراضي وقفية من ملحقات شعبة نهر الشاه، وهي الأراضي أوقفت باسم الصدقة من سلاطين آل عثمان، لأجل تعميره وتطهيره، وتتوير المقام، والأراضي المزروعة يتم سقيها من النهر المعروف ب(طوبيسية)<sup>(٣)</sup>. وجه تحرير المضبطة

" هو انه نحن أهالي قرية السادة ويا أهالي قرية جناجية المرسومة اسمائنا في ذيل هذه الورقة نشهد بالله العظيم وبالنبي الكريم من خصوص الأرض المعروفة في قطر أراضي جناجية من ملحقات أراضي شعبة الجربوعية وهي أراضي فدائين عرب المعروفة بحدودها الأربع

غرباً.....عرقوب الشروقية

شرقاً.....الافنديات

جنوباً..... أراضي أبو قمجي

شمالاً..... طريق الجديدة

والأرض المذكورة هي وقف راجعة الى مقام سيدنا الباقر (عليه السلام) من قديم الزمان والتولية على الأرض المذكورة وخدمة المقام الشريف بيد علي المنصور وسيد حسين العلي الجعفر من قديم الزمان يدا بيذا من جد ليس لهم فيها شريك وبحسب اطلاقنا انهم يتصرفون بها سنة بعد سنة وفي بعض السنين يضمونها على بعض من أهالي الأشخاص قرية جناجية، وما شهدنا الا بما علمنا والله خير الشاهدين ١٣٣٧هـ/١٩١٨م.  
(مختار قرية السادة سيد إبراهيم السيد محمد الحسين وسيد كريم أبو جعفر، وسيد خلف السيد حمزة السيد خليل وسيد حسين السيد خضير وسيد عبد السيد حمادي جيادين محمد حسن بن عمران وسيد محمد السيد دليهم وسيد حسون السيد احمد السيد إبراهيم ومحسن الظاهر وكتاب الظاهر وعلي السلطان وحسين مجدي الموسى وحسون المطلك وعلوان العباس وعاروض المختار قرية العفينات)<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد العظيم عباس الجوزري، مرقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، مطبعة القرية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٤٠٥.

(٢) الجربوعية: سميت بهذا الاسم نسبة الى احد ملاكي الأرض العثمانيين(جربوع آغا)، في حين يقال انها سميت نسبة الى السيد(جربوع) وهو من سلالة الحسن المثنى الذي قتل في هذا المكان أيام الدولة العباسية، فهي تقع جنوب الحلة ب(٢٠)كم، اذ كانت في العهد العثماني مركز ناحية إدارية قبل ان تنتقل الى قسبة القاسم، ولأهميتها افتتح فيها نهاية الحكم العثماني مدرسة رشدية، وعند مد خط- سكة حديد قطار بغداد – البصرة ١٩١٢، وكان الخط يمر بها وفيها محطة قطار حدثت فيها معركة القطار الرابع من الديوانية الى الحلة بتاريخ ٢-٣ آب ١٩٢٠، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض، الحلة في ثورة العشرين، دار الفرات، ٢٠١٢، ص ٨٧.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ المقامات الدينية في الحلة، ص ١٠١.

(٤) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، بتاريخ ١٣٣٧هـ/١٩١٩م.

وكان المقام ليس له قبة فتم تعميره وبناء القبة في تموز ١٩٢٣ بإشراف الكيم حسين بن علي الجعفر والمعمار مرزوك بن علي النجفي وتم نحر ذبيحة يوم انتهاء اعمال التعمير<sup>(١)</sup>.

#### ٨. مقام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

نسبه: محمد بن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ولد الامام الحجة ابن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في (١٥ شعبان ٢٥٥ هـ) من ام رومية تعرف بين افراد عائلة الامام السيدة (نرجس) و اسماء أبو محمداً المهدي طبقاً للحديث القدسي عن رسول الله (ص) قال: (لا تذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) ((أي يماثل اسمه اسمي))<sup>(٢)</sup>

وللامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) مقامات في أماكن مختلفة أوقفت لها أراضي من قبل المسلمين: -

١- مقام المهدي (عجل الله فرجه) في المدحتية، في مقاطعة العثمانية (العصمانية) في القطعة المرقمة (١٤) من المقاطعة (١٢) مدحتيه وتسمى أراضي المقام (ام الفلفل) وحدودها نقلاً عن ملف الأوقاف كالاتي: -

شرقاً: العلائم القديمة الموضوعة ما بين الوقف ومزرعة موسى الورد الاميرية  
جنوباً: الساحة المدرسة ما بين أراضي الوقف ومزرعة حاج مخيف الاميرية  
غرباً: النهر الاميري القديم.

شمالاً: عركوب ام الفلفل، حد فاصل بين أراضي الطابو واراضي الوقف<sup>(٣)</sup>

٢- مقام المهدي (عجل الله فرجه) في الكفل في بر ملاحه شرقي قرية تعرف ب(القسونات) وهي موقع اثري وديني مهم، اذ اقام الصلاة في مسجد النخيلة، وعن عبد الأعلى الحلبي، قال أبو جعفر في حديث ذكر فيه خروج الحجة (عج) واصحابه مصعبين من النجف - الكوفة ثلاثة مائة وبضعة عشر رجلاً، حتى اذا سعد النجف قال لأصحابه: تعبدوا ليلتكم هذه، فيبيتون بين راعك وساجد يتضرعون الى الله تعالى حتى اذا اصبح قال: ((خذوا بنا طريق النخيلة حتى ينتهي الى مسجد إبراهيم بالنخيلة فيصلي ركعتين))<sup>(٤)</sup>. وقد أوقفوا على المقام مجموعة من الاراضي والبساتين من قضاء الهندية - ناحية الكفل من المقاطعة رقم (٣) هور الشوك الوسطاني<sup>(٥)</sup>، ولتعلقها بالجانب الاقتصادي ارتأينا ذكرها في الفصل المختص.

(١) عامر جابر تاج الدين ، تاريخ المقامات الدينية في الحلة ، ص ١٠٢ .

(٢) عبد العظيم عباس الجوزري، مرقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء ، ص ٩٣ .

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ المقامات الدينية في الحلة ، ص ١١٤ .

(٤) كراس مهرجان النخيلة، مطبعة الضياء، ٢٠١٢، ص ١٢ .

(٥) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية اراضي مقام المهدي ، ١٠ آذار ١٩٤٦، و١ .

وبتاريخ ١٠ آيار ١٩٢١ كانت أراضي الوقف متروكة، لاستيلاء الرمال عليها، وتعهد الكيم كاظم خضير في ١٢ حزيران ١٩٢٨ بتعمير المقام، وفي عام ١٩٤٧ أصبح الكيم عليه هو محمد الحاج مخيف<sup>(١)</sup>.

#### ٩. إبراهيم ابن الكاظم (عليه السلام)

نسبه: السيد إبراهيم بن موسى بن جعفر وهو اخو الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وشقيق السيد القاسم (عليه السلام) وأمه تسمى (نجية)<sup>(٢)</sup>، وجدت في مناطق الحلة الفيحاء مقامات عديدة باسم السيد إبراهيم بن موسى بن جعفر وهي:

● مقام إبراهيم ابن الكاظم في حي الجمهوري قرب باب المشهد ومقام خلف الرعاية الاجتماعية وفي محلة الشاوي مقام اخر وفي قرية المهناوية وغيرها في أماكن الحلة<sup>(٣)</sup>.

وقد أوقفت على المقام مجموعة من الاراضي والبساتين في قضاء الهندية - ناحية الكفل - مقاطعة رقم (٣) هور الشوك الوسطاني وسوف نذكرها في الفصل الثالث.

#### ١٠. السيد صالح حفيد الامام الكاظم (عليه السلام)

يقع في منطقة هور الشوك، على بعد ثمانية كيلومترات من الشارع العام على بعد أحد عشر كيلومتر جنوب شرق الحلة<sup>(٤)</sup>، وقد ورد في عمدة الطالب: وولد موسى الكاظم (عليه السلام) العديد من الاولاد....<sup>(٥)</sup>، وقد أوقفت على المقام عدة أراضي وقفية من المقاطعة المرقمة (٣) هور الشوك الوسطاني وسوف نذكرها في الفصل الاقتصادي .

#### ١١. أبوكف

نسبه : السيد محمد بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليهم السلام) وتسميته ب(أبو كف) التي اشتهر بها جاءت من قصة يتداولها الناس، جيلا بعد جيل، مفادها ان امرأة كانت حامل وحصلت مشكلة ونزاع، ولإخماد هذه المشكلة واطفاء نارها تطلب من هذه المرأة ان تؤدي اليمين في هذا المقام، فقسمت المرأة بالمرقد الشريف باطلاً، فخرج كف الجنين من بطنها، فماتت في الحال ومن ذلك ذهب عليه لقباً<sup>(٦)</sup>.

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ المقامات الدينية في الحلة ، ص ١١٥ .

(٢) محمد بن محمد النعمان البغدادي، الارشاد، مؤسسة الاعلمي ، بيروت، ١٣٩٩/٥/١٩٧٨م ، ص ٣٠٣ .

(٣) ثامر الخفاجي، المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية ، ط٢، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة ، قم ، ٢٠١٣ ، ص ٦٠ .

(٤) عبد العظيم عباس الجوزري ، مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء ، ص ٢٨١ .

(٥) جمال الدين احمد بن علي الحسناني ، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، ط٢، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦١ ، ص ٢٤٠ .

(٦) عبد العظيم الجوزري ، مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء ، ص ٤٧٥ .

يقع هذا المقام في منطقة الجوادية التابعة لناحية الشوملي، وقد أوقفت على المقام القطعة المرقمة (٧) مقاطعة (١٣) مدحتية، ارض زراعية تبلغ مساحتها ٢٠٥ دونم و٥٥ اولك، وصنفها اميرية ممنوحة باللزما ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مقام أبو كف وهي عائدة الى كل من:-

حسين حاج راضي ٤١١      كاظم حاج راضي ٤١١

هادي حاج راضي ٤١١      مهدي حاج راضي ٤١١

اما المغروسات فتوزع كما يلي:

دائرة الأوقاف ورسومها موقوفة وقفا غير صحيح على مقام أبو كف بنسبة ١٦١٤

حسين حاج راضي ١٦١٣      هادي حاج راضي ١٦١٣

مهدي حاج راضي ١٦١٣      كاظم حاج راضي ١٦١٣<sup>(١)</sup>

## ١٢. أولاد الكاظم (عليه السلام)

شاعت هذه التسمية على كثير من المراقد داخل وخارج مدينة الحلة، والمعتقد ان هذه القبور لأحفاد

او أولاد احفاد الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) واختصاراً سميت ب (ابن الكاظم) وهي:

١- السيد سلمان بن موسى بن جعفر (عليه السلام)

٢- السيد احمد بن موسى بن جعفر (عليه السلام)

٣- السيد مهدي بن موسى بن جعفر (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>

وقد أوقفت على هذه المقامات القطع المرقمة (٦، ٧) من المقاطعة (٧) حصن بيكات الكائنة بتاجية سدة الهندية العائدين الى الأوقاف وبقية الشركاء وهم خسباك بن سرحان وحسن بن إبراهيم وهم المتوليان على المقامات المذكورة ومساحتها تبلغ ٤٩ دونم و١٧ اولك<sup>(٣)</sup>.

وجه تحرير مضبطة المؤرخة ٨ آب ١٩٤٨

هو اننا الموقعين ادناه ملاكين أراضي مجاورة لأولاد موسى بن جعفر (عليه السلام) المدفونين في أراضي حصن بيكات من المسيب وذلك مرقد السيد سلمان بن موسى بن جعفر (عليه السلام) ومرقد السيد احمد بن موسى بن جعفر (عليه السلام) ومرقد السيد مهدي بن موسى بن جعفر (عليه السلام) نشهد بانه حسب معلوماتنا الحديثة ومعلوماتنا القديمة التي سمعنا من ابائنا الماضيين بان الرجلين (خسباك بن سرحان وحسن بن إبراهيم) من خدام المراقد المذكورة ومتوليان المراقد ومالهما من الأرض المعينة لهما وقد بذلا على تعمير المراقد المذكورة قديما من المصروفات الباهظة

(١) م. أ. ح ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف أبو كف ، ذي العدد ١١٨٢ ٤٣ ، بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ .

(٢) عبد الرضا عوض، مزارات ومرابد الحلة ، ط٢ ، دار الفرات ، ٢٠١٥ ، ص ٤٩ .

(٣) م. أ. ح ، دائرة الوقف الشيعي ، دائرة طابو الحلة ، ذي العدد ٣٧٩ ، ١٠ حزيران ١٩٣٩ .

الواضحة الان لم يفارقا خدمة المراقدة المذكورة وهما القائمان في شؤونهم وتعميراتهم ولم يكن غيرهما: وللبيان قدمنا هذه المضبطة

جاسم بن محمود من افراد عشيرة الشامرة جاسم بن محمد من افراد عشيرة الشامرة

حاج راشد الخريبط رئيس عشيرة الجدي عباس العوفي رئيس عشيرة الشامرة (١)

قدم حسن إبراهيم قيم المقام المذكور عريضة الى مديرية اوقاف الحلة بتاريخ ١٦ آب ١٩٥٥ ورد فيها نص الكتاب الاتي:

ان للأوقاف العشر من القطعة (٦) مقاطعة (٧) حصن البيكات التابعة لناحية سدة الهندية والتي تبلغ المساحة الصالحة للزراعة فيها (٤٩) دونما وتقوم هذه المديرية عادة بإجراء تخميناتها وتتراوح وارداتها للوقف عادة بين (٢-١١٥) دينار وقد لاحظت شخصا من كثرة الامطار سقوط المراقدة الثلاث التابعة لها للوقف وحيث ان القيام بتعميرها او مساعدة الخادم سيكلف الدائرة، واننا نرى ترك هذا العشر له لمدة (١٥) او (٢٠) سنة على ان يوقع على تعهد حول مسؤوليته التامة بكل ما يتعلق بتعمير هذه المراقدة هذا ونود احاطة علم مقامكم من ان نظراً لقانون الغلة فالحصلة الوقفية هي (٢٠١١) وتبعاً للمراسيم هذه المديرية بموجب الفرمانات القديمة وتكون حصتنا زهيدة وهي (١٠٠١١) أي عشر العشر (٢).

وتكرر هذا الطلب بأكثر من عريضة وكان رد مديرية الأوقاف وهو نص الكتاب كالآتي " سبق لكم ان قدمتم طلباً لتعمير المقام المذكور بتاريخ ٣ آب ١٩٥٥ و ١٦ آب ١٩٥٥ وان المديرية العامة بكتابها المرقم ٤٦٨٣١٢٩٣٠ والمؤرخ ٣ آذار ١٩٥٦ أوضحت بانكم المسؤولين عن تعمير المرقد بالنظر لأنكم تستوفون (١٠١٩) من الحاصل فضلاً عن النذور والهدايا التي ترد اليكم وعليه فان طلبكم المؤرخ ٣١ آب ١٩٥٧ يكون تكراراً بدون مبرر ونؤكد عليكم بوجوب تعمير المقام المذكور من قبلكم".

إبراهيم عبد الرزاق مدير اوقاف الحلة

### ١٣. مقام رد مشهد الشمس

مقام مشهد الشمس من المواقع التاريخية في مدينة الحلة، وقد جاء ذكره في الكثير من المصادر والمراجع التاريخية يقع على بعد ١٠٠٠ م من الحافة الغربية لشط الحلة، وقد أصبح موقعه حالياً وسط مركز مدينة الحلة بعد ان كان يعد في الجانب الشمالي خارج مركز مدينة الحلة قبل نصف قرن، ويعد من اشهر المقامات المقدسة لأمير المؤمنين (عليه السلام) اذ ردت فيه الشمس بعد غروبها وفوات وقتها، ولذلك سمي بمقام مشهد الشمس (٣).

(١) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ٨ آب ١٩٤٨.

(٢) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، عريضة خادم مقام أولاد الكاظم، ذي العدد ١٨١٩، بتاريخ ١٦ آب ١٩٥٥.

(٣) حيدر السيد موسى وتوت الحسيني، المصدر السابق، ص ٣٦٣.

انه عند عودة الامام علي (عليه السلام) من حرب النهروان سنة ٣٧ هـ استشهد ولده (عمر) الذي جرح في المعركة، الذي يطلق عليه عامة الناس تسمية (عمران بن علي) في المكان الذي حط رحاله فيه على اطراف مدينة بابل التاريخية واواراه في الموقع نفسه، وبعدها أراد عبور نهر الفرات (شط الحلة) من ذلك المكان فصلى صلاة الظهر فالتفت، فاذا بجمجمة خرجت من بين الركاب فنظر اليها وكلمها واطال الحديث معها، ففات وقت صلاة العصر وقربت الشمس على المغيب وعبر النهر وحط رحاله في موقع رد الشمس الحالي، فأوماً اليها فتوقفت في مكانها الى ان أدى صلاة العصر، وعندها نزلت الشمس وغابت<sup>(١)</sup>.  
ومن ذلك يقول السيد الحميري<sup>(٢)</sup>:

ردت عليه الشمس لما فاته	وقت الصلاة وقد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في وقتها	للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه فردت ببابل مرة	أخرى وما ردت لخلق معرب
الا ليوشع اوله من بعده	ولردها تأويل امر معجب <sup>(٣)</sup>

الوقائع التاريخية تذكر ان الشمس ردت في عالمنا مرتين الى الامام علي (عليه السلام) احداها في المدينة المنورة عندما ردت الشمس الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد روتها أسماء بنت عميس وام سلمة زوجتا النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال الامام علي (عليه السلام): (كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيبر سهر في قتال المشركين فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر فوضع راسه في حجري فنام فاستثقل فلم يستيقظ مع غروب الشمس قلت: يا رسول الله ما صليت صلاة العصر كراهية ان اوقظك من نومك فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: اللهم عبدك تصدق بنفسه على نبيك فأررد عليه شروقها فرايتها في الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت والأخرى في الموضع الذي نتكلم عنه<sup>(٤)</sup>.

اذ ورد في اعلام الورى للطبرسي " لما أراد الامام ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بعبور دوابهم ورحالهم وصلوا بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وقتته كثيرا منهم الصلاة فتكلموا في ذلك فسمع كلامهم فيه سال الله تعالى رد الشمس عليه فأجابه بردها عليه فكانت في الأفق على الحال التي تكون وقت العصر فلما اتم صلاته وسلم بالقول غابت فسمع لها وجيب شديد<sup>(٥)</sup>.

(١) عبد الرضا عوض، مزارات ومرآة الحلة، ص ٢٩؛ علي كريم دبوس المعموري، لمحات عن رد الشمس لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ط ٣، التميمي للنشر والتوزيع، النجف الاشرف، ٢٠١٤، ص ٢.

(٢) اسماعيل الحميري (١٠٥-١٧٩): ولد في عمان ونشأ في البصرة ويصل نسبه الى قبيلة حمير اليمنية وليس من قريش فهو ليس فاطمي ولا علوي وانما لقب بالسيد بالمعنى اللغوي لهذه الكلمة اي السيادة، اذ كانت الاشعار التي رويت عنه اكثر من باقي الشعراء حيث بلغت هاشمياته ٢٣٠٠ قصيدة وقالوا فيه انه لم يتمكن احدهم من جمع اشعاره. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، ج ١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤، ص ١٨٩.

(٣) محمد بن محمد النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد، الارشاد للمفيد، ط ٣، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٨٣.

(٤) نقلا عن عبد الرضا عوض، مزارات ومرآة الحلة، ص ٣٠.

(٥) ابو علي الفضل بن حسن، اعلام الورى، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٥، ص ١٧٩.

الأرض المحيطة بالمقام، مقبرة لأهل الحلة يدفنون أطفالهم وضعفائهم فيها الذين لم ينقلوا الى وادي السلام في النجف، وعلى يمين مدخل المقام في احدى الزوايا يوجد بئر قديم يشبه البئر الموجود في فناء (عمران بن علي (عليه السلام)) وان بئر المقام يقال لها تبعية مشهد الشمس لأجل غسل اموات المسلمين، والى سقي بساتين مشهد الشمس.

وجاء في ملف الأوقاف: ان الأرض التي اتخذت مقبرة للإسلام، والتي تسمى مشهد الشمس تبلغ مساحتها ٢٥ اولكا<sup>(١)</sup> جديداً اذ خاطب مختار الكراد (كاظم علي جبار) بطلب رفعه الى مدير الأوقاف، جاء فيه: ان هذه المقبرة من الأراضي الموقوفة لغرض دفن الموتى وانها منذ مدة تزيد على ستمائة سنة متخذة مقبرة للإسلام وحين كانت الأوقاف في الحلة واضعة اليد عليها، واذا انها غير مسجلة في دائرة الطابو وليست من الأراضي الاميرية فنطلب تسجيل هذه المقبرة وفقاً محدداً باسم مديرية الأوقاف العامة حسب الاصول<sup>(٢)</sup>. وبعد سعي ومتابعة تم تسجيل مقبرة مشهد الشمس ذات تسلسل ٥٧٤ بعدد ٨ من شهر آذار ١٩٣٨، وذكر فيها انها واقعة ضمن جنوب الطريق الذاهب الى قضاء الهندية، وان البستان المغروسة واقعة ضمن الأرض العائدة للمقبرة<sup>(٣)</sup>.

وبتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٣٥ صدر امر الطابو بأسماء الخبراء في الكشف على مشهد الشمس من اجل المطالبة بأعمار المقام وهم

الشيخ عبد الواحد	امام جامع الهيتاوين
ياسين عبد الواحد	الساكن محلة الكراد
علوان الشميس	الساكن في محلة المهديّة
خضير أبو طوابير الرهيمي	الساكن في محلة الجباويين

ولكن لم يؤخذ برأي اللجنة ويبقى الحال كما هو<sup>(٤)</sup>

وبتاريخ ٧ آذار ١٩٤٠ صدر اعلان من طابو الحلة يوضح ان المساحة الحالية (١) دونم جديد و (١٧) اولك وحددها كالاتي:

الشمال الشرقي	طريق كربلاء العام
الشمال الغربي	الطريق العام الجادة
الجنوب الغربي	بستان المسماة المكبرة العائدة لورثة حاج يوسف
الجنوب الشرقي	بستان تسلسل ٥٠٤ فضلة الطريق

بستان تسلسل ٦٣٠ العائدة المالية المغروسة من قبل ورثة الحاج يوسف

(١) الاولك = ١٠٠ متر مربع ، والدونم = ٢٥ اولكا .

(٢) عامر جابر تاج الدين ، تاريخ المقامات الدينية في الحلة ، ص ٥٨ .

(٣) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤٧٠ ، ١١ آذار ١٩٣٨ .

(٤) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، اعمار مقام مشهد الشمس ، ذي العدد ١٥٤٩ ، بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٣٥ .

قسما البستان ٥٠٤

و توجد مساحة تسمى (ارض البيضاء) عائدة لدائرة الأوقاف في الحلة، وهي قطعة من ارض مشهد الشمس<sup>(١)</sup>

وقدم المستدعي سيد هاشم السيد حسين علواني، اذ رفع الى المتصرف طلب اخر بتاريخ ١١ أيار ١٩٥٠ ورد فيه: ان مقام الامام علي (عليه السلام) المشهور بمشهد الشمس في حاجة الى التعمير والترميم، ويوجد له اوقاف الدكاكين المرقمة (٦١) و(١) و(٢) مقاطعة (٥) واقعة في سوق العطارين في الحلة، والآخر في سوق الصفارين وان دائرة الأوقاف تستوفي وارداتها: نرجو إحالة طلبنا الى دائرة الأوقاف والامر بترميم المنارة مع بناء مغيسل وانشاء مراحيض للزائرين<sup>(٢)</sup>.

وتم تقديم طلب اخر من قبل المستدعي السيد هاشم حسن العلوجي الى متصرف لواء الحلة بتاريخ ٥ حزيران ١٩٥٠: ان مقام مشهد الشمس الواقع في شمال غرب الحلة يحتاج الى سقف والمسجد ومنارته مائلة للانهدام، وانشاء مراحيض خارج المقام لقضاء حاجة الزائرين والمصلين، ويوجد للمقام حانوتين كائنين في سوق العطارين في الحلة المرقمين (٦١) و(١) و(٢) موقوف واردهما على المقام<sup>(٣)</sup>.

ولم يتم معرفة مصير هذه الطلبات ولم يصل التوسع العمراني لهذا المقام<sup>(٤)</sup>

يعد الوقف من افضل ابواب التقرب لله تعالى ولذلك فهو احد الجوانب الدينية للمجتمع والدولة واحدى الركائز الاساسية للنهضة الاسلامية الشاملة بكل ابعادها ، نظرا للدور الذي يقوم به الوقف من تحقيق الصلة بين الاجيال المسلمة فيقف الناس اموالهم فينتفع بها ابناؤهم جيلهم ، اذ اوقفت العديد من الاراضي والمقاطعات على المقامات من اجل اعمارها والمساهمة ايضا في اعانة المحتاجين وسائر فئات المجتمع .

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، سند تملك ، عدد ٣٨ ، شهر آيار ١٩٤٠ .

(٢) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اعمار مقام مشهد الشمس ، ذي العدد ١٦٧٢ ، ١١ أيار ١٩٣٦ .

(٣) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، تعمير مقام مشهد الشمس ، ذي العدد ١٩٩٣/١٢١ ، بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٠ .

(٤) وفي السنوات اللاحقة ازيلت هذه المقبرة وانشئت مكانها العمارات السكنية، وحصلت تجاوزات كثيرة على حدود المقام، ولقد ورد ذكر هذه المقبرة في شعراء شعر الحلة، اذ قال صالح الكواز يرثي ولدأ صغيراً له دفن في هذه المقبرة:

ليهن محاني مشهد للشمس انه ثوى بدر انسي عندها يثرى القبر

وكان قديماً مشهد الشمس وحدها فعاد حديثاً مشهد الشمس والبدر

للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد علي اليعقوبي ، البابليات ، ج ٢ ، مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥١ ، ص ١٦٧ ؛ علي كريم دبوس المعموري ، لمحات عن رد الشمس لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ط ٣ ، التميمي للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف ، ٢٠١٤ ، ص ٥٩ .

## المبحث الثالث

### المراقد الوقفية في لواء الحلة

#### ١. الامام القاسم (عليه السلام)

نسبه: هو الامام القاسم بن الامام موسى بن جعفر بن الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام)، امه السيدة تكتم (رضي الله عنها)، وقد روي ان الامام الرضا (عليه السلام) قال: (( من لم يقدر على زيارتي فليزر اخي القاسم ))<sup>(١)</sup>، توفي الامام القاسم سنة ١٩٢ هـ وهو لم يبلغ درجة الكهولة ولا الشيخوخة، وقيل انه انجب بنتاً واحدة اسمها (فاطمة) اخذها جدها مع امها بعد وفاته واوصلها الى ام القاسم في المدينة المنورة<sup>(٢)</sup>.

يقع مرقد المقدس في ناحية القاسم على خريطة في لواء الحلة وكأنها واحة خضراء وبقدوم الامام القاسم (عليه السلام) اليها وسكنه ودفنه فيها ، فأخذت تسميتها من اسمه المبارك<sup>(٣)</sup>، وهو مشيد على ارض عائديتها الى مديرية الاوقاف العامة<sup>(٤)</sup>، وكان للقاسم بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) مرقد ومشهد قديم البناء وقد تداعى ومرت عليه عمارات اخرها العمارة القائمة التي يعود تاريخ بنائها الى اواخر القرن الثالث عشر الهجري<sup>(٥)</sup>، وفي عام ١٩٢٢ بني الصحن الشريف على نفقة عشائر الجبور الزبيدية القحطانية المحيطة بمشهده الشريف طوله ٧٠م وعرض ٦٢م وبارتفاع اربع امتار ونصف للصحن اربعة ابواب في الجوانب (الباب الرئيسة المسماة باب موسى الكاظم (عليه السلام) في الجانب الشمالي، وباب الامام الرضا (عليه السلام) في الجانب الشرقي، وباب القبلة في الجانب الجنوبي ، وباب الامير في الجانب الغربي)<sup>(٦)</sup>، ويوجد لمرقد الشريف حرماً سميك الدعائم ضخم البناء متوسط السعة والاساطين الى جنبه رواق للزائرين عليه قبة بيضاء ، و في سنة ١٩٤٩م كسيت القبة بالكاشي الازرق بسعي الحجة الشيخ قاسم آل محيي الدين النجفي<sup>(٧)</sup>.

#### ٢. الحمزة الغربي

نسبه: ابو يعلي حمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة ابن الحسن ابن عبدالله بن العباس بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وكان من علماء الامامية الثقات الاجلاء<sup>(٨)</sup> ، يقع مرقد في منطقة الحمزة قرب قرية المزيدية ووقف على المقام القطعة المرقمة (٧) مقاطعة (٤) الدبال ومشميش وريحانه، وصفها ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها (٢٨٦) دونم و (١٧) اولك، صنفها موقوفة وفقاً صحيحاً والموقوف هو التصرف

(١) ثامر الخفاجي، المصدر السابق، ص ٦٨.

(٢) محمد حرز الدين، المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٨٤.

(٣) عاصم حاكم عباس، تغريد عبيد ناصر، مدينة القاسم (عليه السلام) دراسة في تطوراتها الاجتماعية والادارية حتى عام ١٩٧٠، بحث مقدم للنشر، مجلة مركز تراث الحلة، ص ٣.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الامام القاسم (عليه السلام)، ص ٣.

(٥) محمد حرز الدين، المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٨٣.

(٦) الشيخ خليفة الجوهر، القاسم ابن الامام موسى بن جعفر (عليهم صلوات الله)، د.ط، ٢٠١٦، ص ١٣٧.

(٧) عبد العظيم الجوزي، القول الحاسم في تاريخ مدينة القاسم ١٩٢٣ - ٢٠١٣ م، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٤، ص ٣٣.

(٨) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ١٢٥.

والعشر، عائدة الى مديرية الاوقاف العامة وان التصرف وعشرها مخصصان الى مرقد الامام الحمزة (عليه السلام) على ان تكون (٤/٣) منفعة المغروسات الى قوام الامام الحمزة، والقطعة المرقمة (٨) من المقاطعة نفسها ارض زراعية تسقى سبياً وتبلغ مساحتها (١٤١) دونم و(٣١) اولك، وصنفها موقوفة وفقاً صحيحاً وان الموقوف هو التصرف والعشر، وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة والتصرف والعشر مخصصان الى مرقد الامام فقط (١)، وفي سنة ١٩٢١م انشأ بناء مرقد القبة الموجودة اليوم اذ سعى في بنائها الشيخ عداي آل جريان (٢) وبعض التجار والوجوه، وممن بذل جهده في البناء جابر الكريمي (مدير ناحية الحمزة) وقد ارخ هذا البناء الشيخ جاسم الحلبي مادحاً فيه جابر بقوله:

لا تَلْمَنِي عَلَى وَقُوفِي بِيَابِ  
هي بابٌ لحمزة الفضلِ أَرخُ:  
تَتَمَنَّى الأَمْلاكُ لَثَمَ ثَرَاهَا  
جابر الكسر بالخلود بَنَاهَا (٣).

وسدنة المقام للمدة من ١٩٣٠-١٩٥٧ هم (عبد زيد كاظم، كاظم حسين علي، عناد عبد الحسين رشيد، كامل حسين عبد علي، جودة جبر ظاهر، فخري حسون عبدالله، مردان يحيى مهدي، جواد ناصر حسين، فليح علي مطرود، ناص حسين عبد علي، هادي راضي حمد، هلال هادي حسن، حامد ابراهيم حمد، عبيس جاسم حمد) (٤).

### ٣. عمران بن علي (عليه السلام)

نسبه: هو الامام عمران بن الامام علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام)، وامه الوركاء بنت عمر بن الخطاب، وزوجته اسماء بنت عقيل بن ابي طالب (٥)، مرقد بابل في العراق على مقربة من مركز لواء الحلة بين قرية الجمجمة (١) واثار مدينة بابل الذي يبعد عنها بحدود الكيلو متر، ومثلها من الجمجمة تقريباً،

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية، مقام الحمزة الغربي، ١٤ ايلول ١٩٤١.  
(٢) عداي آل جريان (١٨٨٥-١٩٣٥): رئيس قبيلة البو سلطان الزبيدية في الحلة، كان مالياً للانكليز اثناء ثورة العشرين، انتخب عداي الجريان في مجلس النواب والايان اكثر من مرة حتى وفاته في بيروت وخلفه في رئاسة البو سلطان شقيقه الشيخ نايف الجريان، اذ كان وزير الداخلية صالح جبر متزوجاً من فضيلة ابنة الشيخ عداي آل جريان عام ١٩٤٦. للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد حسون نهاي، المصاهرات الاجتماعية وصلات القرى واثرها في نشوء الاحزاب السياسية والسلطة التشريعية في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)، صحيفة المشرق، ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١؛ حميد حسون نهاي العكيلي، المصاهرات الاجتماعية وصلات القرى واثرها السياسي في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٢٠، ص ٢٩٦.

(٣) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٧٠.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مقام الحمزة الغربي، ص ١.

(٥) عامر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، الميزان للطباعة، النجف الشرف، ٢٠١١، ص ٢١٤.

(٦) الجمجمة: قرية تقع في القسم الشمالي من مركز قضاء الحلة، جنوب مدينة بابل التاريخية وادعة على الجانب الشرقي لشط الحلة، وتبعد عن مركز محافظة بابل ٥-٧ كم تقريباً، يحدها من الشمال مرقد الإمام عمران □ واثار مدينة بابل التاريخية ومقاطعة ١٦ كويرش، ومن الغرب والجنوب الغربي شط الحلة والذي يكون حاضناً للقرية من القصر الرئاسي حتى جسر بتا ومن الشرق والجنوب الطريق العام حلة - بغداد، اما حدودها من حيث المقاطعات المجاورة فهي محصورة من الشمال بين مقاطعة ١٦ كويرش، ومن الجنوب مقاطعة ١٤ الجمجمة الجنوبية ومن الشرق شط الحلة الذي هو فرع من نهر الفرات ومن الغرب والشمال الغربي مقاطعة ١٩ اراضي وبساتين الجمجمة الشمالية، اما مساحة القرية فقد شملت عموم مقاطعة ١٥ كرود الجمجمة الشمالية أقدم في محافظة بابل. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسين عبد الرحمن حسون الباوي، مرقد الامام عمران بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) وقرية الجمجمة - نظرات في التاريخ والتراث الشعبي، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٢، ص ٦٠.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وكانت الوفود تأتي اليه للزيارة وتندر له النذور والهدايا والصلوات، وان بناءه قديم جداً ويدار من قبل قوام فخرين بالتناوب بينهم، اصيب عمران بن علي (عليه السلام) جريحا في النهروان سنة ٣٧٥ هـ وعند عودتهم توفي في بابل ودفن فيها<sup>(١)</sup>.

شيد بناءه على القطعة المرقمة (١) من المقاطعة ١٥ المركز، وان القطعتين (١ و٢) من المقاطعة (١٥) كرود الجمجمة المتخذة اولهما مرقداً للأمام عمران ابن علي، والثانية مقبرة للوقف موتى المسلمين من اهالي الجمجمة، وهي من الاراضي المتروكة التي تسيورها مديرية اوقاف الحلة حسب ولايتها<sup>(٢)</sup>.

اذا تبلغ مساحة القطعة (١) من المقاطعة (١٥) خمسة عشر اولك ومساحة القطعة رقم (٢) من المقاطعة (١٥) ثلاثة عشر دونم وانهما متخذ ١٣٠٠ سنة متخصصتان احدهما مرقد للأمام والاخرى وقف الدفن المتوفي<sup>(٣)</sup>. وان القطعة (٧٢) المقاطعة (١٧) شكاره عمران هي بساتين وقف على الامام وان مديرية الاوقاف العامة ستوفي الحصة العقريه والباقي لشركة للكيم مقابل خدمته للمقام<sup>(٤)</sup>.

هناك مقام اخر باسم عمران بن علي (عليه السلام)، وقد اوقفت عليه القطعة المرقمة (٢٠) مقاطعة ٣٣ الابيخر - ناحية القاسم، ارض زراعية تسقى سيجا تبلغ مساحتها ٨٥ دونم، موقوفة وقف غير صحيح وتحت اداة مديرية الاوقاف العامة على مرقد الامامين عبدالله وعمران بن علي، اذ قدم السيد كاظم جبر عريضة يطلب فيها نصب (ناعور في اراضي الوقف المرتفعة هذه، وجاء الرد من مديرية اوقاف الحلة بان لا مانع لديها من ذلك)<sup>(٥)</sup>.

وان قوام مقام عمران بن علي التابع لناحية القاسم هم (شهران الخرموش، حلو بن جاسم، حسن بن شلال) وموقوفات الامام من اراضي وبساتين، بلغت وارداتها لمدة خمس سنوات من المحصولات الصيفية والشتوية عدا المستغلات التي تعطى في كل سنة مع مستغلات كافة المقامات بالالتزام وفيما يلي واردات السنوات الخمس:-

(١) محمد حرز الدين، مرقد المعارف، ج٢، مطبعة الاداب، النجف، ١٩٦٦، ص١٢٨.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مرقد الامام عمران بن علي (عليه السلام)، العدد ٩٥٠/٦٥٤، بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٥٦.

(٣) جريدة الوقائع العراقية، عدد ٢٨٤٨، ١٩ حزيران ١٩٥٠.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، وقف عمران بن علي (عليه السلام)، العدد ١٨٩٥، بتاريخ ٤ تشرين الاول، ١٩٥٠.

(٥) الجمهورية العراقية، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، نصيب ناعور في اراضي الوقف، العدد ٢٢٣٠، بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٨.

جدول رقم (٩)

يمثل واردات مزار عمران بن علي (عليه السلام)<sup>(١)</sup>

السنة	فلس	دينار
١٩٤٣	٢٥٠	٧
١٩٤٤	٧٥٠	٩
١٩٤٥	٩٤٢	٦
١٩٤٦	٨٠٠	٦
١٩٤٧	٥٤٥	٤
المجموع	٣,٢٨٧	٣٢

الملاحظ ان الواردات للسنوات المذكورة متفاوتة في إيراداتها وذلك بسبب زيادة واردات المحصولات الصيفية والشتوية من الأراضي المقوفة على المقام وأيضاً قبول الكثير من الناس لزيارة المقام والتبرك به والندور له لكن انخفضت الواردات في سنة ١٩٤٧ بسبب رداًته الأرض الزراعية وعدم خصوبتها في تلك السنة

٤. احمد الشواي

نسبه: هو السيد ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله الاشر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.  
يقع مرقد الامام احمد بن الحسن الشواي في اراضي السنية في قرية الدولاب في الحلة وكان ظهور قبره واستشهاده سنة ١٨٩١، ومشيد على القطعة المرقمة (١٨٦) مقاطعة (١) الدولاب وتبلغ مساحتها ٥٥ اولك و ٢٢٥م<sup>٢</sup> و اوقفت على المقام القطعة المرقمة (١٨٧) البالغة مساحتها ٣ دونم و ٢١ اولك و ٢٧٥م<sup>٢</sup> والقطعة المرقمة ١٩٩ من نفس المقاطعة والتي تعود ملكيتها الى كل من الاشخاص الاتي ذكرهم (احمد بن عيسى عمران، محمد عباس عمران)، وتم تكليف (السيد عدنان عيسى، واحمد عيسى عمران) بالخدمة في المرقد<sup>(٣)</sup>.

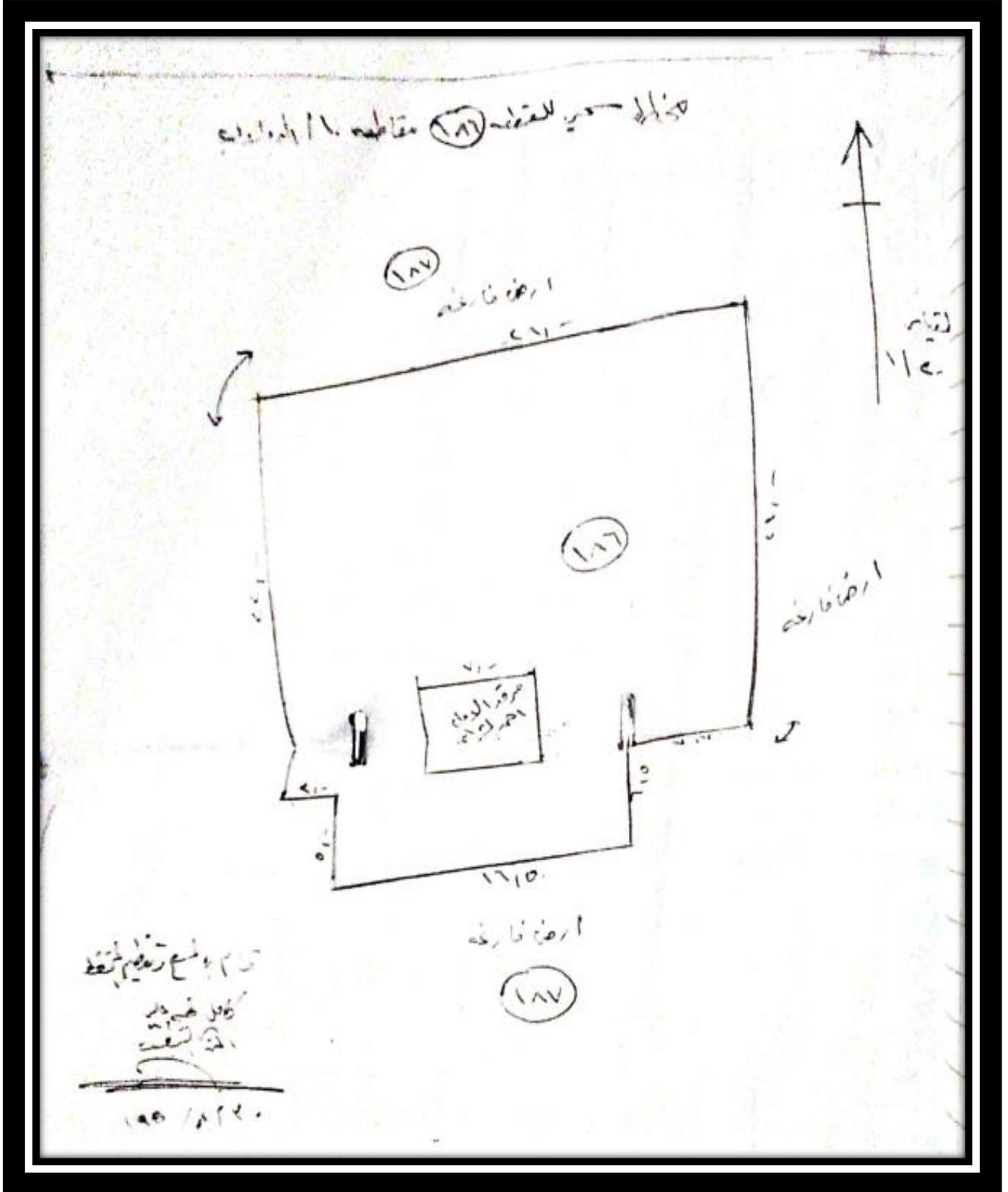
(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف عمران بن علي (عليه السلام)، العدد ٦٦٠/١٥، بتاريخ ٤ أيار ١٩٤٨.

(٢) عبد العظيم عباس الجوزري، مرقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، مطبعة القرية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٦٩.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام احمد الشواي، العدد ٣١٠٢، بتاريخ ١٠ أيار ١٩٥٢

مخطط رقم (١)

وهذا مخطط مسحي للقطعة المرقمة (١٨٦) مقاطعة (١) الدولاب<sup>(١)</sup>



(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مخطط مسحي للقطعة المرقمة ١٨٦ مقاطعة (١) الدولاب، بتاريخ ٣٠ آب ١٩٥٠.

## ٥. الامير سليمان بن الامير حسن

يقع مرقد في قرية الصباغية<sup>(١)</sup> - قضاء المحاويل<sup>(٢)</sup>، وان الارض الموقوفة على المرقد والواقعة في قرية الصباغية ناحية المحاويل المقاطعة (٢٢) اميرية العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام وتحت ادارة مديرية الاوقاف العامة مع تسجيلها بأسماء الاشخاص الاتي ذكرهم في الفصل الثالث<sup>(٣)</sup>.

## ٦. سيد ادريس (عليه السلام)

نسبه: ادريس بن الامام موسى بن الامام جعفر بن الامام محمد بن الامام علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، يقع المرقد الشريف في ناحية ابي غرق في قرية الخواص، وقد اوقفت على المقام القطع المرقمة (١٢) مقاطعة (٢١) اراضي مقام ادريس في الخواص<sup>(٤)</sup>. وكذلك القطعة المرقمة (١٩) مقاطعة (٦) الخواص موقوفة وقفا صحيحاً رقبته وتصرفاً ورسومها الاميرية موقوفة على مرقد الامام ادريس<sup>(٥)</sup>، والقيم على المقام المذكور عطية محمد وبعد وفاته شعيب حمد وعبوب محمد وهما اخوته وايضا حسن بن عبود الحافظ الوصي على اولاد المتوفي (عطية محمد) الفاصرين، اذ قام بتساقم حصته وهي حصة واحدة من اصل ثلاثة حصص من مجموع اراضي وبساتين مقام السيد ادريس<sup>(٦)</sup>.

## ٧. ابو الجاسم

نسبه: الامام القاسم بن الامام الحسن بن الامام علي (عليه السلام)، ويسميه الناس (ابو الجاسم)، اذ قال بعض العلماء انه سيد علوي من ذراري الائمة اهل البيت (عليهم السلام)، فيما اثبت السيد القزويني نسبه في فلك النجاة قائلاً: انه القاسم الاكبر بن الامام الحسن (عليه السلام) اذ انفرد السيد القزويني بهذه الدعوى ولم يتم العثور على مأخذ لها<sup>(٧)</sup>.

(١) الصباغية : قرية تقع في قضاء المحاويل، اذ عمدت الحكومة العثمانية الى تشكيل ادارة ناحية المحاويل في قرية الصباغية عام ١٨٨٩ ومصطلحتها من ذلك ضبط العشائ والسيطرة عليها وكسبها. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمود عبيد حسين، لمحات من تاريخ الحلة، ط٢، مطبعة حوض الفرات، النجف الاشرف، ٢٠١٩، ص١٦؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٨، المكتبة الحيدرية، قم، ١٤٢٥/٥١/٢٠٠٤، ص٢٧٧.

(٢) المحاويل: تقع في لواء الحلة في المنطقة الوسطى من العراق في الجزء الشرقي والشمال الشرقي من الحلة متخذة شكلا اشبه بالمستطيل يمتد باتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي، وله امتداد طولي من الشمال الى الجنوب بلغ ٤٦ كم وامتدادها من الشرق الى الغرب بلغ ٦٢ كم ويحدها مجموعة من الاقضية والنواحي (الاسكندرية، الحصوة، الصويرة، المدحتية، الهندية). للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن حميد جاسم، تصنيف استعمالات الارض الزراعية في قضاء المحاويل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٧، ص٥.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، شباط ١٩٤٩، و١.

(٤) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام سيد ادريس، العدد ٧١٢، بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٥٢.

(٥) الحكومة العراقية، مديرية الاوقاف العامة، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام سيد ادريس، العدد ٢٦٢٨٢، بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٥٠.

(٦) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تساقم اراضي مقام السيد ادريس، العدد، ١٣١٤٩، ١٧ تشرين الثاني ١٩٤١.

(٧) نقلا عن عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، الميزان للطباعة، النجف الاشرف، ٢٠١١، ص٢٣٩.

وقد ذكر الشيخ محمد حرز الدين في الحاشية قائلاً " اتفق النسابون والمؤرخون فيما نعلم على ان ليس للأمام الحسن السبط (عليه السلام) ولد يسمى القاسم الاكبر غير القاسم شهيد الطف مع عمه الحسين (عليه السلام)، قال الشيخ المفيد في الارشاد: واما عمر والقاسم وعبدالله بنوا الحسن بن علي (عليه السلام) فأنهم استشهدوا بين يدي عمهم الحسين (عليه السلام) في الطف، والله اعلم " (١).

يقع مرقد في قضاء المسيب (٢) في منطقة العتيكات على القطعة المرقمة (١١٢) من المقاطعة (١٨) النازوز بناحية الاسكندرية، صنفها متروكة وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة، وان مساحتها ١١ دونم و ١٣ اولك و ٥٠ متر منشأ عليها مرقد الامام ابو الجاسم (عليه السلام) (٣).

## ٨. ام حمدان

يقع مرقد العلوية ام حمدان بنت الامام موسى الكاظم (عليه السلام) الملقبة بـ(الخاتون) في قضاء المحاويل قرية الفندية، ووقف على المرقد كل من القطع المرقمة (٣ و ٤) مقاطعة (١٦) الفندية، ومشيد المرقد على القطعة رقم (٣) ونوع الوقف مقدس وتبلغ مساحتها ٦ دونمات و ١٩ اولك، ارضها اميرية مفوضة بالطابو وان ربع مغروساتها موقوفة وقفاً صحيحاً على مرقد ام حمدان، وهذه القطعة بستان تسقى سيحاً (٤)، وقيم المقام هو حسن اشكح يونس (٥)، وبعده السادنة فطيمة بنت نجم (٦)، شهيب بن حمدان (٧)، ملكة بنت حمدان، مكي عبيد عطية، كاظم سلمان داود (٨).

## ٩. محمد بن الحسن

نسبه: ابو محمد الحسن الاسمر بن النقيب شمس الدين ابو عبد الله احمد بن ابي الحسين و ينتهي نسبة الى زيد بن الامام علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) يقع مرقد في قضاء المحاويل (٩).

(١) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٩٤.  
(٢) المسيب: تقع شمال غرب مدينة الحلة، وتبعد عنها بحدود ٤٢ كم على جانبيين نهر الفرات، وهناك ترابط بين موقع المدينة واسمها القديم، وقد سميت بالمسيب نسبة الى نهر السيب ثم جرى على المدينة وتبدل والتغير في الأسماء، ولم تذكر المصادر التاريخية الإسلامية مدينة المسيب باسم المسيب وانما سئنها الأول قرية لاتضم اكثر من ثلاثين اسرة تعيش في اكواخ وسعف النخيل وبيوت من الطين، وهيم منزل ومحطة لمور القوافل ومحطة استراحة المسافرين والزائرين العابرين الطريق للعتبات المقدسة في كربلاء والنجف وغيرها، لمزيد من التفاصيل ينظر: حامد العلي المفصل في تاريخ مدينة المسيب، ج ١، دار الرافدين، بيروت، ٢٠١٦، ص ص ٢٩-٣٠: جواد عبد الكاظم محسن من تراث المسيب الشعبي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٥.

(٣) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مرقد الامام ابو الجاسم (عليه السلام)، العدد ١٩٩٥، ١٨ آب ١٩٥٨.

(٤) م. أ. ح. الاملاك، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام ام حمدان، العدد ١٤٥٣، ٢٩ نيسان ١٩٥٣.

(٥) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ٤٨٥/٩٨، ٢٨ نيسان ١٩٤٢.

(٦) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ١٢١٩، ٢٣ كانون الاول ١٩٤٤.

(٧) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ٢٢٢/٣٧، ١٩ نيسان ١٩٤١.

(٨) م. أ. ح. قوام مقام ام حمدان، العدد ٧/٩٨/٨٠٢، ٣٠ حزيران ١٩٤٥.

(٩) عبد الرضا عوض، مزارات و مرقد الحلة، ط ٢، دار الفرات للثقافة و الاعلام، الحلة، ٢٠١٥، ص ١٠٦.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

ونكر عبد العظيم الجوزري في مرقد السادة النجباء ان نسبه هو " السيد محمد بن الحسن المثنى بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) " ، و يقع مرقده في منطقة ابو سميح التابعة لناحية الكفل (١). وقد عثرت على وثائق باسم (محمد بن الحسن الهبلي) تقع في مواقع مختلفة في لواء الحلة وهذه المقامات موجودة في المواقع التالية:

### جدول رقم (١٠)

#### يمثل مواقع مقامات محمد بن الحسن (٢)

المقام	الناحية	قطعة	مقاطعة	الحالة المالية
محمد بن الحسن	سدة الهندية	١٦	وقف محمد الحسن	له اراضي وبساتين
محمد بن الحسن	سد الهندية	١١	١١/ مهناوية	ارض فقط
محمد بن الحسن	المحاويل	داخل القرية	٢٤/ اراضي الكوام	له اراضي وبساتين
محمد بن الحسن	المحاويل	٢٩	٤٢/ الشاخة	له اراضي وبساتين
محمد بن الحسن	القاسم	١٠٩	٣٣/ الابيخر	لا توجد له املاك
محمد بن الحسن	العباسية	٤٢	١/ الامبهي	له اراضي وبساتين
محمد بن الحسن	الكفل	١٩	٥/ ابو سميح	له ارض قليلة

وهناك اراضي زراعية في ناحية الكفل تسمى ب(ام جمل) تبلغ مساحتها (٣٠٠) مشارة و فيها مدفون (سيد محمد بن الحسن) وهي وقف عائد للمقام (٣) و بموجب السند المرقم ٦٤ المؤرخ تشرين الثاني جلد ٣٠٤ دائمي ١٩٤٥ ان الاراضي ومغروساتها ومزروعاتها موقوفة من قبل التقسيمات السلطانية الى المقام المذكور وان دائرة الوقف تستوفي حصتها الربع من المغروسات و العشر من المزروعات في كل سنة ، وان حق التصرف وان كان موقوفا لكن العشر حصص من المزروعات و ثلاثة ارباع من المغروسات الى القوام مقابل سدنتهم و خدمتهم و تعميم المقام وادارة شؤونه و ان حق التصرف لدائرة الوقف تستوفي حصتها المقررة في كل سنة (٤). ان اجزاء من القطع المرقمة (٥١، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٤٠، ٤٥، ٤٦) التابعة لناحية سدة الهندية مقاطعة رقم (٢٣) محمد بن الحسن هي موقوفات على المقام المذكور (٥).

(١) عبد العظيم الجوزري: ولد عام ١٩٥٦، هو عبد العظيم عباس حسين علوان صالح الجوزري الجبوري، نشأ في الريف، انتقلت أسرته الى مدينة القاسم وفيها اكمل دراسته الابتدائية و المتوسطة اما الاعدادية فاكملها في مدينة الحلة، التحق بمعهد التطوير التربوي في بغداد و تخرج ١٩٧٩، له العديد من المؤلفات منها (القاسم نجل الامام الكاظم موسى الكاظم (عليه السلام)، ومضات من تاريخ مدينة القاسم، كرامات الامام القاسم). للمزيد من التفاصيل ينظر: صباح نوري المرزوق، النهضة الفكرية في الحلة، دار الارقم، الحلة، ٢٠٠٨، ص ١٥٥.

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقام الهبلي، العدد ٢١٥٢، بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٤٩.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي ام جمل، العدد ١٥١٨، بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٤٥.

(٤) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، استثمارة أ-١٢، لائحة الاحتفاء في الاراضي، ١٧ كانون الاول ١٩٤٥.

(٥) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقام محمد بن الحسن، العدد ٧٤٤٧، ١٨ تشرين الاول ١٩٤٨.

### ١٠. احمد بن الكاظم (عليه السلام)

نسبه: السيد محمد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) الملقب بأبي مكوار، يقع المقام على القطعة المرقمة (٣٤) من المقاطعة (١١) المهنأوية وهذه الارض زراعية موقوفة وقفا صحيحا على مرقد الامام<sup>(١)</sup>، وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة.

### ١١. السيد اسماعيل

نسبه: اسماعيل بن جعفر الطيار الملقب (امام منصور) يقع في لواء الحلة قضاء الهندية - ناحية الجدول الغربي، وان القطعة المرقمة (١٦) من المقاطعة (٥٢) هور منصور صنفها مقبرة وموقوفة وقفاً غير صحيح على المقام المذكور وعائديتها الى مديرية الاوقاف العامة عندما اجريت تسويتها بموجب القرار المؤرخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٧، و تبلغ مساحتها (٢) دونم و(٧) اولك<sup>(٢)</sup>.

### ١٢. اسماعيل بن موسى الكاظم (عليه السلام)

نسبه: اسماعيل بن الامام موسى بن الامام جعفر ابن الامام محمد بن الامام علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ويقع في لواء الحلة - قضاء الهندية، وكان يقال لاولاده وجوه آل الكاظم واعيانهم<sup>(٣)</sup>، ان القطعة المرقمة (٦ و٧) من المقاطعة (٧) حصن البيكات يعود عشرينها الى الوقف على مقام اولاد الكاظم<sup>(٤)</sup>، وبتاريخ ١٩ تموز ١٩٤٥ جاءت لجنة تعداد النخيل المبعوثة من مديرية جمعية التمور العامة في البصرة لكشف مغروسات هذه الارض فوجدت عدد النخيل الحامل (٣٣) نخلة والفسيل (٢٠) نخلة والفحل (١٢) نخلة بحيث يبلغ الحاصل السنوي المقدر (٦٦٠) كيلو من نوع التمر الزهدي<sup>(٥)</sup>.

### ١٣. السيد صالح الحربي

نسبه: هو السيد صالح بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الامام الحسن المثنى بن الامام الحسن بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)<sup>(١)</sup>، يقع المرقد في منطقة مشيمش - ناحية المدحتية ووقف على المقام القطعة المرقمة (٩) مقاطعة (٤) مشيمش، صنفها ارض زراعية تسقى سيجا وموقوفة وقف مقدس صحيح وان الموقوف هو التصرف فقط اي (العشر) تبلغ مساحتها (١٤) دونم و(٢٠) اولك وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة على ان تكون، والقطعة المرقمة (١٥٢) مقاطعة (٤) الدبال ومشيمش

(١) الحكومة العراقية، م.أ.ع، دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، مقام احمد بن الكاظم، العدد ١٠، ١ كانون الثاني ١٩٤٤.

(٢) م.ل.ح، الاملاك، دائرة الوقف الشيعي، مقبرة امام منصور، العدد ١٧٢٤٤، بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٥٨.

(٣) ثامر الخفاجي، المراد والمقامات البهية في الحلة السيفية، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، مشهد، ٢٠١٣، ص ٦٢.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام اسماعيل بن الكاظم (عليه السلام)، العدد ٢٩٢٠، ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٤.

(٥) م.أ.ح، مديرية ناحية سدة الهندية، دائرة الوقف الشيعي، استمارة تعداد النخيل، مديرية جمعية التمور العامة في البصرة، العدد ١٩١، بتاريخ ١٩ تموز ١٩٤٥.

(٦) عبد العظيم الجوزري، المصدر السابق، ص ٢٧٧.

ورببانه، صنفها متروكة وعائديتها الى مديرية الاوقاف العامة تبلغ مساحتها ٤ دونم و ١٠ اولك والقطعة المرقمة (١٠) من المقاطعة نفسها متروكة لمرقد الامام حربي وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة عام ١٩٤١<sup>(١)</sup>.  
**وجه تحرير مضبطة بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٥٥ بخصوص قوام السيد حربي**

اننا الموقعين ادناه هيئة اختيارية المدحتية نشهد ان الشيخ عباس والشيخ راضي وصادق وطوير اولاد الشيخ كريم ويحيى بن ابراهيم الشيخ كريم والشيخ محمد وهادي ولطف اولاد جاسم وراجي بن حمود الجاسم ومحمد ابن عبد علي الشيخ حمد وحمزة وعليوي اولاد عبد الحسين شيخ حمد هم قوام مقام السيد صالح الملقب امام حربي في ناحية المدحتية، هنا وحقيقة انهم قائمون بخدمة المقام وملاحظة الاراضي والبساتين وما يترتب عليهم من جميع الوجوه الشرعية خير قيام وانهم من القوام اباً عن جد وعليه وقعنا ادناه ١٠ كانون الثاني ١٩٥٥، وهم (حاج شاکر، محمد الجاسم، حسن الحاجي عبد علي، كاظم العبد، اختيار كاظم الحبيب، اختيار حمزة الرويعي، اختيار السيد نور الدهان شناوه، السيد علوان السيد حنتوش، موسى الحاج عبد علي، اختيار سيد عبد سيد ابراهيم، السيد ناجي السعيد طه، محمد المله حمد، راضي الموسى، الحاج جعفر الحافظ، محمد حسين)<sup>(٢)</sup>.

#### ١٤ . يعسوب الدين

نسبه: محمد يعسوب الدين بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابراهيم بن محمد الخابوري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم (عليه السلام)<sup>(٣)</sup>.  
يقع مرقد على شمال طريق الحلة - كربلاء - ناحية ابي غرق التابعة لقضاء الهندية والارض الوقفية لهذا المقام القطعة المرقمة (٢١) من المقاطعة (٦) الخواص، صنفها وقف صحيح رقبته وتصرفها واعشارها وقف مخصصة الى مرقد الامام يعسوب الدين، وواصفها ارض زراعية تسقى سبياً تبلغ مساحتها (١٥٦) دونم و(١٢) اولك وهي عائدة الى مديرية الاوقاف العامة عام ١٩٤٣<sup>(٤)</sup>، وان كل من (مهدي العبود، حسين الجود) هم قوام المقام المذكور والقائمين على خدمته وزراعة اراضيه وغرسها<sup>(٥)</sup>.

#### ١٥ . بكر ابن الامام علي (عليه السلام)

نسبه: هو بكر بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وذكر ارباب السير والتاريخ ان ولداً للامام علي (عليه السلام) يكنى بأبي بكر استشهد مع اخيه الامام الحسين (عليه السلام)<sup>(٦)</sup>.

(١) الحكومة العراقية، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام سيد صالح، العدد ٢/٢/٩٤٢، بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٤١.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة بشأن قوام السيد حربي، ١٠ كانون الثاني ١٩٥٥.

(٣) ثامر الخفاجي، المصدر السابق، ص ٦٩.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، استثمار ت- ٧١، سجل تسوية حقوق الاراضي، ٢٠ كانون الاول ١٩٤٣.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام يعسوب الدين، العدد ١٩٦٢، ٢٥ تموز ١٩٥٧.

(٦) حيدر السيد موسى وتوت، مزارات الحلة الفيحاء، دار الكفيل للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٢٠، ص ١٤٣.

واستشهد في معركة الطف وذهب به فرسه من الميدان وسقط شهيداً في هذه البقعة (على نهر التاجية)، توفي سنة ٦٠هـ وقبره فيها اذ وجدت صخرة مكتوب عليها الخط الكوفي المنقط عند تحديد قبره سنة (١٩٠٥) تصرح باسمه مبنية وسنة وفاته<sup>(١)</sup>.

يقع مرقد الشـريف على يمين طريق الـذاهب الى النـجف ومـشيد قبره على القطعة المرقمة (٢٠) مقاطعة (١٧) التاجية، وان كل من القطع المرقمة (١٧ و ١٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦) موقوفة وفقاً غير صحيح على المرقد المذكور، وعائديتها الى الدولة وحق التصرف فيها العشر الى مديرية الاوقاف العامة<sup>(٢)</sup>.

وله ارض زراعية وقف عليه بيد قوامه واتفق ان رجلا حليا ألتمز الارض من الحكومة واغتصبها من قوامه وزرعها فأصيب بنكبة عظيمة، ثم اصبح كل من يلزم هذه الارض العائدة للقبر يصاب بنكبة واتفق ان العالم السيد محمد مهدي القزويني الحلبي رأى رؤيا فيها تأنيب لخدامه لعدم اعتنائهم بالقبر وتعميره فارسل عليهم السيد وقص عليهم الرؤيا واجابوا لتعميره وكما كشفو التراب والحجارة عن القبر ظهر لهم محراب عليه صخرة فقلعوها لكي تقرأ فاذا كتابتها كوفية تصرح بأن هذا قبر بن علي بن ابي طالب الهاشمي مات سنة ٦٠هـ<sup>(٣)</sup>.

## ١٦ . محمد بن علي الهادي

نسبه: محمد كعيب بن علي بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن ادريس بن جعفر التواب بن الامام علي الهادي (عليه السلام)<sup>(٤)</sup>.

يقع مرقد الشـريف في المدحتية على يمين الطريق بين الحلة والهاشمية على القطعة المرقمة (٣٨) من المقاطعة (٢٦) المدحتية، وهي من الاوقاف المقدسة وتبلغ مساحتها الف متر وحق التصرف فيها الى مديرية الاوقاف العامة<sup>(٥)</sup>، و للمقام المذكور قطعة زراعية مرقمة (١٨٤) من المقاطعة (١٣) المدحتية وموقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام<sup>(٦)</sup>، والقيم على خدمة المقام هو (راضي بن محمد، محمد عبد الحسين شيخ عشيرة أبو سعير)، وان راضي بن محمد قدم عريضة حول طلب تعمير المقام الى مديرية اوقاف الحلة بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٩ والتي بدورها رفعت عريضة الى مديرية الاوقاف العامة ذكرة فيها ((ان واردات المقام المذكورة لا تتجاوز العشرة دنانير سنويا بالإضافة الى ان كثير من المقامات المجاورة للمقام المذكور بحاجة

(١) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٦.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الامام بكر بن الامام علي (عليه السلام)، ص ٥.

(٣) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ١٩٨.

(٤) ثامر الخفاجي، المصدر السابق، ص ٥١.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقام محمد بن الهادي، العدد ٨٩٠، ٨ آذار ١٩٥٣.

(٦) الحكومة العراقية، م.أ.ح، شعبة الاملاك والمعاهد، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام محمد بن علي المضبوط، العدد ٧١٢٥، ١١ آب ١٩٤١.

الى تعمير الذي يكلف مئات الدنانير ، فلن يلتفت الى طلباتهم و بلغناهم بوجوب قيامهم بالترميمات الضرورية التي هم المسؤولون عنها لعدم وجود واردات للمقامات المذكورة مما يسد بعض النفقات اللازمة للتعمير))<sup>(١)</sup>. وهناك مقام اخر باسم محمد بن الهادي في ناحية القاسم - قرية السلط على القطعة المرقمة (١٩) مقاطعة (٣٣) السلط، و مقام اخر في ناحية الشوملي - قرية خيكان للسيد محمد بن علي الهادي (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.

### ١٧. ابراهيم بن عقيل

نسبة : ابراهيم بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ، اما محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال منهم (ابراهيم)، يقع مرقد الشريف في الشمال الشرقي في قضاء الكفل - قبائل خفاجة ناحية نهر الشاه بالقرب من تلال المعروفة بـ (تلال بيرم)<sup>(٣)</sup>، و للمقام المذكور فدان اراضي مزروع المحدود شرقا اراضي هور الشوك و غربا جدول نهر الشاه القديم و شمالا هور الشوك وجنوبا بدعة القصب الممتدة الى نهر سيف الفاصلة بين فدان شركائنا حمادي وحسن بن عبد الله الحسن ، وله ايضا زور قصب وعشرون نخلة مجاورة لأراضي هور الشوك الوسطاني و اراضي الملتهبة و هي موقوفة وقف غير صحيح على مرقد الامام ، وكانت لهذه الاراضي و رادات من الحنطة والشعير ، اذ بلغت وارداتها الشتوية عام ١٩٣٨ من الشعير (٨) و زونات و (٣) امانان و (٤) حقل ومن الحنطة (٢) و زنة و (٣) امانان، وهذه الواردات تستوفي الدائرة منها العشر و الباقي الى القوام وهم (محمد ابو حمزة و اولاده) ، و المقام من جملة المقامات المظبوطة التي تدار من قبل خزينة الاوقاف<sup>(٤)</sup>.

### ١٨. محمد بن عقيل

يقع المقام في قضاء المسيب - ناحية الاسكندرية على القطعة المرقمة (١١٧) مقاطعة (١٧) الجيلاوي البالغة مساحتها (١٠) دونم<sup>(٥)</sup>، وقد اوقف على المقام القطع المرقمة (٥٤) ابو ورور صنفها اميرية ممنوحة باللزمة وعائدة الى اولاد علي الشحاذة، و البستان المرقم (٥٥) العتكان صنفه ارض اميرية مفوضة بالطابو وعائديته الى اولاد علي الشحاذة ايضا، و البستان المرقم (٥٦) العتكان صنفها ارض اميرية مفوضة بالطابو وعائديته الى حسون علوان الشحاذة ، و البستان المرقم (٥٧) العتكان صنفه ارض اميرية مفوضة بالطابو و عائديته الى اولاد علي الشحاذة ، و القطعة المرقمة (٩٩) صنفها متروكة و عائديتها الى مديرية الاوقاف العامة ، و القائمين على خدمة المقام (عبود الشلال ، حسون العلوان ، حسين علي ، كاظم علي )<sup>(٦)</sup>.

(١) م. أ. ح. م. أ. ج. ، دائرة الوقف الشيعي ، عريضة تعمير مقام محمد بن علي الهادي ، العدد ٢١٢٤ ، ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٩.

(٢) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، شعبة المؤسسات ، مقام محمد بن الهادي ، ص ٦٥.

(٣) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابراهيم بن عقيل، ص ٢١.

(٤) م. أ. ح. ، م. ل. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، حصة المزروعات الشتوية العائدة للأوقاف من اراضي مقام السيد ابراهيم، العدد ١١١٢٨، ١١ تموز ١٩٣٨.

(٥) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، مقام محمد بن عقيل ، العدد ٢٢٨٩، ١٧ آب ١٩٥٤.

(٦) الحكومة العراقية، م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، قرارات تسوية مقاطعة (١٧) الجيلاوية، العدد ٣٢٦٤، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٠؛ جريدة الوقائع، العدد ١٨٥٠، ٧ تشرين الثاني ١٩٤٠.

## ١٩. اولاد مسلم بن عقيل

النسب: هما (محمد و ابراهيم) اولاد مسلم بن عقيل بن ابي طالب (عليهما السلام)، يقع مرقدهما في الضواحي الغربية لمدينة المسيب ومشيد على القطعة المرقمة (١١٨) مقاطعة (٢٥) اولاد مسلم، والموقوفات العائدة للمرقد هي ستة دكاكين مستخرجة من المرقد تعود وارداتها الى مديرية الاوقاف العامة<sup>(١)</sup>، " في سنة ١٨٠٥م اقيم بناء لصحن المرقد ينسب بناؤه الى الحاج محمد حسين الصدر وزير (فتح علي شاه)<sup>(٢)</sup> ، وكان البناء شبيها ببناء الخانات المعدة لاستراحة الزائرين، وبنيت طارمة في سنة ١٩٣٣ واقامت عماره اخرى في سنة ١٩٥٧"<sup>(٣)</sup>.

## ٢٠. ابراهيم بن عبد الله المحض

نسبه : السيد ابو الحسن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المثني بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) .

يقع مرقد في ناحية سدة الهندية - قضاء المسيب على القطعة المرقمة (٥٢) مقاطعة (٦) المحمولة الموزانية<sup>(٤)</sup> ، وان القطع المرقمة (٦١ ، ٧٢) من نفس المقاطعة موقوفة وفقا صحيحا لمرقد الامام السيد ابراهيم، وهي ارض زراعية تبلغ مساحتها ٢١٤ دونم وبستان وانها عائدة الى مديرية اوقاف الحلة التي تستوفي من تلك الحاصلات الزراعية ومن نخيل البستان حصة الوقف من الارض عشر ومن ثمة البستان ربع والباقي الى قوام المقام وهم (ابراهيم العبد الرضا، حمزة ابراهيم العبد الرضا)<sup>(٥)</sup>.

## ٢١. خليل حفيد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)

يقع المرقد في منطقة العوادل احدى ضواحي ناحية الشوملي على القطعة المرقمة (٥) من المقاطعة (٩) العوادل والديبية<sup>(٦)</sup>، والقطعة المرقمة (٢) من المقاطعة (٩) ارض زراعية تسقى سيجا تبلغ مساحتها ٦٦ دونم و١٣ اولك اميرية ممنوحة باللزما وان رسومها ربع مغروساتها موقوفة وفقا غير صحيح على مرقد الامام

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات ، مرقد اولاد مسلم ، ص ٧.

(٢) فتح علي شاه (١٧٦٩-١٨٣٤) : هو فتح علي شاه بن حسين قلي خان جهانسوز بن محمد حسن خان قوينلو القاجاري، وقد عرف بأسم بابا خان جهانباني، وقد سمي بأسم جده فتح علي خان الذي عرف به عند تسلمه العرش سنة ١٧٩٧ وقضى معظم حكمه في الحروب الداخلية والخارجية، و هزم أمام روسية التي انتزعت من فارس رقعة كبيرة من القوقاز، توفي بأصفهان ودفن بجوار فاطمة بنت موسى الكاظم (عليه السلام) بقم وفي عهده، جاءت الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٩ فخشيت إنجلترا من منافستها الاستعمارية فرنسا على طريق الهند. تنازل الشاه للفرنسيين عن جزيرة خرج في الخليج العربي. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حاتم خلف الشرع، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه (١٧٩٧-١٨٣٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ٥٤ ؛ موسى نجفي ، مقدمة تحليلي تاريخ تحولات سياسي ايران ، طهران ، ١٩٥٩، ص ١٣.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ١٨٣.

(٤) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، شعبة المؤسسات ، مرقد ابراهيم بن عبد الله ، ص ٦٧.

(٥) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، مرقد ابراهيم بن عبد الله ، العدد ١٨٧/١٦٣، بتاريخ ٣٠ شباط ١٩٤٣.

(٦) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، تسجيل املاك مقام خليل حفيد الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ، العدد ٢٠٤/٦/١٠٣، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٥.

محيي الدين الابرق على اعتبار (٨) حصص موزعة (٨/٢) الى عبد السادة حنجر المشكور و(٨/٢) الى محمد العبيد حميد و(٨/٢) الى وناس الحميد البردي و(٨/١) الى زهرة بنت هلال التويت و(٨/١) الى ضوية بنت هلال التويت، وتعتبر المغروسات (٣٢) حصة توزع عما يلي (٣٢/٨) موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام محي الدين الابرق بضمنها الرسوم التي تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة و(٣٢/٦) عبد السادة الحنجر المشكور و(٣٢/٦) محمد العبيد الحمد و(٣٢/٣) وناس حميد البردي و(٣٢/٣) زهرة بنت هلال التويت و(٣٢/٣) ضوية بنت هلال التويت ، والقطعة المرقمة (٣) من المقاطعة (٩) مرقد الامام محيي الدين الابرق غير صالحة للزراعة تبلغ مساحتها (٨٨-٠٠-٠٠) دونم عام ١٩٤٢<sup>(١)</sup>، والقائمين على خدمة المقام الابرق هم (محمد عبيد، فاضل عبيد، يوسف عبادي)<sup>(٢)</sup>.

## ٢٢. ابو الفضل حفيد الامام الكاظم (عليه السلام)

نسبه: هو ابو الفضل الحسين بن علي بن ابي سبحة بن ابراهيم الاصغر المرتضى بن الامام موسى الكاظم (عليهم السلام)<sup>(٣)</sup>.

يقع المرقد في مقاطعة الحسينية على حدود الحلة - ديوانية، في ناحية الطليعة- منطقة الجوزر في قرية سميت باسمه (قرية ابو الفضل) وان القطع المرقمة (٦٢ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٩٥ و ٣٥٢ و ٣٥٧ و ٤٠٤ و ٤٧٤) من المقاطعة (٤١) الحسينية - القاسم اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها الاميرية اي (العشر) موقوفة وفقاً غير صحيح ومخصصة لمرقد الامام ابا الفضل وعائديتها الى مديرية الاوقاف العامة عام ١٩٤٩<sup>(٤)</sup>.

## ٢٣. السيدان ظاهر ومظهر احفاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)

يقع المقام في الباشية ويبعد عن الشارع العام المؤدي الى ناحية المدحتية بحدود اربع كيلو مترات وهو طريق ترابي تحف به الاشجار من الجانبين وتجاوره العديد من الدور السكنية<sup>(٥)</sup>،

وموقوفات المقام القطعة المرقمة (٣٢) من المقاطعة (٧) مدحتية البالغة مساحتها (٣٩٣) دونم و (٤) اولكات،

وتم تحديد اراضي وقف الامام بالحدود التالية

شرقاً..... عرقوب نهر الباشية القديم

شمالاً..... عرقوب نهر جبر الصميد

غرباً..... نهر الباشية القديم

(١) جريدة الوقائع العراقية ، عدد ٢٠٥٩ ، ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٢.

(٢) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي ، تبليغ قوام مقام الابرق ، العدد ١٥٧٤ ، بتاريخ ١٤ آب ١٩٦١.

(٣) عبد العظيم الجوزري ، المصدر السابق ، ص ٨٢.

(٤) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اراضي ابو الفضل، العدد ١٣٧، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩.

(٥) عبد العظيم الجوزري، المصدر نفسه، ص ٢٨٧.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

جنوباً..... خط الحدود يبتدي من نقطة تلاقي عرقوب المنصورية في عرقوب الماشية القديم بالموقع المسمى كرد خلف وحلبوص ويمتد على طول عركوب المسمى الهبان وينتهي في عركوب الماشية القديم<sup>(١)</sup>، ان واردات المقام من الحاصلات الشتوية والصيفية للمدة من ١٩٤٣ - ١٩٤٥ كما يلي:

### جدول رقم (١١)

يمثل واردات مرقد السيدان ظاهر ومظهر<sup>(٢)</sup>

السنة	فلس	دينار
١٩٤٣	٣٠٠	٢٩
١٩٤٤	٤٠٠	٩
١٩٤٥	٥٠	٥
المجموع	٧٥٠	٤٣

وموقوف على المقام المذكور ارض زراعية في القطعة المرقمة (٣٤) من المقاطعة (٧) مدحتية، تبلغ مساحتها ٣٩٣ دونم<sup>(٣)</sup>.

### ٢٤. الامام زيد بن علي

نسبه: هو الشهيد بن الامام علي السجاد بن الحسين سيد الشهداء علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليهم السلام).

يقع مرقد في الشرق الجنوبي للكفل التابعة الى لواء الحلة، عرف بثورته على الامويين اثناء عهد (هشام بن عبد الملك) وقتل وعمره اثنان واربعون عاما<sup>(٤)</sup>.

قال الامام الصادق (عليه السلام) ((عند الله احتسب عمي زيد انه كان نعم العم، ان عمي كان رجلاً لدنيانا واخرتنا))<sup>(٥)</sup>.

يدار المقام من قبل مديرية الاوقاف العامة ووقف له القطعة المرقمة (١) من المقاطعة (٢٠) دولة وامام زيد وعائديتها الى المقام المذكور، والقائمون على خدمة المقام هم (هادي عبد الامير صافي، منفي كاظم عبيس، عباس منفي كاظم، نعمة عبد اليمه محسن، علي عبد الامير صافي)<sup>(٦)</sup>.

(١) م. أ. ح. ، م. ل. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اراضي مقام الظاهرة ، العدد ٥٠٠٦ ، ٣ تشرين الثاني ١٩٣٨ .

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي ، م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، مقام الظاهرة ، العدد ١٢٦٧ ، ٢ تشرين الاول ١٩٤٥ .

(٣) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام الظاهرة العدد ٦٧٨/١٥٩ ، ١٨ شباط ١٩٤٥ .

(٤) عبد الرضا عوض، مزارات ومرافد الحلة الفيحاء، ص ٩٨ .

(٥) ابي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ج ٢، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ص ٢٢٨ .

(٦) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد زيد الشهيد، ص ٣ .

## ٢٥. مقام نبي الله ادريس (عليه السلام)

نسبه: هو خنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم، قيل ان الياس هو ادريس وانما سمي ادريس لكثرة دراسته الكتب السماوية وهو اول من خط بالقلم وكان خياطاً وهو أول من خاط الثياب، ولم يتم تحديد مكان مولوده فقال بعضهم ولد بمصر والبعض الاخر قال انه ولد ببابل في ارض العراق وبها نشأ ولما كبر اتاه الله النبوة فكان يأمر الناس باتباع شريعة آدم وشيت، وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) انه قال: اذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه واسأل الله تعالى حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة هو بيت ادريس النبي الذي كان يخطب فيه ويصلي فيه (١).

يقع مقام نبي الله ادريس (عليه السلام) شمال مرقد القاسم (عليه السلام) في اراضي زراعية ومشيد على القطعة الوقفية المرقمة (١٦٧) مقاطعة (٢٥) اللهيبة بمحاذاة نهر الدلي، تبلغ مساحته (٥٢٥م<sup>٢</sup>) وقف مضبوط (٢).

## ٢٦. علي بن طاووس

نسبه: ابو القاسم رضي الدين علي بن سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي عبدالله بن محمد الملقب بالطاوس (لحسن وجهه وجمال صورته) وآل طاووس من ولد داوود بن الامام الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام) (٣).

ولد بالحلة عام (٥٨٩-٥ ذى القعدة سنة ٦٦٤) وقبره مزار مقدس يزوره الناس ويتبركون به، اذ كان من العلماء الاعلام والفقهاء والاجلة البارزين، صاحب التأليف والتصنيف واشتهر بصاحب (الاقبال) من بقية مؤلفاته الملاحم والفتن، واليشارة، كشف اليقين. وكان يعرف بصاحب الكرامات (٤).

ويقع في محلة الجامعيين ضمن بساتين موقوف عائدتها الى مديرية الاوقاف العامة تحمل تسلسل ٨٩٢ جامعين، العدد/٣٤ مجلد ٨٢ آذار ١٩٥٤ ومساحته ٦٠×١٦، ١١م وقيل ببغداد في الكاظمية، كما قيل انه حمل الى مشهد جده الامام علي (عليه السلام) في النجف الاشرف، ويروى انه لما ولي نقابة العلويين سنة ٦٦١هـ ولغاية وفاته في العراق جلس في مرتبة خضراء، والى ذلك يشر الشاعر علي بن حمزة العلوي بقوله:

فهذا علي نجل موسى بن جعفر  
فذاك بدست للإمامة اخضر  
شبيهه علي نجل موسى بن جعفر  
وهذا بدست للنقابة اخضر

(١) العلامة محمد باقر المجلسي، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ط٢، ج٩٧، مؤسسة الوفاء، بيروت، ٤٣٧.

(٢) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مقام نبي الله ادريس (عليه السلام)، اضبارة رقم ٤٢٥، ص٢٦.

(٣) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٧٧.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص١٨٧.



## ٢٧. السيد عبدالله بن زيد (عليه السلام)

نسبه: عبدالله بن زيد الشهيد بن الامام السجاد بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام). يقع قبره في الشرق الشمالي لقرية الكفل، على يمين الذهاب من الكوفة الى الحلة عند قبائل خفاجة المجرية في الارض المسماة علاج ضمن ناحية الهاشمية في القطعة المرقمة (١١٦) مقاطعة (٣٣) ابو سميح، عانديتها الى مديرية الاوقاف العامة وهي وقف مضبوط، وتعرف الارض التي فيها قبره بأرض عبدالله بن زيد وسدنته من عشيرة (آل زور) من قبائل خفاجة<sup>(١)</sup>.

وقد ذكره الشيخ محمد حرز الدين في مرقد المعارف "هذا المرقد يمكن ان يكون لبعض احفاد زيد بن الحسن السبط (عليه السلام) اذ ذكر ارباب السير والنسابون انه قد نزل من احفاد زيد بن الحسن السبط (عليه السلام)، في قصر ابن هبيرة والهاشمية وسوراء"<sup>(٢)</sup>.

## ٢٨. السيد محمد ابو الخير

نسبه: محمد خير الدين بن محمد بن عبد الباقي بن معد بن محمد ابو المكارم بن احمد الخالصي ابو الغنائم بن زيد بن احمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد بن يحيى ابو الحسين بن الحسين ذي الدمة الساكبة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام). يقع المرقد في الجانب الشرقي طريق الحلة السياحي الذهاب الى الحمزة الغربي (عليه السلام) ووقف على المقام القطعة المرقمة (٢٨ و ٥٧) مقاطعة (٣) كريطعة، وهي بستان وقف مضبوط مشيد في وسطها عانديتها الى مديرية الاوقاف العامة<sup>(٣)</sup>.

## ٢٩. السيد عبد الكريم بن سيد احمد الطاووس

نسبه: ابو المظفر غياث الدين عبدالكريم بن جمال الدين احمد بن ابراهيم سعد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بالطاووس ابن اسحاق بن الحسن بن محمد بن طاووس الحسيني، ولد في شعبان ٦٤٨ هـ وتوفي في شوال سنة ٦٩٣ هـ واكمل عمره الشريف (٤٥) سنة<sup>(٤)</sup>، يقع مرقدده في محلة الجامعين وهو وقف مشيد مرقدده على القطعة المرقمة (١٦٠) مقاطعة (٣٥) مباني الجامعين، ارض تبلغ مساحتها (٤٢٥,٠٠)م<sup>٢</sup> عانديتها الى السيد عبد الكريم بن سيد احمد الطاووس تحت تولية الاوقاف ويدرار من قبل الاهالي<sup>(٥)</sup>.

(١) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد عبدالله بن زيد، ص ١٢.

(٢) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٤.

(٣) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد محمد ابو الخير، ص ٨٨.

(٤) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٩.

(٥) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد عبد الكريم بن طاووس، ص ١٦.



### ٣٠. السيد عبدالله بن العباس

نسبه: السيد حسن بن عبدالله بن العباس بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ويسمى (ابو الحمزة) يقع مرقدہ ضمن قضاء الهاشمية - ناحية المدحتية، ومشيد على الارض الوقفية التي تبلغ مساحتها (١٩٥٠م<sup>٢</sup>) على القطعة المرقمة (٣٨١ مقاطعة ٢٧) المزيدية و عائديتها الى مديرية الاوقاف العامة ، وسدنة المقام المذكور هم (جواد كاظم عبود، رسول الناجي، عبد الحسن الحمود، رحيم عبيس)<sup>(١)</sup>.

### ٣١. المراقد السبعة

١. عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)
  ٢. الحسن بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)
  ٣. ابراهيم بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)
  ٤. علي بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)
  ٥. العباس بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)
  ٦. اسماعيل بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  ٧. علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.
- تقع هذه المراقد في الهاشمية عند قبائل خفاجة في بنية واحدة في قرية (ابو سميح) ومشيدة على القطعة المرقمة (١٦) مقاطعة (١٧) ابو سميح، وموقوفات المرقد القطعة المرقمة (٢٠) من المقاطعة نفسها والموقوف رسمها العشري وفقاً غير صحيح على المراقد السبعة و بأدارة مديرية الاوقاف العامة<sup>(٣)</sup>.

### ٣٢. مرقد ابراهيم المضر

نسبه: ابراهيم بن عبدالله المضر، "ومن الافطسيين بنو ابي مضر، اعلم بني ابي مضر نقباء المدائن مختلف فيهم، والقول الصحيح الموثوق به القول بصحة نسبهم وينهون في عبدالله بن الحسن الشهيد وكلهم افطسيون"<sup>(٤)</sup>.

يقع قبره في الهاشمية في مقاطعة العمادية التابعة لناحية القاسم عند عشيرة (آل واوي) احدى قبائل الجبور، يقع على ارض نهر الجربوعية في القطعة المرقمة (٩٨) مقاطعة (٣٢) العمادية عن سجل التسوية<sup>(٥)</sup>.

(١) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد السيد عبدالله بن العباس، ص ١٧.

(٢) ثامر الخفاجي، المصدر السابق، ص ٤٠.

(٣) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الائمة السبعة، ص ١٩.

(٤) نقلا عن عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٥٥.

(٥) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابراهيم المضر، ص ٢٩.

### ٣٣. الادرع

نسبه ابو جعفر محمد الادرع بن عبيدالله امير الكوفة بن عبدالله بن الحسن بن جعفر العذار بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الامام الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).  
مرقده مشهور بمرقد السيد الادرع، يقع في اراضي قبائل خفاجة ويبعد عن قرية الكفل والنخيلة قرابة فرسخ في الشرق الشمالي للكفل، وموقوفات المرقد المذكور القطعة المرقمة (٢١) مقاطعة (١٥) ابو سميح ورسمها العشري موقوف وفقاً غير صحيح على مرقد الامام الادرع وبأدارة مديرية الاوقاف العامة عام ١٩٣٥<sup>(١)</sup>، كان ابو جعفر رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها، مات بالكوفة ودفن بالكناسة مع العلويين الذين دفنوا في الكوفة ونواحيها<sup>(٢)</sup>.

### ٣٤. ابو دمية

نسبه: ابو دمية محمد بن علي بن الحسين ذي الدمة الساكبة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وكان يقب بذي الدمة لبكائه في تهجده وعبادته، وفي (مقاتل الطالبين) يسنده عن يحيى بن زيد قال : قالت امي لابي يوما ما اكثر بكائك فقال لها : "وهل ترك لي السهمان والنار سدوراً يمنعني من البكاء" واراد بالسهمين السهم الذي قتل ابوه زيد الشهيد، والسهم الذي قتل به اخوه يحيى بن زيد سنة ١٢٥هـ<sup>(٣)</sup>.

يقع مرقده في لواء الحلة بمحلة الطاق على الشارع العام - سوق المنتجب بالقرب من مرقد الشيخ الجليل منتجب الدين ابي زكريا، والمنتجب والمرقد تسلسل ٩/٣ طاق وتبلغ مساحتها (٢٤) دونم و(٣١) اولك و٣٠م<sup>(٤)</sup>.

### ٣٥. اسماعيل طباطبا

نسبه : اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)<sup>(٥)</sup>، يقع قبره في مقاطعة السلط على القطعة المرقمة (٤٢٩) مقاطعة (٢٧) السلطة عند الرجيبات لاحدى عشائر الجبور ضمن ناحية القاسم على طريق حلة -ديوانية<sup>(٦)</sup> وللمرقد مزرعة وقف تبلغ مساحتها ٧٠٠دونم<sup>(٧)</sup>.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الادرع، ص ٢٠؛ م.أ.ح، مديرية ناحية الكفل، تسجيل اراضي مقام الادرع، العدد ٣٧١٣٧، ٣٣١، ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥، ص ١٣٨.

(٢) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ١٣٤.

(٣) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٤٦.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٣٠٠.

(٥) عبد العظيم الجوزي، مرقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، ص ٩٥.

(٦) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد اسماعيل طباطبا، ص ٤١.

(٧) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٨٠.

### ٣٦. محمد الديباج

نسبة : السيد محمد الملقب بالديباج بن عبد الله بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، توفي سنة ١٤٥هـ في حرب المنصور، امه فاطمة بنت الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ولقب بالديباج لحسن وجهه وجماله وعلو كماله اشرف ذاته (١). واشتهر في المنطقة نفسها ان قبر محمد الديباج من ضمن القبور الخمسة وهو صاحب القبة الكبيرة، وباقي القباب يعرفونها بقبر (القاسم الاكبر، السيد حبيب، السيد اسماعيل، السيد ابراهيم) (٢)

يقع مرقد في الهاشمية على يسار الذهاب من الحلة الى مرقد القاسم (عليه السلام) قرب الطريق العام، على القطعة المرقمة (٥١) مقاطعة ٣٢ بتسوية حقوق الاراضي من قضاء الهاشمية في لواء الحلة المزبانية (٣)

### ٣٧. نجيب الدين بن نما

نسبه: ابو ابراهيم نجيب الدين محمد بن جعفر بن ابي النقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربيعي الحلبي المتوفى سنة ٦٤٥هـ، وهو شيخ الفقهاء في عصره واحد مشايخ المحقق الحلبي والشيخ سديد الدين والد العلامة والسيد احمد ورضي الدين ابني طاووس، يقع مرقد في محلة جباويين والمسجد ومرقد ابن النما يحمل تسلسل (٧٠٨ و ٧٧٨) مقاطعة جباويين عائدتها الى وزارة الاوقاف، والقطعة المرقمة ٧٨٢ مقاطعة ٣ جباويين هي ارض ملك مفرزة منه اربعة دكاكين بصورة غير رسمية وتابعة الى مرقد ابن النما وهي وقف خيرى مضبوط وتبلغ مساحتها ١٣٥، ٣٩م<sup>(٤)</sup> والتي تم انشاء البناية عليها، وقام حسان مرجان بتاريخ ١٩٥٤م بتجديد عمارته وبناء سياج جميل حول المرقد التي تضمه قبة واسعة عالية (٥).

### ٣٨. السيد زين العابدين

نسبه : انه سيد علوي من سلالة الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) (١) وكان الامام (عليه السلام) عالما فقيها ذا اطلاع واسع على امور الدين وعلوم القرآن الكريم، وكان جوادا سخيا وورعا تقيا ذا مهابة ووقار، يقع هذا المقام في منطقة الجنابيين التابعة لناحية القاسم في القطعة المرقمة (٧٠) مقاطعة (٣٠) الجربوعية في اراضي بستان الحاج عسل آل حسين الجنابي (٧)، وهناك مقام اخر لزين العابدين (عليه السلام) يقع في ناحية الكفل -مقاطعة ابو سميح في اراضي زراعية غنية بالتمور ، اذ كانت مديرية الاوقاف تستوفي العشر من الحاصلات وبتاريخ ١ آذار ١٩٣٦ قدمت عريضة من قبل الاشخاص (محيي كاظم سعد خليف، جودة الحسن، رباط الحمادي، جلوب

(١) عبد العظيم الجوزري، مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، ص ٤٥.

(٢) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٦١.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد محمد الديباج (القبور الخمسة)، ص ٦٢.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد نجيب الدين بن نما الحلبي، ص ٦٤.

(٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٢٧٧.

(٦) عبد العظيم عباس الجوزري، مراقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، ص ٢٤٤.

(٧) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد زين العابدين، ص ٦٦.

الحسون، حسين المصلوخ، محمد البراهيم، عبد الحسن العلي، سيد سلمان السيد علي، حسين السلطان، رسن الحجي حسين، عبدالله الحمادي)ذاكرين فيها ان قبة المقام المذكور ايلة للسقوط وجدرانه متداعية مماكان سببا في عدم دخول الزوار الى المرقد الشريف ، وان كوأمه وخدمه فقراء الحال لا يتمكنون من بنائه ولاجل ذلك حررنا هذا البيان<sup>(١)</sup>، ولم اعثر في الاضارة على الرد من قبل مديرية الاوقاف العامة.

### ٣٩. علي الشافيني

يقع المرقد على شارع الشط ومشيد على التسلسل ٥٥٢ محلة الجامعين والتسلسل ٤٩٢ / ٢ محلة الجامعين في وسط بستان عائد لاشخاص منهم محمد جواد علوش الذي قام بعمل سياج مغلق له عام ١٩٦٣ مما ادى الى غلق المنفذ الوحيد للمقام ومسجل بأسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وان المرقد من المراقد المعروفة لدى اهالي لواء الحلة منذ القدم ويعد من العلماء المعاصرين للعلامة المحقق الحلي المولود عام ٦٠١هـ وقد اعيد بناؤه من قبل المتبرع عادي عبد الصاحب النعيمي<sup>(٢)</sup>.

### ٤٠. ابودرياش

نسبه: هو محمد بن عبد الله بن الامام الكاظم بن جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، يقع المرقد جنوب شرق مدينة المدحتية على الطريق المؤدي الى الشوملي ضمن المقاطعة (٨) الشوملي ومساحة الارض المشيد عليها ٦٠٠م<sup>٢</sup>، وموقوفاته القطع المرقمة (٦ و٤ و٣) من المقاطعة نفسها وتما الحصة للاوقاف، والقائم بخدمة المقام مالك كطيف خالد ويوجد مقام اخر له في ناحية الطليعة يطلق عليه (يحيى بن عمران) حدث له تعميم منتصف عام ١٩٥٦<sup>(٣)</sup>.

### ٤١. ابراهيم بن الكاظم

يقع في محلة الجامعين، خلف السوق العصري اذ يوجد مسجد ومرقد ومقبره وتعرف بمقبرة ابراهيم الكائنة في بساتين الجامعين في الحلة وقد تنازل عنها مالکها (داود سلمان الياهو حبيم ) بموجب عريضة قدمها بتاريخ ١٩ آذار ١٩٣٩ تنص على : ان البقجة كائنة في محلة الجامعين ذات تسلسل ٧٩٣ منذ سنين تحت تصرفي وملكي وبناء على وجود القبر المتواجد فيها المسمى امام السيد ابراهيم واخيراً تحقق لي انها مقبرة تعود لدائرة الاوقاف وعليه تنازلت عن حقوقي الصريحة من دون جبر ولا اكراه وأوهبتها الى دائرة الاوقاف على ان تجعلها مقبرة عامة<sup>(٤)</sup>

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة بخصوص تعميم مقام زين العابدين (عليه السلام)، د.ع، بتاريخ ١٩ آذار ١٩٣٦..

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد علي الشافيني، ص ٧٤؛ عامر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ١٦٦.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابو درياش، ص ٧٥؛ عامر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٥.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة داوود سلمان الياهو، د.ع، ١٩ آذار ١٩٣٩؛ عامر جابر تاج الدين، المصدر السابق، ص ٦٢.

ويوجد مقام اخر بنفس هذا الاسم (سيد ابراهيم بن الكاظم) اذ يقع مرقد في محلة الطاق في الدار المرقمة (٣٣٦) وهو سيد ابراهيم بن سيد حسن بن سيد جواد من سلسلة الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، قام ورثة المتوفي جاسم محمد ابو حميد بتحويل سهامهم بأسم الاوقاف ومساحة المرقد تبلغ ٤٧، ٢٥م ٢ وهي داخل فرع ضيق<sup>(١)</sup>.

## ٤٢. مرقد ذي الكفل

نسبه: يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقع مرقد في بئر ملاحه في قرية القسونات مدفون نبي الله حزقيال في ناحية الكفل التابعة الى الحلة السيفية والتي تقع في منتصف الطريق بين الحلة والكوفة، جنب مسجد النخيلة، وله حرم واروقة سمكة البناء مرتفعة الدعائم، وتطل قبره قبة قديمة مخروطية الشكل<sup>(٢)</sup>

نقلا عن عامر تاج الدين "أرادة ملكية أصدرت أرداتي الملكية بناء على ما عرضه رئيس الوزراء بتوجيه جهتي السدانة في مرقد ذي الكفل في لواء الحلة والتولية على أراضي البرذويل " الموقوفة عليه إلى الدين بن بديوي"

التوقيع

الملك غازي<sup>(٣)</sup>

ان اراضي البرذويل من المقاطعة المرقمة (٢٣) هي موقوفات الكفل والمتولي على هذه الاوقاف هو محيي البديوي الحاج ذرب وان هذه الاراضي تم تقسيمها عام ١٩٤٠ بين ورثة آل حاج ذرب الى خمسة حصص وان هذا التقسيم وقع بصورة التراضي فيما بينهم واخذ كل واحد فيهم يتصرف بحصته في الوقف كيفما يشاء من دون ان يعلموا الدائرة عن اعمالهم ولا الدائرة تقوم بقسط من واجبها نحو تصرفاتهم الغير قانونية، مع العلم بان اصحاب الحصص لا يهابون المتولي ولا يخشون فيما يفعلونه بالوقف بناء على ضعفه وعدم مقرته في ادارة الوقف، وعليه وبناء على اتخاذ اجراءات لحفظ الوقف المبحوث عنه ومراعاة شرط الواقف ونضراً للمشاكسة بينهم وبين المتولي طلب من مدير اوقاف الحلة بوضع اليد على بساتين واراضي البرذويل ومن ثم اعطاء هذه الاراضي بالالتزام وحسب الاصول خاصة وان المتولي غير قائم بوظيفته من تنوير المرقد وفتح وتأثيث الزاوية واطعام الطعام فلا تنوير ولا طعام ولا اذان<sup>(٤)</sup>.

وبتاريخ ٥ حزيران ١٩٤٩ ادعى عبد الزهرة الحسون بعدم موقوفية القطع المرقمة (٢٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٩) من المقاطعة (٢٣) البرذويل<sup>(٥)</sup>، وردا على ذلك بتاريخ ٢٢ آب ١٩٤٩ بأن (افاد الحاج محيي البديوي متولي وقف البرذويل في الجلسة المؤرخة ١٤ حزيران ١٩٤٩ بانه توجد

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ٢٩٤.

(٢) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٩٣.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، ص ١٤٦؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤٩٠، ١٠ شباط ١٩٣٦.

(٤) م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اوقاف الكفل، العدد ٨٢/٧٦، ١٩ كانون الثاني ١٩٤١، ص ٢٧١.

(٥) معاونة تسوية فرع الكفل في الحلة، دائرة الوقف الشيعي، عريضة بعثتها لجنة حسم النزاع من اجل حضور متولي اوقاف البرذويل، العدد ٢٩٢، ٥ حزيران ١٩٤٩، ص ٢٦٩.

## الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

في الدائرة حجة وقفية ومؤرخة سنة ٣٣٩هـ المرقمة ٧٦٥٢ تعود لوقف البرذويل وانها مصدقة بصورة رسمية<sup>(١)</sup>.

وبعد عدة دعاوى استمرت مدة سنتين اصدرت رئاسة اللجنة الرابعة لتسوية حقوق الاراضي في الحلة قرارها ونشرت بتاريخ ١٢ شباط ١٩٥١ عن المقاطعة (٢٣) كفل بان كافة القطع اراضي اميرية ممنوحة باللزما بأسماء اصحابها، وان من بينها قطع تعود لوقف النبي ذي الكفل (عليه السلام)، وجرى الكشف والتحديد وان الوقف ثابت بموجب الاعلام الشرعي الصادر من محكمة كربلاء والفرمان السلطاني المسجل فيهما حدوده وهما المحفوظين لدى المتولي<sup>(٢)</sup>.

تعددت اشكال الوقف في المجالات الدينية نظرا لان الواقف انما يرجو من خلال عمله كسب الثواب والاجر والفوز بمرضاة الله تعالى ، ولاشك ان اقرب السبل للحصول على هذه الاهداف انما هي المجالات التي يتم من خلالها عبادة الله وتنفيذ شرعه ومن هنا فقد تم وقف العديد من المقاطعات والاراضي على اعمار المراقد المقدسة وترميمها بمرور الزمن .

(١) معاونة تسوية الكفل في الحلة ، م. أ. ح ، دائرة الوقف الشيعي ، وقف البرذويل ، العدد ٣٩٧ ، ٢٢ آب ١٩٤٩ ، ص ٢٧٤.

(٢) م. أ. ح ، دائرة الوقف الشيعي ، وقف البرذويل ، د.ع ، ١٢ شباط ١٩٥١ ، ص ٣٣٢.



جدول رقم (١٢)

المقامات والمراقد الوقفية في لواء الحلة التي حصلنا على وقفياتها<sup>(١)</sup>

ت	اسم المقامات والمراقد	الموقع
١	بنت الحسن	محلة الطاق-قضاء الهنديّة - ناحية القاسم-محلة كريطعة - قرية جناجية
٢	احمد بن ابراهيم المجاب (ابو خنجر)	قضاء الهنديّة
٣	نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)	جنوب الحلة قرية ابراهيم الخليل
٤	جعفر الطيار	على طريق الحلة- القاسم
٥	النبي ايوب (عليه السلام)	منطقة الرارنجية- محلة الغليس- ناحية القاسم
٦	الخضر (عليه السلام)	ناحية المحاويل- ناحية الكفل-محلة كريطعة- محلة الوردية- محلة الكراد- قضاء الهاشمية- ناحية المدحتية
٧	محمد الباقر (عليه السلام)	ناحية القاسم
٨	مقام المهدي (عجل الله فرجه)	ناحية المدحتية- الكفل
٩	ابراهيم ابن الكاظم (عليه السلام)	حي الجمهوري - محلة الاشواي- قرية المهناوية- ناحية الكفل
١٠	السيد صالح حفيد الامام الكاظم (عليه السلام)	منطقة هور الشوك جنوب شرق الحلة
١١	ابو كف	ناحية الشوملي
١٢	اولاد الكاظم (عليه السلام)	المسيب
١٣	مقام رد مشهد الشمس	وسط مركز الحلة
١٤	الحمزة الغربي (عليه السلام)	ناحية المدحتية
١٥	القاسم (عليه السلام)	ناحية القاسم
١٦	عمران بن علي (عليه السلام)	قرية الجمجمة- ناحية القاسم
١٧	احمد الشواي	اراضي السنية - قرية الدولاب
١٨	سليمان بن الامير حسن	ناحية المحاويل
١٩	سيد ادريس (عليه السلام)	ناحية ابي غرق
٢٠	ابو الجاسم	المسيب
٢١	ام حمدان	المحاويل
٢٢	احمد ابن الكاظم (عليه السلام)	المهناوية
٢٣	محمد بن الحسن	المحاويل- الهنديّة- القا سم- العبا سية- الكفل
٢٤	سيد اسماعيل	الهنديّة
٢٥	اسماعيل بن موسى الكاظم (عليه السلام)	الهنديّة

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على وثائق دائرة الوقف الشيعي ؛ المصادر السابقة.

الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

٢٦	السيد صالح الحربي	ناحية المدحتية
٢٧	يعسوب الدين	ابي غرق
٢٨	بكر بن الامام علي (عليه السلام)	طريق حلة-نجف
٢٩	محمد بن علي الهادي	المدحتية
٣٠	ابراهيم بن عقيل	الكفل
٣١	محمد بن عقيل	المسيب-ناحية الاسكندرية
٣٢	اولاد مسلم بن عقيل	المسيب
٣٣	ابراهيم بن عبدالله المحض	المسيب
٣٤	خليل حفيد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)	الشوملي
٣٥	ابو الفضل حفيد الامام الكاظم (عليه السلام)	ناحية الطليعة
٣٦	السيدان ظاهر ومظهر احفاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)	المدحتية
٣٧	زيد بن علي (عليه السلام)	الكفل
٣٨	نبي اله ادريس (عليه السلام)	شمال القاسم
٣٩	علي بن طاووس	محلة الجامعين
٤٠	عبد الله بن زيد (عليه السلام)	الكفل
٤١	محمد ابو الخير	الحمزة الغربي
٤٢	عبد الكريم بن سيد احمد الطاووس	محلة الجامعين
٤٣	السيد عبد الله بن العباس	الهاشمية
٤٤	الأئمة السبعة	الهاشمية
٤٥	ابراهيم المضر	الهاشمية
٤٦	الأدرع	الكفل
٤٧	ابو دميعة	محلة الطاق
٤٨	اسماعيل ابن طباطبا	القاسم
٤٩	محمد الديباج	القاسم
٥٠	نجيب الدين بن نما	محلة الجباويين
٥١	السيد زين العابدين	القاسم-الكفل
٥٢	علي الشافيني	محلة الجامعين
٥٣	ابو درباش	الشوملي
٥٤	ابراهيم ابن الكاظم	محلة الجامعين-محلة الطاق
٥٥	ذو الكفل (عليه السلام)	الكفل

جدول رقم (١٣) □

المقامات والمرابد في لواء الحلة التي لم نحصل على وقيياتها (١)

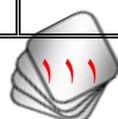
ت	اسماء المرابد والمقامات	الموقع
١.	مقامات الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)	حي الشاوي - حي الحكام - قرية الجمجمة - محلة الجامعين - محلة السنية - محلة التعيس
٢.	إبراهيم العتائقي	قرية العتايق
٣.	السيد محمد العلاك	المدحتية
٤.	إبراهيم بن الحسن المثني	الهاشمية
٥.	أولاد الحسن المثني □	الكفل
٦.	السيد احمد المزيدي	السياحي
٧.	السيد احمد الحارث	السياحي
٨.	السيد احمد بن هارون	القاسم
٩.	ابو الطاهر يحيى بن الحسن	البازول
١٠.	اسماء بنت عميس	منطقة آل بو شيخ قرب القاسم
١١.	السيد بوهان الياسري	الكفل
١٢.	السيد جاسم حفيد الكاظم	قرية آل شغب
١٣.	العلوية حسنة بنت الامام الحسن	منطقة فنهرة
١٤.	السيد الحسن الابرك	الخميسية
١٥.	الحسن بن عبيد الله	السياحي
١٦.	السيد حسين بحر العلوم	المرادية
١٧.	السيد حبيب بن ابراهيم المجاب	الطليبة
١٨.	السيدة حبيبة بنت ابراهيم المجاب	الطليبة
١٩.	السيد حبيب بن الحسن المثني	قرب البصيرة
٢٠.	السيد حمزة الرفيضي	الجربوعية
٢١.	السيد حميد المسرج	الطليبة
٢٢.	السيد الخضر بن الكاظم	التياس
٢٣.	السيد خليل حفيد الكاظم	الشوملي
٢٤.	العلوية خديجة بنت الحسن	القاسم
٢٥.	العلوية خديجة بنت السجاد	الجربوعية
٢٦.	السيد راشد الرضوي	المرجانية
٢٧.	السيد راشد بن الفضل	الناحية الشرقية قرب الحمزة

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر السابقة.



الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

قرب الكفل	السيد رشيد الهجري	٢٨.
الكفل	السيد زين العابدين بن الحسن	٢٩.
الدولاب	العلوية زينب بنت الحسن	٣٠.
السياحي	العلوية زينب العابدين	٣١.
القاسم	زين العابدين ابو النور	٣٢.
القاسم	زين العابدين ابو الفضائل	٣٣.
السياحي	زهوة بنت الحسن	٣٤.
الجربوعية	سعيد بن السجاد	٣٥.
أقريّة العتائق	سكينة بنت الكاظم	٣٦.
الرواشد	السيد سيف الدين	٣٧.
منطقة الخزاعل	السادة آل بو عميمة	٣٨.
منطقة مشيمش	السيد صالح بن عبد الله الرضا	٣٩.
الرواشد	السيد صالح الاثبتي	٤٠.
حي فواز- ناحية القاسم	السيد طائب العسكري	٤١.
القاسم	العباس بن علي الهادي	٤٢.
قرب الهاشمية	عباس الزور	٤٣.
الهيبة	السيد عباس الميل	٤٤.
الطلبيعة	السيد علي العوادي	٤٥.
قرب البصيرة	السيد عبد الله الراشد	٤٦.
الجربوعية	السيد عبد الله بن الحسن	٤٧.
قرب القاسم	عبد الله السديد	٤٨.
الشوملي	عبد الله العسكري	٤٩.
منطقة علاج	عبد الله السيد احمد العوادي	٥٠.
القاسم	العلوية خديجة بنت الحسن	٥١.
قرب البصيرة	عبد الله بن الكاظم	٥٢.
منطقة الجزيرة	السيد حميد السيد خاجي الغرابي	٥٣.
الدبلة	عبد الله المحض	٥٤.
منطقة آل مغطي	السيد عبيد المسرج	٥٥.
الكفل	الشيخ علي السمري	٥٦.
الطلبيعة	عون بن علي	٥٧.
الطلبيعة	عون بن علي	٥٨.
المدحتية	عون بن علي	٥٩.
العويديين	عمران بن علي الهادي	٦٠.



الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

الجربوعية	عمران حفيد الامام علي الهادي	٦١.
منطقة علاج	السيد عزيز ابو سكينه	٦٢.
منطقة العتائق	عيسى بن موسى	٦٣.
منطقة العتائق	الطامورة العتائقيه	٦٤.
منطقة العتائق	ياسين بن الامام موسى بن جعفر	٦٥.
منطقة العتائق	السيد علي بن عبد الله بن السيد موسى بن الحسن العتائقي	٦٦.
منطقة العتائق	السيد عبد الله بن السيد موسى بن الحسن العتائقي	٦٧.
منطقة العتائق	العلوية حمزية بنت الامام جعفر الصادق	٦٨.
منطقة العتائق	زهرة بنت السيد موسى بن الحسن العتائقي	٦٩.
منطقة العتائق	السيد صالح السيد موسى بن الحسن العتائقي	٧٠.
منطقة العتائق	السيد موسى بن السيد الحسن العتائقي	٧١.
منطقة العتائق	السيد حمزة بن السيد موسى بن الحسن العتائقي	٧٢.
منطقة العتائق	السيد مداد بن عبد الله بن السيد موسى بن الحسن العتائقي	٧٣.
منطقة العتائق	السيدة زينب بنت الامام موسى بن جعفر (ام السيد مداد)	٧٤.
منطقة العتائق	السيد ابراهيم بن السيد موسى بن الحسن العتائقي	٧٥.
منطقة العتائق	السيد عمران بن الامام موسى بن جعفر	٧٦.
منطقة العتائق	العلوية شريفة بنت السيد موسى	٧٧.
منطقة العتائق	السيد كاظم السيد موسى	٧٨.
الكفل	السيد القاسم بن العباس	٧٩.
القاسم	السيد كريم اليحياوي	٨٠.
الكفل	العلوية لطيفة الميالي	٨١.
العتائق - كريطعة	محسن ابن الكاظم	٨٢.
السلط الاولى	محمد ابو صريمة	٨٣.
الحصين	محمد بن ابراهيم	٨٤.
الهبنة	محمد الميل	٨٥.
منطقة الحصين	مريم بنت عمران	٨٦.
الدبلة	محمد بن ابراهيم	٨٧.
الجربوعية	محمد بن علي بن الحسن بن زيد	٨٨.
الغنامية	محمد بن عبد الله	٨٩.
الدبلة	محمد بن علي بن الحمزة	٩٠.
الطليعة - خيكان	محمد بن علي الهادي	٩١.

الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

القاسم	محمد الشنابنة	٩٢.
السياحي	محمد بن الفضل	٩٣.
القاسم	محمد بن الحسن	٩٤.
القاسم	محمد بن يحيى بن زيد الشهيد	٩٥.
الكفل	محمد الدليمي	٩٦.
القاسم	محمد العوادي	٩٧.
الهاشمية	طامورة الهاشمية	٩٨.
القاسم	محمد الحسني	٩٩.
هوى الشام	محمد العزام	١٠٠.
الجربوعية	محمد حفيد الامام علي الهادي	١٠١.
الطليعة	مهيش بن راشد الزاملي	١٠٢.
الطليعة	مهدي السيد خميس الزاملي	١٠٣.
الطليعة	نجيب العوادي	١٠٤.
منطقة الخزاعل	هادي ابو منجدة	١٠٥.
الطليعة	هاشم الميالي	١٠٦.
الطليعة	السيد يحيى بن زيد الشهيد	١٠٧.
قرية آل شغب	السيد يونس حفيد الامام موسى الكاظم	١٠٨.
الطليعة	العلوية فهيمة بنت زيد	١٠٩.
منطقة آل بو شيخ علي	السيد يحيى بن الامام علي بن ابي طالب	١١٠.
محلة الطاق	ابراهيم القطيفي	١١١.
محلة الطاق	ابراهيم بن احمد الموسوي	١١٢.
بساتين الجامعين	ابراهيم بن ادريس البحراني	١١٣.
محلة جبران	السيد احمد بن الحسن المثنى	١١٤.
محلة الطاق	احمد بن فهد الاحسائي	١١٥.
محلة ابي الفضائل	احمد ابن طاووس	١١٦.
محلة التعيس	احمد ابن الكاظم	١١٧.
قرب باب المشهد	جلال الدين احمد بن الفقيه	١١٨.
محلة الجباويين	الشيخ جعفر بن الحسن الهذلي (المحقق الحلي)	١١٩.
محلة الجباويين	جعفر بن نما الحلي	١٢٠.
محلة الطاق	الجومرد	١٢١.
حي الخسروية	الحارث بن الامام موسى الكاظم	١٢٢.
محلة الجباويين	الشيخ حسن الدمستاني	١٢٣.
محلة الطاق	دبيس بن علي المزديدي	١٢٤.

الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

شبر وشبير	١٢٥
صالح ابن العرندس	١٢٦
السيد الصالح الحلي	١٢٧
السيد ظاهر هاشم الحطاب	١٢٨
نظام الدين الحلي	١٢٩
صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلي	١٣٠
عبد الكريم بن طاووس	١٣١
ابو بكر بن احمد بن طاووس	١٣٢
عبد الله بن الفارس	١٣٣
علاء الدين الشقهيبي	١٣٤
ابن حماد الليثي	١٣٥
علي ابن الحسين بن القاسم بن الحمزة العلوي	١٣٦
جمال الدين الخليعي	١٣٧
السيد علي بن علي بن طاووس	١٣٨
رضي الدين علي بن طاووس الحسني	١٣٩
السيد علي الحديدي	١٤٠
علي بن محمد بن السكون الحلي	١٤١
السيد قاسم بن احمد الحسني	١٤٢
محمد بن ادريس الحلي	١٤٣
السيد محمد القزويني	١٤٤
نجيب الدين محمد بن نما الحلي	١٤٥
محمد بن زيد الشهيد	١٤٦
محمد بن شجاع الانصاري الحلي	١٤٧
الشيخ ابن حميدة النحوي	١٤٨
الشيخ شرف الدين محمد بن طاووس	١٤٩
الشيخ محمد قطب الدين	١٥٠
الشيخ ورام الحلي	١٥١
يحيى بن احمد بن سعيد الهدلي	١٥٢
إبراهيم حفيد الإمام الرضا	١٥٣
عقيل بن ابي طالب(ع)	١٥٤
السيد هاشم الحطاب	١٥٥
مدرسة المقام (الغيبية)	١٥٦
ضمن جامع السنينة	
محلة جبران	
محلة السنينة	
محلة المهديّة	
محلة الجباويين	
محلة الشاوي	
محلة الشاوي	
محلة الجامعين	
حي الجمهوري	
محلة المهديّة	
محلة الجامعين	
المحاويل	
محلة الجامعين	
محلة الجامعين	
محلة الجامعين	
محلة الجباويين	
محلة الجباويين	
محلة الجامعين	
منطقة الجبل	
طريق الطهمازية	
محلة الجباويين	
محلة الطاق	
محلة المهديّة	
محلة الجامعين	
محلة السنينة	
محلة المهديّة	
محلة التعيس	
محلة الطاق	
الشوملي	
قرية تسمى عكيل جنوب غرب الحلة	
محلة التعيس	
محلة السنينة	

الفصل الأول: أثر تشكيل الدولة العراقية الحديثة على تنظيم الأوقاف العامة والدينية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

الهاشمية	اسماعيل الديباج بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	١٥٧
الهاشمية	العباس بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	١٥٨
المهناوية	عبد الله الرضا بن موسى الجون	١٥٩
المهناوية	محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	١٦٠
الهاشمية	علي بن الحسن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	١٦١
طريق حلة- نجف منطقة زيد الشهيد	عبد الله بن زيد الشهيد	١٦٢
المحاويل	الحسن الاسمر	١٦٣
طريق حلة - نجف	القاسم بن العباس	١٦٤
ابي غرق	راشد... بن علي الهادي	١٦٥
المحاويل	هدية بنت الامام الحسن العسكري	١٦٦
المزيدية	الحسن بن عبيد الله بن العباس	١٦٧
قرب قرية الدولاب	عيسى بن موسى بن علي بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب	١٦٨
المهناوية	العلوية سعدة وخضرة بنات الحسن المثنى بن الامام الحسن	١٦٩
ناحية النيل	اولاد جابر الانصاري	١٧٠
محلة الجامعين	دبيس بن صدقة	١٧١
محلة الطاق	صالح بن العرنديس	١٧٢
حي الشاوي	صفي الدين الحلبي	١٧٣
محلة عكد الكرمين	نظام الدين العميدي	١٧٤
طريق حلة - بغداد	سليمان بن النبي داوود	١٧٥
الطهمازية	الطاهر جلال الدين	١٧٦
محلة المهديّة	ظاهر الخطاب	١٧٧
الهاشمية	سيف الدين من ذراري الامام الكاظم	١٧٨
قرية الرواشد	صالح بن محمد	١٧٩
محلة الجامعين	احمد بدر الدين الشيخ	١٨٠
محلة المهديّة	ابراهيم الهدام	١٨١
حي الشاوي	عبد العزيز السراي	١٨٢
محلة جبران	شبر وشبير	١٨٣

# الفصل الثاني

خدمات الأوقاف الدينية والثقافية

والصحية في لواء الحطة حتى عام ١٩٥٨

## المبحث الاول

### المساجد الوقفية في لواء الحلة

ان الوقف على المساجد والجوامع يعد من افضل القربات التي يتقرب بها العبد من ربه فالمساجد بيوت الله سبحانه وتعالى ولمكانتها وفضلها ذكرها الله سبحانه في ثمان وعشرون اية من كتابه الكريم، و اضافها الى نفسه اضافة تشريف وتكريم<sup>(١)</sup> فقال سبحانه ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾<sup>(٢)</sup> ورغب سبحانه في بناءها وعمارته واخبر ان عمارها من الايمان بالله واليوم الآخر قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾<sup>(٣)</sup>.

وفي الحديث الشريف اشارة الى عظم اجر من بنى مسجدا تقام فيه الصلاة لله تعالى اذ قال النبي محمد (ﷺ): (من بنى مسجدا لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة)<sup>(٤)</sup>، ويدل ذلك على فضل انشاء المساجد ووقفها لأهمية رسالتها في الاسلام ويلحق في وقف المساجد كل ما يتبع ذلك من احتياجات المسجد<sup>(٥)</sup>، والحضارة الاسلامية تشهد ان للأوقاف دور واضح ومميز في اعمار المساجد والاهتمام بها في كافة انحاء العالم العربي والاسلامي على الرغم من تبدل الانظمة والحكومات فان دور الاوقاف في هذا المجال قائم لا يتغير<sup>(٦)</sup>، فعلى مر الزمان حازت المساجد على اهتمام وعناية الواقفين، فسعوا الى عمارتها وصيانتها والانفاق عليها، فضلا عن تخصيص مرتبات للقائمين من الائمة والمؤذنين والوعاظ والعلماء وكذلك طلبة العلوم الشرعية وغيرها<sup>(٧)</sup>. يمثل المسجد اول مؤسسة دينية تعبدية حضارية في الوقت نفسه، وله اهمية استثنائية تمثلت في انه يعد مركزاً لتجمع المسلمين لإداء شعائرهم الدينية ومحلا للتعليم فضلا عن وظائف اخرى يؤديها للمجتمع الاسلامي<sup>(٨)</sup>، واول عمل قام به النبي محمد (ﷺ) حين حل بالمدينة المنورة هو بناء مسجد، واذا كانت حركة الوقف قد اسهمت بصورة كبيرة او صغيرة في مجالات متعددة فأنها قد تولت بصفة كلية بناء المساجد وتعميرها ورعايتها فلا مساجد الا مساجد الاحباس ولا يكون المسجد الا حبسا بمعنى ان جميع المساجد هي وقف لله عز وجل<sup>(٩)</sup>، وتبرز أهمية البعد الديني فيما يقصده الوقف في تحقيق العبادة لله جل وعلا وامثالاً لأوامره قال

(١) علي عبد الرزاق الجبوري، المصدر السابق، ص ٥٥.

(٢) سورة الجن، آية رقم ١٨.

(٣) سورة التوبة، آية رقم ١٨.

(٤) ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج ١، دار ابن كثير، ٢٠٠٣، ص ٤٩٣.

(٥) عبد العزيز الداود، الوقف شروطه وخصائصه، بحث منشور في مجلة اضواء على الشريعة، العدد ١١، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٠، ص ١١٨.

(٦) عبد الرحمن الصحبان، الوقف واثره في تشييد بنية الحضارة الإسلامية، بحث منشور ضمن ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ١٩٩٨، ص ١٢.

(٧) محمد رسلان محمد نور، وقف الجوامع ودور القرآن الكريم ودور الحديث النبوي في بلاد الشام في العصر الأيوبي، بحث منشور في مجلة سر من رأى، مج ٨، العدد ٣، السنة الثامنة، جامعة سامراء، ٢٠١٣، ص ٨٤.

(٨) عيبر عنايت الدوسكي، الخدمات العامة في الدول العربية الإسلامية العصر الأموي (٤١-١٣٢٢هـ / ٧٤٩-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ٧٣.

(٩) احمد الريسوني، الوقف في مجالاته وابعاده، دار الحكمة للنشر، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٣١.



تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، ومن هنا ظهر اهتمام المسلمين بالمساجد والجوامع على مر العصور.

## المساجد في اللغة والاصطلاح

المسجد في اللغة: ان لفظة المسجد مأخوذ من الفعل سجد ولفعل (سَجَدَ) معان كثيرة جاءت بها لغة الضاد قبل الإسلام، ثم تطورت واخذت معنى اسلاميا جديدا، وقد ذكر ابن منظور تعريفين للمسجد لغويا وشرعيا اذ قال: سجد يسجد سجودا اي وضع جبهته بالأرض، وقيل المسجد اسم جامع حيث سجد عليه، فاما المسجد الارض فموضع السجود نفسه و(سجد) مادة تدل على الانحناء والتضامن الى الارض يقال سجد الرجل (اذا طأطأ راسه وانحنى).

والمسجد اصطلاحا: هو مكان الصلاة للجماعة للجمعة والاصل فيه كل موضع من الارض لقوله (عليه السلام): (جعلت لي الارض مسجدا وظهرها فأيا رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل)<sup>(٢)</sup>.

والمسجد موضع السجود بالأصل وصار بالعرف اسما لقبعة مخصوصة بنيت للصلاة فالاسم عرفي فيه معنى اللغة والمسجد كل موضع يتعبد فيه<sup>(٣)</sup> اما الجامع فهو نعت للمسجد وقد نعت بذلك لأنه علامة الاجتماع، وما كانوا في الصدر الاول يفردون كلمة الجامع، وانما كانوا تارة يقتصرون على كلمة مسجد وتارة يصفونها فيقولون المسجد الجامع ومرة يضيفونها الى الصفة فيقولون مسجد الجامع، ثم تجوز الناس بعد ذلك، واقتصروا على الصفة فقالوا للمسجد الكبير الذي تصلي فيه الجمعة وان كان صغيرا الجامع، لانه يجمع الناس لوقت معلوم<sup>(٤)</sup>.

وبما ان المساجد تعبر عن جانب رئيسي من جوانب تاريخنا الاسلامي فقد اختير عدد من المساجد الوقفية في مدينة الحلة لتسليط الضوء عليها عبر هذه الدراسة اما الجوامع سوف نتناولها في المبحث الثاني من الفصل نفسه.

### ١ . مسجد الامام علي (عليه السلام)

يقع في مشهد الشمس على طريق حلة - طويريج ، يعد تأسيس قديم حافظ المسلمون عليه ولما وصل الامام علي (عليه السلام) الى هذا الموضع في طريقه الى صفين واستقر مع عسكره غابت الشمس امر المؤذن يرتقي المنارة ويؤذن للمسلمين ، ومنذ تلك اللحظة ظهرت الارض التي صلى بها الامام وبعدها احاطوه بسياج مربع

(١) سورة التغابن، آية رقم ١٦ .

(٢) جمال الدين ابو الفضل بن مكرم الانصاري، ابن منظور، لسان العرب في اللغة والادب، مراجعه وتدقيق: يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، ط٢، ج٣، مج٦٠، نشر الدار المتوسطة، تونس، ١٩٤٦م، ص٣٠٤.

(٣) حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، ج٣، بيروت، ١٩٦٤، ص٣٣٤.

(٤) علاء محمد حسن الكتبي، المساجد الاربعة واثرها في بناء المجتمع العربي الاسلامي حتى عام ١٩٣٢هـ دراسة تاريخية، تقديم: المحقق السيد علي الشهرستاني، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٦، ص١٥.

الشكل طوله ٢٥ م على بناية من الطين وجذوع النخيل ، واعد مسجدا بأسم الامام علي (عليه السلام) وعلى مر السنين اخذ المسلمون يشددوا اهتمامهم بأدامة المسجد حتى إعلان الحكم الوطني اخذت الاوقاف تجديد المسجد واحيط بسياج من الطابوق<sup>(١)</sup>.

**وجاء في تاريخ مساجد الحلة** "يقع مسجد المقام في محلة الجامعين - منطقة الشاوي، ويوجد داخل المسجد مقام امير المؤمنين (عليه السلام) عند رجوعه من معركة النهروان اقام فيه اربعين يوما ، وكان للمسجد سور ولم تتناوله يد التشييد والاصلاح اذ تمت المطالبة بأعادة تشييده عام ١٩٦٠ وهو موجود قبل هذا التاريخ وفي عام ١٩٦٣ تم ترميمه وصيانته من قبل الاوقاف"<sup>(٢)</sup>، وهو وقف مضبوط تعود ملكيته الى الوقف الشيعي تبلغ مساحته ٢٥٠٠ متر مربع<sup>(٣)</sup>.

## ٢. مسجد بنات الحسن

يقع وسط محلة الجامعين، وهو بالأصل مرقد داخل سرداب يحوي ثلاثة قبور باسماء علماء مكتوبة على صخرة عفا عليها الدهر فلم تتضح معالمها، وان العرصة المجاورة للسرداب حولها مقبرة، وتقع على شارع وسط المحلة وتشمل ست نخلات مثمرة تحمل تسلسل ٣٥/٥٥٠ مقاطعة جامعين وقد اوقفت عليها الدار المرقمة (١٥٥) من المقاطعة (٥٠) محلة جامعين هي وقف للإمام الحسن (عليه السلام) الكائن في مرقد في الدار نفسها<sup>(٤)</sup>، وحسب التحقيقات التي اجريت مع سكان المحلة وعدم وجود قيد للدار في دائرة الاوقاف لان السابقة مفقودة بأجمعها اثناء انسحاب الحكومة العثمانية، وان المدعي لملكية الدار المذكورة كتمه على الوقف ولم يخبر الدائرة بوقفيته عند تشكيل الحكومة الجديدة، ولم يقيد مجددا<sup>(٥)</sup>.

بتاريخ ٣١ آب ١٩٣٦ رفع طلب الى الشرطة من قبل (عبد الجليل عوض) نيابة عن اعالي الزقاق وطلب تدخلهم من اجل رفع الاحطاب لانها كانت بمرور الايام خربة والقبة التي تعلوه سقطت وتهدم السور الخارجي وان البعض اهالي المحلة وضعوا فيه احطابا كثيرة<sup>(٦)</sup>.

بتاريخ ٢٦ ايلول ١٩٣٦ وضعت دائرة الاوقاف اليد عليه كما رفعت عدة شكايات من اهل المحلة، واستدعيت مديرة شرطة الحلة الاشخاص ومنعتهم واخذت منهم تعهدا بذلك اذ انهم ادعو بغرسهم النخيل في هذا الموقع وقامت بصيانته ولم يعاد بناء القبة ورفعت مضبطة الى السلطان جاء فيها: وجه تحرير مضبطة بتاريخ ١٩ آب ١٩٣٧

(١) محمود شكر ابو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦، ص ٢.

(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٧٤.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد المقام، اضبارة رقم ٣٤٠، ص ٢١.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، د. ط، ٢٠١٢، ص ١٠٨.

(٥) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف بنات الحسن، ذي العدد ٧٤٨، بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣.

(٦) م. أ. ح، المصدر نفسه، عريضة عبد الجليل عوض، ذي العدد ٢١٣٣، بتاريخ ٣١ آب ١٩٣٦.

اننا الموقعون ادناه نشهد ان (ذياب بن حاج ناصر) في حياته قد غرس النخلات الموجودات الان في المقبرة المسماة بنات الحسن في محلة الجامعين قبل مدة خمس واربعين سنة تقريبا وعندما مات تعهد ورثته بخدمتهن وهم يتصرفون بهن طيلة هذه المدة وما شهدنا الا بما علمنا والله خير الشاهدين.

عبد الحسن مختار محلة الجامعين، اختيار ابراهيم حسن، اختيار امين العلي عوض، عبد الجليل بن جابر المولى، هادي الزغير، عزيز عبود عوض، عبد الجاسم، جاسم محمد، علي الحاج كاظم، عباس محمد ياسين، عبد الامير علي ياسين، شعلان عفون، حمزة حسين، محمد الخلف النجار، حسن الخلف، حاج محمد<sup>(١)</sup>.

وقد اوكلت السلطات بدرجة مراقب المقام الى (عبد الجليل عوض) وقامت بوضع باب للعرصة وسلمت مفتاحه الى المراقب، حيث كان الطلب قبل المسترحم (حسن عباس العبود) جاء فيه (ان جده ذياب حاج ناصر قد غرس النخلات الموجودات وكان كشف الاوقاف يشير في عام ١٩٤٠ الى ان الجدار على الشارع العام من مقام بنات الحسن تهدم لقدمه وان اهل المحلة طلبوا بعريضتهم بناء الجدار من مالهم وعدم تكليف الدائرة اي مبلغ كما حصلت موافقة الاوقاف على بناء الجدار من قبل المتبرعين ومن خلال تقرير الكتاب الى مديرية الاوقاف العامة جاء فيه.

ان جدار وقبة مقام بنات الحسن في الجامعين قد تهدم، و بسبب كثرة الامطار وبقائه بلا عمارة يضر بمصلحة الدائرة، واذ ان للمقام المبحوث عنه عرصه واسعة جدا يمكن اخراج دارين منها مع حانوتين وان هذا يكلف الدائرة (١٥٠ دينار) مع العلم بان الملك بجهة الجامعين مرغوب منه نظرا للعمارة الجارية في البلد من قبل الحكومة والاهالي ارجو الامر بالموافقة على كشفها<sup>(٢)</sup>.

وبعد ذلك تمت الموافقة على التعمير واصبح رقم المرقد (٥٠/٣٥) كما قدم (غني بن عبود) طلبا بايصال الماء بتفويض من اهل المنطقة، اذ كان هناك شخص يطلق عليه (رديف) يقوم بنقل الماء من شط الحلة بالقرب الى المسجد على ظهر الدابة يوميا.

ايضا حصل تجاوز اخر على المراقب وتم تنبيه السلطات بعريضة موقعة من قبل الاسماء التالية (حسن السيد عبد الرسول، شاکر عوض، كاظم عباس، حمزة ناجي العيدان، جاسم محمد حسن، سودان عوض، محمد محمود بدير، ابراهيم الدهش، حاج محمد الحمزة، خليل عوض، عمران موسى، حسين عليوي، حاج حسن الصالح، حاج ناجي جابك، محمد جواد الحاج محمد، عبد الحسين حاج جاسم عوض، سعيد الغاوي، ناصر جعفر، مهدي الحاج صاحب علوش، محمد حاج جاسم) وعلى اثر ذلك تم تحديد الموقع كالاتي:

شرقا ..... المسجد

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ١٩ آب ١٩٣٧.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة حسن عباس العبود، ذي الحجة، ٢٠٥٠، بتاريخ ١٣ آذار ١٩٤٠.

غرباً ..... دار جاسم محمد الحل و ابراهيم الدهش الهندي ٥٠/٣٥

شمالاً ..... ظهر دار الحاج ناجي محمد الحاج جابك

جنوباً ..... الطريق القديم ٥%

وكان منذ القديم يسكن المنطقة ثلاث بيوتات وهم (آل ياسين، آل عوض، آل حماد) وكانوا يتنازعون على سدة المسجد والقبور، وتم فض النزاع عند المرجعية فأوكلت الى اسرة آل عوض الحلبي<sup>(١)</sup>.

### ٣. مسجد رزوقي الجلاد

يقع هذا المسجد في محلة الكراد ، منطقة باب الحسين يشمل ايضا مقام الخضر والمغيسل بالقطعة رقم

(١) مقاطعة (٧٤) كراد<sup>(٢)</sup>.

وقد اوقف له الحاج رزوقي الجلاد<sup>(٣)</sup> نصف الملك المقام على البستان العروق ببستان (كردي) اذ تشير

وقفية الحاج رزوقي بن عباس الجلاد الذي حضر الى المحكمة الشرعية في الحلة بتاريخ ٢٨ آيار ١٩١٩م

وبالعدد ٣٢ وبعد التعريف بذاته والتأكد من صحة عقله واختباره اعلن قائلاً: وقفت وحبست وخلدت ما هو ملكي

وتحت تصرفي وهو النصف التام المشاع من البستان المعروف ببستان الكردي الواقعة في محلة الكراد من

الحلة المحدودة شمالاً ببستان حاج سعيد وجنوباً بستان حاج محمد المحيسن وغرباً بالطريق العام النافذ الى

مشهد الشمس وشرقاً ببستان حاج علوان الصايغ بكافة حدودها وتوابعها ومشمولاتها وقفا صحيحا شرعيا نافذا

مرعياً مؤبداً على تعميمات المسجد الكائن في الحلة عند باب الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وابقاء

الضياء فيه وخدمة المسجد ورشه بالماء واستيجار روضة خون في شهر رمضان وغيرها وسائر المقتضيات

اللازمة للمسجد المذكور من تعميم بيت الخلاء وشراء حصران وبواري وذلك من منافع نصف البستان المذكور

وان يكون ثوابه الى سيدنا الحسين (عليه السلام) وقد اشترط ان تكون التولية بيده مدة حياته، ومن بعد وفاته تكون بيد

ولده ومن بعد وفاته تكون بيد الارشد فالأرشد من أولاده الذكور ما تعاقبوا وتناسلوا الى ان يرث الله الارض ومن

عليها وهو خير الوارثين، واذا انقرضت ذرية الواقف تكون تولية الوقف بيد العالم العادل الفقيه الذي يكون في

الحلة من فرقة الشيعة الامامية الاثنى عشرية فاذا لم يوجد فبيد العدل من اهل الحلة، واذا مات شيء من النخيل

والاشجار فعلى المتولي ان يأخذ من منافعها ويشترى من جنسه او غير جنسه ويغرس في محله ويكون سبيله

سبيل اصله ماعدا نخلة المرحوم السيد فاضل بن السيد حمد مع فسيلها فان ثمرتها الى السيد فاضل المذكور

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي، عريضة بخصوص التجاوز على المراقد ، ذي العدد ٦١١/٦٧١/٢٢٢ ، بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٥٦.

(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٤١.

(٣) حاج رزوقي الجلاد: امتهن مهنة تجارة الجلود والاصواف اعقبه ولده (ناصر) وعرفوا لدى عامة الناس بـ (الناصر) وهذا له ذرية اربعة اولاد هم علي ومحمد وسعيد وعبد الجليل وعلي بن ناصر متولي هذا المسجد واخوه محمد بن ناصر اسس معمل السيوف عام ١٩٥٢ شط الحلة قرب اسطه جابر ثم انتقل بمعلمه الى الطاق توفي عام ١٩٧٦ .للمزيد من التفاصيل ينظر: عامر تاج الدين، المصدر السابق، ص ٢٤٢.

وهي المعروفة المعلومة لسيد شباب اهل الجنة سيدنا الامام الحسين (عليه السلام)<sup>(١)</sup>، وكان في المسجد قاعة للصلاة واخرى لاقامة الفواتح ومن الخلف حديقة واسعة ومسجد اخر بابه الزقاق يتصل به من جهة الخلف (السويكية)، وكان خادم المسجد عبد صالح مهدي البلدي، وكانت جهة التولية على هذا الوقف منذ عام ١٩٤٥ بموجب قرار مجلس شورى الاوقاف الصادر ٨ نيسان ١٩٤٥ : ( بتوجيه جهة التولية على وقف الحاج زروقي الجلاد في الحلة الى علي الناصر)<sup>(٢)</sup>.

#### ٤. مسجد وتوت

يقع في محلة الطاق مجاوراً لحمام وتوت ولذلك عرف بـ مسجد الحمام، وهو وقف مضبوط مشيد على القطعة المرقمة ٣٨٢ مقاطعة محلة الطاق، تبرع بها المحسن (فرات شاكر وتوت) وتبلغ مساحتها ٤٩ م<sup>(٣)</sup>، وكان السيد (موسى عمران وتوت) يدرس الصبيان فيه القراءة والكتابة، وكان السيد حمود وتوت هو القيم والمشرف والمؤذن في المسجد، وكان للسيد محمد السيد حمود وتوت حلقات درس دينية وثقافية ولشباب المنطقة وآل وتوت حضور جيد فيه وكان بناؤه قديماً متداعياً ولم يعثر على تاريخ بناؤه سوى انه قيام المحسن حسان مرجان بتجديد عمارته عام ١٩٦٣<sup>(٤)</sup>.

#### ٥. مسجد عكد المفتي

يقع في محلة جبران، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ٧٥ م<sup>(٥)</sup>، و يتوسط عكد المفتي الذي جاءت تسميته نسبة الى ساكنيه (آل الرحبي)<sup>(٦)</sup>، ومن مؤسسيه المرحوم علي المعتوك الخفاجي واولاده الذين كانوا من بداية تأسيس المسجد يقومون على خدمته<sup>(٧)</sup> ولم نعثر على تاريخ تشييده.

(١) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، وقفية زروقي الجلاد، محفوظة في سجلات الاوقاف (مخطوطة)، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١٠ شوال ١٣٢٨/١٣٥١ تشرين الاول ١٩١٠م، استخرجت وقولبت بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٢٩م.

(٢) م.أ.ح، المصدر نفسه، قرار مجلس شورى، العدد ٣، بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤٥.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد وتوت، اضبارة رقم ٥٥، د.ص.

(٤) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٢٣.

(٥) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد المفتي ١، اضبارة رقم ٣٣٣، ص ٢٠.

(٦) آل الرحبي: هم اسرة دينية ذات ماضي مجيد وهم من ذرية الرسول (ﷺ) وكان الشيخ عبد الغفور بن الشيخ عبد الرحمن سكنه منذ عام ١٧٠٠ وكان مفتي الحلة، وتعاقبوا في مهنة الافتاء من بعده وكان اخرهم محمد اسعد الرحبي وبعده ابنه الشيخ احمد افندي جبران زاده الذي تولي القضاء في الحلة وغلب عليه لقب قاضي جبران بدلا من لقب الرحبي. للمزيد من التفاصيل ينظر: عامر تاج الدين، تاريخ الاحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، دور الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٣١٦.

(٧) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١٥٧.

### ٦. مسجد مهدي الفلوجي

يقع في محلة المهديّة، أنشأه الحاج مهدي الفلوجي قبل أكثر من ١٥٠ سنة بالطابوق المفخور وسقوفه من جذوع النخل وصار مسجداً لإقامة الصلاة ومدرسة لمن يطلب العلم والأدب، وبقي على حاله مدة الحكم الوطني، وفي عام ١٩٦٥ ابدلت معالمه بالطابوق والشيلمان على نفقة الحاج عبد الأمير أمين الفلوجي<sup>(١)</sup>.

### ٧. مسجد الكاش

يقع في محلة الطاق، وقف مضبوط من قبل المتبرع (اسماعيل عبد الأمير رشيد الكاش)، مشيد على القطعة المرقمة ٤٢٨ مقاطعة ٣٨ مهديّة وكراد، وتبلغ مساحة المسجد ٣٦٠م<sup>(٢)</sup>، ومنذ مطلع الحكم الوطني كان الشيخ محمد حسن بن الملا سلمان بن الملا مبارك قد اتخذ مقره له، وقد تعلمت على يده اجيال خاصة علوم النحو وتفسير القرآن والخط ولم نعتز على تاريخ تشييده<sup>(٣)</sup>.

### ٨. مسجد خطاب

يقع هذا المسجد في شارع المكتبات يعرف بـ(سوق الاوقاف)<sup>(٤)</sup>، وهو من الاوقاف الاثرية القديمة المندرسه حالياً مسجد وخان تهدمت اركانه قبل الحرب العالمية الأولى، وظل لسنوات طويلة عرصة خربة، وتم اغتصاب هذه العرصة، وايضا التجاوز عليها وانشاء ابنية عليها عام ١٩٢٤ وعرض ذلك على المحكمة وتم ثبوت الوقف المبرز الى المحكمة المؤرخ في ذي القعدة ١٢٨٥هـ ١٨٤٢م. اذ جاء فيه اعلام بوقفية<sup>(٥)</sup> الحاج محمد سعيد افندي بن عبد الله افندي (آل خطيب) وهذا الاعلام صادر من المحكمة الشرعية في الحلة في ٢ كانون الثاني ١٩٢٦ ورد فيه

هو انه حضر الى مجلس الشرع الشريف المنعقد بمجلس قضاء الحلة السيفية محمد امين افندي المنصوب متولياً من طرف نائب الشرع الشريف لأجل الحكم بالوقفية الاتي ذكرها قائلاً: ان الارض البسيطة المغروسة فيها نخلتان الواقعة قرب محلة جبران القريبة من رأس الجسر التي هي خان ومسجد ملاصق للخان ومتداخل فيه والنخلات المذكورة فيه المحدود كل ذلك بالحدود الاربع:  
الاول: الطريق العام الفاصل بينه وبين الحمام الشهير حمام شاوي زاده.  
الثاني: الطريق العام الفاصل بين المسجد المذكور وبين خان محمد بيك وابراهيم بيك زاده.

(١) محمود شكر ابو خمره، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦، ص ٢٧.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الكاش، اضبارة رقم ٢٤٢، ص ١٥.

(٣) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٩٢.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٨٤.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة وقفية مسجد خطاب، محفوظة في السجلات الاوقاف (مخطوطة)، مسجلة في المحكمة الشرعية، ١١ ذي القعدة ١٢٨٥هـ استخرجت هذه الصورة طبقاً للصورة المحفوظة في المحكمة الشرعية بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٢٦م.

الثالث: الطريق العام الفاصل بينه وبين خان الباشا.

الرابع: الطريق الذي هو الان طريق عام فاصل بين الخان المذكور وبين الارض الظاهرة في الفرات العظمى التي عرضها مع الطريق منها اربعون ذراعاً

هذا وقف الحاج محمد سعيد افندي بن عبدالله افندي وهو مسجل محكوم بصحته اذ اوقف الخان على الذكور دون الاناث من ذريه خطاب افندي بن الحاج محمد سعيد افندي واذا انقطع نسله تصرف غلته على فقراء المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والتحية وقد شرط الواقف ان يصرف من غلته بعد تعميره على خادم يخدم المسجد المذكور ويؤذن فيه وبعد سماع الشرائط المعتبرة في خير القبول حكم بصحة الوقف المذكور للخان والمسجد المذكور وقضى بحكما شرعياً وقضاء لازماً مرعياً بحيث لا ينقض ولا يبطل، ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ولزم تسليم الارض المذكورة وعدم المعارضة في تعمير الخان والمسجد المذكورين، هذه الارض اغتصبها المدعي عليها ساسون افندي سوسة ورزوق سرکس، وانشأ عليها ابنية ودكاكين وخانات وسائر مستغلات بلا وجه شرعي وانها لشهرتها وبحسب ما شاع واشتهر في الحلة انها وقف من اوقاف آل خطيب وكانت مسجد ومدرسة موقوفتان من قبل الحاج محمد سعيد افندي نائب الحلة ابن عبدالله افندي آل خطيب لكن هذا لم يدم طويلاً اذ بقيت الدار الى جانب المسجد المندرس وقد صدر القرار المرقم ٣٢٨ بتاريخ ٢ آذار ١٩٣١ نص على مايلي:

قرر المصادقة لإجراء الاحالة القطعية لإيجار الدار المعروفة بمسجد خطاب التي اصبحت تحت تصرف الاوقاف الى الطالب الاخير (توما هرمز) بمبلغ (٢٠٠) روبية (١) وفي نهاية العهد الملكي كان مسجد خطاب خربة وموقفا للعربات والحيوانات وفي مطلع ثورة تموز ١٩٥٨ تم بناء (٣٢) حانوتا في عرصة خطاب من قبل مديرية الاوقاف العامة إذا بلغت نفقتها (٧٥٠٠) دينار (٢).

### ٩. مسجد العلاوي

مسجد التجار في سوق العلاوي وكان يسمى سوق علي الناصر كما ورد في وقفية قديمة مؤرخة ١٢٨٨هـ/١٨٦٦م، كان في المسجد كتاتيب لتعليم الاولاد القراءة والكتابة وتفسير القرآن الكريم، تعاقب الملاي والكتاتيب واشهرهم (السيد حسن السيد سلمان وتوت) ولم يتم معرفة تاريخ تشييده. ويشهد هذا المسجد في كل سنة اقامة مجالس التعازي الحسينية في شهري محرم وصفر، والذي يقوم بخدمة الناس وتوزيع القهوة واعادها وكان المرحوم عبد الحسين آل عجام ابو فؤاد وعلي من احسن طباطبي

(١) عامر جابر تاج الدين ، تاريخ مساجد الحلة، ص٣٨٤.

(٢) المصدر نفسه، ص٣٨٥.

القهوة وتوزيع السكائر العربية ابو البوري المزبن كان سادن ومؤذن المسجد وحامل مفتاح بابيه اذ يحرسه ويحافظ عليه<sup>(١)</sup>.

كانت تطل من المسجد على سوق العلاوي خمس محلات ذات تسلسل (٣٧٧، ٣٧٥، ٣٧٣، ٣٧١، ٦/٣٦٩) تم وقف ايراداتها للمسجد والمتولي على المسجد والمحلات (علي العبد الحسن الدباغ) ، وهن واجهة للمسجد كانت مؤجرة من قبل (والد غني الصفار، عبادة السبتي، وآل د. حليم، وعبد الحسين صالح اللبان، رشيد التوتنجي، حسن الكواز)، وهؤلاء المؤجرون يدفعون ايجار وقف الى عائلة آل دباغ في شهر محرم (بداية السنة الهجرية) والذين تعاقبوا في التولية على المسجد من قبل الحكومة ومن ملفه الاوقاف وجدنا وجه تحرير الشهادة بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٣٢:

ان من سكان محلنكم الجباويين من الحلة الرجل المدعو محسن بن عبد الحسين الدباغ وهو من نسل الواقف جده علي بن حسين وانه ذو عفة وديانة وحسن الاخلاق والاستقامة ورشيد وقد ترك جده المذكور خمس حوانيت واقعة في محله جبران وهي وقف لتعمير المسجد الملاحق للحوانيت وان الموما اليه محسن هو من ذوو الاخلاق الحميدة ومقتدر على اداء امور التولية للوقف المذكور ويجب غلتها ويصرفها على التعمير للمسجد وبناء لعلنا بحسن احواله وديانته تضمننا له هذه الشهادة ووقعنا هذا الامر لوليه في ١٤ ايلول ١٩٣٢ (اختيار عبد الكريم، عبود سهيل، ضيف حسن الموله مختار محلة جباويين، جميل العبيد، سيد مصطفى السيد، عبد الكريم الحاج جواد، عيدان ابن عبود، عباس ابن حاج علي، ابراهيم ابن حاج علي، عبد الواحد محمد، احمد بن حسين)<sup>(٢)</sup>.

وعند اجتماع مجلس شوري الاوقاف بخصوص التولية قرر ما يلي:

١- توجيه جهة التولية على اوقاف مسجد سوق العلاوي في الحلة الى محسن عبد الحسين الدباغ وذلك بتاريخ ٩ تموز ١٩٣٣<sup>(٣)</sup>.

٢- بتوجيه جهة التولية على وقف مسجد العلاوي بالحلة الى موسى ابن محسن الدباغ وذلك بتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٤٢<sup>(٤)</sup>.

٣- بتوجيه جهة التولية على وقف مسجد العلاوي في الحلة الى عبد الحاج علي الحاج عبد الحسين الدباغ اعتبارا من ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٢<sup>(٥)</sup>.

(١) عامر جابر تاج الدين ، تاريخ مساجد الحلة، ص ١٣٣.

(٢) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير شهادة، ١٤ ايلول ١٩٣٢.

(٣) م.أ.ح، المصدر نفسه ، قرار مجلس شوري، ذي العدد ٧١، بتاريخ ٩ تموز ١٩٣٣، ص ١٤٩.

(٤) م.أ.ح، المصدر نفسه ، قرار مجلس شوري ، ذي العدد ٢٧، بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٤٣، ص ١١٤.

(٥) م.أ.ح، المصدر نفسه، قرار مجلس شوري ، ذي العدد ٤٥، بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٢.

### ١٠. مسجد ابن النما

يقع في محلة المهديّة ويضم المسجد مرقد ابن نما<sup>(١)</sup>، إذ دفن في داره التي كانت مدرسة لمن يطلب العلم في الحلة وخارجها<sup>(٢)</sup>، وكان من قديم الزمان مرقدًا عليه قبة من دون مسجد، وقد عمره السيد (مهدي القزويني) عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م وجعله ما يشبه بيتًا للصلاة، وفي عام ١٩٤٥ قام بتجديد عمارته المحسن (حسان مرجان)<sup>(٣)</sup> وجعل سقفه من الحديد وجعل له حديقة صغيرة وبنى حولها سياجًا من الحديد المشبك، والمسجد والمرقد ذات تسلسل ٧٠٨ و ٧٧٨ و ٧٨٢ مقاطعة ٣ جباويين وقف خيري مضبوط ومساحته ٦٠٠ مترمربع<sup>(٤)</sup>.

### ١١. مسجد ابوكبة

يقع في محلة المهديّة في السوق الكبير (المسكف)، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ١٠٠م<sup>(٥)</sup>، شيد من قبل اهالي المنطقة وكان بعضهم من اسرة آل كبة لذلك سمي باسمهم، وهو من المساجد القديمة في الحلة وقد اقيمت في هذا المسجد حفلة تأبين اربعين الشاعر الشعبي شاعر القريض الشيخ حسن العذاري عام ١٩٥٠، وفي عام ١٩٥٤ اقيمت فيه الفاتحة على روح المرحوم محمد حسين آل كاشف الغطاء<sup>(٦)</sup>.

### ١٢. مسجد سماكة

يقع في محلة الوردية في الجانب الصغير من الحلة، مشيد قديم انشأه المرحوم العلامة الشيخ عبد الحسين سماكة، واصبح منذ ذلك الحين فضلا عن اقامة الشعائر الدينية والصلاة مدرسة لطلاب العلم والمعرفة، وقد اقيم فيه مجلس الفاتحة على روح المرحوم حسن العاملي بتاريخ ٧ نيسان ١٩٥٢ برعاية محمد سماكة<sup>(٧)</sup>، اذ شيد على القطع المرقمة ٣/٣٤١ و ٣/١٨٥ و ٣/١٩١ و ٣/١٨٧ مقاطعة الوردية ويسمى ايضا (مسجد الوردية الكبير)، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ٧١٦م<sup>(٨)</sup>.

(١) هو نجيب الدين بن ابي البقاء هبة الله بن نما المتوفي سنة ٦٤٥ هـ وهو شيخ الفقهاء في عصره وأحد مشايخ المحقق الحلي، والشيخ سديد الدين والد العلامة والأخوين أحمد ورضي الدين أولاد طاووس، وكان هذا الشيخ رئيس الطائفة في زمانه، وهو يروي عن جماعة منهم والده والفقير ابن إدريس الحلي. للمزيد من التفاصيل: يوسف البحراني، لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، دار الاضواء، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٧٢.

(٢) محمود شكر ابو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦، ص ٢٩.

(٣) الحاج حسان مرجان: ولد في الحلة سنة ١٨٩٤م نشأ فيها وتعلم في كتاتيبها، عمل في الصناعة والتجارة، وله مواقف مضيئة ومشهودة في اعمال الخير بكل ميادينها ومنها بناء وتعمير بيوت العبادة ومرقد الأئمة والعلماء وتطويرها احيانا وغيرها من اعمال البر والتقوى كبناء جناح التمريض الخاص في مستشفى الحلة العام التي لا زالت تنطبق بسخاء ايديه الكريمة المباركة. للمزيد من التفاصيل ينظر: منير ابراهيم الحلي، محمود حسان مرجان في مرآة الشعر الشعبي، ٢٠٠٤، دار الفرات، الحلة، ص ١٤؛ عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينية في الحلة، دار الفرات الحلة، ٢٠١٤، ص ٧.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، مسجد ابن النما، اضبارة رقم ٣٢٩، ص ٢٠.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد ابوكبة، اضبارة رقم ٣٤٤، ص ٢١.

(٦) المصدر نفسه، ص ٢٢٧.

(٧) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٤٧.

(٨) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد سماكة، اضبارة رقم ٢٧٠، ص ١٧.

### ١٣. مسجد عكد السادة

يقع في محلة الكراد، وعائدية المسجد تعود الى مؤسسيه السادة آل شبر، مشيد قديم على القطعة المرقمة (١/١٤٤) الاكراد<sup>(١)</sup>، وتبلغ مساحتها (٢١٢٧م<sup>٢</sup>)، وجدد تشييده عام ١٩٥٦ من قبل الحاج محمد شناوة الى الشيلمان والطابوق بعد ان كان من الجذوع والطين<sup>(٢)</sup>.

### ١٤. مسجد الجومرد

يقع في محلة جبران على السوق الكبير، في بداية الفرع المؤدي الى سوق الحطابات وكان المسجد منذ قديم الزمان مكانا للدراسة اذ كانت تعقد فيه عدة حلقات الدراسة وكان مكانا للعديد من الكتاتيب التي تقوم بعملية الدراسة هذه، ويقع مقابل مرقد الجومرد التي يعتقد انها مدرسته وداره في المدة التي عاشها، وبتاريخ ١٩٥٧م قام بتعميره المرحوم الشيخ عبد الرزاق مرجان<sup>(٣)</sup> وقد اوقفت على المسجد القطعة المرقمة (٤٣٣طاق) وقف مضبوط ومساحتها تبلغ ٧٠مترمربع<sup>(٤)</sup>.

### ١٥. مسجد ابي الفضائل

يقع في محلة الجباويين، ويضم المسجد في جنبه ضريح السيد جمال الدين ابي الفضائل احمد بن سعد الدين ابو ابراهيم موسى بن جعفر ابن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد (الملقب بالطاوس لحسن وجهه وجمال صورته) ابن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سلمان بن داود (رضيع الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ابن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام توفي بالحلة سنة ٦٧٣هـ/٢٧٤م، وكانت فيه منذ قديم الزمان قبة ومرقد وطارمة، وفي عام ١٩٥٧م قام بتجديده المحسن الحاج (عبد الرزاق مرجان)<sup>(٥)</sup>، تبلغ مساحته (٢١٠٠٠م<sup>٢</sup>)<sup>(٦)</sup>.

### ١٦. مسجد الشيبية

يقع في محلة الجامعين تبلغ مساحته ١٤٠م<sup>٢</sup>(٧)، انشأ قبل قرنين من قبل آل الغزوان وآل شعابث من الطين والحجارة وسقفه من جذوع النخيل وكان يسمى مسجد الشط حتى سنة ١٩٥٨ كانت تتجمع فيه كثير من الشباب الخيرين اوفياء لسيد الشهداء اطلقوا على انفسهم الشيبية الحسينية ومنها تغير العنوان ، وما كان من الحاج حسان مرجان واخذ على عاتقه بناءه بالطابوق والحديد وبمواصفات جيدة<sup>(٨)</sup>.

(١) عامر جابر تاجر الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١٤٩.

(٢) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد السادة، اضبارة رقم ١١٦، د.ص.

(٣) عامر جابر تاجر الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١١٢.

(٤) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الجومرد، اضبارة رقم ١٣٠، ص ٨.

(٥) محمد حرز الدين، مرآة المعارف، ج ١، مطبعة الآداب، النجف، ص ١١٢.

(٦) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد ابي الفضائل، اضبارة رقم ٤١٦، ص ٢٥.

(٧) م. أ. ح، المصدر نفسه، شعبة المؤسسات، مسجد الشيبية، ص ١٩.

(٨) محمود شكر ابو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦، ص ٢.

## ١٧. مسجد عكد المفتي ٢

يقع في محلة جبران في مدخل عكد المفتي مقابل سوق الحدادين وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ٥٠ متر مربع<sup>(١)</sup>، وقد أسسه الحاج مصطفى الشهرلي<sup>(٢)</sup>، وكان بناء قديم سقفه من الطين وجذوع النخيل اذ كان المسجد في الساعات الصباحية يستغل لتعليم الاولاد القراءة والكتابة في الساعات الصباحية بأشراف الشيخ نجم وهو اخر الكتاتيب في الحلة اذ استمر بعمله حتى عام ١٩٦٠<sup>(٣)</sup>.

## ١٨. مسجد العذارين

يقع في محلة الجباويين، تبلغ مساحته ٢١٠٠ م<sup>٢</sup> وهو وقف مضبوط، وفي سجلات الطابو مشيد على القطعة المرقمة ٣٤٥/تعييس<sup>(٤)</sup>، ويبد وان التسمية للمسجد جاءت باسم عبد الله بن الشيخ بن الشيخ علي العذاري الكبير وليس باسم مؤسسه الشيخ حسين العذاري بسبب اقامة صلاة الجماعة وتدریس علوم الصرف والنحو وغير ذلك في المسجد، وقد مر المسجد بعدة ادوار بنائية اولها ١٨٨١ من قبل الشيخ عبد الله العذاري واخرها عام ١٩٦٢ من قبل المرحوم جعفر الحلبي<sup>(٥)</sup>.

## ١٩. مسجد علوش القديم

يقع في منطقة الجامعين شيده الحاج حسن علوش بالقرب من دورهم وكان مشيدا من الحجر والطين وجذوع النخيل ، وفي عام ١٩٤٨ جده الحاج راجي امين حسن علوش وقد شهد المسجد احداثا سياسية واجتماعية وكان يطلق عليه (مسجد آل علوش ) قبل قيام الحاج محمد جواد علوش ببناء حسينية علوش في الجانب الصغير تبلغ مساحتها (٥، ٢٧٨٩م<sup>٢</sup>) وشيدت على القطعة المرقمة ١٤/١٥٢ مقاطعة (٦) وردية، وقد اشرف عليها المعلم (حسين حيدر)<sup>(٦)</sup>.

وفي يوم ٩ حزيران ١٩٥٤ يوم الانتخابات النيابية اختير المسجد مركزا انتخابيا وفي هذا المسجد كان يأتّم بالناس السيد حسين الشرع حتى مماته ويقوم بعد الصلاة بألقاء محاضرات فقهية وكانت تقام مجالس التعزية من قبل الشيخ وهاب الشيخ جاسم محمد الملا الحلبي<sup>(٧)</sup>.

(١) م . أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد المفتي الثاني، اضبارة ٤٠١، ص ٢٤.

(٢) مصطفى الشهرلي: محمد بن صالح الشهرلي من بني تميم اصله من بغداد ولحدوث مرض الهيضة هاجر الى شهربان مع والده ومن ثم الى الحلة وسكن جبران عكد المفتي، تيرع ببناء مدرسة أهلية قبل الحرب العالمية الأولى مع مجموعة من أهالي الحلة الا ان حدوث الحرب وحادثه عاكف حال دون تأسيسها وتحولت التبرعات الى تعمير مقام الامام علي (عليه السلام) في الحلة، توفي عام ١٩٣٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف كركوش، المصدر السابق، ص ١٩٠، ص ١٩٢.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١٥٩.

(٤) م . أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العذاري، اضبارة رقم ٣٧٧، ص ٢١.

(٥) محمد علي اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨٤.

(٦) مقابلة شخصية مع السيد حسام الشلاه، الحاصل على لقب شيخ الخطاطين، استاذا في جامعة بابل لتدريس مادة الخط العربي. الزخرفة الاسلامية ولديه مجلس ثقافي (متقاعد حاليا) وهو ايضا الوكيل العام لأوقاف آل مرجان، مواليد ١٩٤٢، بتاريخ شباط ٢٠٢٢.

(٧) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٨٩.

## ٢٠. مسجد آل قزويني

يقع في محلة الطاق مشيد قديم وقف مضبوط تبلغ مساحته ٣٥٠م<sup>(١)</sup>، باشر بتأسيسه السيد مهدي السيد احمد القزويني في السنة التي دخل فيها الحلة ١٨٨٣م وبناه بالطابوق المفخور والحجر والبورك واخذ المرجوم العلامة السيد مهدي القزويني يقيم فيه الصلاة بأوقاتها كما وانه جعله مدرسة لطلاب العلم حتى وفاته ١٣٠٠هـ، وفي عام ١٩٤٠ اجريت عليه تحسينات اذ كشف سقفه وتم ابدال الجذوع بالشيلمان وكان ذلك برغبة السيد محمد علي القزويني واخيه السيد محسن القزويني<sup>(٢)</sup>.

## ٢١. المسجد الشرقي

يقع هذا المسجد في محلة الوردية، وموقعه على شط الحلة مباشرة مشيد على قطعة الارض المرقمة ٣٣٩ مقاطعة وردية وكانت في ساحة المسجد نخلتان جميلتان تعانقا الفضاء فعرف المسجد بها واشتهر باسم (مسجد ابو نخلة)، وقد اسسه عبد الله بك بن نصيف الشاوي قبل مقتله عام ١٧٦٩م<sup>(٣)</sup> وسمي المسجد الشرقي لانه يقع شرق (الجامع الكبير) اذ ورد في احدى وثائق المركز الوطني المؤرخة في عام ١٩٣٣ (وجود خمسة مساجد في الحلة تابعة) الى مديرية الاوقاف العامة من ضمنها المسجد المسمى (المسجد الشرقي) وكان خطيب المسجد الشرقي حتى نهاية الثلاثينات ومطلع الاربعينات هو عبد الستار محمود افندي<sup>(٤)</sup> وقد صدرت ارادة ملكية بنقل عبد الستار محمود امام المسجد الشرقي في الحلة الى الامامة بالجامع الكبير<sup>(٥)</sup> واصدرت ارادة ملكية اخرى بتوجيه جهة الامامة والخطابة في المسجد الشرقي في الحلة الى الشيخ نافع محمود، ثم جاء بعده عدة خطباء ومن ضمنهم السيد جميل ابراهيم الهيبي وعبد الرحمن طه واخرهم الشيخ عبد القادر عبد الله<sup>(٦)</sup>.

## ٢٢. مسجد السكوتي

يقع هذا المسجد في محلة الجباويين<sup>(٧)</sup> ويعود تاريخ بناءه الى اوائل القرن التاسع عشر وتعود ملكيته الى آل المهنا وتعود تسمية الجامع بـ (السكوتي) نسبة الى احد المؤننين الاكراد (الشيخ محمد بن علي السكوتي)،

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد آل قزويني، اضبارة رقم ٣٤٦، ص ٢١.

(٢) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٢١.

(٣) عبد الرحمن السويدي، تاريخ حوادث بغداد والبصرة، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، ط ٢، بغداد، ١٩٨٧، ص ٨٧.

(٤) نقلا عن عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٨٧.

(٥) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢١٣٢، ٦ كانون الاول ١٩٤٣.

(٦) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢١٥٨، ٧ شباط ١٩٤٤.

(٧) الجباويين: احدى محلات الحلة يرجع تاريخها الى القرن السادس الهجري وسميت نسبة الى قرية (جبة) الواقعة في مدينة الرمادي فعلى اثر التناقض والحروب الطائفية التي استمرت اكثر من قرنين بين الصفويين والعثمانيين اضطر احد اجداد (آل جباوي) الى النزوح من جبه فاتخذ الحلة موطناً له ونسبت اليهم المحلة التي سكنوا فيها وقد سكنها شخصيات كان لها الاثر في نشر الثقافة والمعرفة مثل بيت الفلوجي، بيت الحلو. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي، ديوان عبد الحسين شكر، ج ٢، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥، ص ١٤٥.

وهو مشيد على القطعة المرقمة ٧٠٥ جباويين وتبلغ مساحته ٤٧م ٢ كان المسجد مدرسة وتكية<sup>(١)</sup> ، يدرس فيها العلوم الدينية<sup>(٢)</sup>.

للمسجد اوقافا اوقفتها المرحومة اسما خاتون بنت المرحوم محمود اغا بن حسن بيك بموجب الوقفية<sup>(٣)</sup> المؤرخة ١٠ جمادى الاخر ١٣٢٢هـ/١٨٩٢م، اذ حضرت مجلس الشريف المنعقد في المحكمة الشرعية في مدينة الحلة الفيحاء، وبعد التعريف بذاتها والتأكد من صحة عقلها واختباره وبحضور الشهود

١- السيد عبد الرحمن افندي مفتي زاده

٢- السيد حمد سعيد افندي كاتب الطابولي في الحلة

٣- السيد عبد الرحمن بن عاشور بن رضا

واحضرت معها المتولي المنسوب من جهتها وهو الشيخ (احمد افندي بن علي بن الحسن المهنا) واعلنت قائلة: (وقفت وحبست وخذت ما هو ملكي وتحت تصرفي وذلك مجموع احدى عشر حصة من اصل اثنا عشر حصة من جميع الدار الواقعة في محلة المهديّة المشتملة على حرم وديوان خانة، المحدودة اولاً بدار محمد افندي بن مصطفى افندي وشركائه وثانياً بدار سكنة بنت محمد وثالثاً بدار خماسة بنت عبد الله ورابعاً بالطريق العام ومن ذلك احدى عشر حصة من اصل اثنا عشر حصة من جميع العلوّة الواقعة في محلة الجبائين<sup>(٤)</sup> في الحلة المحدودة اولاً وثانياً وثالثاً بطويلة وعلاوي احمد افندي بن حسين افندي الواعظ زادة وشركائه ورابعاً بالطريق العام ومن ذلك مجموع خمس حصص من اصل ستة حصص من جميع الدكان الواقع في سوق الهرج التابع لمحلة جبران زادة وثالثاً بجادة السوق المذكور ورابعاً بجان محمد نوري باشا بن ابراهيم بيك وشركائه بكافة الحدود والتوابع واللواحق والمشمّلات وفقاً صحيحاً شرعياً على المسجد الواقع في محلة الجبائين احدى محلات الحلة المقابل الى حمام الحسين، واشترطت ان تكون التولية بيدها مدة حياتها ومن بعد وفاتها تكون التولية بيد امام المسجد المذكور وهو الشيخ احمد بن علي المهنا<sup>(٥)</sup> الجبائي مدة حياته وبعدها تكون التولية بيد من يكون امام للمسجد المذكور الى ابد الابد واشترطت ايضا ان تؤجر هذه العقارات الموقوفة وان لا تؤجر اكثر من سنة واحدة ويقبض المتولي الموماً اليه او غيره غلاتها، وأول ما يبدا بتعمير وترميم العقارات المذكورة، وما يفضل من التعمير يدفع المتولي المؤماً اليه من افضلة الحاصلات الى السيد (خضير البصير الهيتي) في كل سنة (١٥٠ قرشاً) في مقابل ما يتلوه من الكلام القديم لروحها فاذا انقضى يجعل

(١) التكية : لغوياً من الفعل اتكأ بمعنى استند، أما اصطلاحاً فهي مكان لممارسة العبادة وتنظيم حلقات الذكر أو مكان يستضيف المسافرين، أو مكان لعابري السبيل اذ يتعبدون الله ويمارسون طقوسهم الدينية ، والتكاي موجودة بمفهومها العام منذ العصر السلجوقي والايوبي والمملوكي ، لكنها ازدهرت وتوسعت في عهد الدولة العثمانية . للمزيد من التفاصيل ينظر : وليد عطا سلمان فهد الثويني ، دور المساجد في التربية ، مركز البحوث والدراسات ، ديوان الوقف السني ، بغداد، ٢٠١١ ، ص ٣٢ .

(٢) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٤٩.

(٣) م. أ. ح. ، وقفية اسما خاتون، محفوظة في سجلات الاوقاف مخطوطة ، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية ، ١ جمادى الاخر ١٣٢٢هـ/١٨٩٢م.

(٤) الجبائين/ كما ورد ذكرها في الوقفية.

(٥) احمد المهنا(١٨٧١-١٩٣٨): ولد في الحلة ختم القران عند الشيخ علي وتعلم الخط وقرأ سلسلة كتب النحو والصدق عند ملا محمد الكردي وملا عثمان الجبوري وعندما قام السيد مصطفى الواعظ سنة ١٣٠٠هـ بتأسيس المدرسة العلمية كان اول من دخل فيها عين اماماً وناظراً على وقف اسما خاتون . للمزيد من التفاصيل ينظر: عباس القمي، الكنى والالقباب، ج ١ ، المطبعة الجديدة، النجف ، ١٩٧٠، ص ١٣٧.

المتولي مكانه اخر موثوقا يتلو القرآن كما كان اولاً وله نفس الاجرة المذكورة على مدى الدهور والازمان وبعد اخراج ذلك في كل سنة يجمع الفقراء ويعمل لهم طعاما ويتلوا مولدا للنبي (ﷺ) وما يفضل من ذلك يصرف على تعمير المسجد المذكور وما يحتاج من فرش وابقاء قناديل واعطاء ضياء لبعض الطلبة المحتاجين والفقراء الذين يستقيمون في المسجد وهكذا يجري على هذه الشروط المقررة ما تعاقبوا وتناسلوا ظهرا بعد ظهر ونسلا بعد نسل الى ان يرث الله تعالى الارض ومن عليها واشترطت ايضا لا يباع الوقف ولا يرهن ولا يوهب ولا يغير ولا يبدل ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. وبتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٣٩ صدرت ارادة ملكيه بناء على ما عرضه رئيس الوزراء بتوجيه جهة التولية في مسجد السكوتي الى السيد قاسم بن محمد بالجريدة الرسمية<sup>(١)</sup>.

### ٢٣. مسجد الشوك

يقع في محلة التعيس في الوسط في عكد مسجد الشوك، مشيد قديم بناؤه من الجذوع والقوق، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ٢٤٠م<sup>٢</sup> وسمي بهذا الاسم نسبة الى مؤسسه بيت الشوك الذين قاموا بتأسيسه في القرن التاسع عشر<sup>(٢)</sup>.

### ٢٤. مسجد ابو احواض

يقع في محلة الطاق، مساحته ٥٠٠م<sup>٢</sup> انشأه السيد حيدر السيد داود الحسيني الحلي ١٩١٠ بمادة الطابوق وجذوع النخيل، وسمي بهذا الاسم لوجود احواض في ساحته يأخذون لها الماء من بئر وسطها بالواسطة ويقوم بهذه المهمة الطلبة والمصلين اثناء تواجدهم<sup>(٣)</sup>، وكان اخر متولي للمسجد في العهد الملكي السيد محيي مهدي آل حيدر<sup>(٤)</sup>.

### ٢٥. مسجد المصلوخي

يقع في محلة التعيس، وكان تشييده مجاوراً لدور عائلة المصلوخي وقف مضبوط وتبلغ مساحته ١١٠م<sup>٢</sup>، ويؤدي الصلاة جماعة فيه الشيخ محمد حسن مصبح<sup>(٥)</sup> ومنذ مطلع الحكم الوطني يخدم فيه الحاج داود سلمان حمزة المصلوخي، وفي الخمسينيات من القرن العشرين تصدع سقف المسجد بسبب تآكل الجذوع وقدمها فتم بناء سقف اخر بالجذوع ايضا<sup>(٦)</sup>، انشأ سنة ١٩١٠ بالطابوق وجذوع النخل من قبل محسن لم يعرف اسمه<sup>(٧)</sup>.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اصدار ارادة ملكية، رقم ٥٦٦، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٣٩؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٦٧٧، ١٢ كانون الثاني ١٩٣٩.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الشوك، اضبارة رقم ٣٨٠، ص ٢٣.

(٣) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٤) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٤٨.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد المصلوخي، اضبارة رقم ٧٧، د.ص.

(٦) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٢١.

(٧) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٣٥.

## ٢٦. مسجد الماشطة القديم

يقع في محلة جبران، وقف مضبوط اسسه الوجيه المحسن الحاج (عبد الرضا الماشطة) سنة ١٩٢٠ بالقرب من داره، تبلغ مساحة المسجد ٢٠٠م<sup>(١)</sup>، وكان المسجد مدرسة للعلم في عهد الشيخ عبد الكريم الماشطة، اذ اسست فيه المدرسة الكمالية عام ١٩٤٦ للسيد هادي كمال الدين<sup>(٢)</sup>.

## ٢٧. مسجد كريطة

يقع في محلة كريطة في الجانب الصغير من الحلة، وهو مشيد على القطعة المرقمة ٢٢مقاطعة ٣ كريطة وتسلسل ١٠ كريطة<sup>(٣)</sup>، وقف مضبوط تبلغ مساحته ٥٣، ٩٠م٢، و المظنون انه تأسس بعد تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢١ وكانت بداية تأسيسه من جذوع النخيل والحصران والطين وفي عام ١٩٥٥ جعلت باب المسجد على الشارع العريض والارض تعود الى الحاج كاظم ناصر والبناء شيد من قبل اهالي المحلة نصف منه مشيد على هذه الارض، والنصف الاخر مشيد على دار تعود الى سلمان المؤمن<sup>(٤)</sup>.

## ٢٨. مسجد الربيع

تقع في قرية الجمجمة ومشيد على القطعة المرقمة ٢٠٥مقاطعة الجمجمة وقف مضبوط، وتبلغ مساحته ١٠٥م، اسسه في الثلاثينات الحاج (عباس عبد الحسين) واستمر في رعاية المسجد حتى وفاته ١٩٥٣م<sup>(٥)</sup>.

## ٢٩. مسجد الطريحي

يقع في محلة المهديّة وقف مضبوط تبلغ مساحته ١٠٠م٢<sup>(٦)</sup>، وسمي بهذا الاسم نسبة الى مؤسسه (آل طريحي)<sup>(٧)</sup>، اذ كان بناؤه قديما و سقفه من جذوع النخيل و بتاريخ ١٩٥٠ قام الحاج (ارزوقي حمد جنجون) بتجديد عمارته علما ان هذا المسجد كان مقرا لموكب المهديّة منذ قديم الزمان<sup>(٨)</sup> انشأ سنة ١٩٤٠م<sup>(٩)</sup>.

(١) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٢١.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الماشطة، اضبارة رقم ٤٠٢، ص ٢٤.

(٣) م.أ.ح، مصدر نفسه، شعبة المؤسسات، مسجد كريطة، اضبارة رقم ٢٧١، ص ١٧.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٠١.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الربيع، اضبارة رقم ١٥٠، د.ص.

(٦) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الطريحي، اضبارة رقم ٣٧٧، ص ٢٣.

(٧) آل طريحي: هم بيت علم وادب سكنوا النجف بعد خراب الرماحية، ويقال ان نسبهم يرجع الى البطل المجاهد حبيب بن مظاهر الاسدي الذي استشهد مع الامام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف، وكان الشيخ محمد الطريحي على معرفة بالعلوم الدينية وتفسير القرآن وصاحب مكتبة ضخمة. للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر الشيخ باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ط٢، دار الاضواء، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤٢٧.

(٨) عامر جابر الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٧٥.

(٩) محمود شكر ابو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦، ص ٢٧.

### ٣٠. مسجد آل عوض

يقع في وسط محلة الجامعين مقابل ديوخانه اسرة آل عوض، وحدث خلاف حول عائدية هذا المسجد في الاربعينيات وقد حسم الخلاف من قبل الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الموفد من قبل المرجعية في النجف الاشرف بأن المسجد يعود الى آل عوض وصلى فيه<sup>(١)</sup>.

### ٣١. مسجد ابو عصا

يقع في محلة الكراد، تم تشييده من قبل المرحوم (عبد الحسين علوان ابو عصا) مطلع الاربعينيات، وتبلغ مساحته حوالي ٦٠م<sup>(٢)</sup>.

### ٣٢. مسجد الوردية الصغير

يقع في الصوب الصغير من الحلة في الربع الاخير من سوق العمار، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته ٨٤م<sup>(٣)</sup>، وتسمى ايضا مسجد الصوب الصغير، ومستخرج من المسجد ستة دكاكين اثنان منها ذو فتحتين ومساحة المسجد لوحده ٤٤م<sup>(٤)</sup> ملك غير مفرز مشيد على القطعة المرقمة ٤٠ مقاطعة وردية وكتب على باب المسجد بثواب المرحوم احمد رشيد العكام بسبب ان دكانه اول دكان يجاور باب المسجد وانه يقوم بعمل بياض وصيغ وادامة للمسجد<sup>(٤)</sup> وانشأه الحاج مروك حميد في سنة ١٩٤٠م<sup>(٥)</sup>.

### ٣٣. مسجد الجباويين

يقع في محلة الجباويين في منتصف الفرع المؤدي الى شارع ابي القاسم، ويعود تاريخ تأسيسه الى بداية تأسيس محلة الجباويين مطلع القرن الحادي عشر الهجري، وكان الشيخ صالح الكواز<sup>(١)</sup> يقيم الجماعة في هذا المسجد، وفي منتصف الخمسينيات من القرن السابق كان الشيخ عبد الكريم العذاري يقيم الجماعة والمسجد قديم متداعي الجدران وقد تهدم سقفه المكون من جذوع النخيل والطين وقد قام المحسن الحاج حسان الاحمد بتجديد بنائه عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م<sup>(٢)</sup>، وهو مشيد على القطعة المرقمة ٧١٠ مقاطعة جباويين واطافة ١٠م من القطعة المرقمة ١٧/٥٨٨ من القطعة المجاورة، وقف مضبوط تبلغ مساحته ١٠٠م<sup>(٣)</sup> انشأه سنة ١٩٤٠ على نفقة الحاج حسان احمد الاحمد<sup>(٤)</sup>.

(١) كاظم امين عوض، اسرة آل عوض في الحلة ماضيها وحاضرها، ط٢، مكتبة الغسق، ٢٠١١، ص ٧٠.

(٢) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢٢٥.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الوردية الصغير، اضبارة رقم ٣٧٦، ص ٢٣.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٢١٥.

(٥) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٤١.

(٦) صالح الكواز (١٢٣٣هـ - ١٢٩٠هـ) : هو شاعرا معاصرا للاديب الشاعر علي عوض الحلبي، كان يبيع الكيزان والجرار والاوناني الخزفية في حانوت له و لذلك سمي بـ(الكواز). للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج ٢، مطبعة الزهراء، النجف، ١٩٥١، ص ٨٧.

(٧) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١٨٣.

(٨) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الجباويين، اضبارة رقم ٣٩٩، ص ٢٤.

(٩) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٣١.

### ٣٤. مسجد كريم الفلوجي

يقع في محلة الجباويين، وقف مضبوط شيد على نفقة الحاج (كريم الفلوجي) عام ١٩٤٥م الى جوار داره وكتب بالكاشي الازرق سنة التشييد تبلغ مساحته ٦٠م<sup>(١)</sup>.

### ٣٥. مسجد الشافيني

يقع في محلة الجامعين شارع الشط، اذ قام المحسن (هادي عبد الصاحب النعيمي) بشراء قطعة مجاورة له وتبرعت الحاجة (وجيهة جواد محمود) من سكنة المحلة نفسها بحصتها في القطعة المرقمة ٢/٤٩٢ وتسارع ابناء المنطقة للوقوف جنب هذا المشروع فقام ببناء مسجد الى جنب القبة<sup>(٢)</sup>، وقف مضبوط البالغة مساحتها (٢٠٠م<sup>(٣)</sup>)، اذ قام الحاج حسان مرجان بتجديده عام ١٩٤٥ وجعل بنائه بالطابوق والحديد بعد ان كان من الطين وجذوع النخيل<sup>(٤)</sup>.

### ٣٦. مسجد المنتجب

يقع في محلة الطاق، مشيد قديم على القطعة المرقمة ٤٣٢ مقاطعة طاق، ومساحة المسجد تبلغ ١٩٢،٦٠م<sup>(٥)</sup>، ويسمى ايضا مسجد (آل شهاب) لوقوع بيوتهم الى جواره، وقد سعى عميد آل شهاب (عبد الحسين شهاب بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٤٧) لعمارة المسجد بتقديمه طلب الى مديرية اوقاف الحلة ذكرا فيه ((ان مسجد المنتجب احد المساجد التاريخية في الحلة، اذ شيده يحيى بن سعيد منتجب الدين (احد علماء الحلة في القرن السابع عشر) وقد تهدم وصار من المتعذر اقامة الشعائر فيه، ثم بعد ذلك سعى الى مقابلة متصرف اللواء عبد الرسول الخالصي<sup>(٦)</sup> الذي قدم بدوره بتاريخ ٩ آب ١٩٤٧ طلبا الى مديرية الاوقاف العامة والاخيرة، بدورها وافقت على

(١) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٠٤.

(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ١١٣.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الشافيني، اضبارة رقم ٣٥٥، ص ٢٢.

(٤) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص ٧.

(٥) م. أ. ح، شعبة المؤسسات، مسجد المنتجب، اضبارة رقم ٣٣١، ص ٢٠.

(٦) عبد الرسول الخالصي (١٩٥٨-١٩٠٩): ولد في بغداد عام ١٩١٠ من عائلة شيعية وشغل وزارات عدة في عهد وزارة نور الدين محمود والوزارة السعيدية والوزارة الايوبية الثالثة والوزارة المرجانية التي تزعمها عبد الوهاب مرجان تولى مقاليد متصرف كربلاء بين عامي (١٩٤٨-١٩٥٠) واول مشكلة امنية قام بازالة معوقاتها واسبابها هي مشكلة المواكب الحسينية وتزاحمها على الشوارع المظلة على المرقد الحسيني وتداخلها اثناء السير مما يؤدي الى تصادمها واشتباكها وحدوث مشاجرات بين رؤساء تلك المواكب ومن ثم عرقلة الشعائر الحسينية فعمل المتصرف الخالصي على استيعاب تلك المشكلة وذلك بمساعدة تلك المواكب بعضها عن بعض وايجاد فاصل بين تلك المواكب وخاصة في ايام محرم الحرام والزيارة الشيعانية التي تبلغ الذروة في عدد الزائرين وعدد المواكب مما اوجد ارتياح لدى تلك المواكب فزال بذلك كل انواع التصادم والتنازع، اما المسألة العمرانية في لواء كربلاء والمدن التابعة له كالنجف وغيرها فانه عمل بارادة صلبة في تحقيق ما كان يرجو ويصبر اليه، اذ كان يرى في توسعة الشوارع الرئيسية المؤدية الى العتبتين الحسينية والعلوية خُلماً لكل ابناء تلك الاماكن المقدسة وكان يتطل من اجل ذلك استملاك الاراضي التي تعيق عمله، وادى ذلك الى تصادمات بين مالكي تلك الاراضي والشرطة الا انه استطاع بالتالي ان يحقق مبتغاه بسعي دؤوب وجهد جهيد وبذلك ترك بصماته على تلك الناحية العمرانية التي خصص لها مبالغ كبيرة اذ كان توفي الخالصي رحمه الله عام ١٩٥٨ بعد ان بعث الحياة في تلك المرقد المقدسة وسيظل ذكره وتظل بصماته شاخصة في مخيلة كل محبي سبط الرسول (ﷺ) ومن مؤلفاته(مذكرات أحداث العراق الساخنة، أصدر جريدة العصر الحديث عام ١٩٣٧ في بغداد. للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر لوجه، متصرفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، صحيفة المشرق، ٦ كانون الاول ٢٠٢٠؛ محمد صادق الكرباسي، تاريخ المرقد(الحسين واهل بيته وانصاره)، ج٣، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ص ٣٢٢؛ عماد الجواهري، عبد الرسول الخالصي والنائب الاسبق، سيرة وذكريات في عهد الملكية الدستورية في العراق، شركة الطيف للطباعة المحدودة، بغداد، ٢٠٠٥، ص ٣٥.

إعادة البناء وتم تخصيص مبلغ ٢٠٠ دينار فقط و صدر الامر الاداري من المتصرفية للمباشرة بالعمل بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٤٧<sup>(١)</sup>.

### ٣٧. مسجد العريان

يقع في محلة الوردية في الجانب الصغير في منطقة (الخرسوية)، وقف مضبوط مشيد على القطعة المرقمة ٦/٤٤١ مقاطعة الوردية تبلغ مساحته ٢٢٦م<sup>٢</sup>، والمتبرعون بالأرض الزراعية التي تسمى (الامح) مطلع الخمسينيات من القرن العشرين هم كل من (يوسف سلمان العريان وريديف سلمان العريان) ، اذ قاموا بشراء هذه القطعة وبناء حسينية مع محلات تابعة لها وقد اوقف ايراد ايجار هذه المحلات لنفقات المسجد ولذلك سمي باسمهم<sup>(٢)</sup>.

### ٣٨. مسجد عكد الخراية

يقع في محلة جبران، انشأه كل من (محمد حسين الكيم، غني الكيم) بالطابوق وسقفه من جذوع النخل سنة ١٩٥٠ ، تبلغ مساحته ١٩٥م<sup>(٣)</sup>.

### ٣٩. مسجد العكد الضيق

تقع في محلة جبران ويسميه اهل الحي بـ (مسجد جبران) ويطل على فرع ضيق يربط بين منطقة السنية وسوق الصفاير بناؤه قديم جدا اذ كان سقفه من جذوع النخيل والبواري وارضيته من الطابوق الفرشي<sup>(٤)</sup>، وهو مشيد على القطعة المرقمة (١١٦٥) مقاطعة جبران، وقف مضبوط اوقفها (محمد جاسم محمد)، مساحته تبلغ (٢٦٠)<sup>(٥)</sup> ، اقاموه اهل المحلة سنة ١٩٥٥ لاقامة الصلاة للمؤمنين من رجالها<sup>(٦)</sup>.

### ٤٠. مسجد السويكية

يقع في محلة الكراد تبلغ مساحته ٢٤٠م<sup>٢</sup>، انشأه أعلى نفقة الحاج محمد شناوة سنة ١٩٥٦ بالطابوق والشيلمان مقابل دكان السيد مهدي الشلاه<sup>(٧)</sup>.

ان المسلمين منذ فجر الاسلام اهتموا بالمساجد واولوها عنايتهم ورعايتهم ، لما لها من اثرا كبيرا في توجيه المجتمع ونشر تعاليم الدين الاسلامي ، فالمساجد ليست مكانا للعبادة فقط وانما فضلا عن ذلك يعد مكانا تنطلق منه الدعوة ال دين الله تعالى فهو يساهم في نشر الوعي الثقافي والديني ، وهذا الاساس الذي جعل الكثير من المحسنين والعوائل الحلية توقف املاكها على المسجد من جهة انشائه او الصرف على مصالحه ومهماته

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مسجد المنتجب، العدد ١٣١٩٢، ١٢ حزيران ١٩٤٧.

(٢) م.أ.ح، المصدر نفسه، شعبة المؤسسات، مسجد العريان، اضبارة رقم ٩٠، ص٦.

(٣) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص١٧.

(٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص١٥٣.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العكد الصغير، اضبارة رقم ١٤٦، ص٢.

(٦) محمود شكر المصدر السابق، ص١٣.

(٧) محمود شكر ابو خمرة، المصدر السابق، ص٣٧.

## الفصل الثاني: خدمات الأوقاف الدينية والثقافية والصحية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وتعميره وتوفير المياه اللازمة له ، واستخدمت المساجد مراكز للتعليم والارشاد الديني كما ذكرنا ، ومن العوائل الحلية التي اوقفت على المساجد هم عائلة آل مرجان اذ قاموا بترميمها واعادة بنائها وغيرهم الكثير من ساهم في وقف قطع اراضي عليها مثل هادي صاحب النعيمي وايضا وجيهه جواد محمود الذين تبرعوا بقطع اراضي على مسجد الشافيني وغيرهم من الواقفين .

### جدول رقم (١)

#### المساجد الوقفية في لواء الحلة<sup>(١)</sup>

ت	اسم المسجد	الموقع	رقم القطعة
١	الامام علي (عليه السلام)	محلة الجامعين	مشيد قديم
٢	بنات الحسن	محلة الجامعين	٥٠/٣٥
٣	رزوقي الجلاد	محلة الاكراد	٧٤/١ كراد
٤	وتوت	محلة الطاق	٣٨٢ الطاق
٥	عكد المفتي ١	محلة جبران	مشيد قديم
٦	مهدي الفلوجي	محلة المهديّة	مشيد قديم
٧	الكلش	محلة الطاق	٣٨/٤٨٢
٨	خطاب	محلة جبران	مشيد قديم
٩	العلاوي	محلة الجباويين	مشيد قديم
١٠	ابن النما	محلة المهديّة	٧٠٨ و ٧٧٨ و ٧٨٢-٣
١١	ابو كبة	محلة المهديّة	مشيد قديم
١٢	سماكة	محلة الوردية	٣٤١ و ١٨٥ و ١٩١ و ٣/١٨٧ و رديّة
١٣	عكد السادة	محلة الاكراد	١/١٤٤ الاكراد
١٤	الجومرد	محلة جبران	٤٣٣ طاق
١٥	ابي الفضائل	محلة الجباويين	مشيد قديم
١٦	الشبيبة	محلة الجامعين	مشيد قديم
١٧	عكد المفتي ٢	محلة جبران	مشيد قديم
١٨	العذاريين	محلة جباويين	٣٤٥ تعيس
١٩	علوش القديم	محلة الجامعين	١٤/١٥٢ مقاطعة ٦ و رديّة

(١) اعتماد الباحثة على بيانات دائرة الوقف الشيعي في محافظة بابل ، شعبة المؤسسات .



٢٠	آل قزويني	محلة الطاق	مشيد قديم
٢١	الشرقي	محلة الوردية	٣٣٩ وردية
٢٢	السكوتي	محلة الجباويين	٧٠٥ جباويين
٢٣	الشوك	محلة التعيس	مشيد قديم
٢٤	ابو احواض	محلة الطاق	مشيد قديم
٢٥	المصلوخي	محلة التعيس	مشيد قديم
٢٦	الماشطة القديم	محلة جبران	مشيد قديم
٢٧	كريطعة	محلة كريطعة	٣/٢٢ وتسلسل ١٠
٢٨	الربيع	محلة الجميجمة	٢٠٥ جمجمة
٢٩	الطريحي	محلة المهديّة	مشيد قديم
٣٠	السويكية	محلة الاكراد	مشيد قديم
٣١	آل عوض	محلة الجامعين	مشيد قديم
٣٢	ابو عصا	محلة الاكراد	مشيد قديم
٣٣	الوردية	محلة الوردية	٤٠-وردية
٣٤	الجباويين	محلة الجباويين	٧١٠ و٥٨٨-١٧ جباويين
٣٥	كريم الفلوجي	محلة الجباويين	مشيد قديم
٣٦	الشافيني	محلة الجامعين	٤٩٢-٤ جامعين
٣٧	المنتجب	محلة الطاق	٤٣٢ طاق
٣٨	العريان	محلة الوردية	٦-٤٤١ وردية
٣٩	عكد الخرابة	محلة جبران	مشيد قديم
٤٠	العكد الضيق	محلة جبران	١١٦٥





## المبحث الثاني

### الحسينيات والجوامع الوقفية في لواء الحلة

عاشت المدن الشيعية في العراق حالة من الفتن والاضطرابات ، الامر الذي واجهته السلطات العثمانية بالبطش والاضطهاد ، اذ كانت تمنع اقامة الشعائر الحسينية ، لكن بعض الولاة العثمانيون الذين اعقبوا الوالي علي رضا اللاز حاولوا تخفيف حدة العنف والاضطهاد ضد الشيعة ، وان كان يجري تقييدها في حال وقوع حرب بين ايران والدولة العثمانية، فعلى سبيل المثال ما يتعلق بشعائر محرم الحسينية أضطر الشيعة في العراق خلال حكم المماليك في بغداد ، إلى أقامتها سرا في السراييب ، كما اضطروا إلى ترك امرأة تدير الرحى في صحن الدار لكي لا يسمع المارة في الشارع صوت من يقرأ أو من يحضر مجلس العزاء ، وقد أنتهز البعض فرصة انعقاد صلح بين داود باشا وإيران عام ١٨٢١ م فأقاموا مجالس تعزية علناً ، وكان الشيخ موسى كاشف الغطاء<sup>(١)</sup> الذي توسط في عقد الصلح بين الجانبين هو الذي أقام مجلس تعزية في داره في النجف ثم تبعه آخرون ، غير إن الأمور قد تغيرت نسبياً بعد الإطاحة بحكم المماليك ، فعندما سمع الشيعة في بغداد بقدوم الوالي العثماني الجديد علي رضا اللاز ، اذ كان أحد أتباع الطريقة البكتاشية واول والي عثماني حكم بغداد للمدة (١٨٣١-١٨٤٢) يسمح بأقامة مجالس العزاء الحسينية علانية ، أرسلوا إليه سبعة من وجهائهم لاستقباله في الموصل ، وبعد أن التقوا به شكوا إليه أحوالهم وحدثوه عن أقامتهم لمجالس التعزية في سراييب البيوت ، فطيب خاطرهم ووعدهم بإقامة مجالس التعزية فوق سطوح المنازل بدلاً من السراييب ، ولم يكتف بذلك فقد حضر بنفسه مجلس تعزية أقيم في بغداد في العشرة الأولى من شهر محرم الموافق ٢١ أيار ١٨٣٢ لقد استمرت مواكب ذكرى عاشوراء في العراق خلال حكم الولاة العثمانيين الذين أعقبوا الوالي علي رضا اللاز<sup>(٢)</sup> .

بدا لبعض العراقيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بناء (الحسينيات) كمؤسسات دينية وثقافية مثل التكايا الصوفية، لإقامة الشعائر والطقوس الدينية ولاسيما العزاء الحسيني، ولذلك اتخذت اسم الحسين (عليه السلام) شعاراً لها وسميت بـ(الحسينية) وقد تطورت الحسينيات بالتدرج وتحولت الى مؤسسات اجتماعية و ثقافية، ولم تعد مكاناً خاصاً لإقامة مراسم العزاء الحسيني فحسب، وانما اصبحت ايضا مدارس

(١) موسى كاشف الغطاء (١٨٩٩-١٩٦٦) : ولد موسى بن مرتضى بن عباس كاشف الغطاء في النجف الاشرف ، فقيه جعفري ينتمي إلى آل كاشف الغطاء فنشأ على والده وقرأ على علماء النجف البارزين المنطق والبيان على محمود الحكيم ومحسن الفزويني، كان أديباً وشاعراً ومدرساً وإماماً، له دور ثقافي وديني بين أبناء مدينته ومن مؤلفاته ( الدرر الجعفرية في فقه الامامية ، ارجوزة في الشكوك ، الفلاح في عقد النكاح وغيرها ) . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الله الخاقاني ، موسوعة النجف الأشرف شعراء النجف في القرن الرابع عشر، مج ٢٠ ، دار الأضواء ،بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٠١ .

(٢) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤ ، ج ٢ ، مطبعة ستار، قم ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٨ ؛ سامي ناظم حسين المنصوري ، سياسة الدولة العثمانية تجاه الشيعة ومرجعياتهم الدينية في العراق ١٨٣١-١٩١٧ ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، الحلة ، ٢٠١٨ ، ص ٤٥ .

دينية و منتديات اجتماعية و ثقافية، فكانت اولى الحسينيات التي شيّدت في الكاظمية هي (الحسينية الحيدرية) عام ١٨٧٦م وتلتها حسينية اخرى في نفس المدينة وفي بغداد و، وفي النجف الاشرف شيّدت (الحسينية الشوشترية) عام ١٨٨٤م و يوجد فيها اقدم مكتبة من مكتبات العصر الحديث، وفي كربلاء شيّدت اول حسينية لنزول زوار الامام الحسين (عليه السلام) ولإقامة العزاء في مطلع هذا القرن عام ١٩٠٦م<sup>(١)</sup>، وفي الحلة شيّدت (حسينية الشبيبة الحسينية) في محلة الجامعين عام ١٩٥٠م<sup>(٢)</sup>.

وخلال الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٤-١٩١٨) اتبع الانجليز سياسة التحبيب والترغيب فاخذوا برعاية المواكب الحسينية خاصة واحاطوها بالعناية والحماية وزودوها بما تحتاج اليه من مواد مهمة كالنفط وذلك لكسب الناس الى جانبهم والالتفاف حولهم، وفي ١ محرم ١٩١٨م اصدر الحاكم العسكري العام في بغداد اعلانا تم نشره في جريدة العرب في ٨ تشرين الاول من نفس العام ينص على ما يلي(ان التياترو(المسرح) الواقع بجانب الكرخ قرب قونسلاخانة(قنصلية) ايران وان جميع السبايا تمر من هناك واحتراما لهذا الشهر يجب غلق التياترو المذكور لمدة ثلاثة عشر يوما ابتداء من اول محرم الى نهاية الثالث عشر منه بحسب طلب الاهالي وقد تم ذلك)<sup>(٣)</sup>.

وبعد تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ التي اعلنت يوم عاشوراء (العاشر من شهر محرم من السنة الهجرية) عطلة رسمية لأول مرة، وايضا سمحت بإقامة مراسيم العزاء الحسيني استذكارا لذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، وقد اهتم الملك فيصل الاول بمراسيم عاشوراء وقدم لمواكب العزاء بعض المساعدات المالية، اذ اهدى صفائح من النفط لمشاعل المواكب كما امر بأن يقيم باسمه وعلى نفقته الخاصة مجلس عزاء في صحن الكاظمية في العشرة الثانية من شهر محرم وحضرها بنفسه، و حضر في اليوم العاشر من محرم يوم عاشوراء (التشابهية) وهو عرض مسرحي لتمثيل مشاهد من واقعة الطف بكربلاء تقام على مسرح شعبي في صحن الكاظمية، وامر بإهداء الخلع الى النائحين في المواكب والى القائمين بتمثيل الاستشهاد<sup>(٤)</sup>، وكان السيد صالح الحلبي من اشد خطباء المجالس الحسينية تحريضاً ضد السياسة التي يتبعها الانكليز في العراق خلال العشرينيات من القرن المنصرم، وقد نفي مرتين الى خارج العراق بسبب ذلك<sup>(٥)</sup>.

(١) ابراهيم الحيدري، تشييد الحسينيات في العراق، جريدة الوسط (لندن)، العدد ١٨٥، ٩ آذار ٢٠٠٣.

(٢) حسام الشلاه، اتصال هاتفي في الساعة العاشرة صباحاً، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٢.

(٣) نقلا عن ابراهيم الحيدري، تراجم كربلاء (سوسيولوجيا الخطاب الشيعي)، دار الساقى، بيروت، ١٩٩٩، ص ٦٩.

(٤) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج ٦، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٦، ص ١٢٨.

(٥) جريدة العراق، بغداد، بتاريخ ٢ حزيران ١٩٢٨؛ ابراهيم الحيدري، المصدر السابق، ص ٧٢.

وان الشعائر الحسينية أحد المظاهر المرتبطة بالحسينيات، اذا انها ممارسات يغلب عليها طابع النهج الحسيني هو الاصرار على مقام تربوي مرتبط بثواب عظيم<sup>(١)</sup>

لاتزال تشخص في ذاكرة الحلة (( ديوخانه "المدرسة الفاطمية") السادة الافاضل القزوانة الواقعة في محلة الطاق، اذ كانت ملتقى الشعراء والادباء والمثقفين والسياسيين وايضا تقومها المواكب الحسينية الراجلة والمنطلقة ليلا من محلات الحلة العشرة ثلاث منها تقع في الجانب الصغير من الحلة وهي (الوردية، الكلج، كريطعة)، والسبعة الاخرى تقع في الجانب الكبير من الحلة وهي (الجامعين، الطاق، جبران، المهديّة، الجباويين، التعيس، الاكراد)، تنطلق كل هذه المواكب ابان العشرة الاولى من محرم الحرام وعلى مدى عقود متلاحقة، وكانت كل تلك المواكب تلتقي في دار السيد (محمد علي بن مهدي القزويني)<sup>(٢)</sup> ويطلق على هذه الدار (دار الفاطمية)، اذ تقرا القصائد المنبرية في مدح آل البيت الاطهار وراثتهم (عليه السلام) من قبل رواديد تلك المواكب، وبالتعاقب موكبا بعد موكب وبعد رحيل السيد محمد علي القزويني اخذ ابنه السيد جعفر يستقبل تلك المواكب الحسينية، وخلال المدة (١٩٥٢-١٩٥٣) حصل صراع سياسي بين شخصيتين مهمتين في الحلة هما (صالح جبر ونوري السعيد)، نتج عنه انحراف مسير موكب محلة الاكراد عن دار الافاضل السادة القزوانة متخذاً حسينية ابن طاووس (السيد شرف الدين محمد بن سعد الدين بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد الملقب بالطاوس المتوفي عام ٦٥٦هـ والذي ينتهي نسبة الى الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن امير المؤمنين (عليه السلام))، والتي كان موقعها في محلة جبران منطقة السنية، وهي ليست بعيدة عن ديوخانة السادة القزوانة اتخذها موكب الاكراد مكانا لأداء الطقوس والشعائر الحسينية<sup>(٣)</sup>، ومن ابرز هذه المواكب الحسينية (موكب الشبية الحسينية، موكب العطارين، موكب سجن الحلة، موكب القصابين، موكب السماكة، موكب البقالين، موكب الحدادين، موكب الكوازين) وغيرها من المواكب<sup>(٤)</sup>.

واعتادت المواكب الحسينية ان تنظم العزاء في مدينة كربلاء المقدسة من كل عام و غالبا ما تستأجر دارا لهذا الغرض، لاتخاذها مقرا للموكب المكون من ابناء المحلة لإتمام مراسيم العزاء والزيارة لان افراد الموكب والقائمون عليه يمكنون في كربلاء اسبوعا واكثر وقد سعى المحسنون الخيرون من ابناء الحلة لتوفير مقر دائم لأبناء محلاتهم و اوقفوا

(١) احمد محمدي، الحسينيات الوظيفة والاليات، مكتبة زعفر الزاهد، ص ص ١٠ - ٤١.

(٢) محمد علي بن مهدي القزويني(١٨٤٦-١٩١٧): ولد ابي جعفر محمد علي بن حسين بن احمد الكبير الحسيني القزويني في الحلة ونشأ فيها وتعلم القرآن وقرأ مبادئ العلوم الدينية واللغوية، وذهب الى النجف الاشرف لأكمال دراسته فحصل على علوم الشريعة وواصل دراسته على والده واختلف الى حلقات المجتهدين كالفاضل الايرواني ولطف الله المازندراني، وفي عام ١٨٩٥ عاد الى الحلة فأصبح فيها مرجعا في الأحكام الشرعية ومونلا للمرافعات وفصل الخصومات، مواظبا على تدريس الفقه والاصول ورعاية الشؤون العامة، ومن مؤلفاته (رسالة في مناسك الحج، منظومة في حديث الكساء، اسماء القبائل وانسابها). للمزيد من التفاصيل ينظر: اميل بديع يعقوب، معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، مج ٣، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١١٥٥.

(٣) صلاح اللبان، الشعائر والمواكب الحسينية في الحلة، ط ٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٩، ص ص ٧-١١.

(٤) صلاح اللبان، المصدر السابق، ص ٢٤.

الإملاك لهذا الغرض<sup>(١)</sup>، فالحسينية تختص بها الشيعة وهي بناية خاصة تقام فيها الشعائر الحسينية و المناسبات الدينية بديلا عن البيوت الذي لا تتسع لأقامة مثل هذه المناسبات، و يمكن اقامة مجالس الفواتح فيها، وبشكل عام فأنها مكان مخصص للمناسبات والاحتفالات الدينية والقاء المحاضرات الدينية والشرعية، وايضا اقامة الصلوات، وايضا تؤدي ادوارا اجتماعية ووطنية كالنبرع بالدم مثلا، والنبرع لصالح الفقراء واليتامى واقامة المؤتمرات والندوات الدينية، وان ادارتها تشارك في حل مشاكل الزواج والطلاق واصلاح ذات البين، وكذلك اقامة دورات فقهية و قرآنية<sup>(٢)</sup>.

وهذه الحسينيات منها ما كان في كربلاء ومنها ما كان في لواء الحلة، وقد اختير عدد من الحسينيات الوقفية لتسليط الضوء عليها من خلال هذه الدراسة.

### ١- حسينية ابن ادريس

تقع الحسينية في محلة الطاق وتعد من اكبر الحسينيات الموجودة في مدينة الحلة، تبلغ مساحتها (٢١٧٥م) و مشيدة على القطعة المرقمة (٦٣) مقاطعة (٣٨) بساتين المهديّة منطقة الجبل وهي وقف خيرى<sup>(٣)</sup>، وسميت بـ(حسينية ابن ادريس)نسبة الى القبر المدفون فيها (ابن ادريس) وهو(ابو عبدالله محمد ابن ادريس الحجلي الحلي - ٥٤٣ - ٥٩٨هـ) ويعد مؤسس الحوزة العلمية في الحلة<sup>(٤)</sup>، تأسست نهاية العقد الخامس من القرن الماضي علما ان هناك ارضا واسعة متروكة منذ القدم ، فسعت نخبة خيرة من رجال الحلة وهم (الحاج حسان مرجان، عبد الخالق الياسين، عبد بدير، عباس بيبي وغيرهم) لبناء حسينية بجوار محلات رزقهم، فتبرع كل واحد منهم بما تمكن، الا ان المبلغ المجموع لم يكف فتوقفوا عن البناء فاخذ الحاج (حسان عبود مرجان) على عاتقه تكملة ما يلزم، فتم بناء قبة المرقد والحسينية التي تتكون من قاعتين احدهما للصلاة والاخرى للمناسبات الدينية واقامة المآتم الحسينية ومجالس الفاتحة، وتتوسطها حديقة وشيد فيها مأذنة بأرتفاع احدى وثلاثون مترا ووقف وارد المحلات التي بنيت على واجهتها لإدامتها، ويقام فيها صلاة الجماعة الشيخ (علي سماكة الحلي)، واسس فيها فرع لمكتبة الحكيم العامة عند افتتاحها<sup>(٥)</sup>، وقد ارخ السيد محمد علي النجار بناء الحسينية بقوله:

قسما بمرقدك المقدس  
لولا سرائرك النقيصة  
بالهدم والتخريب كان  
حتى انبرى حسان مرجان  
ارخت: في مجهوده  
يا ابن ادريس المجد  
لم تكن تبقى مخلد  
كان ضريحك الزاكي مهدد  
الذي لحماك جدد  
حسان حاز رضا محمد<sup>(٦)</sup>

(١) عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينية في الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٣، ص ١٢٢.

(٢) محمود الربيعي، المساجد والجوامع والحسينيات، مقال منشور في شبكة النبا المعلوماتية، ٢١ ايلول ٢٠٠٨.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية ابن ادريس، اضبارة ٣٤٣، ص ٢١.

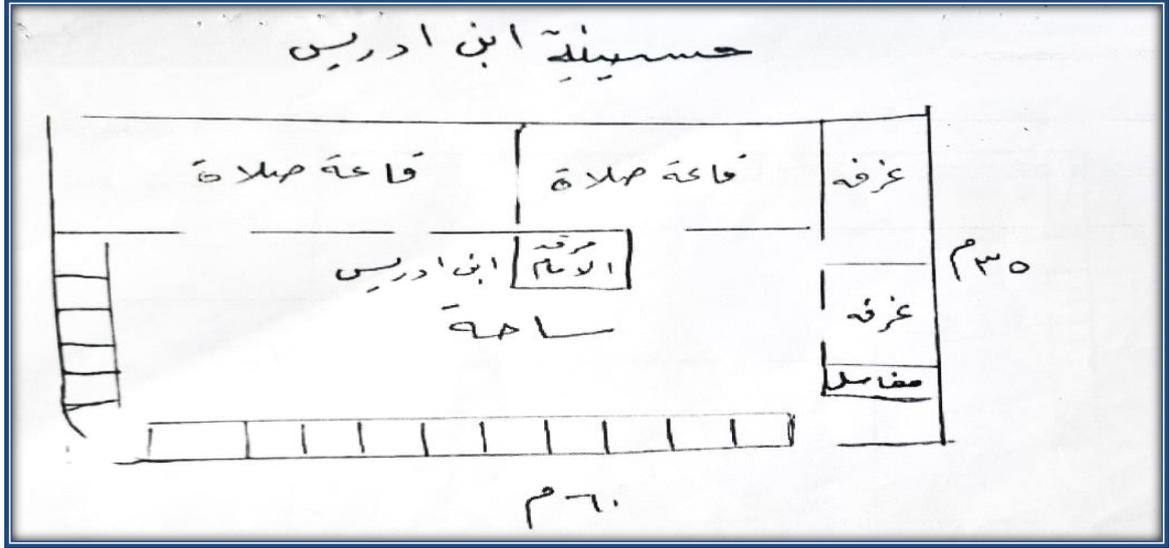
(٤) عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٢٠، ص ٧٥.

(٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٩٥؛ سعد الحداد، مرآة الحلة الفيحاء، ص ٦٢.

(٦) عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة، ص ٧٦.

المخطط رقم (٢)

مخطط حسينية ابن ادريس<sup>(١)</sup>



٢- حسينية ابن طاووس

تقع في محلة جبران بداية منطقة السنية، و تشمل على غرفة فيها مرقد محمد بن احمد بن طاووس، وقد انشئت الحسينية الى جواره بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٢٧، اذ عقد اجتماع في دار الفاطمية للمداولة وجمع مبلغ من المال لبناء حسينية للفقراء، فافتتح قائمة التبرعات الحاج الوهيب بخمسة الاف روبية من ثلث المرجوم والده وتبعه بذلك باقي الحضور فبلغ التبرع نحو اربعة عشر الف روبية، ونهى القائمة عبد الرزاق الحسني بان تعهد بتتوير الحسينية لمدة ثلاث سنوات، وكان من ضمن المتبرعين الحاج رزوقي صالح الشريف، وتم انشاء مدرسة دينية في هذه الحسينية وكان السيد تقي آل شناوة يقوم بالتدريس فيها، وذكر عامر تاج الدين عن السيد محمد علي النجار " ان السيد هاشم المرعب ابو الصوف والحاج رزوقي الكفيسي كانوا يجمعون التبرعات من تجار سوق الحلة ويدهم كيس من القماش لجمع المبالغ وكان الاول وهو السيد هاشم مؤذن جهوري الصوت وفي يوم كان لا توجد سماعات كهربائية " وفي ايلول ١٩٣٥ تم اضافة عقار الدار المجاورة التي تعود ملكيتها للحاج داود عبد الله الكربلائي وزوجته مغيضة بنت فهد، اذ قاموا بالتبرع بها لإضافتها الى الحسينية علما ان رقم تسلسل الدار ١٨٥٧<sup>(٢)</sup>.

٣- حسينية محلة الجامعين

تساور وجهاء محلة الجامعين في سنة ١٩٤٧م على شراء حسينية دائمة لموكب محلة الجامعين في مدينة كربلاء، وتمت المباشرة بجمع مبالغ من الاهالي لعموم المحلة، ولكي لا ينفرد شخص واحد بملكية الحسينية سجلت في دائرة الطابو باسم اربعة

(١)مقابلة شخصية مع السيد حسام الشلاه، بتاريخ ٢ شباط ٢٠٢٢.

(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٧٧-٣٧٨.

اشخاص، واربعة مؤتمنين على الوقف وذلك عام ١٩٤٨م، وهؤلاء التسعة هم (امناء على الوقف) <sup>(١)</sup>، فضلا عن اسهاماتهم المادية بشراء وبناء الحسينية وهم:

(١) الحاج راجي امين علوش

(٢) الحاج محمد الحمزة

(٣) الحاج جواد صالح تقو

(٤) علوان الصالح عوض

(٥) الحاج عبود الراضي الحلي

(٦) سودان امين عوض

(٧) عبد اللطيف جابر المولى

(٨) الحاج شاکر ناجي عيدان

(٩) الحاج عبد احمد بدير

وقد انتخب امين علي عوض وعبد المجيد علوش متولين للحسينية وجرت حملة لجمع التبرعات من بيوت المحلة، وسارع

عدد من (اسطوات) البناء للمساهمة الخيرية البناء، منهم:

(١) جاسم محمد العاشور

(٢) جابر عوض

(٣) علي الجاسم العاشور <sup>(٢)</sup>

(٤) طالب الغاوي

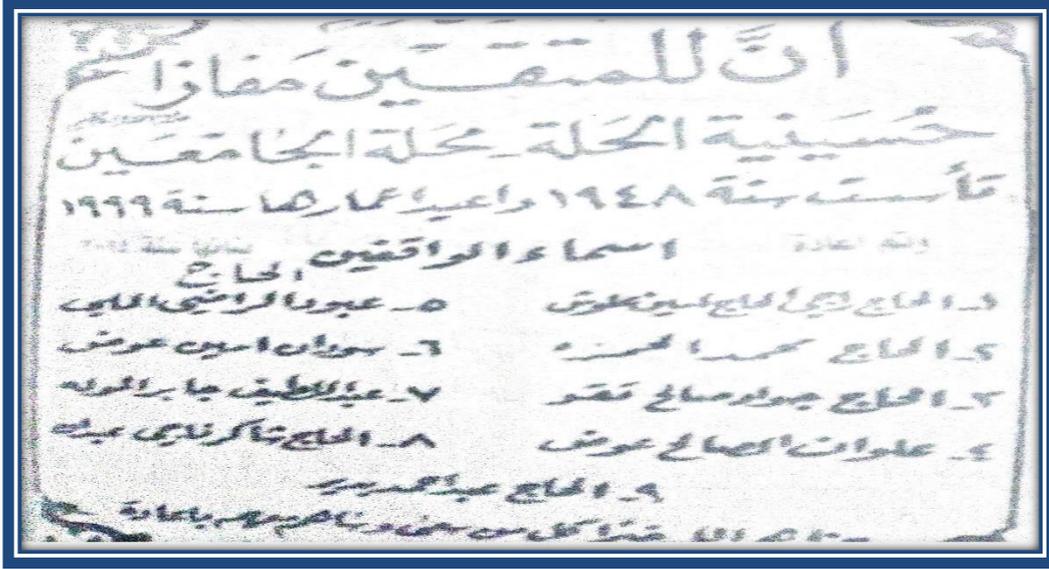
(٥) الحاج كريم وغيرهم

(١)مقابلة شخصية مع عبد الرضا عوض في مكتبته بدار الفرات للثقافة والاعلام، مواليد ١٩٥٢، الحلة، دكتوراه معارف إسلامية (متقاعد حاليا) بتاريخ ٦ آب ٢٠٢١ .

(٢) علي جاسم العاشور: ولد في محلة الجامعين سنة ١٩٣٣، وامتحن حرفة البناء وشارك في بناء حسينية الجامعين في مدينة كربلاء سنة ١٩٤٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينية في الحلة، دار الفرات الحلة، ٢٠١٤، ص١٢٣.

شكل رقم (٣)

قطعة حجرية مثبت عليها اسماء المحسنين المؤسسين لحسينية محلة الجامعين



وعند انتظام الشارع العام الذي يمر حاليا امام الحسينية سنة ١٩٥١م تم قطع جزء من الحسينية، وبقيت مساحتها لا تفي بالغرض، فقام المرحوم الحاج عبد بدير بشراء قطعة ارض اضافية ودمجت مع المساحة الاولى، وجمع بعض الاهالي خلال عملية البناء تبرعات سخية ومنهم :

١- محمد تايه الغاوي الغزالي اذ تبرع بمبلغ (١٠٠) مائة دينار.

٢- محمد الشيخ كاظم علوش (ابو سليم علوش) بعدة دفعات من مبالغ نقدية (١).

#### ٤- حسينية محلة جبران

تقع هذه الحسينية في كربلاء، اذ بادرت الحاجة انيسة بنت صالح شريف زوجة المرحوم احمد حسين الشيبب البغدادي، وشقيقة الوجيه (رزوقي الصالح) بشراء قطعة ارض في مدينة كربلاء المقدسة في محلة العباسية الشرقية بداية الخمسينيات (٢)، وشيدت عليها حسينية اوقفها لمواكب محلة جبران (٣) تبلغ مساحتها (١٢٥٠) متر مربع وهي ارض اميرية و ابنيتها ملك صرف وذلك بموجب سند الطابو المؤرخ نيسان ١٩٥٠ (٤).

اذ ذكرت الحاجة انيسة في وقفيتها ان هذه الارض وقفا حسينيا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا تؤجر الحوانيت المفرزة من الحسينية لأكثر من ثلاث سنوات وقد جعلت التولية على الوقف بيدها اثناء حياتها، وببد انور محمد حسن الجوهر بعد وفاتها، ومن

(١) عبد الرضا عوض، محلة الجامعين كما أدركتها، دار الفرات للثقافة والاعلام الحلة، ٢٠١٦، ص ١٣٤.

(٢) عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينية في الحلة، ص ١٢٤.

(٣) صلاح اللبان، المصدر السابق، ص ٤١.

(٤) الجمهورية العراقية، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو، المرقم (٤٠)، جلد (٦٣)، نيسان ١٩٥٠.

بعده الارشد فالأرشد من اولاده الذكور دون الاناث ما تعاقبوا وتناسلوا، واذا ما انقرضت ذرية المتولي المذكور لا سمح الله فان التولية تكون للعالم المجتهد من الطائفة الجعفرية الاثني عشرية، وقد اذنت للمتولي الموماً اليه بمراجعة الدوائر الرسمية لغرض تصحيح صنف الارض الحسينية المذكورة وتوابعها ودفع بدلها لجعلها ملك صرف، على ان يصرف ايراد بدلات الايجار (١) لان من الوقف (٢) لإقامة العزاء على سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام) و(٣) اطعام الطعام للفقراء في المناسبات الحسينية مع العلم بان قيمة القطعة المذكورة تساوي خمسة الاف دينار عام ١٩٥٩ (١).

#### ٥- حسينية المحقق

تقع في محلة الجباويين في شارع ابو القاسم المحقق الحلي<sup>(٢)</sup>، تضم قبره وفوقها قبة عالية، اذ كانت قبته بين البيوت حتى فتح الشارع العام ١٩٥٤ فاصبح المرقد على الشارع العام ومن المآثر المشكورة للوجيه حسان مرجان تشييده بناية مرقد العلامة المحقق في الحلة عام ١٩٥٦ وعندما اكمل تشييدها دعا حضرة سماحة الامام آية الله السيد محسن الحكيم لفتحها فلبى سماحته ذلك<sup>(٣)</sup>، اذ قام المحسن الحاج (عبد الرزاق مرجان) بشراء قطعة ارض مجاورة للمرقد اوقفها حسينية وبلغت مساحتها (٤٠٠م)<sup>(٤)</sup>.

#### ٦- حسينية محلة المهديّة

**الاولى:** اشتراها الحاج صاحب حنن في مدينة كربلاء، ووقفها الموكب محلة المهديّة وعند وفاته دفن فيها<sup>(٥)</sup>  
**الثانية:** اشتراها الحاج ارزوقي حمد الجنجون (٦) سنة ١٩٥٤ في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة والكائنة قرب حسينية محلة الجامعين بجانب سوق الدهانة الكبير بعد ان اشترى قطعة الارض الكائنة عليها ووقف عليها عدة محلات لخدمة زوار الحسين (عليه السلام) في المناسبات الدينية وخاصة في يوم عاشوراء والزيارة الاربعينية ولايزال هذا المسجد وهذه الحسينية في خدمة اهالي الحلة الى اليوم، ووقفها لموكب محلة المهديّة، وابنه لؤي الجنجون هو القائم عليها<sup>(٦)</sup>.

(١) الجمهورية العراقية، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، دائرة كاتب عدل الحلة، وافية الحاجة انسية، آب ١٩٥٩.

(٢) ابو القاسم المحقق الحلي: فقيه امامي من اهالي الحلة في العراق، اذ كان مرجع الشيعة الامامية في عصره له علم بالأدب والشعر البليغ، وكفاه جلاله قدر اشتهاره بالمحقق، اذ لم يشتهر علماء الامامية على كثرتهم في كل عصر بهذا اللقب، للمزيد انظر: على الخاقاني، شعراء الحلة، ج ١، دار البيان، النجف الاشرف، ١٩٥٢، ص ٢٠٤.

(٣) عامر تاج الدين، المصدر نفسه، ص ١٢١.

(٤) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية المحقق الحلي، اضبارة رقم ٣، ص ١.

(٥) صلاح اللبان، المصدر السابق، ص ٥٤.

(٦) ابو وهاب (١٨٩٩-١٩٨٠): ولد في عكد الدبايغ في محلة المهديّة من اسرة حلية عرفت بأسم آل جنجون وتعود جذورها الى اصول عباسية يرجع نسبها الى العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله)، درس في بداية حياته على يد ابرع معلمي وكتاتيب مدينة الحلة، في بداية شبابه عمل في الاعمال الحرة والتجارة كالعامل في سوق العلاوي وخاصة في مجال تجارة التمور وتصنيع الدهن الحر ثم تحول الى مجال التصنيع الحديث، وفي بداية الخمسينيات اشترك مع تجار الحلة منهم حسان مرجان في بناء اول مطحنة حديثة للطحين الصفر في منطقة الجبل وبدأ انتاجها في حدود سنة ١٩٥٥ وكان العمل بها ناجحاً، وقام ايضاً بترميم وبناء مسجد آل الطريحية الكائن في محلة المهديّة. اتصال هاتفي مع جليل الجباوي مواليد ٣٠ أيار ١٩٤٦، الحلة، بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠٢٢.

(٧) عبد الرضا عوض، محلة الجامعين كما أدركتها، ص ١٢٤.

### ٧- حسينية الماشطة

تقع في حي الماشطة على الشارع العام، وفي سجلات الطابو تعود الى محلة الطاق، تبلغ مساحتها ٢٤٠ متر مربع، شيدها الحاج (عبد الحكيم عبد الرضا الماشطة) وقد ارتأى المتوفي عبد الحكيم الى تخصيص قطعة من حصته لبنائها مسجدا وجعلها صدقة جارية وذلك عام ١٩٥٤م/١٣٧٥هـ وهي وقف مضبوط<sup>(١)</sup>.

### ٨- حسينية عبد الكريم طاووس

تقع في حي الشاوي ويقع الى جوارها مرقد السيد عبد الكريم طاووس وقد تبرع المحسن (جاسم كاظم الحداد) ببناء حسينية الى جوار المرقد على الارض الوقف المضبوط له القطعة المرقمة (١٦٠) مقاطعة (٣٥) بساتين الجامعين وصنفها اميرية مفوضة بالطابو وسجلت بأسم السيد عبد الكريم بن طاووس وان المقاطعة المذكورة وقف صحيح ذري من اوقاف اسماء بنت خطاب آغا بن عمر آغا<sup>(٢)</sup>، وتبلغ مساحتها ٤ اولك و٢٥ متر مربع<sup>(٣)</sup> ولم نعر على تاريخ بنائها والمرجح انها بنيت في القرن العشرين.

### ٩- جامع الحلة الكبير

يقع في محلة جبران -السوق الكبير ، شيد عام ١١٣٤هـ/١٧٢٢م في زمن يوسف بيك بن محمد ياسين جلبي ،وهو الجد الاعلى لعائلة البيكات المعروفة وكان في حينها حسن باشا واليا على بغداد وقيل هو الذي اوعز بتشيد الجامع ،لذلك سميت اوقاف الجامع بأوقاف حسن باشا ،ويحتوي الجامع على مدرسة وقاعات للاستراحة واسطبل للخيل عندما كان القادة العثمانيون يأتون للصلاة فيه يربطون خيولهم في هذا الاسطبل وكذلك يتخذ طلبة العلم من هذه القاعات مكانا لاستراحتهم ، وقد شيد على العقار المرقم ١١٥٩ جبران وتبلغ مساحته (٢٠٠٠م<sup>٢</sup>) وخرجت منه عدة دكاكين بلغ عددها (٤٥) دكانا اصبحت وفقا على الجامع ،وكذلك اوقفت عليه مجموعة من البساتين في منطقة زوير الكيم اوقفها عبد المهدي سلمان القيم خمسها على الجامع الكبير حسبما جاء بالحجة الوقفية المؤرخة ١١٧٩هـ/١٧٦٦م وسميت هذه العائلة ب(آل قيم) لان جدهم الاعلى قد عينته الدولة العثمانية قيما على اوقاف الجامع الكبير<sup>(٤)</sup>.

عن عامر تاج الدين في مساجد الحلة ذكر " اطلعت على اعلام بوقف الجامع الكبير في الحلة العدد ٢٨٧ في ٢٦ شعبان ١٣٣٩هـ/٤١ أيار ١٩٢١ محرر من قبل الشيخ الملا مبارك من اهالي الحلة يدعي وجود

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣١٣.

(٢) م. أ. ح، اعلانات تسوية حقوق الاراضي المتعلقة مقام السيد عبد الكريم بن طاووس، العدد ٢٩٣، بتاريخ ٢ شباط ١٩٥٥؛ ملحق جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٥٤٩ ، بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٥.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية عبد الكريم بن طاووس، اضبارة رقم ٤٩٦، ص ٣٠.

(٤) محمد مصطفى القهواتي، مساجد و اعلام ، دار الصواف ، بابل ، ٢٠١٩ ، ص ٨.

٥٠ دكانا يشرح فيها اوقافهم وعائديتها الى جدهم محمد يحيى جلبي واخيه ملا محمد صالح ورثهم عن ابيهم مبارك مله محمود بن حسن الصياد المعروف بحسن باشا " (١).

وقد مر الجامع بعدة ادوار بنائية واجريت عليه تعميمات عديدة منها في عهد السيد مصطفى الواعظ ١٨٨٣م تم بناء وتصليح جوانب من الجامع وشيدت له باب واسعة تصدى لها الشيخ علي عوض مؤرخا

لجامع الاسلام شاد المصطفى	باب هدى قد اشرفت شموسه
والحنفاء الركع السجود دي	نهم به مستحفظ ناموسه
فعظما شعاره وارخوا	بناية على التقى تأسيسه (٢)

وفي عام ١٩٢٧ حدث تعميم وترميم للجامع الكبير نتيجة لانهدام بعض جدرانه (٣) ، وبتاريخ ٦ حزيران ١٩٣٩ حيث كان ذكرى مولد الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) اذ اقيمت حفلة الاوقاف الكبرى فيه وحضر متصرف اللواء احمد زكي الخياط والسيد عباس الشالجي أمر مستودع الحلة وكبار موظفي المتصرفية والقي الشيخ جاسم محمد الملا قصيدة استحسناها الحضور واختتم الحفل بالدعاء للملك غازي (٤).

ويحتوي الجامع عدة قبور وهي ل(عبد السلام الحافظ ، ومتصرف لواء الحلة شبلي باشا العريان ، ومحمد المعصوم بجلي بك ، حسين سلمان الواعظ، ملا عثمان الجبوري ، عبد الرزاق حسين سلمان الواعظ) ويوجد قبرين اخرين لاولاد مصطفى الواعظ مفتي الحلة توفوا وهم صغار ودفنوا في الغرفة الموجودة بجانب الحرم واسم احدهم محمد هاشم توفي عام ١٣١٠ هـ (٥).

ومن ابرز المؤذنين للجامع الكبير هم (الملا حمادي جدوع ،الملا عبدالله صالح بن حمود الربيعي ،حمود رشيد الربيعي،الحاج صبري البياتي ،الحاج اسماعيل خسروا) (٦).

## ١٠- جامع الهيتاويين

يقع هذا الجامع في محلة الكراد (٧) على الشارع العام في منطقة الهيتاويين (٨) شيده محمد باشا البابان سنة ١٨٧٥م، وقد ورد في احدى الوثائق التي تشير الى ان مؤسسه لم يجعل له اوقافا لتأمين لوازمه الضرورية، واهل الجماعة قائمون بتدبير شؤونه، وان الجامع اصبح ايلا للسقوط ويرجون اعادة بنائه وذلك عام ١٩٢٨ على

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ٢٠١٠، ص ٣٣٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٤٠.

(٣) جريدة الفيحاء ، العدد ٦، بتاريخ ٣ آذار ١٩٢٧.

(٤) جريدة حمورابي الحلية، العدد ٣٤، بتاريخ ٦ حزيران ١٩٣٦ .

(٥) محمد مصطفى القهواتي ، المصدر السابق، ص ١٠.

(٦) المصدر نفسه، ص ٤٢.

(٧) الكراد: اقدم المحلات في مدينة الحلة تقع على الجانب الشمالي لمحلات الحلة السبع القديمة وبعدها من الجانب الشمالي والشرقي نهر الفرات ومن الغرب محلة التعيس سميت بهذا الاسم نسبة الى قبيلة (حاوان) الكردية التي قامت بأدوار خطيرة في التاريخ العراقي . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي ، البابليات، ج ١، ط ٢، دار البيان، قم، دت، ص ٢٢.

(٨) الهيتاويين: من محلات الحلة القديمة يسكنها جماعة من اهل هيت انتقلوا الى الحلة بعد تأسيسها في عهد سيف الدولة صدقة واستيلائه على هيت. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢.

ان يستخرج منه خمسة محلات ومقهى ابتغاء الحصول على ايراد للجامع، و بعد صدور موافقة مديرية اوقاف الحلة بتاريخ ٧ حزيران ١٩٣١ بصرف مبلغ (١٥٠٠) روبية لتعمير الجامع المتداعي مع انشاء خمسة حوانيت على جهة الطريق تكون واردا للجامع، وكان اعضاء التعمير هم:

١- اسماعيل افندي ..... رئيس كتاب

٢- عبد الجبار افندي ..... مأمور الاوقاف

٣- عبد السلام افندي ..... امام وخطيب الجامع الكبير

٤- محمد امين افندي ..... الواعظ المفتي

وفي السنة نفسها عهد بالتعمير الى المعمار (كريم الزنبوري) لكن هذا البناء لم يدم طويلا اذ وصلته اوامر هدم الجدار الامامي والمحاذي للشارع اذ ان رئاسة البلدية شرعت بتوسيع الشارع الكائن امام المحكمة الواقعة في شارع سينما الجمهورية، فقامت بهدم الدور الكائنة على طرفي شارع المحكمة وتعهده رئاسة بلدية الحلة باعادة بناء الجامع في عام ١٩٣٧ م .

وفي عام ١٩٣٢ اجده متصرف اللواء جميل العزاوي (٧ شباط ١٩٢٨ - ٣ نيسان ١٩٣١) ولم تكن فيه منارة بل مظلة على سطح الجامع لحماية المؤذن من الشمس والمطر<sup>(١)</sup> ، اذ كانت انارة المدينة من قبل المتعهد ساسون سوسة اليهودي الذي زود المساجد والمعابد في ماكنته الكهربائية مجانا دون مقابل، وفي نهاية عام ١٩٣٩ بدأ مشروع الكهرباء الجديد الذي الغى التعهد مع ساسون سوسة وبمناسبة المشروع الجديد انقطع التمويل المذكور عنه فارجو الموافقة على تنويره من اوقاف هذه الدائرة وصدرت الموافقة وتم صرف مبلغ (٢/٠١٦) دينار من اجل تأسيس تنوير الجامع بتاريخ ٧ آب ١٩٣٩ وكان الجامع يحتاج الى ماء للشرب والوضوء وجاء في اضباره الاوقاف في قول احد المراقبين لاحظت ان المصلين في الجامع المذكور يذهبون الى الشط للغسل والوضوء وقد مدت انايبب الماء اليه ١٧ ايلول ١٩٤٠ وبلغت كلفة تأسيس الماء (٤/٢٥٧)، وتم ايصال الماء الى داخل الانايبب الى الجامع بتاريخ ٥ آب ١٩٤١ .

اوقفت على الجامع الدار الذي يحمل تسلسل (٤١٨) جباويين من قبل صافية بنت محمد اغا وتصدقت به وقفا مؤبداً لوجه الله تعالى، اذا تشير وقفية<sup>(٢)</sup> المرأة الرشيدة التي حضرت الى محكمة الشرع بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٣٩ وبعد التعريف بذاتها والتأكد من صحة عقلها واختيارها أعلنت قائلة: وقفت وحسبت وتصدقت بنية خالصة هذه الدار وقفا مؤبداً وحسباً مخلداً لوجه الله تعالى على ان يصرف من غلتها اولاً ما تحتاجه الدار المذكورة في التعمير والترميم والباقي من الغلة يصرف على المسجد المعروف بمسجد الهيتاويين الكائن في

(١) محمود شكر ابو خمرة ، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة ، متحف الحلة المعاصر، ١٩٩٦، ص ٤٥ .  
(٢) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، وقفية صافية بنت محمد اغا، محفوظة في سجلات الأوقاف ، مخطوطة مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية بتاريخ ٣١ آذار ١٩٢٨ .

الحلة الكراد وتتويجه، كما يقتضي له من المفروشات والمصارف الضرورية وان يعمل من غلته ايضا موائد في كل سنة وقد جعلت الواقعة التولية<sup>(١)</sup> لنفسها طول مدة حياتها ومن بعدها ترجع التولية الى الشيخ عبد الواحد بن عبد الحميد الهيتي<sup>(٢)</sup> (امام المسجد) ومن بعده ترجع التولية الى الامام الذي يعين في المسجد المذكور وعلى هذا الترتيب تكون التولية فاذا انقرض الجميع ترجع التولية الى المجتهد الاكثر تقليدا من العلماء، واشترطت ان لا يباع الوقف المذكور ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر اكثر من سنة وطلبت الحكم بتسجيل الوقف المذكور وعند ذلك اصبحت الدار وقفاً صحيحاً شرعياً محكوماً بها وملزماً بإيفاء شروطها، فقررت المحكمة انه: بالنظر للطلب الموقع واجراء المستدعية صيفة بنت احمد اغا صيغة الوقف الشرعية، قررت تسجيل وقف الدار ذات التسلسل (٤١٨) وقفاً خيرياً على المسجد المذكور وفق ما ادرج بالضبط والاشعار بذلك الى مديرية طابو الحلة لتسجيل الوقف وان موقع الدار محدد من جهة الشرق دار الحاجي مصطفى الشهرباني ١٩/٢ التسلسل ٤١٧، من جهة الغرب دار بنت ظاهر، ١٩/١، وجنوباً الطريق العام وشمالاً الدار المذكورة ويتم بدار الحاجي حنن فليح ١٩/١/٢ تسلسل ٤٨١ وبعد وفاتها تكن الدار من عهدت اليه التولية، وبعد مدة مضت رأيت الاوقاف ان الجامع ليس له وارد مصروفات التعمير والانارة والمفروشات، فقامت مديرية الاوقاف بانذاره بتخليه الدار وقامت بايجاره .

وبتاريخ ٦ شباط ١٩٣٨ اصدرت الارادة الملكية بناء على ما عرضه رئيس الوزراء (جميل المدفعي) بتوجيه جهة التولية على وقف صافية بنت محمد اغا الى عبد الواحد بن عبد الحميد الهيتي الامام في مسجد الهيتاويين<sup>(٣)</sup>.

يعد الوقف من افضل القربات التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى، اذ هنالك العديد من العوائل الحلية المسلمة اوقفت املاكاً كثيرة منها الدور ومنها مساحات واسعة من الاراضي الزراعية على الحسينيات والجوامع وخير مثال على ذلك حسينية محلة الجامعين ، اذ تشاور مجموعة من المحسنين وتساعدوا على شراء قطعة ارض في كربلاء وبنوها حسينية دائمة لموكب محلة الجامعين، واوقفت الحاجة انيسة المهدي قطعة ارض بنتها كحسينية في كربلاء تابعة لمحلة جبران وعدتها وقفاً حسينياً لا يباع ولا يوهب ولا يرهن وغيرهم من الواقفين.

(١) المتولي : هو القيم على رعاية الوقف والمحافظة عليه باصلاح ما تهدم فيه والعمل على ما يبقيه نامياً وصالحاً ثم يعمل على استغلالها بكافة الوسائل وانفاق الغلات في وجوها وتوزيعها على مستحقيها، وعلى ذلك لا يكون الا بولاية قائمة عليه تتصرف فيه وتوزعه على اصحابه بالعدالة والاولوية على الوقف سلطة شرعية للتصرف بالمال الموقوف لتنفيذ عقد الوقف. للمزيد من التفاصيل ينظر: منذر عبيس متعب، وظيفة متولي الوقف وحقوقه دراسة مقارنة بين فقه الامامية والقانون، مجلة مركز دراسات الكوفة، ج ١، العدد ٥٤ ، كلية الامام الكاظم (عليه السلام)، النجف الاشرف، ٢٠١٩، ص ٥٣٢.

(٢) عبد الحميد الهيتي : ولد ١٨٧٣ في الحلة وبعد ان اكمل دراسته الاولى دخل مدرسة السيد مصطفى الواعظ مع الداخلين واكمل علم النحو ثم قرأ الفقه واصوله وعين اماماً وخطيباً لجامع الهيتاويين توفي في قضاء الهندية سنة ١٩٤٤ ودفن في كربلاء. للمزيد من التفاصيل ينظر: رشاد الخطيب الهيتي ، هيت في اطارها القديم والحديث ، ج ١، مطبعة اسعد ، بغداد، ١٩٦٦، ص ١٣٨.

(٣) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، اصدار ارادة ملكية ، رقم ٥٣ ، بتاريخ ٦ شباط ١٩٣٨ .

جدول رقم (٢)

الحسينيات والجوامع الوقفية في نواء الحلة (١)

ت	اسم الحسينية او الجامع	الموقع	رقم القطعة والمقاطعة
١	حسينية ابن ادريس	محلة الطاق	٣٨-٦٢ مهدية
٢	حسينية ابن طاووس	محلة جبران	١٨٥٧
٣	حسينية الجامعين	محلة الجامعين	—
٤	حسينية جبران	مدينة كربلاء محلة الحسينية	٥٥-٢ الحسينية
٥	حسينية المحقق	محلة الجباويين	—
٦	حسينية الماشطة	محلة الطاق	—
٧	حسينية عبد الكريم بن طاووس	حي الشاوي	٢٥-١٦ جامعين
٨	جامع الحلة الكبير	محلة جبران	١١٥٩
٩	جامع الهيتاويين	محلة الاكراد	٤١٨ جباويين

□

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على وثائق ديوان الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات؛ المصادر السابقة.

### المبحث الثالث

#### المستشفيات والمدارس الموقوفة في لواء الحلة

تتميز مدينة الحلة بموقع جغرافي مهم كما ذكرنا، إذ اكتسبت أهمية كبيرة منذ اقدم العصور، لكونها ظهرت فيها اقدم الحضارات فضلا عن نشأة وتطور خدماتها الصحية منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر، فالنمو العمراني لأي مدينة لا بد ان يرافقه تطور في الخدمات المجتمعية بشكل عام وخدمات الصحة بشكل خاص، فنلاحظ ان الخدمات الصحية في مدة الحكم العثماني في لواء الحلة عانت كثيرا من النقص والتراجع كغيرها من الخدمات وتحديدًا خلال مدة السيطرة العثمانية على العراق كون الحكم العثماني لا يهتم بتطور وتقديم البلد كاهتمامه بالشؤون العسكرية والامنية وكيفية جمع الضرائب<sup>(١)</sup>، ونتيجة لذلك عانت مدينة الحلة من الركود والتأخر، كذلك نلاحظ ان الخدمات الصحية كانت معدمة لدى اهالي مدينة الحلة، لإهمال رفع النفايات وعدم الاهتمام بالنظافة، وكانت نتيجة ذلك انتشار الاوبئة والأمراض ومنها مرض الطاعون الذي فتك بأهالي الحلة عام ١٨٠٤، وفي اواخر عهد داود باشا ١٨٣١ ظهر الطاعون مرة اخرى والذي فتك بأهالي الحلة حتى بلغ عدد الموتى (٩-١٠) اشخاص كل يوم<sup>(٢)</sup>.

اما في عهد الاحتلال البريطاني، استطاعوا من تقديم الخدمات الصحية الى سكان المدينة، إذ فكر المحتلون في تأسيس مستشفى في المدينة لافتقارها للعناية الصحية، فقاموا باختيار خان خواجه الواقع بمنطقة التابينة وسط محلة المهديّة لاحتوائه على غرف عديدة ليكون مستشفى وتم تأجيرها من قبل الانكليز كمستشفى لهم بعد دخولهم الحلة عام ١٩١٧-١٩١٨<sup>(٣)</sup>.

وعند قيام الدولة العراقية ١٩٢٠-١٩٥٨ حصل تطور في الوعي الصحي الذي بدأ المواطنين يلمسونه ولعدم كفاية المستشفى الملكي في المهديّة، قاموا ببناء مستشفى جديدة في منطقة التعيس على شاطئ نهر الحلة وافتتحت ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٧ من قبل ملك العراق فيصل الاول بحضور وجهاء واعيان البلد وفي مقدمتهم رشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية وعبد العزيز المظفر متصرف لواء الحلة وغيرهم من شيوخ ووجهاء العشائر وكان كادرها خليط من الاطباء العرب والاجانب الى ان تغير كادرها تدريجيا الى ايدي عربية بعد تخرج اول دفعة من الكلية الطبية العراقية عام ١٩٣٢، وكان عدد اسرة المستشفى لا يتجاوز ثلاثين سريرا، وفي عام ١٩٤٢ تم المباشرة ببناء مستشفى وافتتحت رسميا عام ١٩٤٦ من قبل الوصي الامير عبد الاله بن علي في منطقة خارج حدود بلدية المدينة في مركز اللواء، وتحتوي على ١٠٠ سريرا وكذلك على معدات التصوير الشعاعي ومختبرات التحاليل المرضية<sup>(٤)</sup>.

اما المستشفى الوقفي في لواء الحلة فهو:-

(١) صلاح هاشم الاسدي و حسن هادي حسن، التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في مدينة الحلة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٤١، كانون الاول ٢٠١٨، ص ٢١٩.

(٢) عبد الرزاق الحسيني، موجز تاريخ البلدان العراقية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٣٠، ص ٦٦-٦٧.

(٣) عامر جابر تاج الدين، لمحات اجتماعية وادارية وفنية ١٨٥٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٢، ص ١٤٨-١٤٩.

(٤) عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة، ص ١٢٩-١٣٠؛ عامر جابر تاج الدين، لمحات اجتماعية وادارية وفنية، دار الشؤون الثقافية، ١٨٥٨-١٩٥٨، دور الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٢، ص ٣٨٦.

## مستشفى مرجان

تقع المستشفى على ضفاف نهر الحلة من الجانب الشرقي ومن الجانب الغربي الطريق العام الذي يربط الحلة بمدينة بغداد، انشئت مستشفى مرجان للأمراض الصدرية والتدرن الرئوي، بمبادرة طيبة وخالدة من قبل فاعلي الخير من اسرة آل مرجان وفي مقدمتهم المحسن الحاج (عبد الرزاق جواد مرجان) (١) والمحسن الحاج (عبد العباس مرجان) (٢) ، وقصة بناء المستشفى على هذا النحو:

بتاريخ ١٩٣٣م اصيب المرحوم الحاج عبد الرزاق مرجان بمرض (السل) التدرن الرئوي بعد ان اجتاح البلاد في ذلك العام هذا الوباء الخطير، ونظراً لعدم وجود مراكز صحية ومتخصصة في معالجة هذا المرض فقد سافر الحاج عبد الرزاق مرجان الى لبنان من اجل عرض حالته على الاطباء، اذ دخل احدى مستشفيات لبنان في منطقة (جمانة) واجريت له عملية (فرنكوا) باشراف الدكتور (نعمة نخو) وقد تكلفت العملية بالنجاح الكامل وشفي الحاج عبد الرزاق مرجان من مرضه ورجع الى العراق، واخذ على نفسه عهداً انه لو امد الله في عمره سيقوم ببناء مصح لغرض معالجة الناس المصابين بمثل هذا المرض، فراودته الفكرة في انشاء مستشفى كالتالي تعالج فيها وقد ان يكون مكانها في مدينة الحلة، وخصصت قطعة ارض المرقمة (٩٣، ٩، ٧، ٥) في مقاطعة (٦) الوردية، بلغت مساحتها (٥١، ٧٥) دونم وبلغت المسققات (٢٦٠٠٠م) دونماً وقام بتكليف مكتب استشاري هندسي (مكتب مدحت وسعيد علي مظلوم) في تجهيز خرائط البناء على ضوء احدث التصاميم الهندسية في العالم، أما مكتب (تبونة) فقد اشرف على التجهيزات الصحية والفنية (٣).

وتمت المباشرة بتنفيذ الاعمال المدنية عام ١٩٥٤م وخصصت مساحة البناء ٢٦٠٠٠م، واشتمل البناء على ردهات متباعدة على طريقة العزل الصحي وصالة للعمليات ومختبر وصالة تصوير شعاعي ودور للأطباء المقيمين والمرضات والعاملين في المستشفى، ومنسقة للنساء والرجال والاطفال وكانت تحتوي في بادئ الامر على عشر ردهات بسعة ١٦٠ سريراً، وكانت تحيط بها الحدائق الجميلة التي صممت على احسن حال، واكمل البناء وتجهز المستشفى بأفضل الاثاث عام ١٩٥٧م (٤).

(١) عبد الرزاق جواد احمد محمود المنصور مرجان: ولد في مدينة الناصرية- المنتفك سنة (١٨٨٧ - ١٩٧٠ م) وبعد وفاة ابيه انتقل الى الحلة وامتحن الزراعة، وتعلم في كتاتيب الحلة، له اعمال خيرية كثيرة منها بناء حسينية ابي الفضائل، ومرقد وحسينية المحقق الحلي، وتعمير مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في الشام، ومستشفى مرجان التعليمي، ومرقد آل نما وبنى الى جانبه جامعاً للصلاة تصلى به الصلوات الخمس، احمد ابن طاووس الحلي. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمود حسان مرجان، صفحات مرجانية، ص ٣٢.

(٢) عبد العباس محمد اغا مرجان: ولد في الحلة (١٨٧٥ - ١٩٥٨) وقد امتحن الزراعة فنمت ثورته الحيوانية، اذ شارك في كثير من اعمال الخير منها بناء مرقد العالم الجليل الشيخ الزاهد، مرقد ورام الجواني الحلي في محلة الكراد وقد كان له ديوان حافل بالوجوه والشخصيات البارزة من اهل الحلة واعيان البلاد وكان مقراً له، اذ يؤمه اصحاب الحاجات والملمات. للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٣١.

(٣) عبد الرضا عوض، اوراق حلية من الزمن الصعب في القرن العشرين، ط ٢، مكتبة الصادق، الحلة، ٢٠١١، ص ١٠٥؛ ياسين الحديدي، مفخرة عراقية...باني مستشفى مرجان في بابل، مقال منشور في مجلة كاردينيا، بتاريخ ١٠ كانون الاول ٢٠١٦.

(٤) عبد الرضا عوض، تاريخ الطب والاطباء في الحلة، ط ٣، دار الفرات، الحلة، ٢٠٠٩، ص ١١٩.

شكل رقم (٤)

صورة لجلالة الملك فيصل يفتتح مستشفى مرجان



## جلالة الملك فيصل الثاني يفتتح مستشفى مرجان رسمياً يوم 24/3/1957 م

ونظمت احتفالية لافتتاح المستشفى في ٢٢ آذار ١٩٥٧م بحضور الملك فيصل الثاني ملك العراق والوصي عبد الاله ونوري السعيد والدكتور علي الحلبي رئيس صحة لواء الحلة وعبد الامير علاوي وزير الصحة، والسيد فاضل بابان اخر متصرف للواء الحلة للمدة (٢٩ آذار ١٩٥٥-١٤ تموز ١٩٥٨) وعدد كبير من كبار المسؤولين في الدولة واصحاب المكرمة (آل مرجان) ومدعوين بلغ عددهم خمسة الاف شخص<sup>(١)</sup>، وكان عريف الحفل السيد ابراهيم المطيري، وبعد افتتاح الحفل بأية من القرآن الكريم وكلمة وزير الصحة عبد الامير علاوي القى الشاعر عبد المنعم الفرطوسي<sup>(٢)</sup>. قصيدته منها:

نشروك للاسعاف اجنحة بها

اهرام بابل طاولي الاهراما

(١) حسن احمد المعموري، مستشفى مرجان، مقال منشور في ملاحق جريدة المدى اليومية، بتاريخ ١٧ شباط ٢٠١٣.  
(٢) عبد المنعم حسين الفرطوسي: فقيه مسلم وشاعر عراقي (١٩١٦-١٩٨٣) ولد في المجر الكبير في محافظة ميسان ونشأ في النجف، اشتهر في الاوساط العلمية و الادبية في العراق وصار من كبار الشعراء النابغين، اذ كان من المؤسسين لجمعية الرابطة الادبية في النجف في العقد الثالث من القرن العشرين، ومن مؤلفاته (شرح كفاية الاصول - شرح مقدمة المكاسب- ارجوزة شعرية في المنطق - الوجدانيات ) للمزيد من التفاصيل ينظر: رسول كاظم عبد السادة، موسوعة ادباء اعمار العتبات المقدسة، ج٢، مجمع الذخائر الاسلامية، النجف، ص٢٥٦ ص٢٥٧.



وقليل مرجان لمغزي يقتنى  
والمال ما يبني لنفسك في العلا  
فالمجد ما يبني الحياة عظاما  
وفوق في اصدافه اكراما  
بيتاً ويرفع للفخر دعاما

وسماء بيت للحياة مشيد  
صوني ابن سينا واحفظي قانونه  
ما ينشر الارواح والاجساما  
يهزي بأرماس تشيد رما  
للعلم نهجا صالحاً ونظاما

ثم تلاه الشاعر الاديب الشيخ محمد علي اليعقوبي<sup>(١)</sup> ، بقصيدته منها

حييت حفلا به تبدو المسرات  
لو ساعدوا الشعب في نشر العلوم به  
من آل مزيد في ادوار عهدهم  
وفي الوجوه من البشرى علامات  
لما فشت بين اهله الجهالات  
فيك الامارات شيدت والعمارات

ماضر اهل الثرى لو بادروا وسعوا  
يا حلة ابن دبب من بني اسد  
كانت على النيل والفيحاء ولتهم  
للمكرمات فللتأخير افات  
كم فيك للاسر اغيال وغايات؟  
تراع منها ببغداد والخلافات

بعد ذلك اذيع بيان في الحفل عن منح السيد عبد الرزاق مرجان وسام الملك فيصل الثاني وبعدها شكر السيد عبد الوهاب مرجان الملك فيصل والحضور جميعا على مشاركتهم ، اذ كان احتفالا جماهيريا مشهودا شاركت فيه فرق الكشفة المدرسية والعشائر المحيطة بمدينة الحلة، وقدم هدية الى وزارة الصحة العراقية لغرض ادارته في معالجة المرضى<sup>(٢)</sup>.

اول طبيب تقلد منصب ادارة هذه المستشفى ، الطبيب الاخصائي بأمراض الصدر الدكتور (رضا مصطفى الحلي ) يساعده خمسة اطباء وعشرون مضمدا وخمسون رجلا وامرأة في خدمة المستشفى .  
وقد طرزت واجهة مستشفى مرجان ابيات شعرية تؤرخ سنة انشائها ( ١٩٥٧ )، نظمت من قبل الشيخ اليعقوبي هي:

هذا هو الاثر العظيم الخالد  
يمضي الزمان وبابل تقنى وذا  
شرعت مناهل للندى وموارد

من آل مرجان الالي باكفهم  
منه عليه للخلود شواهد  
تاريخه (اثر ببابل خالد)<sup>(٣)</sup>

(١) محمد علي اليعقوبي : هو الشيخ ابو موسى محمد علي بن جعفر بن يعقوب النجفي المولد حلي المنشأ ولد سنة ١٣١٣هـ درس على يد كثير من العلماء و صاحب الموسوعة الكبيرة (البابليات) ، ومن مؤلفاته (المقصورة العلية ، عنوان المصائب ، الذخائر ، وقائع الايام ، جامع براتا المخطوط ) للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرضا عوض، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية وما بعدها، ط٤، دار الفرات للثقافة و الاعلام، الحلة ٢٠١٦، ص٢٣٩؛ محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج٤، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥، ص٢١٧ .

(٢) عبد الرضا عوض، تاريخ الطب والأطباء في مدينة الحلة ، ص١٠٧ ص١٠٨ .

(٣) عبد الرضا عوض، شعراء الحلة السيفية، ص٢٤٠ .

تعد مدرسة العلوم الشرعية اول مدرسة دينية اهلية وقفية اسسها السيد هادي حمد كمال الدين<sup>(١)</sup> ، سنة ١٩٤٤ في لواء الحلة- محلة جبران- عكد الجبايل بعد ان استأجر لها احد البيوت الصغيرة المطل على الشارع الرئيسية (الجادة) على العقار المرقم ٣٦١١٥ ثم انتقلت الى احد البيوت مقابل اعدادية الحلة للبنات ثم انتقل مقرها الى جوار حسينية ابن طاووس في باب المشهد بعد ذلك تحول مقرها في وسط المدينة بالقرب من دور الاساتذة، وبموافقة وزارة المعارف بحسب كتابها المرقم (١٥١٧١٧) ، وموافقة وزارة الداخلية بحسب كتابها المرقم (٢٩٢٤) بتاريخ ١٦ كانون الأول ١٩٤٤ ، وبأعتراف وزارة الدفاع بكتابها المرقم (٣٨٨١٥) بتاريخ ٧ تشرين الأول ١٩٤٤ والكتاب المرقم (١٧٨١) بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٤<sup>(٢)</sup>.

وافتحت بأسم (مدرسة العلوم الشرعية) تحت شعار (توحيد اهل التوحيد) ، وعملا بقوله تعالى ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا )) ، وتم تأسيسها بناء على طلب هادي كاشف الغطاء من هادي كمال الدين تأسيس مدرسة للعلوم الشرعية في مدينة الحلة فكان ذلك محل ترحيب من قبل الاخير ثم تغير اسمها الى (مدرسة العلوم الكمالية) وكانت تدرس في مناهجها العلوم الفقهية الدينية والتفسير والاحكام الشرعية والعيادات واللغة العربية اضافة الى دروس اخرى في مادتي الاجتماعية والحساب، اذ كان يستوفي من المنتمي الى هذه المدرسة مبلغ سنوي قدره خمسة دنانير ، وتصرف ايراداتها كأجور للتدريسيين ومستلزمات دراسية كالكتب والقرطاسية ولوازم اخرى ، وهؤلاء التدريسيين يتنازلون عن اجورهم كونهم يقدمون رسالة انسانية في عملهم<sup>(٣)</sup>.

بلغت مساحة المدرسة الكلية في مكانها الأخير ١٧٨٠ متر، وضمت ستة صفوف بمساحة ٤ × ٦ متر للصف الواحد، فضلا عن (مصلى ومكتبة ومخطط هندسي لمسجد أو حسينة وساحة ومكان استراحة وغرفة ادارية بمساحة (٤،٥ × ٤ م ) )، أما عرض الواجهة الأمامية للمدرسة ٢٩ متر، والسياس الخلفي عرضه ٢٠ متر، وطوله ٤٠ متر من الجهة اليسرى و ٤١ متر من جهة اليمين، وممن عملوا في تدريس طلبة هذه المدرسة كانوا بمختلف التخصصات العلمية ومن ابرزهم

(١) هادي حمد كمال الدين (١٩٠٥-١٩٨٦) : ولد في الحلة، ونشأ في بيئة دينية علمية متسامحة في احضان والده السيد حمد كمال الدين، وفي سن الخامسة من عمره درس القراءة والكتابة وشيئا من الحساب الى جانب حفظ القرآن الكريم، وبما ان عائلته من العوائل الدينية فأنها كانت ترسل ابنائها الى المدارس الدينية فضلا عن الحكومية، اذ درس العلوم الفقهية وكان محاربا لمعظم الحكومات و نتيجتها انه في عام ١٩٣٦ احكم عليه بالإعدام لمعارضته الحكم ثم اطلق سراحه لسقوط وزارة ياسين الهاشمي الثانية (١٧ آذار ١٩٣٥-٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦)، واصدر مجلة التوحيد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦ واغلقت لمحاربتها الفساد السائد وخاصة في المجال الصحي، واصدر عدة مؤلفات منها (فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة سنة ١٩٦٢، الحرب بين الفضيلة والرذيلة، جناح النجاح، جغرافية القرآن الكريم، القرآن يسأل ويجيب). للمزيد من التفاصيل ينظر : سعد محمد حسين الحداد، موسوعة اعلام الحلة، مكتب الغسق، الحلة، ٢٠٠١، ص ٣٢١ .

(٢) زيد حسين عليوي داود المعموري، هادي كمال الدين ودوره الفكري والسياسي في العراق (١٩٠٥-١٩٨٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٢١، ص ٣٦؛ آغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ج ١٧، دار الاضواء، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٧٨.

(٣) مقابلة مع الدكتور عبد الرضا عوض بتاريخ ٧ اب ٢٠٢١



١. السيد مهدي السيد محسن القزويني<sup>(١)</sup>

٢. السيد مجيد ملا خميس .

٣. العلامة حسين علي كمال الدين

٤. السيد محمد علي النجار<sup>(٢)</sup>

٥. الشيخ يوسف كركوش<sup>(٣)</sup>

٦. الشيخ عبد الكريم الماشطة<sup>(٤)</sup>

أما من درس فيها من الأساتذة المنتدبين من وزارة المعارف، فمنهم :

١. عبد الحسين عريبي<sup>(٥)</sup>

٢. السيد عبود الشلاه<sup>(٦)</sup>

٣. الأستاذ فرهود مكي الجبوري<sup>(٧)</sup>

٤. عبد الوهاب الحاج علي الوهيب

٥. علي عبد الحسين عجام

٦. السيد حسين السيد عبد

(١) ابو جعفر معز الدين بن الحسن (١٢٢٢-١٣٠٠): ولد في النجف الاشرف وبها حصل على العلوم العقلية والنقلية وقد اخذ عن فطاحل عصره من عرب وعجم وهو من اشهر مراجع الامامية وزعمائها العظام الذين نهضوا بزعامة التقليد والمرجعية في أواخر القرن الثالث عشر بعد وفاة شيخ الطائفة مرتضى الانصاري ومن مؤلفاته ( مواهب الافهام في شرح شرايع الاسلام، نفائس الاحكام، القواعد الكلية الفقهية، رسالة في المواريث ) . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج ٢، مطبعة الزهراء، كربلاء، ١٩٥١، ص ص ١٢٦-١٣٢.

(٢) محمد علي بن محمد بن حسن من آل يحيى النجار الموسوي : ولد في الحلة -محلة المهديّة سنة ١٩٢٢ م، تعلم في كتاتيب الحلة ومارس قول الشعر منذ الصغر، وارخ لكثير من الحسينيات والمساجد والمراقد والولادات وبعض الكتب التي صدرت عن مدينة الحلة . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرضا عوض، شعراء الحلة السيفية، المصدر السابق، ص ٢٣٥ .

(٣) يوسف حمادي حسين كركوش ( ١٩٠٦-١٩٩٠ ) : ولد في مدينة الحلة - محلة الجامعين ولم يكن في ذلك الع مدارس للناشئة فأرسله والده الى احد الكتاتيب لتعلم القراءة والكتابة، ومن زملائه في الكتاتيب ( عبد الوهاب عبد الرزاق مرجان، محمد عبد العباس مرجان، السيد رفيق المرعب )، وعمل مع السيد عبد الرزاق الحسيني عند جلبه مطبعته للحلة واصدر جريدته الفيحاء ١٩٢٧ م، عام ١٩٣٦ مديرا لخزينة لواء الحلة، ومن مؤلفاته ( مختصر تاريخ الحلة، مناقشة رأي في الاعراب ) . للمزيد من التفاصيل ينظر : مهدي شاکر العبيدي، جريدة المدى الثقافي، العدد ١٨٦، ٥ حزيران ٢٠٠٦ .

(٤) عبد الكريم عبد الرضا الماشطة (١٨٨١-١٩٥٩): ولد في محلة جبران في الحلة وابتدأت دراسته في النجف، إذ أكمل فيها دراسة المناهج المقررة في الحوزة الدينية، تأثر بأفكار وطروحات العلامة محمد حسين النائيني . ظهرت مواقفه الوطنية والمقرونة بالنشاط السياسي والاجتماعي في المجتمع الحلي في دعم حركة الجهاد ومقاومة الاحتلال البريطاني ( ١٩١٤ ١٩١٨ )، و كتاباته كانت على : (الحريات المدنية، مبادئ الديمقراطية، حقوق المواطنة والعدل والمساواة، نادي بإعلاء شأن العقل ) . للمزيد من التفاصيل ينظر : أريج عبد الكريم محمد العامري، الشيخ عبد الكريم الماشطة دراسة في سيرته ونشاطه الفكري والسياسي ( ١٨٨١-١٩٥٩ )، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠١٥، ص ٣٣.

(٥) عبد الحسين حمادي عبد الحسين عريبي(١٩٠٩-١٩٨٦): ولد في محلة الجباويين في الحلة، عمل معلما في مدارس الحلة المختلفة فضلا عن عمله في مدرسة العلوم الشرعية، اخرج العديد من المسرحيات المدرسية. للمزيد من التفاصيل ينظر : اسعد محمد علي النجار، وفيات اعلام الحلة، دارالصادق، الحلة، ٢٠٢٠، ص ٣٩٧.

(٦) عبود السيد مهدي موسى الشلاه(١٩٢٢-٢٠٠٥): ولد في محلة الطاق في الحلة، تخرج من دار المعلمين الريفية في الأعظمية ببغداد، عمل تدريسيا في مدارس الحلة، وأصبح رئيسا للجمعية الاستهلاكية فيها، وكان مديرا لمدرسة التطبيقات، وأصدر فيها مجلة التطبيقات . للمزيد من التفاصيل ينظر : أسعد محمد علي النجار، المصدر السابق، ص ٣٩٧ .

(٧) فرهود مكي علوان آل عيسى الجبوري (١٩١٨-٢٠٠٦): ولد في محلة الطاق في الحلة، تخرج من دار المعلمين في بغداد عام ١٩٤٣، وحصل على البكالوريوس من كلية الفقه في النجف الأشرف عام ١٩٦٨، ثم الماجستير عام ١٩٦٩ من جامعة القاهرة . للمزيد من التفاصيل ينظر : سعد الحداد، الحسين في الشعر الحلي ترجمة وقصائد، ج ١، مطبعة الاداب، النجف، ٢٠٠٧، ص ٤٤١؛ عبد الرضا عوض، اوراق حلية، ص ١٩.

شكل رقم (٥)

كادر مدرسة العلوم الشرعية ومؤسسها هادي كمال الدين<sup>(١)</sup>



كادر مدرسة العلوم الشرعية ومؤسسها السيد هادي السيد حمد كمال الدين الحسيني

١٣٦٤هـ - ١٩٤٤م

**الواقفون من اليمين**

١. الأستاذ فرهود مكي
٢. الأستاذ علي عجام
٣. السيد فبود الشلاه
٤. السيد محمد علي النجار
٥. السيد عبد الشلاه

**الجالسون من اليسار**

١. السيد هادي كمال الدين
٢. يوسف كركوش
٣. الشيخ عبد الكريم الماشطه
٤. السيد حسين الخرق

(١) الصورة مأخوذة من مؤسسة متحف الحلة المعاصر .

وقد افتتحت المدرسة في احتفالاً مهيباً حضره العديد من الشخصيات من الحلة والنجف منها متصرف لواء الحلة عبد الرزاق الأزري<sup>(١)</sup> وعدد كبير من رؤساء الدوائر الحكومية وحشد كبير من أبناء المدينة مهنيين ومباركين، وقد تليت في هذه المناسبة قصائد كثيرة باللغة العربية الفصيحة وباللهجة الشعبية، فضلاً عن الخطب والكلمات من مجتهد الحلة والنجف، وقد عبر هادي كمال الدين عن مدرسته بقوله: " وفقني الله للقيام بهذا المشروع المهم خدمة للحلة الفيحاء وأبنائها البررة وكان الشيخ مجيد الملا خميس أول مدرس فيها وله الفضل في دعم المدرسة وقد وفقنا الله لأخذ موافقة رسمية لفتح شعبة لمكافحة الأمية".

وقد ألقى الشيخ قاسم الخطيب<sup>(٢)</sup> قصيدة بهذه المناسبة قائلاً:

شرفت بعلمك دولة الإسلام والجهل عاد منكس الأعلام

ثقة بانك ماجد ما مثله في الناس من يحمي الهدى ويحامي

وتلاه الشاعر بلند الحيدري<sup>(٣)</sup> بقصيدة أخرى في هذا اليوم جاء فيها:

ليل الجهالة ولي وهو مندحر وعم نورك هذا الرابع يا قمر

اضويت نفسك في إصلاح أمتنا كالليل يولد فجرًا وهو يحتضر

(١) عبد الرزاق الأزري: ولد عبد الرزاق بن الحاج محمد الأزري في مدينة بغداد ١٨٩٧، أكمل المدرسة الابتدائية والثانوية في بغداد، التحق بالمدرسة الجعفرية، ودخل في مدرسة الحقوق ١٩٢١ وتخرج ١٩٢٧ ليمارس المحاماة، ساهم في تأسيس جمعية الشبيبة الجعفرية عام ١٩١٩، إذ ارتقى أرفع المناصب في الدولة العراقية منها وزير الشؤون الاجتماعية، ووزير الأشغال والمواصلات، ومتصرف لواء كربلاء (١٩٣٨) ومتصرف لواء الحلة للمدة (١٥ آب ١٩٤٤ - ١٤ آذار ١٩٤٥). للمزيد من التفاصيل ينظر: داود سلمان شويلي منفي المالكي، أسرة آل الأزري ودورهم السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٢١، ص ٤١-٤٦؛ خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق المكي ١٩٢٠-١٩٥٨، ج ١، من إصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة الإسلامية، بغداد، ٢٠١٣، ص ٤٣٣.

(٢) قاسم محمد حسن الخطيب: ولد الشاعر عام ١٨٧٣ بمحلة جبران في الحلة: نشأ الشيخ قاسم على طريقة والده في التأديب في الكتاتيب، فدرس على والده أدباً وخطابة، وجل تحصيله الأدبي من الشاعر المجيد الحاج حسن القيم فكان يعرض عليه كثيراً من قصائده، ويروي السيد جواد شير في (أدب الطف): ورأيت في سنة (١٣٩٨هـ) وأنا في الحلة في منزل ولد المترجم له، الملا عبد الوهاب بن الشيخ قاسم الملا أقول رأيت من آثاره الأدبية والشعرية مخطوطات كثيرة تدل على أدب واسع، وتضلع في الأخبار، والعقائد، والمناظرات كما حدثني ابن اخته السيد حبيب الأعرجي - أحد خطباء النجف - بكثير من روائعه ومواقفه الخطابية، عاش الشيخ قاسم (٨٤ سنة) قضاها في خدمة أهل البيت (عليه السلام)، وإعلاء صرح المنبر الحسيني الحلي بوصفه الوسيلة الفعالة والمؤثرة في نفوس أهل الحلة، وخلف ديواناً كبيراً أكثره في مرثي أهل البيت (عليه السلام) وقد وظف ووثق في قصائده الكثير من الحوادث والوقائع التي مرت بها مدينة الحلة في الزمن الذي عاصره، ومنها ما هو في الأسرة القزوينية المشهورة بعلمها وأدبها وشرفها في الحلة الفيحاء، حتى ودع الحياة ليلة الأربعاء رابع ربيع الثاني ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م، وحمل إلى النجف بموكب من الحلبيين، ودفن في وادي السلام، وأقيمت له التعازي، ورثي بقصائد كثيرة. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج ٤، المطبعة العلمية، النجف، ص ١٨٦-١٨٧.

(٣) بلند الحيدري (١٩٢٦ - ١٩٩٦): شاعر عراقي، كردي الأصل في بداية حياته تنقل بين المدن الكردية السليمانية وأربيل وكركوك بحكم عمل والده كضابط في الجيش، ولما توفيت والدته عام ١٩٤٢ انتقلت العائلة إلى بيت جدتهم والده أبيه، لم ينسجم بلند في محيطه الجديد وقوانينها الصارمة فحاول الانتحار وترك دراسته قبل أن يكمل المتوسطة في ثانوية التفويض، وخرج من البيت مبتدئاً تشرده في سن مبكر وهو في السادسة عشرة من عمره، توفي والده في عام ١٩٤٥، وقام بأعمال مختلفة منها كتابة العرائض أمام وزارة العدل حيث كان خاله داوود الحيدري وزيراً للعدل وذلك تحدي للعائلة. بالرغم من تشرده كان بلند حريصاً على تثقيف نفسه فكان يذهب إلى المكتبة العامة لسنين ليبقى فيها حتى ساعات متأخرة من الليل إذ كَوّن صداقة مع حارس المكتبة الذي كان يسمح له بالبقاء بعد إقفال المكتبة. كانت ثقافته انتقائية، فدرس الأدب العربي والنقد والتراث وعلم النفس وكان معجب بفرويد وقرأ الفلسفة وتبنى الوجودية لفترة ثم الماركسية والديمقراطية، علاوة على قراءته للأدب العربي من خلال الترجمات. ومن مؤلفاته (خفقة الطين- شعر- بغداد ١٩٤٦، أغاني المدينة الميتة- شعر- بغداد ١٩٥١، جنتم مع الفجر- شعر- بغداد ١٩٦١، خطوات في الغربة- شعر- بيروت ١٩٦٥). للمزيد من التفاصيل ينظر: مجلة البيان، الكويت، العدد ٤١٢، تشرين الثاني ٢٠٠٤.

شكل رقم (٦)

ختم مدرسة العلوم الدينية الشرعية في لواء الحلة<sup>(١)</sup>



(١) الصورة مأخوذة من متحف الحلة المعاصر .

أبرز الصحف العراقية التي تناولت موضوع تأسيس المدرسة الشرعية وافتتاحها وذكرتها بعبارات التشجيع وثناء ومن هذه الصحف :

- ١- جريدة النداء البغدادية لصاحبها نور الدين محمود، وذلك بالعدد ٣٤ في السنة الأولى الصادرة في ٣ تشرين الأول ١٩٤٤، مهناً هادي كمال الدين على هذا الإنجاز العظيم في نشر العلم ومحو الجهل<sup>(١)</sup>.
- ٢- جريدة الهاتف النجفية، بالعدد ٣٩ الصادرة في ٤ آب ١٩٤٤، والذي قال فيه: " إن فضيلة السيد هادي حمد قد حملته نشر الثقافة وخدمة العلم على التفكير في تأسيس مدرسة دينية باسم العلوم الشرعية في الحلة و قد تعدد له الجميع من الفضلاء بالمساهمة في هذا المشروع مساهمة فعلية، وفي مقدمتهم الشيخ عبد الكريم الماشطة والسيد حسين كمال الدين الشرع والدكتور عبد الكريم كموه والمحامي ناجي إبراهيم وغيرهم " <sup>(٢)</sup>.

نشرت جريدة التوحيد التي اصدرها هادي كمال الدين عام ١٩٤٦ مقالة بقلمه عن المدرسة، جاء فيها: " لقد قامت مدرستي ( مدرسة العلوم الشرعية ) بتأدية رسالتها الإنسانية لخدمة أبناء هذا البلد العزيز بمؤازرة الشيخ عبد الكريم الماشطة الذي تفضل بجعل المدرسة الدينية الموقوفة من قبل والده الحاج عبد الرضا الماشطة محلا لمدرستنا، وقد كان هو العون الذي يسند هذه المدرسة دائماً وأبداً، وضمت نخبة طيبة من الأساتذة الوطنيين<sup>(٣)</sup>.

**أبرز القوانين التي وضعتها المدرسة الكمالية:-**

وضع مجلس أساتذة مدرسة العلوم الشرعية قوانين ونظام المدرسة — ( أربعة ) أبواب ضمت ( ٤٦ ) مادة هي كالتالي :

الباب الأول : قواعد مهمة :

- المادة ( ١ ) : نظام مدرسة العلوم الشرعية ، رقم (١) لسنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ .
- المادة ( ٢ ) : إن يتميز المدير المؤسس لهذا النظام، وله حق الاحتفاظ بإجازة تأسيس المدرسة دائماً.
- المادة ( ٣ ) : هذه المدرسة مستعدة لقبول جميع الطلاب المسلمين الحائزين على الأوصاف العمل بها هذا النظام .
- المادة ( ٤ ) : ان لهذه المدرسة الحق بأن تفتح لها فروعاً في الحلة وخارجها بعد الموافقة .
- المادة ( ٥ ) : لها الحق بأن تصدر صحيفة وحسب القوانين المرعية .
- المادة ( ٦ ) : لهذه المدرسة مجلسان (مجلس الأساتذة ، مجلس الشورى) والمجلسان ملزمان بمراعاة أحكام المواد بين ( السابعة والمادة العشرين )
- المادة ( ٧ ) : لا يجوز لأي عضو من المجلسين المار نكرهما أن يتدخل في السياسة .
- المادة (٨): يعقد اجتماع المجلس بدعوة تحريرية من رئيسه يرسلها بواسطة السكرتير (الكاتب العام) الى اعضاء المجلس ، وبدعوة تحريرية من قبل ثلاثة اعضاء على ان ترسل الى السكرتير بغية اجتماع المجلس وعلى السكرتير ان يعرضها على الرئيس لدعوة المجلس الى الاجتماع.

(١) جريدة النداء، العدد ٣٤، ٣ تشرين الأول ١٩٤٤.

(٢) جريدة الهاتف، العدد ٣٩، ٣ آب ١٩٤٤.

(٣) هادي كمال الدين، جريدة التوحيد، العدد ١٠، ٨ نيسان ١٩٥٩؛ زيد حسين عليوي داود المعموري، المصدر السابق، ص ٤١.

المادة ( ٩ ) : لا يجوز حضور غير الأعضاء في أثناء انعقاد جلسات المجلس<sup>(١)</sup>.

اما بقية المواد من ١٠-٢٢ تتعلق بالحضور في مجلسي الاساتذة والشورى الذي اختتم هذا الباب بالمادة (٢٢) التي نصت على(اذا استقال المدير المؤسس او انقطعت صلته بالمدرسة لسبب ما يجتمع مجلسا الاساتذة والشورى لترشيح مدير جديد على ان يكون عدد اعضاء مجلس الشورى الذي يشترك مع مجلس الاساتذة لانتخاب المدير مساو بأعضاء مجلس الاساتذة.

الباب الثاني :

المادة (٢٣) :يتألف مجلس المدرسة من مدير المدرسة واساتذتها والمحاضرين فيها ومهمته الاساسية الاستشارة الفنية<sup>(٢)</sup>.

المادة ( ٢٤ ) : تتضمن الاتي

- ينتخب هذا المجلس من أعضائه نائبا للرئيس ومجلسا للمدرسة ونائبا لمدير المدرسة .
- على نائب الرئيس أن يدير مجلس الأساتذة ويدير مناقشاته عند جلساته، ويعلن قرارته عند غياب الرئيس وغيرها من القوانين .

المادة ( ٢٥ ) : تتعلق بتنظيم المدرسة والمناهج والدروس ومراقبتها وتعيين المواد الدراسية .  
الباب الثالث:

المادة ( ٢٨ ) : إن مهام هذا المجلس هي :

- تبادل الآراء ووضع المقترحات ؛ لرفع مستوى المدرسة، وضمان استمرار العمل بها .
- استلام مالية المدرسة بيد لجنة ينتخبها هذا المجلس من بين أعضائه .

المادة ( ٣٦ ) : على المجلس أن ينظم إلقاء المحاضرات العلمية والأخلاقية والدينية على من يدعوهم من أهالي الحلة في كل ثلاثة أشهر مرة على الأقل .

الباب الرابع : يخص واجبات الطلاب

المادة ( ٣٩ ) : يشترط في الطالب الذي يروم الانتماء لهذه المدرسة ما يأتي:-  
١. أن يكون مسلما وحسن السمعة والسلوك .

٢. أن يكون سالما من الأمراض المعدية، ومزودا بشهادة طبية معترفا بها .

المادة ( ٤٠ ) : محظور على الطلاب ما يأتي :

( ١ ) التدخل في السياسة .

( ٢ ) حمل الآلات الجارحة والنارية داخل المدرسة<sup>(٣)</sup>.

واصلت مدرسة العلوم الشرعية رسالتها، بمؤازرة نخبة من مثقفي البلد وعلماء ووجهاء خدمة الدين والعلم، وذلك حرصا على إعادة مجد مدينة الحلة ومكانتها العلمية<sup>(٤)</sup>.

(١) زيد حسين علي داود المعموري، المصدر السابق، ص ٤٢.

(٢) نظام مدرسة العلوم الشرعية المسائية في الحلة ،مطبعة الراعي،النجف،١٩٤٥\١٣٦٤، ص ص٦-٧.

(٣) زيد حسين علي داود المعموري، المصدر السابق، ص ٤٣.

(٤) زيد حسين علي داود المعموري ، المصدر السابق ، ص ٤٤ ؛ مجلة التوحيد ، العدد ١ ، ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦ ؛ مجلة التوحيد، العدد ٣، ٣١ آذار ١٩٤٦.

### المدارس الوقفية الملحقة بالحسينيات والمساجد

الى جانب احداث المدارس الدينية المنظمة اريد الاحتفاظ بالتدريسات الدينية المألوفة الجارية في المساجد والمدارس الخاصة بالاوقاف منذ عهد طويل وهذه المدارس كان لها الفضل في اخراج نخبة صالحة ورجال من كبار رجال الدين والاوقاف مكلفة بالاحتفاظ بهذه المدارس من ناحية وجوب مراعاة شروط الواقفين و تأمين اغراضهم الاصلية وما دام الأمر كذلك فلا بد من النظر في الامور التالية:-

١- ان اعمال بعض المدرسين التقيد باوقات معينة للتدريس مما لا يجعل بإمكان الطالب يستفيد من الدرس.

٢ . تقرير منهج ثابت يسير بموجبه التدريس في جميع انحاء العراق .

ولهذا الغرض تم استدعاء جميع مدرسي المساجد في العراق الى مؤتمر عقد في كلية الشريعة بالاعظمية للمذاكرة حول توحيد مناهج الدراسة وتقرير الكتب الدراسية فأنتهى الامر الى اصلاح هذه المدارس بتقرير منهج ثابت للدراسة من جهة والتزام المدرسين بتخصيص اوقات معينة للتدريس وتدوين المواضيع التي تدرس لكل طالب ولتأمين هذه الغاية نظمت سجلا يجعل لكل طالب صفحة ( بنسختين ) خاصة به يدون فيها يوميا ما يدرسه من العلوم وتختتم بتوقيع للطالب والمدرس ثم في نهاية الشهر ترسل النسخة من صحيفة الطالب الشهرية الى مديرية التدريسات في المديرية العامة لملاحظتها وتبقى فى النسخة الثانية منها في المدرسة وهذا الدفتر يكون معروضا للاطلاع عليه من قبل ضباط التجنيد بين اونه واخرى لاجل التحقق من سير التدريس الذي له علاقه بالاعفاء من الجندية ويصبح اساسا رصينا لمعرفة دوام الطلاب بصورة حقيقية<sup>(١)</sup>، ومن هذه المدارس الوقفية هي:-

١- انشئت مدرسة في حسينية ابن طاووس عام ١٩٢٧ وكان يدرس فيها السيد تقي آل شناوة<sup>(٢)</sup>.

٢- انشئت مدرسة في مسجد الجومرد منذ قديم الزمان كانت مكانا للدراسة ومكانا للعديد من الكتاتيب التي تقوم بعملية الدراسة<sup>(٣)</sup>.

٣- كان مسجد الماشطة القديم مدرسة للعلم في عهد الشيخ عبد الكريم الماشطة<sup>(٤)</sup>.

٤- كان السيد موسى عمران وتوت يدرس الصبيان القراءة والكتابة في مسجد آل وتوت<sup>(٥)</sup>.

٥- كان في مسجد العلاوي كتاتيب لتعليم الاولاد القراءة والكتابة وتفسير القرآن الكريم، تعاقب الملاي والكتاتيب واشهرهم (السيد حسن السيد سلمان وتوت) ولم يتم معرفة تاريخ تشييده<sup>(٦)</sup>.

٦- مسجد السكوتي كان مدرسة وتكية يدرس فيها العلوم الدينية<sup>(٧)</sup>.

(١) د.ك.و، مديرية الاوقاف العامة، تقرير عن اعمال مديرية الاوقاف العامة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٩، ص ١٦-١٧، و٧.

(٢) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، ص ٣٧٨.

(٣) المصدر نفسه، ص ١١٢.

(٤) المصدر نفسه، ص ٣٠٠.

(٥) المصدر نفسه، ص ٣٨١.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٣٣.

(٧) المصدر نفسه، ص ٣٤٩.

٧- وكان المسجد مدرسة للعلم في عهد الشيخ عبد الكريم الماشطة، إذ أسست فيه المدرسة الكمالية عام ١٩٤٦ للسيد هادي كمال الدين<sup>(١)</sup>.

لا شك ان الاعمال الخيرية التي يقوم بها الانسان لغرض القرية الى الله تعالى والوقف وجه من وجوه البر والخيرات ويعد صدقة جارية مابقي رأس ماله ، واسرة آل مرجان الحلية من الاسر التي قامت بالكثير من الاعمال الخيرية فأنشئت المساجد ودور العبادة وايضا ترميمها وقيامها بتأسيس صرح حضاري شامخ هو مستشفى مرجان للأمراض الصدرية وهو مفخرة انسانية يزيدها مر الايام والسنين شموخا وهذه المبادرة العظيمة تنطق بالخلود والرحمة الانسانية لمن ساهم في تأسيسها ، وان سبب تقدم الأمم وقوتها ما هي إلا نتيجة الجهود والمسااعي التي يبذلها أبنائها ، لاشك أن ما يحتاجه وطننا الغالي هو احياء النهضة العلمية، فالعلم هو نور الإنسانية ولولاه لا تحل عقد المجتمع، وهذا ما حدا بهادي كمال الدين إلى فتح هذا الصرح الديني العلمي واطلق عليه ( مدرسة العلوم الشرعية المسائية )، وكذلك المدارس الملحقة بالحسينيات والمساجد لها دور كبير في اخراج كوكبة صالحة من كبار رجال الدين، ان الله تعالى كرم هؤلاء ليؤدوا رسالتهم الإنسانية في ميادين العلم والأدب ، فتم تنشئه جيل مزود بثقافة الديانة الإسلامية الحقبة والمبادئ المقدسة.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الماشطة، اضبارة رقم ٤٠٢، ص ٢٤.

# الفصل الثالث

خدمات الأوقاف الاجتماعية

والاقتصادية في لواء الحلة

حتى عام ١٩٥٨

### خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية

لاشك فيه ان الأوقاف يعدها صدقة جارية من دون انقطاع ما دام متوافقا مع اصل الشرع، فقد قامت بدور كبير وعلى مر العصور برعاية عدد كبير من الفقراء والمساكين والارامل والعجزة والمحتاجين، وذلك تمثل في بناء الكثير من المؤسسات الخيرية التي لبت احتياجات المجتمع اذ كان للوقف الخيري الفضل الكبير بأستمرارها بتأدية مهمتها<sup>(١)</sup>، فالوقف الخيري: هو حبس العين عن تملك احد من الناس والتصدق بمنافعها على جهة بر لا تتقطع<sup>(٢)</sup>، ولا يقتصر الوقف الخيري على مساعدة الفقراء وانما يخصص لإعانة طلبة العلم ولمساعدة أسر السجناء واولادهم لحين خروج عائلهم من السجن كما خصصت اوقافا لإصلاح الجسور والقناطر والطرق ووضع السقايات (تسبيل الماء في الطرقات العامة)<sup>(٣)</sup>.

ان أساس مشروعية الوقف الخيري بحسب أصل وضعه الشرعي والذي اشارة له الاحاديث النبوية الكريمة ومنها ما قاله الرسول (ﷺ): ((ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها))، كذلك فان الوقف كله خيري غير ان أحدهما (خيري محض) وثانيهما (ذري خيري)، ان الوقف على الذرية وذوي القربى فهو من الدين والدين كله خيري<sup>(٤)</sup>.

الوقف يساهم مساهمة فعالة في النهوض بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وذلك عبر توفير فرص التعليم والرعاية الصحية والانتفاع بالسلع والخدمات العامة، وله الدور الكبير في الارتفاع بالمستوى التربوي والعلمي والارتقاء بالمستوى الاجتماعي لأفراد المجتمع الإسلامي، فالنظام الإسلامي منذ البدء اقر ان أي مجتمع انساني وبشكل خاص المجتمع الإسلامي يحتاج الى أنشطة اجتماعية واقتصادية تتحرر من دوافع تعظيم الربح وتعظيم المنفعة الشخصية لأنها تهدف الى البر والأمان، فالوقف هو اخراج لجزء من الثروة الإنتاجية من دائرة المنفعة الشخصية دائرة القرار الحكومي معا، وتخصيص ذلك الجزء لأنشطة الخدمة الاجتماعية<sup>(٥)</sup>.

(١) محمد عمارة، دور الوقف في النمو الاجتماعي وتلبية حاجات الامة، بحث القي في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣، ص ١٥٨.

(٢) جمال برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع، بحث القي في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣، ص ١٤٢.

(٣) فوزي امين يحيى الطائي، الخدمات الوقفية في العراق وبلاد الشام في القرنين السادس والسابع الهجريين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٩٧، ص ١٨.

(٤) علي جمعة محمد، الوقف وأثره التنموي، بحث القي في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣، ص ١٦٣.

(٥) غربي صباح، دور الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة سوسولوجيا، الجزائر، العدد ٥٧، ٢٠١٩، ص ١٣٧-١٣٨.

## المبحث الأول

### الدور السكنية الموقوفة في لواء الحلة

لا يمكن لأي دارس ان يتجاهل الموقع الجغرافي لمدينة الحلة وتأثير طبيعتها الجغرافية على تاريخ حالتها الاجتماعية، فالجانب التاريخي حتم عليها لعب أدوار مهمة كان من نتائجها ان أصبحت من الحواضر الإسلامية المهمة على مر العصور، اما الجانب الثاني الذي يتعلق بطبيعة الدراسة فقد شكل الصورة الهندسية للطبيعة المعمارية للحلة والتصميم المطلوب لعماره البيت الحلي بطابع خاص، ويمكنك ان تجد بعض الجذور في تفاصيل العمارة واساليبها، نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل التاريخية والاجتماعية والمناخية والدينية، ومن ناحية أخرى فقد اشترك البيت الحلي في بعض سماته التصميمية مع البيوت السائدة بالبلاد العربية وبعض دول الشرق الإسلامي على مدى القرون الثلاثة الماضية، اذ يتميز بوجود فناء داخلي مكشوف في وسط البيت تحيط به بقية ابنية المنزل ويعد القاسم المشترك بينهما، وأيضاً وجود بعض الميزات التفصيلية التي ابعدها تماماً عن صفة التماثل فيها بينها، فضلاً عن وجود الدواوين والاروقة وغيرها من التفاصيل كنتيجة للتفاعل الحضاري<sup>(١)</sup>.

ومن الناحية المناخية تميز مناخ مدينة الحلة بتطرفه الشديد بين فصلي الصيف والشتاء<sup>(٢)</sup>، والانسان لكي يتمكن من التكيف مع مثل هذه الظروف البيئية المتطرفة، لابد من ابتكار الأساليب والوسائل للحد من تلك المؤثرات، عبر التعامل مع التصميم واستخدام عناصر معمارية ومراعاة اختيار نوع المواد الأولية التي تعالج تطرف تلك العوامل المناخية وتكيفها لما يناسب رغباته<sup>(٣)</sup>.

ظهرت في مركز المدينة بيوت الطبقة الغنية والاقطاعيين أصحاب الأملاك الزراعية والتجارة، ففي مرور الوقت تطورت مهنة الحدادة والتجارة وحرفة البناء، اذ ظهرت أبواب الحديد وظهور الطوارم الخارجية مع وجود سراديب، والابواب الخارجية مصنوعة من خشب الصاج مكونة من قطعتين يعلوه شبك عبارة عن مزيج من الخشب والحديد والزجاج والدار مكون من جزء خاص بالضيوف مظل على الخارج وجزء خاص بالعائلة ويطل على فناء داخلي الذي ينقسم الى فضاء خارجي عند مدخل الدار للضيوف والمكتب المتخصص لصاحب الدار ومجموعة صحية يقود الى سطح خاص بالضيوف فضلاً عن وجود سطح خاص بالعائلة مرتبط بالفناء الداخلي والشبابيك مع كتائب حديدية ممزوجة مع اطار خشبي تطل على الخارج، وظهور فضاء الحديقة الامامية

(١) يوسف ذنون واخرون، العنائر السكنية نماذج من التوثيق العام، ج ١، مكتب الانشاءات الهندسي، هيئة التراث، الموصل، ١٩٩٠، ص ٥.

(٢) محمد طه الاعظمي، البيئة وأثرها على العمارة العراقية القديمة (المشاكل والحلول) ندوة العمارة والبيئة، دائرة التراث العربي والإسلامي، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٣، ص ٥٢.

(٣) علي حسين الشلش، تحديد اشهر المناخ المريح وغير المريح في سبعة مدن عربية خليجية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٣، العراق، ١٩٨٦، ص ١٥٥.

وفضاء داخلي مشابه للفناء مخصص للعائلة، اما الارضيات كانت من الكاشي الاسمنتي الملون والجدران مكية بالجص، ارتفاع السقوف (٥.٣م) والجدران سمكها (٤٨) سم للخارج و(٢٤) سم للداخل مرتكزة على سقف السرداب المرفوع بأعمدة ورباط كونكريتي وسقوف بالشيلمان والعقادة والارضية فرشي، ومدخل السرداب مطل على الحديقة الخارجية يقود للشارع عبر الحديقة يتم استخدامه كمخزن للمحاصيل الزراعية ويحتوي على عدة فضاءات، وتتم التهوية عن طريق البديكر وشبابيك قصيرة لا تتجاوز ارتفاعها المتر الواحد، مطلة على الحديقة الامامية واجهات الدار كانت من الجفقيم (الربط الالمانى والإنكليزي) اما السقوف مزينة بنقوش الطابوقية بأنواع متعددة واكساء السقوف بالفرشي<sup>(١)</sup> ومن ابرز مكونات البيت الحلي:-

١- **المدخل:** هو موضع الدخول، تتألف فتحة المدخل بشكل عام من عتبة عليا وعتبة سفلى والمدخل يؤدي الى مجاز ويختلف في تخطيطه وشكله وطريقة تسقيفه من بيت الى اخر وهو على أنواع (المدخل المستقيم / المدخل المنكسر)<sup>(٢)</sup>.

٢- **الأبواب الخارجية:** الأبواب تسد فتحات المداخل وهي ذات مصراعين مصنوعة من الخشب الصاج ولها مغاليق من الداخل.

٣- **الأبواب الداخلية:** اغلب هذه الأبواب هي من أصل البناء ولم يحدث عليها أي تغيير، ومصنوعة من خشب الصاج أيضا ولها عتبة مستقيمة، وهي ذات مصراع وبعضها ذات مصراعين يزينها زخارف هندسية ونباتية، انفردت بعض البيوت بوجود بعضها ابوابه ذات زجاج شفاف ولها مزلاج (قفل الباب) يدخل عند الفتح في تجويف عميق في الجدار وفي حالة الاغلاق يقف المزلاج خلف الباب ويدخل راسه في ثقب مقابل للثقب الأول على الجهة الأخرى من الباب<sup>(٣)</sup>.

٤- **الفناء:** من أبرز العناصر التي واكبت البيوت الحلية، وقد أطلقت عليه عدة تسميات منها (الصحن، الحوش، الفسحة)، وله أهمية مناخية من حيث معالجة تيارت الريح والانارة والحرارة، فضلا عن انه يخدم غرض اجتماعي وديني متمثلة بالخصوصية وقد تنوعت اشكاله واختلفت مواقعها ومساحته بتنوع اشكال البيوت واختلفت مساحاتها، وتكون الافنية في الاغلب ذات اشكال مستطيلة ومربعة<sup>(٤)</sup>.

(١) نصير الحسيني، العمارة في مدينة الحلة، مطبعة تموز، دمشق، ٢٠١١، ص ٣٣.

(٢) امير هـ جليل احمد واخرون، الطرز المعمارية لنماذج من البيوت التراثية في مدينة الحلة، (دراسة ميدانية) مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد السابع، العدد ١، ٢٠١٧، ص ٢٥٩.

(٣) ضياء نعمة محمد كريم، البيوت السكنية المكتشفة في مدينة بلد (اسكي موصل) تخطيط وعمارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٢٢.

(٤) علاء حسين جاسم حسن، أساليب صيانة المباني التراثية العراقية للفترة ١٨٠٠-١٩٥٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٧٨.

٥- **النوافذ:** عرفت بانها أحد اهم العناصر المعمارية التي تخترق جدران المبنى عبر شق او فتحة وتستخدم كمعالجة معمارية مناخية انشائية من خلال تخفيف الثقل التي تسلطه الجدران على الأسس، فضلا عن انه توفير مواد البناء والاقتصاد بالنفقات (١).

في البيوت الحلية النوافذ على نوعين الاولى: سلسلة النوافذ المتصلة تكون عبارة عن سلسلة تمتد من سقف الحجرة الى ارضيتها وهي مزينة بالخشب المحفور والمزخرف تسد فتحتها زجاج شفاف تغلق وتفتح عن طريق الرفع والخفض وهي مطلة على الفناء المكشوف، والثانية: تسمى النوافذ المنفردة وهي تقسم الى قسمين:

أ- **النوافذ الخارجية:** عبارة عن نوافذ مطلة على الشارع العام او الازقة الضيقة، وتكون في الطابق الأرضي والطابق العلوي .

ب- **النوافذ الداخلية:** بعضها يفتح على المجاز الذي يؤدي الى داخل البيت، ربما الغرض منها لمعرفة الشخص الداخل الى البيت وبعضها فتح في جدران الحجر المطل على الفناء المكشوف، بعضها أغلقت فتحاتها بالزجاج الشفاف والبعض الاخر بألواح الخشب (٢).

٦- **الحجر (الغرف):** هو المكان الذي ينزل او يقيم فيه الناس، وتحيط بالفناء اما في جانبيين او ثلاثة جوانب ويتقدم البعض منها رواق او سقيفة حسب حالة المالك الاقتصادية، يتراوح الشكل العام لهذه الحجرات بين المربع والمستطيل ويختلف شكلها وحجمها حسب مساحة البيت، وهناك نوع من الحجر هو (الارسي): هي حجرة تتألف احدى جهاتها من شباك منزلق ويشغل الضلع العريض المطل على الفناء مما يؤدي الى وضع الأبواب في الاضلاع الضيقة من الحجرة، وهي مخصصة للمعيشة والنوم ويغلب على شكلها الاستطالة وتشيد فوق الطابق الأرضي، وفي الطابق العلوي مجموعة من الغرف لها واجهات خشبية مطلة على الفناء (٣).

٧- **السلم (الدرج):** السلم لغويا جمعه سلالم وسلاليم التي يرتقي عليها، وهو ما يكون الصعود عليه سواء كان من الخشب او من الحجر او المدر، ويعرف بأنه عدد من المصاطب (الدرجات) تبني من الحجر او الجص او الاجر ويمكن بواسطتها الصعود الى طابق اخر والى سطح البيت (٤).

(١) طارق مظلوم، نماذج من النوافذ والفتحات البنائية في العمارة العراقية، دورة المعالجات البيئية لتصميم المباني عند العرب مركز، احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص ٥ .

(٢) سليمة عبد الرسول، المباني التراثية في بغداد (دراسة ميدانية لجانب الكرخ)، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٨٦.

(٣) فريال مصطفى خضير، البيت العربي في العراق في العصر الإسلامي، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ١٩٨٣، ص ١١٢.

(٤) حميد محمد حسن، الاعمدة والتيجان في العمارة التراثية، دار المرتضى، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٤٠.

٨- **المطبخ:** يعد من العناصر الأساسية التي رافقت وجود البيت منذ القدم وذلك لارتباطها بمصدر من مصادر بقاء الانسان على قيد الحياة وهو الطعام، ويختلف موقع المطبخ من بيت الى اخر فبعض منه احتل زاوية البيت والبعض الاخر يتوسط أحد اضلاع البيت، هذا الاختلاف يتراوح في شكل ومساحة البيت (١).

٩- **الشرفات:** تعد من العناصر التخطيطية والمعمارية في البيت الحلي لان سكان البيت منها يطلون ويشرفون على معظم وحدات البيت في الداخل وفي بعض البيوت تطل على الشارع والزقاق المجاور فالشرفات أعالي البنيان وينظر عبرها الى ما حوله وقد تكون الشرفة مرتفعة اذ تستر شخص الانسان ووجودها في البيت الحلي مطلة على النهر اذ تمنح سكان البيت التمتع بمنظره الملطف للجو (٢)، كانت للمساكن اقبية تحتية (سرداب)، يلجأ اليها الناس من الشمس المحرقة في الصيف، فضلا عن الشرفات توجد اووين عالية وصيفيات للظل الكثيف وممرات هوائية تصل الاقبية بالسطح لتلطيف الجو (٣).

وهذا الاهتمام بدراسة البيت الحلي بشكل وافٍ راجع بالأساس الى الوقت الذي فكرت فيه الدولة بتطوير المدن العراقية، واسندت ذلك الى الشركات الاستثمارية والتي عمل معها بعض المهندسين العراقيين الامر الذي أتاح لهم الاطلاع على مكونات البيت الحلي الكثيرة والمتنوعة والملفتة للانتباه وجزارة عناصرها المعمارية وتراثها الغني، ولاسيما بعد تأسيس مجلس الاعمار العراقي عام ١٩٥٠م (٤) وقد حظيت الأوقاف الحلية بنصيب وافر من هذه الدور السكنية الموقوفة، وكذلك أوجه صرفها على خدمات الأوقاف الخيرية وكان للرجال والنساء نصيب مشترك من وقف هذه الدور والأراضي والبساتين والدكاكين والوصاية بالأموال وحسبما ورد في الحجج الوقفية (٥).

(١) عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢١٠.

(٢) اميرة جليل احمد واخرون، الطرز المعمارية لنماذج من البيوت التراثية في مدينة الحلة (دراسة ميدانية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٧، المجلد ٧، العدد ١، ص ٣٥٨؛ حميد محمد حسن، المباني التراثية في بعقوبة، مجلة سومر، العدد ٤٦، ١٩٩٠، ص ٢٠٧.

(٣) علي عبد الرزاق خلف، المصدر السابق، ص ١٠٢.

(٤) يوسف ذنون واخرون، المصدر السابق، ص ٦.

(٥) الحجة الوقفية: وثيقة شرعية متضمنة حكم الحاكم بلزوم الوقف، نتيجة المحاكمة الجارية بحضوره وبناء على دعوة الواقف باسترداد الموقوف، ونشا عملها عادة بمقتضى حجة الوقفية (الوقفات) وذلك بعد مراجعة الواقف بعريضة للمحكمة الشرعية وتأكيد المحكمة من ملكيتها للعقار فتطلب اليها ان يأتي بشخص ينصبه متوليا ثم تشكل دعوى وبعد ان يسلم الواقف الموقوف للمتولي يرجع الواقف عن وقفة فيعارضه المتولي وبذلك يحتكمان الى القاضي الذي يحكم بلزوم الوقف للمزيد ينظر الموقوفات الإسلامية في قضاء تكريت ١٩٧٦-٢٠١٢ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠٢١، ص ٢١.

تشير الوقفية الى انه بناء على تحقق العذر الشرعي ذهب الكاتب الأول في المحكمة الشرعية السيد شاکر افندي السيد إبراهيم مأذونا من قبل حاكم الشرع في لواء الحلة السيد محمد سعيد افندي السيد كمال الدين المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق الى دار ونسه بنت الحاج فليح الكائنة في محلة المهديّة من الحلة للاستماع للإفادة الاتي ذكرها، فحضر الكاتب المومي<sup>(١)</sup> اليه في الدار المذكورة وعقد فيها مجلسا شرعيا حضرت فيه المرأة العاقلة الرشيدة المسماة ونسه فليح المزبورة(المذكورة) المعرفة بالذات شرعا بتعريف البالغين الرشيدين وهما (عبود بن علاوي ومظلوم بن إبراهيم) الساكنين في المحلة المذكورة وعقب حضورهما قررت بطوعها واخبارها وهي في حال صحتها وكمال عقلها ورشدها قائلة: انها قد وقفت وحبست وايدت بنية صادقة قربه الى الله تعالى ما هو ملكها ويدها تحت تصرفها الى حين صدور صيغة هذا الوقف منها وذلك مجموع الدار الكائنة في محلة المهديّة من الحلة المرقمة حديثا  $\frac{108}{33}$  المحدودة أولا بالطريق الخاص وثانيا بدار محمد العجمي وثالثا بدار عفته وشركائها ورابعا بدار عبود الجاجي ومن ذلك مجموع النصف التام من ملكاني الباغجة(البستان) المعروفة بباغجة الحسين الكائنة في المحلة المذكور المحدودة أولا بباغجة ذياب وبستان خليل وبالكورة الراجعة الى الحاج كاظم الهندي وبالظاهر حسبما مدرج في السندات الخاقانية(سندات الاراضي) التي بيدها بكافة الحدود وعامة اللواصق والمشمولات ووقفا صحيحا شرعيا على ان تنفق وارداتها بعد تعميرها كل سنة بسنتها في إقامة مآتم سيدنا الحسين(عليه السلام) عشرة أيام في سائر الشهور سيما شهر محرم، وذكر فيها الاحاديث النبوية والمواعظ المشرفة وما جرى على آل البيت من المصائب والمحن، واذا فضل شيء من الواردات يصنع فيها طعاما للفقراء والمساكين وكل شيء يؤول الى الحسين (ﷺ) من شعر وغيره، وقد قبضت وجعلت تولية الموقوف المار نكرها بيد اخيها الحاج (عبد الحاج فليح) واقبضته الموقوف وسلمته وقبضه وتسلمه منها بعد قبوله ذلك، ثم تصرف فيه على الوجه المسطور ومن بعده تكون التولية بيد اخوانها البالغين الارشد فالأرشد ومن بعدهم جميعا فبيد الارشد فالارشد من ابناء اخوتها الذكور دون الاناث، وهكذا اما تعاقبوا وتناسلوا ظهرا وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا والعياذ بالله ترجع التولية بيد العالم التقي الورع من علماء الشيعة الامامية وهكذا يكون من بعده الى ان يرث الله الأرض ومن عليها فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر لأكثر من سنة واحدة وعقب ذلك طلبت الواقفة انها الامر الى الحاكم الشرعي على وقوعه ليحكم بصحة تسجيل الوقف على المنوال المسطور، فانهي الامر اليه حسب الطلب ولما كانت الواقفة ونسة بنت الحاج فليح قد وقفت مجموع دارها المرقمة  $\frac{108}{33}$  الكائنة في محلة المهديّة من مجموع لنصف التام من ملاكية الباغجة

(١) هكذا ورد ذكرها في الوقفية .

المعروفة بباغجة الحسين المذكورتين أعلاه على حدودها ومشمولاتها على ان تصرف وارداتها كل سنة بسنتها في اقامة ماتم الحسين (عليه السلام) وذلك بعد تعميمها ولما كانت الواقعة المزبورة قد نصبت اخاها الحاج عبد الحاج فليح متوليا على الوقف المذكور على الشروط المذكورة أعلاه وجرى القبض و الاقباض والتسليم والتسلم والقبض من قبل المتولي وقد تصرف فيه على الوجه الموقوف عليه ولما كانت هذه المحكمة قررت الاستلام من دائرة الطابو عن تملك الواقعة نصف البستان المنوه عنه فورد الجواب من الدائرة بأنها تسجلت باسم مالكتها ونسبه الحاج فليح بعدد (١٢) في سنة ١٩٢٨ وهو محفوظ بملف الدعوى ولم يبق ما يمنع من تسجيلها وقفا، فبناء عليه قرر صحته وقف الدار ونصف البستان المذكورتين أعلاه حسبما هو مسطور على الشروط المذكورة أعلاه فعاد وقفا صحيحا شرعيا جامعا للشرائط فاقتدا الموانع وسجل بالطلب ليكون العمل بمقتضاه وافهم كل من الواقعة والمتولي بذلك علنا تحريرا في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة الف بعد الثلاثمائة وسبة وأربعين هجرية المصادف ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ (١).

### وقفية حسين الجناحي

بناءً على طلب المدعى (جار بن ملا حسين الجناحي) الذي حضر الى محكمة الحلة الشرعية امام قاضيها السيد عبد الوهاب الصافي المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأفاد قائلاً: ان والده الملا حسين كان في حال انه قد وقف ما هو له وتحت تصرفه الدار الكائنة في الجباويين من الحلة المرقمة (٦٦/١١٧) مع نصف الحانوت المرقم (٦٨/٤) الكائن في الجباويين أيضا وصرف غلتها على اقامة ماتم سيدنا الحسين (عليه السلام) واطعام الطعام، وأن المدعى عليها (نينو بنت ملا حسين) تعارض في هذا الوقف، فطلب الحكم بثبوت وقف الدار ونصف الحانوت المنوه عنهما على الجهة المذكور وتحميلها مصاريف المحاكمة وابرز المدعى قساما شرعيا صادرا من محكمة الحلة الشرعية بتاريخ (٨ تموز ١٩٣٤ وعدد ١١٩) يتضمن انحصار وراثته المتوفى ملا حسين بن عليوي الجناحي بزوجه نزهة بنت فضل وأولاده البالغين (جار ومهدي ولطفية ونسميه ونينو الملقبة (نباتة) لا غير ثم توفيت المزبورة نزهة وانحصرت وراثتها الشرعية بأولادها المذكورين لا غيرهم ولدى السؤال من المدعى عليها والورثة الامرين المدونة أسمائهم في القسام المبرز، أجاب كل واحد منهم بعد تعريض ذاته لدى المحكمة بان مورثهم الملا حسين المزبور كان قد أوقف الدار ونصف الحانوت المذكورين بموجب وقفية فقدت منهم ولما كانوا جميعا يخشون ان ينقلب هذا الوقف الى ملك يوما من الأيام حاولوا جميعا اثبات وقفه من جهة رسمية، ولا تزال لديهم بيينة شخصية تؤيد ادعائهم الوقف ولدى احضار البيينة المؤلفة من الحاج علي بن موسى وعبود الحاج علوان وعبد الحسين بن محمد وعبد علي بن محمد وشيخ حسن فنن واستماع شهادتهم، افاد كل واحد منهم قائلاً: أنه سمع من لسان الملا حسين الجناحي بانه قد وقف تمام الدار

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية ونسبه فليح، محفوظ في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٢٣ جمادى الاولى ١٣٤٧ هـ - ٦ تشرين الثاني ١٩٢٨ م.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

العائدة له ونصف الحانوت العائد له أيضا لإقامته تعزية سيدنا الحسين (عليه السلام) وقد شاهدوا المتولين على هذا الوقف هما ولداه جار ومهدي ينفذان شرط الواقف، وأن التولية على الوقف بيد أولاده، ولما بين ما يستلزم التحقيق افهم منا المحاكمة واعتراف المدعى عليها وباقي الورثة حسب القسام المبرز وقد أصدرت المحكمة حكما بثبوت وقف تمام الدار ونصف الحانوت الكائنين في محلة الجباويين من الحلة العائدين للمتوفي ملا حسين بن عليوي الجناحي وتحمل المدعى عليها والورثة مصاريف المحاكمة وافهم علنا ما دفع بالطلب ٦ جمادى الاخرة ١٣٥٦ هـ المصادف ١٦ آب ١٩٣٧ م<sup>(١)</sup>.

### وقفية السيد ياقوت بن السيد موسى (الملحق)<sup>(٢)</sup>

بناء على طلب أحد مرتزقة (ورثة) السيد ياقوت بن موسى المدعو مجيد بن السيد ياقوت الذي قدم عريضة الى مدير دائرة الأوقاف العامة، يشرح فيها ان الأملاك الموقوفة في دائرة أوقاف الحلة العائدة الى السيد ياقوت هي وقف خيري تصرف غلتها في وجوه البر والخيرات والمأتم والفقراء والجنائز حسبما جاء في الوقفية التي ابرزها السيد مجيد الى محكمة بداءة الحلة، وطلب إيقاف رواتب الورثة المعينة لهم لان صرفها ليس كما جاء في الوقفية وبناء على ذلك رفع مدير اوقاف الحلة كتابا يتضمن ما جاء في الوقفية ووقف صرف رواتب المرتزقة لكن ذلك تسرع منه وتدليس من (السيد مجيد) الذي اطلع على نص الوقفية المنقوضة من قبل محكمة بداءة الحلة والتي نسختها موجودة في دائرة اوقاف الحلة، لكن السيد مجيد لم يعلم ان هناك حكم صادر من محكمة بداءة الحلة يخالف ما جاء في الوقفية واحكامها، وأيضا ان مدير اوقاف الحلة كان حديث العهد بدائرته لا يعلم بشي عن تلك الأوراق، كما انه أشار الى الدار المرقمة (٤٢/٦) الواقعة في محلة الطاق التي قال عنها أن المرتزقة (الورثة) لا يجوز لهم سكونها بالإيجار الحالي لانها تقدر بأكثر، أما حقيقة الامر الذي يجب الاطلاع عليها فهي أن الوقفية التي أستند عليها السيد مجيد والتي ايد مدير اوقاف الحلة ادعائه بناءً على تلك الوقفية فأنها منقوضة من قبل محكمة بداءة الحلة بقرارها المرقم (٣٧/٣٢) المؤرخ ٤ حزيران ١٩٣٩ م<sup>(٣)</sup>.

وان الأملاك الموقوفة العائدة الى السيد ياقوت هي ليست اوقافا خيرية وانما اوقافا ذرية تنفق صدقة جارية على أولاد المتوفي وبناته، وذلك كما جاء في قرار محكمة بداءة الحلة المار رقمه وتاريخه أعلاه التي

(١) جمهورية العراق، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية حسين الجناحي، محفوظ في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٦ جمادى الاخرة ١٣٥٦ هـ ١٦ آب ١٩٣٧ م.

(٢) الوقف الملحق: هو الذي يديره متول ومشروط صرف غلتها او بعض منها على المؤسسات الدينية والخيرية وهو يشمل الوقف الذري الذي يديره متول ومشروط صرف غلته الى من عينهم الواقف من ذريته او غيرهم وأيضا الوصية بالخيرات التي تخرج مخرج الوقف. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي عبد الرزاق، المصدر السابق، ص ١٨.

(٣) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة السيد مجيد بن السيد ياقوت، بتاريخ ٣١ آب ١٩٤٦، د.ع، ص ١٧٩.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

ذكرت المحكمة فيه ما يلي (ان القيصرية والدكاكين المستخرجة منها والخان هي وقف خرج مخرج الوصية تصرف غلتها صدقة جارية لإطعام الطعام الى الفقراء وقرآنة القرآن وإقامة المآتم الحسينية واعتبار الدار الكبيرة المرقمة (٤٢) وقفا تقرأ فيها التعزية للأمام الحسين (عليه السلام)، وبما ان المتوفى يقول في وصيته المحفوظة في محكمة بداءة الحلة (أما الدار الكبيرة فهي وقف للحسين (عليه السلام) من ابائي واجدادي، وأما ثلثي المذكور ويقصد المتوفى تلك الأملاك الموقوفة) وهي كما جاء في وصيته (وقد حصرت ثلثي من مجموع الخان الصغير ومجموع الدكاكين التسع الملاصقات له مع مجموعة دكاكين القيصرية فهو صدقة جارية) وهذه الأملاك هي التي ادعى مجيد ان اياه وقفها وجعله هو المتولي والذي نقض قوله هذا بقرار محكمة البداءة الذي جاء فيه (على ان ينظر في قضية التولية من قبل وصيها المختص ويذكر المتوفى السيد ياقوت في وصيته عن ثلثه ان يكون بعد وفاته صدقة جارية والوصي على ثلثي المذكور بعد وفاء ديني الحجة المذكور (المرزة حسين النائي وجميع اولادي وبناتي) وذكر أيضا في وصيته ان (تولية التعزية وعشرة عاشوراء فهي بيدي مدة حياتي ومن بعد وفاتي الى يد الحاكم الشرعي الذي هو احد اوصيائي)<sup>(١)</sup>، والنتيجة ان المتوفى السيد ياقوت قد أوقف أملاكه وجعلها صدقة جارية تخرج مخرج الوصية، ومعنى ذلك انها تنفق الى أولاد المتوفى وبناته الذين جعلهم اوصيائه كلهم حتى لا تتسرب الغلة لغيرهم لان الوصي هو الذي يقوم بصرف غلة الأملاك خوفا من تنافس الشركاء وبيعها واتلاف ثمنها فذلك يقضي بان المتوفى قد وقف أملاكه وقفا ذريا كما يؤدي ذلك قرار محكمة بداءة الحلة المرقم ي/ب/٣٢/٣٧ والمؤرخ ١٤ حزيران ١٩٣٩ م.

أما الدار التي خصصت لإقامة التعزية فيها للحسين (عليه السلام) فجعل توليتها لحاكم الشرع الذي هو احد اوصيائه ولما كان حاكم الشرع الذي انتخبه المتوفى هو مرزه حسين النائي هو الأخير قد توفى أيضا فأنت التولية ترجع الى بقية الاوصياء هم أولاد المتوفى السيد ياقوت وبناته لان حاكم الشرع المذكور هو احد اوصياء المتوفى كل من أولاد المتوفى السيد ياقوت له الحق بإقامة التعزية للحسين (عليه السلام) في الدار الكبير لا يمنعه احد من ذلك كما ان بنات المتوفى الساكنات في الدار هن لا يزلن يقمن التعزية كما انهن مستعدات لإقامة وتأدية كافة الخدمات لتعزية الحسين (عليه السلام) وأيضا يسمح لغير الورثة بإقامة التعزية لانها دار موقوفة اعدت لهذا الغرض<sup>(٢)</sup>.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة مديرية الاوقاف العامة، العدد ٨٦/٢٣١، ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦، ص ٢٠٧.

(٢) م.أ.ح، المصدر نفسه، ص ٢٠٨.

حضرت السيدة (معصومة الزهيمي) الى محكمة الحلة الشرعية وأفادت قائلة وهي في كامل صحتها وتمام عقلها ورشدها بانها قد اوقفت الدار كصدقة خالصة ما هو ملكها ويدها وتحت تصرفها الاملاك تمام الجايخانة مع ابنيها الواقعة في محلة جبران<sup>(١)</sup>، من الحلة المرقمة (٥/١٧٩) وتسلسل (٣٠٦) حسب سند الطابو المؤرخ ٢١ تموز ١٩٤١ وقفا صحيحا شرعيا على ان تنفق وارداتها بعد تعميرها كل سنة بسنتها لإسقاء الماء قرية الى الله تعالى وجعله التولية بيدها مدة حياتها وبعد وفاتها تكون التولية بيد عبد الرضا الكفيش ومن بعده تكون التولية بيد اخوانها البالغين الارشد فالأرشد، ومن بعدهم جميعاً فبيد الارشد فالأرشد من ابناء اخوتها الذكور دون الاناث وهكذا ما تعاقبوا وتناسلوا ظهرا وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا والعياذ بالله ترجع التولية بيد العالم التقي الورع من علماء الشيعة الامامية، وهكذا يكون من بعده الى ان يرث الله الأرض ومن عليها فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر اكثر من سنة واحدة وقد وقع اجر الواقفة على الله الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فمن بد له بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وسجل ما وقع بالطلب ٩ صفر سنة ١٣٦١ هـ المصادف ٢٥ شباط ١٩٤٢ م<sup>(٢)</sup>.

### وقفية دار نهاية بنت شبيب الغريباي

بموجب السند العقاري المؤرخ ٦ كانون الثاني ١٩٥٧ اوقفت المرأة الرشيدة نهاية بنت شبيب الغريباي البالغة الدار المرقمة (٢/١٠٢٥) مع ابنيها الواقعة في محلة جبران وقفا خيرا للأمام الحسين (عليه السلام) وهذه الدار ملك صرف المحدودة كالاتي

الشرق الشمالي ..... دار المرقمة ١٠٥٢٢ الطريق الخاص

الشمال الغربي ..... دار المرقمة (٢٢٢) تسلسل ٣٢٩

الجنوب الغربي ..... دار المرقمة (٢٣٠) تسلسل ٣٣٢

(١) جبران: احدى محلات الحلة القديمة تبدأ حدودها من جسر الهنود حتى سوق الحطابات وتشمل منطقة السنية والحشاشة والجانب الايسر من سوق الحلة الكبير وفيها العديد من العقود منها عكد المفتي عكد الخرابية عكد الريس وقد اشتهرت بأسواقها مثل سوق الصفارين الهرج الحدادة العلاوي الغزل وترابي في هذه المحلة العديد من الادباء والعلماء والمفكرين وغيرهم . للمزيد من التفاصيل ينظر: مركز العتبة العباسية المقدسة، محلات مدينة الحلة، دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠١٦، ص ١٢٤.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، محكمة شرعية الحلة، وقفية معصومة الزهيمي، محفوظة في سجلات الأوقاف، مخطوطة مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٩ صفر ١٣٦١ هـ / ٢٥ شباط ١٩٤٢ م.

الجنوب الشرقي.....الدار المرقمة (٣٠) تسلسل ١٠٢٦ (١)

ان امام العوائل الحلية الكثير مما يمكن ان تفعله وذلك عبر مساهمتها في تأسيس وقفيات كبرى للنفع العام، اذ قامت بعض هذه العوائل بوقف بعض املاكها للوقف في المجال الاجتماعي لكافة الناس ولاسيما فيما يتعلق بخدمتهم بالجانب الديني كالصلاة وتأدية الشعائر الحسينية واقامة المآتم الحسينية وتوزيع الطعام على الفقراء وقراءة القرآن، وهذا يدل على مدى تعلقهم بالدين الاسلامي وتمسكهم بمذهبهم الديني لمعتقد آل البيت (عليه السلام) نظرا لمنزلتهم العظيمة عند الله سبحانه وتعالى.

### وقفية الحاجة انيسة المهدي

تشير وقفية المرأة الرشيدة الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف الساكنة في محلة المهدي بالحلة المعرفة هويتها من قبل شهود التعريف الموقعين في اسفل الحجة الوقفية (حمزة كاظم من محلة المهدي وحسين الجوهر من محلة الحارثية في بغداد وكاظم زيدان من محلة المهدي) وقررت قائلة: اني الموقعة ادناه الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف اقر واعترف بأني املك القطعة المرقمة (٢) من المقاطعة المرقمة (٥٥) الواقعة في ناحية الحسينية من لواء كربلاء والبالغة مساحتها (١٢٥٧) متر مربع، ارضها اميرية وابنتها ملك صرف وذلك بموجب السند المؤرخ في نيسان / ١٩٥٠ والمرقم (٤٠) جلد (٦٣) طابو لواء كربلاء، وانني قد أحدثت ابنية على القطعة المذكورة وجعلتها حسينية وهي مفرز منها مقهيين وسلم وأربعة حوانيت ودار واحدة بصورة غير رسمية، ثم انني أوقفت الأبنية المذكورة وقفا حسينيا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا تؤجر الحوانيت المفروزة من الحسينية لأكثر من ثلاث سنوات، وقد جعلت التولية على الوقف المذكور بيدي اثناء حياتي وبإذن أنور محمد حسن الجوهر بعد وفاتي، ومن بعده الارشد فالأرشد من أولاده الذكور دون الاناث ما تعاقبوا وتناسلوا، واذا انقرضت ذرية المتولي المذكور لا سمح الله فان التولية تكون للعالم المجتهد من الطائفة الجعفرية الاثني عشرية، وقد اذنت للمتولي الموماً اليه بمراجعة الدوائر الرسمية لغرض تصحيح صنف الأرض الحسينية المذكورة وتوابعها ودفع بدلها لجعلها ملك صرف وتنفيذ هذه الوقفية على الأرض وبناء القطعة المذكورة على ان يصرف ايراد بدلات الايجار (١) لأنه من الوقف (٢) لإقامة العزاء على سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام) (٣) اطعام الطعام للفقراء في المناسبات الحسينية مع العلم بان قيمة القطعة المذكورة تساوي (خمسة الاف دينار)، هذا وقد اقر حامد عبد الكريم الهجرش (كاتب عدل اليسر) بانه قد ذهب في الساعة الواحدة بعد الظهر الى الدار الواقعة في محلة المهدي من اليسر المرقمة (٣٠) وهناك حضرت الواقعة الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف

(١) الجمهورية العراقية، وزارة العدل، دائرة الوقف الشيعي، مديرية التسجيل العقاري العامة، سند طابو، العدد ٦، جلد ١٠٤،

٦ كانون الثاني ١٩٥٧.

وبعد تعريف ذاتها من قبل الشهود تليت عليها هذه الوقفية حبرا وعلنا فايدت بانها منها وبصمتها ببصمة ابهامها الايسر امامي وعليه جرى تسجيلها في اليوم الثامن عشر من شهر آب سنة ١٩٥٩ م<sup>(١)</sup>.

### وقفية نسمة ظاهر العتابي

بناءً على طلب المدعي السيد محمد حسين السيد حسن الصافي وكيله المحامي (علي الحيدري) تشكلت محكمة الحلة الشرعية بتاريخ ٤ آب ١٩٦٠ من قاضيها السيد محمد هادي الصدر المأذون بالقضاء باسم الشعب الذي صرح في عريضته وعلى لسان وكيله بإيقاف المدعوة نسمة بنت الحاج ظاهر العتابي ثلاثة وثلاثين سهما من اصل أربعين سهما من مجموع الدار المرقمة (٤٩/١٢) تسلسل ٣٠٣ الواقعة في محلة الجامعين بمركز لواء الحلة المنقلة لها ارثا من والدتها المدعوة (ونسمة بنت حمد) على ان يصرف نمائها في تعزية سيد الشهداء الامام السبط الحسين بن علي (عليه السلام) وفي وجوه البر والخيرات وجعلها التولية لنفسها مدة حياتها ومن ثم فالتولية من بعدها لإرشد فلأرشد من اولاده وعند انقراضهم فلاحيه السيد صادق ومن بعده الإرشد فلأرشد من ورثته فاذا انقرضوا فللحاكم الشرعي من علماء الطائفة الجعفرية الاثنى عشرية وطلبة اصدار الحكم بصحة وقفية السهام المنوه عنها وترشيحه للتولية عليها ومنع المدعى عليهما (مدير اوقاف الحلة) بالإضافة لوظيفته وكيله السيد شمخي جابر كاتب مصرف مديرية اوقاف الحلة والسيد عبد الحاج عبيد جابي المديرية المذكورة والشخص الثالث عبد الأمير تعوم من سكنه ناحية الرميثة<sup>(٢)</sup> من معارضته في ذلك، وبالنظر لتخلف المدعى عليه الثاني عن الحضور للمرافعة في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٦٠، على الرغم من توقيعه عليه واجرائها غيابية بحقه وفق الاصول وبعد الاطلاع على القسام الخاص بالوادة الواقعة الصادر من محكمة الرميثة الشرعية بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٠ وتحت عدد ١٩٦٠/٩ وظهور وفاتها وانحصار وراثتها بابنتها الواقعة ووفاة الأخيرة وانحصار وراثتها بورثتها المدرجين، ومن جملتهم المدعى عليه الثاني المذكور وبعد ملاحظة الاعلام غير المنفذ خلال مدة التنفيذ القانونية الصادر من محكمة النجف الشرعية بتاريخ ٢٢ كانون الأول ١٩٢٥ وتحت عدد الدعوى ١٨٨ تسلسل ٦ والوقوف على الورقة الصادرة عن الواقعة بتاريخ السادس من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٧هـ ٤ ايلول ١٩١٩م الموشحة بشهادات جملة من علماء الدين الاعلام وغيرهم من افاضل مدينة النجف الاشرف والاهم لمحكمتها الشرعية ان تتوب عن هذه المحكمة باستماع شهادات الاحياء منهم المثبتة شهاداتهم في الورقة المذكورة واستنادا لمحضر استماع البينة المحال من محكمة

(١) الجمهورية العراقية، دائرة كاتب عدل الحلة، دائرة الوقف الشيعي، وقفية الحاجة انيسة المهدي، العدد ٢٢٦٠، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٨ آب ١٩٥٩ م.

(٢) الرميثة: مدينة عراقية ومركز قضاء في محافظة المثنى جنوب العراق وتقع شمال مدينة السماوة، وقد استحدث القضاء بموجب المرسوم المرقم (٤٠٢) ي ٣٠ حزيران ١٩٢٠م اذا كانت قرية صغيرة في بداية نشوئها، وتعد مدينة الرميثة هي المدينة التي انطلقت منها اول رصاصة معلنة اندلاع ثورة العشرين الوطنية والشعبية على اثر اعتقال شعلان أبو الجون شيخ الظوالم اما بالنسبة لتسميتها فقد اختلف المؤرخون حولها فسميت بـ(العوجة) نسبة الى نهر يشق فيها اعوجاج، وسميت ايضا بـ(الأبيض) نسبة الى اسد ابيض كان موجود ومختبأ في رمث المنطقة لذا سميت بالرميثة نسبة الى النباتات الذي كان يغطي الأسد واستقرت على هـذه التسمية. للمزيد من التفاصيل ينظر: عقيل كاظم والي الظالمي، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المثنى، ٢٠١٦، ص ٥٠.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

النجف الشرعية على كتابها الصادر بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٦٠ وتحت عدد ٩٨٠ وبالنظر لكتاب مديرية طابو لواء الحلة الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٦٠ وتحت عدد ١٤٢٢ المشعر بعائدية السهام الثلاثة والثلاثين في الدار المرقمة (٤٩/١٢) الواقعة في محلة الجامعيين لوالدة الواقعة وبما ان السهام المذكورة انتقلت لابنتها الواقعة ارثا بموجب القسام الشرعي المشار لتاريخه وعده وحيث ثبت بالوجه الشرعي وققيتها ولان التولية تعود للمدعى بعد وفاة الواقعة حسب شرطها ولتمكنه من اثبات ادعائه وفقا الموازين الشرعية والقانونية قررت المحكمة صحة وقف السهام البالغة ثلاثة وثلاثين سهما من اصل أربعين سهما من مجموع الدار المرقمة (٤٩/٢١) تسلسل ٣٠٣ الواقعة في محلة الجامعيين مركز لواء الحلة الموقوفة من قبل المتوفاة نسمة بنت الحاج ظاهر العتابي وترشيح المدعى فضيلة العلامة السيد محمد حسين نجل السيد حسن السيد عزيز آل صافي للتولية عليها وفق نظام توجيه الجهات على ان ينطبق فيها شرط الواقعة حسب المبين في صدر الاعلام ومنع المدعى عليهما عن معارضته في ذلك وتحميلها فضلا عن للوقف مصاريف الدعوى وصدر الحكم بذلك وجاها بحق المدعى و المدعى عليه الأول قابلا للتمييز وغيابا بحق المدعى عليه الثاني قابلا للاعتراض والتميز وافهم علنا<sup>(١)</sup>.

### وقفية جواد السيد حمود بهية وحليمة السيد عبد الحسن بهية

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية المؤرخ ١٢ كانون الثاني ١٩٧٠ تشكلت محكمة شرعية الحلة من قاضيها السيد محمد القزويني المأذون بالقضاء باسم الشعب، اذ تضمن طلبها الاذن لهما بتسجيل تمام الدار الواقعة في محلة التعيس<sup>(٢)</sup> في الحلة المرقمة ١٩٧/٧ تسلسل (٣٣) بموجب سند الطابو المرقم ١٨ كانون الأول سنة ١٩٤٩ جلد دائمي ٤١ وفضلة الطريق العام الواقعة امام الدار المشتركة بينهما أيضا تسلسل ٣٨٤ محلة التعيس بموجب سند الطابو المؤرخ ٢٨ كانون الأول ١٩٥٩ جلد ١٣٧ وهما ملك صرف للشريكين المذكورين<sup>(٣)</sup> بجميع مشتملاتها الحاضرة وما يشيد على الدار، وفضلة الطريق العام في المستقبل وقفا خيريا لا يباع ولا يشتري ولا يرهن ولا يوهب ولا يؤجر لأكثر من ثلاث سنوات ويصرف ريعه وبدل ايجاره على ما تحتاجه المقبرة الواقعة في وادي السلام في النجف الاشرف التي هي تحت حيازة السيد جواد السيد حمود بهية وولده السيد حسن السيد جواد بهية مناصفة بينهما

(١) الجمهورية العراقية، محكمة شرعية الحلة، دائرة الوقف الشيعي، وقفية نسمة ظاهر العتابي، العدد ٩٦٠/١٤٥، رقم القرار ٩٦٠/٢٧٨، ٤ آب ١٩٦٠.

(٢) محلة التعيس: من محلات الحلة القديمة اذ تقع في الصوب الكبير للمدينة تحدها من الشمال محلة الكراد ومن الجنوب محلة الجبايين ومن الغرب يحدها الشارع العام تتميز بأرضها المتموجة شيبت فيها الكنيسة الاوربية سنة ١٩٤١ من اشهر اسرها وعوائلها المعروفة اسرة آل صحاف واسرة آل العذراي واسرة آل خسباك وتضم المحلة مرقد الشيخ ورام ويوجد فيها مسجد التعيس ومسجد الرحمة المصلوخي سابقا تعود تسميتها بهذا الاسم الى وجود مرتفع يسمى تل التعيس فاطلقوا عليها هذا الاسم والعيس معناها الجمل وتلفظ أحيانا تاعيس وقد يكون الاسم من الطعس وهو التل الصغير. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٢٠، ص ١٣١.

(٣) مقابلة شخصية مع فوزي موسى عبد الحسين داوود عليوي بهية، مدير فني اقدم اتصالات بابل (متقاعد حاليا)، حي الجزائر، مواليد ١٩٥٥، ١٩ نيسان ٢٠٢٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

بموجب الوصولات الصادرة من مديرية الدفينة في النجف الاشرف المرقمة ٣٩ و ٤٠/٤٠٨٣٩٨٤ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٨ و ٢٠، ١٩/٨٦٠٢٥ في ١٠ آذار ١٩٦٩ وهما الذين قاما بتشييدها وحيث ان المقبرة المذكورة تحتاج الى الصرف والانفاق مثل الماء والكهرباء والخادم وقراءة القرآن الكريم والادامة والصيانة واثاث وانشاء غرف في الطابق الثاني من المقبرة بحيث تكون الأولوية الأهم نفعاً، وما زاد على ذلك فيصرف في وجوه البر والخيرات وإقامة تعزية في العشرة الاولى من شهر محرم الحرام لسيدنا الحسين (عليه السلام) واطعام الطعام للفقراء في الليالي العشرة المذكورة ورد المظالم وصوم وصلوات وزيارات الائمة الاطهار (عليهم السلام) وقد جعل الواقفين التولية على الوقف المذكور السيد جواد السيد حمود بهية طيلة حياته ومن بعده تكون التولية بيد السيد حسن السيد جواد بهية ومن بعده تكون بيد السيد عدنان السيد جواد بهية ومن بعده تكون التولية بيد السيد هشام السيد جواد ومن بعده تكون التولية بيد السيد صباح جواد بهية ومن بعده تكون التولية للأرشد من أولاده الذكور دون الاناث ظهرا بعد ظهر وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا لا سمح الله تكون التولية على الوقف المذكور بيد العالم المجتهد آنذاك للطائفة الجعفرية الاثني عشرية وان المقبرة خصصت لدفن الواقفين واولادهم واحفادهم وما يقرره المتولي من دفن أي شخص من عائلة ال بهية وللكشف الجاري من قبل هذه المحكمة تقدير الدار وفضلة الطريق العام من قبل الخبير عبد الحسن بغية مبلغ الف ومائة دينار للدار المذكورة ومائة دينار لفضلة الطريق المذكورة وشهادة الشاهدين، وعليه وبالطلب قررت الاذن للمستدعين السيد جواد حمود بهية وحليمه عب الحسن بهية مراجعة دوائر الطابو والدوائر المختصة وتسجيل الدار الواقعة في محلة التعيس في الحلة المرقمة (١٣٧/٧) تسلسل (٣٣) بموجب سند الطابو المرقم ١٨ كانون الأول ١٩٤٩ جلد دائمي ٤١ فضلة الطريق الواقعة امام الدار المشتركة بين الطرفين أيضا تسلسل ٣٨٤ محلة التعيس بموجب سند الطابو المؤرخ ٢٨ كانون الأول ١٩٥٩ جلد ١٣٧ وفقا خيرا حسبما هو مسطور على الشرائط المذكورة وسجل بالطلب ليكون العمل بمقتضاه وافهم كل من الواقفين والمتولين بذلك علنا تحرير في ١٤ كانون الثاني ١٩٧٠<sup>(١)</sup> وكانت مساحة الأرضية قبل البناء تعد البارني وتقام فيها المجالس الحسينية والندوات الثقافية لاهالي المنطقة والحلة<sup>(٢)</sup>.

(١) الجمهورية العراقية ، م . أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ، وافية السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية، العدد ٩٧٠/٧ ، ١٤ كانون الثاني ١٩٧٠.

(٢) مقابلة شخصية مع حمود عبد المجيد بهية، أستاذ جامعي متقاعد ويعمل الان تدريسيا في كلية العراق الجامعة ، البكرلي ، ١٩٥٥ ، ٢١ نيسان ٢٠٢٢.

## المبحث الثاني

### الأراضي والبساتين الموقوفة في لواء الحلة

من المعلوم ان لواء الحلة من الوية العراق التي تضم مساحات واسعة من الأراضي والبساتين<sup>(١)</sup> وان جزء كبير من هذه الأراضي هي ارض وقفية، والأرض الوقفية هي التي خصص ريعها (وواردها) للأنفاق على المقامات والجوامع والمساجد والمآتم الحسينية واطعام الطعام للفقراء وغيرها من المؤسسات الخيرية سواء كان ذلك من قبل الدولة او من بعض الاشخاص<sup>(٢)</sup>.

الدولة العثمانية التي حكمت العراق قرونا طويلة ورثوا العديد من الأوقاف الاقطاعية من الأراضي والممتلكات الخاصة، لكنهم في نفس الوقت وجدوا القرى خربة وزراعة متدهورة وعندما يسيطر العثمانيون على مناطق جديدة يقومون بتسجيل أراضيها ووارداتها العشيرية لكل قرية، كما سجلت عدد سكانها وعدد المنازل داخلها، أي مسح الأرض واجراء تعداد شامل للسكان وممتلكاتهم، ثم تقدير الضرائب بناءً على ذلك، ويتم تسجيله في كتاب مسح الأراضي المعروف بـ (تحرير دفتري)<sup>(٣)</sup>.

وفي ٢١ نيسان ١٨٥٨ أصدرت الدولة العثمانية قانون الأراضي وبموجبه قسمت الاراضي التي منها أراضي الوقف الى ما يلي:

#### اولاً: الاراضي المملوكة وتقسم الى اربع اقسام هي:

- أ. العرصات الموجودة داخل المدن والقرى من اجل السكن.
- ب. الأرض التي افرزت من الأراضي الاميرية وتملكت تملكاً صحيحاً.
- ج. الأرض العشيرية وهي التي وزعت وتملكت حين الفتح الإسلامي
- د. الأرض الخراجية وهي التي تقرر ابقاؤها في يد أهلها الأصليين على ان يدفعوا عنها الخراج<sup>(٤)</sup>.

(١) علي عبد الأمير، الأنماط الزراعي في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١٤٧.

(٢) خليل علي مراد، تاريخ العراق الإداري والاقتصادي في العهد العثماني الثاني، ١٦٣٨ - ١٧٥٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٢٠٦.

(٣) حسين محمد القهواتي، تاريخ العراق بين الاحتلالين العثمانيين الأول والثاني ١٥٣٤-١٦٣٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٢٦٠؛ عبد العظيم عباس نصار، الاراضي الاميرية العراقية في وثائق عثمانية، جامعة الكوفة، كلية التربية الاساسية، ص ١٥.

(٤) عماد احمد الجوهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق ودراسة في التطورات العامة ١٩١٤-١٩٣٢، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٨-٢٩.

ثانياً: الأراضي الاميرية: هي الأراضي العائدة ملكيتها الى الدولة ويعطي المتصرفون فيها سندات طابو<sup>(١)</sup>

ثالثاً: الأراضي الموقوفة: قسمت على قسمين هما:

أ- أراضي الوقف الصحيح: هي التي كانت أراضي مملوكة حقيقية، ثم أوقفت وفقاً شرعياً وفق الشرع

الإسلامي ورقبة هذه الأراضي وحقوق التصرف بها عائدة الى الأوقاف.

ب- أراضي الوقف الغير صحيح: هي الأراضي المفززة من الأراضي الاميرية والموقوفة من قبل السلاطين او

الاخرين برخصة من السلطان، فتخصص اعشار هذه الأراضي ورسومها الاميرية لجهة من الجهات<sup>(٢)</sup>

رابعاً// الأراضي المتروكة: وهي المتروكة للانتفاع بها من قبل عامة الناس ورقبتها لبيت المال.

وان اراضي النوعين الاخيرين(الموقوفة والمتروكة)كانتا ذات مساحات قليلة.

خامساً: الأراضي الموات: وهي الأرض الخالية، لم يتصرف بها أحد من الأهالي ولم تترك لهم وكانت بعيدة عن

القرى والقصبات<sup>(٣)</sup>.

وبعد اصدار هذا القانون بعام واحد أصدرت الدولة العثمانية قانون الطابو، لتضع أسس تسوية الحقوق

الخاصة بالأراضي الاميرية، ولما اصبح مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢) واليا على العراق طبق قانون الطابو

الذي سمح بتمليك الأراضي لكن سياسة مدحت باشا أدت الى نشوء عوائل اقطاعية تمتلك مساحات كبيرة من

الأرض، ولما جاءت السلطات البريطانية ورثت هذه المشكلة من الدولة العثمانية لكنها أصدرت بيانات عدة

اطلقت عليها (مفهوم التسوية) وخولت حكامها صلاحيات واسعة لانجاز التسويات المطلوبة لمشاكل الأرض

القائمة<sup>(٤)</sup>، وفي أوائل الثلاثينات من القرن العشرين اصبح اصدار قوانين التسوية امر لا بد منه وتبعاً لذلك

صدر قانون ((تسوية حقوق الأراضي رقم (٥٠) لسنة ١٩٣٢)) الذي انشأت بمقتضاه لجان خاصة

لتسوية شؤون الاراضي ومحاكم خاصة لأستئناف قرارات هذه اللجان ووقفت صلاحيات المحاكم العامة بشأن

قضايا تسوية حقوق الاراضي ، وفي سنة ١٩٣٩ اصبحت وزارة العدلية هي المسؤولة عن التسوية بدلا عن

وزارة المالية ونقل اختصاص تسجيل عمليات التسوية من مديرية الطابو العامة الى مديرية عامة مستقلة هي

(١) عبد الرزاق الهلالي، مشاكل الائتمان الزراعي في العراق، مطبعة النجاح، ١٩٥٧، ص ١٤.

(٢) شارل عيساوي، التاريخ الاقتصادي للهلال الخصيب، ١٨٠٠-١٩١٤، ترجمة: رؤوف عباس، مركز دراسة الوحدة العربية، د.ط، بيروت، ١٩٩٠، ص ٥٣٠.

(٣) محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي، ١٨٦٤ ١٩٥٨، ج ١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥، ص ١٨٧.

(٤) خليل إبراهيم الخالد ومحمد مهدي الازري، تاريخ احكام الأراضي في العراق، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٤٧.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

مديرية التسوية العامة،<sup>(١)</sup> إذ تناولت المادة الثالثة من القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ وتعديله المرقم ٢٩ لسنة ١٩٣٨ ان الغرض من تسوية الأراضي هو تعيين صنوف الارض وعائديتها، تحديد حدود الاراضي وتعيين مساحتها وتثبيت اماكن حقوقها ، تثبيت الحقوق المتعلقة بالأراضي كحقوق العقر والمرور والمجرى والمسيل والتصرف واللزمة والمغارسة، والتحقيق عن ايرادات الاراضي<sup>(٢)</sup> وادخل القانون بالأراضي الاميرية خمسة أنواع من الأرض هي:

أ. أراضي الموات.

ب. أراضي الوقف الصحيح التي تأكد عدم تصرف صاحب السند بها مدة (٣٦) سنة بدون عذر شرعي<sup>(٣)</sup>.

ج. أراضي الوقف غير الصحيح التي تؤكد عدم تصرف صاحب السند بها مدة (١٥) سنة.

د. الأراضي الاميرية المفوضة بالطابو التي تؤكد عدم تصرف صاحب السند مدة (١٥) سنة<sup>(٤)</sup>.

هـ. والمادة العاشرة من هذا القانون نصت على ان كل ارض لم يثبت كونها مملوكة او متروكة او موقوفة

تكون ارضا اميرية وهي (اما مفوضة بالطابو واما ممنوحة باللزمة واما اميرية صرفة)<sup>(٥)</sup>.

لا يختلف لواء الحلة عن باقي الوية العراق في ظروف الملكية السائدة آنذاك، إذ بلغت مساحة الأرض الموقوفة

في لواء الحلة عام ١٩٥٨ (٢٧١٨٦) دونم<sup>(٦)</sup>، وان الوقف من حيث المضمون الاقتصادي: هو عملية تنموية

وثررة انتاجية فلا يباع ولا يستهلك ويحرم الانتقاص منه او التعدي عليه، كما يمنع تعطيله عن الاستثمار فهو

اذن ثروة تراكمية تزداد يوماً بعد يوم بحيث تضاف اوقاف جديدة الى ما هو موجود من اوقاف قديمة<sup>(٧)</sup>.

وبما ان الاراضي الوقفية تعبر عن جانب رئيسي من جوانب تاريخنا الاسلامي فقد اختير عدد من

الأراضي والبساتين الوقفية لتسليط الضوء عليها لأهميتها من الناحية الدينية.

(١) عبد الصاحب العلوان وعبدالله عبادي، مدخل في الاقتصاد الزراعي مع التأكيد على الاقتصاد الزراعي العراقي، ج ١، مطبعة

المعارف، بغداد، ١٩٦٦، ص ٢٩٧؛ احمد عبد الواحد عبد النبي، الاجراءات الادارية وسبل معالجتها لأزمة الاراضي في بغداد ١٩٣٢-١٩٣٨، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٣٧، ٢٠١٨، ص ١٤٣.

(٢) وفاء كاظم ماضي، احمد صالح حذية، القوانين الزراعية وسعة الملكيات الزراعية في لواء الحلة ١٩٣٢-١٩٥٨، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٣٠، كانون الاول ٢٠١٦، ص ٢٨١.

(٣) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٦٢٥، بتاريخ ١١ نيسان ١٩٣٨.

(٤) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٩٢٥، ١٩، حزيران ١٩٤١.

(٥) احمد عبد الواحد عبد النبي، الاجراءات الادارية والقانونية وسبل معالجتها لازمة الاراضي في بغداد ١٩٣٢-١٩٣٨، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٣٧، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ١٤٤-١٤٥؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١١٣٧، بتاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٣٢.

(٦) أرشد حمزة حسن عبدالله الفتلاوي، التطورات الاقتصادية في الحلة ١٩٥٨-١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٤.

(٧) ابراهيم بن علي المحسن، الوقف رؤية اقتصادية (الوقف ودوره الاقتصادي في التنمية المستدامة)، مقال نشر في جريدة الجزيرة، بتاريخ ٢٩ كانون الاول ٢٠٢٠.

وقفية احمد العاشق<sup>(١)</sup>

قال تعالى (( وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ○ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ○ ))<sup>(٢)</sup>

بناء على ذلك اوقف الحاج احمد العاشق املاكه قربة لله تعالى، وبما ان هذه الوقفية كانت بصياغة ادبية رائعة شملت وصفا رائعا للمناطق الموقوفة وما اشتملته من بساتين واشجار وانهار وسواقي وكروم ، شملت المنطقة وما يحيطها من صدور ممتدة الى المناطق الداخلية من لواء الحلة والمناطق التي تربطها بالالوية العراقية الاخرى التي هي على صلة بلواء الحلة ،ولانه ادبيا بارعا جسد هذه الوقفية بأسلوب ادبي راقي ولاهيتها ارتأينا ان نذكر قسما من تلك الوقفية (وقف بصدق وبنية صادقة وقفاً صحيحاً شرعياً بما يملكه من اراضي كويرش السدرانية من توابع اراضي الجمجمة(عتيق النيل ،قبلة البارود خانة، ابو هريس، غربا الفرات العظيمة)، وأراضي الجمجمة المكتنفة للفرات العظيمة (جبل البارود خانة، قبلة عمود نهر الوردية ، شرقا الطريق المار الى بغداد، غربا الفرات العظيمة) ، ومن ذلك جميع الاراضي التي بين الصدين الماضي المعروفة بنهر الوردية العتيق(قبلة العتيق ، قبلة صدر نهر الوردية النازح الماء، شرقا خيط ابي عظام، غربا الفرات العظمى) ومن ذلك الأرض المغارسة المستجدة الفوقانية القريبة من الطورمية من توابع ارض الجمجمة (قبلة نهر الوردية ،غرباً طريق بغداد شرقا ارض الوردية،جبل ابي قناطر)، ومن ذلك مجموع ارض بساتين الوردية (الطارمية عتيق نهر الوردية ، خيط ابو عظام ،الفرات) ،ومن ذلك مجموع الارض الواقعة في كنف الوردية وأهوارها وهي أراضي الوردية عامرها (ارض الشيلة الى ارض النشيس ،حدود مناسبة ، ارض النيل، حدود البساتين المذكورة)، ومن ذلك الأرض المعروفة بجوبة (الخيط ،حدود ابو كرد ،أبو عجاج حدود أبو قناطر)<sup>(٣)</sup>، ومن ذلك اراضي ابو حسان (ارض العامرية ، العرقوب المار بينهم و فناهرة الى ارض ابي فريونة، ارض النشيس، طريق بغداد)، ومن ذلك جميع اراضي هور كويرش(السور المتصل بتلاع ارض بابل ،ارض هور الطويل وساقيته برجاج ،حد ارض أبو كرد ،مويلحة) ومن ذلك جميع ارض هور الطويل الماء( ارض ابي قناطر ،العرقوب الذي يمر ما بينه وبين نهر ابي فريونه وبين ابي

(١) احمد بن منصور بن عواد بن بهاء الدين العاشق ، هذه الوقفية تمتد اطرافها وحدودها الجمجمة وكويرش مرورا بالنيل والفرات والكويخات هذه الملكية اوقفها وقف ذري الى آل بهيه ومن بعدهم اذا انتهى هذا النسل إلى حضرة الامام علي (عليه السلام) وبقية هذه الوقفية متداولة من جد الى جد الى ان وصلت الى اخر واحد وهو جدهم السيد داوود عبد الحسين بهية الذي كان عضو مجلس بلدي في الحلة فكان يستلم الاموال ويوزعها على ورثة آل بهية الذي من ضمنهم آل عميدي لان عماد الدين اخو بهاء الدين ومعهم كمال الدين وبعد وفاة الجد السيد داوود عبد الحسن بهية استلمها السيد(فوزي بهية)وهذه الوقفية طولها اربعة امتار وربع وتمت ترجمتها من قبل سيد حسام الشلاه و يعود تاريخها الى اكثر من سبعمئة عام وهي مستمرة الى عام ١٩٧٣ وتوقفت ولم يداع احد بأموالها وبقيت هذه الوثيقة التاريخية وقدمت هدية الى متحف الحلة المعاصر ، وهي مخطوطة بالخطر(النسخ القرآني) ولا يفوتنا ان نذكر ان احمد العاشق صاحب الوقفية بالزمن العثماني الوالي نفاه الى سوريا لانه من المعارضين الى الحكم العثماني حتى في سوريا ولبنان، لكنهم ارجعوه واسترضوه بهذا الاملاك لكنه عرف ذلك فقام بوقف هذه الاملاك ،ومن ذريته في سوريا (السادة بيت العاشق). فوزي بهية ، المقابلة نفسها .

(٢) سورة النجم ، اية رقم ٣٩- ٤٠ .

(٣)متحف الحلة المعاصرة، وقفية احمد العاشق، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية ، بتاريخ ١٢ رمضان ١٣٧٩هـ \ ١١

كانون الثاني ١٣٧٨م، و١ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في نواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

قناطر، ارض مزيريد)، ومن ذلك جميع ثلاثة اسهم قدرها الثلاثة ارباع من اصل اربعة اسهم مشاعا بأراض البستان المعروف بالطويرمية (الشرب المثلث، القراح الميدو، الشرب والنخل الملاصق لنهر الماضي المذكور ويمر بجويش الدولاب المذكور حريم الفرات العظيمي)، ومن ذلك جميع الناحية المعروفة بكوحدات سراج بالصدرين (شروب المسلوك من الكوحدات إلى العامرية، نهر المسلوك الفاصل بين ذلك جوبه غنية، نهر العامرية وبسراط العتيق، درب المسلوك من الكوحدات الى العامرية)، ومن ذلك جميع القطعة الأرض في الصدرين (جوبه مال السبع، جوبه مال السبع أيضا، النهر الفاصل بين ذلك وبين الهور من ضياع الدين ملك الواقف، نهر مهلهل)، ومن ذلك الصور المهزغ الذي من ضياع نادبة مناشيا يعمل الصدرين الفراتية (الشرح، ضياء الدين، ينتهي إلى حين العذاقي وفي هذا الحد نهر باقد الماء الفرات العظمى، بالسيد المراعي)، ومن ذلك جميع الأرض بمال المراعي بالتاجية (الشرح، الساقية الفاصلة بين ذلك وبين هور مناشيا ويتصل بما يعرف قديما بابن جابر، ضياع مال العذاقي، بنهر الفومت)، ومن ذلك جميع خمسة اسهم من اصل ستة اسهم مشاعا من جميع الأرض المعرفة بالبياض بناحية مناشيا (املاك ابن أناس، قراح الفا دونم بهوير ابن راكن، درب فاصل بين ذلك وبين الموضوع المعروف بمال الفرا وبين ما يعرف بالسيد المراعي، نهر التاجية) ومن ذلك جميع الارض المعروفة بالزقورة (النهر الفاصل بين ذلك وبين الموضوع المعروف بقراح صدقة، النخل المعروف بابو جبر، النهر النازح المار من نهر مهلهل، الروقة الفاصلة بين ذلك وبين الموضوع المعروف الهوير)، ومن ذلك جميع الارض المعروفة بمال الصحنه (الدين، مال صياوه، يمينا ضياع بني شياه ومال خلف بأنفراجات فيه، نهر مهلهل)، وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا واجبا مخلدا لوجه الله تعالى بحيث لا يوهب ولا يبرهن ولا يورث ولا يؤجر اكثر من سنتين هلالية ويوضع بيد امينة بتجديد كتبه ووثائقه وأصوله وأثبتاتها عند ثقة الأسلام بشهادة العدول الأخيار فضلاً بعد ذلك كل من حاصل الوقف يصرف الى الأجل الأوحد جمال الملة وللأجل الأوحد زين الدين علي وشرف الدين عبد المهدي فضل وكل من المدعوة خديجة وفاطمة وعبير وسن الشاه أولاد الحاج بهاء الحق والدين منصور ولد الواقف المذكور لصلبه، على الفريضة الشرعية للذكر منهم ضعفه مال الأنثى، ثم من بعدهم الى أولادهم وأولاد أولادهم وعقبهم المذكور والأناث على الفريضة المذكورة منهم فالأعلى ولا يشارك ولد والد ولد أخ عمه وكل من توفي منهم ولد ولد او ولد او عقب ونسل فان حاصل الوقف المذكور ونماءه وأصلاحه عليه فيما زاد على ذلك كان مصروفا الى مصالح المشهد الشريف المقدس الطاهر النجفي سلام الله على مشرفة يصرف ذلك على عمارته ومصالحه او فيما يحتاج اليه من فرش وادهان و مصابيح وغير ذلك من مصالحه فان تعذر وصول ذلك والعياذ بالله تعالى كان ذلك مصروفا إلى فقراء المسلمين من وجو البر لا يزال كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وشرط الواقف النظر في الوقف المذكور لنفسه وبعده للأرشد فالأرشد من ارباب الوقف الذكور، واذا أتى إلى المشهد

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

الشريف فان النظر فيه بيد الخازن المتولي لمصالحه و مصالح اوقافه شرعا ،واشهد على الوقف العالم جمال الملة وولده لصلبه العالم بهاء الحق وحكم عليه بصحة ذلك حاكم شرعي بسؤال شرعي ، وكتب بتاريخ ١٢ رمضان ١١٧٧٩هـ ١١ كانون الثاني ١٣٧٨م<sup>(١)</sup>.

### وقفية محمود بن محمد المهدي

بناءً على الطلب الواقع انه قد حضر الرجل المدعو محمود بن محمد المهدي من سكان محلة الاكراد بين الجماعة الحاضرين وهم(حمزة الحاج عبد الله، الحاج عبدالله، خضير عبد علي ابن جاسم، سيد محمود السيد شاکر، سيد رمضان السيد حمادي، حسون الحسن الدخيل، عزيز العباس الدخيل، ابراهيم العباس)، واقر واعترف بانه قد دفعوا له بطريقة (المساقاة الشرعية)<sup>(٢)</sup> ناقلي الورقة السيد كاظم بن السيد موسى شبر والسيد عبد الامير بن السيد محمد بن السيد موسى شبر، وذلك مجموع النخل القديم الكائن في الشاطئ التي في الجزيرة المعروفة بشاطئ الملا مهاوش الواقع في قطار شواطئ الاكراد وجوار الحلة المحدودة غربا ببستان الحجامة وشرقا بالفرات العظمى وقبله الشاطئ الذي تحت عبد الله ابراهيم وشمالاً بحصة حمزة التي اشترى فلاحتها ملا مهاوش على ان المساقم المرقوم بسقيه من ماء الكردا والسيح والناضح سقياً معتاداً وتسميده وكافة خدماته اللازمة، وله في مقابل عمله المذكور بعد اخراج رسم تعداد الحكومة والتلقيح والتكريب ثلث تام والنصف التام الفلحاني التي عليه الخدمة والعمل وثلثين تامين للفلاحين الاصليين وهم سيد كاظم وشركائه المعلومين حسبما تعرب الورقة التي من المالك الملاك الملا مهاوش مع الشروط الداخلية بها ونصف تام الذي هو الملكاني من كافة النخيل القديم الذي عدده مائة وخمسين نخلة الى المالك الملا مهاوش سالم الخدمات والتكاليف والمفارقات، ثم عقب صحة عقد المساقاة اجراه النصف التام من كافة ارض الشاطئ المذكور المتحلل بين النخيل الخال من الغرس لاجل الغرس مع التال الموجود فيه من تاريخها لمضي تسعين سنة عبارة عن ثلاثين عقد لكل عقد ثلاث سنوات تبدأ العقد اللاحق قبل انتهاء العقد السابق بعد عقود متداخلة بلا فصل بعضها عن بعض على رأي من يرى صحة ذلك من العلماء الاعلام والفقهاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بأجرة قدرها ستين روبية موزعة على السنين المرقومة والعقود المذكورة وذلك بعد اجارة الجميع و المفاسخة الشرعية في نصف الارض المأجورة الخالية والمتحللة بين النخل القديم فأمره بان يحضر لهما من طرف الاجرة ثلاثين روبية ويحضر لنفسه من خالص ماله عشر روبيات، فاحضر ذلك جميعه وخرج الجميع خرجاً جميعاً لا يتميز بعضه من بعض، وان يشتري بالجميع تالاً واشجاراً ويغرس الجميع في جميع الارض المرقومة مشاع في مشاع، ثم اجراه ذلك لاجل خدمة استحقاقهما واستحقاق المالك الملاك الملا مهاوش من كافة غرس القديم

(١) متحف الحلة المعاصرة، وقفية احمد العاشق، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، بتاريخ ١٢ رمضان ١١٧٧٩هـ ١١ كانون الثاني ١٣٧٨م، و٢.

(٢) المساقاة معناها: اعطاء الاشجار المثمرة لمن يقوم بسقيها ورعايتها حتى تنضج مقابل جزء معلوم من ثمره ،اما المساقاة الشرعية فهي مشروعة بسنة نبينا محمد (ﷺ) اذ قال: عامل اهل خيبر بشطر ماخرج منها من ثمر او زرع . للمزيد من التفاصيل ينظر: صلاح نجيب الدق ، من أحكام المزارعة والمساقاة، مقال نشر في شبكة الالوكة ، بتاريخ ٢٦ شباط ٢٠٢٠؛ موفق الدين ابن قدامة ، المعني ، تحقيق: طه محمد الزيني ، مج٧، مكتبة القاهرة، د.ط ، ١٩٦٨ ، ص٥٢٧.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

والجديد وما يحتاج اليه من سقي وحرث وتسميد وتحويض طم الحفر وتسوية الارض وتعديلها وتعديل مروزها وحفر السواقي والمساقبي وتطهيرها وتنقيتها وجريان الماء فيها الى وصول الغروس صيفاً وشتاءً من الكردا والسبح والناضح وراء الغروس وتنقية الغلان من الدغل والشوك وان يقيم بكل خدمة فيها تربية ونفع لأرض الشاطئ المذكورة ومشروطاً عليه من حال التاريخ ان يغرس في كل سنة مائتين تاله حيات طريات والتي تموت يكون بدلها بمكانها وهكذا حتى يختم جميع ارض الشاطئ بالغراس المذكور نخلاً واشجاراً بما بقي لهما من الاجرة وذلك عشرين روبية ومالزم في محافظة الزور وله حق في احطابه واخشابه وعذبه النابت والذي ينبت به كل ذلك خاص الى المالك الملا مهاوش ما لاحد من الفلاحيين الاصليين ولا الفلاح الجديد في ذلك حق ابدأ، واما الارض الذي يركبها السبح للمالك الملا مهاوش نصف تام في جميع الزرع الذي يركبه السبح ،وللملا مهاوش خيار زواهد ثمن نخلات من خيار الشاطئ المذكور خاصة له وكذا للعامل المرقوم (محمود بن محمد المهدي) ثلث نخلات زوهد واما الكرد وبناء الجدران المستديرة له على الطرفين ما على الملا مهاوش من ذلك شيء فاذا وفق ارتياح الخير بالتمام يقسم حصص ثمرة القديم اثني عشر حصة تامة ست حصص خاصات للماكن الملاك الملا مهاوش سالمات الخدمات والمفارقات وست حصص فلحاتي بينهم حصتين للعامل حمود وعليه الخدمة واربع حصص للسيد كاظم وشركائه، وكذا النخل الجديد اذا اثمر يقسم اربع حصص حصتين للماكن المالك الملا مهاوش ملكاني وحصتين فلحاني وحصة واحد للعامل محمود وحصة مثلها الى السيد كاظم وشركائه واما كرد الصخر الموجود الان فهو منصوصاً بين سيد كاظم وشركائه نصف تام لهما ونصف الاخر لحمزة الفقه ملزومين بكافة الاعمال والعوامل على منوال الورقة التي بيد الماكن الملا مهاوش من المغارسين السابقين حمزه الفقه وحسين العلي المعامري لا محيص فيها ولا استثناء منها ، واما الارض الذي يركبها ماء السبح ماعدا شواطئ الامواج اذا انختمت غرس بالتال والاشجار لجميع زرع المتخلل بين النخيل والاشجار تركه الملاك الملا مهاوش الى العامل المرقوم حمود اكراما بشرط ان يختم الارض الخالية جميعاً في الغرس المذكور وان عجز او اخل باحد الشرائط المندرجة لاحق له في البناء ولا في النخيل ولا قيمة المضلوع ولا اجرة المثل ويترد من الشاطئ المذكور وكان تحريراً في شهر ربيع الاخر لسنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة والف هجرية المصادف تشرين الثاني ١٩٢١ م<sup>(١)</sup>.

### وقفية الحاج احمد أبو خمرة

حضر مجلس الشرع الشريف الانور المنعقد في محكمة شرعية لواء الحلة الرجل المدعو محمد بن الحاج احمد أبو خمرة الساكن في محلة التعيس من الحلة المعلومة هويته لدى المحكمة واحضر معه لأجل الدعوى الاتي بيانها الرجل المدعو حلبوص بن شبيب المقيم في هور الشوك التابع لنهر الشاه وغب(اثناء) حضورهما مجلس الشرع ادعى محمد المذكور وجاها وشفاها قائلاً بدعواه: اني قيم الى تربة دار في مقام السيد إبراهيم الثاني وان للمقام المذكور فدان أراضي مزروع المحدود شرقاً أراضي هور الشوك وغرباً جدول نهر سيف

(١) مؤسسة كاشف الغطاء العامة، وقفية مغارسة محمود بن محمد المهدي، محفوظة في سجلات الاوقاف (مخطوطة) ، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية بتاريخ ربيع الاخر ١٣٣٩ هـ / تشرين الثاني ١٩٢١ م.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

الفاصلة بين فدان شركائنا (حمادي وحسن أولاد عبدالله الحسن) وله أيضا زور قصب وعشرون نخلة مجاورة لأراضي هور الشوك الوسطاني وراضي الملتهبة هي وقف وقيل هذا كانت بأيدينا وقفيات ومصداقات وفرامين وبمناسبة الاغتشاش (التلاعب) الماضي تلفت وانفقدت منا ولكوني قيم الى تربة دار في المقام المذكور منذ سنين عديدة ازرع واتصرف بالأراضي المذكورة الى هذا التاريخ، كما كان ابائي واجدادي كذلك يتصرفون في الأراضي المذكورة وتؤدي العشر لدائرة اوقاف الحلة، وبيدنا علم وخبرات من الدائرة المذكورة والان المدعى عليه الحاضر حلبوص الشيبب ورفقائه بصورة التبرع وضع يده على المزارع والأراضي المذكورة واطلب من الحاكم الشرعي رفع يده عن الأراضي ومنع معارضته لي و اثبات الوقف بالوجه الشرعي فسئل من المدعى عليه حلبوص عن بيان حقيقة ذلك أجاب قائلا: اني سركال في الأراضي العائدة الى السيد علي بن السيد راضي المجاورة لاراضي الوقف ولست بصاحب ملك وليس لي لزوم فيها ولا علاقة لي في الأراضي المدعى بها ثم حضر السيد علي بن السيد راضي المذكور في المحاكمة بصفة شخص ثالث لكون أراضي مجاورة للأراضي المدعى بها، واثناء حضوره أجاب قائلا: اني قطعيا لا اتعرف لهذه الأراضي وليس لي بها علاقة ولو كانت هي لي فانا تاركها لهذا الامام، فبناءً على اعتراف المدعى عليه حلبوص واعتراف السيد علي بن السيد راضي بانهما ليس لهما علاقة ولا ارتباط بهذه الأراضي المدعى بها العائدة الى تربة دار مقام السيد إبراهيم الثاني وهو محمد بن الحاج احمد أبو خمره حكم من قبل الشرع.

وبينه الطرفان بذلك حكما وجيها صحيحين شرعيين وجاهيين وسجل ما هو واقع بالطلب في اليوم الثامن من شعبان المعظم لسنة أربعين بعد الثلاثمائة وألف هجرية المصادف ٦ نيسان ١٩٢٢م<sup>(١)</sup>، وان واردات أراضي مقام السيد إبراهيم للسنوات من ١٩٤٨-١٩٥١، وكما موضح في الجدول .

### جدول رقم (١)

يمثل واردات أراضي مقام السيد إبراهيم للسنوات من ١٩٤٨-١٩٥١<sup>(٢)</sup>

السنة	فلس	دينار
١٩٤٨	٧٤٠	١٣
١٩٤٩	٥٥٠	٢٢
١٩٥٠	١٢٠	١٢
١٩٥١	٥٠٠	٣
المجموع	٩١٠	٥١

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة اعلام الخاص بوقف مقام السيد إبراهيم الثاني ، العدد ٢٠١٢٨ ، الصحيفة ٢٣ ، الجلد ٣، سجلت وقولت بتاريخ ٨ شعبان ١٣٤٠ هـ ٦ نيسان ١٩٢٢ م .

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي ، م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي ، ايجار اراضي مقام السيد ابراهيم ، استمارة ٢٦ ، ٢٠ نيسان ١٩٥٢ م .

وبعد هذه المدة أي من (١٩٤٨-١٩٥١) تم ايجار أراضي المقام المذكور من قبل السيد هاشم رزين بمبلغ اثنتان وعشرين دينار وخمسمائة فلسا لمدة ثمانية عشر شهر بدءا من (٣١ آذار ١٩٥٢) لغاية (١٩٥٣) وبموجب تأمينات نقدية قدرها عشرة دينار<sup>(١)</sup>.

### وقفية بساتين الحاج رزوقي بن عباس الجلاد

بناءً على الطلب الواقع حضر مجلس الشرع الشريف في محكمة الحلة الرجل المدعو ناصر بن حاج رزوقي بن عباس الملقب بـ (الجلاد) الساكن في محلة الطاق من الحلة واحضر معه لأجل إقامة الدعوى الاتي بيانها الرجل المدعو غريب افندي بن عبد القادر المحامي الساكن في محلة الكلج من الحلة الوكيل من قبل المرأة المسماة ملكة بنت سليمان زوجة المتوفى حاج رزوقي المذكور النابه وكالته عنها بموجب حجة الوكالة التي بيده من محكمة بداءة الحلة، وقد بلغ الوكيل الثاني عطاء الله افندي بن صالح اغا الوكيل الشرعي من قبل ريمه بنت موسى زوجة المتوفى حاج رزوقي المذكور وذلك من قبل المحكمة الشرعية للحضور فامتنع عن الحضور ولم يحضر وغب(اتناء) حضورهما ادعى ناصر على الذي احضره معه الوكيل غريب افندي المومى اليه فادعى عليه وجاها وشفافها قائلاً: بدعواه عليه ان والدي (حاج رزوقي بن عباس الجلاد)<sup>(٢)</sup> في حال حياته وصحته وكمال عقله ورشده قد وقف وحبس وتصدق بنية صادقة طالبة لمرضاة الله تعالى ما هوله وملكه وبيده وتحت تصرفه وذلك مجموع النصف التام المشاع من ملكاني وفلحاني البستان المعروف ببستان الكردي الواقعة في محلة الكراد من الحلة المحدودة قبله ببستان حاج سعيد وثانيا عكسها ببستان حاج محمد المحيسن وغربا بالطريق العام النافذ الى مشهد الشمس وشرقاً ببستان حاج علوان الصايغ بكافة حدودها وتوابعها ومشماتاتها وقفا صحيحا شرعيا نافذاً مرعياً مؤبداً على تعميرات المسجد الكائن في الحلة عند باب الحسين بن علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وإبقاء الضياء فيه وخدمة المسجد ورشة بالماء ونزح الماء لحوضه وسائر المقتضيات اللازمة للمسجد المذكور من تعمير بيت الخلاء وشراء حصران وبواري، وذلك من منافع نصف البستان المذكور واستئجار روضة خون في شهر رمضان وغير ذلك من أنواع الافرشة للمسجد المذكور وان يكون ثوابه الى سيدنا الحسين (عليه السلام) وقد اشترط الواقف وهو والدي حاج رزوقي المرقوم(المذكور) ان تكون تولية الوقف المذكور بيده مدة حياته ومن بعد وفاته تكون التولية بيدي ومن بعد وفاتي تكون التولية بيد الارشد فالارشد من اولاده الذكور ما تعاقبوا وتناسلوا نسلا بعد نسل وبطنا بعد بطن وظهرا بعد ظهر الى ان يرث الله الأرض ومن

(١) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي ، ايجار اراضي مقام السيد ابراهيم ، استمارة ٢٦ ، ٢٠ نيسان ١٩٥٢ م .

(٢) الحاج رزوقي عباس الجلاد: احد تجار الجلود والاصواف وله ولد اسمه ناصر وعرفه الناس بالناصر ولولده ناصر اربعة اولاد هم ( علي ، محمد ، سعيد ، عبد الجليل ) ، وان علي بن ناصر متولي مسجد رزوقي الجلاد . للمزيد من التفاصيل ينظر: مركز تراث الحلة ، العتبة العباسية المقدسة ، مسجد رزوقي الجلاد ، ٢٤ آذار ٢٠٢١ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

عليها وهو خير الوارثين وإذا انقرضت ذرية الحاج رزوقي المرقوم ولم يبق من نسله ذكر حينئذ تكون التولية الوقف بيد العالم العادل الفقيه الذي يكون في الحلة من فرقة الشيعة الامامية الاثني عشرية فاذا لم يوجد فبيد العدول من اهل الحلة من الفرقة المزبورة (المذكورة)، وإذا مات شيء من النخيل والأشجار فليأخذ منها المتولي ويشترى من منافعها من جنسه او غير جنسه ويغرس في محله ويكون سبيله سبيل اصله ما عدا نخلة المرحوم السيد فاضل بن السيد حمد مع فسيلها فان ثمرتها الى السيد فاضل المذكور وهي المعروفة المعلومة لسيد شباب هل الجنة سيدنا ومولانا الحسين (عليه السلام)، وشرعا ان شرط الواقف كنص الشارع وهكذا اشترط والذي المذكور في وقفيته هذه المبرزة الى المحكمة الشرعية المحتوية على جملة شهود متعددة المؤرخة في اليوم العاشر من شوال لسنة ثمان وعشرين وثلاثمائة والف هجرية، والان موكله غريب افندي هذا الحاضر ملكة المزبورة يعارضني في هذه الوقفية فاطلب من الحاكم الشرعي الشريف بحسب توليتي على الوقف المذكور منع معارضتها لي بخصوص الوقف المذكور والعمل بموجبها بالوجه الشرعي، فسئل من المدعي عليه غريب افندي المرقوم عن حقيقة ذلك قائلا: بان حاج رزوقي لم يوقف نصف البستان ولم يجعل من قبله متولياً على الوقف ولده ناصر المدعي المرقوم وليس لذلك اصل وانكر دعوى المدعي ناصر المرقوم فيما ادعاه من الوقف والتولية انكار كلياً، كلف الحاكم الشرعي المدعي ناصر المرقوم بأحضار بيعة تشهد له بالوقف المزبور فأحضر لأداء الشهادة بذلك كلا من الرجال المدعويين وهم (علي بن حاج حسين بن الشيخ علي، عبد الحسين بن شيخ صالح بن جواد، باقي بن السيد جواد بن السيد كاظم، جليل كريم سلمان، حاج جبار مهدي غشام، حسن عبد الحسين عزيز اليعقوب، تالي بن محمد حسوني، سلومي ناصر حسين، شكر محمود علي، حاج حسون حاج حسين الدخيل، سيد خلف بن سيد عبود، حاج عبود جاسم الزيدان، امين حمادي السبيدي، يونس حمد جمعة، جواد كاظم شبر، حمد فاضل حمد هؤلاء من سكنة محلة الاكراد، وخضير حسين الحلو ومرزة سعيد مرزه سلمان باقر من سكنة محلة الجباويين، وعطية بن خميس عبد الغفور من محلة جبران).

وبعد الاستشهاد الشرعي منهم بالله تعالى بوجه الخصم الوكيل غريب أفندي المومى اليه شهد كل واحد منهم وجاها وشفاهها على جهة الانفراد بالشهادة التي ذكرناها انفا اعلاه ، وهكذا سمعنا من لسان حاج رزوقي واشهدنا على نفسه في وقفيته المزبورة، هي هذه المبرزة الى المحكمة الشرعية وذلك قبل وفاته وهو في كل صحته وكمال عقله ورشده ونشهد على ذلك كذلك، وحيث ان هذه الشهادة قد بلغت حد التواتر لا يحتاج الى تركيبتهم وشهادتهم وقعت في خير القبول.

حكم حينئذ حاكم الشرع الشريف بثبوت صحة وقف الحاج رزوقي على حسب شرط المدرج في الوقفية المذكورة وتولية المدعي ناصر المرقوم وبين المدعي عليه الوكيل غريب أفندي بحسب إضافة الى موكله ملكة

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

المزبورة بعدم المعارضة للمدعى ناصر بخصوص الوقف والتولية المذكورين حكما وتبنيها صحيحين صريحين شرعيين مرعيين وسجل ما هو الواقع بالطلب في اليوم ٢٧ شعبان ١٣٣٧ هـ المصادف ٢٨ آيار ١٩١٩ م<sup>(١)</sup>.

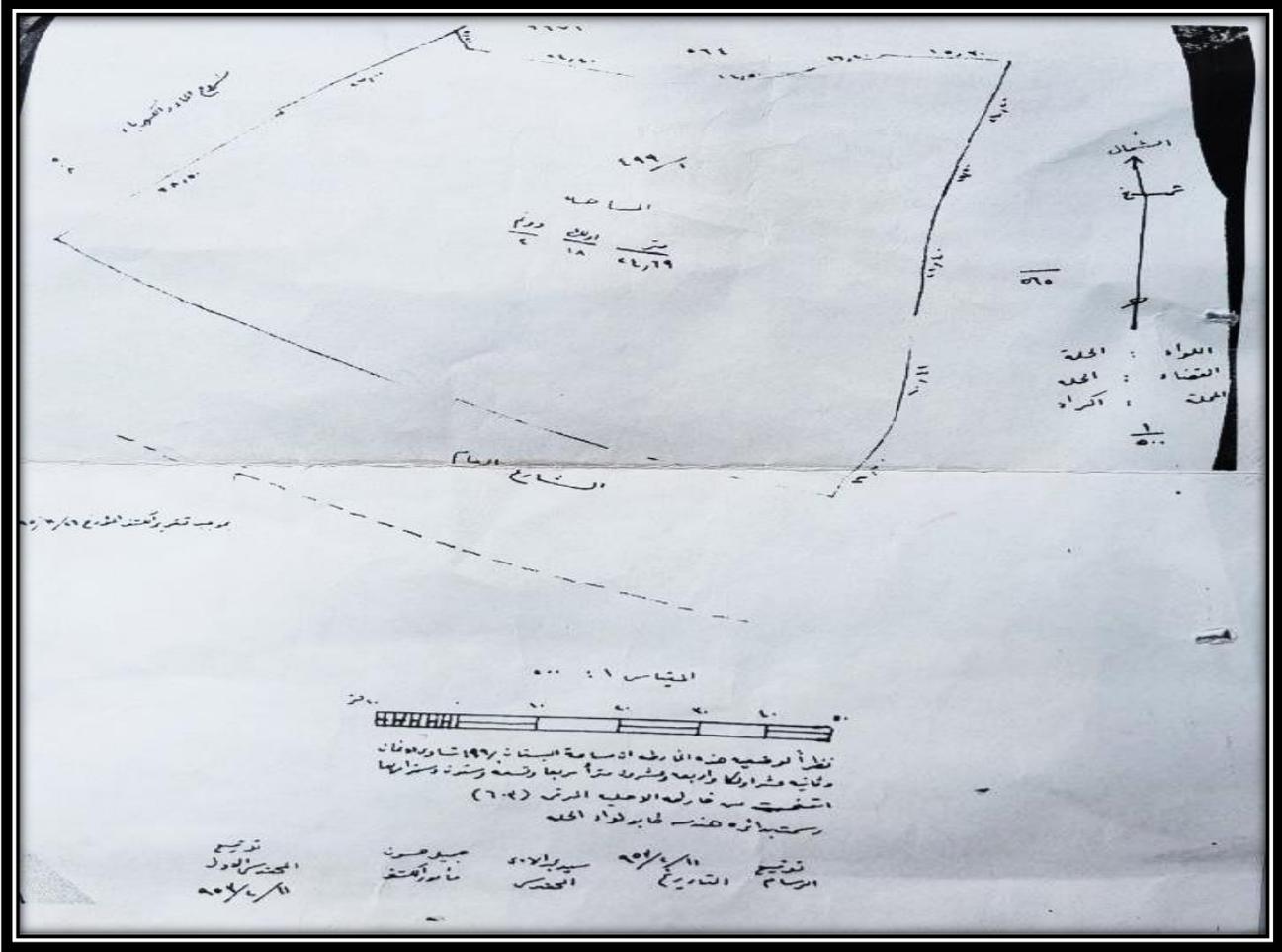
وبموجب سند الطابو شكل (٣٧) بلغت مساحة القطعة المرقمة (١) مقاطعة (٤٩٩) كراد البالغ مساحتها ٢ دونم و ١٨ اولك و ٢٤.٦٩ متر مربع التي هي من اوقاف رزوقي الجلاذ يحدها من الشمال الشرقي البستان تسلسل (٥٦٥) العائد الى ورثة الحاج علوان شكاره ومن الشمال الغربي البستان تسلسل (٥٦٤) العائد الى عبد الشهيد الحاج جاسم أبو حميد ومن الجنوب الغربي الطريق العام ومن الجنوب الشرقي الطريق العام الحادث تسلسل (٤٩٩/٣) ارض اميرية ووقف واشجارها ملك صرف ووقف باعتبار (٦٧٢) سهما منها وقف الحاج رزوقي الجلاذ (٣٣٦) سهما، الى صادق بن عبد العزيز الشيخ جواد (٨٩) سهما ولكل من سعيد وعبد الجليل ورفيقه (٢٢) سهما، ولكل من ملوك ونزيهة ورباب (١١) سهما واولاد ناصر والى عبد الأمير حمادي (٥٣) سهما، والى ريمة موسى (٧) سهما ولكل من فطوممة وزهرة بنتي الحاج رزوقي لـ (٢٨) سهما، والى سمیعة بنت حسن (٢١) سهما، والى نایة بنت علوان الموسی (١١) سهما من العراقيين، الاشجار سهمان منها سهم واحد الى أصحاب الأرض عدا الوقف كل بنسبة سهامه والسهم الثاني الحاج رزوقي بن عباس الحميد الخيري<sup>(٢)</sup>.

(١) م.أ.ح، أصل اعلام التولية الوقفية من محكمة شرعية الحلة التي طبق لوقفية حاج رزوقي الجلاذ، العدد ١٨، جلد ٢، استخراج وقوبل بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٢٩، اضبارة رقم ٢٦٦ .

(٢) م. أ. ح ، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو، (٣٧) ، جلد ٩٨ ، العدد ٤٤ ، ٢٦ آذار ١٩٥٣ ، اضبارة رقم ٢٦٦ .

خارطة رقم (١)

خارطة البستان المرقم ٤٩٩ مقاطعة الاكراد (١)



تنصيب المتولي على اوقاف الحاج رزوقي الجلاد

بمحكمة الحلة الشرعية وامام قاضيه سعيد كمال الدين<sup>(٢)</sup> المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق فاحضر محمد أفندي الباقر الوكيل عن الرجل المدعو (علي ناصر) المسجلة وكالته في دائرة كاتب العدل بتاريخ ١٢ آذار ١٩٣٠ وحضر موكله وأفاد قائلاً: ان جد موكله الحاج رزوقي بن عباس الجلاد كان قد

(١) م. أ. ح. ، دائرة الوقف الشيعي ، خارطة البستان المرقم ٤٩٩ مقاطعة الاكراد، ١١ شباط ١٩٥٣ .

(٢) سعيد كمال الدين (١٣٠٤-١٣٩٢): ولد السيد محمد سعيد بن السيد صالح بن السيد حمد بن السيد محمد حسن بن السيد عيسى بن السيد كمال بن السيد منصور بن السيد كمال الدين الذباوي الحسيني الحلي النجفي في مدينة النجف الاشرف، وتربى في بيت علم وفضل وأدب ودرس في جامعة النجف الكبرى حتى اصبح عالماً مثقفاً وشاعراً نابهاً ، وكان من اوائل المجاهدين في ثورة العشرين وقد طارده القوات البريطانية المحتلة دون توقف ، اذ اسس مدرسة النجف الاشرف ، وفي عام ١٩٢٥ اصبح قاضياً شرعياً في الديوانية ثم الحلة ثم بغداد ثم البصرة ثم الناصرية، وله مذكرات حول ثورة العشرين وديوان شعر. للمزيد من التفاصيل ينظر: اسامة آل بلال النجفي، من اعلام القضاء الجعفري في العراق، ح٢، ٧ كانون الثاني ٢٠١٤؛ كامل سلمان الجبوري ، مذكرات السيد سعيد كمال الدين، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٧ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وقف نصف الملك التام المشاع من البستان المدونة ببستان الكردي الواقعة في محلة الكراد من الحلة المحدودة ببستان حاج سعيد وبستان علوان الصايغ وبستان محمد المحيسن وطريق كربلاء وقفا مؤبدا على وجوه البر لإقامة تعزية سيدنا الحسين (عليه السلام) وتعمير الجامع الكائن في باب الحسين في محلة الكراد وما يقتضي له من افرشه وضياء وغير ذلك، وقد جعل التولية ببدا الارشد فالارشد من اولاده الذكور ما تعاقبوا وتناسلوا حسب اعلام الوقف الصادر من محكمة شرعية الحلة بتاريخ ٢٨ آيار ١٩٢١ وعدد (٣٤) وكان والد موكله ناصر رزوقي هو المتولي على الوقف وقد توفى ولم ينصب بعده متولي على الوقف المذكور لأداره شؤونه اذ ان موكله ارشد ذرية الواقف من الذكور فهو يطلب تنصيبه متوليا على ذلك لصيانته ومحافظةه والقيام بجميع شؤونه والصرف عليه حسب شروط الواقف على الجهات الموقوفة عليه.

افهم وكيل المدعى بان يحضر الذكور من أولاد الحاج رزوقي واولاد ولده ناصر جاب بان لطيف حاج رزوقي هو صغير السن ومنهمك في الشهورات وهو لا يوافق على التولية والمتولي وان أولاد ناصر فان الكبار منهم حاضرون وهما محمد وسعيد واما عبد الجليل فهو صغير وان محمد وسعيد موافقا على نصب موكله متوليا على الوقف المذكور ولدى احضارهما والسؤال منهما أجاب كل واحد منهما بان اخاهما علي من ارشد ذرية جدهما الحاج رزوقي وانه من ذوي الصفة واللياقة ومقدر ان يكون متوليا على الوقف المذكور فبناءً عليه وحيث ان المستدعي علي بن ناصر قد اثبت مدعاه بالبينة الشرعية المعدلة في الشهادة المصدقين من هيئة محكمة الكراد والطاق، وأفاد الذكور من أولاد الواقف عدا واحد منهم من ان علي المذكور من ذوي العفة والديانة وصلاح الحال وارشد ذرية الواقف الذكور الموجودين، فقرر تنصيبه متوليا على نصف البستان الموقوفة المذكورة اعلاه بصرف غلتها على ما يقتضي صرفه شرعيا على المسجد الكائن في باب الحسين من محلة الكراد في الحلة وفقا لشرط الواقف المذكور على ان يقوم بخدمة الوقف والموقوفات عليه غير عجز ولا تقصير ولا خيانة وقد قبل المتولي المرقوم التولية المذكورة على الوجه المسطور وتعهد بإيفاء لوازمها المرعية على سياق ما ذكر وافهم وسجل ما وقع بالطلب ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ المصادف ٥ آذار ١٩٣٠<sup>(١)</sup>.

### وقفية بستان حبيبة بنت السيد جواد بن السيد اسماعيل

وفقا لادعاء المدعي إبراهيم بن عبد الرضا تشكلت محكمة بدائه الحلة بتاريخ ١١ تموز ١٩٣٤م من حاكمه فرنسيس شماس المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق بان المدعي عليه سيد عبد الأمير السيد محمد يعارضه بالتصرف في البستان تسلسل ٥٦١ ألذي هو ملكه الواقع في قطر بساتين الكراد من الحلة

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلام تنصيب متولي، تسلسل ١٤١٤، العدد ٣٣٤، بتاريخ ٥ آذار ١٩٣٠، رقم الاضبارة ٢٦٦.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

المحدودة بنهر حاج يوسف ونهر الفرات وببستان إبراهيم العبد الرضا وبستان خان الورثة له من والده عبد الرضا على الرغم من كونه له ومسجلة بأسمة بدائرة الطابو حسب سندية الرسمين المؤرخين شباط ٣١٧ دائمي وتشرين الثاني ٣١٠ دائمي المبرزين من قبله لكن المدعي عليه انكر ذلك قائلاً: ان البستان هو وقف وتحت توليته وقد كان المتولي عليه السابق السيد كاظم بن السيد موسى وبوفاته آلت اليه حسب اعلام التولية الصادر من قاضي المحكمة الشرعية في الحلة بتاريخ آذار ١٩٢٧ الذي ابرز مع الوقفية المؤرخة ١٦ رجب ١٢٩٩هـ ٢ حزيران ١٨٨٢م المتضمنة وقف حبيبة بنت السيد جواد بن السيد اسماعيل حصصها المعروفة في الوقفية من بستان البياضة وبستان مال الاخرس على ان تجمع غلته ويعمل بها طعاماً للفقراء على ان يكون المتولي المنسوب من قبلها السيد كاظم وقال أيضاً: ان السيد إبراهيم بن عبد الرضا كان يضمن منه هذه البستان في كل سنة واخر ضمان له كان سنة ١٩٣٠م و يوضح ذلك السند المؤرخ ١٢ آذار ١٩٣٠م، وقد بادرت المحكمة تحقيقاً بصحة الدعوى التي تطبق السندين المبرزين الرسميين على البستان الموضوع البحث لمعرفة انطباقها عليه وعلى حدوده فتبين نتيجة الكشف الجاري بانهما لا ينطبقان على البستان المتنازع فيه وانما لهما انطباق على بستان البياضة الأصلي ويتضمنان تملك مورث المدعي سهاما فيه، وبعد التحقيق عن قيود بستان البياضة توصلنا الى معرفة الشركاء الاخرين فيه لقد تبين من جواب مدير طابو لواء الحلة المعطي في الدعوى الصلحية ذات رقم ٣٢/٨٧١ المتكونة بين الطرفين والمرقمة ٢٢٣ والمؤرخ ١٢ شباط ١٩٣٣م بأن قيود هذه البستان من القيود المفقودة ولا يمكن تعينها لمعرفة أصحابه الاصلين والشركاء الاخرين فيه، غير ان المدعي والمدعي عليه يصادقان في ان البستان البياضة الأصلي المذكور قد افرز الى ثمانية بساتين بموافقة الشركاء اختصت كل منهم قطعة منهما له ويدعى المدعي بان القطعة المنازع فيه صارت لمورثه مع قطعة أخرى مجاوره لها مقابل حصصه المشاعة في البستان الأصلي المدعي عليه بان هذه البستان صار نصيبه<sup>(١)</sup>، وقد تبين من اقوال الطرفين بان الافراز وقع خارج عن دائرة الطابو ولم يسجل فيها وقد ابرز المدعي بتكليف من المحكمة ورقة مؤرخة ٣٠ نيسان ١٩٣١ ادعى بانها تتضمن هذه القسمة مع ان هذه الورقة وجدت غير موقعه من الشركاء وأوضح بان فيها تمزقا باسم احد الشركاء الذي لا يستبعد ان يكون اسم السيد كاظم المتولي السابق على البستان المنازع فيه ولما كان السندين المبرزين غير منطبقين على البستان المنازع فيه وهما لا يفيدان المدعي بسوى اثبات علاقة له وتملك بعض الحصص الشائعة في بستان البياضة الأصلي وهذا مالا ينكره المدعي عليه ولا الشركاء الأخيرين، فقد كلف الطرفين بإقامة بينهما لأثبات التصرف فأقام المدعي عليه نحوه

(١) مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف حبيبة بنت السيد اسماعيل، عدد القرار ٣٤/٦٦، اضبارة رقم ٩٩٣/٧٤، ١١

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

من ثلاثون شاهدا واقام المدعي ستة عشر شاهد أيضا واستمع الجميع في المحل المنازع فيه وقد تبين ان البيئة التي أقامها المدعي عليه التي بلغت حد الشيعاء والتواتر كما لا حظتها المحكمة عند اشتغالها بسماعها والتي جاءت موافقة لدعوى المدعي عليه بان البستان المنازع فيه هو وقف وتحت تولية وتصرف السيد كاظم بن السيد موسى والمدعى عليه من بعده اللذان تصرفا به وبثمرته حسب صفتها المذكورة مدة تنوف على الثلاثون سنة، وقد تبين أيضا ان المدعى كان استأجر هذا البستان من المدعي عليه واشترى منه ثلاثة ارباع ثمرته حصة فيه لسنة ١٩٣٠م مقابل ستة حقه تبين كما افهم من سند الضمان المعطي من قبل المدعي الى المدعي عليه المؤرخ ١٢ آذار ١٩٣٠م المبرز في الدعوى الصلحية المار ذكره المستند اليه في الحكم الصادر في تلك الدعوى الذي اكتسب الدرجة القطعية تطبيقه من محكمة التمييز والذي جرى تصديقه ثانيا بمعرفة ثلاث خبراء من متخصصي مكتب اوسام الأصابع في بغداد وذلك بناء على طلب المدعي وبمحضر منه وتحت اشراف المحكمة كل ذلك تأمينا وتوصلا الى الحقيقة اما البيئة التي اقامها المدعى فلم تأت موافقة لادعائه ولم يتمكن الشهود ولو ان جلبهم من أقرباء المدعى حتى من تعين المنازع فيه ولم يشهدوا على كيفية تصرف المدعى به وان كل ما ادلوا به هؤلاء الشهود هو انهم كانوا يشاهدون المدعي يشتغل في البستان فعليه ولما كان السندين المبرزين من قبل المدعى لا يصلحان لأثبات ادعائه وحيث قد اثبت المدعي عليه وقفية البستان المنازع فيه وتصرفه بثلاثة ارباع حسب ملاكيته بصفته متوليا عليه وهو والمتولي السابق السيد كاظم من قبله مدة تنوف على مرور الزمن كما مر بيانه وكان بينه هذه بالنظر الى كون بعض الشهود فيها من الشركاء في بستان البياضة الاصلي ارجح من بينة المدعى واقوى منها ، لا سيما وقد تأييد ذلك ايضا اعتراف المدعى الوارد في سند الضمان المبرز المؤرخ ١٢ آذار ١٩٣٠م المنوه عنه المتضمن استئجار المدعى من المدعي عليه ثمة ثلاث ارباع هذه البستان منه فعليه ولما تقدم وحيث ان المدعى ادعى ملكيته للبستان ولم يتطرق الى الادعاء بحقوق الفلاحية فيه وحيث لا يمكن الدخول في حل هذه الجهة دون سبق ادعائه فيها لهذا قرر رد دعوى المدعى ومنع معارضته للمدعي عليه فيما يدعيه وتحمله مصاريف المحكمة على ان يكون مخيراً باقامة الدعوى عن فلاحته في البستان وفق الاصول وصدر الحكم وفق المادة ١٥٨٧ و(١٨١٨) من المجلة و(١٣٨) من الاصول الحقوقية حكما وجاهيا قابلاً للتمييز وافهم علنا ١١ تموز ١٩٣٤ (١).

(١) مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف حبيبية بنت السيد اسماعيل، عدد القرار ٣٤/٦٦، اضبارة رقم ٩٩٣/٧٤، ١١ تموز



## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وان بساتين البيجية وشاطئ نرب وعبد الرضا والجويشية هي من مستغلات سليمان جلبي الملحقة، اذ تم التزام ثمره نخليها وفواكهها وسعفها اليايس من قبل كل من الملتزمين (سيد جعفر عليوي وعبد العال حمادي) بمبلغ مائة وخمسة عشر ديناراً وخمسائة فلساً لمدة سنة كاملة، وبموجب تأمينات نقدية قدرها تسعة وثلاثون ديناراً بتاريخ (٢١ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)، ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من كافة ثمره النخيل والفواكه والسعف اليايس وهي عبارة عن (٥٠٪) من مجموع ثمره النخيل والفواكه<sup>(١)</sup> وان اعقار الجربوعية تم تأجيرها من قبل محمد ابراهيم الساكن في ناحية القاسم بمبلغ مائتين وثمانية دنانير لمدة سنة واحدة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة وثمانون ديناراً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٦}{٣٥}$  المؤرخ (٣ حزيران ١٩٥٢) ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية وهي عبارة عن (٥٥٩٤٤) سهماً من اصل (١٣٦٠٨٠) سهماً من الحصة العقرية (٢٠/١) من اعقار الجربوعية<sup>(٢)</sup>

وان اعقار الفياضية الواقع في ناحية القاسم المؤجر من قبل حاج خضير بن حسين الحلو بمبلغ مائة وخمسين ديناراً لمدة سنة كاملة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسون ديناراً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٥}{٢٨}$  المؤرخ (٢٩ حزيران ١٩٥٢) ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من اعقار الفياضية من اوقاف سليمان جلبي وهي عبارة عن (٣١) حصة من مجموع (٤٠) حصة من الحصة العقرية التي هي (٢٠/١)<sup>(٣)</sup>.

وايضاً اوقف الحامرية الواقعة بناحية القاسم والمؤجرة من قبل حاج خضير بن حسين الحلو بمبلغ ثمانية عشر ديناراً لمدة سنة كاملة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) بموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٤}{٤٤}$  المؤرخ (٥ نيسان ١٩٥٢) ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من عقر الحامرية وهي عبارة عن (٢٠/١)<sup>(٤)</sup>.

واوقف اعقار الداورية ناحية القاسم المؤجر من قبل الملتزم فاضل حاج يوسف بمبلغ تسعة وثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها اثني عشر ديناراً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٥}{٤٦}$  المؤرخ (٢٨ نيسان ١٩٥٢) ولمدة سنة كاملة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٢) ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من اعقار الداورية ملحق سليمان عبارة عن (٢٠/١)<sup>(٥)</sup>.

(١) م.ل.ح، دائرة الوقف الشيعي، التزام حصة وقف سليمان جلبي، العدد ٤٨٣، ٢٩ حزيران ١٩٥٢.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جلبي، استمارة رقم ٢٦، ٦ كانون الاول ١٩٥٢.

(٣) م.ل.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جلبي، العدد ٤٨١، ٢٩ حزيران ١٩٥٢.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جلبي، استمارة رقم ٢٦، ٥ حزيران ١٩٥٢.

(٥) م.أ.ح، اعقار وقف سليمان جلبي، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.

### اوقاف عبد المهدي بن سلمان القيم

ان بساتين عناية وصنيخ المعروفة ببساتين زوبر القيم الواقعة في جرف الكراد من الحلة المحدودة شرقا ببساتين أبو بلاو تسلسل (٥٥٥) ويتمها نهر الفرات وشاطئ الحكومة وشمالاً المحمولة الفاصلة بين هذه البساتين وبستان فعيص تسلسل (٥٠٩) والبستان المسماة محمد طه تسلسل (٥١٠)، والمحمولة الفاصلة ما بين هذه البساتين والبستان المذكورة تسلسل (٥١٠) ومزرع طلاع الساده تسلسل (٥٧٨)، وغربا عرقوب الناحية والمقبرة التي من متمات مقبرة مشهد الشمس تسلسل (٥٧٤) وجنوبا بالمقبرة المذكورة ويتمها طريق كربلاء هي وقف من قبل عبد المهدي بن سلمان القيم موقوفة باعتبار خمسة اسهم منها سهم واحد موقوف الى الجامع الكبير في الحلة والاربعة اسهم موقوفة الى ذرية الواقف المذكور وذلك بموجب اعلام الوقف المؤرخ ٢٣ ذي القعدة سنة ١١٧٩هـ — ٢ ١١ آيار ١٧٦٦م الذي بموجبه قد استحصلت عدة اعلامات منها الاعلام المؤرخ ١٦ حزيران ١٩٣٨ الصادر من محكمة شرعية الحلة الداخلة بضمنها الأراضي البالغة مساحتها (٧٥) دونم وكسور وهي التي اشغلتها الحكومة الاحتلالية سنة ١٩٢٠ بعد ان قلعت مغروساتها من النخيل وغيرها<sup>(١)</sup>.

ان وقف عبد المهدي بن سلمان هو وقف تشريكي (شراكة) بين جهة الخير (الجامع الكبير في الحلة) وبين ذرية الواقف وهو ترتيبى موجود في الوقفية عبارة (بطنا بعد بطن وظهرا بعد ظهر) وهو ترتيبى افرادى أي لا يحجب الموقوف عليه الاخر عنه، وتنتقل حصة المتوفي منهم الى أولاده الذكور والاناث حسب العريضة الشرعية أي للذكر مثل حظ الانثيين، فتكون الطبقة الاولى هم المرتزقة (الورثة) الحاصلين ومن توفي منهم ينتقل نصيبه الى وراثته وبضمنهم الأزواج والزوجات، وقد ذكر المتولي على الأوقاف بأن والده المرقوم كان يرتزق ربع الغلة الناتجة من الوقف الذري وان نائلة بنت الحاج محمد (جدته لامة) لها السدس والحاج عباس القيم (جده لامة) له الثلث والربع الباقي لجميع المرتزقة وان الموقوفات هي أربعة اسهم من خمسة اسهم من كل القطع المرقمة (١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٥١ و ٥٢ و ٧١ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٨ و ٨٥) من المقاطعة المرقمة (٣٧) زوير الكيم والجرف مركز الحلة، وان المتولي الأول لأوقاف عبد المهدي بن سلمان القيم هو (محمد حسين بن حمود القيم) وحصة الوقف في غالبية البساتين هو خمس الوقف لبساتين او ثلاثة خمس عشر حصة الوقف ولذرية الواقف جدنا القديم عبد المهدي سلمان القيم أربعة اخماس الوقف<sup>(٢)</sup>.

(١) مؤسسة كاسف الغطاء العامة، اوقاف عبد المهدي بن سلمان القيم، اضبارة رقم ٤٩، العدد ٥٧١، ١٩٣٧، ص ١١.

(٢) مقابلة شخصية مع العميد المهندس المتقاعد صلاح حسن محمد حسنين القيم، مواليد ١٩٦٠ زوير الغربي، ١٣ نيسان ٢٠٢٢

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وبتاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٣٩ ذهبت لجنة التقدير الايجار السنوي لأموال الأوقاف الحديثة الى محلاتها وقدروا ايجارها السنوي كل ملك تقدير ايجاره والقائمة ادناه تبين تقدير أملاك الأوقاف الحديثة.

### جدول رقم (٢)

#### يمثل تقدير أملاك اوقاف عبد المهدي بن سلمان (١)

الموقع	نوع الأملاك	رقم الأملاك	تقدير الايجار السنوي فلس دينار
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/٩/٧	٨٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/١٣/١١	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/١٥	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/١٧	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/١٩	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/٢١	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/٢٣	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	دكان	٥/٢٥	٧٠٠٠
سوق الجامع الكبير	علوه	٥/٢٤٠	١٤٠٠٠
			المجموع/٧١,٠٠٠

وان المقاطعة المرقمة (٧٨) من المقاطعة (٣٧) زوير الكيم والجرف، وصفها بستان تسقى سيحا وتبلغ مساحتها (دونما واحداً وتسعة اولكات وخمس وعشرون متر مربعاً) صنفها وقف خيرى صحيح لجهة سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وتحت توليه سيد عبد الأمير السيد محمد شبر و(٤/١) من المغروسات الباقية ملك صرف لكل من الرجل المدعو وحودي وكاظم أولاد إبراهيم الحاج عبد الرضا مناصفة والحقوق المجردة لها حق المجرى من القطعة (٧١) ولها وعليها حق المرور مع نفس القطعة (٢).

والقطعة المرقمة (٧١) من المقاطعة (٣٧) زوير الكيم والجرف، وصفها بستان تسقى سيحاً تبلغ مساحتها (دونماً واحداً وأحدى عشر اولك وخمس وعشرون متر مربعاً) وصنفها وقف خيرى صحيح وملك صرف، اذ ان (٤/٣) من المغروسات وقف للأمام الحسين (عليه السلام) وتحت تولية السيد عبد الأمير السيد محمد شبر، و(٤/١) من المغروسات الباقية فلاحية للمغارس إبراهيم الحاج عبد الرضا وحقوقها المجردة عليها حق المجرى للقطعة (٧٨) ولها وعليها حق المرور مع القطعة (٧٨) (٣).

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر التالي، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف دكاكين جامع الحلة الكبير، رقم الاضبارة ٣٣، ١٤ كانون الأول ١٩٣٩، ص ٢٧٥.

(٢) الجمهورية العراقية، مديرية التسوية العامة، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، استثمارة ت-٧(أ)، تسوية ١٠ شباط ١٩٥٤.

(٣) الجمهورية العراقية، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، سند طابو شكل ٢٧، تسوية ١٠ أيلول ١٩٥٧.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

والقطعة رقم (٨٥) من المقاطعة (٣٧) زوير الكيم والجرف أيضا وصنفها بستان تسمى سباحاً تبلغ مساحتها (دونما وستة اولكات وخمسون مترا مربعا) هي وقف العراقي عبد المهدي بن سلمان القيم الصحيح الخيري والذري باعتباره (٥) حصص موزعة كما يلي:

- ١- وقف صحيح خيري يصرف غلته على الجامع الكبير في الحلة تحت إدارة مديرية الأوقاف العامة
- ٢- وقف صحيح ذري على أولاده واولاد أولاده بطنا بعد بطن وظهرا بعد ظهر على ان تكون التولية بيد الارشد فالأرشد من أولاد الواقف وذلك بموجب صحة الوقف المؤيد من قبل قاضي بغداد بالأعلام الشرعي الصادر من محكمة بغداد الشرعية بعدد ١٥٥ وتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١١٧٩هـ — ٢١ أيار ١٧٦٦م وان التولية في الوقت الحاضر بيد محمد حسين بن محمود الكيم والحقوق المجردة لهذه الأرض بانها لا تؤجر<sup>(١)</sup>.

### اوقاف بساتين النبي ايوب (عليه السلام)

هناك عدة بساتين موقوفة على مقام النبي ايوب (عليه السلام) الذي يقع على الطريق العام الذي يربط الحلة بقضاء الهاشمية وهي بستان كل من عبد الامير شناوة وبستان طلاب وبستان ابو جابر وبستان تايه الحسين وبستان حاج افندي وهذه البساتين كلها مؤجرة من قبل الحاج كزار الحاج ابراهيم بمبلغ ثلاثون دينارا لمدة سنة كاملة بدءا من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٢) وبوجب تأمينات نقدية قدرها عشرة دنانير بتاريخ (٤ حزيران ١٩٥٢) ، وللملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من كافة أثمار النخيل والفواكه والسعف اليابس لأنه يستخدم كحطب بالطهو وهي عبارة عن (٤/١) من بستان عبد الامير شناوة و(٤/١) من بستان طلاب و(٤/١) من بستان ابو جابر و(٧/١٢) من بساتين تايه الحسين و(٧/١) من بستان حاج افندي وهي من المستغلات الوقفية المقدسة<sup>(٢)</sup>

### اوقاف بساتين مقام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)

وقد أوقفت على مقام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) مجموعة من الاراضي والبساتين في قضاء الهندية - ناحية الكفل - مقاطعة رقم (٣) هور الشوك الوسطاني :-

- ١- ام حناوي رقم (٤) وصنفها اميرية ممنوحة باللزمة وعائدة الى جار الله بن عبود بن صريع ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام (عجل الله فرجه)، تبلغ مساحتها ١١ دونم.

(١) الجمهورية العراقية، أراضي اوقاف زوير الكيم، سند طابو، جلد ٤٥، ٢٣ آذار ١٩٥٨، اضبارة رقم ٤٩ .

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين النبي ايوب (عليه السلام)، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

٢- ام بشر رقم (٥) وصنفها اميرية مفوضة بالطابو وعائديتها بنسبة (٤/٣) حصص الى المدعو جار الله بن عبود بن صريع، (٤/١) حصص الى مديرية الأوقاف العامة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام (عجل الله فرجه)، تبلغ مساحتها ٣ دونم و ٢٣ اولك.

٣- مقام المهدي رقم (٦) وصنفها اميرية مفوضة بالطابو وعائديتها بنسبة (٤/٣) حصص الى المدعو عبد الله بن عبود بن صريع، (٤/١) حصص الى مديرية الأوقاف العامة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام (عجل الله فرجه) وتبلغ مساحتها ٥ دونم و ٢ اولك.

٤- ام غزال رقم (٧) وصنفها اميرية ممنوحة باللزمة وعائدة الى المدعو عبد الله بن عبود بن صريع ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام (عجل الله فرجه)، وتبلغ مساحتها ٦ دونم و ١١ اولك.

٥- الرملة رقم (٨) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ومقسمة كالاتي:

٨٠١٤٥ حصص الى عبد الله بن عبود بن صريع، و ١٥١٠٨٠١ حصص السيد مرزة بن موسى القزويني، و ١٢٠ ٨٠ الى مديرية الأوقاف العامة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام المهدي (عجل الله فرجه)، وتبلغ مساحتها ١ دونم و ٩ اولك (١)

### اوقاف اراضي ابراهيم ابن الكاظم (عليه السلام)

أوقفت على مقام ابراهيم ابن الكاظم (عليه السلام) مجموعة من الاراضي والبساتين في قضاء

الهندية - ناحية الكفل - مقاطعة رقم (٣) هور الشوك الوسطاني :-

١- بستان ام مفخرة رقم (٣٦) صنف هذه الأرض اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام ابراهيم ابن الكاظم (عليه السلام) وعائديتها بنسبة (٨١٣) الى مزعل بن حسن بن عبد الله، و (٨١٣) ونسه بنت ابراهيم بن حسن، و (٨١٢) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٤٠ - ٤ - ٠٠) دونم.

٢- بستان ام مفخرة رقم (٣٧) صنف هذه الأرض اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام وعائديتها الى مزهر بن حسن بن عبد الله بنسبة (٨١٣) و (٨-٣) ونسه بنت ابراهيم بن حسن، و (٨١٢) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (١-٥-٠٠) دونم.

٣- بستان المحوطة رقم (٣٨) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام وعائديتها الى مزهر بن حسن بن عبد الله بنسبة (٨١٣) و (٨-٣) ونسه بنت ابراهيم بن حسن، و (٨١٢) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٣-١٣-٠٠) دونم.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية اراضي مقام المهدي، ١٠ آذار ١٩٤٦، و١.



## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

- ٤- العاقولة رقم (٣٩) ارض زراعية صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام وعائديتها الى ونسه بنت إبراهيم بن حسن وتبلغ مساحتها (٧-١٣-٠٠) دونم.
- ٥- بستان ام مفخرة (٤٠) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد الامام وعائديتها بنسبة (٨١٣) الى مزعل حسن عبد الله و(٨-٣) ونسه إبراهيم بن حسن، و(٨١٢) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٦-١٩-٠٠) دونم.
- ٦- بستان ام توتة رقم (٤١) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مرقد المقام، وهي عائدة الى كل من ونسه إبراهيم بنسبة (١٦١٦) و(١٦١٣) مايح الفياض البستان، و(١٦١٣) جغيل الحسن العبد اللهو (١٦١٤) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٢-٨-٠٠) دونم.
- ٧- بستان نهر الوري رقم (٤٢) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على المقام وتعود الى جغيل حسن العبد الله بنسبة (٤١٣) و(٤١١) مديرية الأوقاف العامة ومساحتها (٠٠-١٤-٦) دونم<sup>(١)</sup>.
- ٨- شريعة التوتة رقم (٤٣) ارض زراعية صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام الامام وهي عائدة الى هذب بن حسن بن عبد الله مساحتها (٨-١٨-٠٠) دونم.
- ٩- بزايذ نهر الشكاره رقم (٤٤) ارض زراعية صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على المقام المذكور وتعود الى مزعل حسن العبد الله مساحتها (٠٠-١٤-٨) دونم.
- ١٠- بستان صدر نهر الشكاره رقم (٤٥) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام ابن الكاظم وهي عائدة بنسبة (٤١٣) مزهر حسن العبد الله، (٤١١) مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٧-٢٤-٠٠) دونم.
- ١٠- بستان ام فحل رقم (٧٤) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام ابن الكاظم (ع)، عائدة الى جغيل حسن العبد الله، (٨١٣) ونسبة إبراهيم الحسن، (٨١٢) مديرية الأوقاف العامة مساحتها (٧-١٣-٠٠) دونم<sup>(٢)</sup>.
- اوقاف اراضي مقام السيد صالح حفيد الامام الكاظم (عليه السلام)**
- أوقفت على المقام عدة أراضي وقفية من المقاطعة المرقمة (٣) هور الشوك الوسطاني وهي :-

(١) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية مقاطعة هور الشوك الوسطاني -ناحية الكفل -قضاء الهندية، تسلسل ٢٤٥٨ ، ١٠ آذار ١٩٤٦، و١.

(٢) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية مقاطعة هور الشوك الوسطاني -ناحية الكفل -قضاء الهندية ، تسلسل ٢٤٥٨ ، ١٠ آذار ١٩٤٦، و٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

- ١- بستان المالحه رقم(٥٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى كل من مالح عايد ذيب، (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري ومساحتها (٢-٢٠-٠٠) دونم.
- ٢- بستان ام الجماد رقم(٥٣) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى كل من علي مزعل ساير نسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري و مساحتها (١٩-١٩-٠٠) دونم.
- ٣- بستان ام درب رقم(٥٤) اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، عائديتها الى مال الله مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري ومساحتها (٣-٩-٠٠) دونم.
- ٤- البيضاء رقم(٥٥) ارض زراعية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح وهي عائدة الى عباس حسين الزيني مستقلا ومساحتها (٣٥-١٣-٠٠) دونم.
- ٥- بستان الفيضة رقم(٥٦) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى حسن مزعل ساير بنسبة(٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) مديرية الأوقاف العامة (٨١٢) بما فيها الرسم العشري ومساحتها(٠٠-١٧-٠٠) دونم<sup>(١)</sup>.
- ٦- بستان ام جمدة رقم(٥٧) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى حسين مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة ومساحتها (٠٠-١٦-٠٠) دونم.
- ٧- بستان الحسنية رقم(٥٨) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى كل مال الله مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري و مساحتها (٧-٠٤-٠٠) دونم.
- ٨- بستان الجوب رقم(٥٩) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى صافي مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري و مساحتها (٢-٢٢-٠٠) دونم.
- ٩- بستان ام عرقوب رقم(٦٠) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى خوير مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) ومديرية الأوقاف (٨١٢) بما فيها الرسم العشري ومساحتها (٣-٠٠-٠٠) دونم.

(١) م . أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية ، تسلسل ٢٤٥٨ ، شباط ١٩٤٦ ، و٢ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

- ١٠- بستان الفقرة رقم (٦١) ارض زراعية صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى عباس حسين الزيني مستقلاً ومساحتها تبلغ (٠٠-١٣-٣) دونم.
- ١١- بستان الجاروب رقم (٦٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وعائديتها الى مال الله مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري وتبلغ مساحتها (٠٠-١٢-٢) دونم<sup>(١)</sup>.
- ١٢- بستان ام دار رقم (٦٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى علي مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري ومساحتها تبلغ (٠٠-١-١) دونم.
- ١٣- بستان أبو صباحة رقم (٦٥) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى علي مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري و مساحتها (٠٠-١-١) دونم.
- ١٤- الصبائية رقم (٦٦) ارض زراعية صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى عباس الزيني مستقلاً ومساحتها تبلغ (٠٠-٨-٣) دونم.
- ١٥- بستان العراجيب رقم (٦٧) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى حسين مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة وتبلغ مساحتها (٠٠-٠٠-١) دونم.
- ١٦- بستان ام توثة رقم (٦٨) صنفها اميرية مفوضة بالطابو ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى كل مال الله مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) و(٨١٢) نسبة مديرية الأوقاف العامة بما فيها الرسم العشري و مساحتها (٠٠-٧-١) دونم<sup>(٢)</sup>.
- ١٧- بستان الراشدية رقم (٦٩) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وعائديتها الى حسين مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) ومديرية الأوقاف (٨١٢) بما فيها الرسم العشري ومساحتها تبلغ (٠٠-١٣-٨) دونم.

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية، تسلسل ١٠، ٢٤٥٨، شباط ١٩٤٦، ٢.

(٢) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية، تسلسل ١٠، ٢٤٥٨، شباط ١٩٤٦، ٣.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

١٨- بستان ام دار رقم (٧٠) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى حسين مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني بنسبة (٨١٣) ومديرية الأوقاف العامة (٨١٢) بما فيها الرسم العشري ومساحتها تبلغ (١٥٠-١٢-٠٠) دونم.

١٩- بستان ام العراجيب رقم (٧١) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وفقاً غير صحيح على مقام السيد صالح، وهي عائدة الى مال الله مزعل ساير بنسبة (٨١٣) وعباس حسين الزيني (٨١٣) ومديرية الأوقاف (٨١٢) بما فيها الرسم العشري ومساحتها تبلغ (٢٩-١٢-٠٠) دونم<sup>(١)</sup>.

### اوقاف بساتين الحسينية بالكفل

هذه البساتين من المستغلات الوقفية المقدسة والمؤجرة من قبل خضير عبيس العلي بمبلغ ٩٤٥ ديناراً لمدة سنتين كاملتين بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٤)، ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من كافة ثمرة النخيل والفواكه والسعف اليابس من عموم مقاطعة الحسينية وهي عبارة عن ٢١ حصة من اصل (٣٩) حصة من البساتين المذكورة تحريراً في ٣٠ تموز ١٩٥٢<sup>(٢)</sup>.

### بساتين الكيمرية والدوب النبوية

هي من المستغلات الوقفية النبوية والمؤجرة من قبل جاسم الحاج محمد بمبلغ سبعون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة عشر ديناراً لمدة سنة كاملة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) وبموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩١}{٢٢}$  المؤرخ ١٨ حزيران ١٩٥٢، ولملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية من كافة ثمرة النخيل والفواكه والسعف اليابس من الكيمرية والدوب النبوية وهي عبارة عن الربع من الكيمرية والخمس من مجموع حصة الدوب النبوية مع مراعاة اجور التلقيح واللقاح والتركييز ونشر الاعلانات على الملتزم وليس للدائرة شيء فيها<sup>(٣)</sup>.

### اراضي مقام احمد بن الكاظم (عليه السلام)

اوقفت على المقام القطعة المرقمة (٣٤) من المقاطعة (١١) المهنوية وهذه الارض زراعية موقوفة وفقاً صحيحاً على مرقد الامام<sup>(٤)</sup>، وعائدة الى مديرية الاوقاف العامة. وبلغت مغروساتها من النخيل الواقع في هذه الارض على تقدير لجنة تعداد النخيل المبعوثة من قبل مديرية جمعية التمور العامة في البصرة عام ١٩٤٥، اذ بلغ عدد النخيل الحامل (٢٣١) نخلة، والفسيل (٥٠) نخلة والفحل (١٠) نخلة والحاصل المقدر (٥٩٢٥) كيلو علما ان نوع هذه التمور زهدي<sup>(٥)</sup>.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية، تسلسل ٢٤٥٨، ١٠ شباط ١٩٤٦، و٣.

(٢) م.ل.ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين الحسينية بالكفل، العدد ٦٨٢، ٣٠ تموز ١٩٥٢.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين الكيمرية والدوب، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.

(٤) الحكومة العراقية، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، مقام احمد بن الكاظم، العدد ١٠، اكتوبر الثاني ١٩٤٤.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، استمارة تعداد النخيل، العدد ٢٤٨، بتاريخ ٢٣، تموز ١٩٤٥.

اراضي مرقد الامير سليمان بن الامير حسن

أوقفت على المقام عدة أراضى وقفية من المقاطعة (٢٢) في قرية الصباغية ناحية المحاويل وهي اميرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام :-

١. القطعة المرقمة (١) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام سليمان تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، وتعود ملكيتها الى كريم عامر ربيع وهي ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٤ ادونم و٨ اولك .

٢. القطعة المرقمة (١٧) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، وتعود ملكيتها بنسبة (٣-١) حصة كاظم و(٣-١) حصة حمزة و(٣-١) حصة عمران وهم اولاد شهيب بن حمد، وهي ارض غير صالحة للزراعة تبلغ مساحتها ٤ ادونم و ١٠ اولك.

٣. القطعة المرقمة (٣٠) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها بنسبة (٣-١) حصة موسى خضر عباس و(٣-١) حصة ياس خضير عباس و(٣-١) حصة حمزة خضير عباس، ارض زراعة تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٨ ادونم و ١١ اولك<sup>(١)</sup>.

٤. القطعة المرقمة (٣١) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها بنسبة (٣-١) حصة موسى خضير عباس و(٣-١) حصة ياس خضير عباس و(٣-١) حصة حمزة خضير عباس، ارض زراعة تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٨ ادونم.

٥. القطعة المرقمة (٣٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى محمد عامر ربيع، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٧ ادونم و ٢٢ اولك.

٦. القطعة المرقمة (٣٣) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها (٣-١) حصة كاظم شهيب حمد و (٣-١) حصة حمزة شهيب حمد و (٣-١) عمران شهيب حمد، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٩ ادونم و ٣ اولك.

٧. القطعة المرقمة (٣٤) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها بنسبة (٢-٤) حصة كاظم حسن سلطان و(٤-١)

(١) م . أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ، اوقاف امام سليمان ، العدد ١٠٥٩ ، سجل ٣١ ، شباط ١٩٤٩ ، و ١ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

حصة جمعة سلمان سلطان و(١-٤) حصة حسن سلمان سلطان، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ١٠ دونم و ٩ اولك.

٨. القطعة المرقمة (٣٥) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها تمام الارض والمغروسات الى عبيد حظي شديد بنسبة (١٧-٢٠) و(٣-٢٠) الى مديرية الاوقاف العامة بستان تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٢٠ اولك<sup>(١)</sup>.

٩. القطعة المرقمة (٣٦) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها بنسبة (١-٢) قبطان حظي شديد و(١-٢) حصة عبيد حظي شديد، ارض زراعية تسقى سيحا مساحتها ٥ دونم و ٤ اولك<sup>(٢)</sup>.

١٠. القطعة المرقمة (٣٧) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى محمد عامر ربيع، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها (١٧-٠٠-٣٧) دونم.

١١. القطعة المرقمة (٣٨) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها كزار عليوي عامر، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٤ دونم و ٢٠ اولك.

١٢. القطعة المرقمة (٣٩) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها مجهول محمد عامر، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٣ دونم و ٤ اولك.

١٣. القطعة المرقمة (٤٠) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها كريم عامر ربيع، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٦ دونم و ٢٠ اولك.

١٤. القطعة المرقمة (٤١) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى عليوي عامر ربيع، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ٣٥ دونم و ٨ اولك.

١٥. القطعة المرقمة (٤٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى قبطان حظي شديد بنسبة (١-٢) ايضا، ارض زراعية تسقى سيحا تبلغ مساحتها ١١ دونم و ٩ اولك.

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، شباط ١٩٤٩، و ١.  
(٢) م. أ. ح، المصدر نفسه، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، شباط ١٩٤٩، و ٢.

١٦. القطعة المرقمة (٤٣) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى عليوي عامر ربيع بنسبة (٩-٢) وياس خضير عباس بنسبة (٩-٢) وحمزة خضير عباس بنسبة (٩-٢)، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ٣دوم و٣اولك.
١٧. القطعة المرقمة (٤٤) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى كاظم حسن سلطان بنسبة (٤-٢) و جمعة سلمان سلطان بنسبة (٤-١) وحسن سلمان سلطان بنسبة (٤-١)، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ١٦ دونم و٢اولك.
١٨. القطعة المرقمة (٤٥) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى موسى خضير عباس بنسبة (٣-١) وياس خضير عباس بنسبة (٣-١) وحمزة خضير عباس بنسبة (٣-١)، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ١٢دوم و١٧اولك.
١٩. القطعة المرقمة (٤٦) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تعود ملكيتها الى عليوي عامر ربيع بنسبة (٢-١٧) و (٢٠-٣) مديرية الاوقاف العامة.
٢٠. القطعة المرقمة (٤٧) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى كريم عامر ربيع بنسبة (٢-١٧) و (٢٠-٣) مديرية الاوقاف العامة، ارض تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ١دوم و١اولك<sup>(١)</sup>.
٢١. القطعة المرقمة (٤٨) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى كريم عامر ربيع بنسبة (٤٠-١٧) و (٤٠-١٧) محمد عامر ربيع و (٤٠-٦) مديرية الاوقاف العامة، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ١٤ اولك و٧٥متر.
٢٢. القطعة المرقمة (٤٩) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى عليوي عامر ربيع بنسبة (٢٠-١٧) و (٢٠-٣) مديرية الاوقاف العامة، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ١١ اولك و٢٥متر.

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، شباط ١٩٤٩ و٢٠.

٢٣. القطعة المرقمة (٥٠) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى قيطان حظي شديد بنسبة (٤٠-١٧) و (٤٠-١٧) عبيد حظي شديد و (٤٠-٦) مديرية الاوقاف العامة، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ٤ اولك و ٧٥ متر.

٢٤. القطعة المرقمة (٥١) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى كاظم سلمان سلطان بنسبة (٨٠-٣٤) و (٨٠-١٧) حسن سلمان سلطان و (٨-١٢) مديرية الاوقاف العامة، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ٧ اولك و ٧٥ متر.

٢٥. القطعة المرقمة (٥٢) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى ياس خضير عباس بنسبة (٦٠-١٧) و (٨٠-١٧) حسن سلمان سلطان و (٨٠-١٢) مديرية الاوقاف العامة، ارض زراعية تسقى سيحاً تبلغ مساحتها ٧ اولك و ٧٥ متر<sup>(١)</sup>.

٢٦. القطعة المرقمة (٥٣) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى كاظم سلمان سلطان بنسبة (٨٠-٣٤) و (٨٠-١٧) حسن سلمان سلطان و (٨٠-١٢) مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحاً تبلغ مساحته ٢٣ اولك.

٢٧. القطعة المرقمة (٥٤) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى محمد عامر ربيع بنسبة (٢٠-١٧) و (٢٠-٣) مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحاً تبلغ مساحته ١٦ اولك و ٢٥ متر.

٢٨. القطعة المرقمة (٥٥) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى عليوي عامر ربيع بنسبة (٢٠-١٧) و (٢٠-٣) مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحاً تبلغ مساحته ١٣ اولك و ٧٥ متر.

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، شباط ١٩٤٩، و ٣.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

٢٩. القطعة المرقمة (٥٦) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى قبطان حظي شديد بنسبة (٤٠-١٧) و (٤٠-١٧) الى عبيد حظي شديد و (٤٠-٦) الى مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحا تبلغ مساحته ١٧ اولك و ٢٥ متر.
٣٠. القطعة المرقمة (٥٧) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى كاظم سلمان سلطان بنسبة (٨٠-٣٤) و (٨٠-٧) الى حسن سلمان سلطان و (٨٠-١٢) مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحا تبلغ مساحته ٢٤ اولك و ٢٥ متر<sup>(١)</sup>.
٣١. القطعة المرقمة (٥٨) صنفها اميرية ممنوحة باللزمة ورسومها العشرية موقوفة وقفا غير صحيح على مرقد الامام تحت ادارة مديرية الاوقاف العامة، تمام الارض والمغروسات تعود ملكيتها الى ياس خضير عباس بنسبة (٦٠-١٧) و (٦٠-١٧) الى موسى خضير عباس و (٦٠-١٧) الى حمزة خضير عباس و (٦٠-٩) مديرية الاوقاف العامة، بستان تسقى سيحا تبلغ مساحته ١٦ اولك و ٧٥ متر.
٣٢. القطعة المرقمة (٥٩) صنفها متروكة، تعود ملكيتها الى مديرية الاوقاف العامة ومتخذة مقبرة لدفن موتى المسلمين، تبلغ مساحتها ١ دونم و ١٤ اولك و ٢٥ متر.
٣٣. القطعة المرقمة (٦٠) صنفها متروكة، تعود ملكيتها الى مديرية الاوقاف العامة، ضريح الامام سليمان تبلغ مساحتها ١ اولك و ٢٥ متر<sup>(٢)</sup>.

### بساتين المهديّة والكراد

ان القطعة المرقمة (٦) من المقاطعة (٣٨) المعروفة بـ (بساتين المهديّة الكراد) وصنفها من الأراضي الاميرية ضمن تسلسل ٥٠٦/كراد وعدد ٥٢ أيلول ٣٢١ دائمي وقسم من تسلسل ٥٠٧/كراد، ووصافها هي بستان تسقى سيحا تبلغ مساحتها (ثمانية دونم وسبعة عشر اولك وخمس وعشرون مترا مربعا) وقد حدث نزاع حول عانديه الأرض وحقوق المغارسة وحسم بالقرار المؤرخ ١٥ حزيران ١٩٥٥، اذ سجلت بأسماء الأشخاص العراقيين الاتي ذكرهم وخصصهم ووقفا نبويا غير صحيح تحت تصرف إدارة مديرية الأوقاف العامة قرارا قابلا للاستئناف تحديدا في ٢٨ ايلول ١٩٥٥ العائدية: تمام الأرض والمغروسات باعتبار (٩٦٠٠) حصة موزعة على العراقيين كما يلي:

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، ٢ شباط ١٩٤٩، و ٤.

(٢) م. أ. ح، المصدر نفسه، اوقاف امام سليمان، العدد ١٠٥٩، سجل ٣١، ٢ شباط ١٩٤٩، و ٤.

جدول رقم (٣)

يمثل مساحة اراضي المهديّة والكراد ومغروساتها وعائديتها<sup>(١)</sup>

العائدية	المغروسات	الأرض
موقوفة وقفا خيريا نبويا غير صحيح تحت تصرف مديرية الأوقاف العامة	٢١٥٠	٢٦٠٠
كاظم الحاج عبيد بن عباس	١٣٥٠	٢٦٠٠
عباس بن علي الحاج حسين	٢٤٠٠	٢٤٠٠
موسى بن علي المحمد	١٣٠٠	١٣٠٠
العلوية عطية بنت السيد جواد شبر	٧٢٠	٧٢٠
السيد عبد الأمير بن سيد محمد شبر	١٤٤	١٤٤
السيد محمد بن السيد موسى شبر	٩٦	٩٦
الحاج كاظم بن كنفوس بن حسي الوحيد	٢٨٠	٢٨٠
عبد الجليل بن عبد الكريم العنقوص	٧٢	٧٢
حميد بن عبد الكريم العنقوص	١٣	١٣
منتهى بنت عبد الكريم العنقوص	١٣	١٣
امينة بنت عبد الكريم العنقوص	١٣	١٣
جميلة بنت عبد الكريم العنقوص	١٢	١٢
سعودة بنت عبد الكريم العنقوص	١٢	١٢
نجية بنت عبد الكريم العنقوص	١٢	١٣
بهية بنت حمادي بن كفلي	٢٠	٢٠
فاطمة بنت حمد الحداد	١٥	١٥
فطيمة بنت مهديين (مجهول)	١٥	١٥
سيد جواد بن سيد رضا السيد عباس	٣٨٤	٣٨٤
سيد إبراهيم بن سيد يحيى شبر	١٢٠	١٢٠
سيد شبر بن سيد جواد شبر	١٦٤	١٦٤
سيد عبدالله بن سيد دغيل شبر	١٦٤	١٦٤
مظلوم بن عبود بن علي	١٢٨	١٢٨
المجموع	٩٦٠٠	٩٦٠٠

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ت أ ٣٠، قرار تسوية بساتين المهديّة والكراد، بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٥٥ م.

## المبحث الثالث

### الحوانيت والخانات الموقوفة في لواء الحلة

- ١- الحوانيت اصطلاحاً ان المقصود بالحانوت هو محل التاجر و ورشة الصانع وهي اساس للنشاط الاقتصادي في الاسواق وفي الاحياء التجارية على السواء<sup>(١)</sup>.
- ٢- الحوانيت لغة: حوانيت جمع حانوت، هو دكان الخمار ومحل التجارة<sup>(٢)</sup>.
- ٣- الخانات لغة: جمع خان، وهي (فندق، حانوت، متجر، حاكم، امير) وان اغلب المصادر اجمعت على ان لفظ(خان) فارسية معربة ، وربما هي مشتقة من كلمة خون، وكلمة(خان) مرادفة لكلمة فندق او الوكالة او القيصرية<sup>(٣)</sup>.

### اهمية الخانات:

لابد من التطرق الى الخانات لان وظائفها مكملة لوظائف السوق، اذ صمم الخان لكي يؤدي وظيفة معينة لها علاقة وثيقة بتسهيل مهمة التجارة ومن يعمل بها، حيث تمارس عملية الخزن وتبادل البضائع وايواء التجار المسافرين وحيواناتهم وكل ما يخدم هذه الاغراض والخانات كانت تستخدم كمحطات استراحة للمسافرين والقوافل التجارية الذين كانوا يعتزمون السفر من بغداد الى البصرة والعكس عبر نهر الفرات<sup>(٤)</sup>.

كما ان للخانات اهمية كبرى حينما كانت القوافل غير قادرة على السفر الى اجزاء الصحراء فقاموا بالتخيم في خانات القوافل والتي غالباً ما كانت وقفاً خيرياً اوقفه مسلمون اثرياء وفي بعض الحالات اعدت الخانات اقدم من القرى والمدن التي اقيمت بالقرب منها والدليل على ذلك انشاء العديد من الاكواخ بالقرب من كل خان والتي تطورت فيما بعد الى مدن<sup>(٥)</sup>.

وكانت الحوانيت والخانات تقدم بعض الخدمات للمسافرين وغير المسافرين مثل الاطعمة والقهوة والماء والاعلاف لدوابهم وغيرها، واختير عدد من الحوانيت والخانات لتسليط الضوء عليها في هذه الدراسة.

(١) احمد سلطاني، الحوانيت والمرافق العامة في مدينة الجزائر العثمانية، مجلة الحوار المتوسطي، مج ١٣، العدد ٢، جامعة المدينة، الجزائر، ١٠ كانون الاول ٢٠١٤، ص ٣١٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣١٥.

(٣) عذراء شاكر هادي الهلالي، الحلة (١٨٠٠-١٨٦٩) دراسة في الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٦٥.

(٤) علي كامل حمزة كاظم السرحان، خانات الحلة في العهد العثماني، مطبعة دار الصادق، مركز بابل للدراسات الحضرية والتاريخية، بابل، ٢٠١١، ص ٢.

(٥) علي كامل حمزة كاظم السرحان، المصدر السابق، ص ٣٩.



لسليمان باشا ثلاث وقفيات الاولى والثانية تختصان بوقف الكتب على المدرسة التي انشأها في جامع السراي المسمى ب(جامع جديد حسن باشا) مؤرخة ١١٩٧هـ/١٧٨٢م ،والثالثة قائمة كتب مفصلة بالكتب الموقوفة مؤرخة ٢٢شوال ١١٩٦هـ/٢٩١٠ ايلول ١٧٨٧(قبل نحو شهرين من تسجيل وقفيته على المدرسة الواقعة داخل جامع جديد حسن باشا وأوقف سليمان باشا العديد من الاملاك في المدن والقصبات العراقية خارج بغداد<sup>(٢)</sup>) ومنها في لواء الحلة كل من الدكان المرقم(٤١٦٧)الواقع في سوق البقالين وحوض المسقفات المضبوطة واوقف الدكان المرقم(٤١٥٠)والواقع في سوق البقالين ايضاً،والدكان المرقم (٤١٢٧)الواقع في نفس المكان،وهذه الاملاك الموقوفة مؤجرة للمدة من(١٩٥٢-١٩٥٣) كالتالي:- (١)الدكان المرقم(٤١٦٧)المؤجر من قبل علي السكان في محلة التعيس بمبلغ ثمانية دنانير وخمسائة فلساً بموجب تأمينات نقدية قدرها أربعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٦}{٧}$  المؤرخ (٢١ آيار ١٩٥٢)للمدة من(٢١ آيار ١٩٥٢)لغاية(٣١ آيار ١٩٥٢)<sup>(٣)</sup>.

(٢)الدكان المرقم(٤/٥٠)المؤجر من قبل محمود عبد الله بمبلغ سبعة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير بموجب الوصل من الرقمين  $\frac{٥٣٥٩٥}{٧}$  المؤرخين(٨ نيسان ١٩٥٢)للمدة من(١ نيسان ١٩٥٢)لغاية(٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٤)</sup>.

(٣)الدكان المرقم(٤/٢٨)المؤجر من قبل حادي خلق الساكن في محلة الجبوابين بمبلغ سبعة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩}{١٧}$  المؤرخ(١٣ نيسان ١٩٥٢) للمدة من(١ نيسان ١٩٥٢) لغاية(٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٥)</sup>.

(١) سليمان باشا(١٧٢٤م-١٨٠٢م): اول ولاية المماليك في بغداد هو الوزير ابو سعيد المعروف بالكبير تمييزاً له عن سليمان باشا المعروف بأبي ليلة(الصغير) بدأ حياته مملوكاً لمحمد أفندي المارديني (متسلم ماردين)وبعد وفاة سيده رحل الى بغداد والتحق بخدمة سليمان ابي ليلة ،اذ برزت مكانته في عهد والي بغداد عمر باشا الذي عينه على متسلماً للبصرة في السنوات(١٧٦٣م-١٧٧٦م)وقام بدور كبير في الدفاع عن البصرة خلال حصار الزندين لها وقد نال منصب ولاية بغداد بعد خروج حسن باشا والي كركوك سنة ١٧٨٠م منها اذ دام حكمه نحو ٢٢ سنة (١٧٨٠م-١٨٠٢م)،استطاع خلالها تقوية سلطة المماليك ومواجهة خطر القبائل النائرة في كافة انحاء العراق. للمزيد من التفاصيل ينظر: ستيفن همسلي لونكريك ، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة: جعفر الخياط، ط٤، بغداد، ١٩٦٨م، ص ٢٣٣؛ سليمان فائق تاريخ مماليك الكولة مند في بغداد ، ترجمة : محمد نجيب ارنازي، مطبعة ، المعارف ، بغداد ، ١٩٦١م، ص ص٣٥-٣٦.

(٢)عبد السلام رؤوف ، وقف الكتب في بغداد(وقفيات سليمان باشا الكبير) ، شبكة الالوكة ، ٤٣٦هـ/٢٠١٥م ، ص ٥.

(٣) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استثمارة ٥٦/١/٢٥، ٣٠ حزيران ١٩٥٢ ، ص ١٦١.

(٤) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استثمارة ٥١/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢ ، ص ٩٦.

(٥) م.أ.ح. ، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استثمارة ٥٠/٢٥، ١٣ نيسان ١٩٥٢ ، ص ٩٥.

### اوقاف محبوبة خاتون

وقفت الحاجة محبوبة خاتون زوجة سليمان باشا<sup>(١)</sup> مجموعة من الاملاك على ذريتها وبعد انقراضهم على الفقراء والمساكين، ثم على جامع حسين باشا في محلة الحيدرخانة ببغداد وذلك بموجب وقفيتها المؤرخة في ذي الحجة ١٢٥٧هـ/كانون الثاني ١٨٤٣<sup>(٢)</sup>، وتشمل هذه الاملاك الموجودة في لواء الحلة على العلوة المرقمة (٥/٢٤٠)، والعلوة المرقمة (٥/٢٠١) والعرصة المرقمة (%) الواقعات في شارع العلوي في الطهماسية<sup>(٣)</sup> وهذه الاملاك مؤجرة للمدة من (١٩٥٢-١٩٥٣) كالاتي:-

- ١- العلوة المرقمة (٥/٢٤٠) المؤجرة من قبل سيد وهاب عبود الساكن في محلة المهديّة بمبلغ اثنين وسبعون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها واحد وثلاثون ديناراً ومائتين فلساً بموجب الوصلين المرقمين ( $\frac{٥٣٥٩٢}{٣٠٠٢٩}$ ) المؤرخ (٢٦ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٤)</sup>.
- ٢- العلوة المرقمة (٥/٢٠١) المؤجرة من قبل سيد هاشم السيد مطلوب الساكن في محلة جبران بمبلغ اربعة وسبعون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها اثنين وثلاثون ديناراً ومائتين فلساً بموجب الوصلين المرقمين ( $\frac{٥٣٥٩٢}{٥٠٤٩}$ ) المؤرخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٥)</sup>.
- ٣- العرصة المرقمة (%) المؤجرة من قبل حسين علي الخواجة الساكن في محلة المهديّة بمبلغ خمسة دنانير وبموجب تأمينات نقدية دينار واحد وخمسمائة فلساً بموجب الوصل المرقم ( $\frac{٥٣٥٩٣}{٤٦}$ ) المؤرخ (٣١ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٦)</sup>.

### اوقاف اسما خاتون

الحمد لله الذي وقف رحمته على الطائعين من العباد وحبس مغفرته على اوليائه المخلصين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد (ﷺ)، فان المرأة البالغة العاقلة المسماة اسما خاتون بنت محمود

(١) سليمان باشا الصغير: هو احد المماليك في العراق، اذ اصبح واليا على بغداد للمدة (١٨٠٧-١٨١٠)، لقد حظي برعاية احمد باشا فنال منصب الكتخدا لديه وقد اشتهر بلقب ابي ليلة لخروجه متخفياً في الليل لمراقبة الحراس، ولقب ايضا ب(دواس الليل) و(سليمان الاسد). للمزيد من التفاصيل ينظر: علي طالب عبيد عاصي، المصدر السابق، ص ٢؛ باقر امين الورد، حوادث بغداد في ١٢ قرن، الدار العربية، دت، ص ٢١٨.

(٢) عماد عبد السلام رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية العامة في بغداد، شبكة الالوكة، ٢٠١٥، ص ٢٤.

(٣) الطهماسية: كما ورد ذكرها في الوقفية وهي تعرف اليوم ب(الطهمازية).

(٤) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف محبوبة خاتون، استثمار ٦٠/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٤٢.

(٥) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف محبوبة خاتون، استثمار ٥٩/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢٢٦.

(٦) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف محبوبة خاتون، استثمار ٩٤/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٤٣.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

اغا بن حسن بيك الساكنة في محلة جبران من الحلة قد اوقفت بموجب الوقفية المؤرخة ١٨٩٢م الدكان المرقم (٦/٤) الواقع في سوق الهرج في الحلة والمؤجر من قبل جابر الحاج محسن بمبلغ قدره اربعة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٥}{١٦}$  (المؤرخ ١٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣) <sup>(١)</sup>، والدار المرقمة (١٩/٣) الواقع في محلة المهديّة المؤجرة من قبل منجي عبد الواحد بمبلغ قدره ثلاثة واربعون ديناراً وخمسمائة فلساً بموجب الوصلين المرقمين  $\frac{٥٣٤٣٦}{٣٠,٣١}$  المؤرخين (٣٠ اذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣) <sup>(٢)</sup> ومن المستعملات الملحقة لأسماء خاتون (بساتين كويرش) الواقعة في قرية الحمجرة اذ تم استئجارها من قبل المدعو جاسم محمد منصور اغا بمبلغ قدره مائة دينار بتاريخ (٩/تموز/١٩٥٢) وللمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣) وللملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية البالغة (٨) حصص من مجموع (٤٨) حصة من كافة ثمرة النخيل والفواكه والسعف اليابس مع مراعاة ان نشر الاعلانات واللقاح والتلقيح والتركيز والمصاريف الاخرى على الملتزم وليس له حق الرجوع الى الدائرة <sup>(٣)</sup>

ومن اوقافها ايضا بساتين البلطجية المؤجرة من قبل عبد العالي الحمادي بمبلغ تسعة وثلاثون ديناراً ومائتان وخمسون فلساً لمدة سنة كاملة بدءاً من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣) وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩١٠}{٢٣}$  (المؤرخ ١٨ حزيران ١٩٥١) وللملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية وهي عبارة عن ١٢/٢ حصة من كافة ثمرة النخيل والفواكه والسعف اليابس مع مراعاة نشر الاعلانات واللقاح والتلقيح والتركيز والمصاريف الاخرى على الملتزم فقط <sup>(٤)</sup> وبموجب قرارات تسوية حقوق الاراضي بخصوص المقاطعة (١٦) كويرش الذي هي من اوقاف اسماء خاتون تشكلت محكمة استئناف تسوية حقوق الاراضي في الحلة بتاريخ (١ اشباط ١٩٥٦) من حاكمها السيد الارقه لي المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدرت القرار التالي (اصدرت رئاسة اللجنة الرابعة لتسوية حقوق الاراضي في الحلة بتاريخ (٤ ايلول ١٩٥٠) و(١٥ تشرين الاول ١٩٥٠) قرارات تقضي باعتبار القطع المرقمة (٢٤٧ و ٤٠٦ و ٩٣ و ٢٤٧ و ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢١٥ و ٢٢١ و ٣٠١ و ٢١٦ و ٢٢٦ و ٢٢٣ و ٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٤٧ و ٢٦٦ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٠٣ و ٢٠٢ و ٢٠١ و ٢٠٠ و ١٩٧ و ١٩٥ و ١٩١ و ١٧٨ و ١٥٩ و ١٥٢ و ٧٣ و

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسماء خاتون، استمارة رقم ٢٨/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٦٠.

(٢) م.أ.ح، المصدر نفسه، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسماء خاتون، استمارة رقم ٦٦/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٤٢٣.

(٣) م.أ.ح، المصدر نفسه، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسماء خاتون، استمارة رقم ٢٦، ١٥ تموز ١٩٥٢.

(٤) م.أ.ح، المصدر نفسه، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسماء خاتون، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

١٢٣ و٤٨ و١٢٢ و٥٦ و٥٧ و٧٢ و٥٥ و٧٤ و٧٩ و٣٠٧ و٣٠٤ و٣٠٦ و٣٠٩ و٣١٠ و٣٠٨ و٢٩٠ و١٧٤ من المقاطعة ١٦/ كويرش) اميرية مفوضة بالطابو واميرية ممنوحة باللزمة فأستأنف القرارات المذكورة وزير المالية اضافة لوظيفته بعدة دعاوى منها (٤٢٢ و٤٢٨ و١٤٢٩) طالباً توضيح قرارات رئيس التسوية وتسجيل القطع الموضوعة النزاع باسم وزارة المالية اميرية صرفة وتحمل المستأنف عليهم (كليكل بن كاظم جواد ورفقائه) مصاريف المحاكمة وعليه عين يوم المرافعة وبلغ الطرفان فحضر وكيل وزير المالية واكثر المستأنف عليهم واستمرت المرافعة الجاهية الغيابية علنا بعد ان قرر قبول الاستئنافات شكلا لوقوعها ضمن المدة القانونية وحيث ان المستأنف (وزير المالية) واحد الادعاء واحد والمقاطعة واحدة قرر توحيدها واعتبار الدعوى المرقمة (٥٢/٣٠) هي الاساس وقد دقت اصابير اللوائح الاستئنافية والكشف واقوال الطرفين وبينه شخصية ولما لم يبق ما يقال اقم تمام المرافعة.

القرار // لدى التأمل ظهر لهذه المحكمة من الكشف الجاري ومن بينة التصرف المستمعة المقدمة من قبل المستأنف عليهم ان القطع موضوع النزاع من الاراضي المحيطة في المنطقة الاميرية وانها تحت تصرف المستأنف عليهم (كليكل بن كاظم جواد ورفقائه) وان شروط التفويض واللزمة متوفرة فيها وحيث ان نص المادة الثامنة من قانون الاثار القديمة رقم ٥٩ لسنة ١٩٢٦ قد جاء صريحاً بان يعدها الوزير المدعى لارض ما من المواقع التاريخية لا قبول دون استمرار صاحبها على التصرف فيها وهذا بالطبع لا يؤثر على حق دائرة الاثار بالاشراف واجراء التحريات والحفريات في الاماكن المهمة منها و الاستيلاء على الاثار القديمة المنقولة وغير المنقولة ان وجدت فيها يعدها من ثروة الدولة العامة وذلك استناداً الى ما نصت عليه المادتان الثالثة والرابعة من نفس القانون اعلاه اذ نصت المادة الثالثة (كل ما يوجد على سطح الارض او في بطنها من الاثار القديمة المنقولة او غير المنقولة وكل ما يعثر عليه فوق الارض او تحتها فيما بعد هو ملك للحكومة، ومتى علم الوزير ان اثرأ قديماً غير منقول موجود في الاماكن او حصل له ما يحمله على الاعتقاد بوجوده فيه فله ان يقرر بموجب اعلان في الجريدة الرسمية اعتبار ذلك المكان مع ما يحيط به مباشرة من الاراضي موقعاً تاريخياً.

ونصت المادة الرابعة على ( لا يسوغ لافراد الناس التصرف في ملكية شيء من الاثار القديمة المكتشفة قبل تاريخ تنفيذ هذا القانون او بعده بدون موافقة الوزير وهذه الموافقة تكون بشكل اجازة عامة او خاصة حسب ما ياتي بيانه) ولما كان المستأنف لم يقدم للمحكمة اي سبب قانوني يدحر قرارات رئيس التسوية بصدد عائدية القطع المنازع عليها المذكورة اعلاه لموافقتها للقانون وتحميل المستأنف مصاريف المحاكمة حكماً وجاهياً بحق المستأنف والمستأنف عليهم الحاضرين وغيابياً بحق بقية المستأنف عليهم قابلاً للتمييز وافهم علناً<sup>(١)</sup>.

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قرارات تسوية مقاطعة (١٦) كويرش الموقوفة من قبل اسما خاتون العدد ٥٢/٣٠،

ان محكمة الحلة الشرعية قد تشكلت من قاضيها الشيخ محمد جواد المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمة الاتي:-

حضر محكمة الحلة الشرعية الحاج عبد الرزاق جلي وانيسه ونورية وعطية أولاد صالح بن محمد مهدي الشريف الملقب بصالح بن محمد مهدي آل شريف الذين هم الوارثون الشرعيون للمتوفي صالح بن محمد مهدي المذكور حسب القسام الشرعي الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ جمادى الاولى ١٣٣٩ هـ — ١٩٢١ و عدد (٢٣٠) وعقب حضورهم وتعريف ذاتهم من قبل الشهود (علي الحسون وعبد الرزاق بن علي) انهم قد وقفوا وفقاً صحيحاً مؤبداً الأملاك الاتي اسماءها وهي الدكان المرقم (٥/٤/٤) ومعمل الدبس رقم (٥/٤٠٥) الواقعة في محلة جبران وبستان رقم (٦٣/١) كراد و العلو رقم (٥/٢٤٨) الواقعة في محلة المهديّة، والدكاكين المرقمات (٥/٢٥٠ و ٥/٢٥٢ و ٥/٢٥٤ و دار ٥/٢٥٦) الكائنات في محلة المهديّة ايضاً، والدكان تسلسل (١٢١٤) ودكان تسلسل (١٢١٥) ودكان تسلسل (١٢١٦) ودكان تسلسل (١٢١٧) الكائنات في محلة جبران والتي هو مسجل باسم صالح جبلي بن مهدي آل شريف، ولم يجر انتقال لأسمائهم كاتب بذلك مديرية طابو الحلة المؤرخ ٢٩ آب ١٩٣٣ عدد (١٦٦٨٢٢) وصدر بذلك اليوم المؤرخ ٢٩ آب ١٩٣٣ بانهم أوقفوا هذه الأملاك بحدودها ومشمولاتها وذلك لبناء مسقى خانة في طريق كربلاء وكذلك على إقامة وتعزية سيدنا الحسين (عليه السلام) وان جدهم المدعو الحاج عبد الرزاق جلي متولياً على وارداتها وتعميرها ما دام حياً حسب الحجة الشرعية المار ذكرها ومن يعده الارشد فالارشد من الذكور دون الاناث ما تعاقبوا وتتاسلوا، صدر هذا الوقف عن الواقفين بنية القرية لله تعالى واذن للمتولي بالوقف فقبض الوقف المذكور واستلمه بشرطه الصحيح، فقد حكم بصحة وقف ما يعود للورثة المذكورين من الأملاك بأنواعها وعلى المتولي القيام بما يلزم للوقف المذكور حسب شرط الواقفين، وسجل في اعلام الصحيفة المرقم (٤٦) المؤرخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢ وسجل بالطلب (١١) رجب ١٣٥٢ هـ المصادف ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٣<sup>(١)</sup>.

وبموجب السند العقاري المؤرخ (١٩٤٥) فان ارض الدكان مع ابنيته المرقم (١٢١٦) الواقع في محلة جبران بحدوده الأربع

شمالاً..... معمل الدبس العائد لأصحاب الملك ٦/٤٠٥ تسلسل ٧٤

غرباً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٧

جنوباً..... الطريق العام

شرقاً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٥

(١) م أ ح ، المصدر نفسه ، وقفية محمد صالح شريف، محفوظة في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١ رجب ١٣٥٢ هـ - ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٣ م.

هو ملك صرف يعد ستون سهم منها عشرون سهم وصاية بألفين واربعون سهم وقف فهمية بنت امين الحاج علي الحسون وعبد الرزاق وعطية وانيسة ونورية أولاد محمد صالح بن محمد مهدي شريف الخيري للأمام الحسين (عليه السلام) (١)

والسند العقاري المؤرخ (١٩٤٥) ايضاً، ان أراضي الدكان المرقم (١٢١٥) جبران مع ابنيته ملك صرف بحدوده الأربع:-

شمالاً..... معمل الدبس العائد لأصحاب الملك ٦/٤٠٥ تسلسل ٧٤

غرباً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٦

جنوباً..... الطريق العام

شرقاً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٤

يعد ستون سهم منها عشرون سهم وصاية بألفين واربعون سهم، وقف فهمية بنت امين الحاج علي الحسون وعبد الرزاق (عطية وانيسة ونورية أولاد مجمد صالح بن محمد مهدي شريف الخيري للأمام الحسين (عليه السلام)) (٢).

### وقفية دكاكين الحاج علي بن عبد الحسين

بناءً على الاستدعاء المقدم الى المحكمة الجعفرية في الحلة بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٢٣ من قبل الحاج علي بن عبد الحسن في محلة الوردية (٣) من الحلة وعنده ورقة وقفية يطلب تسجيلها وعند ملاحظتها ثبت انها ورقة استشهاد لا وقفية فيلزم اثبات الوقف بالموازين الشرعية، وقد حضر المستأجرون للحوانيت المستخرجة من المسجد الذي يدعي المدعو وقفيتها وهم (عبد بن شريح وحاج عباس بن علوان من سكنة محلة جبران من الحلة وعبد بن اسماعيل من سكنة محلة الطاق من الحلة ومهدي بن الشيخ حبيب من سكنة محلة الجباويين من الحلة)، وسألهم بطريق الانفراد عن معلوماتهم بكيفية الوقف ، فافاد كل منهم منفرداً: بانه حسب معلوماتنا ان

(١) جمهورية العراق ، وزارة العدل، مديرية التسجيل العقاري العامة، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو ، العدد ٨٥ ، جلد ٤٠ ، كانون الأول ١٩٤٥ .

(٢) جمهورية العراق، وزارة العدل ، دائرة الوقف الشيعي ، مديرية التسجيل العقاري العامة، سند طابو ، العدد ٨٨ ، جلد ٤٠ ، كانون الأول ١٩٤٥ .

(٣) الوردية :محلة تقع ضمن مركز قضاء الحلة في الجانب الشرقي لها اذ تتكأ على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، وسميت بهذا الاسم نسبة لكونها موردا لشرب الماء ويقال سميت نسبة الى مالكةها الاصلي سيد حسين الملقب الوردادي ، و هي قسمان الوردية داخل والوردية خارج ،فالوردية داخل جزء من مدينة الحلة واحدى محلاتها القديمة وهي تحاذي الضفة اليسرى باتجاه الجنوب مقابل جسر صفي الدين الذي كان سابقا يسمى (جسر بيلي) ودورها قديمة وعتيقة ومسقفة بجذوع النخيل وتقع على مرتفع من الارض ،ومن اشهر اسرها (اسرة آل سماكة، آل بنيان ،آل براك، آل جيلابيين، آل سرحان....) ومن شخصياتها (محمد سماكة، العلامة علي سماكة، سلمان البراك) وهم من رجالات ثورة العشرين ، ومن مساجدها (مسجد سوق جريدي، مسجد العلامة محمد سماكة ،مسجد الوردية، حسينية العريان) ومحلة الوردية داخل تتداخل مع الوردية خارج . للمزيد من التفاصيل ينظر: متحف الحلة المعاصر، محلات الحلة القديمة(محلة الوردية)، التراث الحلي، ٢٩ نيسان ٢٠١٧ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

نماء هذه الحوانيت وغلتها تصرف على ترميم المسجد وتعزية سيد الشهداء هذه الحوانيت المستخرجة واقعة في محلة جبران من الحلة المحدودة بالحدود الاربعة:

جنوباً..... مسبك حاج احمد العجام

شرقاً..... دار سيد موسى

شمالاً..... الطريق الخاص الشهير بطريق بقل

غرباً..... السوق الكبير

وحسب معلوماتنا الاستشهاد بوقفية هذه الحوانيت ولا نعلم اكثر من هذا ، واما الأيجار فقط يؤجرنا محسن بن عبد الحسن ورأس سنة الايجار هي غرة شهر محرم ١٣٤١ هـ ، وفي هذه السنة قد استلم منا تعدادا من وجه الايجار بحسب التصرف الى ان تحسم هذه المسألة في المحكمة الشرعية ، ثم حضر محسن بن عبد الحسن وافاد بان العمل من قديم الزمان على انه يصرف نماء هذه الحوانيت على ترميم المسجد وتعزية سيد الشهداء ، واني قد اجرت مع شركائي هذه السنة وقبضة بعضاً من وجه الايجار وصرفه في تعزية سيد الشهداء ، و ثم حضر ناجي بن الحاج علوان من سكنة محلة الطاق من الحلة ومحمد بن خلف الصفار من سكنة محلة جبران من الحلة وجودي النجار بن كاظم من سكنة محلة الجامعين<sup>(١)</sup> من الحلة وعبد الحسن القصاب بن حمزة من سكنة محلة المهديّة<sup>(٢)</sup> من الحلة وعباس القصاب بن ترمان من سكنة المحلة المهديّة، وافاد كل واحد منهم على الانفراد اشهد بالله بان هذه الحوانيت الخمسة المستخرجة من المسجد الواقعات في محلة جبران من الحلة في سوق العلاوي الطهماسية هي وقف ومنافعها من قديم الزمان تصرف على ترميم وتعزية سيدنا الحسين (ع) وبعد التحقق ان هذه الحوانيت الخمسة المستخرجات من المسجد في محلة جبران في سوق العلاوي الطهماسية المحدودات بحدودها الاربعة كما تحكيه ورقة الاستشهاد هي وقف وغلتها تصرف على تعزية الامام الحسين (ع) وتعمير المسجد، فلذا حكم الحاكم الشرعي بصحة الوقف المذكور ، وقد نصب الحاكم الشرعي (الحاج علي بن حاج عبد الحسين الدباغ) متولياً على الاوقاف المذكورة وان يصرف غلتها على ترميم الجامع وفرشه ولوازمه واوصاه بنقوى الله عز وجل والاخذ طرق سبيل النجاة حكماً صحيحاً شرعياً وسجل الوقف الواقع

(١) الجامعين : وهي من محلات الحلة القديمة وفيها البدايات الاولى لتأسيس مدينة الحلة سنة ٥٤٩٥ هـ، واول من سكنها الامير صدقة بن مزيد وتحتوي المحلة على ازقة ضيقة وملتوية تحكي ماضي الحلة وتؤرخ لها(دبان، الحلاوية ، العزة، بيت علوش ، عكد زر زور)، وتتميز بوجود العديد من المكتبات الوقفية منها المكتبة العوضية التي تقع في مركز الجامعين مجاور مسجد بنات الحسن ، واحتوت الكثير من الكتب و المخطوطات وقد اشتراها آل خرسان واحترقت وهي بحوزتهم . للمزيد من التفاصيل ينظر : مسلم محمد العميدي ، المصدر السابق، ص ٣.

(٢) المهديّة: من المحلات العريقة في مدينة الحلة ، تبدأ حدودها من جانب مسجد القطانة الى عكد الطويل ، ويمر بـ ( التابية ) حتى عكد التبانة ، وتكونت هذه المحلة بعد زيادة السكان في منطقة الجامعين، فاختاروا المنطقة المحصورة بين مدرسة ( آل نما ) ومدرسة ( العلامة الشفهيي)، فأصبحت تمتد من مرقد ابن نما إلى محلة الجباويين ،وسميت المهديّة بهذا الاسم نسبة إلى السيدة المهديّة بنت الإمام الحسن (ع)، التي يوجد مرقدها في وسط ( عكد الطويل ) ويعود تاريخه إلى القرن السادس الهجري . وقيل إنها سميت بذلك نسبة إلى الشيخ (مهدي كاشف الغطاء ) ومن عوائلها ( آل كواز ، وآل خواجة ، وآل عجام ، وآل علوش ، وآل الطريحي، وآل مرجان )، احتوت محلة المهديّة على مكتبات قديمة ، منها : مكتبة ( آل الطريحي) وكانت مكتبة عامرة يرتادها أهل العلم والمعرفة ويمرور الزمن تلاشت آثارها ، ومكتبة ( آل يحيى ) العائدة للسيد أحمد النجار الموسوي . للمزيد من التفاصيل ينظر: مسلم محمد العميدي، المصدر السابق، ص ٢٣-٢٤.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

بالطلب في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان المبارك لسنة احدى واربعين وثلاثمائة ولف هجرية المصادف اليوم التاسع والعشرين من شهر نيسان لسنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ولف ميلادية<sup>(١)</sup>.

وبعد وفاة علي بن عبد الحسين اصبحت التولية على الدكاكين شاغرة وان عبد المحسن بن عبد الحسين هو من نسل الواقف، لذلك وجد ان قرار المجلس العلمي القاضي بتوجيه جهة التولية على الاوقاف المذكورة الى عبد المحسن وصدرت ارادة ملكية بذلك<sup>(٢)</sup> بناء على ما عرضه رئيس الوزراء بتوجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين في الحلة الى السيد عبد المحسن بن عبد الحسين<sup>(٣)</sup>.

وفي ٢٧ تموز ١٩٤٣ اجتمع المجلس العلمي في دائرة مديرية اوقاف الحلة تحت رئاسة القاضي الشيخ عبد المهدي سميم وعضوية كل من مدير اوقاف الحلة السيد عبد الحسين شكاره والسيد خليل سيد ابراهيم امام وخطيب جامع الهيتاوين والشيخ محمد نافع امام وخطيب الجامع الشرقي في الحلة والسيد عبد الستار امام وخطيب الجامع الكبير وتليت العريضة المرفوعة من قبل موسى بن محسن العبد الحسين المتضمنة طلب تعيينه متوليا على مسجد العلاوي والحوانيت الخمسة المستخرجة منه والموقوفة من قبل جده علي بن حسين، فعليه وبموجب الاعلام الصادر من محكمة شرعية الحلة بعدد(٨٨) وتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٤٢ المتضمن ثبوت ارشدية المرقوم وتوفير الشروط القانونية قرر بالاتفاق توجيه جهة التولية على المسجد المذكور والحوانيت الخمسة المستخرجة منه الى المرقوم موسى بن محسن العبد الحسين الدباغ<sup>(٤)</sup>، وهذه ارقام المحلات الموقوفة من قبل علي بن حسين الدباغ وتسلسلها كالتالي:

### جدول رقم (٤)

يمثل ارقام الدكاكين الموقوفة للحاج علي بن عبد الحسين وتسلسلها<sup>(٥)</sup>

نوع الملك	رقم الملك	موقع الملك
دكان	٦/٣٦٩	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧١	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٢	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٥	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٧	حلة سوق العلاوي

(١) م.أ.ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلام وقف الحاج علي بن عبد الحسين ، جلد٢، صحيفة ٣٤٨ ، نمرة ١٦ ، ٢ نيسان ١٩٢٣.

(٢) م.أ.ح ، المصدر نفسه ، قرار مجلس شورى بخصوص توجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين ، العدد ٧١ ، ٩ تموز ١٩٣٣ ، اضبارة رقم ٣٥ ، ص ١٠٠.

(٣) م.أ.ح ، المصدر نفسه ، صدور ارادة ملكية ، رقم ٢٧٣ ، بتاريخ ٢١ آب ١٩٣٣ .

(٤) م.أ.ح ، المصدر نفسه ، قرار المجلس العلمي بشأن توجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين ، العدد ٢ ، ٢٧ تموز ١٩٤٣ ، اضبارة رقم ٣٥ ، ص ١١٤ .

(٥) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على، م.أ.ح، اوقاف مسجد العلاوي، اضبارة رقم ٣٥ ، د.ع ، د.ت ، ص ٢٠٥.

وقف الحاج محمد علي بن وهيب

ان العلوة الواقعة في محلة جبران المرقمة  $\frac{211}{10}$  بموجب سند الطابو المرقم (٢) والمؤرخ تموز ١٩٢٨ دائمي ملك صرف مملوكة يعد الفين وثلاثة وسبعين سهماً من الف وثلاثمائة واربعون وقف الى علي بن وهيب، والف وثلاثة وثلاثون سهماً الى الحاج علي بن حسين الوهيب من العراقيين ومن المالكين الحاج محمد علي بن وهيب وقف السرداب الصغير قرية لله تعالى وتام الحمد المدورة وقفا صحيحاً شرعياً لتصرف وارداتها بعد تعميرها كل سنة بسنتها في إقامة في إقامة مآتم سيدنا الحسين (عليه السلام) مدة عشرة أيام في شهري محرم وصفر وتداول الاحاديث النبوية والمواعظ المشرفة وما جرى على ال البيت (عليه السلام) من المظالم والمحن، واذا فضل شيء من الواردات فأنها تعود الى الامام الحسين (عليه السلام)، وقد جعل ونصب هادي بن محمد وريمة بنت عبود متوليان على الوقف المار ذكراً فاذا انقرض نسل المتولي لا سمح الله تعالى تعود توليه الوقف المذكور بيد شكرية بنت الحاج محمد علي ثم بيد الارشد من أولادها الذكور والاناث ما تعاقبوا وتناسلوا ظهراً بعد ظهر وبتناً بعد بطن واذا انقرضوا جميعاً تعود التولية بيد العالم المقدم من علماء الشيعة الامامية، ثم ان واقف المؤتمر اليه قد سلم الموقف المذكور للمتولين المذكورين واشترط ان يكون الوقف على الوجه المسطور فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر لاكثر من سنة واحدة، وذلك بموجب اعداد الوقف الصادر من محكمة شرعية الحلة المؤرخ (١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م) و عدد (٢٩) تاريخ ١٩مايو ١٩٢٨ م وعليه اجريت مسالة الوقف بحدوده الاتية:-

شرق الشمال ..... دكان ورثة علي الحداد المرقم (٥/٢١٠) تسلسل ١٢٢ ويتم ورثة جيجون ذات تسلسل ١٠٤٨ و ١٠٤٩.

الشمال الجنوبي ..... الطريق العام ويتم بالعلوة العائدة الى ورثة عباس بن عبد علي (٥/٢١٧) تسلسل ٣٢٥

الغرب الجنوبي ..... العلوة المذكورة (٥/٢١٧) تسلسل ٣٢٥ ويتم بالعلوة العائدة الى السيد الى السيد عبود بن السيد عطية المرقمة (٢١/٢٢١) تسلسل ٣٢١

الجنوب الغربي ..... الدار العائدة الى نبيهة من الحاج عبد الله سابقاً واليوم الى الحاج سيد عليم بن الحاج عبد الرضا المرقمة (٣٦/١٦) ويتم بدار العائدة الى وزارة المالية ورقمها (١٥٦/٨) تسلسل ١٠٠٨. (١)

(١) م أ ح ، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو/ سجل ١٩ ، ١٠ جلد، صحيفة ٩١، ٢٣ ربيع الاخر ١٣٤٧ هـ ٨١ حزيران ١٩٢٨.

### اوقاف نازدة خاتون<sup>(١)</sup>

وقف نازدة خاتون هو خان الباشا الذي يقع في سوق الهرج وتبلغ مساحته (١٠٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> وقد بناه (جاعد اغا) ليكون مسكناً للنزلاء الوافدين الى مدينة الحلة في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي<sup>(٢)</sup>، وذلك بموجب الوقفية المؤرخة ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م والتي تم استخراجها من السجلات الوقفية بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٣٧م والتي تنص على ان المرأة الرشيدة نازدة خاتون بنت مصطفى اغا الموقفة للخيرات في حال كونها معرفة بالذات فأقرت واعترفت في حال الصحة والطوع والاختيار وكمال الرشد اقراراً شرعياً خالياً عن التمويه والجبر والاكراه بانها وقفت وحبست وخلدت وايدت لوجه الله تعالى ما هو بيدها وملكها وتحت تصرفها وذلك مجموع بستان الجبيلة الواقعة في البصرة وكذلك اوقاف اخرى في بغداد (جامع ومدرسة) في منطقة الحيدر خانة، وواقفت ايضاً جميع الخان الشهير بخان الباشا مع الدكاكين الثمانية المتصلة به الواقع في قسبة الحلة المحدود اولاً بالسوق وثانياً بخربة خان القاضي وثالثاً بالفرات ورابعاً بالطريق الذاهب الى الفرات بجميع ما دارت عليه هذه الحدود واشتملت عليه هذه القيود وقفاً صحيحاً شرعياً مرعياً الى ابد الابدين ودهر الداهرين الى يوم الدين على مصالح الجامع الذي انشأته الخاتون المزبورة مع المدرسة الكائنة فيه انشاء لوجه الله تعالى الواقع في محلة الحيدرخانة من مدينة السلام المحدودة اولاً وثانياً بالطريق العام وثالثاً بدار الواقفة المسمى اليها ورابعاً بدار ايتام محمد اغا، حال كون المصالح من عمارة وخدمة من مديرو امامين ومؤذنين ومحافظ الكتب ودور خون وقنديلجي وبار سقي وتجميد خون وسر محفل وكناس وبواب المصلى وبواب الجامع وواعظ شهر رمضان وتمجيدي في ليالي رمضان وقراءة القرآن في كل ليلة من ليلاته عشرة اجزاء وفي كل يوم من ايام السنة جزئين وخبز وسمع لطلبة المدرسة وسبيل ماء وغير ذلك من شيرج وقناديل وفرش مما لم يعد من مصالح المسجد الجامع والمدرسة والجامع والمدرسة ومصالحهما وخدمتهما وشرطت ان يعطي كل واحد - من امامي الجهرية والسرية الفين من القروش<sup>(٣)</sup> الرائجة في كل سنة ويعطي كل مؤذن من المؤذنين الف قرش رائج وان يعطي الخطيب الف واربعمئة قرش وبواب الحرم والجامع الف قرش وقراءة القرآن في شهر رمضان الف قرش وقارئ القرآن في ايام السنة الف قرش والماء السبيل الفاً وثمانية قرش وشرطت اجرة الخادم له الفاً ومائتي

(١) نازدة خاتون: وهي ابنة مصطفى آغا وزوجة حافظ علي باشا والي بغداد (١٨٠٢-١٨٠٧) وقامت ببناء جامع نازدة خاتون في محلة الحيدر خانة وواقفت على الجامع املاك كثيرة ودرس في هذا الجامع الكثير من العلماء منهم (جعفر الواعظ وعبد العزيز الشواف) وقامت بأنشاء سقاية باسمها وافتحتها سنة ١٨٤٦م وواقفت لها الاوقاف وكانت السقاية مملوءة بالماء وقد ذكر ذلك احد الشعراء بقوله :-

لنازدة خاتون المحامد قد غدا لها عند ذكر الصالحات ثناء اعدت لرواد السبيل فأرخو بموردها للشاربين شفاء

للمزيد من التفاصيل ينظر: طارق حرب، خاتونات بغداد، مقال منشور في جريدة الصباح الجديد، بتاريخ ٩ يوليو ٢٠١٧؛ اغاغا كريستي، كرم وابداع وثقافة النساء في التاريخ القديم والحديث، مقال نشر بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٠.

(٢) علي كامل حمزة كاظم، المصدر السابق، ص ٢٢.

(٣) القروش: عملة نقدية فضية اخذها العثمانيون عن الاوربيين، يرجع تاريخ ضربها الى سنة ١٦٨٧م وكان وزنها عند ضربه (٦ دراهم) ثم (٨ دراهم)، وتعادل هذه العملة بالفلس العراقي (٩٠٨) فلس، ولكن قيمته ظلت متغيرة غير ثابتة على نسبة معينة. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي عبيد عاصي، المصدر السابق، ص ٦٩-٧٠؛ عباس العزوي، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، التمدن للطباعة، بغداد، ١٩٥٨، ص ١٤٦-١٤٨؛ شوكت باموك، التاريخ المالي للدولة العثمانية، دار المدار الإسلامي، ط ١، طرابلس، ٢٠٠٥، ص ٢٩٣ - ٢٩٥ .

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

قرش ولمحافظة الكتب ستمائة قرش وان يعطي الى تعمير المدرسة العلية وضيائها وخدمتها من فضلة نماء هذا الوقف بعد اخراج ما تقدم ذكره تفصيلاً واجمالياً في كل سنة خمسة عشر الف قرش رائج بغداد يصرفها متولي هذا الوقف بيده في مصالحها لمتولي المدرسة المرموقة وشرطت ايضاً ان يعطي من الفضلة لكل واحد من موالها وخدمتها في كل سنة الف قرش رائج وهم الحاج مصطفى وبلال وسليمان ومحمود وسلطان ومحمد وعبدالله اللقيط وفتاح فردوس وخميسة ومريم وامينة الكرديات بنات عبد الله وشرطت على ان من مات من المرقومين وله ولد فحقه يرجع لولده وان لم يكن له ولد فحقه الى الموالي والخدمة المرقومين ما تناسلوا فان انقرضوا بحيث لم يبق من ذريتهم احد فوظائفهم الى الجامع المذكور وقد نصبت المتولي على هذا الوقف والجامع والمدرسة (احمد اغا ابن عبد الله) بحيث لا يعزل وجعلت له فضلة الوقف بعد اخراج جميع ما تقدم ذكره ثم ترجع التولية بعد الى الارشد فالأرشد من اولاده الذكور واولاد اولاده ما تناسلوا بطناً بعد بطن والفضلة المشروطة للمتولي تقسم بين اولاده الذكور والاناث للذكر مثل حظ الانثيين طبقة بعد طبقة على ان من مات منهم عن ولد او ولد ذكر او انثى فحقه من الفضلة لولده وان لم يكن له ولد فحقه يرجع الى الموقوف عليهم الفضلة من ذرية المتولي ممن هو في درجته للذكر مثل حظ الانثيين فان انقرض الذكور والعياد بالله فالتولية ترجع الى الارشد فالارشد من الاناث ثم اولادهن ما تناسلوا طبقة بعد طبقة والفضلة تقسم بينهن وبين اولادهن كما تقدم فان انقرضن ولم يبق احد من ذرية المتولي المرقوم فالتولية للارشد فالارشد من موالى المرحوم حافظ علي باشا زوج الواقفة المولى اليها ثم الارشد فالارشد من اولادهم ما تناسلوا والفضلة على منوال ما تقدم في تولية احمد اغا واولاده فان انقرضوا فالتولية الى الذي يعلم انه صالح لعامة الوقف وحفظه واجراء شرائطه المرقومة من اهل بغداد والفضلة المرقومة له ايضاً فان خرب الجامع المرقوم بان لم يبق من يصلي فيه تصرف غلة الوقف في مصالح مساجد بغداد وعمارتها وبعد اكمال هذا الوقف اشترطت انه لا ينقض ولا يبدل ولا يغير ولا يباع ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله بعدما سمعه فان اثمه على الذين يبدلونه واجر الواقفة على الله الذي لا تتفعه طاعة ولا تضره معصية<sup>(١)</sup>

### وقفية خديجة الجبائي<sup>(٢)</sup>

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اصدق الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اما بعد فان المرأة الحرة الرشيدة من سكنة محلة جبران قد وقفت وحبست وتصدقت بنية صادقة وبحضور الشهود (سيد مهدي بن سيد عبدالغني ، ملا علي بن مصطفى الحلي، حسين مطيع الحلي) ما هو لها وملكها

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة اعلام الخاص بوقف نازدة خاتون، محفوظة في سجلات الاوقاف مع اضبارة خطاب افندي رقم (٢) العدد ٥٠١٧/٥٥٥، ١٧ كانون الثاني ١٩٣٧، ص ٩١-٩٢.

(٢) خديجة الجبائي : وهي بنت الحاج محمد جواد اذ كانت امرأة سالحة وتقية ساكنة في محلة جبران ولا تملك ذرية لذا جعلت كل ماتملك من زوجها وقفا . اتصال هاتفي مع جليل الجبائي ، بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠٢٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وتحت تصرفها وذلك مجموع استحقاقها وهو خمس حصص من اصل تسع حصص من جميع الدكاكين الثلاثة المتصل بعضها ببعض الكائنات في سوق علاوي الطهاسية تابع لمحلة المهديّة والمحدود غربا بعلوة السيد موسى بن السيد حميد وشركائه وثانيا بديكان احمد الخواجه وثالثا بديكان حميد موسى بن السيد حميد وشركائه ورابعا بالطريق العاموستانة حصص ونصف من اصل اثني عشر حصة من جميع الدكة والسراب الذي تحته الكائن في باب السوق الكبير من قصبة النجف الاشرف بعد ان اشترطت في متن عقد الوقف ان تدفن فيه ومجموع حصتين من عشر حصص ونصف حصة من مجموع تسعة وسهم من اصل ثمانية وعشرون سهما من عقر اراضي نهر الخاتونية من توابع الحلة المعلومة الحدود بكافة التوابع واللواحق وفقا صحيحا شرعيا دائما مخلدا على فقراء المسلمين من الفرقة الامامية من اهالي الحلة على ان تجمع من غلة الوقف على يد المتولي ويعمل بها طعاما ويتجمع عليه جماعة الفقراء المذكورين ويحضر معهم من يقرأ عليهم القرآن الكريم ويتلوا الاخبار النبوية في محل اجتماعهم ويأكلون الطعام .

وهكذا في كل سنة عاما بعد عاما وجيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها فأذا انقضى الفقراء المذكورين من الفرقة المذكورة رجع الوقف المذكور لتعمير صحن سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام)، واشترطت ايضا تعمير الوقف المذكور من غلته اولا وصرف الفاضل بعد تعميره على الجهة المذكورة، واشترطت ان لايباع ولا يرهن ولا يغير ولا يبذل ، وقد جعلت تولية الوقف لنفسها مدة حياتها وم بعدها للارشاد من اولاد اخيها وهو محمد خضير بن الحاج هادي الجبائي وبعده الارشد فالارشاد من اخوته وهم محمد علي ومحمد صالح ومحمد مهدي ومن بعدهم للارشاد فالارشاد من اولادهم واولاد اولادهم وذرياتهم الذكور دون الاناث الى ان يرث الله الارض ومن عليها فأذا انقضوا والعياذ بالله رجعت التولية للأعلم فالأعلم والاتقى فالأتقى من علماء الفرقة الامامية، وبعد ان اتمت الواقعة المذكورة اقر الوقف المذكور وسلمته الى فقيه متوليا وهو(عباس بن الشيخ علي) وامرته بتنفيذ الوقف المذكور، وبعد ذلك ارادت الرجوع عن الوقف وطلبت من المتولي استرداده لكنه منعها من ذلك، وعند ذلك حضر مجلس الشرع الانور في الحلة الفيحاء وحكم الحاكم بصحة الوقف المذكور على شروطه المذكورة وسجل رغم الاختلاف تحت شرائط التسجيل وصار وفقا صحيحا شرعيا لازما مسجلا بأجماع الائمة العلماء جزاهم الله خير الجزاء، فمن بدله بعدما سمعه فأثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وحرر في سجل جمادى الاول لسنة ستة وتسعين ومائتين والالف<sup>(١)</sup>.

(١)الحكومة العراقية ، دائرة كاتب عدل الحلة ، وقفية خديجة بنت الحاج محمد جواد الجبائي ، مخطوطة سجلت بديوان التدوين القانوني ، العدد ٣٨ عمومي ٩٠١٧١ ، شعبة هيئة التدوين ، ١٧ كانون الثاني ١٩٤٢ ، استخرجت هذه الوقفية من قبل هادي بن صالح الجبائي واستلم الاصل والصورة المصدقة بتاريخ ١٥ شباط ١٩٤٢ .

اوقاف دكاكين السيد ياقوت الملحقة

كما ذكرنا ان اوقاف السيد ياقوت اوقافاً ذرية تنفق صدقة جارية على اولاده وبناته، وان القيصرية والدكاكين المستخرجة منها والخان هي وقف خرج مخرج الوصية تصرف غلتها صدقة جارية<sup>(١)</sup> ومن خلال الجدول التالي سوف نرى املاك السيد ياقوت الملحقة ومواقعها وهي:

جدول رقم (٥)

يمثل املاك السيد ياقوت الملحقة ومواقعها<sup>(٢)</sup>

ت	رقم الملك	نوعه	موقعه	اسم الوقف
١	٥/١/٦	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢	٥/١/٨	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٣	٥/١/١٠	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٤	٥/١/١١	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٥	٥/١/١٢	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٦	٥/١/١٤	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٧	٥/١/١٧	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٨	٥/١/١٨	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٩	٥/١/٢٠	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٠	٥/١/٢١	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١١	٥/١/٢٢	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٢	٥/١/٢٦	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٣	٥/١/٣١	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٤	٥/١/٥	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٥	٥/١/٧	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٦	٥/١/٩	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٧	٥/١/١٣	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٨	٥/١/١٥	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
١٩	٥/١/١٧	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢٠	٥/١/١٩	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢١	٥/١/٢	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢٢	٥/١/٤	خان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢٣	٦/٤٢	دار	محلة الطاق	ملحق السيد ياقوت
٢٤	٥/٤٠	دكان	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت
٢٥	٥/ب/٤٢	دكان	سوق الجامع الكبير	ملحق السيد ياقوت
٢٦	٥/٤٤	دكان	سوق الجامع الكبير	ملحق السيد ياقوت
٢٧	٥/٤٨/٤٦	دكان	سوق الجامع الكبير	ملحق السيد ياقوت
٢٨	٥/١/١٦	مقهى	محلة الجباويين	ملحق السيد ياقوت

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف السيد ياقوت، الرقم ٨٦/٢٣٢، ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦، اضبارة رقم (١)، ص ٢٠٧.

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على، م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة اوقاف السيد ياقوت، دبت، اضبارة رقم ١، ص ١٧٤.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

كما اوقف السيد ياقوت اواني نحاسية وافرشة وكراسي ومنبر وهذه تستعمل لاجل اطعام الطعام واقامت المآتم الحسينية<sup>(١)</sup> وبموجب الاستمارة الوقفية المرقمة (٢٥) قائمة ايجارات املاك السيد ياقوت الملحقة اذ تم ايجار الدكان المرقم (٥/٤٤) الواقع في سوق الجامع الكبير من قبل محي الملا يحيى الساكن بمحلة جبران بمبلغ ستة وعشرون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة عشر ديناراً وبموجب الوصل (٢١) المؤرخ (٢١ ايار ١٩٥٢) للمدة (٢١ ايار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٢)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/١٥) الواقع في سوق العطارين (محلة الجباويين) تم ايجاره من قبل كاظم السلطان الساكن في محلة التيس بمبلغ قدره ثمانية دنانير وخمسمائة فلساً وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{٢٢})$  المؤرخ (٢١ ايار ١٩٥٢) للمدة (٢١ ايار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٣)</sup>.

والدكان المرقم (٥/٣١) الواقع في سوق العطارين المؤجر من قبل عبد الامير جبارة الساكن في محلة المهديا بمبلغ قدره ثمانية عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{١٩})$  المؤرخ (٢١ ايار ١٩٥٢) للمدة (٢١ ايار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٤)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/١٨) الواقع في سوق العطارين المؤجر من قبل حسين سعيد النجار الساكن في محلة المهديا بمبلغ قدره خمسة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ديناراً وخمسمائة بتاريخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٥)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/٢٠) تم ايجاره من قبل جبار حسن الساكن في محلة المهديا ومحمد رضا الساكن في محلة الجباويين بمبلغ قدره ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بتاريخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٦)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/١٤) الواقع في سوق العطارين تم ايجاره من قبل رضا الحاج حسين بمبلغ قدره ثمانية ونصف ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصلين المرقمين  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٣٢})$  و  $(\frac{٥٩٥٩٤}{٣١})$  المؤرخ (٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٤)<sup>(٧)</sup>.

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف السيد ياقوت،  $\frac{١٥٨٤}{٥/٢٣٢}$ ، ١٥ كانون الاول ١٩٤٥، اضبارة رقم (١)، ص ٢١٤.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٩/٢٥)، ٢١ ايار ١٩٥٢، ص ١٧٨.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤٦/٢٥)، ٢١ ايار ١٩٥٢، ص ١٧٤.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٤/٢٥)، ٢١ ايار ١٩٥٢، ص ١٣٢.

(٥) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٠/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢، ص ١٠٦.

(٦) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٣/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢، ص ١١٠.

(٧) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤٧/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢، ص ١٤٨.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

والدكان المرقم (٥/٤٠) الواقع في سوق العطارين المؤجر من قبل محمد عبد الرضا الساكن في محلة الجباويين بمبلغ قدره ثمانية وثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة عشر ديناراً بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٢/٢٦) المؤرخ (٢٦ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(١)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/٦) الواقع في سوق العطارين المؤجر من قبل مجيد هجوي الساكن في محلة المهديّة بمبلغ قدره عشرة دنانير وخمسمائة فلساً وبموجب تأمينات نقدية قدرها أربعة دنانير وخمسمائة فلساً بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٥/٤١٤٠) المؤرخ (٢٦ نيسان/١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ نيسان ١٩٥٣)<sup>(٢)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/٢٠) الواقع في سوق العطارين المؤجر من قبل سليمان كريم الساكن في محلة جبران بمبلغ قدره سبعة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها دينارين فقط بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٥/٢١) المؤرخ (٣ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣)<sup>(٣)</sup>.

والدكان المرقم (٥/١/٨) الواقع في محلة الجباويين المؤجر من سيد حميد سيد ياقوت بمبلغ قدره عشرة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها دينار واحد بموجب الوصل المرقم (٥٧١٧٦) المؤرخ (١ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ نيسان ١٩٥٣)<sup>(٤)</sup>.

والدكاكين المرقمة (٧ و ٩ و ١٠ و ١٢ و ١٥) المستعملة جايخانة الواقعة في محلة الجباويين والمؤجرة من قبل سيد حميد سيد ياقوت بمبلغ قدره ثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها أربعة دنانير بموجب الوصل المرقم (٥٧١٧٦) المؤرخ (١ تموز ١٩٥٢) للمدة من (١ تموز ١٩٥٢) لغاية (٣١ نيسان ١٩٥٣)<sup>(٥)</sup>.

### اوقاف خطاب افندي

لخطاب افندي اوقاف كثيرة منها الكراج المرقم (١/١٨) الواقع على الشارع العام-حلة، والدار المرقمة (١/٤١) الواقعة في محلة الطاق، والخان المرقم (١/٧) الواقع في محلة جبران، والدكان المرقم (١/٥/١) الواقع في محلة جبران ايضاً والدكان المرقم (١/٥/١) في محلة جبران، والدكان المرقم (١/٥/١) جبران، وهي من الاوقاف المضبوطة وذلك بموجب تولية ووقفية امين افندي التي يذكر فيها انه بمحكمة الحلة الشرعية حضر

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٥٧/٢٥)، آذار ١٩٥٢، ص ١٩٥.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٣٩/٢٥)، آذار ١٩٥٢، ص ٢١٢.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٥١/٢٥)، ١٣ نيسان ١٩٥٢، ص ١١٢.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤١/٢٥)، ١ نيسان ١٩٥٢، ص ٣٧.

(٥) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤٢/٢٥)، ١ تموز ١٩٥٢، ص ٥٦.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

الرجل العثماني الساكن في محلة الهيئاويين من الحلة المعروف امين افندي بن عمر افندي نجل خطاب افندي قائلاً: ان وقف جدنا خطاب افندي هو عبارة عن السدس التام من كامل ملكاني وفلحاني(ملكي) بستان الدوب والسدس التام من كامل ملكاني وفلحاني البستان الشهير بالحلاوية والربع التام من كامل ملكاني وفلحاني بستان المعروفة بالعبودية الواقع جميع ذلك في قطر بساتين قرية قناقية<sup>(١)</sup> من الحلة التي شهرتها تعني عن تحديدها والثلاثين التامين من ملكاني البستان المعروفة بالمياحية الواقعة في قطر بساتين العتايق من الحلة المعروفة بتمامها بهذه الحدود شرقاً بستان البلايصية وغرباً بالطريق الناقل الى الفرات وجنوباً الطريق العام المؤدي الى المدار وشمالاً شاطئ البستان المذكورة والثلاثين التامين من كل كامل ملكاني البستان المعروفة بملكانه والنصف التام من كامل ملكاني والخمسين التامين من كامل ملكاني البستان المعروفة بالفهراوية والثلاثين التامين من كامل ملكاني الدوب المعروف بابي خروف والربع التام من كامل ملكاني بستان المعروفة بالزور المتصلات ببعضها الواقع جميع ذلك في قطر بساتين قرية الكريطعة من الحلة ويحد الجميع شرقاً ام الزبيب وغرباً بستان ام البيادر وجنوباً بستان البياضة وشمالاً الطريق النافذ الى العذارة.

ومجموع الاشكالات الثلاثة المتصلة ببعضها الوقاعات بمحلة جبران من الحلة يحدها شرقاً كلخان حمام البيك وغرباً بخان الباشا ويتمها الطريق العام وجنوباً بالطريق العام المتصل بخان شاوي زادة وشمالاً الطريق، ومجموع البزارة الواقعة في جبران المذكورة المحدودة اولاً ببزارة السمس وثانياً دكاكين الحاج عبد الوهاب الكركوكي وثالثاً شارع السوق ومنه الباب ورابعاً الطريق العام ومجموع الدكاكين الواقعة في محلة جبران المذكورة، يحدها دكان جاسم ثانياً ودكان عبد الرزاق افندي خطيب زادة وثالثاً شارع السوق المذكور رابعاً محرز البزارة المذكورة والثلاث التام من كامل الدكاكين الخمس مع المحرز المتصل بها، الواقع جميع ذلك في سوق الحبال من محلة المهديّة يحدها بتمامها اولاً عند الصيف وثانياً عند مسبك حسين الحاج حميد وثالثاً الطريق العام ومنه خروج ابوابها ورابعاً دكان سيد موسى سيد حميد، تعطل مدة الى يوم تاريخه بلا ناظر متكلم عليه بهذه الصورة يؤول امر هذا الوقف الى التلف والتصرف من المستحقين، وبما ان المستحقين هم اخواني سعيد افندي وصالح افندي وامينة خاتون، اطلب من الحاكم الشرعي عن التحقق لمن يستحق انظاره التولية على هذا الوقف والقيام بصالحه وتعميره وقسمة غلته بمقتضى طرق واقفة على الوجه الشرعي، فعند ذلك تأمل الحاكم الشرعي فيما انهاء امين افندي الموماً اليه وتفحص امر الوقف وامر المستحقين واللازم في ذلك اياماً حتى تبين العلة فيها ، وتبين من ذلك ان المستحق لهذا الوقف هو امين افندي الموماً اليه دون اخوته كما يشهد ذلك ظاهر اخواله من كل وجه ، بعد ذلك قام الحاكم الشرعي ونصب امين افندي متولياً وناظراً على هذا الوقف

(١)قناقية: كما ورد ذكرها في الوقفية والمقصود بها جناحية.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

بعمومه يقوم بتعميره وترميمه وصيانة غلته وصرف جميع ذلك على مقتضى شرط الواقف والمعاملة الجارية وليس لاحد من اخوته معه في هذه التولية والنظارة والشراكة وامره بان تكون تصرفاته موافقة لمقتضى الوقف الشرعي وعين له اجرة عمله من اصل غلة الوقف والغاية بمقابلة خدمته وقيامه بتعمير الوقف ريعاً عينية محفوظة هكذا وامره بتقوى الله وصيانة امانته فيما استودع عليه ، وقبل ذلك امين افندي والزم نفسه عهد الوفاء في ذلك حيث لا يخرق في تصرفاته واقواله وافعاله على مقتضى شرط الواقف، بيان ما وقع تحرير هذا الاعلام بطلب سند التولية اليه نافذ الاجراء وكافة المواقع الشرعية وبه صار امين افندي هو المتولي له مقبول القبول في هذا الوقف كسائر امثاله من المتولين موافقا لما تضمنته النصوص الفقهية الشرعية والله تعالى نعم الوكيل<sup>(١)</sup>، وفيما يلي ايجارات املاك خطاب افندي:-

- ١- الكراج المرقم (١/١٨) الواقع على الشارع العام مؤجر من قبل الرجل المدعو حسين جبر الساكن في محلة جبران بمبلغ ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٣}{٢٢}$  ( المؤرخ (١٣ اذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣)<sup>(٢)</sup>
- ٢- الدكان المرقم (١/٥/١) الواقع في محلة جبران المؤجر من قبل حسن عباس الساكن في محلة الوردية بمبلغ اثني وعشرون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها تسعة دنانير وسبعمائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٤}{٢٣٥٢٢}$  ( المؤرخ (٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣)<sup>(٣)</sup>
- ٣- الدكان المرقم (١/٥/١د) الواقع في محلة جبران المؤجر من قبل صالح مهدي بمبلغ قدره اثنان وعشرون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها تسعة دنانير بموجب الوصلين المرقمين  $\frac{٥٣٥٩٣}{٣٩,٣٨}$  ( المؤرخ (٣١ اذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣)<sup>(٤)</sup>
- ٤- الدكان المرقم (١/٥/١أ) الواقع في محلة جبران ايضا المؤجر من قبل مهدي ناجي الساكن في محلة المهديا بمبلغ ستة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة دنانير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٤٣٥}{٤٥}$  ( المؤرخ (١٢ اذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣)<sup>(٥)</sup>

(١) مؤسسة كاشف الغطاء العامة، تولية وقف امين افندي على اوقاف جده عمر افندي بن خطاب افندي المستخرجة ١٩٤٠ بخصوص العرصة التي هي من متمات الاشكالات الثلاثة وقف خطاب، اضبارة رقم (٢٠) دعوى الكراج والقويزي، ص ص ١٠-١١ .  
(٢) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استثمارة (٧٧/٢٥) ، آذار ١٩٥٢ ، ص ١٠٩ .  
(٣) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استثمارة (٩٧/٢٥) ، ٢ نيسان ١٩٥٢ ، ص ١٨٤ .

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استثمارة (٩٨/٢٥) ، آذار ١٩٥٢ ، ص ١٧٠ .

(٥) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استثمارة (١٠٥/٢٥) ، آذار ١٩٥٢ ، ص ٤٤ .

٥- العرصة المرقمة (%) الواقعة في سوق البزايذ المؤجرة من قبل محمود الحاج رزوقي بمبلغ اربعة وعشرون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثمانية دنانير وبموجب الوصل المرقم (٥٣٤٣٦) المؤرخ (١٠ ايار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ اذار ١٩٥٣)<sup>(١)</sup>.

### اوقاف أمنة بنت رضوان آغا

١. ان الوقف العائد الى امنة خاتون آل رضوان آغا هو عبارة عن حصة عقرية في مقاطعتي حاتم وقزان المرقمة (١٣) القطعة (١) و (٢) التي هي من اوقاف القادرية الكائنة في المسيب<sup>(٢)</sup> التابعة الى الاسكندرية<sup>(٣)</sup>، وهي ارض زراعية تسقى سحياً وموقوفة وقفاً غير صحيح وان الموقوف هو التصرف والرسوم وانها معقورة والحصص العقرية موقوفة وقفاً صحيحاً نزيلاً للذكر مثل حظ الانثيين، وان الحصة العقرية تستوفي من الحاصلات بنسبة خمسة بالمائة، وتعد حصة (٢٩) سهم لورثة الجادرجي ثم تسجيلها باسم المتولي عليها السيد رؤوف السيد رفعت الجادرجي بالاضافة الى توليه، و (٢١) حصة لورثة ال رضوان آغا ثم تسجيلها باسم المتولين عليها وهما السيد محمد بن ابراهيم ال رضوان آغا وشقيقته خديجة بنت السيد ابراهيم<sup>(٤)</sup>، وحسب ماورد في عريضة المتولي محمد ابراهيم آغا ان لأمنة خاتون اوقاف اخرى من اراضي حاتم وقزان في المسيب وهي الدار المرقمة  $\frac{٣٥}{٥٦}$  والدكان المرقم  $\frac{٣٣}{٥٦}$  والدكان  $\frac{٣١}{٥٦}$  وكذلك ثلاثة ارباع الحصة العقرية من اراضي قولاي في خانقين وربع ارباع الحصة العقرية من اراضي حاجي قرة في خانقين ايضاً وهو المتولي عليها<sup>(٥)</sup> والمتولين على اوقاف امنة خاتون للسنوات من (١٩٣٦-١٩٥٥) هم محمد ابراهيم آغا وخديجة ابراهيم آغا، وشاكر محمود، وجودت النائب، وعبد الوهاب رضوان آغا<sup>(٦)</sup>.

٢. وبتاريخ (١ ايلول ١٩٥١) اعطى المتولي على اوقاف امنة خاتون آل رضوان (جودت النائب) بالالتزام الى عباس الحاج عبد علي الحصة العقرية العائدة وهي (٢١) سهم من اصل (٥٠) سهم من عقر اراضي حاتم وقزان الواقعة في المسيب لمدة سنة واحدة بدءاً من (١ ايلول ١٩٥١) لغاية (٣١ آب ١٩٥٢) ببدل ايجار

(١) م.أ.ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة (٧٩/٢٥)، آذار ١٩٥٢، ص ٦١.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف أمنة رضوان آغا، العدد ٥٩٨/٣٨، ٢٤ حزيران ١٩٤١.

(٣) الإسكندرية: مدينة تتبع ادريين لقضاء المسيب تتمتع بموقع جغرافي مميز، اذ تحدها اربع محافظات عراقية هي بغداد من جهة شمال، ومن الجنوب تتلقي مع لواء الحلة، ومن الغرب مع الانبار والتي يفصل بينهما نهر الفرات، ومن الشرق تتلقي مع محافظة واسط عبر أراضي زراعية، وكانت تسمى باسم (بكور بابل) ولكن بعدما اتخذ منها الاسكندر الأكبر مقر لقيادة جيوشه واكتسبت الاسم نسبة له، وقد توفي فيها أيضاً. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي القسام، السفر المطيب في تاريخ مدينة المسيب، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٤، ص ٤٥.

(٤) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٦٥٣، ٢٩ آب ١٩٣٨.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف أمنة رضوان آغا، ١٨ نيسان ١٩٣٦.

(٦) م.أ.ح، المصدر نفسه، التولية على اوقاف أمنة رضوان آغا، العدد ١٩٠٢١٧، ٢٦ كانون الاول ١٩٤٠.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

سنوي قدره مائة وثمانية دنانير نقداً وتاماً وللملتزم حق استيفاء الحصة العقريّة من كافة الحاصلات الصيفية والشتوية والمخضرات التي تنتج في الاراضي المذكورة للسنة موضوعة للالتزام<sup>(١)</sup>.

### اوقاف السيد احمد العطار

للسيد احمد العطار اوقاف ذرية كثيرة في لواء الحلة وهي كما في الجدول الاتي:

#### جدول رقم (٦)

يمثل املاك السيد احمد العطار الموقوفة ومواقعها<sup>(٢)</sup>

ت	رقم الملك في دائرة الطابو	نوعه	موقعه	اسم الوقف
١	٢/٢٠	دكان	محلة جباويين	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور فقط
٢	٢/١٢٢	نصف مغازة	راس الجسر	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
٣	١/١٢٤	نصف دكان	راس الجسر	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور فقط
٤	٥/٥/٢	دكان	محلة جبران	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
٥	٥/٧/٢	دكان	محلة جبران	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
٦	٦/٦٩	نصف دكان	محلة جبران	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
٧	٥/٣٥١	دكان	سوق الصفاير	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
٨	١/١٢٦	نصف دكان	محلة جباويين	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور فقط
٩	٤/٢	نصف دكان	سوق التجار- راس الجسر	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور فقط
١٠	٢/٤	نصف دكان	محلة جبران	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
١١	%	دار	محلة التعييس	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
١٢	١/٥١	سيف	محلة الوردية- الجانب الصغير	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور والاناث
١٣	٢/١٢	نصف دكان	راس الجسر	مسقفات ملحق وقف العطار للذكور فقط

وهذه الاملاك مؤجرة للمدة من (١٩٥٢-١٩٥٣) من قبل عدة اشخاص في صالح الوقف وهي كالتالي:

- ١- الدكان المرقم (٢/٢٠) المؤجر من قبل السيد مكي الحاج مصطفى بمبلغ عشرون دينار وخمسمائة فلس وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة عشر دينار بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩١/٢٧) المؤرخ (٢٣/٢٣/١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).
- ٢- الملك المرقم (٢/١٢٢) المؤجر من قبل السيد صاحب السيد جبار بمبلغ ستون ديناراً بتاريخ (٣٠ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٤).

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه، التزام اراضي حاتم وقزان، العدد ٢٨٠٩٠، ١١ ايلول ١٩٥١.

(٢) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على، م. أ. ح. قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استثمار ٩٠/٢٥، بتاريخ آذار ١٩٥٢.

(٣) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استثمار ٩٠/٢٥، ٧ ايار ١٩٥٢، ص ١٢٦.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استثمار ٩١/٢٥، ٣٠ آذار ١٩٥٢، ص ١٣٥.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

- ٣- الدكان المرقم (١/١٢٤) المؤجر من قبل السيد صاحب السيد جبار ايضاً بمبلغ عشرون دينار وثمانمائة فلس بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٣}{١٨})$  المؤرخ (٣٠ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (١).
- ٤- الدكان المرقم (٥/٥/٢) مؤجر من قبل غني كريم الساكن في محلة المهديّة بمبلغ ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٣}{٢٨})$  المؤرخ (٣٠ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٢).
- ٥- الدكان المرقمة  $(\frac{٧٧٢}{٥})$  المؤجر قبل الحاج عمران حسين الساكن في محلة الكراد بمبلغ ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصلين المرقمين  $(\frac{٥٣٥٠٣}{٤٨ و ٤٧})$  المؤرخ (٣١ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٣) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).
- ٦- الدكان المرقم (٦/٦٩) المؤجر من قبل شهيد حسين الساكن في محلة الكراد بمبلغ ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٧}{٤٣})$  المؤرخ (٣١ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٤).
- ٧- الدكان المرقم (٥/٣٥١) المؤجر من قبل مهدي جاسم الساكن في محلة الجامعين بمبلغ ستة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٣}{٣٥})$  المؤرخ (٣١ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٥).
- ٨- الدكان المرقم (٧/٢٦) المؤجر من قبل صالح مكي الساكن في محلة جبران بمبلغ اربعة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير واربعمائة فلس بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٣}{٢٥})$  المؤرخ (٣٠ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٦).

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ١٠١/٦٩/٢٥، ٣ آذار ١٩٥٢، ص ١٢١.

(٢) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٢/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢، ص ٧١.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٣/٢٥، ١١ آيار ١٩٥٢، ص ٧٠.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٤/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢، ص ٨٤.

(٥) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٥/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢، ص ٨٣.

(٦) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٦/٢٥، ٣٠ آذار ١٩٥٢، ص ١٢٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

- ٩- الدكان المرقم (٤/٢) المؤجر من قبل عبد الرحيم عبد الحسن الساكن في محلة الكراد بمبلغ خمسة عشر دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنائير واربعمئة وخمسون فلسا بموجب الوصل المرقم ( $\frac{٥٣٥٩٣}{٧}$ ) المؤرخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (١).
- ١٠- الدكان المرقم (٢/٤) المؤجر من قبل علوان الملا حسين بمبلغ ستة دنائير وبموجب تأمينات نقدية قدرها دينارين بموجب الوصل المرقم ( $\frac{٥٣٥٩٥}{٢}$ ) المؤرخ (١٣ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١٣ نيسان ١٩٥٢) لغاية (١ نيسان ١٩٥٣) (٢).
- ١١- الدار المرقم (%) الواقعة في محلة التعيس المؤجرة من قبل خضير العبد الواحد بمبلغ اربعة وعشرون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثمانية دنائير بموجب الوصل المرقم ( $\frac{٥٧١٧٦}{٢}$ ) المؤرخ (١ تموز ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).
- ١٢- الملك المرقم (١/٥١) المؤجر من قبل جابر المنعم سيد جابر بمبلغ مئة وربعين دينار بتاريخ (٢٥ اب ١٩٥٢) للمدة من (١ آب ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٤).
- ١٣- الدكان المرقم (٢/١٢) المؤجر من قبل الحاج جواد علوش بمبلغ ثلاثون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة عشر دينار بتاريخ (٢ نيسان ١٩٥٤) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٥).

### اوقاف حسن باشا<sup>(٦)</sup>

- ١- اوقف حسن باشا العديد من المحلات الوقفية في اماكن مختلفة وكثيرة من لواء الحلة كما هو في الجدول التالي

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٧/٢٥، ٢٩ آذار ١٩٥٢ ، ص ٢١٣.

(٢) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٨/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢ ، ص ٥٢.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٩/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢ ، ص ٣٨.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٨٦/٢٥، ٧ ايلول ١٩٥٢ ، ص ١٣٨.

(٥) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٨٧/٢٥، ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، ص ١٣٩.

(٦) حسن باشا(١٦٥٧-١٧٢٣): ولد في قترين احدى مناطق الروم ايلي ( تركيا الاوربية ) من ابوين عثمانيين ، مؤسس نظام المالك في العراق نشأ وترعرع في مدارس السراي وتثقف بثقافتها ، اذ تدرج في المناصب الادارية حتى وصل الى رتبة وزير ثم تولى ادارة قونية سنة ١٦٩٧م وبعدها واليا على حلب سنة ١٦٩٨م ثم واليا على الرها ١٧٠٠م وبعدها واليا على ديار بكر حتى سنة ١٧٠٤م حين عهدت اليه ولاية بغداد حكمها مدة عشرون سنة(١٧٠٤-١٧٣٢)، اذ منح حكم الحلة الي يوسف بن الحجاج محمد ياسين (١٧٠٧-١٧٤٣) حين كانت سنجقا تابعا لولاية بغداد، جدد جامع السليماني ووقف عليه وقوفا واتخذت فيها مدرسة. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي طالب عبيد عاصي، الحلة في القرن الثامن عشر دراسة تاريخية في الاحوال السياسية والادارية والفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٣٤؛ عماد محمد كاظم فرج البزاز، العراق في عهدي حسن باشا واحمد باشا(١٧٠٤-١٧٤٧) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، ص ٢٧.

جدول رقم (٧)

يمثل املاك حسن باشا الموقوفة ومواقعها<sup>(١)</sup>

ت	رقم الملك في دائرة الطاب	نوعه	موقعه	اسم الوقف
١	٣٩/١٤/٥	دكان	محلة جبران القيصرية	مسقفات مضبوطة
٢	٤/٢٤	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
٣	٥/٣٣	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٤	٤/٦١	دكان	سوق البقالين	مسقفات مضبوطة
٥	٤/٩٣	دكان	سوق القاصبين	مسقفات مضبوطة
٦	٥/١٢	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٧	٥/١٨	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٨	٥/١٠	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٩	١/٥/٢٦	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
١٠	٤/٤٠	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
١١	٤/٥٧	دكان	سوق البقالين	مسقفات مضبوطة
١٢	٥/٢٤	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
١٣	٤/٢٨	دكان	سوق القاصبين	مسقفات مضبوطة
١٤	٤/٢٠	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
١٥	٤/٥٩	دكان	سوق البقالين	مسقفات مضبوطة
١٦	٥/٢٦	دكان	الشارع العام	مسقفات مضبوطة
١٧	٤/٣٦	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
١٨	٤/٢٥	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
١٩	٥/٣٧	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٢٠	٢/٧٧,٧٥	دكان	شارع الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٢١	٥/٢٧	دكان	سوق الجامع الكبير	مسقفات مضبوطة
٢٢	٤/٣٨	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
٢٣	٤/٣٣,٣١,٢٩	مغارة	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
٢٤	٤/٤٣	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة
٢٥	٤/٣٤	دكان	سوق التجار	مسقفات مضبوطة

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على، م.أح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك الوقفية لحسن باشا، استثمار رقم ٢٥، ١٩٥٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

وهذه الاملاك تم ايجارها من قبل اشخاص عديدون في صالح الوقف للمدة من (١٩٥٢-١٩٥٣) وهي

كالتالي:

- ٢- الملك المرقم (٣٩/١٤/٥) المؤجر من قبل عبود شكر الساكن في محلة جبران بمبلغ ثمانية دنانير وخمسمئة فلسا وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{٢٨})$  المؤرخ (٢٨ آيار ١٩٥٢) للمدة من (٢٨ آيار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(١)</sup>
- ٣- الدكان المرقم (٤/٢٤) المؤجر من قبل عبد السادة خنجر الساكن في محلة جبران بمبلغ ثمانية وعشرون دينارا وبموجب تأمينات نقدية قدرها اثني عشر دينارا بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{٢٦})$  المؤرخ (٢١ آيار ١٩٥٢) للمدة من (٢١ آيار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٢)</sup>.
- ٤- الدكان المرقم (٥/٣٣) المؤجر من قبل حسين عمران الساكن في محلة الجامعين بمبلغ ثلاثة وثلاثين دينارا وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة عشر دينارا بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{١٣})$  المؤرخ (٢١ آيار ١٩٥٢) للمدة من (٢١ آيار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٣)</sup>.
- ٥- الدكان المرقم (٤/٦١) المؤجر من قبل احمد اسماعيل صاحب معمل صامون الساكن في محلة الوردية بمبلغ اربعة عشر دينارا وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٦}{١٨})$  المؤرخ (٢١ آيار ١٩٥٢) للمدة من (٢١ آيار ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٤)</sup>.
- ٦- الدكان المرقم (٤/٩٣) وهي حصص دكان يعد ٢٦ حصه من اصل ٤٨ حصه المؤجر من قبل عباس جابر بمبلغ ثمانية دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثمانية دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٢}{٧})$  المؤرخ (٢٥ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٥)</sup>.
- ٧- الدكان المرقم (٥/١٢) المؤجر من قبل شناوة ناجي الساكن في محلة الجامعين بمبلغ عشرة دنانير وخمسمائة فلسا وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة دنانير وخمسمائة فلس بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٥٠})$  المؤرخ (٧ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٦)</sup>.

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٩٥/٢٥، ٢٠ تموز ١٩٥٢، ص ٥١.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٥/٢٥، ٢ آيار ١٩٥٢، ص ٢٢٤.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٣٨/٢٥، ٣ حزيران ١٩٥٢، ص ٢٠٨.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٥٣/٢٥، ٣٠ حزيران ١٩٥٢، ص ١٣٦.

(٥) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٧٨/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢، ص ١٤٧.

(٦) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢، ص ٧٣.

٨- الدكان المرقم (٥/١٨) المؤجر من قبل عبس العمران الساكن في محلة التعيس بمبلغ احدى عشرة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٢١,٢٠})$  المؤرخ (٢ نيسان ١٩٥٢)

١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(١)</sup>.

٩- الدكان المرقم (٥/١٠) المؤجر من قبل جابر عبد الرزاق الساكن في محلة الجامعين بمبلغ ثلاثة عشر ديناراً وخمسمائة فلساً وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة دنانير وثمانمائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٤,٠})$  المؤرخ (٣ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٢)</sup>.

١٠- الدكان المرقم (١/٥/٢٦) المؤجر من قبل مهدي النجم الساكن في محلة الجامعين بمبلغ اربعة عشر ديناراً وخمسمائة فلساً وبموجب تأمينات ستة دنانير بتاريخ (٢٥ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٣)</sup>.

١١- الدكان المرقم (٤/٤٠) المؤجر من قبل الحاج كاظم الساكن في محلة الكلج بمبلغ خمسة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير وخمسمائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٣}{١٦})$  المؤرخ (٣٠ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٤)</sup>.

١٢- الدكان المرقم (٤/٥٧) المؤجر من قبل سيد هاشم سيد كاظم الساكن في محلة المهديا بمبلغ ستة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٧,٦})$  المؤرخ (١ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٥)</sup>.

١٣- الدكان المرقم (٥/٢٤) المؤجر من قبل هلال عبود الساكن في محلة الجامعين بمبلغ ثمانية عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٢}{٣٤})$  المؤرخ (٢٦ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٦)</sup>.

١٤- الدكان المرقم (١٤/٢٨) المؤجر من قبل جابر رزوقي الساكن في محلة الجباويين بمبلغ ثمانية عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ستة دنانير بتاريخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) <sup>(٧)</sup>.

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٢٦، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٥١.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/١٧، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٧٩.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٣٤، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٨١.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/١٣، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢١٤.

(٥) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٨٣، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٢٨.

(٦) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٣٢، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٣١.

(٧) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢٥/٨، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٦٥.

١٥- الدكان المرقم (٤/٢٠) المؤجر من قبل جبار الحاج مهدي بمبلغ عشرون دينار وبموجب تأمينات نقدية قدرها سبعة دنانير ونصف بموجب الوصلين المرقمين  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٣٠,٢٩})$  المؤرخ (٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (١).

١٦- الدكان المرقم (٤/٥٩) المؤجر من قبل عبود حسين الساكن في محلة الجامعين بمبلغ عشرون ديناراً وخمسون فلساً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثمانية دنانير ومائة وخمسون فلساً بتاريخ (١١ أيار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٢).

١٧- الدكان المرقم (٥/٢٦) المؤجر من قبل حسين صادق الشكرجي الساكن في محلة المهديّة بمبلغ واحد وعشرون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها تسعة دنانير ومائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $(\frac{٥٣٥٩٤}{٢٥})$  المؤرخ (٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).

١٨- الدكان المرقم (٤/٣٦) المؤجر من قبل عبد الهادي الحاج عبد الرضا الساكن في محلة الجبويين بمبلغ اثنين وعشرون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها عشرة دنانير بتاريخ (٢٥ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٤).

١٩- الدكان المرقم (٤/٢٥) المؤجر من قبل حاج عباس الرويحي الساكن بمبلغ اثنان وعشرون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها تسعة دنانير وخمسمائة واربعة وثلاثون فلساً بموجب الوصلين المرقمين  $(\frac{٥٣٥٩٣}{٤١,٤٠})$  ا (٢٦) / للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٥).

٢٠- الدكان المرقم (٥/٢٤) المؤجر من قبل صاحب الحاج حسين الساكن في محلة جبران بمبلغ واحد وثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة عشر ديناراً وستمائة فلساً بتاريخ (٢ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٦).

٢١- الدكاكين المرقمة (٧٥، ٢/٧٧) وهي ذو بابين ومؤجرة من قبل مجيد سعيد الساكن في محلة المهديّة بمبلغ واحد وثلاثون ديناراً و بموجب تأمينات نقدية قدرها ثلاثة عشر ديناراً ومائة فلساً بموجب الوصلين

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٣/٢٥، ٧ أيار ١٩٥٢ ، ص ١٦٦.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢/٢٥، ١١ أيار ١٩٥٢ ، ص ١٦٤.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٩٦/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢ ، ص ١٦٨.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ١١/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢ ، ص ١٨٥.

(٥) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٦/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢ ، ص ٢٠١.

(٦) م.أ. ح، المصدر نفسه ، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٤١/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢ ، ص ١٧٢.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

المرقمين  $\frac{٥٣٥٩٢}{١}$  و  $\frac{٥٣٥٩٣}{٢}$  المؤرخين (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (١).

٢٢- الدكان المرقم (٥/٢٧) المؤجر من قبل عباس حاج هندس الساكن في محلة الجباويين بمبلغ ستة وثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة عشر ديناراً وخمسمائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٢}{١}$  المؤرخ (٢٥ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٢).

٢٣- الدكان المرقم (٤/٣٨) المؤجر من قبل محمد حاج رخيص بمبلغ اربعون ديناراً وخمسمائة فلساً وبموجب تأمينات نقدية قدرها ثمانية عشر ديناراً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٣}{٩٤٨}$  المؤرخ (٢٩ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).

٢٤- المغازة المرقمة (٢٩، ٣١، ٤/٣٣) وهي ذات بابين المؤجرة من قبل محمد جواد علوش بمبلغ مائة وخمسة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسون ديناراً بموجب الوصلين المرقمين  $\frac{٥٣٥٩٤}{١٩٤١٨}$  المؤرخ (٢١ آذار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٤).

٢٥- الدكان المرقم (٤/٤٣) المؤجر من قبل عبد الامير عباس الساكن في محلة المهديا بمبلغ ثلاثة عشر ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها خمسة دنائير بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٥}{١٨}$  المؤرخ (١٣ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٥).

٢٦- الدكان المرقم (٤/٣٤) المؤجر من قبل حساني حسين الساكن في محلة الجباويين بمبلغ ستة دنائير وبموجب تأمينات نقدية قدرها دينارين وخمسمائة فلساً بموجب الوصل المرقم  $\frac{٥٣٥٩٥}{١٣٤١٢}$  المؤرخ (٩ نيسان ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٦).

### اوقاف سليم بيك

اوقف سليم بيك نصف خان الذهب المرقم (٢/٨٦) الواقع في سوق الصياغ في الحلة وايضاً نصف الدكان المرقم (٦/٢٧) الواقع في سوق الهرج، وكذلك لديه ريع حمام مرقم (٢/٦٧) واقع في الجانب الصغير من الحلة وهو من موقوفاته، وهذه الاملاك مؤجرة للمدة من (١٩٥٢-١٩٥٣) كالتالي:-

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٢/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢٢١.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٣٧/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢٠٥.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ١٢/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٧٧.

(٤) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ٩/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢٠٩.

(٥) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ١٥/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٩٧.

(٦) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استثمار ١٠/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ٢١٠.

## الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

١- خان الذهب المرقم (٢/٨٦) المؤجر من قبل عبد الوهاب حاج جواد تقو بمبلغ عشرون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها عشرة دنانير بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٦/٤٢) المؤرخ (١٤ حزيران ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (١).

٢- نصف الدكان المرقم (٦/٢٧) المؤجر من قبل هادي رضا بمبلغ خمسة دنانير فقط وبموجب تأمينات نقدية قدرها دينار بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٣/٣) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٢).

٣- ربع حمام المرقم (٢/٦٧) المؤجر من قبل الحاج كاظم العنقوص بمبلغ ستة وثلاثون ديناراً وبموجب تأمينات نقدية قدرها اثني عشر ديناراً بموجب الوصل المرقم (٥٣٥٩٦/٥) المؤرخ (١٣ أيار ١٩٥٢) للمدة من (١ نيسان ١٩٥٢) لغاية (٣١ آذار ١٩٥٣) (٣).

اذ ان الاهداف التي يقصدها الواقف حين التحبب يكون هدفه دينيا او اجتماعيا او اقتصاديا ويهدف الوقف الى رعاية الفقراء والمساكين والبر بهم والاحسان اليهم وتوزيع الصدقات في المواسم والاعياد عليهم ،وقد لا يحبسها يكون هدفه الرغبة في الاجر العظيم والثواب الكبير وايا ما كانت اهداف الوقف فأن دوره مهم في تركيز قاعدة التكافل الاجتماعي ، هناك بعض العوائل الحلية العريقة التي اوقفت بعض املاكها للوقف في المجال الاجتماعي والاقتصادي لكافة الناس ولاسيما فيما يتعلق بالجانب الديني وتأدية الشعائر الحسينية واقامة مأتم العزاء لسيد الشهداء (عليه السلام) ، وهذا يدل على مدى تعلقهم بالدين الاسلامي وتمسكهم بمذهبهم الديني مذهب آل البيت (عليهم السلام) نظرا لمنزلتهم العظيمة عند الله سبحانه وتعالى ومن هؤلاء الواقفين حسين الجناحي والحاجة انيسة المهدي وونسة فليح التي اوقفت دارها الكائنة في محلة المهديّة على اقامة مأتم العزاء على سيدنا الحسين (عليه السلام) وغيرهم من الواقفين المذكورين .

(١) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استثمار ٧/٢٥، ١٤ تموز ١٩٥٢، ص ٥٨.

(٢) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استثمار ١٧/٢٥، ١٥ أيار ١٩٥٢، ص ١٠٧.

(٣) م.أ. ح، المصدر نفسه، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استثمار ٢٠/٢٥، ٢٣ تموز ١٩٥٢، ص ٥٦.

جدول (٨)

يمثل الأملاك الموقوفة في لواء الحلة (١)

ت	الأملاك	رقم الملك	الموقع	واقفه
١	دكان	٥/٢٠/٣٩	محلة جبران	عمومي
٢	نصف دكان	٦/٢٧	سوق الهرج	سليم بك
٣	دكان	٥/١/٢١	سوق العطارين	السيد ياقوت
٤	دكان	٥/٥/٢	محلة جبران	السيد احمد العطا
٥	نصف دكان	٦/٦٩	محلة جبران	السيد احمد العطا
٦	دكان	٥/٣٥١	سوق الصفاير	السيد احمد العطا
٧	دكان	٤/٩٣	سوق القصابين	حسن باشا
٨	دكان	٥/١/١٤	سوق العطارين	السيد ياقوت
٩	دكان	٥/٢٢/٣٩	محلة جبران	عمومي
١٠	دكان	٥/١٥/٣٩	محلة جباويين	عمومي
١١	دكان	٥/١٢	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
١٢	دكان	٥/١٨	الجامع الكبير	حسن باشا
١٣	دكان	٥/٦١	الجامع الكبير	مقام مشهد الشما
١٤	دكان	٥/٨/٣٩	الخان الصغير	عمومي
١٥	دكان	٥/٨/٣٩	سوق الجامع الكبير	عمومي
١٦	دكان	٥/١٠	الجامع الكبير	حسن باشا
١٧	نصف دكان	١/١٢٦	محلة جباويين	السيد احمد العطا
١٨	دكان	٥/١/٢٦	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
١٩	دكان	١١/٥/١	محلة جبران	خطاب افندي
٢٠	نصف دكان	٤/٢	سوق التجار	السيد احمد العطا
٢١	دكان	٤/٤٠	سوق التجار	حسن باشا
٢٢	دكان	٤/٥٧	سوق البقالين	حسن باشا
٢٣	دكان	٥/٦/٣٩	محلة جبران	عمومي
٢٤	دكان	٥/٢٤	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
٢٥	دكان	٥/١٢/٣٩	القيصرية الجديدة	عمومي
٢٦	دكان	٤/٢٠	سوق التجار	عمومي
٢٧	دكان	٤/٥٩	سوق البقالين	عمومي

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك الموقوفة في لواء الحلة، العدد ٣٢٩

١١، آيار ١٩٥٢، وا.

٢٨	دكان	٥/٣/٢٩	محلة جبران	عمومي
٢٩	دكان	٥/٢٦	الشارع العام	حسن باشا
٣٠	دكان	٤/٣٦	سوق التجار	حسن باشا
٣١	دكان	٤/٢٥	سوق التجار	حسن باشا
٣٢	دكان	٥/٤/٣٩	محلة جبران	عمومي
٣٣	دكان	٤/٢٤	سوق التجار	حسن باشا
٣٤	دكان	٥/٣٧	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
٣٥	دكان	٢/٧٥,٧٧	سوق الصياغ(الشارع الجامع)	حسن باشا
٣٦	دكان	٥/٢/٣٩	محلة جبران	عمومي
٣٧	دكان	٥/٢٧	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
٣٨	دكان	١١/٥/١	محلة جبران	خطاب افندي
٣٩	دكان	٥/٤٦,٤٨	سوق الجامع الكبير	عمومي
٤٠	دكان	٥/٤٠	سوق العطارين	السيد ياقوت
٤١	دكان	٥/٧/٣٩	محلة جبران	عمومي
٤٢	دكان	٥/١١/٣٩	القيصيرية الجديدة	عمومي
٤٣	دكان	٥/٣٣	سوق الجامع الكبير	حسن باشا
٤٤	دكان	٥/٦٧	سوق البقالين	سليمان باشا
٤٥	دكان	٥\٤٤	الجامع الكبير	السيد ياقوت
٤٦	دكان	٥/١/٣٩	محلة جبران	عمومي
٤٧	دكان	٥/٩/٣٩	القيصيرية الجديدة	عمومي
٤٨	دكان	٥/١/٣,٢٠	القيصيرية الجديدة	السيد ياقوت
٤٩	دكان	١/١٨	الشارع العام	خطاب افندي
٥٠	دكان	١/٢٦٨	باب المشهد	بنات الحسن
٥١	دكان	٤/٥٠	سوق البقالين	سليمان باشا
٥٢	دكان	٤/٤٨	سوق البقالين	سليمان باشا
٥٣	دكان	٦/٤	سوق الهرج	أسماء خاتون
٥٤	نصف دكان	٤/١٩٠	سوق الصباغ	سليم بك
٥٥	نصف خان الذهب	٢/٨٦	سوق الصباغ	سليم بك
٥٦	نصف مفازة	١/١٢٢	راس الجسر	احمد العطار
٥٧	دار	٣٣/٧٨	محلة جباويين	عمومي
٥٨	دار	١٩/٢٢	محلة جباويين	صفية محمد اغا

الفصل الثالث: خدمات الأوقاف الاجتماعية و الاقتصادية في لواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

أسماء خاتون	المهدية	١٩/٣	دار	٥٩
محبوبة خاتون	شارع العلاوي	٥/٢٤٠	علوه	٦٠
محبوبة خاتون	شارع العلاوي	٥/٢٠١	علوه	٦١
خطاب افندي	الشارع العام	١/١٨	كراج	٦٢
احمد الشنجيلي	محلة الكلج	٢/٧٣	ربع سيف	٦٣
عمومي	مركز قضاء المسيب	٥/١٥٢	دار	٦٤
عمومي	مركز قضاء المسيب	٤/١٥٢	دار	٦٥
عمومي	مركز قضاء المسيب	٣/١٥٢	دار	٦٦
سليم بك	الجانب الصغير لراس الجسر	٢/٦٧	ربع حمام	٦٧
احمد العطار	الوردية (الجانب الصغير)	١/٥١	سيف	٦٨
عمومي <sup>(١)</sup>	سوق العلاوي	١٧/١١٦	علوة ١١ حصة من اصل ١٢ حصة	٦٩

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك الموقوفة في لواء الحلة، العدد ٣٢٩، ١١ أيار ١٩٥٢، و ٢.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



## الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الرسالة توصلنا الى النتائج الاتية

١- نجد ان الاوقاف كانت موضع رعاية واهتمام الحكومات المتعاقبة التي حكمت العراق منذ أواخر العصر العباسي، كونها تمثل مظهرا من مظاهر التكافل الاجتماعي والاستقرار السياسي ، ولحث الشارع المقدس عليها بوصفها من أعمال الخير والبر والإحسان التي أكد الإسلام عليها ، ومن ثم فقد رعت تلك الحكومات الإسلامية الأوقاف وأناطت أمر الإشراف على شؤونها بالقضاة أو بموظفين مختصين بتلك الشؤون .

٢- اهتم العثمانيون اهتماما ملحوظاً بالأوقاف ، لأنهم أرادوا بذلك أن يقدموا أنفسهم قادة للعالم الإسلامي بأجمعه وزعماء له ، وحماة للحرمين المقدسين في مكة والمدينة، ومن ثم نجد ان السلاطين العثمانيين خصصوا أوقافا كثيرة لاسيما من الأراضي الزراعية ، وحبسوا منافعها على أوجه البر والإحسان ، وعلى المساجد والجوامع ، وفي مقدمتها الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف تأكيدا لتلك القيادة التي أرادها السلاطين لأنفسهم ، كذلك امتد هذا الاهتمام بالوقف وشؤونه من السلاطين الى بعض نساء البيت السلطاني ، وكثير من ولاية الدولة ووزرائها ورجالها البارزين في مركز الدولة وأرجائها كافة .

٣- لو أن الدولة في العهد الملكي قد شجعت الأوقاف في لواء الحلة واستمرت تلك الأوقاف في بعض المدن الحلية لكانت لها قيمة اقتصادية واجتماعية افضل، ولأنها كانت متنفس للفرد الحلي وللمواطن العراقي بدلاً من اندثار بعضها أو لتحويلها الى أماكن أخرى.

٤- ان استحداث وزارة الأوقاف العراقية في سنة ١٩٢١ وهي البداية لتأسيس الدولة العراقية ترث وزارة الاوقاف العثمانية في ادارة الاوقاف العراقية وهو تحدي صعب اذا ما علمنا ان الدولة العراقية لا زالت فتية وتفتقر الى موظفين يمتلكون الخبرة والكفاءة في الإدارة الى جانب تنوع الاوقاف وكثرتها ، فضلا عن تحدي آخر يتمثل في وجود مؤسسات دينية ترفض إشراف الدولة متمثلة بوزارة الأوقاف



على أوقافها مفضلة إدارتها بنفسها في ظل مثل تلك التحديات, وإن عمر هذه الوزارة كان محدودا إذ تم ألغائها عام ١٩٢٩ بسبب الازمة الاقتصادية العالمية.

٥- اسهم الوقف بدور كبير في مجال تشييد المؤسسات الدينية الخدمية فالمزارات والمرابد والمقامات تعد اولى المؤسسات الدينية التي ارتبط بها الوقف ارتباطا وثيقا, إذ تعد هذه المقامات مراكز انطلاقا صوت الحق المدوية ضد الظلم والطغيان على طول التاريخ, كذلك تعد المزارات والمقامات مدارس تربوية ومعاهد دينية تربط المؤمنين وصاحب المزار برابطة الايمان والعقيدة, إذ اهتم المسلمين بها وجددوا عمارتها ووقفوا عليها الاوقاف من قبل المحسنين الذين اوقفوا مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في لواء الحلة ومنهم من اوقف مقاطعات كاملة للغرض نفسه وهو القرية لله تعالى .

٦- ان الوقف على المساجد والجوامع يعد من اكثر الاعمال التي يتقرب بها العبد الى ربه , كون هذه المساجد والجوامع بيوت الله سبحانه وتعالى , ولعظم مكانتها وفضلها ذكرها في كتابه الكريم , ورجب في بنائها وتعميرها , واخبر ان عمارها من الايمان بالله واليوم الاخر وخير مثال على وقف المساجد والجوامع اسرة آل مرجان الحلية , إذ قاموا بترميم واعمار العديد منها وغيرهم من المحسنين.

٧- كثرة وقف الدكاكين والخانات من قبل العديد من المحسنين المؤجرة في لواء الحلة , وتكون اوقافا اما ذرية تنفق كصدقة جارية على ذرية الواقف , واما خيرية تنفق وارداتها صدقة جارية على جهة بر وخير للفقراء والمساكين والمحتاجين او على اعمار المدارس والمساجد والمستشفيات والمرابد وغيرها , واما وقف مشترك على جهة خير وعلى الافراد والذري.

٨- تم وقف العديد من الدور السكنية والاراضي والبساتين من لواء الحلة ونجد ان اغلب واردات هذه الدور موقوفة في اقامة ماتم التعزية للإمام الحسين (عليه السلام) واطعام الطعام للفقراء والمساكين , ونجد بعض الواقفين قاموا بشراء قطع اراضي ووقفوها كصدقة بنية خالصة لله تعالى .

٩- وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بناء الحسينيات الوقفية كمؤسسات دينية وثقافية حيث قام الواقفين بشراء قطع من الاراضي في كربلاء ووقفوها كحسينيات اتخذت من اسم الحسين شعارا لها وتطورت بالتدريج فتحولت الى مؤسسات اجتماعية وثقافية.



١٠- في السنوات السابقة لم يكن هناك مستشفى وقفي في لواء الحلة في القرن العشرين حتى بناء مستشفى مرجان من قبل الحاج عبد الرزاق مرجان اثر تمرضه وبعد شفائه في مستشفيات لبنان اخذ عهدا على نفسه ببناء هذه المستشفى , وكانت ارضها وبنائها واثاثها وقفا من قبل المحسن المذكور والمحسن عبد العباس مرجان والتي مازالت حتى اليوم معلما حضاريا من مراكز الحلة الزاهية.

١١- لما انشأت المدرسة الكمالية الوقفية وكان لها دور كبير في تعليم الكثير من الناشئة, وكانت تدرس في مناهجها العلوم الفقهية الدينية والتفسير والاحكام الشرعية والعبادات واللغة العربية اضافة الى دروس اخرى في مادتي الاجتماعية والحساب، اذ كان يستوفي من المنتمي الى هذه المدرسة مبلغ سنوي قدره خمسة دنانير , وتصرف ايراداتها كأجور للتدريسيين ومستلزمات دراسية كالكتب والقرطاسية ولوازم اخرى , وهؤلاء التدريسيين يتنازلون عن اجورهم كونهم يقدمون رسالة انسانية في عملهم وكذلك كانت المساجد والجوامع مدارس تقام فيها حلقات علمية للدرس.

المصاحف

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

اولاً: الوثائق الغير منشورة

١- دار الكتب والوثائق(بغداد)

١. د. ك. و، ملفات وزارة الأوقاف، رقم الملف ٤٨٩١٣٢١٦، ملفه واردات ومصروفات الدوائر التابعة لها في العتبات المقدسة والمساجد وغيرها لسنة ١٩٢٤-١٩٢٥.
٢. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١٤٠٤٢، الأنظمة والقوانين لسنة ١٩٢٩.
٣. د.ك. و، مديريةية الاوقاف العامة، تقرير عن ادارة الاوقاف العامة١٩٣٣-١٩٣٤، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٥.
٤. د.ك. و، وزارة الاوقاف، لائحة قانون ميزانية الاوقاف لسنة١٩٣٦ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٦.
٥. د.ك.و، مديريةية الاوقاف العامة، تقرير عن اعمال مديريةية الاوقاف العامة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٩.
٦. د. ك. و، مديريةية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، ١٩٥٦، تسلسل ١٢.

## ٢- وثائق دائرة ديوان الوقف الشيعي(الحلة)

- ١- متحف الحلة المعاصرة، وقفية احمد العاشق، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، بتاريخ ١٢ رمضان ٧٧٩هـ ١١ كانون الثاني ١٣٧٨م.
- ٢- م. أ.ح، وقفية صادق بيك، محفوظة في سجلات الاوقاف، مخطوطة، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، جمادى الاخر ١٢٣٣هـ ١ نيسان ١٨١٨م.
- ٣- م.أ.ح، وقفية اسما خاتون، محفوظة في سجلات الاوقاف مخطوطة، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١ جمادى الاخر ١٣٢٢هـ ١٨٩٢١م.
- ٤- م. أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، بتاريخ ١٣٣٧ هـ ١٩١٩م.
- ٥- م. أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ١٠ رجب ١٣٤١هـ ١٩٢٢م.
- ٦- م. أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة اعلام الخاص بوقف مقام السيد إبراهيم الثاني، العدد ٢٠١٢٨، الصحيفة ٢٣، الجلد ٣، سجلت وقوبلت بتاريخ ٨ شعبان ١٣٤٠هـ ٦١ نيسان ١٩٢٢م.
- ٧- م. أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلام وقف الحاج علي بن عبد الحسين، جلد ٢، صحيفة ٣٤٨، نمرة ١٦، ٢ نيسان ١٩٢٣.
- ٨- م. أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف جعفر الطيار، ذي العدد ٥٨٩٥، بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٢٣.



- ٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف بنات الحسن، ذي العدد ٧٤٨، بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣.
- ١٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة وقفية مسجد خطاب، محفوظة في السجلات الاوقاف (مخطوطة)، مسجلة في المحكمة الشرعية، ١١ ذي القعدة ١٢٨٥ هـ استخرجت هذه الصورة طبقاً للصورة المحفوظة في المحكمة الشرعية بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٢٦ م.
- ١١- وزارة اوقاف العراق، دائرة الوقف الشيعي، مقام السيد ابراهيم، العدد ٣١٢، ١٩ آذار ١٩٢٦.
- ١٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو/ سجل ١٩، ١٠ جلد، صحيفة ٩١، ٢٣ ربيع الاخر ١٣٤٧ هـ ٨١ حزيران ١٩٢٨.
- ١٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية ونسه فليح، محفوظ في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٢٣ جمادى الاولى ١٣٤٧ هـ ٦ تشرين الثاني ١٩٢٨ م.
- ١٤- م. أ. ح، أصل اعلام التولية الوقفية من محكمة شرعية الحلة التي طبق لوقفية حاج رزوقي الجلاذ، العدد ١٨، جلد ٢، استخرج وقبول بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٢٩، اضبارة رقم ٢٦٦.
- ١٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية رزوقي الجلاذ، محفوظة في سجلات الاوقاف (مخطوطة)، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١٠ شوال ١٣٢٨ هـ ١٣ تشرين الاول ١٩١٠ م، استخرجت وقوبلت بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٢٩ م.
- ١٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلام تنصيب متولي، تسلسل ١٤١٤، العدد ٣٣٤، بتاريخ ٥ آذار ١٩٣٠، رقم الاضبارة ٢٦٦.
- ١٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير شهادة، ١٤ ايلول ١٩٣٢.
- ١٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قرار مجلس شورى، ذي العدد ٧١، بتاريخ ٩ تموز ١٩٣٣.
- ١٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، صدور ارادة ملكية، رقم ٢٧٣، بتاريخ ٢١ آب ١٩٣٣.
- ٢٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية محمد صالح شريف، محفوظة في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١١ رجب ١٣٥٢ هـ ٣٠١ تشرين الاول ١٩٣٣ م.
- ٢١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعمار مقام مشهد الشمس، ذي العدد ١٥٤٩، بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٣٥.
- ٢٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف آمنة رضوان آغا، ١٨ نيسان ١٩٣٦.
- ٢٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعمار مقام مشهد الشمس، ذي العدد ١٦٧٢، ١١ آيار ١٩٣٦.
- ٢٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة عبد الجليل عوض، ذي العدد ٢١٣٣، بتاريخ ٣١ آب ١٩٣٦.

- ٢٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، صورة اعلام الخاص بوقف نازنده خاتون، محفوظة في سجلات الاوقاف مع اضبارة خطاب افندي رقم(٢) العدد ٥٥٥/٥٠١٧، ١٧كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٢٦- جمهورية العراق، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية حسين الجناحي، محفوظ في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٦ جمادى الآخرة ١٣٥٦هـ ١٦ آب ١٩٣٧م.
- ٢٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ١٩ آب ١٩٣٧.
- ٢٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف سليمان جلبي، العدد ١٢٥٦/١٢٠٧، ١٨ تشرين الاول ١٩٣٧.
- ٢٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اصدار ارادة ملكية، رقم ٥٣، بتاريخ ٦ شباط ١٩٣٨.
- ٣٠- م. أ. ح، م. ل. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام الظاهرة، العدد ٥٠٠٦، ٣ تشرين الثاني ١٩٣٨.
- ٣١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اصدار ارادة ملكية، رقم ٥٦٦، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٣٩.
- ٣٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، دائرة طابو الحلة، ذي العدد ٣٧٩، ١٠ حزيران ١٩٣٩.
- ٣٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، عريضة حسن عباس العبود، ذي العدد، ٢٠٥٠، بتاريخ ١٣ آذار ١٩٤٠.
- ٣٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تسجيل اوقاف بنات الحسن (عليه السلام)، ذي العدد ١١٦٤٦، ٢٣ نيسان ١٩٤٠.
- ٣٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، سند تملك، عدد ٣٨، آيار ١٩٤٠.
- ٣٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية المقاطعة المرقمة (٣٢) امام شريفة، بموجب القرار المؤرخ ٢٢ ايلول ١٩٤٠.
- ٣٧- الحكومة العراقية، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، قرارات تسوية مقاطعة (١٧) الجبلاوية، العدد ٣٢٦٤، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٠.
- ٣٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، التولية على اوقاف آمنة رضوان آغا، العدد ١٩٠٢١٧٠، ٢٦ كانون الاول ١٩٤٠.
- ٣٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف الكفل، العدد ٨٢/٧٦، ١٩ كانون الثاني ١٩٤١.
- ٤٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ٢٢٢/٣٧، ١٩ نيسان ١٩٤١.
- ٤١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف آمنة رضوان آغا، العدد ٣٨/٥٩٨، ٢٤ حزيران ١٩٤١.
- ٤٢- الحكومة العراقية، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، اراضي مقام محمد بن علي المضبوط، العدد ٧١٢٥، ١١ آب ١٩٤١.



- ٤٣- دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرا تسوية، مقام الحمزة الغربي، ١٤ ايلول ١٩٤١.
- ٤٤- الحكومة العراقية، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مقام سيد صالح، العدد ٢/٢/٩٤٢، بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٤١.
- ٤٥- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، تسقام اراضي مقام السيد ادريس، العدد، ١٣١٤٩، ١٧ تشرين الثاني ١٩٤١.
- ٤٦- الحكومة العراقية ، دائرة كاتب عدل الحلة ، وقفية خديجة بنت الحاج محمد جواد الجبائي ، مخطوطة سجلت بديوان التدوين القانوني ، العدد ٣٨ عمومي ٩٠/٧١، شعبة هيئة التدوين ، ١٧ كانون الثاني ١٩٤٢، استخرجت هذه الوقفية من قبل هادي بن صالح الجبائي واستلم الاصل والصورة المصدقة بتاريخ ١٥ شباط ١٩٤٢ .
- ٤٧- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، محكمة شرعية الحلة، وقفية معصومة الزهيمي، محفوظة في سجلات الأوقاف، مخطوطة مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٩ صفر ١٣٦١هـ ٢٥ شباط ١٩٤٢م.
- ٤٨- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ٤٨٥/٩٨، ٢٨ نيسان ١٩٤٢.
- ٤٩- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اوقاف النبي أيوب(عليه السلام)، ذي العدد ١٤٤٨٨، بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٤٢.
- ٥٠- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اوقاف بنت الحسن الهندية، سندات طابو، العدد ١٣٥٥، ١٥ كانون الاول ١٩٤٢.
- ٥١- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مرقد ابراهيم بن عبد الله، العدد ١٨٧/١٦٣، بتاريخ ٣٠ شباط ١٩٤٣.
- ٥٢- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قرار المجلس العلمي بشأن توجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين، العدد ٢٧، ٢ تموز ١٩٤٣، اضبارة رقم ٣٥.
- ٥٣- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اوقاف أبو كف، ذي العدد ١١٨٢، ٤٣، بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٣.
- ٥٤- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، استمارة ت-٧، سجل تسوية حقوق الاراضي، ٢٠ كانون الاول ١٩٤٣.
- ٥٥- الحكومة العراقية، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة الاملاك والمعاهد، مقام احمد بن الكاظم، العدد ١٠، كانون الثاني ١٩٤٤.
- ٥٦- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ١٢١٩، ٢٣ كانون الاول ١٩٤٤.
- ٥٧- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، تسجيل املاك، العدد ٢٥٤/٦/١٠٣، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٥.



- ٥٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام الظاهرة العدد ١٥٩/٧٨/٦، ١٨ شباط ١٩٤٥.
- ٥٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قرار مجلس شوري، العدد ٣، بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤٥.
- ٦٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قوام مقام ام حمدان، العدد ٧/٩٨/٨٠٢، ٣٠ حزيران ١٩٤٥.
- ٦١- م. أ. ح دائرة الوقف الشيعي، استمارة تعداد النخيل، مديرية جمعية التمور العامة، في البصرة، العدد ١٩١، بتاريخ ١٩ تموز ١٩٤٥.
- ٦٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف مقام الخضر، العدد، ١٩٠١ ٢٠٧ ١، ٢٢ تموز ١٩٤٥.
- ٦٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، استمارة تعداد النخيل، العدد ٢٤٨، بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٤٥.
- ٦٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام الظاهرة، العدد ١٢٦٧، ٢ تشرين الاول ١٩٤٥.
- ٦٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي ام جمل، العدد ١٥١٨، بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٤٥.
- ٦٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، استمارة أ-١٢، لائحة الاحتفاء في الاراضي، ١٧ كانون الاول ١٩٤٥.
- ٦٧- جمهورية العراق، وزارة العدل، مديرية التسجيل العقاري العامة، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو، العدد ٨٥، جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.
- ٦٨- جمهورية العراق، وزارة العدل، دائرة الوقف الشيعي، مديرية التسجيل العقاري العامة، سند طابو، العدد ٨٨، جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.
- ٦٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف السيد ياقوت، (١١٥٨٤ ٥١٢٣٢)، كانون الاول ١٩٤٥، اضبارة السيد ياقوت رقم (١).
- ٧٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة مديرية الاوقاف العامة، العدد ٨٦/٢٣١، ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦.
- ٧١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف السيد ياقوت، الرقم ٨٦/٢٣٢، ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦ اضبارة رقم (١).
- ٧٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية، تسلسل ٢٤٥٨، ١٠ شباط ١٩٤٦.
- ٧٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية اراضي مقام المهدي، ١٠ آذار ١٩٤٦.
- ٧٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان قرار تسوية مقاطعة هور الشوك الوسطاني - ناحية الكفل - قضاء الهندية، تسلسل ٢٤٥٨، ١٠ آذار ١٩٤٦.

- ٧٥- م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، عريضة السيد إبراهيم، ذي العدد ١٣٦ / ٤٣٩ / ١١، بتاريخ ٣١ آذار ١٩٤٦.
- ٧٦- م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام أبو خنجر، ذي العدد ١٣٦ / ٥٦٣، بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٤٦.
- ٧٧- م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام أبو خنجر، ذي العدد ١٣٦ / ٤٩٩، بتاريخ ٤ حزيران ١٩٤٦.
- ٧٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة السيد مجيد بن السيد ياقوت، بتاريخ ٣١ آب ١٩٤٦، د.ع.
- ٧٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مسجد المنتجب، العدد ١٣١٩٢، ١٢ حزيران ١٩٤٧.
- ٨٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف النبي ايوب عليه السلام، ذي العدد ٦٣ / ٨٨٣١، بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٤٧.
- ٨١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف عمران بن علي، العدد ٦٦٠ / ١٥، بتاريخ ٤ أيار ١٩٤٨.
- ٨٢- معاونة تسوية فرع الكفل في الحلة، دائرة الوقف الشيعي، عريضة بعثتها لجنة حسم النزاع من اجل حضور متولي اوقاف البرذويل، العدد ٢٩٢، ٥ حزيران ١٩٤٩.
- ٨٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تسوير مرقد النبي أيوب (عليه السلام)، ذي العدد ٨٧١٤٧، ٣٠ حزيران ١٩٤٨.
- ٨٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ٨ آب ١٩٤٨.
- ٨٥- م. أ. ح، الاملاك، دائرة الوقف الشيعي، مقام محمد بن الحسن، العدد ٧٤٤٧، ١٨ تشرين الاول ١٩٤٨.
- ٨٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة اوقاف السيد ياقوت، د.ت، اضبارة رقم ١.
- ٨٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان تسوية حقوق الأراضي، العدد ٢٤٦ / ٢٤١، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩.
- ٨٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي ابو الفضل، العدد ١٣٧، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩.
- ٨٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف امام سلمان، العدد ١٠٥٩، شباط ١٩٤٩.
- ٩٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام الخضر، ٢٠٧ / ٧٦٣ / ١، ١٧ نيسان ١٩٤٩.

- ٩١- الحكومة العراقية، م. أ. ع، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، ترميم مقام الخضر، العدد ٨٧٥٤، ٢٦ نيسان ١٩٤٩.
- ٩٢- معاونة تسوية الكفل الحلة، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقف البرذويل، العدد ٣٩٧، ٢٢ آب ١٩٤٩.
- ٩٣- م. أ. ح، م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، عريضة، العدد ٢١٢٤، ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٩.
- ٩٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقام الهمبلي، العدد ٢١٥٢، بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٤٩.
- ٩٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تسوية اراضي مقام الخضر عليه السلام، ذي العدد ٤٣١٣٨٨ بغداد والعدد ٤٥١١٨٩ حلة، بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٤٩.
- ٩٦- الجمهورية العراقية، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو، المرقم (٤٠)، جلد (٦٣)، نيسان ١٩٥٠.
- ٩٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تعمير مقام مشهد الشمس، ذي العدد ١٩٩٣/١٢١، بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٠.
- ٩٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، وقف عمران بن علي (عليه السلام)، العدد ١٨٩٥، بتاريخ ٤ تشرين الاول، ١٩٥٠.
- ٩٩- الحكومة العراقية، مديرية الاوقاف العامة، م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام سيد ادريس، العدد ٢٦٢٨٢، بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٥٠.
- ١٠٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقف البرذويل، د. ع , ١٢ شباط ١٩٥١.
- ١٠١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعلان تسوية اراضي مقام جعفر الطيار، طابو شكل (٢٧)، بتاريخ ١٤ آب ١٩٥١.
- ١٠٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، التزام اراضي حاتم وقزان، العدد ٢٨٠٩٠، ١١ ايلول ١٩٥١.
- ١٠٣- م. أ. ع، دائرة الوقف الشيعي، سند سجل الأراضي، بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٥١.
- ١٠٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قرار مجلس شوري، ذي العدد ٤٥، بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٢.
- ١٠٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، اوقاف مقام الخضر، العدد ٤٧٠، بتاريخ ٣ آذار ١٩٥٢م.
- ١٠٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ١٠١/٦٩/٢٥، ٣ آذار ١٩٥٢.

- ١٠٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٧/٢٥، ٢٩ آذار ١٩٥٢.
- ١٠٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام سيد ادريس، العدد ٧١٢، بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٥٢.
- ١٠٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٠/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢.
- ١١٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٣/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢.
- ١١١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤٧/٢٥)، ٢٩ آذار ١٩٥٢.
- ١١٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٦/ ٢٥، ٣٠ آذار ١٩٥٢.
- ١١٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩١/٢٥، ٣٠ آذار ١٩٥٢.
- ١١٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٥٧/٢٥)، آذار ١٩٥٢.
- ١١٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٣٩/٢٥)، آذار ١٩٥٢.
- ١١٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة (٧٧/٢٥)، آذار ١٩٥٢.
- ١١٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة (٩٨/٢٥)، آذار ١٩٥٢.
- ١١٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة (١٠٥/٢٥)، آذار ١٩٥٢.
- ١١٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة (٧٩/٢٥)، آذار ١٩٥٢.



- ١٢٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤١/٢٥)،  
١ نيسان ١٩٥٢.
- ١٢١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف خطاب افندي، استمارة  
(٩٧/٢٥)، ٢ نيسان ١٩٥٢.
- ١٢٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٥١/٢٥)،  
١٣ نيسان ١٩٥٢.
- ١٢٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استمارة ٥٠/٢٥،  
١٣ نيسان ١٩٥٢.
- ١٢٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، ايجار اراضي مقام السيد ابراهيم، استمارة ٢٦ ، ٢٠ نيسان ١٩٥٢ م .  
١٢٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام احمد الشواي، العدد ٣١٠٢، بتاريخ ١ آيار ١٩٥٢.
- ١٢٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٥/٢٥ ، ٢  
آيار ١٩٥٢.
- ١٢٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٠/٢٥، ٧  
آيار ١٩٥٢.
- ١٢٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٣/٢٥، ٧  
آيار ١٩٥٢.
- ١٢٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٢/٢٥ ، ١١  
آيار ١٩٥٢.
- ١٣٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك الموقوفة في لواء الحلة، العدد ٣٢٩، بتاريخ ١١ آيار ١٩٥٢.
- ١٣١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٣/٢٥،  
١١ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استمارة ٥١/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٨/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.

- ١٣٤-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٦٦/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استمارة ١٧/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٧٨/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٧-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٢٠/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٨-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٢٦/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٣٩-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١٧/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٠-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٣٤/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤١-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١٣/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٢-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٨٣/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٣-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٣٢/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٤-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٨/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٩٦/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١١/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.

- ١٤٧-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٦/٢٥، ١٥  
آيار ١٩٥٢.
- ١٤٨-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٤١/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٤٩-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٢/٢٥، ١٥  
آيار ١٩٥٢.
- ١٥٠-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٣٧/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥١-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١٢/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٢-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٩/٢٥، ١٥  
آيار ١٩٥٢.
- ١٥٣-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١٥/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٤-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ١٠/٢٥،  
١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف محبوبة خاتون، استمارة ٢٥  
٥٩/، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف محبوبة خاتون، استمارة ٢٥  
٩٤/، ١٥ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٧-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٩/٢٥)،  
٢١ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٨-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة  
(٤٦/٢٥)، ٢١ آيار ١٩٥٢.
- ١٥٩-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٦٤/٢٥)  
٢١، آيار ١٩٥٢.



- ١٦٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٤/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢.
- ١٦١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٢/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢.
- ١٦٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٥/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢.
- ١٦٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٨/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢.
- ١٦٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٩٩/٢٥، ٣٠ آيار ١٩٥٢.
- ١٦٥- م. أ. ح، اعقار وقف سليمان جلبي، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.
- ١٦٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين النبي ايوب (عليه السلام)، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.
- ١٦٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.
- ١٦٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين الكيمرية والدوب، استمارة رقم ٢٦، ٢ حزيران ١٩٥٢.
- ١٦٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٣٨/٢٥، ٣ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جلبي، استمارة رقم ٢٦، ٥ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧١- م. ل. ح، دائرة الوقف الشيعي، التزام حصة وقف سليمان جلبي، العدد ٤٨٣، ٢٩ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧٢- م. ل. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جلبي، العدد ٤٨١، ٢٩ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليمان باشا، استمارة ٥٦/١/٢٥، ٣٠ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٥٣/٢٥، ٣٠ حزيران ١٩٥٢.
- ١٧٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف السيد ياقوت، استمارة (٤٢/٢٥)، ٣٠ تموز ١٩٥٢.



- ١٧٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استمارة ٧/٢٥، ١٤ تموز ١٩٥٢.
- ١٧٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ١٥ تموز ١٩٥٢.
- ١٧٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف حسن باشا، استمارة ٢٥/ ٩٥، ٢٠ تموز ١٩٥٢.
- ١٧٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٢٥/٨٧، ٢٣ تموز ١٩٥٢.
- ١٨٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف سليم بيك المضبوطة، استمارة ٢٥/٢٠، ٢٣ تموز ١٩٥٢.
- ١٨١- م. ل. ح، دائرة الوقف الشيعي، بساتين الحسينية بالكفل، العدد ٦٨٢، ٣٠ تموز ١٩٥٢.
- ١٨٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قائمة ايجار الاملاك المتعلقة بأوقاف احمد العطار، استمارة ٢٥/ ٨٦، ٧ ايلول ١٩٥٢.
- ١٨٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اعقار وقف سليمان جليبي، استمارة رقم ٢٦، ٦ كانون الاول ١٩٥٢.
- ١٨٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف إبراهيم الخليل (عليه السلام)، العدد ١١٦٨ / ١٦٢١ / ١١، ٢٨ شباط ١٩٥٣.
- ١٨٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقام محمد بن الهادي، العدد ٨٩٠، ٨ آذار ١٩٥٣.
- ١٨٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، اراضي مقام ام حمدان، العدد ١٤٥٣، ٢٩ نيسان ١٩٥٣.
- ١٨٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، عريضة المستدعية فاطمة عبود، العدد ١٨٨٣، ١٧ حزيران ١٩٥٣.
- ١٨٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، اوقاف جعفر الطيار، ذي العدد ٣٦٧٨، بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٣.
- ١٨٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تسوية اراضي مقام الخضر (عليه السلام)، ذي العدد ٨٥٨، بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٤.
- ١٩٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، مقام محمد بن عقيل، العدد ٢٢٨٩، ١٧ آب ١٩٥٤.
- ١٩١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، تعمير مقام امام شريفة، العدد ٢٧٨٦، ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٤.



- ١٩٢-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مقام اسماعيل بن الكاظم (عليه السلام)، العدد ٢٩٢٠، ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٤.
- ١٩٣-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، وجه تحرير مضبطة، ١٠ كانون الثاني ١٩٥٥.
- ١٩٤-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، عريضة خادم مقام أولاد الكاظم، ذي العدد ١٨١٩، بتاريخ ١٦ آب ١٩٥٥.
- ١٩٥-م. أ. ح. م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مرقد الامام عمران بن علي (عليه السلام)، العدد ٩٥٠/٦٥٤، بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٥٦.
- ١٩٦-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، قرارات تسوية مقاطعة (١٦) كويرش الموقوفة من قبل اسما خاتون العدد ٥٢/٣٠، ١١ شباط ١٩٥٦.
- ١٩٧-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، عريضة بخصوص التجاوز على المراقد، ذي العدد ٦١١/٦٧١/٢٢٢، بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٥٦.
- ١٩٨-الجمهورية العراقية، وزارة العدل، دائرة الوقف الشيعي، مديرية التسجيل العقاري العامة، سند طابو، العدد ٦، جلد ١٠٤، ٦ كانون الثاني ١٩٥٧.
- ١٩٩-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اراضي مقام يعسوب الدين، العدد ١٩٦٢، ٢٥ تموز ١٩٥٧.
- ٢٠٠-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، اوقاف سليمان جلبي، العدد ١٥٦١، ١٥ شباط ١٩٥٨.
- ٢٠١-الجمهورية العراقية، اراضي اوقاف زوير الكيم، سند طابو، جلد ٤٥، ٢٣ آذار ١٩٥٨، اضبارة رقم ٤٩.
- ٢٠٢-م. ل. ح. دائرة الوقف الشيعي، الاملاك، مقبرة امام منصور، العدد ١٧٢٤٤، بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٥٨.
- ٢٠٣-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، مرقد الامام ابو الجاسم (عليه السلام)، العدد ١٩٩٥، ١٨ آب ١٩٥٨.
- ٢٠٤-الجمهورية العراقية، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، نصب ناعور في اراضي الوقف، العدد ٢٢٣٠، بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٨.
- ٢٠٥-الجمهورية العراقية، دائرة كاتب عدل الحلة، دائرة الوقف الشيعي، وقفية الحاجة انيسة المهدي، العدد ٢٢٦٠، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، ٨ آب ١٩٥٩ م.
- ٢٠٦-الجمهورية العراقية، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، دائرة كاتب عدل الحلة، وقفية الحاجة انسية، آب ١٩٥٩.
- ٢٠٧-م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، وقفية عبلة بنت علي، محفوظة في سجلات الاوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، العدد ٧/ب/١٩٦٠، ١٧ آيار ١٩٦٠.

٢٠٨- الجمهورية العراقية، محكمة شرعية الحلة، دائرة الوقف الشيعي، وقفية نسمة ظاهر العتابي، العدد ٩٦٠/١٤٥، رقم القرار ٢٧٨/٩٦٠، ٤ آب ١٩٦٠.

٢٠٩- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، تبليغ قوام، العدد ١٥٧٤، بتاريخ ١٤ آب ١٩٦١.

٢١٠- الجمهورية العراقية، م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، وقفية السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية، العدد ٩٧٠/٧، ١٤ كانون الثاني ١٩٧٠.

٢١١- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابو درياش.

٢١٢- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد بكر بن علي.

٢١٣- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الربيع، اضبارة رقم ١٥٠.

٢١٤- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد كريطعة، اضبارة رقم ٢٧١.

٢١٥- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد ابو كبة، اضبارة رقم ٣٤٤.

٢١٦- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الجباويين، اضبارة رقم ٣٩٩.

٢١٧- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الشوك، اضبارة رقم ٣٨٠.

٢١٨- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الطريحي، اضبارة رقم ٣٧٧.

٢١٩- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العذاري، اضبارة رقم ٣٧٧.

٢٢٠- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العريان، اضبارة رقم ٩٠.

٢٢١- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد المنتجب، اضبارة رقم ٣٣١.

٢٢٢- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الوردية الصغير، اضبارة رقم ٣٧٦.

٢٢٣- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد سماكة، اضبارة رقم ٢٧٠.

٢٢٤- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية ابن ادريس، اضبارة ٣٤٣.

٢٢٥- م. أ. ح. اوقاف مسجد العلاوي، اضبارة رقم ٣٥، د.ع، د.ت.

٢٢٦- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، حسينية الجمعية، تسلسل ٤٨، اضبارة رقم ١٤٣.

٢٢٧- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابراهيم المضر.

٢٢٨- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابراهيم بن عبد الله.

٢٢٩- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد ابراهيم بن عقيل.

٢٣٠- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد احمد بن الحسن.

٢٣١- م. أ. ح. دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد اسماعيل طباطبا.

- ٢٣٢-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الادرع.
- ٢٣٣-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الامام ابي بكر (عليه السلام).
- ٢٣٤-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الامام القاسم (عليه السلام).
- ٢٣٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد الائمة السبعة.
- ٢٣٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد السيد عبدالله بن العباس.
- ٢٣٧-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد اولاد مسلم.
- ٢٣٨-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد زيد الشهيد.
- ٢٣٩-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد زين العابدين.
- ٢٤٠-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد عبد الكريم بن طاووس.
- ٢٤١-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد عبدالله بن زيد.
- ٢٤٢-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد علي الشافيني.
- ٢٤٣-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مرقد محمد الديباج (القبور الخمسة).
- ٢٤٤-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد البكرلي، اضبارة ٤٨.
- ٢٤٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الغيبة، اضبارة رقم ٥٠٥.
- ٢٤٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الكلش، اضبارة رقم ٢٤٢.
- ٢٤٧-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الماشطة، اضبارة رقم ٤٠٢.
- ٢٤٨-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد المصلوخي، اضبارة رقم ٧٧.
- ٢٤٩-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد المفتي الثاني، اضبارة ٤٠١.
- ٢٥٠-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد وتوت، اضبارة رقم ٥٥.
- ٢٥١-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مقام الحمزة الغربي.
- ٢٥٢-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مقام محمد بن الخادي.
- ٢٥٣-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مقام نبي الله ادريس (عليه السلام) اضبارة رقم ٤٢٥.
- ٢٥٤-م. أ. ح، شعبة المؤسسات، دائرة الوقف الشيعي، مرقد نقيب الدين بن نما الحلي.
- ٢٥٥-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، مسجد ابن النما، اضبارة رقم ٣٢٩.
- ٢٥٦-م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، حسينية الاسكان، اضبارة رقم ١٤٢.



- ٢٥٧- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية المحقق الحلي، اضبارة رقم ٣.
- ٢٥٨- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، حسينية عبد الكريم بن طاووس، اضبارة رقم ٤٩٦.
- ٢٥٩- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد ابي الفضائل، اضبارة رقم ٤١٦.
- ٢٦٠- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الجومرد، اضبارة رقم ١٣٠.
- ٢٦١- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد الشافيني، اضبارة رقم ٣٥٥.
- ٢٦٢- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العكام، اضبارة رقم ٩٤.
- ٢٦٣- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد العكد الصغير، اضبارة رقم ١٤٦.
- ٢٦٤- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد المقام، اضبارة رقم ٣٤٠.
- ٢٦٥- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد السارة، اضبارة رقم ١١٦.
- ٢٦٦- م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسسات، مسجد عكد المفتي، اضبارة رقم ٣٣٣.
- ٣- وثائق مؤسسة كاشف الغطاء (النجف الاشرف)

- ١- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، وقفية مغارسة محمود بن محمد المهدي، محفوظة في سجلات الاوقاف (مخطوطة)، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية، ١٣٣٩هـ/١٩٢١م.
- ٢- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف حبيبة بنت السيد اسماعيل، عدد القرار ٦٦/٣٤، اضبارة رقم ٩٩٣/٧٤، ١١ تموز ١٩٣٤.
- ٣- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اصدار ارادة ملكية، رقم ٦٦٥، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٥.
- ٤- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف عبد المهدي بن سلمان القيم، اضبارة رقم ٤٩، العدد ٥٧١، ١٩٣٧.
- ٥- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، اوقاف دكاكين جامع الحلة الكبير، رقم الاضبارة ٣٣، ١٤ كانون الأول ١٩٣٩.
- ٦- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، تولية وقف امين افندي على اوقاف جده عمر افندي بن خطاب افندي المستخرجة ١٩٤٠ بخصوص العرصة التي هي من متمات الاشكالات الثلاثة وقف خطاب، اضبارة رقم (٢٠) دعوى الكراج والقويزي.
- ٧- الجمهورية العراقية، مديرية التسوية العامة، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، استمارة ت-٧٧(أ)، تسوية ١٠ شباط ١٩٥٤.
- ٨- مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ت أ ٣٠، قرار تسوية بساتين المهدي والكراد، بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٥٥م
- ٩- الجمهورية العراقية، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، سند طاووس شكل -٢٧، تسوية ١٠ ايلول ١٩٥٧.
- ١٠- الجمهورية العراقية، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، سند طاووس، جلد ٢١، ٩ كانون الأول ١٩٥٨.

## ثانياً: الوثائق الأجنبية غير المنشورة

١. وثائق وزارة الخارجية البريطانية (F.O)

٢. 26th October 1920 ،Baghad ،F.O371-5231-5193 from Higher commissioner

p.13

## ثالثاً: الوثائق الأجنبية المنشورة

٣. نجدة فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦، منشورات مركز دراسات الخليج العربي،

البصرة، ١٩٨٣.

## رابعاً: الوثائق العراقية المنشورة

### ١-التقارير الحكومية

١- الحكومة العراقية، وزارة الداخلية، مذكرات المجلس التأسيسي العراقي.

٢- الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٣، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد،

١٩٣٣.

٣- الياهو دنكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، محل دنكور للطبع، ٢٩ نيسان ١٩٣٥.

٤- القانون الأساسي العراقي مع تعديلاته لسنة ١٩٢٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤١.

٥- الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٩، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد.

٦- مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة، المطبعة

العربية، سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٥٦.

## خامساً: الوثائق العثمانية المنشورة

١- سالنامة ولاية بغداد لعام ١٣٠٢هـ ١٨٨٤م.

٢- سالنامة ولاية بغداد لعام ١٣٠٩هـ ١٨٩١م.

٣- سالنامة ولاية الموصل لعام ١٣١٠هـ ١٨٩٢م

٤- سالنامة ولاية الموصل لعام ١٣١٢هـ ١٨٩٤م

٥- سالنامة ولاية البصرة لعام ١٣٢٠هـ ١٩٠٢م.

٦- سالنامة ولاية بغداد لعام ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م

٧- سالنامة ولاية الموصل لعام ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م.

## سادسا : رسائل الماجستير والاطاريح الجامعية □

- ١- أرشد حمزة حسن عبدالله الفتلاوي، التطورات الاقتصادية في الحلة ١٩٥٨-١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٩.
- ٢- أريج عبد الكريم محمد العامري، الشيخ عبد الكريم الماشطة دراسة في سيرته ونشاطه الفكري والسياسي (١٨٨١-١٩٥٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠١٥.
- ٣- افراح فاضل قنبر، حمدي الباجة جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٧-١٩٤٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
- ٤- باقر حسن هاشم، مدينة الحلة القديمة الواقع وسياسات التجديد الحضري، أطروحة دكتوراه، مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ٥- بشار اسماعيل ابراهيم، الموقوفات الإسلامية في قضاء تكريت ١٩٧٦-٢٠١٢ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠٢١.
- ٦- ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، وزارة الاوقاف العراقية ١٩٢١-١٩٢٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، الديوانية، ٢٠١٤.
- ٧- حسن حميد جاسم، تصنيف استعمالات الارض الزراعية في قضاء المحاول باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٧.
- ٨- حسين محمد القهواتي، العراق بين الاحتلالين العثماني الاول والثاني ١٥٣٤-١٦٣٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٧٥.
- ٩- حميد حسون نهاي العكلي، المصاهرات الاجتماعية وصلات القربى واثرها السياسي في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٢٠.
- ١٠- خالد زياد المفرجي، التنظيم القانوني لإدارة الاوقاف في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
- ١١- خليل علي مراد، تاريخ العراق الإداري والاقتصادي في العهد العثماني الثاني، ١٦٣٨-١٧٥٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥.
- ١٢- داوود سلمان شويلي منفي المالكي، اسرة آل الازري ودورهم السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٢١.
- ١٣- زيد حسين عليوي داود المعموري، هادي كمال الدين ودوره الفكري والسياسي في العراق (١٩٠٥-١٩٨٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٢١.



- ١٤- سجي قحطان محمد علي، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤-١٨٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.
- ١٥- ضياء نعمة محمد كريم، البيوت السكنية المكتشفة في مدينة بلد (اسكي موصل) تخطيط وعمار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ١٦- طالب عبيد عاصي، الحلة في القرن الثامن عشر دراسة تأريخية في الاحوال السياسية والادارية والفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٩.
- ١٧- عبيد عنایت الدوسكي، الخدمات العامة في الدول العربية الاسلامية العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ/ ٧٤٩-٥٨-١٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ١٨- عدنان هريز جودة الشجيري، النظام الاداري في العراق (١٩٢٠-١٩٣٩) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ١٩- عذراء شاكر هادي الهلالي، الحلة (١٨٠٠-١٨٦٩) دراسة في الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٩.
- ٢٠- عصمت برهان الدين عبد القادر، دور النواب العرب في مجلس المبعوثات العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
- ٢١- عقيل كاظم والي الظالمي، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المثنى، ٢٠١٦.
- ٢٢- علاء حسين جاسم حسن، أساليب صيانة المباني التراثية العراقية للفترة ١٨٠٠-١٩٥٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
- ٢٣- العلي بك، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل (١٢٤٩-١٣٣٧هـ/١٨٣٤-١٩١٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٢٤- علي عبد الأمير، الأنماط الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨١.
- ٢٥- علي عبد الرزاق خلف الجبوري، الخدمات الوقفية في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الموصل، ٢٠٢١.
- ٢٦- عماد محمد كاظم فرج البزاز، العراق في عهدي حسن باشا واحمد باشا (١٧٠٤-١٧٤٧) دراسة تأريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٠.



- ٢٧- غانم محمد علي، النظام المالي العثماني في العراق ١٢٥٥-١٣٣٣ هـ ١٨٣٩١-١٩١٤ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
- ٢٨- فوزي امين يحيى الطائي، الخدمات الوقفية في العرق وبلاد الشام في القرنين السادس والسابع الهجريين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٩٧.
- ٢٩- ماجد عبد زيد، الحياة الفكرية في الحلة في القرنين السابع والثامن الهجري بين ٦٠١-٨٠٠ هـ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥.
- ٣٠- محمد حاتم خلف الشرع، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه (١٧٩٧-١٨٣٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- ٣١- منتهى عذاب ذويب، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-١٩٣٢ رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٥.
- ٣٢- منيرة هيشر، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم - جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٩.

#### سابعاً : الكتب □

- ١- ابراهيم الحيدري، تراجم كربلاء (سوسولوجيا الخطاب الشيعي)، مكتبة مؤمن قريش، دار الساقى، بيروت، ١٩٩٩.
- ٢- ابن الحسن احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج٦، الدار الاسلامية، بيروت، ١٩٩٠.
- ٣- ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: حسين زهران، ج٧، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨.
- ٤- ابو بكر محمد بن احمد السرخيس، المبسوط في الفقه الحنفي، ج١٢، مطبعة السعادة، مصر، د.ت.
- ٥- ابو زكريا يحيى بن ابراهيم الازدي (ت ٥٥٥ هـ) منازل الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد، تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٢.
- ٦- ابو عبد الله الانصاري الرصاع، شرح حدود ابن عرفة، تحقيق: محمد ابو الاجفان والطاهر المعموري، ج٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٣.
- ٧- ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج١، دار ابن كثير، ٢٠٠٣.
- ٨- ابو عبد الله حمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج٢، دار ابن كثير، بيروت، ٢٠٠٢.

- ٩- ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، ج٤، دار ابن الكثير، بيروت، ٢٠٠٢.
- ١٠- ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي، ٣٢٧هـ، اداب الشافعي ومناقبه، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.
- ١١- ابو علي الفضل بن حسن، اعلام الوري، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٥.
- ١٢- ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد، ترتيب جمهرة اللغة، تصحيح: عادل عبد الرحمن البديري، ج٦، جمع البحوث الاسلامية، مشهد، ١٤٢٨.
- ١٣- ابي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ج٢، مؤسسة الاعلمي، بيروت.
- ١٤- احمد الريسوني، الوقف في مجالاته وابعاده، دار الحكمة للنشر، القاهرة، ٢٠١٤.
- ١٥- احمد بن الحسين بن علي موسى ابو بكر البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد الباقر عطا، ج٣، دار باز، مكة المكرمة، ١٩٩٤.
- ١٦- احمد بن علي العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مج١، القاهرة، ١٩٦٦.
- ١٧- احمد حمد شريف، مؤسسة الأوقاف في العراق ودورها التاريخي المتعدد الابعاد، ندوة مؤسسة الأوقاف في العالم الإسلامي المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣.
- ١٨- احمد خليف العفيف، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٢، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- ١٩- احمد شفيق العاني، احكام الأوقاف، الشركة الإسلامية للطباعة، بغداد، ١٩٥٥.
- ٢٠- احمد عبد الواحد عبد النبي، الاجراءات الادارية وسبل معالجتها لأزمة الاراضي في بغداد ١٩٣٢-١٩٣٨، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٣٧، ٢٠١٨.
- ٢١- احمد محمدي، الحسينيات الوظيفة و الاليات، مكتبة زعفر الزاهد.
- ٢٢- اسعد محمد علي النجار، وفيات اعلام الحلة، دار الصادق، الحلة، ٢٠٢٠.
- ٢٣- اسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، مطبعة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥.
- ٢٤- آغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ج١٧، دار الاضواء، بيروت، ١٩٨٣.



- ٢٥- باقر امين الورد، حوادث بغداد في ١٢ قرن، الدار العربية ، د.ت.
- ٢٦- برنارد لويس، استنبول وحضارة الخلافة الاسلامية، تعريب: سيد رضوان علي، ط٢، دار السعودية للنشر، جدة، ١٩٨٢.
- ٢٧- توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، ط٣، دار الحكمة، لندن، ٢٠١١.
- ٢٨- ثامر الخفاجي، المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية، ط٢، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، قم، ٢٠١٣.
- ٢٩- ج.ج. لوريمر، دليل الخليج ( القسم الجغرافي )، ج٣، مطبعة علي بن علي، الدوحة، د.ت.
- ٣٠- جعفر الشيخ باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ط٢، دار الاضواء، ١٩٨٦.
- ٣١- جمال الدين ابو الفضل بن مكرم الانصاري، ابن منظور، لسان العرب في اللغة والادب، مراجعه وتدقيق: يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، ط٢، ج٣، مج٦٠، نشر الدار المتوسطة، تونس، ١٤٢٦هـ.
- ٣٢- جمال الدين احمد بن علي الحسني، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، ط٢، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١.
- ٣٣- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج١٥، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٩.
- ٣٤- جمال عبد الرحيم الاسنوي، طبقات الشافعية، تحقيق: عبدالله الجبوري، ج١، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٨١.
- ٣٥- جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد في عهد مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني (١٨٦٩-١٩١٧)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١.
- ٣٦- جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١.
- ٣٧- حامد الحمداني، صفحات من تاريخ العراق الحديث ١٩١٥-١٩٥٨، دار فيشونمديا، السويد، ٢٠٠٩.
- ٣٨- حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، ج٣، بيروت، ١٩٦٤.



- ٣٩- حسن الحكيم، النجف الاشرف والحلة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر عصور التاريخ، مطبعة الغري، النجف الاشرف، ٢٠٠٦.
- ٤٠- حسون كاظم البصراوي، ذكرى الشيخ صالح باش اعيان العباسي، دار الكشاف للطباعة، بيروت، ١٩٤٩.
- ٤١- حسين عبد الرحمن حسون الباوي، مرقد الامام عمران بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) و قرية الجمجمة - نظرات في التاريخ والتراث الشعبي، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٢، ص ٦٠.
- ٤٢- حميد محمد حسن، الاعمدة والتيجان في العمارة التراثية، دار المرتضى، بغداد، ٢٠٠٧.
- ٤٣- حيدر السيد وتوت الحسيني، مزارات الحلة الفيحاء، مركز تراث الحلة، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠٢٠.
- ٤٤- حيدر صبري شاكر، تاريخ كربلاء في العهد العثماني (١٥٣٤-١٩١٧)، دار السياب، ط١، بغداد، ٢٠١٢.
- ٤٥- حامد العلي، المفصل في تاريخ مدينة المسيب ، ج١، دار الرافدين ، بيروت ، ٢٠١٦.
- ٤٦- خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق المكي ١٩٢٠-١٩٥٨، ج ١، من إصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة الإسلامية، بغداد، ٢٠١٣.
- ٤٧- خليل إبراهيم الخالد ومحمد مهدي الازري، تاريخ احكام الأراضي في العراق، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٠.
- ٤٨- رشاد الخطيب الهيتي، هيت في اطارها القديم والحديث، ج١، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٦٦.
- ٤٩- زهدي يكن، الوقف في الشريعة والقانون، دار النهضة العربية، بيروت، ١٣٨٨.
- ٥٠- زين الدين احمد بن احمد الزبيدي، مختصر صحيح البخاري، تحقيق: محمد سامح عمر، دار ابن الجوزي، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٥١- سامي ناظم حسين المنصوري ، الحلة في وثائق الأرشيف العثماني، ج٥، دار الكفيل للطباعة والنشر ، كربلاء ، ٢٠١٨.
- ٥٢- سامي ناظم حسين المنصوري ، سياسة الدولة العثمانية تجاه الشيعة ومرجعياتهم الدينية في العراق ١٨٣١-١٩١٧ ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، الحلة ، ٢٠١٨.
- ٥٣- ستين همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، ط٤، بغداد، ١٩٦٨.

- ٥٤- ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق، ترجمة: جعفر الخياط، ط٦، مكتبة التحرير، بغداد، ١٩٨٥.
- ٥٥- ستيفن همسلي لونكريك، العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠، ترجمة: سليم طه التكريتي، ج١، مطبعة الفجر، بغداد، ١٩٨٨.
- ٥٦- سعد الحداد، الحسين في الشعر الحلي ترجمة وقصائد، ج١، مطبعة الاداب، النجف، ٢٠٠٧.
- ٥٧- سعد الحداد، مرآة الحلة الفيحاء، ج١، دار الضياء، النجف، ٢٠١٢.
- ٥٨- سعد محمد حسين الحداد، موسوعة اعلام الحلة، مكتب الغسق، الحلة، ٢٠٠١.
- ٥٩- سعيد رشيد زمزم، رجال العراق والاحتلال البريطاني، ج١، منشورات دار الفتح، كربلاء، ١٩٩٠.
- ٦٠- سليم فارس الشدياق، كنز الرغائب في منتخبات الجوانب، ج٦، مطبعة الجوانب، الاستانة، ١٩١٦.
- ٦١- سليمان بن عبد الله ابو الخيل، الوقف في الشريعة الاسلامية حكمه وحكمته وابعاده الدينية والاجتماعية، ط١، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٨.
- ٦٢- سليمان فائق، تاريخ ممالك الكولة مند في بغداد، ترجمة: محمد نجيب ارنازي، مطبعة، المعارف، بغداد، ١٩٦١م.
- ٦٣- سليمة عبد الرسول، المباني التراثية في بغداد (دراسة ميدانية لجانب الكرخ)، الهيئة العامة للسياحة والآثار، بغداد، ١٩٨٢.
- ٦٤- سيار كوكب علي الجميل، تكوين العرب الحديث، ١٥١٦-١٩١٦، دار الشروق، عمان، ١٩٩٧.
- ٦٥- السيد محمد الأمين، اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، مج٣، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣.
- ٦٦- السيد محمد صادق بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٣، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٧٢.
- ٦٧- السيد هادي السيد حمد كمال الدين، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة، ج٢، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢.
- ٦٨- السيوطي عبد المناس واسماعيل عبد الله، الوقف الاسلامي: دراسة في الاركان وطرق التعامل معه، المجلد ١، العدد ١٧، ٢٠١٧.
- ٦٩- شارل عيساوي، التاريخ الاقتصادي للهِلال الخصيب، ١٨٠٠-١٩١٤، ترجمة: رؤوف عباس، مركز دراسة الوحدة العربية، د.ط، بيروت، ١٩٩٠.

- ٧٠- شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج في معرفة الفاظ المنهاج، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠.
- ٧١- شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج في معرفة الفاظ المنهاج، ج٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٨.
- ٧٢- شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، ج٢، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ٧٣- شوكت باموك، التاريخ المالي للدولة العثمانية، دار المدار الإسلامي، ط ١، طرابلس، ٢٠٠٥.
- ٧٤- الشيخ خليفة الجوهر، القاسم ابن الامام موسى بن جعفر (عليهم صلوات الله)، د.م، ٢٠١٦.
- ٧٥- الشيخ محمد بن الحسن، الامالي: تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم المقدسة، ١٤١٤ هـ.
- ٧٦- الشيخ محمد بن علي بن أبوييه القمي، علل الشرائع، ج١، مؤسسة الفجر، بيروت، ٢٠٠٧.
- ٧٧- صباح محمود محمد، مدينة الحلة الكبرى، مكتبة المنار، بغداد، ٢٠١٤.
- ٧٨- صباح نوري المرزوق، النهضة الفكرية في الحلة، دار الارقم، الحلة، ٢٠٠٨.
- ٧٩- صلاح اللبان، الشعائر والمواكب الحسينية في الحلة، ط٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٩.
- ٨٠- عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٨١- عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة، والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٨٢- عامر تاج الدين، تاريخ الاحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، دور النشر الثقافية، بغداد، ٢٠٠٧.
- ٨٣- عامر تاج الدين، تاريخ المقامات الدينية في الحلة، ط٢، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، ٢٠١٨.
- ٨٤- عامر تاج الدين، تاريخ مزارات الحلة، الميزان للطباعة، النجف الشرف، ٢٠١١.
- ٨٥- عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحلة، دار الضياء، النجف الاشرف، ٢٠١٠.
- ٨٦- عامر جابر تاج الدين، لمحات اجتماعية وادارية وفنية ١٨٥٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٢.
- ٨٧- عباس العزوي، تاريخ النقود العراقية، التمدن للطباعة، بغداد، ١٩٥٨.
- ٨٨- عباس القمي، الكنى والالقب، ج١، المطبعة الجديدة، النجف، ١٩٧٠.

- ٨٩- عبد الحميد الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى بالتراتب الادارية، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت
- ٩٠- عبد الرحمن الجوبير، الاوقاف الاسلامية ودورها الحضاري الماضي والحاضر والمستقبل، ط٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١١.
- ٩١- عبد الرحمن السويدي، تاريخ حوادث بغداد والبصرة، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، ط٢، بغداد، ١٩٨٧ ص٨٧.
- ٩٢- عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٦.
- ٩٣- عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، ط٣، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٨٥ م.
- ٩٤- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج١، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٣.
- ٩٥- عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٣٠.
- ٩٦- عبد الرزاق الهلالي، مشاكل الائتمان الزراعي في العراق، مطبعة النجاح، ١٩٥٧.
- ٩٧- عبد الرضا عبود عبدالله الحميري، لمحات من تاريخ الحلة، مطبعة الضياء، النجف الاشرف، ٢٠١٣.
- ٩٨- عبد الرضا عوض، تاريخ الطب والاطباء في الحلة، ط٢، دار الفرات، الحلة، ٢٠٠٤.
- ٩٩- عبد الرضا عوض، الدرة البهية في تاريخ المدحتية، مطبعة الضياء، النجف الاشرف، ٢٠٠٦.
- ١٠٠- عبد الرضا عوض، مزارات ومرقد الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠٠٦.
- ١٠١- عبد الرضا عوض، الشوملي نشأتها وتطورها دراسة في الاوضاع العامة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٠٩.
- ١٠٢- عبد الرضا عوض، اوراق حلية من الزمن الصعب في القرن العشرين، ط٢، مكتبة الصادق، الحلة، ٢٠١١.
- ١٠٣- عبد الرضا عوض، الحلة في ثورة العشرين، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٢.
- ١٠٤- \_\_\_\_\_، جذور الشعائر الحسينية في الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٣.
- ١٠٥- \_\_\_\_\_، مزارات ومرقد الحلة، ط٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٥.
- ١٠٦- \_\_\_\_\_، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية وما بعدها، ط٤، دار الفرات للثقافة و الاعلام، الحلة ٢٠١٦.
- ١٠٧- \_\_\_\_\_، محلة الجامعين كما ادركتها، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٦.
- ١٠٨- \_\_\_\_\_، أماكن اهملها التاريخ، ط٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٨.



- ١٠٩- \_\_\_\_\_، من ذاكرة الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠٢٠.
- ١١٠- \_\_\_\_\_، الحوزة العلمية في الحلة (٥٦٢-١١٦٧/١١٦٧-١٥٤٤م) نشأتها وانكماشها الاسباب والنتائج، ط٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠٢١.
- ١١١- عبد السلام رؤوف، وقف الكتب في بغداد (وقفات سليمان باشا الكبير)، شبكة الالوكة، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.
- ١١٢- عبد الصاحب العلوان وعبدالله عبادي، مدخل في الاقتصاد الزراعي مع التأكيد على الاقتصاد الزراعي العراقي، ج١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٦.
- ١١٣- عبد العال وحيد عبود العيساوي، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢ (دراسة تاريخية)، مطبعة الرائد، النجف الاشرف، ٢٠١٠.
- ١١٤- عبد العظيم عباس نصار الجوزري، القول الحاسم في تاريخ مدينة القاسم ١٩٢٣-٢٠١٣، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٤.
- ١١٥- عبد العظيم عباس نصار الجوزري، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤-١٩١٨ دراسة تاريخية وثائقية، مطبعة شريعت، ايران، ٢٠٠٧.
- ١١٦- عبد العظيم عباس نصار الجوزري، مرقد السادة النجباء جنوب الحلة الفيحاء، مطبعة القرية، بغداد، ٢٠٠٧.
- ١١٧- عبد الله الخاقاني، موسوعة النجف الأشرف شعراء النجف في القرن الرابع عشر، مج٢٠، دار الأضواء، بيروت، ٢٠٠٠.
- ١١٨- عبد الملك عبد الرحمن السعدي، الوقف واثره في التنمية، مطبعة وزارة الاوقاف، بغداد، ٢٠٠٠.
- ١١٩- عبد الهادي عبد الحميد الصالح، المشروعات الوقفية والتوسع في مفهوم مقاصد الواقفين، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ٢٠١١.
- ١٢٠- عصام صلاح الدين علي البياتي، الوقف في ايلات العراق خلال العهد العثماني الاول، مركز البحوث والدراسات الاعلامية، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠١٢.
- ١٢١- علاء محمد حسن الكتبي، المساجد الاربعة واثرها في بناء المجتمع العربي الاسلامي حتى عام ١٣٢٢هـ دراسة تاريخية، تقديم: المحقق السيد علي الشهرستاني، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٦، ص١٥.
- ١٢٢- العلامة الحلبي، الرسالة السعدية، تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ.

- ١٢٣- العلامة محمد باقر المجلسي، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ط٢، ج٩٧، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٢٤- علي الحسين السيستاني، منهاج الصالحين، ج٢، د. ط، النجف، ١٤١٥.
- ١٢٥- علي الخاقاني، شعراء الحلة، ج١، دار البيان، النجف الاشرف، ١٩٥٢.
- ١٢٦- علي القسام، السفر المطيب في تاريخ مدينة المسيب، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٤.
- ١٢٧- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج٢، مطبعة ستار، قم، ٢٠٠٥.
- ١٢٨- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج٦، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٦.
- ١٢٩- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٥، القسم الأول، ١٩٧٧.
- ١٣٠- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج٣، ط٣، المكتبة الحيدرية، طهران، ٢٠٠٥.
- ١٣١- علي بن الحسين الاصفهاني، مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد احمد صقر، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- ١٣٢- علي حيدر، ترتيب الصفوف في احكام الوقوف، ترجمة: اكرم عبد الجبار و محمد احمد العمر، ج١، بغداد، ١٩٥٠.
- ١٣٣- علي كامل حمزة كاظم السرحان، خانات الحلة في العهد العثماني، مطبعة دار الصادق، مركز بابل للدراسات الحضرية والتاريخية، بابل، ٢٠١١.
- ١٣٤- علي كريم دبوس المعموري، لمحات عن رد الشمس لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ط٣، التميمي للنشر والتوزيع، النجف الاشرف، ٢٠١٤.
- ١٣٥- علي محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة، ٢٠٠١.
- ١٣٦- علي هادي عباس المهداوي، الحلة في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩-١٩١٤، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ط٢، ٢٠١٤.
- ١٣٧- عماد احمد الجوهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق ودراسة في التطورات العامة ١٩١٤-١٩٣٢، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٧.



- ١٣٨- عماد الجواهري, عبد الرسول الخالسي والنائب الاسبق, سيرة وذكريات في عهد الملكية الدستورية في العراق, شركة الطيف للطباعة المحدودة, بغداد, ٢٠٠٥.
- ١٣٩- عماد الجواهري, عبد الرسول الخالسي والنائب الاسبق, سيرة وذكريات في عهد الملكية الدستورية في العراق, شركة الطيف للطباعة المحدودة, بغداد, ٢٠٠٥.
- ١٤٠- عماد عبد السلام رؤوف, من تاريخ الخدمات النسوية العامة في بغداد, شبكة الالوكة, ٢٠١٥.
- ١٤١- فريال مصطفى خضير, البيت العربي في العراق في العصر الإسلامي, المؤسسة العامة للآثار والتراث, بغداد, ١٩٨٣.
- ١٤٢- فلاح محمود خضر البياتي, مدينة الهندية (طويريج) في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨, ج٣, دار الفرات, الحلة, ٢٠١٣.
- ١٤٣- فيليب ويلارد ايرلند, العراق دراسة في تطوره السياسي, ترجمة: جعفر الخياط, دار الكشاف, بيروت, ١٩٤٩.
- ١٤٤- كارستن نيور, مشاهدات نيور في رحلة من البصرة الى الحلة سنة ١٧٦٥, ترجمة: سعاد هادي العمري, دار المعرفة, بغداد, ١٩٥٥.
- ١٤٥- كاظم امين عوض, اسرة آل عوض في الحلة ماضيها وحاضرها, ط٢, مكتبة الغسق, ٢٠١١.
- ١٤٦- كامل سلمان الجبوري, مذكرات السيد سعيد كمال الدين, مطبعة العاني, بغداد, ١٩٨٧.
- ١٤٧- كراس مهرجان النخيلة, مطبعة الضياء, ٢٠١٢.
- ١٤٨- كريم مطر حمزة الزبيدي ويوسف كاظم جغيل الشمري, صفحات من تاريخ الحلة, دار الرضوان, عمان, ٢٠١٣.
- ١٤٩- كريم مطر حمزة الزبيدي, كوئي ماضيها وحاضرها, مركز الدراسات التاريخية والحضارية, جامعة بابل, ٢٠١١.
- ١٥٠- لطفي جعفر فرج, عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر, دار الحرية للطباعة, ط٢, بغداد, ١٩٨٨.
- ١٥١- ماجدة مخلوف, اوقاف النساء السلاطين العثمانيين, دار الاوقاف العربية, القاهرة, ٢٠٠٦.
- ١٥٢- محسن الحكيم الطباطبائي, منهاج الصالحين, قسم المعاملات, تعليق: محمد باقر الصدر, دار التعارف للمطبوعات, بيروت, ١٩٨٠.
- ١٥٣- محمد ابن احمد بن صالح الصالح, الوقف في الشريعة الاسلامية واثره في تنمية المجتمع, مكتبة الملك فهد, الرياض, ٢٠٠١.



- ١٥٤- محمد احمد العمر، الدليل لاصلاح الاوقاف، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٨.
- ١٥٥- محمد باقر المجلسي، بحار الانوار الجامعة لدرر اخيار الائمة الاطهار، ج٤، ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣.
- ١٥٦- محمد بن احمد الازهري الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج٤، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١.
- ١٥٧- محمد بن احمد اياس الحنفي، بدائع الزهور في وقائع الدهور، الدار النموذجية، بيروت، ١٩٨٨، ص١٢٠.
- ١٥٨- محمد بن الحسن الحر العاملي، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشرعية، ج٣، ط٢، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤١٤هـ.
- ١٥٩- محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، ج١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤.
- ١٦٠- محمد بن علي بن بابوية القمي، التوحيد، ط٣، مكتبة الصادق، طهران، ١٩٥٥.
- ١٦١- محمد بن محمد النعمان البغدادي، الارشاد، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ١٦٢- محمد بن محمد النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد، الارشاد للمفيد، ط٣، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٩٧٩.
- ١٦٣- محمد جاسم المشهداني، عشيرة السادة المشاهدة في المخطوطات والمصادر والوثائق والمراجع التاريخية، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ٢٠١٧.
- ١٦٤- محمد جواد الحسن العاملي، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، تحقيق محمد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤٢٩.
- ١٦٥- محمد حرز الدين، مرآة المعارف، ج١، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٩.
- ١٦٦- محمد حسين الحسيني الجاللي، مزارات اهل البيت (عليهم السلام) وتاريخها، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣.
- ١٦٧- محمد سعيد محمد البغدادي، الوقف واثره في تنمية الاقتصاد الاسلامي، بحث مقدم الدائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي، دبي، ٢٠١٧.
- ١٦٨- محمد سلام مدكور، الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٦١.



- ١٦٩- محمد سلام مذكور، موجز الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١.
- ١٧٠- محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق، التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي، ١٨٦٤، ١٩٥٨، ج١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥.
- ١٧١- محمد سهيل طقوش، الطائفية اليهودية في الكفل، ط٢، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، ٢٠١٧.
- ١٧٢- محمد صادق الصدر، الوقف في الاسلام، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٧٣- محمد صادق الكرباسي، تاريخ المراقد (الحسين واهل بيته وانصاره)، ج٣، دائرة المعارف الحسينية، لندن.
- ١٧٤- محمد طه الاعظمي، البيئة وأثرها على العمارة العراقية القديمة (المشاكل والحلول) ندوة العمارة والبيئة، دائرة التراث العربي والإسلامي، منشورات المجمع العلمي العراقي بغداد، ٢٠٠٣.
- ١٧٥- محمد عبد الستار عثمان، عمارة المشاهد والقباب في العصر الفاطمي، ج٢، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ١٧٦- محمد عبيد الكبيسي، احكام الوقف في الشريعة والاسلام، ط٢، ج١، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠.
- ١٧٧- محمد عبيد عبد الله الكبيسي، احكام الوقف في الشريعة الاسلامية، ج١، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٧٨- محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج١، ط٢، دار البيان، قم، د.ت.
- ١٧٩- محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج٢، مطبعة الزهراء، كربلاء، ١٩٥١.
- ١٨٠- محمد علي اليعقوبي، البابليات، ج٤، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥.
- ١٨١- محمد علي اليعقوبي، ديوان عبد الحسين شكر، ج٢، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥.
- ١٨٢- محمد عمر الواقدي المغازي، تحقيق: ماردسن جونسن، ج٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، د.ت.
- ١٨٣- محمد مصطفى القهواتي، مساجد واعلام، دار الصواف، بابل، ٢٠١٩.
- ١٨٤- محمد ناصر الالباني، ارواء الغليل، ط٢، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٥.
- ١٨٥- محمود حسان مرجان، صفحات مرجانية.
- ١٨٦- محمود شكر ابو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحلة والتي انشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحلة المعاصر، بابل، ١٩٩٦.

- ١٨٧- المس بيل، فصل من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، دار الكتب، بيروت، ١٩٧٢.
- ١٨٨- مسلم محمد العميدي، محلات وقرى الحلة، مج ١، متحف الحلة المعاصر، الحلة، ٢٠٢١.
- ١٨٩- مصطفى احمد الزرقا، احكام الاوقاف، دار عمار، عمان، ١٩٩٧.
- ١٩٠- مصطفى بركات، الوظائف والالقب العثمانية ١٥١٧-١٩٢٤، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ١٩١- منذر قحف، الوقف الاسلامي تطوره وادارته وتنميته، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- ١٩٢- موسى نجفي، مقدمة تحليلي تاريخ تحولات سياسى ايران، طهران، ١٩٥٩.
- ١٩٣- مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥.
- ١٩٤- مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ٤، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤.
- ١٩٥- نجدة فتحي صفوة، مذكرات جعفر العسكري، دار اللام، لندن، ١٩٨٨.
- ١٩٦- نصير الحسيني، العمارة في مدينة الحلة، مطبعة تموز، دمشق، ٢٠١١.
- ١٩٧- نظمي زادة مرتضى افندي، كلشن خلفا او روضة الخفاء، ترجمة: موسى كاظم نورس، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١.
- ١٩٨- وليد عطا سلمان فهد الثويني، دور المساجد في التربية، مركز البحوث والدراسات، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠١١.
- ١٩٩- ياسين بن ضير الله الخطيب العمري، قبة الادباء في تاريخ الموصل الحدياء، تحقيق: السعيد الديوه جي، مطبعة الهدف، الموصل، ١٩٥٥.
- ٢٠٠- يحيى بن محمد بن محمد الحطاب، احكام الوقف، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٢٠١- يحيى كاظم المعموري، ومضات من التاريخ المحلي لمدينة الحلة، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٨.
- ٢٠٢- يلماز اوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة: عدنان سلمان ومحمود الانصاري، مج ٢، مؤسسة فيصل للطباعة والنشر، استانبول، ١٩٩٠.
- ٢٠٣- يوسف ذنون واخرون، العمائر السكنية نماذج من التوثيق العام، ج ١، مكتب الانشاءات الهندسي، هيئة التراث، الموصل، ١٩٩٠.
- ٢٠٤- يوسف كركوش، تاريخ الحلة، ج ١، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، النجف، ١٨٣٣.

- ١- ابراهيم الحيدري، تشييد الحسينيات في العراق، مقال تم نشره في جريدة الوسط، العدد ١٨٥، لندن، ٩ آذار ٢٠٠٣.
- ٢- ابراهيم بن علي المحسن، الوقف رؤية اقتصادية (الوقف ودوره الاقتصادي في التنمية المستدامة)، مقال نشر في جريدة الجزيرة، بتاريخ ٢٩ كانون الاول ٢٠٢٠.
- ٣- احمد سلطاني، الحوانيت والمرافق العامة في مدينة الجزائر العثمانية، مجلة الحوار المتوسطي، العدد ٧، جامعة المدية، ١٠ كانون الاول ٢٠١٤.
- ٤- احمد عبد الواحد عبد النبي، الاجراءات الادارية وسبل معالجتها لأزمة الاراضي في بغداد ١٩٣٢-١٩٣٨، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٣٧، ٢٠١٨.
- ٥- اسامة آل بلال النجفي، من اعلام القضاء الجعفري في العراق، ح ٢، ٧ كانون الثاني ٢٠١٤.
- ٦- اغاثة كريستي، كرم وابداع وثقافة النساء في التاريخ القديم والحديث، مقال نشر بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٠.
- ٧- اميره جليل احمد واخرون، الطرز المعمارية لنماذج من البيوت التراثية في مدينة الحلة (دراسة ميدانية)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد السابع، العدد ١، ٢٠١٧.
- ٨- جعفر لنبجة، متصرفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، صحيفة المشرق، ٦ كانون الاول ٢٠٢٠.
- ٩- جمال برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع، بحث القى في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣.
- ١٠- حسن احمد المعموري، مستشفى مرجان، مقال منشور في ملاحق جريدة المدى اليومية، بتاريخ ١٧ شباط ٢٠١٣.
- ١١- حميد حسون نهاي، المصاهرات الاجتماعية وصلات القرى واثرها في نشوء الاحزاب السياسية والسلطة التشريعية في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)، صحيفة المشرق، ح ١٦، ٢٣ يناير ٢٠٢١.
- ١٢- حميد محمد حسن، المباني التراثية في بعقوبة، مجلة سومر، العدد ٤٦، ١٩٩٠.
- ١٣- صلاح عبد الرزاق، مدحت باشا واصلاحاته في العراق، مقال منشور في وكالة نخلة للانباء، بتاريخ ٨ كانون الاول ٢٠١٩.
- ١٤- صلاح هاشم الاسدي، حسن هادي حسن، التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في مدينة الحلة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٤١، كانون الاول ٢٠١٨.
- ١٥- طارق حرب، خاتونات بغداد، مقال منشور في جريدة الصباح الجديد، بتاريخ ٩ يوليو ٢٠١٧.



- ١٦- طارق مظلوم، نماذج من النوافذ والفتحات البنائية في العمارة العراقية، دورة المعالجات البيئية لتصميم المباني عند العرب، مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
- ١٧- عاصم حاكم عباس، تغريد عبيد ناصر، مدينة القاسم (عليه السلام) دراسة في تطوراتها الاجتماعية والادارية حتى عام ١٩٧٠، مجلة مركز تراث الحلة.
- ١٨- عبد الرحمن الصحبان، الوقف واثره في تشيد بنية الحضارة الإسلامية، بحث منشور ضمن ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ١٩٩٨.
- ١٩- عبد العزيز الداود، الوقف شروطه وخصائصه، بحث منشور في مجلة اضواء على الشريعة، العدد ١١، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٠.
- ٢٠- علي اوزك، ادارة الاوقاف الاسلامية في تركيا، بحث منشور في كتاب اهمية الاوقاف في عالم اليوم، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٩٧.
- ٢١- علي جمعة محمد، الوقف وأثره التنموي، بحث القى في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣.
- ٢٢- علي جمعة محمد، الوقف وأثره التنموي، بحث القى في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣.
- ٢٣- علي حسين الشلش، تحديد اشهر المناخ المريح وغير المريح في سبعة مدن عربية خليجية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٣٤، العراق، ١٩٨٦.
- ٢٤- علي محمد كريم المشهداني، نظام حيازة الاراضي في العراق وانعكاساتها السياسية والاجتماعية ١٩١٤-١٩٦٥، مجلة ديالى، العدد ٥٦، ٢٠١٢.
- ٢٥- غربي صباح، دور الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة سوسولوجيا، العدد ٥٧، الجزائر، ٢٠١٩.
- ٢٦- محمد رسلان محمد نور، وقف الجوامع ودور القرآن الكريم ودور الحديث النبوي في بلاد الشام في العصر الأيوبي، بحث منشور في مجلة سر من رأى، مج ٨، العدد ٣، السنة الثامنة، جامعة سامراء، ٢٠١٣.
- ٢٧- محمد شريف احمد، مؤسسة الاوقاف في العراق، مجلة دعوة الحق (المغرب)، مجلة شهرية تعنى بالدراسات الاسلامية صادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب، العدد ٢٣٠، ١٩٨٣.



- ٢٨- محمد عمارة، دور الوقف في النمو الاجتماعي وتلبية حاجات الامة، بحث القى في ندوة "نحو دور تنموي للوقف"، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣.
- ٢٩- محمود الربيعي، المساجد والجوامع والحسينيات، مقال منشور في شبكة النبا المعلوماتية، ٢١ ايلول ٢٠٠٨ .
- ٣٠- مركز العتبة العباسية المقدسة ، محلات الحلة القديمة , دار الكفيل ، كربلاء المقدسة ، ٢٠١٦.
- ٣١- منذر عبيس متعب، وظيفة متولي الوقف وحقوقه دراسة مقارنة بين فقه الامامية والقانون، مجلة مركز دراسات الكوفة، ج١، العدد ٥٤، كلية الامام الكاظم (عليه السلام)، النجف الاشرف، ٢٠١٩.
- ٣٢- نصر محمد عارف، الوقف واستدامة الفعل الحضاري، مجلة اوقاف(الكويت)، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بشؤون الوقف والعمل الخيري، العدد ١٥، السنة الثامنة، ٢٠٠٨.
- ٣٣- نعمان ترك اوغلو، الوقف العثماني حضارة واقتصاد، مجلة حراء(اسطنبول)، مجلة علمية فكرية ثقافية، العدد ٣١، السنة السابعة، بتاريخ ١٣ كانون الثاني ٢٠١٧.
- ٣٤- نعمان ترك اوغلو، الوقف العثماني حضارة واقتصاد، مجلة حراء (تركيا)، العدد ٣١، ٢٠١٢.
- ٣٥- وفاء كاظم ماضي، احمد صالح حذية , القوانين الزراعية وسعة الملكيات الزراعية في لواء الحلة ١٩٣٢-١٩٥٨ , بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية , جامعة بابل, العدد ٣٠, كانون الاول ٢٠١٦.
- ٣٦- ياسين الحديدي، مفخرة عراقية...باني مستشفى مرجان في بابل، مقال منشور في مجلة كاردينيا، بتاريخ ١٠ كانون الاول ٢٠١٦.

### تاسعا: الموسوعات

- ١- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، شركة العارف للأعمال، بيروت، ٢٠١٣.
- ٢- حميد المطبوعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٨.
- ٣- حميد المطبوعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق، مؤسسة الزمان الدولية للصحافة، بغداد، ٢٠١٠.
- ٤- رسول كاظم عبد السادة، موسوعة ادباء اعمار العتبات المقدسة، ج٢، مجمع الذخائر الاسلامية، النجف.
- ٥- سامي ناظم حسين المنصوري، موسوعة كربلاء الحضارية المحور التاريخي قسم التاريخ الحديث والمعاصر (الوثائق العثمانية)، ج١٥، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء المقدسة، ط١، ٢٠١٩.
- ٦- عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، مج٤، الدار العربية للموسوعات، قم، د.ت.

١. جريدة الزمان, العدد ٢٤, ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢١.
٢. جريدة الزوراء, العدد ١١, ٢٤٣١, ١١ ذي القعدة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
٣. جريدة الزوراء, العدد ٢٠, ٢٤٢٨, ٢٠ شوال ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
٤. جريدة الزوراء, العدد ٢٠, ٢٤٢٨, ٢٠ شوال ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
٥. جريدة الزوراء, العدد ٣٢, ٢٤٣٢, ١٨ ذي القعدة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
٦. جريدة الزوراء, العدد ٣٧, ٢٤٣٧, ٢٣ ذي الحجة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
٧. جريدة الفيحاء, العدد ٦, بتاريخ ٣ آذار ١٩٢٧.
٨. جريدة النداء, العدد ٣٤, ٣ تشرين الاول ١٩٤٤.
٩. جريدة الهاتف, العدد ٣٩, ٣ آب ١٩٤٤.
١٠. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٨٤, ٩ آب ١٩٢٣.
١١. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٥٢٣, ٢٣ آذار ١٩٢٧.
١٢. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٧٦٥, ١٧ حزيران ١٩٢٩.
١٣. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١١٣٧, بتاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٣٢.
١٤. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٤٧٠, ١١ آذار ١٩٣٨.
١٥. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٤٩٠, ١٠ شباط ١٩٣٦.
١٦. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٦٢٥, بتاريخ ١١ نيسان ١٩٣٨.
١٧. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٦٥٣, ٢٩ آب ١٩٣٨.
١٨. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٦٧٧, ١٢ كانون الثاني ١٩٣٩.
١٩. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٨٥٠, ٧ تشرين الثاني ١٩٤٠.
٢٠. جريدة الوقائع العراقية, العدد ١٩٢٥, ١٩ حزيران ١٩٤١.
٢١. جريدة الوقائع العراقية, عدد ٢٠٥٩, ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٢.
٢٢. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٢١٣٢, ٦ كانون الاول ١٩٤٣.
٢٣. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٢١٥٨, ٧ شباط ١٩٤٤.
٢٤. ملحق جريدة الوقائع العراقية, ذي العدد ٢٤٧٩, ٩ حزيران ١٩٤٧.
٢٥. جريدة الوقائع العراقية, العدد ٢٤٩٩, ٢٧ تموز ١٩٤٧.

٢٦. جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٧٠٤، ٧ تموز ١٩٤٩.
٢٧. جريدة الوقائع العراقية، عدد ٢٨٤٨، ١٩ حزيران ١٩٥٠.
٢٨. جريدة الوقائع العراقية، العدد ٤١٧٨، ٣ تشرين الاول ١٩٥٨.
٢٩. جريدة حمورابي الحلية، العدد ٣٤، ٦ حزيران ١٩٣٦.
٣٠. جريدة ذاكرة الصدى، العدد ١١٠٧، ٨ كانون الاول ٢٠٠٧.
٣١. مجلة التوحيد، العدد ١، ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦.
٣٢. مجلة التوحيد، العدد ٣، ٣١ آذار ١٩٤٦.

## ٢-العربية

١. جريدة العالم العربي، بغداد، العدد ٦٢، ٦ حزيران ١٩٢٤.
٢. جريدة العالم العربي، بغداد، العدد ١٦٢٥، ٢ تموز ١٩٢٩.
٣. مجلة البيان، الكويت، العدد ٤١٢، تشرين الثاني ٢٠٠٤.
٤. مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٣٧، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

## احد عشر: المقابلات الشخصية والاتصالات الهاتفية

١. جليل الجبائي، مواليد ٣٠ أيار ١٩٤٦، الحلة، بتاريخ ١٦ و ٢٣ حزيران ٢٠٢٢.
٤. حسام الشلاه، الحاصل على لقب شيخ الخطاطين، استاذاً في جامعة بابل لتدريس مادة الخط العربي، الزخرفة الاسلامية ولديه مجلس ثقافي (متقاعد حالياً)، مواليد ١٩٤٢، ٢ شباط ٢٠٢٢، وهو ايضا الوكيل العام لأوقاف آل مرجان.
٥. حمود عبد المجيد بهية، أستاذ جامعي متقاعد ويعمل الان تدريسياً في كلية العراق الجامعة، البكرلي، ١٩٥٥، ٢١ نيسان ٢٠٢٢.
٦. صلاح حسن محمد حسنين القيم، العميد المهندس المتقاعد مواليد ١٩٦٠ زوير الغربي، ٣ نيسان ٢٠٢٢ وقال تم تصفية اوقاف زوير القيم بالدعوى المرقمة ١٩٢ /ب/ ١٩٦٢.
٧. عبد الرضا عوض في مكتبته بدار الفرات للثقافة والاعلام، مواليد ١٩٥٢، الحلة، دكتوراه معارف إسلامية (متقاعد حالياً)، بتاريخ ٦ و ٧ آب ٢٠٢١.
٨. فوزي موسى عبد الحسين داوود عليوي بهية، مدير فني اقدم اتصالات بابل (متقاعد حالياً)، حي الجزائر، مواليد ١٩٥٥، ١٩ نيسان ٢٠٢٢.

الملاحق

ملحق رقم (١)

وقفية رزوقي الجلال (١)

العدد ٢٢ /  
هو أنه قد حضر مجلس الشرح الشريف الجعفري الأنور وحفل الحكم المنيف الأزهر المتعبد في محكمة الحلة  
الرجل المدعو ناصر بن حج رزوقي بن عباس المطب بالجلاد الساكن في محلة الطاق من الحلة وحضر  
معه لاجل القصة الدعوى الاتي بهانها الرجل المدعوقب الهندى بن عبد القادر المحض الساكن في محلة  
الكلم من الحلة الوكيل عن قبل الامراء المصممة ملكة بنت سليمان زوجة المتوفى حج رزوقي المذكور الثابتة  
وكالتة عنها بموجب حجة الوكالة التي بيده من محكمة بداية الحلة وقد بلغ الوكيل الثاني عطاء اللسه  
الندى بن محمد صالح ابنا الوكيل الشرحى عن قبل يمه بنت موسى زوجة المتوفى الحج رزوقي المذكور  
وذلك بولك من قبل المحكمة الشرحية للحضور فمتنع من الحضور ولم يحضر وفي حضورهما ادى ناصر العرقم  
على الذى يحضره معه الوكيل غريب الهندى المسمى اليه لادى عليه رجاها وشفاها لا تدلا بدعواه عليه  
ان والدى حج رزوقي بن عباس الجلال في حال حياته وصحته وكفال عطف ورشده قد وقف واوقف وحسب  
وصدق بنية صادقة طلبا لمرضاة الله تعالى ما هو له ولكنه ويده ونعت تصرفه وذلك بمجموع النصف  
التام المشاع من ملكاتى والحقانى البستان المعروف ببستان الكردى الواقعة في محلة الكراد من الحلة  
المحدودة قبله ببستان حج سعيد وثانها عكسها ببستان حج محمد الحسين فورا بالطريق العام النابذ  
الى مشهد النصارى شرقا ببستان حج طوان الصايغ بكافة حدودها وتواقيها وشكلاتها وفقا صحيحا شرعا  
نفاذا مرعا موقدا على تعميرات المسجد المذكاتى في الحلة حد باب الحسين بن على ابن ابي طالب عليهما  
السلام وبكافة الاشياء فيه وحدما لمسجد وشه بالعلمه ونجح العلمه لحوضه وسائر المقضييات اللازمة للمسجد  
المذكور من تعميرات الخلاء وشرف حصران ووازي، وذلك من منافع نصف البستان المذكورة واستبحار روضه خيون  
في شعروسان واما زير ذلك من النواحي الارشفة للمسجد المذكور وان يكون نوابه الى سيدنا الحسين  
عليه السلام وقد اشترط الوفاق وهو والدى حج رزوقي العرقم ان تكون تولية الوفاق المنزور بيده مدتحياته  
ون بعد وفاته تكون التولية بيدي ون بعد وفاتي تكون التولية بيد الارشد فلا ارشد من اولاده المذكور  
مما عاينوا وتسلوا تولا بعد نسل وطلبا بعد بطن وظهر بعد ظهر الى ان يرث الله الارضون عليهما  
وهو حقير الورثين واما انقضت ليرة الوفاق حج رزوقي العرقم ولم يبق من نسله ذكر تكون حينئذ تولية الوفاق  
بيد العالم المبادل بالعلمه الذى يكون في الحلة من ليرة المشيخة الاممية الاثنى عشرية لادى لم يوجد فييد  
المدول من اهل الحلة من الفرقة المنزورة وادى امت هي من النخيل والاشجار فاليها عند منحل المتوفى وشتى  
من مفاصها من جلمه او غير جلمه وخرس في محله وكون حمله سبيل ليله معدى نخله المرحوم  
السيد لاضل بن السيد حمد مع نسله فان ترمها الى السيد فاضل المذكور وهي المصروفة المعلومة لسيد  
شباب اهل الحلة سيدنا وولانا الحسين عليه السلام وشرفا ان شرط الوفاق كسر الشارع وهكذا اتسرت  
والدى المذكور في وليمه هي هذه المبرزة الى المحكمة الشرحية المحتوية على جملة شعور متعمده المعروفة  
في اليوم الثامن من شوال سنة ثمان وشرين وثمانماية وثلث هجرية والان موكله غريب الهندى هذا الحاضر  
ملكه المنزور صايرتى في هذه الطريقة لاطلبين الحاكم الشرعى الشريف بحسب تولى على الوفاق المذكور  
منع معايرتها الى بخصوص الوفاق المذكور والعمل بموجبها بالوجه الشرعى فستل من المدعى عليه غريب الهندى  
العرقم من بيان حيلة ذلك لا يجب الايلا بان حج رزوقي المذكور لم يوقف نصف البستان المذكورة ولم يجعل  
من قبله مقوليا على الوفاق ولده ناصر المدعى العرقم ولم ير لذلك اصل وانكر دعوى المدعى ناصر العرقم فيما  
ادعه من الوفاق والتولية لا يكره كليا فكلف الحاكم الشرعى المدعى ناصر العرقم باحضار بيعة تشهد له بالوقف  
المنزور لحضر لادى الشهادة بذلك كذا من الرجال المدعوم وهم على بن حج حسين بن الشيخ على

(١) م. أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية رزوقي جلال، العدد ٣٢، ٢٨ / نيسان ١٩٢٩.

تابع الى وقفية رزوقي الجلاد

وهد الحسين بن شيخ صالح بن جواد والسيد بالي ابن السيد جواد بن السيد كلابم وجليل ابن كرم  
 ابن سلطان وحج جبار بن معدي غشام وحسن بن عبد الحسين بن عزيز الجلوب وطلح بن محمد بن  
 حسين وعلوي ابن ناصر بن حسين وشكر بن محمود بن طي وحج حسين بن حج حسين الدخيل وسيد  
 خلف بن سيد عهود بن السيد حسن وحج عهود بن اسم الزيدان وهما ابن حطاي السيد هونس  
 بن حمد بن حمزة وسيد جواد بن السيد كلابم هجر والسيد حمد بن السيد لائل بن السيد حمد من  
 سكة محلة الاكراد من الحلة وحج خضير بن حسين الحلوزوزة سعيد بن مرزوق سلطان بن حج ١٨  
 من سكة محلة الجهابون من الحلة وحج عطية بن خضير بن عبد المغفور من سكة محلة جبران من الحلة  
 وفي الاستشهاد الشريف منهم بالله تعالى بوجه الخصم الركيل فريب الفندي الموصى اليه شهد كل هجر  
 واحد منهم و١٥١٥ وشافها على جملة الافراد بلفظ شهد بان حج رزوقي بن عباس الجلاد في حال حياته  
 وصحته وكامل عله وشدته واشهدنا على نفسه بانه قد وقف وحبر وصدق ما هو له ولكه ويده وتحت  
 تصرفه وذلك مجموع النصف التام المتعارف من ملكاتي وحقاتي بستان الكردي الواقعة في محلة الكراد من الحلة  
 الواقعة بالمحدودة قبلة بستان حج سعيد وشانها عكر القبلة بستان حج محمد الحسين وقرابا الطريق  
 العلم النافذ الى مشهد الشمس وشرقاً بستان حج طوان الصايغ بكافة حدودها وسائر مشتعلاتها وذلك  
 على تعمير المسجد الكائن في الحلة هد باب عبد الحسين بن طي ابن ابن طالب عليها السلام وبابا كذا  
 له وخدمة المسجد وشدته بالمال ونجح الماء لحوضه وسائر المقننات اللازمة للمسجد المذكور من تعمير  
 الخلافة وشراء حصران وورق وذلك كله من منافع نصف البستان المذكورة واستجارها وروضة خون نس  
 شهر رمضان وغير ذلك من انواع الافرشه الصائفة للمسجد المذكور وان يكون ثواب ذلك الى سيدنا الحسين  
 عليه السلام وقد اشترط الواقف حج رزوقي المرغم ان تكون التولية بيده مدة حياته ومن بعد وفاته تكن  
 الى ولده ناصر هذا الحاضر ومن بعد ذلك ناصر تكون بيد اولاد حج رزوقي المذكور الارشد لا الارشد  
 وهكذا ما عاصروا وتعاصلوا نسلا بعد نسل ووطننا بعد بطن وظهرنا بعد ظهر الى ان يرت الله الله تعالى  
 الارشون عليها واذا انقرضت ذرية الواقف المذكور ولم يبق منهم ذكر تكون تولية الوقف المزبور بيد الصالح  
 الصالح الملقب الذي يكون في الحلة من فرقة الشيعة الابضية الاثنى عشرية لان لم يوجد في هذا الماد من  
 الفرقة المذكورة وهكذا سمعنا من لسان حج رزوقي المرغم واشهدنا على نفسه في وقته المزبوره هي هذه  
 العبارة الى المحكمة الشرعية وذلك قبل وفاته وهو في حال صحته وكامل عله وشدته وشهد على ذلك كذلك  
 وحيث ان هذه الشهادة قد بلغت حد التواتر لا يحتج الى تركبهم وشهادتهم وقت في غير المقبول حكم حينئذ  
 حكم الشرع الشريف بشهرت صحة وقف الواقف حج رزوقي المرغم على حسب شرط المدعي في التولية المذكورة  
 وتولية المدعي ناصر المرغم ومن المدعي عليه الركيل فريب الفندي المرغم بحسب ائتمانه الى مولده ملكه  
 المزبوره بعدم المعارضة للمدعي ناصر المرغم بحسب الوقف والتولية المذكورين حكما وتنبيها صححين صححين  
 فرحين مومنين وسجل ما هو الواقع بالطلب في اليوم السابع والعشرين من شعبان المعظم لسنة سبع وثلاثين  
 وثمانمائة وثلث هجرية المصادف ليوم الثامن والعشرين من ايار لسنة سبع عشرة وثمانمائة والفجيلة  
 اجتمع في هذا الحكم الشرعي ٢٢ سنة ١١٩٠ لافس الجملة الى الحلة  
 محمد جعفر رئيس محكمة بداهة الحلة

استخراج وتوليد ٢٨ نيسان ١٩٢٩ عدد ٣٢٥ صحيفة ١٨ الحلة  
 الكاتب الاصل الكاتب الاصل مطابقت لاصله طابع  
 ١٢ ربيع الاول ١٣٠٠  
 لظهور بستان واقفي عشره لآخرها ٢٨ نيسان ١٩٢٩  
 كسبل ٢٧٠ الكاتب الاصل

ملحق رقم (٢)

قرار بخصوص توجيه جهة تولية علي الناصر<sup>(١)</sup>

العدد ١

قرار

التاريخ ١٩٤٥ / ٢ / ٣

اجتمع المجلس العلمي في دائرة مديرية اوقاف الحلة بتاريخ ١٩٤٥ / ٣ / ٣ تحت رئاسة القاضي الشيخ عبد الصمدى مسموم وصحبه كل من مدير اوقاف الحلة السيد عبد الحسين شكارا والسيد عبد الستار محمود اعلم وعظيم الجامع الكبير والسيد خليل ابراهيم امم مسجد المهديين والملا نافع محمود اعلم المسيد الشرقي وتلقت المصحة العرفوعة من قبل المدعو علي الناصر المتضمنة طلب تعيينه متوليا على نصف البستان الصفاة بستان الكردى الواقعة في قطريساتين الكراد في الحلة العرفوعة وقفا خبيها من قبل بدء الحراج رزوقي البلاد فندله وبناء على ما جاء بشهادة عدم الحكومة السادرة من مديرية شرطة لواء الحلة برقم ١٠٦٩ وتاريخ ١٩٤٥ / ٣ / ٣ والتقرير الطبي الصادر من رئاسة صحة لواء الحلة برقم ٦٨٣ وتاريخ ١٩٤٥ / ٢ / ١٧ المتضمن سلامة العرقوم من الامراض السارية والعلام الارشدية الصادر من محكمة شرعية لواء الحلة بحدود ٣٣٤ - وتاريخ ٥ مارس ١٩٣٠ المتضمن ثبوت ارشدية العرقوم وانتمائه الى الواقف وبناء على موافقة مديرية الاوقاف العامة بكتابها المرمم ٣٣٤ والتاريخ ١٩٤٥ / ١ / ٦ على احالة طلب المستدعي الى المجلس العلمي للنظر في امر تعيينه متوليا على الاوقاف المذكورة اعلاه ولتوفر الشروط القانونية في الكفاية المستدعي المذكور . فقد قرر بالاتفاق توجيه جهة التولية على نصيحة بستان الكردى العرفوعة الى البحث العرقوم على الناصر وقد تم هذا القرار بتسويتين لمديرية الاوقاف العامة لا يبراه ما يقتضي

  
 عضو المجلس العلمي      عضو      عضو      عضو  
 السيد عبد الستار      السيد خليل ابراهيم الملا نافع محمود السيد عبد الحسين      شكارا  
 اعلم وعظيم جامع الكبير امم مسجد المهديين امم مسجد الشرقي مدير اوقاف      قاضي محكمة شرعية  
 الحلة      الحلة      الحلة

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، قرار توجيه جهة تولية، العدد ١، ١٩٤٥ م.



ملحق رقم (٤)

سند طابو لوقف محمد صالح شريف (١)

**جمهورية العراق**

**وزارة العدل**

**مديرية التسجيل العقاري العامة**

في / بابل

نموذج رقم (٢٥) تسجيل عقاري  
استمارة صورة السجل العقاري

وصف السجل العقاري الدائمي الحالي	المحافظة	القضاء	الناحية	الشارع	رقم الطابق	رقم الشقة
العدد	التاريخ	رقم الجلد	بابل			
٨٨	١٤٣٠	٤٠				
وصف السجل العقاري الدائمي المنقول منه	تسلسل العقار	اسم المحلة	رقم الباب	رقم القطعة	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة
العدد	التاريخ	رقم الجلد	بابل			
٨٧	١٤٣٠	١٤١٥	بابل			
<p>المالك أو المتصرف وتابعيته بائنه سون لهم منذ عقود بهم ومها به بالصحة                  وارثون لهم ومقتطعين نبتة امين الما على الحكون رتبة الراق                  وولته وايته دفور به اولاد عمره ما في بن عمه مهدي شريف                  السيد للربا الحسين</p>						
<p>الحدود: - ١٥٥ / عمل السون العامة السار للاميان، ملكه ٤٠٠ ر                  ٤٠٤٦ / ١ ديان امان املك ١٤١٦                  ٤٠٤ / ٢ ديان امان املك ١٤١٦                  ٤٠٤ / ٣ ديان امان املك ١٤١٦                  ١٥٢ / ٥ كاه ٣٣٣ امان ادلك ١٤١٤</p>						
وصف السجل العقاري الدائمي المنقول اليه	حكم السند	دونم	اولك	متر مربع	المساحة	
العدد	التاريخ	رقم المجلد				
<p>اشارات التأمينات العينية والحجز ومواقع التسجيل                  ماهية التسجيل ومستنداته</p>						
القيمة		البدل		المبلغ التابع للرسم		
فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	
<p>ان هذه الصورة مطابقة لسجلها وقد استخرجت منها على طلب بم رسم. الرقم ١٤٣٠ / ٤٠ / ٤٠٤                  واستوفى الرسم البالغ ..... فلسا بالعدد                  من سجل الرسوم</p>						
<p>التاريخ ١٤٣٠ / ١٠ / ١٥                  مدير                  مدير ادارة التسجيل العقاري                  الاسم والوقف                  التاريخ ١٤٣٠ / ١٠ / ١٥ ملاحظ</p>				<p>الرقم الرسمي</p>		

(١) م.أ. ح، دائرة الوقف الشيعي، وقف محمد صالح شريف، مصدق في العهد الجمهوري، العدد ٨٨، جلد ٤٠، كانون الاول ١٩٤٥



ملحق رقم (٥)

سند لوقف زوير الكيم (١)

استرجع حسب طلب المسترجع

طابو شكل - (٢٧)

استمارة خاصة لصور القيود

مطبعة الحكومة ٧٠٥-٧٠٨-١٩٥٨

المساحة	اسم المنطقة	اسم القاطنة	رقم القطعة رقم القاطنة	عدد المحفظة رقم الابواب رقم القطعة رقم القاطنة	التاريخ	المحلة او القرية	القضاء الناحية	الولاية	تفصيلات قيود الطابو		
									عدد التسجيل	الجلد	
١١ ٢٥		زوير الكيم والكيم	٢٧ ٧١					الكل	١١	٢٥	
الحدود	هي كاتعشرة من خارجها الكاتعشرة الزوير الكيم		٢٧	المتوقفة المجرودة والبقية سماطة المجرودة والبقية سماطة المجرودة والبقية الراثة المجرودة والبقية الراثة المجرودة والبقية الراثة المجرودة والبقية الراثة المجرودة والبقية	١٩٥٨				تمام الارضه و ٢/٣ من المجرودة وقف المجرود عليه بن ابي طالب (خيرى) وقت توليه السيد المجرود السيد محمد شبر . و ارضه المجرودة بالباقي منذ صبه للمفارس ابراهيم بن عبد الرحمن		
من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	من اي دفتر نقل	
عدد التسجيل	الجلد	تاريخ التسجيل	عدد التسجيل	الجلد	تاريخ التسجيل	عدد التسجيل	الجلد	تاريخ التسجيل	عدد التسجيل	الجلد	
القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	القيود	

ان هذه الصورة مطابقة لتيدها وقد استوفى مبلغا قدره

مدير حاسوب

مدير حاسوب

(١) مؤسسة كاشف الغطاء ، سند طابو شكل ٣٧ ، تاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٥٨ .

ملحق رقم (٦)

وقفية نازدة خاتون (١)

( صوت )

بسم الله الرحمن الرحيم

ابيع لعدم بيوت به كمال وايم ذكر بصدقه كل اسدي بال الهدى الذي وقفه ومن سرفته جبروته الزلزال والعقول وما في  
ملكوتها انظار الرجوة والفحول ابيع نظام العالم بجره وقوته وادب فيه وقاض القم بالحق حكمت وادب مع جميع آيات حسنة في صحائف الكون  
وكتب آيات وحدته في قوسه من العواض والاربعان فالرايح في تجارته من صيرت انيس انقاسه في طاعته واقام نفسه متا العزيم  
على ساق الرعد صير ليحورن يوم يرخه في انصرس وكصدمة والسلم على فائمة سورة كسرة التامة وغائمة سالمة الرسالة العانة  
وعلى آله القانين من مجار عوايقه اما بعد فان ما ينفع الانسان في ملكه ومعاده وشيل متا صده وراوده الصدقة التي تنبى فاعلها  
ترايا واحرا وتجعله نفسا وينفع عنه ضرا فقد ورد في الكتاب كصون لن تاكلوا البر مني تنفقوا مما تحبون وعنه من الله عليه وسلم  
اومات ابن آدم انقطع عمل الرمن سميت صدقة جارية او علم يتبع به او ولد جليل يبعو له وقد حو العلماء الرعدم الصدقة  
الجارية على الوقف من بستان ودار وغان وحمام وعده عمرها لظا به ضحا لله تعالى عنه فاك سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول  
سده حتى لله سميت صدقة جارية من الله له بيتا في الجنة وسأل بعضهم به عاك ضحا لله عنه عبد الحيط فقال الوردك على ما لغيره من  
الجواد يعني سميت نعم الناس فيه القرآن سنن الرسول والفقعة فله من ذلك با دت الوردة الوقفة للوزنات حامية كبريات فخر الخيرات  
الطاهرة نازده فاقرب بنت مطفي اغا مال كرنط معرفة الذات فاقرت واعترفت في حال الصحة والطبع والوقيا - وكال الرشدا قرانيا  
شريا حاليا عبر الجنة والتمرية والجيرة والكرام بانقاد وقتت وصبت وهدت وايدت لوجه الله تعالى ما لغيرها ملكا وكنت فخر  
الاعمى صدوق الوقف السرى منها وذلك جميع بستان ليلية الوقفة في البصرة النعمان المحدودة شرقا بنهر الجيلة ومغربا بط العرب شمالا  
بنهر الجيلة ايضا مع كرت الفرجي وملك فيمن الحرم وقوة باليوط الفاصلة بين الحرم الذي له من سرف اليسان كوقفة وبين ما عداه  
واقفت ايضا جميع الخان السلاية جان ايا شامع الدكاكين الثمانية للصدقة به الرايح في قصة الحق النعمان المحدود اولاد الجود والناحية  
الناظر تلكا كبريات ورايا بالطين الذائب الالفات جميع ما دلت عليه لفضه المحدود وسمعت عليه لفضه القيد وقتنا هي من سرفها وكحل  
الله تعالى الرايح في محنة الميراث من مدينة السمام المحدود اولاد ونايا بطريق العام ونايا بيا الوقفة المولى اليرل ورايا بيا ايام  
محمد اغا مال كرت الصالح سده عارة وفدرة سده مدسلى واما من وسوزين ومكاظف الكتب ودور حيون وقندليني وايا - نبي ومجيد فخر  
وسمحفن وكناس وبواب كصلى وبواب الجامع ورايع شهور رمضان ومجيدى في ايلار رمضان وقراءة قران في كل ليلة منه ايليه عشرة  
اجزا في كل يوم سده ايام السنة جريين وخبز وشع الطبية المدينة وسيلما وسوزنة فادومه ونجبر ذلك من شيرج وقاديل وقرش سما  
ليد سده صالح السعد الجامع والمدينة وشملت الوقفة المولى اليرل ان يدا اولاد سده غلة كوقف كوقوم بعاربه وعارة الجامع والمدينة  
ورصا لها وخبذتها وشملت ان يعطى كل واحد منه اما في الشهرية والسنة العين سده القرض الرايحة في كل سنة ويعطى كل  
سواد من الموزين الف قرش - ايج بعدد وان يعطى الطبيب الف الف واربعة قرش والدرهون الف الف واربعة قرش وكمدس ثمانية الفين  
الف قرش وكناس الحرم والصحن الف قرش وبواب الحرم وجامع الف قرش وواظف رمضان حسنة الف قرش ومجيد ليارضان مائة قرش وقراء  
لقران في شهر رمضان الف قرش وقارعا القرآن في ايام السنة الف قرش ولما والسبيل الساد ثمانية قرش وشملت اجرة الخادم له الف الف  
وسايت قرش ولما نظفة الكتب ستمائة قرش وشملت الوقفة المولى اليرل ايضا ان يعطى الاقعد المديسة العلية وسالا وخبذتها سده فضة  
نما هذه الوقف ببا اخراج ما تقدم ذكره فصيهد واجمودة كل سنة خمسة عشر الف قرش ايج بعدد ويصرف سولا هذه الوقف ببا في مال اليرل  
عستول المدينة الوقفة وشملت ايضا ان يعطى سده الفضة لكل واحد من مواليرل وخبذتها في كل سنة الف قرش - ايج وكلم الجامع وطلين  
بيدك وسليمان ومحمود وسلطان ومحمد وعبد الله اللقيط وقناج وفردوسى وخمسة وسبعم كندرية وامينة الكندرية بنات عبدالله وشملت  
في من مات من الموزين وله ولد فحقه يبيع لولده وان لم يكن له ولد فحقه الاله الاله المديسة الموزين كذلك اولاد الموزين ما ناسلوا  
ان فقرضا بحت لم يسه سده زيرتهم احد فوطا تقدم الال الجامع المذكور وصالحه وقد نصبت سوليا محتا على هذه الوقف والجامع والمدينة جناب  
لداغا به عبدالله سكه امين سابقا بحيث لا يوزل ويصون له فضة الوقف الفاضلة بعد اتمام جميع ما تقدم ذكره ثم ترجع التولية بعهد اليرل  
يشهد قامو سده اولاده المذكور واولاد اولاده المذكور ما ناسلوا واولاد

(١) م. أ. ح. ، دة اثره الوقف الشيعي ، وقفية نازدة خاتون ، تاريخ كانون الثاني ١٩٣٧



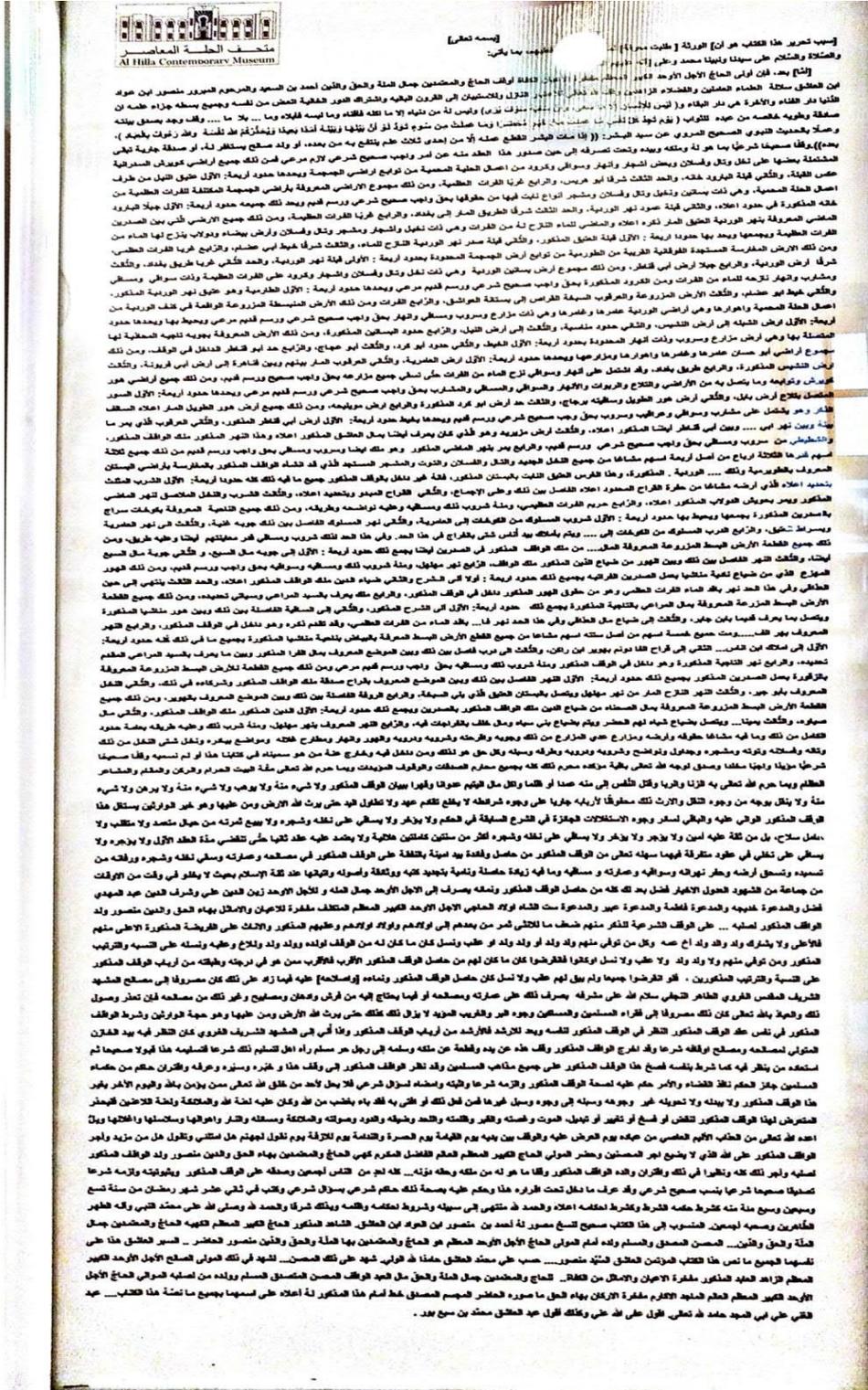
الاولاد بتفسيرين اولهما احمد اغا المرقوم المذكور والوثائق المذكورين طينة بعد لسبقه على ان سمات منهم عبد ولي اولاد ولي  
 وقيل وانما قفه منه الفضلة لولده وان لم يكن له ولد فقه يرجع الى الموقوف عليهم الفضلة منه ذرية المرقوم احمد اغا موصوفه ورجعت  
 للمذكورين طينة فان افترض الذكر والعيادة بالله فالتولية الا لرشد فالرشد من الوثائق ثم اولادهم ما تاسلوا طينة بعد  
 طينة والفضلة تقسم بينهم وبين اولادهم كما تقدم فان افترض ولم يبين احد منه ذرية المتولي المرقوم فالترليه للرشد فلهذا  
 سوا الموصوم ما نطق على باشا ورجع الواقعة المسمى البلاء ثم الرشد فلهذا سوا اولادهم ما تاسلوا والفضلة على سوا ما تقدم في تولية  
 احمد اغا واولاده فان افترضوا فالتولية الى الذي يعلم انه صالح لعامة الوقف وصنطه واجراء شرائطه المرقومة من العمل ببناء والفضلة  
 المرقومة له ايضا فان حارب الجامع المرقوم بان لم يبين من يصلح فيه ضمن حق وقفه في صالح ساجد ببناء ومما سوا فلما تم لهذا الوقف المرقوم  
 ببنائهم المرقومة وسلته الواقعة الا المتولي المرقوم وسلته المتولية سدا لهما فارغما الشراغل رجعت الواقعة عمه الوقف المرقوم بحجة بعدم  
 الذوق فترقا لى ما لم السريعة الغناء الموقع ضمنه في اعداد الكتاب لوزال صا دعيا بالحق وناطقا بالصرح ففكر في ارها فرائضها الوقف  
 اول واحده اخرى فقام بصحة لهذا الوقف ولزومه في خصوصه وعمومه حكما جاريا على شرط شرائطه وضموا بطله المذكورة فيصير السرق  
 للشرط تم الوقف المرقوم ببنائهم ولزموا بقرتهم فمد ينقض ولو يبدل ولو يغير ولو يبيع ولو يربح ولو يرضى من يده بعد ما سمعه فانما  
 على الذين يبدلون واجرا لواقفه على الله الذي لو تمنعه طاعة ولو تضره معصية لهذا ولما كان ذلك في اليوم السادس من شعبان العظم من  
 السنة الثالثة والسبعين بعد الف والما بين من لعمرة من له الشرف الاعظم صلى الله عليه وسلم

مطابق للفقهاء  
 B السراج  
 شار



ملحق رقم (٨)

وقفية احمد العاشق (١)



(١) متحف الحلة المعاصر، وقفية احمد العاشق المترجمة الى العربية من قبل السيد حسام الشلالة، ١١ كانون الثاني

١٩٧٣.



ملحق رقم (١٠)

وقف دار نهاية الغريباي (١)

**جمهورية العراق**

**وزارة العدل**

**مديرية التسجيل العقاري العامة**

صفحة ١ من ١

استمارة صورة السجل العقاري

وصف السجل العقاري الدائمي الحالي		المحافظة	الفضاء	الناحية	الشارع	رقم الطابق	رقم الشقة
العدد	التاريخ	بابل					
١٢٤	١٢٤						
وصف السجل العقاري الدائمي المنقول منه		تسلسل العقار	اسم المحلة	رقم الباب	رقم القطعة	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة
العدد	التاريخ	١٠٥٥	بابل				
٦	١٠٤						

المالك أو المتصرف وتابعيته

وقف نوري مزاد في نهاية دار الغريباي

الجنس العقاري: أرض

المشتملات:

الحدود:

سنة ١٩٥٥ م دار ١٠٥٥ رقم ١٠٤ بابل

سنة ١٩٥٥ م دار ١٠٥٥ رقم ١٠٤ بابل

المساحة:

متر مربع اولك دونم

وصف السجل العقاري الدائمي المنقول إليه

العدد التاريخ رقم المجلد

اشارة التأمينات العينية والحجز ومواقع التسجيل

ما هيبة التسجيل ومستنداته:

القيمة

دينار فلس

دينار فلس

دينار فلس

دينار فلس

ان هذه الصورة مطابقة لسجلها وقد استخرجت منها على طلب

واستوفى الرسم البالغ

تاريخ ١٠/١١/٥٥

التوقيع مدير

اسم الموظف

التاريخ ١٠/١١/٥٥ ملاحظ

الختم الرسمي

## ملحق رقم (١١)

## وقف ونسة فليح (١)

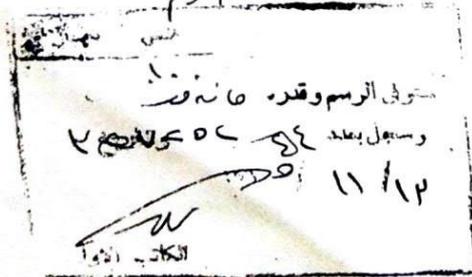
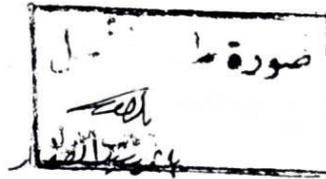
محكمة شريعة الحلة  
العدد ٤١ / ٩٢٨  
التاريخ ٦ تشرين الثاني ٩٢٨

بناءً على تحقق العذر الشرعي ذهب الكاتب الأول في المحكمة الشرعية السيد شاكر اقدى السيد ابراهيم مأذونا من قبل حاكم الشرع في لواء الحلة السيد محمد سعيد اقدى السيد كمال الدين المأذون بالقضاء بأسم صاحب الجلالة ملك العراق الى دار ونسة بنت الحاج طيح الكائنة في محلة المهدييه من الحلة لاستماع الافاده الآتي ذكرها فحضر الكاتب العمومي اليه في الدار المذكوره وعقد فيها مجلسا شرعيا حضرت فيه المرأة العاقلة الرشيدة المسماة ونسة الحاج طيح العزيزه المعرفه بالذات شرعا بتعريف البالغين الرشيديين وهما ميهود بن علاوي ومظلوم بن ابراهيم الساكنين في المحلة المذكورة وغب حضورهما قرت بطوعهما واخبارها وهي في حال صحتها وكامل عقلها ورشدها قائلة انها قد وقفت وحسبت وايدت بنسة صادقه تربة الى الله تعالى ما هو لها وملكها وببيدها وتحت تصرفها الى حين صدور صيغة هذا الوقف منها وذلك مجموع الدار الكائنة في محلة المهدييه من الحلة المرقمه حديثا  $\frac{108}{23}$  المحدوده اولا بالطريق الخامر وثانيا بدار محمد العجمي وثالثا بدار عفته وشركائها ورابعا بدار عبود الجابجي ومن ذلك مجموع النصف التام من ملكانسي الباقجه المعروفه بباقجة الحسين الكائنة في المحلة المذكورة المحدوده اولا بباقجة ذياب ويستان خليل وبالكوره الراجعه الى الحاج كاظم الهندي وبالظاهره حسينا مدرج في السندات الخاقانيه التي بيدها بكافة الحدود وعامة اللواصق والمشتلات وقفا صحيحا شرعيا على ان تنفق وارداتها بعد تعميمها كل سنه بسنتها في اقامة ماتم سيدنا الحسين عليه السلام عشرة ايام في سائر الشهور سيما شهر محرم ويذكر فيها الاحاديث النبويه والمواعظ المشرفه وما جرى على آل البيت من العصاب والمحن واذا فضل شيء من السورادات يصنع فيها طعاما للفقراء والمساكين وكل شيء يؤول الى الحسين عليه السلام من شعرو وغيره وقد قبضت وجعلت توليه الموقوف المار ذكرها بيديها الحاضر الحاج عبدالجهاج فليح واقبضته الموقوف وسلمته وقبضه وتسلمه منها بعد قبوله ذلك ثم تصرف فيه على الوجه المسطور ومن بعده تكون التوليه بيديها البالغين الارشد فالارشد ومن بعدهم جميعا فيبدا الارشد فالارشد من ابنا اخوتها الذكور دون الاناث وهكذا ما تعاقبوا وتاسلوا ظهرا ويطنا بعد بطن فاذا انقرضوا والعياذ بالله ترجع التوليه بيد العالم التقى الورع من علماء الشيعة الاماميه وهكذا يكون من بعده الى ان يرث الله الارض ومن عليها فلا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يوجر اكثر من سنه واحده وغب ذلك طلبت الواقفه انها الامر الى الحاكم الشرعي على وقوعه ليحكم بصحة تسجيل الوقف على العنوال المسطور فانتهي الامر اليه حسب الطلب ولما كانت الواقفه ونسة بنت الحاج طيح قد وقفت مجموع دارها المرقمه  $\frac{108}{23}$  الكائنة في محلة المهدييه من مجموع النصف التام من ملاكيه الباقجه المعروفه بباقجة الحسين المذكورتين اعلاه على حدودها ومشتلاتها على ان تصرف وارداتها كل سنه بسنتها في اقامة

ماتم الحسين عليه السلام وذلك بعد تعميرها ولما كانت الواقعة المزبوره قد نصبت لهاها  
 الحاج عبد الحاج طيح متوليا على الوقف المذكور على الشرائط المذكوره اعلاه وجرى القبر  
 والاقباس والتسلم والتسليم من قبل المتولي وقد تصرف فيه على الوجه العوقوف عليه  
 ولما كانت هذه المحكمه قررت الاستلام من دائرة الطابو عن تلك الواقعة نصف البستان المذكور  
 منه فورد الجواب من الدائرة المذكوره بانها تسجلت باسم مالكها ونسبه الحاج طيح  
 بعدد (١٢) في سنة ٩٢٨ وهو محفوظ بملف الدعوى ولم يبق ما يمنع من تسجيلها وقفا  
 فبناء عليه قرر صحة وقف الدار ونصف البستان المذكورين اعلاه حسبما هو مسطور على  
 الشرائط المذكوره اعلاه فعاد وقفا صحيحا شرعيا جامعا للشرائط فاقدا للموانع وسجل بالطلب  
 ليكون العمل بمقتضاه وافهم كل من الواقفه والمتولي بذلك علنا تحريرا في اليوم الثالث  
 والعشرين من شهر جمادى الاولى لسنة الف بعد الثلاثمائه وسبعه واربعين هجرية ١٣٠٧

٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٨

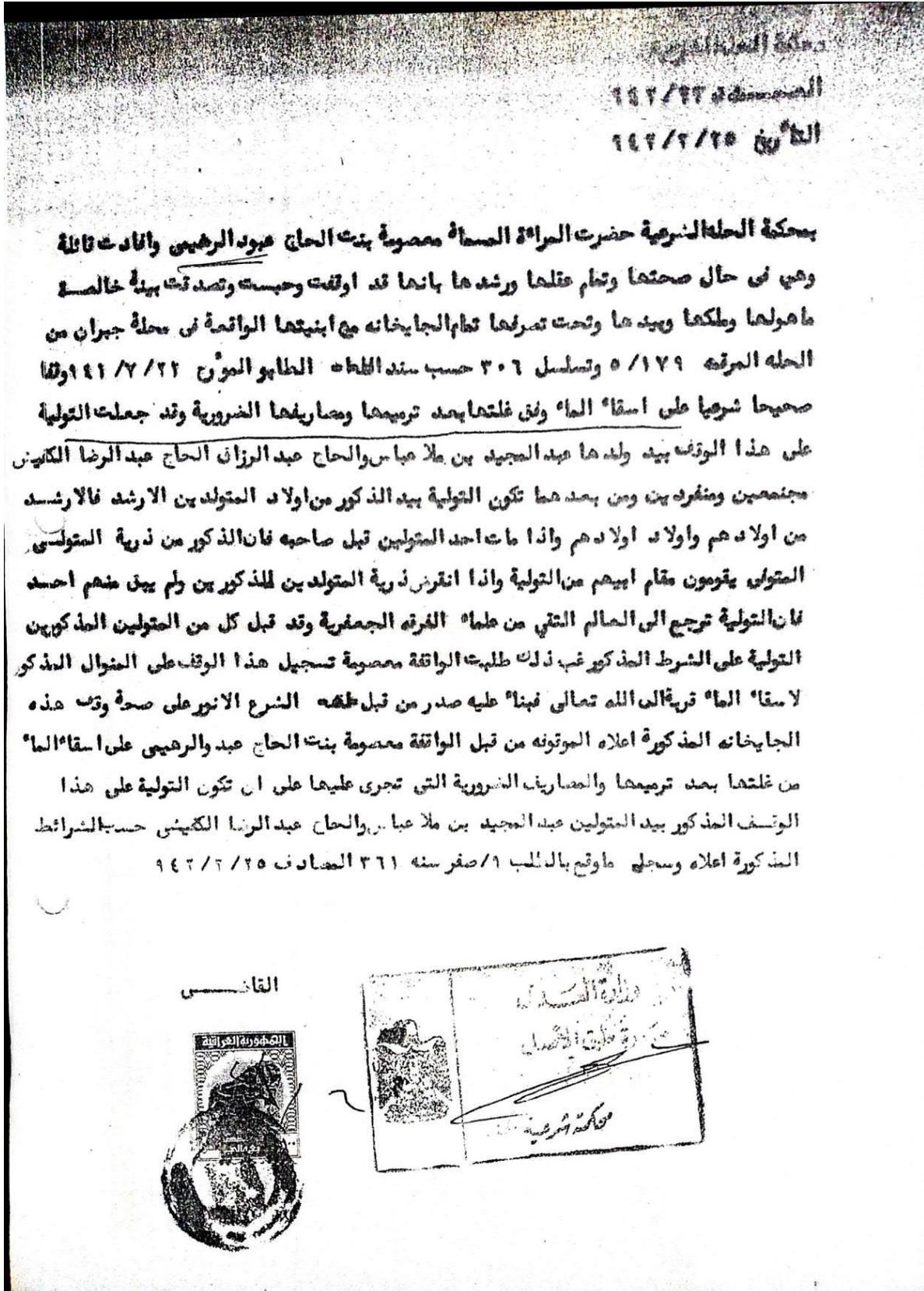
القاضي





ملحق رقم (١٣)

وقف معصومة الزهيمي (١)



(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، وقفية معصومة الزهيمي، العدد ١٣/٢٣، ١٩٤٢، ٢٥ شباط ١٩٤٢.

# **Abstract**

In the name of Allah the Merciful

This study deals with the endowments in the Hilla Brigade during the royal era (1921-1958) that is from the formation of the Iraqi government headed by King Faisal I until the collapse of the monarchy and the establishment of the republican rule in Iraq And affection among Muslims when Islam recognized the endowment and took care of it as the Messenger (may God bless him and his family) urged the endowment and its virtues when he said: “ If the son of Adam dies, his work is cut off except for three : ongoing charity , knowledge that benefits him , or a righteous son who prays for him ” The important topics in studying an important aspect of our Islamic history and within this context our study on the issue of endowments in the Hilla District comes to cover an important part of this topic regarding the history of this brigade.

Because of the importance of this study in dealing with an important civilized aspect of the modern history of Iraq which is endowments and endowment services, whose study reveals many aspects of the life of the community and the nature of the religious spiritual economic and social trends that it lives Many researchers in addition to the scarcity of studies on cultural social and economic issues in the contemporary history of Iraq especially since most studies focused on the political aspects and the consequences thereof.

*The Republic of Iraq*  
*Ministry of Higher Education and Scientific*  
*Research*  
*University of Babylon*  
*College of Education for Human Sciences*



# **The Public Endowments in the Hilla Brigade 1921-1958 A Historical Study**

*Message Provided*

To the Council of the College of Education for Humanities -  
University of Babylon and it is part of the requirements for obtaining a  
master's degree in Education / Modern History

*By*  
**Sarah Kadhim Hamza**

*Supervised By*

**PROf.Dr. Fuad Tariq Kadhim Al-Ameedi**

**2022 A . D**

**1444 A . H**